دائرة المعارف

الشيعية العامة

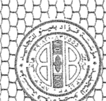
تأليف

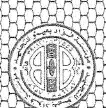
العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء السابع

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان







دائرة المعارف

الشيعية العامة

٧

دائرة المعارف

الشيعية العامة

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

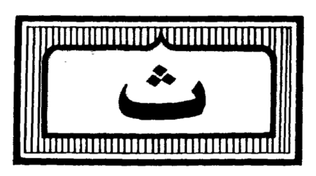
الجزء السابع

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الثانية

١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب: ٧١٢٠.
الهاتف: ٨٣٣٤٥٣ - تلفاكس: ٨٣٣٤٤٧ .



بسم الله الرّحمن الرّحيم

حـرف الثاء

الثاء : المثلثة أحـد حـروف الهجـاء عن علي عليه السلام قال : مـا من حرف من حروف الهجاء إلا وله اسم من أسماء الله تعـالى ، ـ إلى أن قال ـ : فـالثاء الثـابت الكائن ﴿ يثبت الله الـذين آمنـوا بـالقـول الثـابت ﴾ ، كمـاذكـره الـطريحي (ره) في المجمـع في مادة هجـاء ،ـ وعنه عليه السلام في حـديث آخر قـال : الثاء ثـواب المؤمنين على أعمـالهم الصالحـة كمـا روى الصـدوق (ره) في العيـون طـ ٢ باب ١١ ص ٧٤ تقدم بتمامه بعنوان التوحيد والتهجي .

الثائر : من الثـأر ، وهو طلب المكـافاة بجنـاية وبعبـارة أُخرى ، الثـائر الـذي لا يبقى على شيء حتى يدرك ثـأره ، قـال الـوجدي في الـدائـرة ج ٢ ص ٧٣٤ :الثـأر هو إرادة مقـابلة الجريمـة التي أُجترمت على الإنسـان بمثلها ، والأخـذ بالثـأر عادة متـأصلة في قلوب الشعـوب المنحـطة في سلم الإجتمـاع البشري وهو ضروري لدينهم بل مفيد لهم كما يأتي في الثأر ، والمشهور بهذا جماعة ، منهم الثائر بالله بـن المهدي بن الثائر الحسيني الجبلي الإمامي .

الثـابت: من ثبت الأمـر، دام واستقـر وصـح ، وثبت الجنــان أي ثـابت القلب واسم جماعة منهم :

ثابت: أبو سعيد الجبلي الكوفي إمامي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن ذكره الكليني في مرآة العقول ج ٢ ص ١٧٢ وج ١ ص ١٢٤ . الظاهر هو ابن عبدالله الآتي ذكره.

ثابت: أبو عباد الشاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٦٧ .

ثابت : أبو المقدام هو ثابت الحدا .

ثابت: بن أبي ثابت بن أسيد الراوي عنه عوف عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ٧٥) ، هو غير ابن أبي ثابت أبو محمد النحوي والد عبد العزيز .

ثابت: بن أبي ثابت عبدالله الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي حسن يحتمل إتحاده مع أبي سعيد المقدم قبيل هذا .

ثابت: بن أبي ثابت علي بن عبدالله الكوفي نحوي يحتمل إتحاده مع ابن ثابت أبو محمد والد عبد العزيز المقدم ذكره .

ثابت: بن أبي سعيد الظاهر هو ثابت أبو سعيد المقدم هنا ، وهو ابن عبدالله الآتي ذكره[1] ، وهو إمامي ثقة فقيه وهو غير ابن أبي صفوان الراوي عنه ابن إسحاق المذكور في لسان الميزان ج ٢ ص ٧٧ أيضاً .

ثابت: بن أبي صفية هو ثابت بن دينار المشهور بأبي حمزة الثمالي الكوفي الإمامي الثقة الذي كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام .

ثابت: بن أبي عاصم صحابي روى عن ثعلبة بن مسلم .

ثابت: بن أثلة الأنصاري الأوسي المقتول بخيبر صحابي حسن .

ثابت: بن أحمد أبو البركات المؤدب عامي (لسان الميزان ج ٢) .

ثابت: بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي فقيه صالح يحتمل اتحاده مع ابن أسلم الآتي .

---

(١) رجال الكشي ط ١ ص ٧٧ وفي مرآة العقول ج ١ ص ١٣٤ وج ٣ ص ١٧٣ وفي اللسان ج ٣ ص ٧٧ .

ثابت: أخو أجلح لا بأس به روى عن ابن أخيه .

ثابت: الأسدي إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام حسن ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٨١ .

ثابت: بن أسلم المشهور بثابت البناني المتوفى سنة ١٢٧ هـ أو ١٢٣ هـ وكان عمره ست وثمانون سنة وثقه أحمد وغيره (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢) .

ثابت: بن أسلم بن عبد الوهاب أبو الحسن الحلبي الشيعي النحوي المقري المقتول بيد صاحب مصر في حدود سنة ٤٦٠ هـ حسن ذكره الخوانساري في الروضات ط ١ ص ٤٢ ، وابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٧٥ وقال : العجب من الشيعة لم يذكروا ترجمة هذا الرجل في شيء من كتب رجالهم ، أقول ويحتمل اتحاده مع ابن أحمد المقدم قبيل هذا .

ثابت: بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام المشهور بقيذار أو قيدار ، وهو الذي انتقل إليه نور النبوة من أجداده (مناهل الضرب) .

ثابت: بن إسماعيل الرفا الراوي عن سريج بن يونس وعنه أبو بكر أحمد بن عبدالله بن نصر عامي ذكره الخطيب في تاريخه ط ٧ ص ١٤٣ .

ثابت: بن أقرم البلوي صحابي حسن شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد موته مع جعفر عليه السلام وقتل سنة ١١ هـ أو سنة ١٢ هـ « به » .

ثابت: بن أمية الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي حسن (رجال الكشي واللسان ج ٢ ص ٧٤) .

ثابت: بن أنس بن ظهير الأنصاري الراوي عن أبيه وعنه ابنه الحسين لا بأس به (اللسان ج ٢ ص ٧٥) .

ثابت: الأنصاري الراوي عن أبيه عن جده وعنه ابنه عدي عامي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٩) .

ثابت: البناني بضم الموحدة ، الظاهر هو أبو فضالة من أصحاب

علي عليه السلام والمقتول معه لا بأس به المتوفى سنة ١٢٧ هـ كما تقدم هنا تابعي لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣) وثقه جماعة من العامة .

ثابت: بن توبة مولى بني أُمية أبو هارون السبخي إمامي لا بأس به له كتاب روى عنه عبيس بن هشام (رجال النجاشي ص ٣١٦) .

ثابت: بن ثعلبة ويقال له ابن الجذع الأنصاري الخزرجي الآتي بعيد هذا ، صحابي حسن قتل بالطائف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد بدراً والعقبة (به) .

ثابت: بن ثوبان العنسي الدمشقي الراوي عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه عبد الرحمٰن عامي وثقه أبو حاتم (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤) .

ثابت: بن الجذع هو ابن ثعلبة المقدم .

ثابت: بن جرير الراوي عنه عبيس بن هشام كتابه إمامي (رجال النجاشي ص ٧٤).

ثابت: بن جعفر بن أحمد أبو طاهر النهاوندي عامي (اللسان) .

ثابت: بن جعفر أبو الطيب الأنماطي الذي كان في سنة ثلاثمائة وإحدى وثلاثون هـ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٣) .

ثابت: بن الحارث الأنصاري صحابي شهد بدراً روي عنه حديث ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أُمه إلا أنه شقي أو سعيد « به » .

ثابت: الحبار أو الحفار عامي « ن » .

ثابت: بن الحجاج الكلابي الجزري تابعي كان من أصحاب علي عليه السلام وثقه أبو داوُد (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤) .

ثابت: الحداد يقال له ثابت أبو المقدام كما تقدم هنا هو ابن هرمز ضعيف وابنه عمرو ، وحفيداه جعفر ، ومحمد يأتي ذكرهم (رجال الكشي ص ١٥٤).

ثابت: بن حزم بن عبد الرحمٰن العوفي أبو القاسم السرقسطي الحافظ المحدث الفقيه المتوفى سنة ٣١٣ هـ نحوي .

ثابت: بن حسان صحابي كان من بني النجار شهد بدراً .

ثابت: بن الحسن اللخمي أبو رزين الإسكندري المتوفى سنة ٦٢٥ هـ نحوي .

ثابت: بن الحسين بن محمد بن عيسى أبو نصر البغدادي الذي كان بعد سنة ٤٣٠ هـ عامي عارف بالفرائض والمواريث (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٤) .

ثابت: بن حماد أبو زيد البصري الراوي عن ابن جدعان وعنه إبراهيم بن عرعرة إمامي حسن (اللسان ج ٢ ص ٧٥) .

ثابت: بن خالد بن النعمان صحابي شهد بدراً لا بأس به « به » .

ثابت: بن خنسا بن عمرو الأنصاري الخزرجي صحابي لا بأس به (تهذيب التهذيب) .

ثابت: بن الدحداح أو الدحداحة أبو الدحداح صحابي حسن شهد أُحداً وقتل « به » .

ثابت: بن درهم الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق « ن » .

ثابت: بن دينار هو ابن أبي صفية المقدم ذكره ، وقيل هو ابن عازب أخو البراء صحابي .

ثابت: بن الربيع صحابي حسن « به » .

ثابت: بن ربيعة صحابي لا بأس به « به » .

ثابت: بن رفاعة صحابي أنصاري لا بأس به « به » .

ثابت: بن رفيع صحابي أنصاري لا بأس به « به » .

ثابت: بن زائدة العكلي الكوفي كان حافظاً زاهداً قليل الحديث « ن » .

ثابت: بن زهير أبو زهير البصري عامي (اللسان ج ٢ ص ٧٦) .

ثابت: بن زياد الراوي عن ابن سيرين عامي (اللسان ج ٢ ص ٧٧) .

ثابت: بن زيد الأوسي الأشهلي صحابي وأخوه سعد سيأتي ذكره .

ثابت: بن زيد الأنصاري أبو زيد الحارثي صحابي ابناه زيد ويزيد وحفيده خارجة وابنا حفيده زيد وسعد .

ثابت: بن سعد بن ثابت الأملوكي الشامي الراوي عن أبيه عامي .

ثابت: بن سعد الطائي تابعي حسن كان من أصحاب علي عليه السلام حسن « يب » .

ثابت: بن سعيد اليماني الراوي عن أبيه وعنه ابن أخيه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد عامي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥) .

ثابت: بن سعيد الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي ثقة يحتمل اتحاده مع ابن أبي سعيد المقدم ذكره .

ثابت: بن سليم الكوفي أبو قتيبة الراوي عن أبي إسحاق عامي « ن » .

ثابت: بن سفيان والد الحارث ، وسماك صحابي « به » .

ثابت: بن سماك بن سفيان حفيد سابقه صحابي شهد مع أبيه وجده أحداً حسن « به » .

ثابت: بن السمط بكسر السين المهملة وسكون الميم أخو شرحبيل عامي صدوق روى عن عبادة بن الصامت « يب » .

ثابت: بن سنان بن ثابت كان في أيام معز الدولة ابن بويه ببغداد[١] .

ثابت: بن شريح أبو إسماعيل الصائغ الأنباري والد محمد بن ثابت الآتي إمامي ثقة (رجال النجاشي ص ٨٤) .

ثابت: بن شعيب بن كثير أبو القاسم عامي روى عن محمد بن محمد بن عمرو الجارودي البصري (تاريخ بغداد ج ٧) .

ثابت: بن الصامت الأشهلي أخو عبادة هلك في الجاهلية وابنه عبد الرحمٰن صحابي يأتي ذكره مع أخيه عبادة (تهذيب التهذيب ج ٢ ص٦) .

---

(١) وفيان ابن خلكان ط مصر ج ١ ص ١٤١ .

ثابت: بن صهيب الخزرجي الساعدي صحابي شهد أُحداً جده كرز بن عبد مناة (تهذيب التهذيب) .

ثابت: بن الضحاك بن أُمية الخزرجي الأنصاري صحابي هو غير ابن الضحاك بن خليفة الأشهلي .

ثابت: الضرير حسن له كتاب ذكره ابن النديم في فهرسه .

ثابت: بن طريف العرفي صحابي .

ثابت: بن عامر بن زيد الأنصاري صحابي هو غير السخاوي الراوي حديث سبعة لعنهم الله[١].

ثابت: بن عبد الله أبو سعيد الكوفي إمامي حسن تقدم ذكره بعنوان ثابت أبو سعيد ، وثابت بن أبي ثابت ، وثابت بن أبي سعيد .

ثابت: بن عبد الله أبو الفضل الإمامي الراوي عن السيد المرتضى .

ثابت: بن عبد الله بن ثابت اليشكري الإمامي الثقة يحتمل إتحاده مع أحد سابقيه ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ .

ثابت: بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي لم يحضرني الآن حاله هكذا وجدنا في مسوداتي وإنما المعلوم حال ابنه مصعب ، وحال حفيده عبدالله ، وابن حفيده أيضاً مصعب بن عبدالله ، والزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب الآتي ذكرهم .

ثابت: بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن الهيثم أبو أحمد الصيرفي البغدادي الراوي عن موسى بن سهل الجوني عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٣) .

ثابت: بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت الراوي عن مولاه وابن عمر تابعي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩) .

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٦ ط ١ .

ثابت: بن عبيد الله بن أبي بكرة عامي يحتمل اتحاده مع سابقه « ن » .

ثابت: بن عتيك الأنصاري المقتول في يوم جسر أبي عبيد صحابي .

ثابت: بن عثمان بن علي بن عبدالله أبو عمرو القزاز الذي كان في سنة ثلاثمائة وأربع وثمانون هجري عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٤٤ .

ثابت: بن عجلان الأنصاري السلمي أبو عبدالله الحمصي الراوي عن أنس عامي وثقه جماعة منهم (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠) .

ثابت: بن عدي بن مالك الأوسي المعاوي صحابي شهد أحداً مع إخوته الحارث ، وسهل ، وعبد الرحمٰن « به » .

ثابت: بن عطية المصيصي عامي (اللسان ج ٢ ص ٧٨) .

ثابت: بن عمارة أبو مالك البصري حنفي وثقه ابن معين مات سنة١٤٩ هـ « يب » .

ثابت: بن عمرو بن زيد الأنصاري صحابي شهد بدراً وقتل بأُحد شهيدا حسن وهو حليف الأنصار « به » .

ثابت: بن عمير وقيل اسمه باب روى عنه الأوزاعي عامي « ن » .

ثابت: بن عياس الأحنف الأعرج العدوي عامي «يب » .

ثابت: بن قرة الحراني الحكيم أبو الحسن الحاسب البغدادي صاحب المؤلفات الكثيرة المتوفى سنة ٢٨٨ هـ ، وله حكايات عجيبة انتقل من حران إلى بغداد وكان في زمن الرضا والجواد عليهما السلام وابنه إبراهيم وحفيده ثابت بن سنان[1] .

---

(١) وفيات ابن خلكان ط مصر ج ١ ص ١٤٠ وفي الروضات ط ١ ص ١٤١ وفي دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٣٧.

ثابت: بن قطنة الشاعر له كتاب صنعة الشعر ذكره في الروضات ط ١ ص ٥٤ وفي رجال النجاشي ص ٨٦ .

ثابت: بن قيس بن الخطيم أبو عمر الأنصاري الظفري الأوسي المتوفى في خلافة معاوية صحابي شهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين والنهروان حسن وبنوه عمر ، ومحمد ، ويزيد قتلوا يوم الحرة وابنه عدي من الرواة « به» .

ثابت: بن قيس بن زغبة الأشهلي هكذا في نسخة رجال الشيخ ط نجف ص ١٢ وتبعه المامقاني (ره) في رجاله وهو غلط من الناسخ والصحيح هو ابن وقش بن زغبة كما صرح في أسد الغابة والإصابة والاستيعاب وغيرها من كتب الأصحاب .

ثابت: بن قيس بن شماس أبو محمد الخزرجي الصحابي ثقة وبنوه عبدالله ، ومحمد ، ويحيى قتلوا يوم الحرة أيضاً « به » .

ثابت: بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني المتوفى سنة ١٦٨ هـ تابعي وهو غير الرزقي الأنصاري المدني « يب » .

ثابت: بن قيس بن المنقذ النخعي أبو المنقع أو أبو منقذ الكوفي الراوي عن أبي موسى الأشعري عامي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٣) .

ثابت: بن مالك صامت الراوي عن مالك عامي « ن » .

ثابت: بن محمد الأندلسي أبو الفتوح المقتول سنة ٤٣١ هـ نحوي .

ثابت: بن محمد الشيباني الكوفي أبو محمد أو أبو إسماعيل الكناني الزاهد الراوي عن الثوري المتوفى سنة ٢١٥ هـ عامي « يب » .

ثابت: بن محمد العبدي وقيل هو محمد بن ثابت تابعي .

ثابت: بن محمد بن يوسف أبو الحسين الكلاعي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ نحوي .

ثابت: بن مخلد بن زيد صحابي قتل يوم الحرة .

ثابت: بن مسعود صحابي .

ثابت: بن معبد صحابي .

ثابت: بن المنذر صحابي « به » .

ثابت: بن المنقذ الراوي عن أبيه وعنه صدقة بن أبي عمران عامي « جيل » .

ثابت: بن موسى الكوفي أبو يزيد الضرير المتوفى سنة ٢٢٨ هـ عامي .

ثابت : مولى جرير الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي ، كوفي حسن أسند عنه (اللسان) وهو غير مولى عمر بن عبد الرحمٰن التابعي « تهذيب التهذيب) .

ثابت: بن ميمون أبو الفتح عامي وقيل اسمه ثبات« ن » .

ثابت: بن النعمان بن أُمية بن امرء القيس أبو جنة البدري صحابي حسن .

ثابت: بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي أخو أحمد كان يتولى عمارةَ الثغور سبع عشرة سنة وحسن أثره فيها (تاريخ بغدادج ٧ص ١٤٣) .

ثابت: بن النعمان بن الحارث الظفري صحابي وهو غير ابن النعمان بن زيد الصحابي ، وغير ابن نعيم أبي معن « ن » .

ثابت: بن والد إسحاق إمامي روى عن علي بن الحسين عليه السلام وعنه ابنه إسحاق .

ثابت : والد عبدالله لا بأس به روى عنه ابنه « جيل » .

ثابت : والد عدي بن ثابت عامي روى عنه ابنه عدي .

ثابت: بن وديعة أو ابن يزيد أو ابن زيد بن وديعة أبو سعد المدني الأنصاري صحابي ويأتي بعنوان ابن يزيد أيضاً « به » .

ثابت: بن وقش بن زغبة بن زعور بن عبد الأشهلي صحابي أستشهد بأحد قتله المشركون ، ومن عنونه بعنوان ابن قيس إشتباه .

ثابت: بن الوليد بن عبدالله بن جميع أبو جبلة الزهري الكوفي قدم بغداد وحدث عن أبيه عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٤٢ .

ثابت: بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي مولاهم كوفي ضعيف تقدم بعنوان ثابت الحداد ، وثابت أبو المقدام (رجال النجاشي ص ٨٤).

ثابت: بن هزال بن عمرو الأنصاري صحابي شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة « به » .

ثابت: بن يحيى بن ثابت أبو علي الأنباري المتوفى سنة ٣٢٩ هـ في المحرم عامي روى عن ابن راهويه (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٣) .

ثابت: بن يزيد الأحول أبو زيد البصري عامي وثقه أبو عطاء .

ثابت: بن يزيد أبو السري الكوفي الأودي عامي .

ثابت: بن يزيد الخولاني المصري المتوفى سنة ١٧٠ هـ ، عامي .

ثابت: بن يزيد أو ابن زيد هو ابن وديعة المقدم .

ثابت: بن يعقوب بن قيس التوزي البغدادي عامي كان في سنة مائتان وأربعون هجري وهو ابن خمس وثمانين سنة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٣).

ثابتي : نسبة إلى أحد سوابقه وإلى الدوام والإستقرار والمشهور به أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ثابت ، وأحمد بن علي بن ثابت ، وأسعد بن محمد بن أحمد ، وعبد الرحمٰن بن محمد بن ثابت ، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد، ومحمد بن علي بن أحمد الأنصاري الثابتيين المذكورين بعناوينها .

الثابر : بمعنى المواظب على الشيء والمهالك ، عن علي عليه‌السلام قال ثابروا على الأعمال الموجبة لكم الخلاص من النار والفوز بالجنة ، وثابروا على اغتنام عمل لا يفنى ثوابه ، وثابروا على إفشاء المكارم ، وتحملوا أعباء المغارم ، وتحرزوا قصبات المغانم ، وثابروا على الطاعات ، وسارعوا إلى الخيرات ، وتجنبوا السيئات ، وبادروا فعل الحسنات ، وتجنبوا ارتكاب المحارم ، وثابروا على صالح المؤمنين والمتقين ، والنسبة إليه الثابري .

ثات : بالمثناة مخلاف باليمن ، ينسب إليه ذو ثات الحميري وثات بن رعين من أجداد إبراهيم بن يزيد الثاني أبي خزيمة المتوفى سنة ١٥٤ هـ .

ثاج : بالجيم من قرى البحرين واسم عين بها .

ثاجة : من أودية القبلية من نواحي مكة « جم » .

الثأر : يقال ثأرت القتيل أي قتلت قاتله وقولهم يا ثارات فلان أي قتلة فلان ، وفي زيارة الحسين عليه‌السلام السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره ، وإنك ثار الله في الأرض قال المجلسي (ره) في البحار ج ٢٢ ص ١٥١ ، الثأر بالهمزة الدم وطلب الدم ، أي إنك أهل ثار الله ، والذي يطلب الله بدمه من أعدائه ، أو هو الطالب بدمه ودماء أهل بيته بأمر الله في الرجعة ـ وفي ص ١٥٢ يا قتيل الله أي قُتل لله وفي سبيله والقتيل الذي طلب دمه وثاره إلى الله تعالى وقال الطريحي (ره) : في المجمع في مادة ثار في مخاطبة الإمام عليه‌السلام حين الزيارة أشهد أنك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحفه من ثائر الله وابن ثائره وقال الوجدي في الدائرة ج ٢ ص ٧٣٤ ثاره بكذا أي أدرك ثاره منه وثار القتيل أي طلب دمه أو قتل قاتله ، والأخذ بالثأر عادة متأصلة في قلوب الشعوب المنحطة في سلم الاجتماع البشري وهو ضروري لدينهم .

أما طلب الثأر عند العرب فكان من أشد ميولهم تأثيراً عليهم حتى إنهم كانوا يعتقدون أن الرجل إذا قتل تمثلت روحه بشكل طير يقال له الهامة ووقفت على قبره وصاحت اسقوني اسقوني أي اسقوني من دم قاتلي ولا تزال كذلك حتى يثأر أهل القتيل من قاتله ، وكان من أشد العار على الرجل أن

يترك قاتلي بعض أهله ، وفي حديث أهل البيت عليهم السلام إذا خرج القائم عليه السلام يطلب بدم الحسين عليه السلام وهو يقول نحن أهل الدم وغير ذلك من الأحاديث وتقدمت الإشارة إليها في التوابين .

ثافل : بكسر الفاء من الثفل في اللغة ما ثفل من كل شيء وجبال بتهامة قال الحموي في المعجم ج ٣ ص ٤ روي أنه كان ليزيد بن معاوية ابن اسمه عمر فحج في بعض السنين فهو منصرف فقال :

إذا جعلن ثافلاً يميناً ... فلن نعود بعدها سنينا
للحج والعمرة ما بقينا

فأصابته صاعقة فاحترق فبلغ الباقر عليه السلام فقال : ما استخف أحد بالبيت الحرام إلا عوجل بالسخط والعذاب .

الثالث : والثلاثة من أسماء الأعداد ، وإذا ركب مع العشرة فذلك فيه أوجه ، أما أن تضيفه إلى المركب المطابق له ، أو أن تقتصر عليه مع البناء على الفتح ، أو أن تقتصر عليه ، وتعرب الأول مضافاً إلى الثاني مبنياً ، وهذا الأخير إنما يكون مع فقد حرف التعريف ، أما إذا وجد فحينئذ تعين البناء وامتنعت الإضافة ، وبعبارة أخرى الثالث عشر هو بفتح الثالث على أنه مركب مع عشرة ونحوه ولا يجوز فيه الضم على الإعراب .

الثالوث : ما ركب من ثلاثة ،ومنهم الثالوث الأقدس عند النصارى وهو اعتقادهم أن للخالق ثلاثة أقانيم أي أصول الأب والابن وروح القدس ، وليس التثليث خاصاً بالنصارى فإن بعض الأديان القديمة فيها تثليث خاص بها ، نعم كان التثليث موجوداً في ديانة قدماء المصريين بالنسبة لآلهتهم الوثنية والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٥٩ .

الثاني : هو باعتبار التصغير ، واثنين باعتبار حاله ، والثانية هي جزء من ستين جزءاً من الدقيقة ، والدقيقة جزء من ستين جزءاً من الدرجة والدرجة جزء من خمس عشرة جزءاً من الساعة ، ويقال ثاني إثنين ، وثالث ثلاثة ،

ورابع أربعة ، ولا يقال ثلاثة ثالث ، ولا أربعة رابع ، قال الشاعر :

ثـانيـة في كبـد السمـاء ولم يكن　　كـاثنين ثـان إذ همـا في الغـار

ففي الكلام تقديم وتأخير وتقليب وهـو ولم يكن كاثنين إذ همـا في الغار والمـراد أنه لم يكن كهـذه القضية قضيـة أُخرى ، واثنين ثـان تـركيب جملة ، وثاني اثنين تركيب إضافة كما ذكره أبو البقاء في كلياته ص ١٢٢ .

الثبات : من الثبت وهو الـدوام والإِستقـرار ، وثبـات الـدول بـالعـدل ، وثبات ابن ميمون رجل عامي ، وثبات عند الممات اسم كتاب .

ثبات : بشد الموحدة ، ابن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري عامي .

ثبات : بن عمرو ، أبـو العباس البجلي القـطان عامي صـدوق (تاريـخ بغداد ج ٧ ص ١٤٥) .

الثبار : بالكسر المواظبة على الشيء والملازمة له ، وثبّر الله الكافر ثبوراً أهلكه ، والثبور بمعنى الهلاك والخسران .

ثبيت: بن كثيـر البصري عامي (اللسان ج ٢ ص ٨١) .

ثبيت: بن محمـد أبـو محمـد العسكـري الـراوي عن الصـادق عليه السلام إمامي (رجال النجاشي).

ثبيت : بن نشيط . ثبيط الكـوفي إمـامي من أصحـاب الصـادق عليه السلام (رجال الشيخ وفي اللسان ج ٢ ص ٨٢) ابن شط .

الثبيتي : نسبـة إلى أحد سـوابقـه والمشهـور بـه أبـو الحسن أحمـد بن عمر بن أحمد الشيرازي ، وأبو حفص عمر المتوفى سنة ٣٧٢ هـ .

الثبير : بالفتـح ثم الكسر والمثنـاة الساكنـة وراء ، اسم جبل ، والأثبـرة أربعـة ، ثبير الأعـرج وهو المشـرف بمكة ، وثبيـر غينى وهما من أعـظم جبال مكة سمي ثبيراً برجل من هذيل مات في ذلك الجبـل فعرف الجبـل به ، وعن

النبي ﷺ قال لما تجلى الله تعالى للجبل يوم موسى عليه السلام تشظّى بالتحريك فصارت منه ثلاثة أجبل فوقعت بمكة، فالتي بمكة، حراء، وثبير، وثور، وثلاثة أجبل وقعت بالمدينة، أُحد ، وورقان ، ورضوى . وقيل ثبير الخضراء، وثبير النصع بالمزدلفة ، وثبير الأحدب كلها بمكة ، وثبير موضع بمزينة ، وعبد ثبير اسم رجل ينسب إليه المجدر بن زياد الصحابي ، والمرفع بن ثمامة بن خويلد الثبيري « جم » .

ثبين : بن إبراهيم بن شيبان إمامي روى عن الصادق عليه السلام وعنه الحسين بن القاسم (اللسان ج ٢ ص ٨٢) .

الثدي : بالفتح ثم السكون غدة في الصدر يمتص منها الحليب يذكر ويؤنث ، يجب على كل امرأة الإعتناء بثدييها لأن وظيفتها من أكبر الوظائف تأثيراً على حياة طفلها ، ومن أصول صحة الثدي أن يعتنى به فلا يكون رخواً فإن اعتراها الاسترخاء عمدت صاحبتها إلى غسلها كل يوم بالماء البارد ، وهذه من الأمور الهامة لأن كثيراً من الأمهات يتضررن من استرخاء أثدائهنّ ، وعدم مقاومة حلماتها لمسّ أطفالهن ، وعليه فيجب مداواة هذا الاسترخاء قبل أن تضطر السيدة لاستخدام ثدييها في أداء وظيفتها .

ومن الأمراض التي تصيب الثدي السرطان ، وهو ورم خبيث يظهر على ثدي المرأة وقليلاً ما يصيب ثدي الرجل فيظهر أولاً على شكل ورم صغير مؤلم ، ثم يزداد حجماً ويمتد إلى الغدد التي تحت الأبط ، وهو لا يهاجم إلا ثدياً واحداً ، إذا تمت المرأة الثلاثين أو في أوائل الأربعين من عمرها ، وقد يحدث للفتيات اللواتي يبلغن سن الحلم متأخراً إنتفاخ وألم في أثدائهنّ، وسببه إنحباس الدم في تلك الأعضاء يصرفه وضع رفادات على الصدر والثديين مبتلة بالماء الفاتر، في وصف المرض هو ورم صلب أو رخو ، وفي الحالة الأولى يشاهد حول الورم عقد صغيرة جامدة مدورة تنمو تدريجاً ، والورم الأصلي ينمو ويلحق بلحم الصدر والأضلاع ، وقد يصل إلى غدد الإبط ثم يتكون دمّل وتخرج منه مادة عفنة فتظهر هنا آلام شديدة لا ينام معها المريض فيقع في ضعف شديد .

وأما إذا كان الورم رخواً وهي الحالة الثانية فتظهر هذه الأعراض عينها ولكن تسرع في أدوارها ، وعلاجها غسل الثدي المصاب بالماء الفاتر عدة مرات في اليوم، وأن يأخذ المريض كل أسبوع ثلاثة أو أربعة حمامات وذلك بأن ينغمر في الماء الدافىء ويجلس فيه مدة نصف ساعة وأن يضع على الثدي رفادات بخارية ، وأن يجتنب الأغذية المهيجة بتاتاً ، ويمتنع عن اللحم ، وعن القهوة ، والشاي ، والتوابل ، وجميع المهيجات إمتناعاً باتاً ، ويقولون إن الرفادات المبتلة بالماء الحار تسكن الآلام ، وأما الطعام فيجب أن يكون غير مهيج ، وأن يكثر المريض من أكل الفاكهة ويشرب كثيراً من الماء البارد ، وأن يستنشق هواءً متجدداً[1] .

قال الشيخ البهائي : كان لنا جار توفيت زوجته عن طفل صغير ولم يكن له جدة تتخذ له مرضعة وكان ربما مصصه ثدي نفسه فتولد اللبن في ثدي الرجل وكان إذا عصر ثدييه خرج منه لبن كثير[2] فتأمل ، وانظر قدرة الباري سبحانه وتعالى .

أما الحيوانات الثديية فمنها له أربعة تجاويف ودّم حار وتنفس رئوي ذات الفقر ؛ ولها فك سفلي متصل بالجمجمة وجسمها مغطى بوبر ، وقد عدّ العلماء الماديون الإنسان من هذا النوع ، وأكثر أشخاص هذا النوع يمشي على الأرض . وبعضه يطير في الهواء ولكن بأجنحة غشائية لا ريشية مثل الخفاش ، وبعضه يعيش في الماء كالقيطسية ، ولذلك تتنوع أطرافها وتستحيل إلى عوامات ، وقد تنعدم في بعضها .

وبعض الحيوانات الثديية يكون جلدها مغطى بتولدات قرنية من طبيعة الشعر إلا أنها صلبة كالشوك مثل القنفذ ، ومنها ما يكون جسمه مغلفاً بقشور مكونة من شعر ملتحم مثل التاتو ، وصغار كل هذه الحيوانات تولد أحياءً ، وتتغذى باللبن ، ولكن منها ما يكون تام النمو فيجري عقب ولادته ، ومنها ما

---

(١) دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٤٣ .

(٢) كشكول البهائي ط الأول ص ٤٣٧ .

يكون عيناه مقفلتين وغير ذلك .

ثروان: بن فزارة صحابي وفد إلى النبي ﷺ لا بأس به .

ثروان : لقب أخي الحسن بن القاسم الداعي الصغير (عمدة الطالب ط نجف ص ٦٩) .

ثروان: بن ملحان وقيل هو ملحان بن ثروان عامي (اللسان) .

ثروان : مولى بني عذرة (بيان ج ٢ ص ١٨٧) .

الثروة : بالفتح ثم السكون كثرة المال والقوم والعدد من الناس وفي الحديث الاقتصاد ، وصلة الرحم مثراة للمال ، وعن علي عليه السلام قال ثروة الدنيا فقد الآخرة ، وثروة المال تردي وتفنى ، وثروة الجاهل في ماله وأمله ، وثروة العالم تبقى وتنجي ، وثروة العاقل في علمه وعمله .

الثريا : بالضم ثم الفتح وشد التحتانية المقصورة ، سبعة كواكب صغار مجتمعة في عنق الثور ، واسم بئر بمكة لبني تيم بن مرة ، وماء لبني الضباب ، ومياه لمحارب ، وأبنية بناها المعتضد قرب التاج ببغداد ، قال الشاعر في تهنئته :

سلمت أمير المؤمنين على الدهر	فلا زلت فينا باقياً واسع العمر
حللت الثريا خير دار ومنزل	فلا زال معموراً وبورك من قصر
جنان وأشجار تلاقت غصونها	وأوقرن بالأثمار والورق الخضر
ترى الطير في أغصانهن هواتفاً	تنقل من وكر لهن إلى وكر
وبنيان قصر قد علت شرفاته	كمثل نساء قد تربعنّ في أزر
وأنهار ماءٍ كالسلاسل فجّرت	لترضع أولاد الرياحين والزهر
عطايا إله منعم كان عالماً	بأنك أوفى الناس فيهن بالشكر

الثريد : بالفتح ثم الكسر ، هو الخبز المفتوت المبلول بمرق اللحم ، أو اللبن أو غير ذلك من الأشربة المائية وفي الحديث قال ﷺ ما أحب إليّ

من الشريد بارك الله لأمتي في الشرد ، والشريد حصن باليمن لبني حاتم « جم » .

الثري : بالفتح والقصر الندي ، وآخر طبقات الأرض الترابية ، والثراء التراب الندي أو الذي إذا بلّ لم يصر طيناً ، ويستعمل في انقطاع المودة .

الثعالبي : بتثليث المثلثة نسبة إلى خياطة جلود الثعالب وعمل الفراء والمشهور به أحمد بن علي بن الحسين الذي كان من مشايخ الصدوق ، وعبد الرحمٰن بن محمد المالكي الأشعري ، وعبد الملك بن محمد بن إسماعيل اللغوي أبو منصور النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ[١] ، وهو صاحب يتيمة الدهر في أحوال الشعراء ، وفقه اللغة ، وسر الأدب وغير ذلك من المؤلفات الأدبية[٢] .

وقيل في أبيات :

أبيات أشعار اليتيمة ... أبكار أفكار قديمة

ماتوا وعاشت بعدهم ... فلذلك سمت اليتيمة

ومحمد بن بكر بن الفضل أبو بكر المصري ، والهيثم بن عدي بن عبد الرحمٰن الطائي وغيرهم .

الثعبان : بالضم ثم السكون ، هو نوع من الحيات الطوال عجيب الشأن في إهلاك بني آدم ، يلتوي على ساق الإنسان ويكسرها وليس له إلا النمس يطلق على الذكر والأنثى ، وهو من الحيوانات الزاحفة التي لا مخالب لها وتمتاز عن باقي الزواحف بتحرك المجموع العظام المركب لفمها ، وتلك الحركة تسمح لها بأن توسع من حنكها جداً حتى تزدرد فريستها على كبر حجمها بالنسبة لها ، وليست أسنانها معدة للمضغ فإنها على هيئة المشابك ولكنها معدة لإمساك فريستها عن الهرب وهي من حيوانات آكلة اللحوم ،

---

(١) وفيات ابن خلكان ط مصر ص ٤١٢ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١١٤ .

(٢) دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٥٤ وفي حياة الحيوان ط إيران ص ١٣٠ .

وتقتل فرائسها أما بسمها ، أو بالضغط ، أو بخنقها على أجسامها بالتفافها عليها ، فمتى رأتها فريستها جمدت مكانها كأنها ميتة فتمسكها ثم تزدردها ،. وغذائها الحشرات والفئران والأرانب والجثث ، وهي تحب البلاد الحارة ، فهي هناك أقوى وأطول وأكثر سماً ، وأما البلاد المعتدلة فهي فيها أقل طولاً وأيسر خطراً ، ولشدة شعورها بالبرد تنحدر في فصل الشتاء بعد أن تدفن نفسها في التراب ، فإذا جاء الصيف قامت تسعى في المحلات الجافة على أنه يوجد من أنواعها ما يعيش في البحر كالسمك وتبيض فيها .

ومن أنواعها نحو ستمائة نوع في أوروبا منها ستة وعشرون نوعاً ، من أنواعها ذو الجرس وهو أشدها خطراً ، ويمتاز بقشور قرنية متعشقة بعضها في نهاية ذيله فإذا حركها سمع له صوت عن بعد ، فإذا عض حيواناً أماته في ساعات قليلة بعد أن يذيقه من الآلام أشدها ، ويبلغ طول بعضها إلى ثمانية أمتار ، والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٤٧ وفي حياة الحيوان للدميري ط مصر ج ١ ص ١٧١ وغيرهما من محالها .

والثعبان الذي دخل على أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة ذكره المجلسي في البحار ج ٩ ص ٤٠٢ .

الثعلب : بفتح المثلثة واللام بينهما عين مهملة والموحدة ، حيوان معروف مكّار جبان ذو مكر وخديعة ، وكنيته أبو النجم ، وأبو نوفل ، وأبو الوثاب ، والأنثى منه ثعلبة أم عويل يتساقط شعره كل سنة ، ومنه داء الثعلب وهو علة تساقط الشعر ، وجمعه ثعالب وأثعل وثعالة وفي الأمثال أروغ من ثعالة قال الشاعر :

فاحتلت حين صرمتني	والمرء يعجز لا محالة
والدهر يلعب بالفتى	والدهر أروغ من ثعالة
والمرء يكسب ماله	والشيخ يورثه الفسالة
والعبد يقرع بالعصا	والحر تكفيه المقالة

وفي الحديث شرّ السباع هذه الأثعل ، يعني الثعلب قيل كان لرجل

صنم وكان يأتي بالخبز والزبد فيضعه عند رأسه ويقول له أطعم ، فجاء ثعلب فأكل الخبز والزبد وبال على رأس الصنم ، وقيل كان للصنم سادن يقال له غاوي بن ظالم فكسر الصنم وأتى النبي ﷺ فقال له ما اسمك قال غاوي ابن ظالم فقال ﷺ لا بل أنت راشد بن عبد ربه وقيل : بل الغاوي أكل الخبز والزبد وبال على الصنم وكسره فجاء النبي ﷺ ، قال الشاعر :

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وله حكايات[1] قيل : إذا أحسّ الثعلب بصائد استلقى ونفخ خواصره ورفع قوائمه حتى لا يشك أنه ميت فيجوزه فإذا أحسّ بالكلب وثب كالبرق لأن الكلب لا يخفى عليه الميت من المغشي عليه المتماوت ، ولذلك لا يُحمل من مات من المجوس إلى الناووس حتى يدنى إليه كلب فيعمل ما يستدل به على حاله وقد يتماوت الكلب ، وقيل إذا كثرت البراغيث في فروة الثعلب يتناول بفيه صوفه ثم يدخل في الماء قليلاً قليلاً والبراغيث ترتفع إلى أن يغمس خطمه فتجتمع في الصوفة ثم يتركها في الماء ويثب إلى الشط ، وربما كانت الأرض ملبسّة من الجليد مغشاة بالثلج ، والكلب العاقل المجرد لا يدري أين مكان الوحش فلا يزال الكلب يقشم ويتبصر ، حتى يقف على أفواه الحجرة ويثير الذي فيها .

ثعلب: لقب أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي اللغوي الكوفي صاحب كتاب الفصيح وغيره المتوفى سنة ٢٩١ هـ كما تقدم في ج ٣ ص ٢٧٦ وذكره الوجدي في الدائرة ج ٢ ص ٧٥٢ ، وقد يطلق ثعلب على محمد بن عبد الرحمٰن وهو المشهور بأبي العباس أيضاً ، ولقب أبي جعفر محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون كما في عمدة الطالب ص ١٢٧ ويقال لابنه عبدالله ، وأحفاده أحمد ، والحسن ؛

---

(١) دائرة الوجدي ج ٢ ص ٧٤٩ والدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ١ ص ١٧٤ . وفي ربيع الأبرار للزمخشري باب ٩٤ .

وعلي ، ومحمد ، ويحيى الثعالبة ، ولقب علي بن عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبدالله المحض الحسني كما في عمدة الطالب ص ١٤٢ أيضاً ، وثعلب بن علقمة ، وثعلب بن مذكر الأكاف المتوفى سنة ٥٧٩ هـ عاميان ، وثعلب بن ويرة أخو كليب وغيرهم .

ثعلبة : بن ابراهيم الكوفي شيعي له كتاب حدث فيه عن جماعة من أهل السنة ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٨٢ .

ثعلبة: أبو إسحاق الراوي عن زرارة بن أعين وعنه الحجال إمامي ذكره الكليني في مرآة العقول ١ ص ٩٧ .

ثعلبة : أبو حبيب العنبري الراوي عنه ابنه حبيب صحابي لا بأس به « به » .

ثعلبة : بن أبي بلتعة أخو حاطب بن أبي بلتعة صحابي .

ثعلبة: بن أبي رقية اللّخمي صحابي شهد فتح مصر « به » .

ثعلبة: بن أبي مالك أو أبي ملكية أبو يحيى القرظي وهو إمام بني قريظة ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على دين اليهودية قدم من اليمن فتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم وهو من كندة روى عنه ابنه أبو مالك « به » .

ثعلبة: الأسلمي الراوي عن بريدة أو عبدالله بن بريدة عامي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٦ .

ثعلبة: بن بلال البصري الأعمى عامي « ن » .

ثعلبة: بن البهراني صحابي .

ثعلبة: بن الجذع الأنصاري الخزرجي من بني سلمة ثم من بني حرام صحابي شهد بدراً وقتل يوم الطائف « به » .

ثعلبة: بن الحارث بن حرام صحابي ذكروا في جميع أوصاف سابقه له والله العالم ويحتمل الجذع لقب أبيه الحارث .

ثعلبة: بن حاطب بن عمرو الأوسي الأنصاري صحابي شهد بدراً وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تعطيه حقه ثم أتاه ثانياً وثالثاً ، وقال : والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حقٍ حقه .

فقال صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزق ثعلبة مالاً اللهم أرزق ثعلبة مالاً فرزقه الله فاتخذ غنماً فنمت كما ينمى الدود فكان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر ويصلي في غنمه سائر الصلوات ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم الجمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار .

فذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة فقالوا اتخذ غنماً لا يسعها واد فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، وأنزل الله تعالى آية الصدقة فبعث صلى الله عليه وآله وسلم رجلان إلى ثعلبة لأخذ الصدقة منه ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة وأقرآه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما هذه إلا جزية أو أُخت الجزية إذهبا حتى أرى رأيي ، فأنزل الله تعالى فيه :﴿ **ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله** ﴾ (الآية) فلما سمع ثعلبة نزول الآية فيه أتى بصدقة ماله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يقبل منه ، وقصته مفصّلة مذكورة في أُسد الغابة ج ١ ط إيران ص ٣٣٧ وغيره من كتب الإصابة انظر عصمنا الله تعالى منها .

ثعلبة: بن الحكم الليثي الكناني صحابي نزل البصرة ثم انتقل إلى الكوفة روى عنه سماك بن حرب لا بأس به .

ثعلبة: الحمصي عامي .

ثعلبة: بن راشد الأسدي مولاهم كوفي إمامي كان من أصحاب الصادق « جخ » .

ثعلبة : الراوي عن شريح بن هاني عامي « ن » .

ثعلبة : بن زهدم الحنظلي التميمي صحابي لا بأس به .

ثعلبة: بن زيد الأنصاري الخزرجي صحابي شهد بدراً وقتل يوم الطائف « به » .

ثعلبة: بن ساعدة نسبة إلى الجد وهو ابن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي استشهد يوم أُحد « به » .

ثعلبة: بن سلام أخو عبدالله بن سلام صحابي لا بأس به .

ثعلبة: بن سهيل أبو أمامة الحارثي صحابي لا بأس به .

ثعلبة: بن صعير أو ابن أبي صعير العذري القضاعي حليف بني زهرة صحابي روى عنه ابنه عبدالله لا بأس به « به » .

ثعلبة : بن ضبيعة مصغراً عامي .

ثعلبة: بن عباد بكسر العين المهملة ، العبدي البصري الراوي عن أبيه عامي « يب » .

ثعلبة: بن عبد الرحمن الأنصاري صحابي تائب من ذنوبه هارب إلى الجبال وهو غير الذي روى عنه ابنه عبد الرحمٰن « به » .

ثعلبة: بن عبد الله الأنصاري البلوي حليف الأنصار الراوي عنه ابنه عبدالله صحابي « به » .

ثعلبة: بن العلاء الكناني صحابي .

ثعلبة: بن عمرو الأنصاري الراوي عنه ابنه عبد الرحمٰن صحابي « به » .

ثعلبة: بن غنمة الأنصاري الخزرجي السلمي صحابي كسر آلهة بني سلمة وشهد بدراً قتل يوم الخندق شهيداً « به » .

ثعلبة: بن الفرات بن عبد الرحمٰن تابعي (اللسان ج ٢ ص ٨٢) .

ثعلبة: القيظي ابن صخر بن سلمة أبو رافع صحابي « به » .

ثعلبة: بن مسلم الخثعمي النامي عامي ، وثقه أبو حاتم (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٥) .

ثعلبة : بن ميمون الأسدي الكوفي النحوي أبو إسحاق إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب روى عنه جماعة من الأصحاب .

ثعلبة: بن وديعة الأنصاري صحابي أحد الذين تخلفوا عن تبوك .

ثعلبة: بن يزيد الكوفي الراوي عن علي عليه السلام لا بأس به « به » .

الثعلبية : بالفتح ثم السكون منزل بين مكة والكوفة قبل الشقوق وبعد الخزيمة « جم » .

الثعلبي : منسوب إلى أحد الثعالبة وهم جماعة منهم أبو طالب المذكور في كشف الظنون طـ ١ ص ٢٤٢ بعنوان التأويل وأسامة بن شريك ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري صاحب التفسير الكبير المتوفى سنة ٤٢٧ هـ . المذكور في الوفيات طـ مصر ج ١ ص ٣٠ وغيره من كتب التراجم ، وبشر بن عصمة المزني ، وجبار بن عمرو ، وجندب بن كعب ، والخضر بن شروان ، وزياد بن علاقة ؛ وعبد الأعلى بن عامر ، وعبد العزى ، وعمرو بن ثعلبة ، وقطبة بن قتادة ، ومحمد بن محمد الموصلي ، ومسعود بن علية ، والمنذر بن عمر ، وواقد بن عبدالله ، وقد ينسب إلى ثعل ويقال الثعلي .

الثغر : بالفتح ثم السكون وراء ، كل موضع قريب من أرض العدو ، ينسب إليها عبدالله بن محمد بن القاسم ، وطالب بن القاسم الفقيه ، ومحمد بن إبراهيم أبو أمية البغدادي الطرسوسي الثغري ، والثغر والثغور اسم كتابين .

الثغر : يطلق على الفم ومقدم الأسنان وكل فرجة في جبل أو واد وموضع المخافة من فروج البلدان وهو كالثلمة .

الثغم : بالتحريك ، والثغام شجر أبيض الزهر والثمر ، وثغاء الشاة صوتها .

الثفاء : بالضم حب الرشاد .

الثفال : بالكسر جلد يبسط تحت الرحى والحجر الأسفل من الرحى .

الثقاب : بالفتح هو لقب محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البغدادي أحد القراء وبالكسر ما تشعل به النار من دقاق العيدان .

الثقات : بالكسر من الثقة يقال وثق الشيء بالشيء قوي وثبت وتقدم في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

ثقاف: بن عمرو كذا عنونه بعض الأصحاب ، والصواب هو ثقف بن عمرو كما يأتي .

الثقب : بالفتح الخرق النافذ .

ثقب: بن فروة أو ثقيب الأنصاري الساعدي أو ثقف بالفاء صحابي .

ثقف: بن عمر بن سميط صحابي استشهد يوم خيبر .

ثقف: بن عمرو العدواني صحابي استشهد في بدر مع أخيه عياذ .

الثقفي : نسبة إلى ثقيف كأمير أبو قبيلة اسمه قسي .

ثقيف: بن منبه بن بكر بن هوازن المشهور به جماعة منهم إبراهيم بن محمد بن سعيد ؛ وأبو جعفر البصري ، والحارث بن طلاطلة ؛ والحجاج بن يوسف الملعون ، والحكم بن مسكين ، وسعيد بن مسعود ، وعبدالله بن عياض ، وعبد الوهاب البصري ، وعثمان بن عمرو بن أبي العاص ، وعثمان بن أبي غيلان ، والعلاء بن حارثة ، وعلقمة بن سفيان ، وعمر بن أبي غيلان ، وعمر بن سعيد ؛ وعيسى بن عمر النحوي المعروف كتابه المذكور في كشف الظنون وهو من كبار النحويين ، والقاسم بن الفضل ، ومحمد بن مسلم ، والمختار بن أبي عبيد، وموسى بن محمد بن الحسن ، وغيرهم .

الثقلان : الجن والإنس سميا بذلك لكونهما ثقلين على وجه الأرض أو لأنهما مثقلان بالتكليف وفي كمال الدين ص ١٣٧ سئل عن معنى الثقلين قال لأن التمسك بهما ثقيل ، ومنه حديث إني تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر كتاب الله والأصغر العترة ، فترك كثيرمن الناس العمل به مع أنه مذكور في كتب الفريقين ، وقال أبو البقاء في كلياته ص ١٢١ ، والثقيل من الكلمات ما كثرت مدلولاته ولوازمه كالفعل فإن مدلولاته الحديث ؛ والزمان ، ولوازمه الفاعل والمفعول والتصرف وغير ذلك ، والخفيف من الكلمات ما قل فيه ذلك كالاسم فإنه يدل على مسمى واحد ولا يلزمه غيره في تحقق معناه ، ولهذا خصّت تاء التأنيث الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم لأن السكون أخف من الحركة وخصّ الضم بمضارع الرباعي والفتح بمضارع الثلاثي لأن الرباعي أقل والضم أثقل فجعل الأثقل للأقل والأخف للأكثر وألحقت التاء عدد المذكر وأسقطت من عدد المؤنث لثقل المؤنث وخفة المذكر .

وحذفت الياء والتاء في باب فعيلة في النسب ، نحو حنيفة وحنفي بخلاف المذكر كل ذلك للتعادل وقد كان النظم الجليل مشتملاً على الفصيح والأفصح ، والمليح والأملح ، فتتلو أحسن من تقرأ لثقل الهمزة ، ولا ريب من لا شك لثقل الإدغام ، وأمن أخف من صدق ، وأنذر أخف من خوف ، ونكح أخف من تزوج ، إلى غير ذلك فكل ما كان أخف كان ذكره أكثر ، وعن علي عليه السلام قال ثقلّوا موازينكم بالصدقة .

الثكلان : من الثكل بالضم ، الموت والهلاك يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الأمور ، ولا يريدون بها الوقوع ، ولا الدعاء على المخاطب لكنها خرجت عن أصلها إلى التأكيد مرة ، وإلى التعجب والإستحسان أُخرى ، وإلى التعظيم والإنكار أيضاً ، وفي الحديث ثكلتك أُمك أي فقدتك كأنه دعاء عليه بالموت لسوء فعله أو المراد إذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد .

الثلاث : عدد تثبت الهاء فيه للمذكر ، وتحذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة ، قال لقمان لابنه ثلاث لا يعرفون إلا عند ثلاث ، لا

يعرف الحليم إلا عند الغضب كما يأتي بعيد هذا وفي الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام :

عليكم بالثلاثة فاكتموها شجاعتكم وعلمكم والمال
فإن الناس أعداء لهذا ولا يرضيهم إلا الزوالا

وفي الحديث قال عليه السلام : من أعطى ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً ، من أعطى الدعاء أعطي الإجابة ، ومن أعطى الشكر أعطي الزيادة ، ومن أعطى التوكل أعطي الكفاية ، قال الله تعالى : ﴿ **ومن يتوكل على الله فهو حسبه** ﴾ وقال تعالى : ﴿ **ولئن شكرتم لأزيدنكم** ﴾.

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

ثلاث: أحزنني حتى أبكتني : فراق الأحبة ؛ وهول المطلع ؛ والوقوف بين يدي الله لا يدرى إلى أين يأمر بي .

ثلاث: أخافهن على أُمتي بعدي الضلالة بعد المعرفة ، ومعضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج .

ثلاث: إخوة تزوجوا بثلاث أخوات هم أيوب بن محمد الجعفري ، وإسماعيل بن محمد الجعفري ، ويوسف بن محمد بن يوسف الجعفري .

ثلاث : اذا كن في الرجل فلا يحرّج أن يقول إنه في جهنم ، الجفاء ، والجبن والبخل .

ثلاث : إذا كن في المرأة فلا تحرج أن تقول إنها في جهنم البذاء ، والخيلاء، والفجور .

ثلاث : بهن يكمل الإنسان المسلم : التفقه في الدين ، والتقدير في المعيشة ، والصبر على النوائب .

ثلاث : أضحكتني مؤمل والموت يطلبه ، وغافل ليس بمغفول عنه ، وضاحك ملأ فيه ولا يدري أساخط عليه ربه أم راض .

ثلاث : تميت القلب : إستماع اللهو ، وطلب الصيد ، وإتيان باب السلطان .

ثلاث : تدل على عقل الرجل في طول لحيته ، وفي نقش خاتمه ؛ وفي كنيته .

ثلاث : خصال خص بها الأنبياء وأولادهم وأتباعهم ، السقم في الأبدان ؛ وخوف السلطان، والفقر .

ثلاث : خصال سيد الأعمال إنصافك الناس من نفسك ، ومواساة الأخ في الله ، وذكر الله على كل حال .

ثلاث : خصال في البصل . يطيب النكهة ، ويشد اللثة ؛ ويزيد الماء في الجماع .

ثلاث : خصال في السفرجل يحم أي يبرد الفؤاد ، ويسخي البخيل ، ويشجع الجبان .

ثلاث : خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهنَّ ، البغي ، وقطيعة الرحم ، واليمين الكاذبة .

ثلاث : خصال من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال همّ لا يفنى ، وأمل لا يدرك ، ورجاء لا ينال .

ثلاث : خصال من علامات الفقه ، الحلم ، والعلم ، والصمت دليل على كل خير .

ثلاث: خصال من كنّ فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ، رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها ، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب من نفسه ، ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر أخرى حتى يعلم أن ذلك لله فيه رضى أو سخط ، فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بدا له عيب، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس .

ثلاث : خصال من كن فيه إستكمل الإيمان الذي إذا رضي لم يدخله

رضاه في إثم ولا باطل ، وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له .

ثلاث : خصال من كن فيه إستكمل العقل ، إن يكون مالكاً للسانه ، عارفاً بزمانه ، مقبلاً على شأنه .

ثلاث : خصال من كن فيه ، زوجّه الله تعالى من حور العين ، كظم الغيظ ، والصبر على الشدائد ، وترك المحرمات .

ثلاث: درجات فإفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، وفي حديث آخر هي إسباغ الوضوء في السبرات ، والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات ؛ والمحافظة على الجماعات ، وفي حديث آخر المشي إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة وولايتي وولاية أهل بيتي حتى الممات .

ثلاث: علامات للأشياء والأشخاص روى الصدوق (ره) في الخصال طـ ١ ج ١ ص ٦٠ عن الصادق عليه السلام .

قال : قال لقمان لابنه : يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها .

ثلاث: علامات للآثم ، يخون ، ويكذب ويخالف ما يقول ، وللإيمان ثلاث علامات الإيمان بالله ، وكتبه ، ورسله ، وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب ، ويتملّق إذا شهد ، ويشمت بالمصيبة ، للدين ثلاث علامات ؛ العلم ، والإيمان ، والعمل به . للشيعة ثلاث علامات لا يكون فيهم من يسأل بكفه ، ولا يكون فيهم بخيل ، ولا يكون فيهم من يؤتى في دبره . للظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ، ومن دونه بالغلبة ، ويعين الظلمة . للعالم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب ، وبما يكره. وللعامل ثلاث علامات : الصلاة ، والصيام ، والزكاة . وللمتكلّف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ، ويتعاطى فيما لا ينال .

وللغافل ثلاث علامات : السهو ، واللهو ، والنسيان ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيّع ويضيع حتى يأثم . وللمرائي ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان الناس عنده ، ويتعرض في كل أمر للمحمدة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشتري ما ليس له ؛ ويلبس ما ليس له ، ويأكل ما ليس له . وللمنافق ثلاث علامات : يخالف لسانه قلبه ؛ وقلبه فعله ، وعلانيته سريرته .

وللمؤمن ثلاث علامات : التفقه في الدين ، والصبر على النائبة ، وحسن التقدير في المعيشة، وللمشيب والكبر « بكسر الكاف » ثلاث علامات كلال البصر ، وانحناء الظهر ، ورقة القدم ، ولكل واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب ، كما في الخصال ج ١ ص ٦٠ عن الصادق عليه‌السلام قال لحماد بن عيسى يا حماد فكن طالباً للعلم في آناء الليل ، وأطراف النهار ، فإن أردت أن تقرّ عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك أنك فوق أحد من الناس ، واخزن لسانك كما تخزن مالك .

وقال لقمان لابنه أيضاً يا بني ليعتبر من قصر يقينه ، وضعفت نيته في طلب الرزق إن الله تعالى خلقه في ثلاثة أحوال من أمره وآتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة إن الله تعالى سيرزقه في الحال الرابعة ، أما أول ذلك فإنه كان في رحم أمه يرزقه هناك ، ثم أخرجه عن ذلك وأجرى له رزقاً من لبن أمه يكفيه به ويربيه وينعشه من غير حول به ولا قوة ، ثم فطم من ذلك فأجرى له رزقاً في قرار مكين حيث لا يؤذيه حر ولا برد ، ثم أخرجه من ذلك وأجرى له رزقه رزقاً من كسب أبويه برأفة ورحمة له من قلوبهما لا يملكان غير ذلك حتى إنهما يؤثرانه على أنفسهما في أحوال كثيرة ، حتى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به أمره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه وعياله مخافة إقتار رزق وسوء يقين بالخلف من الله تعالى في العاجل والآجل فبئس العبد هذا يا بني .

ثلاث: فرحات للمؤمن في الدنيا . لقاء الإخوان . والإفطار في الصيام،والتهجد بالليل والناس نيام .

ثلاث: فرق يجب على الناس مداراتهم ، الملك المتسلط، والمرأة ، والمريض .

ثلاث: في الأدب فقوله أنعم على من شئت تكن أميره واستغن عمن شئت تكن نظيره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره .

ثلاث: في حرز الله إلى أن يفرغ من الحساب ، رجل لم يهم بزنا قط ، ورجل لم يشب ماله بربا قط ، ورجل لم يسمع فيهما قط .

ثلاث: في الضيافة أول يوم حق ، والثاني ، والثالث ، وما بعد ذلك فإنها صدقة بها عليه ثم قال ﷺ : لا ينزلن أحدكم على أخيه حتى يؤثمه (أي لا يكون عنده ما ينفق عليه).

ثلاث: في العلم فقوله عليه السلام المرء مخبوء تحت لسانه وما ضاع أمرؤ عرف قدره ، وتكلموا تعرفوا .

ثلاث: في المناجاة فقوله عليه السلام كفاني عزاً أن تكون لي رباً ، وكفاني فخراً أن أكون لك عبداً ، أنت لي كما أحب ، فوفقني لما تحب .

ثلاث: فيهن المروءة غضّ الطرف ، وغض الصوت ، ومشي القصد .

ثلاث: فيهن المقت من الله تعالى نوم من غير سهر ، وضحك من غير عجب ، وأكل على الشبع.

ثلاث: فيهن النجاة لزوم الحق ، وتجنّب الباطل ، وركوب الجد ، بكسر الجيم والمهملة .

ثلاث : قاصمات الظهر رجل إستكثر عمله أو أمله ، ونسي ذنوبه ، وأعجب برأيه.

ثلاث: لا يجمعها الله تعالى لمنافق ، ولا فاسق ، حسن السمت ،

والفقه ، وحسن الخلق أبداً كما في الخصال ج ١ ص ٦٣ .

ثلاث : لا يستودعهن سراً المرأة ، والنمام ، والأحمق .

ثلاث : لا يستحيى منهن خدمة الرجل ضيفه ، وقيامه عن مجلسه لأبيه ومعلمه ، وطلب الحق وإن قل .

ثلاث: لا يستصلح فسادهن بحيلة إصلاحاً ، العداوة بين الأقارب ، وتحاسد الأكفاء، وركالة الملوك .

ثلاث: لا تطيقها هذه الأُمة المواساة للأخ في ماله ، وإنصاف الناس من نفسه ، وذكر الله على كل حال .

ثلاث: لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم ، إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم .

ثلاث: لا يهنأ لصاحبهن عيش ، الحقد ، والحسد ، وسوء الخلق .

ثلاث:لم يجعل الله تعالى لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين بارين كانا أو فاجرين ، ووفاء بالعهد بالبر والفاجر ، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر ، (خصال ج ١ ص٦٣) .

ثلاث: لم يعر منها نبي فمن دونه الطيرة ، والحسد ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ، قال الصدوق (ره) معني الطيرة في هذا الموضع هو أن يتطيّر منهم قومهم وأما هم عليهم السلام فلا يتطيّرون ، وأما الحسد في هذا الموضع هو أن يحسدوا لا أنهم يحسدون غيرهم ، وأما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم عليهم السلام بأهل الوسوسة لا غير ذلك ، كما في الخصال[1].

---

(١) (**لطيفة**) امرأة أخذت (ثلاث) مهور من ثلاثة أزواج في يوم واحد وبقيت خالية من الأزواج ؟ الجواب امرأة طلقها زوجها وهي حامل فوضعت حملها من ساعتها وأخذت مهراً كاملاً وانقضت عدتها بوضع الحمل فتزوجت بزوج آخر فطلقها قبل الدخول فأخذت نصف مهرها وليس له عليها عدة فتزوجت بزوج آخر فمات عنها فأخذت منه كمال مهرها ، فهنا أخذت من ثلاثة أزواج مهرين ونصف في يوم واحد وبقيت خالية من الأزواج .

ثلاث : ليس عليهن مستزاد حسن الأدب ومجانبة الريب ، والكف عن المحارم .

ثلاث : منجيات خوف الله في السر والعلانية ، والقصد في الغنى والفقر ، وكلمة العدل في الرضى والسخط كما في الخصال ج ١ ص ٤٢ .

ثلاث : من أعظم البلاء كثرة العائلة ، وغلبة الدين ، ودوام المرض .

ثلاث : من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دل على خير فهو شريك فيه ، ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك فيه .

ثلاث : من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة عقوق الوالدين ، والبغي على الناس ، وكفر الإحسان .

ثلاث: من السعادة الزوجة الصالحة ، والولد البار ، وكسب الرجل في بلده .

ثلاث : من سنن المرسلين العطر ، وأخذ الشعر ، وكثرة الطروقة .

ثلاث : من صدق لسانه وزكي عمله، وحسنت نيته زاد الله في رزقه ، ومن حسن بره بأهله زاد الله في عمره .

ثلاث : من الفتن حب النساء وهو سيف الشيطان ، وشرب الخمر وهو فتح الشيطان ، وحب الدينار والدراهم .

ثلاث: من كن فيه استكمل الإيمان من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى باطل ؛ وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق وإذا قدر لم يأخذ ما ليس له.

ثلاث : من كن فيه رزق من خير الدنيا والآخرة هن الرضا بالقضاء ، والصبر على البلاء ، والشكر في الرخاء .

ثلاث : من كن فيه فقد أكمل الإيمان ، العدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر ، والغنى ، والاعتدال في الخوف، والرجاء .

ثلاث: من كن فيه كان منافقاً ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، من إذا إئتمن خان ، وإذا حدّث كذب ، وإذا وعد أخلف .

ثلاث : من كن فيه فقد كمل إيمانه ، العقل ، والعلم ، والحلم.

ثلاث: من كن فيه فلا يرجى خيره أبداً من لم يخش الله في الغيب ، ولم يرع في الشيب ، ولم يستح من العيب .

ثلاث : من لم تكن فيه لم يتم له عمل، ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى ، وخلق يداري به الناس ، وحلم يرد به جهل الجاهل .

ثلاث : هن أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب ، رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه أن يحيف على من تحت يده ، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل إلى أحدهما على الآخر بشعيرة ، ورجل قال بالحق فيما له وعليه .

ثلاث : هن جمال المرء عطاء من غير مسألة ، ووفاء من غير عهد ، وجود مع قلال ، كما يأتي في ثلاثة .

ثلاث : هن زينة المؤمن تقوى الله ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة .

ثلاث : هن كمال الدين الإخلاص ، واليقين ، والتقنع .

ثلاث : يحسن فيهم الكذب المكيدة في الحرب ، وعدتك زوجتك ، والإصلاح بين الناس .

ثلاث : يقبح فيهن الصدق النميمة ؛ وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه ، وتكذيبك الرجل عن الخبر .

ثلاث: ينبتن الود لك في صدر أخيك ، أن تبدأه بالسلام ، وتوسع له في المجلس ، وتدعوه بأحب أسمائه قال الشاعر :

تكثر من الإخوان ما استطعت بهم ... عماد إذا استنجدتهم وظهور

فليس كثير ألف خليل وصاحب ... وإن عدواً واحداً لكثير

ثلاث: يهددن القوي فقد الأحبة ، والفقر في الغربة ، ودوام الشدة .

ثلاث : يوجبن المحبة حسن الخلق ، وحسن الرفق ، والتواضع ، وزاد في حديث آخر السخاء .

ثلاث : أخافهن على أُمتي ، الضلالة بعد المعرفة ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج .

ثلاثة : أسماؤهم في الجاهلية محمد محمد بن أحيحة، ومحمد بن حمران أو حمدان ؛ ومحمد بن سفيان جد الفرزدق .

ثلاثة: أشياء تدل على عقول أربابها: الهدية، والرسول ، والكتاب هذا من قول يحيى البرمكي .

ثلاثة : أشياء تذهب ضياعاً دين بلا علم ، وقدرة بلا فعل ، ومال بلا بذل .

ثلاثة : أشياء دواء من لا دواء له العنب ، واللبن ، وقصب السكر هذا للشافعي .

ثلاثة: أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن ، طعام يأكله ، وثوب يلبسه ، وزوجة تعاونه يحصّن بها فرجه .

ثلاثة : أملاك من الموكلين بالأمكنة الثلاثة، ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجد المدينة ، وملك موكل بالمسجد الأقصى، فينادي في كل يوم من كان طعمته حراماً كان عمله مضروباً به وجهه .

ثلاثة : إن فعلهن المؤمن كانت زيادة في عمره وبقاء النعمة عليه ، طول ركوعه ، وسجوده ، وصلة رحمه .

ثلاثة : إن لم تظلمهم ظلموك ولدك ، وزوجتك ، ومملوكك .

ثلاثة : أيام من كل شهر من صام فيها كأنه صام الدهر الخميس في

عشر الأول والآخر والأربعاء في العشر الوسطى .

ثلاثة: تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه وبنبله ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه كفر بنعمته .

ثلاثة : تجلو البصر النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ، وإلى الوجه الحسن كما يقال :

ثلاثة يذهبن عن قلبي الحزن   الماء والخضراء والوجه الحسن

ثلاثة: تخلق العقل سرعة الجواب ، وطول النظر في المرآة ، والاستغراق في الضحك ، وزاد في حديث آخر دوام النظر في البحر قال الشاعر :

أن يأخذ الله من عيني نورهما   ففي لساني وسمعي منهما نور

قلبي زكي وعقلي غير ذي دخل   وفي فمي صارم كالسيف مأثور

ثلاثة: تدل على عقول أربابها الرسول ، والكتاب ، والهدية وتقدم بعنوان ثلاث نظير هذا .

ثلاثة : تضني سراج لا يضيء ، ورسول بطيء ، ومائدة ينتظر لها ما يجيء .

ثلاثة : تعطي الفرح كأس وكوب وقدح ، ما ذبح الرزق لها . إلا وللهم ذبح .

ثلاثة: تقسي القلوب الضحك بغير عجب ، والأكل من غير جوع ، والكلام من غير حاجة .

ثلاثة: تكلمهم النار يوم القيامة . أميراً ، وقارئاً ، وذا ثروة من المال ، فتقول للأمير يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم ، وتقول للقارىء يا من تزّين للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده ، وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الفقير اليسير قرضاً فأبى إلّا بخلاً فتزدرده .

ثلاثة: تكون مع ثلاثة مع التثبت تكون السلامة ؛ ومع العجلة تكون الندامة ، ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه .

ثلاثة: تمتحن بها عقول الرجال ، المال ، والولاية ، والمصيبة .

ثلاثة: حق على الله عونهم المجاهد في سبيله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الإداء .

ثلاثة: حق لهم أن يرحموا ، عزيز أصابته مذلة بعد العز ، وغني أصابته حاجة ، وعالم يستخف به أهله والجهلة .

ثلاثة: في المجالس وليسوا فيه ، الحاقن بوله ، والمريض جسمه ، والمشغول قلبه .

ثلاثة: لا تجتمعون إليهم اللئيم فإنه بمنزلة السبخة ، والفحاش فإنه يرى أن الذي صنعت إليه إنما هو لمخافة فحشه ؛ والأحمق .

ثلاثة: لا ترد الوسادة ، واللبن ، والدهن .

ثلاثة : لا يرندف على دابة .

ثلاثة: لا يستجاب دعاؤهم ، رجل رزقه الله مالاً فأنفقه في وجه الله ثم قال يا رب ارزقني ، ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها ، قال الله تعالى : « ألم أجعل أمرها بيدك » ، ورجل جلس في بيته وترك الطلب ، يقول يا رب ارزقني فيقول الله تعالى « ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب للرزق » ، (خصال ج ١ ص ٧٧) ، وفيه جاء رجل سائل إلى الصادق عليه السلام فأعطاه ثم جاء سائل آخر فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك ثم قال إن رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألفاً ثم شاء أن لا يبقي منه شيء إلا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له ، فيكون من هذه الثلاثة الذين لا يستجاب دعاؤهم .

ثلاثة: لا يستخف بحقهم إلا منافق ، ذو الشيبة في الإسلام ؛ ومعلم الخير ؛ وإمام عادل (تاريخ بغداد ج ١٤٥ ص ١١).

ثـلاثـة: لا يستخف بهم السلطان والعالم والصديق فمن استخف بالسلطان ذهبت دنياه ، ومن استخف بالعالم ذهب دينه ومن استخف بالصديق ذهبت مروءته .

ثلاثة: لا يسأل من العبد المؤمن خرقة تواري عورته ؛ وكسرة تسد جوعته ، وبيت يكنه ويسكنه من الحر والبرد .

ثلاثة : لا يسلمون عليهم الماشي مع جنازة ، والماشي إلى الجمعة ، وفي بيت الحمام ، وزاد في حديث آخر عائد المريض ؛ ومعزّي الثكلى ، (خصال ج ١ ص ٤٥) .

ثلاثة : لا يصلي خلفهم المجهول ، والغالي وإن كان يقول بقولك ، والمجاهر بالفسق وإن كان مقتصداً .

ثلاثة : لا تعرفهم إلا عند ثلاثة ، الحليم إلا عند الغضب ، والشجاع إلا عند الخوف ، والأخ إلا عند حاجتك إليه .

ثلاثة : لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، هم الناتف شيبه ، والناكح نفسه ، والمنكوح في دبره ، كما روي الصدوق (ره) في الخصال ج ١ ص ٥٢ ، وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام من ادعى إماماً ليست إمامته من الله ، ومن حجد إماماً إمامته من عند الله ، ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً ، وفي حديث آخر قال رجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدّنيا إن أعطاه منها ما يريد وفى له وإلا كفّ ، ورجل بايع رجلاً بسلعته بعد العصر ، فحلف بالله تعالى لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط فيها ما قال ، ورجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل .

ثلاثة : لا يلامون على سوء الخلق المريض ، والمسافر ، والصائم .

ثلاثة : لا ينجبون أعور يمين ، وأزرق كالفص ، ومولد السند كما في الخصال ج ١ ص ٥٤ . وفي ص ٤٣ .

ثلاثة : لا ينتصفون من ثلاثة ، شريف من وضيع ، وحليم من سفيه ، وبر من فاجر ، وفي حديث آخر والعاقل من الأحمق ، والكريم من اللئيم .

ثلاثة : لا ينظر الله تعالى إليهم ثاني عطفه ، ومسبل أزاره ، والمنفق سلعته .

ثلاثة: لاينجو منها أحد الظن ، والطيرة ، والحسد ، فإذا ظننت فلا تتحقق منهن ، وإذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تتبع .

ثلاثة : للمؤمن فيهن راحة ، دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس ؛ وامرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة وبنت أو أخت يخرجها من منزله بموت أو بتزويج كما في الخصال ج ١ ص ٧٦ .

وفي حديث آخر قال عليه‌السلام من سعادة المرء أن يكون متجره في بلاده ، ويكون خلطاؤه صالحين ، ويكون له ولدٌ يستعين بهم .

وفي ص ٤١ قال لا يكون المؤمن جباناً ، ولا حريصاً ؛ ولا شحيحاً .

وفي حديث آخر قال عليه‌السلام لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه ، وسنة من نبيه ، وسنة من وليه ، فالصبر في البأساء والضراء فإن الله تعالى يقول : ﴿ **والصابرين في البأساء والضراء** ﴾.

ثلاثة : لم يكفروا بالوحي طرفة عين ، مؤمن آل ياسين ، وآسيا امرأة فرعون ، وعلي بن أبي طالب عليه‌السلام (تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٥٥) .

ثلاثة: لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق ؛ والطيرة والحسد .

ثلاثة : ليس فيهن حيلة فقر يخالط كسل ، وعداوة يداخلها حسد ، ومرض يمازجه هرم .

وينبغي للصغار أن لا يتقدموا الكبار إلا في ثلاثة مواطن إذا ساروا ليلاً أو خاضوا سيلاً أو واجهوا حيلاً أو خيلاً .

ثلاثة : مجالستهم تميت القلب مجالسة الأنذال ، والحديث مع النساء ، ومجالسة الأغنياء (خصال ج ١ ط ١ ص ٤٣) .

ثلاثة : من الحيوان ترجع في قيئها ـ الأسد ؛ والكلب ، والسنور .

ثلاثة : من رؤوس النعم نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، ونعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، ونعمة الغنى التي لا تتم العيش إلا بها .

ثلاثة : من السعادة الزوجة الصالحة ، والولد البار ، والرجل يرزق معيشته ببلده يغدو ويروح إلى أهله .

ثلاثة : من عمل الشيطان الأرحية والحمام والنورة .

ثلاثة : من كن فيه فقد استكمل من الإيمان ـ من رضي ولم يخرج رضاه إلى الباطل ـ وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق ، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له كما في كلمات قصار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

ثلاثة : من لقي الله بهم فهو من أفضل الناس،من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع من محارم الله فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس .

ثلاثة : مهلكة الجرأة على السلطان، وائتمان الخوان ، وشرب السم للتجربة .

ثلاثة : هن زينة المؤمن تقوى الله ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة .

ثلاثة : هن شين الدين الفجور ، والغدر ، والخيانة .

ثلاثة : هن جماع الدين العفة ، والورع ، والحياء .

ثلاثة: هن المحرقات الموبقات فقر بعد غنى ، وذل بعد عز ، وفقد الأحبة .

ثلاثة: هن من المروءة جود مع قلة، وإحتمال من غير مذلة ، وتعفف عن المسألة .

ثلاثة: هن من جماع الخير إسباغ النعم ، ورعاية الذمم ، وصلة الرحم .

ثلاثة: هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة ، الصلاة في آخر الليل ، ويأسه مما في أيدي الناس، وولاية الإمام من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ثلاثة: يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوة فلا تتق بالمال من غيرها ولو إنه درّها وياقوتها .

ثلاثة: يدخلهم الله الجنة بغير حساب إمام عادل ، وتاجر صدوق ، وشيخ أفنى عمره في طاعة الله .

ثلاثة: يدخلهم الله تعالى النار بغير حساب إمام جائر وتاجر كذوب وشيخ زان روى الصدوق (ره) (خصال ط ١ ج ١ ص ٤٠) .

ثلاثة : يذهبن عن القلب الحزن الماء ، والخضرة ، والوجه الحسن .

ثلاثة: يسمن البدن الحمام ، وشم الرائحة الطيبة ، ولبس الثياب اللينة .

ثلاثة: يشفعون إلى الله تعالى فيشفّعون، هم الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم الأوصياء والمؤمنون ، (خصال ج ١) .

ثلاثة: يعذبون يوم القيامة ، من صوّر صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها ، وليس بنافخ فيها ، والمكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعرتين وليس بعاقد بينهما ، والمستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصب في أذنه الأنك وهو الأسرب والرصاص يوم القيامة .

ثلاثة: يوجبن الميل والمحبة الدين ، بكسر الدال المهملة قبل

التحتانية الساكنة ، والتواضع ، والسخاء .

ثلاثة: يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهمهّم حساب ، ولا ينالهم فزع حتى يفرغ مما بين الناس ، رجل قرأ القرآن إبتغاء وجه الله ورجل ابتلى في الدنيا ولم يشغله ذلك عن عمل الآخرة .

ثلاثة : يهزلن إدمان أكل البيض ، والسمك ، والطلع (خصال ج ١ ص ٧٥) وتقدم بعنوان الأكل في هذا الكتاب .

ثلاثة: يهلكن الجماع على البطنة ، والقديد ، يعني أكل لحم يابس ، وشرب الماء البارد على الريق .

الثلاثي : بالضم وكذا الرباعي وهما شاذان لأنهما منسوبان إلى ثلاثة وأربعة والقياس الفتح والفعل الثلاثي هو ما كان على ثلاثة أحرف ، ويسمى مجرداً من الزيادة وله ستة أوزان : **أولاً** : فعل يفعل كنصر ينصر . **ثانياً** : فعل يفعل كضرب يضرب . **ثالثاً** : فعل يفعل كفتح يفتح . **رابعاً** : فعل يفعل كفرح يفرح . **خامساً** : فعل يفعل كشرف يشرف . **سادساً** : فعل يفعل كحسب يحسب ، وثلاثيات اسم كتب .

الثلاج : بالفتح وقيل بالضم وشد اللام قبيلة ، ولقب لحسين بن أحمد بن المغيرة وعبدالله بن عمر بن عبدالله البغدادي .

الثلب : بالمثلثة أو المثناة في أوله ابن ثعلبة ، وهو غير ثلب الشاعر المذكور في البيان ج ٣ ص ١٣٢ .

الثلث : بضمتين سهم من ثلاثة ، ويوم الثلاثاء بالمد ويضم .

ثلاث : إن أفرد كما في قولك بعت من النوق ثلاثاً يكتب بالألف لاتقاء اللبس بثلث ؛ وإن أضيف أو وصف كما في قولك حلبت ثلاث نوق الثلث يكتب بحذف الألف لإرتفاع اللبس وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الألف لأن علامة التأنيث والجمع الملتحق بآخرهما منعت من إيقاع اللبس .

ثلج : بن أبي الثلج اليعقوبي كان خصيصاً بالرضا عليه السلام فلما

توفي عليه السلام لزم قبره حتى مات ، ومن ولده داوُد بن علي اليعقوبي ينسب إليه أبو عبدالله بن شجاع الذي يعرف بابن الثلجي ، ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل ، وثلج الفؤاد اسم كتاب .

الثلج : هو الماء المتجمد ذكره الوجدي تفصيل ذلك في الدائرة ج ٢ ص ٧٦١ .

الثلة : بالضم القطعة من الناس ، وبالفتح قطعة من الغنم .

الثمار : بالكسر من الثمر هو الحمل الذي تخرجه الشجرة سواء أكل أم لا ، ويقال ثمر الأراك والعوسج كما يقال ثمر النخل والعنب وغير ذلك ، وقيل الثمر هو فروع النبات يقع في الأغلب على ما يحصل على الأشجار ويقع أيضاً على الزرع والنبات ؛ واسم كتابين ؛ وكذا الثمرات .

الثمن : بالتحريك ما ثبت ديناً في الذمة وقيمة الشيء عبارة عن قدر ماليته بالدراهم والدنانير بتقويم المقومين وهي مساوية له ، بخلاف الثمن فإنه يكون ناقصاً وزائداً ، ومن الأموال ما هو ثمن بكل حال ، وإن كان معيناً في العقد كان مبيعاً ، انظر الكتب الفقهية وكليات أبي البقاء ص ١٢٣ .

الثمن : بالضم جزء من ثمانية أجزاء .

الثمال : بالكسر الغياث الذي يقوم بأمر قومه ، وثمالة بالضم ابن أسلم بن أحجن بطن من شنوءة الأزد وقيل عوف بن أسلم ، ينسب إليه أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي الإمامي الثقة كان من أصحاب علي بن الحسين ، والباقر والصادق عليهم السلام ، وبنوه حمزة ، وعلي ، ومحمد ، ومنصور ، ونوح ، وأما الحسين بن أبي حمزة فهو ابن بنته ، وهو غير الحسين بن حمزة ، ومن المنسوبين بهذا البطن سعيد بن عياض ، وعبد الرحمٰن الثمالي ، ومحمد بن عبد الكريم أبو العباس الأزدي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .

الثمام : بالضم شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه وقيل الأصل بالصاد بدل الثاء وقيل نبت يشبه الأثل على قدر قامة المرء .

ثمامة: بن أبي ثمامة أبو سوادة الجذامي صحابي لا بأس به .

ثمامة: بن آثال بن النعمان الدؤلي حنفي لا بأس به .

ثمامة: بن أشرس النميري البصري أبو معن ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٤٥ هو من كبار المعتزلة ورؤساء الضلالة كان له إتصال بالرشيد والمأمون مات سنة ١٨٦هـ (١).

ثمامة: بن أنس يحتمل هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك الآتي ذكره.

ثمامة: بن بجاد العبدي الكوفي الراوي عنه أبو إسحاق السبيعي والعيزار بن حريث قيل صحابي « به » .

ثمامة: بن حزن بن عبدالله القشيري البصري صحابي ، وثقه أبو داوُد .

ثمامة: بن شرحبيل اليماني أبو الورد تابعي لا بأس به (تهذيب التهذيب) .

ثمامة: بن شفي مصغراً الهمداني أبو علي الأصبحي المصري المتوفى سنة ١٢٠ هـ عامي ، وثقه النسائي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٨) .

ثمامة: بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري قاضيها روى عن جده ويقال ابن أنس كما تقدم قبيل هذا وعنه ابن أخيه عبدالله بن ، المثنى عامي ، وثقه النسائي كان في سنة مائة وست هجري (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٨) .

ثمامة: بن عبيدة أبو خليفة العبدي البصري عامي « ن » .

ثمامة: بن عقبة الكوفي تابعي ، وثقه النسائي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٩) .

---

(١) البيان للجاحظ ج ١ ص ١٠٠ وفي ج ٢ ص ٨٣ وفي اللسان ج ٢ ص ٢٩ .

ثمامة: بن عـدي القرشي أمير صنعاء والشام لعثمان له صحبة ذكره في أسد الغابة وغيره .

ثمامة : بن عمرو أبو سعيد الأزدي العطار الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن ذكره ابن حجر في (اللسان ج ٢ ص ٨٤) .

ثمامة: بن كلاب عامي (تهذيب التهذيب) .

ثمامة: بن كلثوم الراوي عن محمد بن عيسى بن الطباع عامي ذكره ابن حجر في « ن » .

ثمامة: بن وائل أبو ثقال المري الشاعر قيل هو وائل بن هاشم بن حصين كان رجلاً حكيماً لبيباً (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٩) وذكره الوجدي في الدائرة ج ٢ ص ٧٦٥ .

الثمامي : نسبة إلى سابقه والمشهور به جعفر بن عثمان ، والحكم بن عمرو الصحابي ؛ والقاسم بن محمد ، ومحمد بن هارون .

الثمامية : بالضم طائفة من المعتزلة الذين هم من أهل البصرة يقولون إن أكثر اليهود والزنادقة الدهرية يصيرون في القيامة تراباً ولا يدخلون جنة ولا ناراً ، وكذلك أطفال المؤمنين ، ذكره الوجدي في الدائرة ج ٢ ص ٧٦٥ .

الثمانين: من العدد، وبليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي فوق الموصل كان أول من نزلها نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون إنساناً فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع وأقاموا به فسمي الموضع بهم ثم أصابهم وباء فمات الثمانون غير نوح عليه السلام وولده، والمنسوب إلى هذا اللفظ جماعة منهم الشريف المرتضى علم الهدى الذي خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من تقريراته ومحفوظاته ، ومن الأموال والأملاك ما يتجاوز عن الوصف ، وخلّف من كل شيء ثمانين ، وعمره ثمانين وثمانية أشهر[1] . واسمه علي بن

---

(١) روضات الجنات ط ـ ١ ص ٣٨٣ وفي رجال النجاشي ط ـ ١ ص ١٩٢ وفي عمدة الطالب ط ـ نجف ص ١٩٤ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١١٩ .

الحسين بن موسى الموسوي .

ومنهم علي بن الحسن بن عمر ؛ وعمر بن ثابت الضرير صاحب التصانيف ، وعمر بن الخضر بن محمد أبو حفص ، وغيرهم من الأعلام .

وقال السيوطي في الكنز ص ١١٠ ، إن المعتصم العباسي ولد سنة ١٨ في ٨ منها ، ومات لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان ، وهو ثامن الخلفاء ، وفتح فتوحات ؛ ووقف ببابه ثمان ملوك ، وقيل ثمانية أعداء ، وكان عمره ثمانية وأربعين سنة ، وخلافته ثمان سنين ، وثمانية أشهر ، وثمانية أيام ، وخلف ثمانية بنين وثمان بنات ؛ وثمانية آلاف دينار ، وثمانمائة ألف ألف درهم ، وثمانين ألف فرس ، وثمانين ألف جمل ، وبغل ، ودابة ، وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد ، وثمانية آلاف جارية ، وبنى ثمان قصور ؛ ونقش خاتمه الحمد لله وهي ثمانية حروف ، وكانت عدة مماليكه التي اشتراها ثمانية ألفاً ، وطالعه الثمانية من كل شيء ، ويدعي بالثمانيني ، وهو اتفاق غريب .

الثماني : كاليماني من الثمانية ـ والياء فيه للنسبة وعن الأصمعي قال ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان نسوة لأن الياء المنقوصة ثابتة في حالة الإضافة في النصب كالقاضي ، والثمانية في الأصل منسوب إلى الثمن ، بالضم ، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية ، ففتح أولها للتغيير في النسبة وحذف إحدى ياءي النسبة وعوض عنها الألف ـ والأصل في ثماني عشرة فتح الياء لبقاء صدور الأعداد المركبة على الفتح كثلاثة عشر ، وجاز إسكانها ، وشذ حذفها بفتح النون كما ذكره أبو البقاء في كلياته ص ١٢٢ .

الثمرة : بالتحريك كل ما يستطعم من أحمال الشجر.

ثمرة : الأدب حسن الخلق .

ثمرة : الأخوة حفظ الغيب وإهداء العيب .

ثمرة : الأمل فساد العمل .

ثمرة : الأُنس بالله الإستيحاش من الناس .

ثمرة : الإيمان الرغبة في دار البقاء والفوز عند الله.

ثمرة : التجربة حسن الاختيار .

ثمرة : التفريط ملامة .

ثمرة : التقوى سعادة الدنيا والآخرة .

ثمرة : التواضع المحبة .

ثمرة: التوبة استدراك فوارط النفس .

ثمرة : الحرص العناء والنصب .

ثمرة : الحزم السلامة .

ثمرة : الحسد شقاء الدنيا والآخرة .

ثمرة : الحكمة التنزه عن الدنيا والوله بجنة المأوى .

ثمرة : الحلم الرفق .

ثمرة : الحياء العفة .

ثمرة : الخوف الأمن .

ثمرة : الدين قوة اليقين .

ثمرة : الذكر استنارة القلوب .

ثمرة : الرضا الغنى.

ثمرة : الرغبة التعب .

ثمرة : الزهد الراحة .

ثمرة : الشجاعة الغيرة .

ثمرة : الشره التهجم على العيوب .

ثمرة : الشكر زيادة النعم .

ثمرة: الشك الحيرة.

ثمرة: الطاعة الجنة .

ثمرة: الطمع الشقاء وذلّ الدنيا والآخرة .

ثمرة: طول الحياة السقم والهرم .

ثمرة: العجب البغضاء .

ثمرة: العجلة العثار .

ثمرة: العجز فوت الطلب .

ثمرة: العفة القناعة .

ثمرة: العقل الاِستقامة وصحبة الأخيار، والصدق، والصيانة، . ولزوم الحق ، ومداراة الناس، ومقت الدنيا وقمع الهوى .

ثمرة: العلم معرفة الله والعبادة والعمل به ، وإخلاص العمل .

ثمرة: العمل الأجر عليه ، والعمل الصالح كأصله .

ثمرة: الفوت ندامة .

ثمرة: القناعة الإجمال في المكتسب والغنى والعز .

ثمرة: الكبر المسبة .

ثمرة: الكذب المهانة في الدنيا والعذاب في الآخرة .

ثمرة: الكرم صلة الرحم .

ثمرة: اللجاج العطب .

ثمرة: المجاهدة قهر النفس .

ثمرة: المحاسبة إصلاح النفس .

ثمرة: المراء الشحناء .

ثمرة : المعرفة العزوف عن دار الدنيا .

ثمرة : المقتنيات الحزن .

ثمرة : الورع النزاهة وصلاح النفس والدين .

ثمرة : الوعظ الإنتباه .

ثمرة : الوله بالدنيا عظيم المحنة .

ثمرة : اليقن الزهادة .

ثمّ : للعطف مطلقاً سواء كان مفرداً أو جملة ، وإذا ألحق التاء تكون مخصوصة بعطف الجمل ولا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في شدّ ومدّ من اللغات الثلاث وفي ثمّ تراخ وهو أن يكون بين المعطوفين مهملة دون الفاء ، والتراخي في ثم عند أبي حنيفة في التكلم ، وعند صاحبيه في الحكم ووجوب دلالة ثم على الترتيب مع التراخي مخصوص بعطف المفرد ، والتراخي الرتبي ليس معنى ثم في اللغة وغيرها بل يطلق عليه ثم مجازاً ، وقد يجعل تغاير البحثين والكلامين بمنزلة التراخي في الزمان فيستعمل لهثم وهو أصل في الزمان فما أمكن لا يصرف عنه إلى غيره ، ولفظة ثم أبلغ من الواو في التفريع كما في قوله تعالى : ﴿ **ثم اتخذتم العجل** ﴾ وقد يكون ظرفاً بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الإنسان أتراه من بعد ثم استعمل في ذاته ، وقد يجيء لمجرد الاستبعاد كما في قوله تعالى : ﴿ **يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها** ﴾ وقد يجيء بمعنى التعجب نحو قوله تعالى : ﴿ **الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور** ﴾ (الآية) وبمعنى الإبتداء نحو قوله تعالى : ﴿ **ثم أورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا** ﴾ وبمعنى الواو التي بمعنى مع نحو قوله تعالى : ﴿ **ثم كان من الذين آمنوا** ﴾ أي مع ذلك كان منهم ، وبمعنى العطف والترتيب نحو قوله تعالى : ﴿ **إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا** ﴾ وبمعنى قبل نحو ﴿ **إن ربكم**

الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ أي فعل ذلك قبل استوائه على العرش ، وثم في قوله تعالى : ﴿ **ثم كلّا سوف تعلمون** ﴾ للتدرج كما في والله ثم والله .

ويجيء لمجرد الترقي نحو ما ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جده ، وقد تجيء للترتيب في الإخبار كما يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب أي ثم أخبرك إن الذي صنعت أمس أعجب ، وقد يجيء للتنبيه على أنه ينبغي أن يستبد السامع في تحقيق ما تقدم حتى يصير على ثقة وطمأنينة ، وقد تجيء فصيحة لمجرد إستفتاح الكلام ، وقد تجيء زائدة كما في ﴿ **إن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم** ﴾.

الثمن : بالتحريك ما ثبت ديناً في الذمة ، وقيمة الشيء عبارة عن قدر ماليته بالدراهم والدنانير بتقويم المقومين ، وعن علي عليه السلام قال ثمن الجنة الزهد في الدنيا ، والعمل الصالح .

ثمة : بالتحريك وهاء السكت استعارة من الإشارة إلى المكان وقال بعضهم ثم إشارة إلى المكان القريب وقال بعضهم ثم إشارة إلى المكان البعيد نحو قوله تعالى : ﴿ **وأزلفنا ثم الآخرين** ﴾ ويجوز أن يوقف عليه بهاء السكت ، وقول العامة ثمت بالتاء من قبيح اللحن ، وقيل ثمت بالتاء لغة في ثم العاطفة للجمل خاصة ، والتاء علامة التأنيث للجمل ، وكما تتصل هذه العلامة بالاسم نحو امرأة ، وبالصفة نحو قائمة كذلك تتصل بالفعل إلى أنها تبدل في الاسم منها الهاء في الوقف وينتقل الإعراب عن آخر الاسم إليها ، وفي الفعل تسكن إلى أن يلاقيها ساكن ، وتكون التاء في الوقف والوصل جميعاً ، وإذا حرك بالفتح بقي تاءه في كل حال ، لأن دخول تاء التأنيث على الحرف قليل ، فإذا دخل حرك بالفتح كما في ربت .

ثمود: بالفتح قبيلة من قبائل العرب الأولى ،وهم قوم صالح من ولد ثمود سموا باسم أبيهم الأكبر ثمود بن عابر أو كاثر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ،

وبنوه أُمة عظيمة من العرب العاربة البائدة غلب عليها اسم أبيها ثمود ، واشتهرت به ، وكانت مساكنهم بالحجر بين الحجاز والشام ، وكانوا ينحتون بيوتهم من الجبال (في الجبال) مراعاة لطول أعمارهم ، وقد بعث الله إليهم أخاهم صالحاً عليه السلام وهو ابن عبيد بن آسف بن ماسخ بن عبيد بن كاثر أو عابر بن ثمود بن ارم بن نوح عليه السلام فلم يؤمنوا وكذبوه فأهلكهم الله بصيحة من السماء كما ورد به القرآن الكريم .

وروي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بالحجر في ذهابه إلى غزوة تبوك فنهى أصحابه عن الدخول إلى مساكنهم وأمرهم بإراقة ما في ركائهم من الماء الذي استسقى من آبارهم ودلهم صلى الله عليه وآله وسلم على البئر التي كانت تردها الناقة وأمرهم أن يستسقوا منها ويقال إن من بقاياهم أهل الرس الذين بعث الله إليهم حنظلة وهي قبيلة حضوراً .

الثناء : هو مأخوذ من الثني وهو العطف وردّ الشيء بعضه على بعض ومنه ثنيت الثوب إذا جعلته اثنين بالتكرار وبالإمالة والعطف ، فذكر الشيء مرتين يتناول أحدهما ما لم يتناوله الآخر ، وهلّم جرًّا بمنزلة جعله اثنين فأطلق اسم الثناء على تكرار ذكر الشيءِ لشيئين ومنه التثنية في الاسم فالمثني مكرر لمحاسن من يثني عليه مرة بعد أُخرى وهو الكلام الجميل ، وقيل هو الذكر بالخير ، وقيل يستعمل في الخير والشر على سبيل الحقيقة ، وعند الجمهور حقيقة في الخير ، ومجاز في الشر على ضرب من التأويل والمشاكلة والإستعارة التهكمية (التهكيمية) وقيل بتقديم النون والقصر هو ذكر الشر ، وقيل الثناء هو الإتيان بما يشعر بالتعظيم مطلقاً سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالأركان ، وسواء كان في مقابلة شيء أو لا ، فيشمل الحمد والشكر والمدح وهو المشهور بين الجمهور ، والمفهوم من الكشاف وغيره فعلى هذا قيد باللسان لدفع إحتمال التجوز ، أعني إطلاق الثناء على ما ليس باللسان مجازاً .

والثناء عند المحققين تعريف من المثني للمثنىٰ عليه ، من حيث هو

مثني عليه بالنصب للمثني أي مثن كان وأي مثنىٰ عليه كان ، وحقيقة الذكر التام التصريح بما يدل على المذكور دلالة تامة ويعرف عن ذاته ، واستحضار الذكر المذكور في نفسه أو حضوره معه ، والحضور والإستحضار عبارة عن استجلاء المعلوم ، فحاصله أيضاً راجع إلى العلم فهو من وجه غير مغاير للثناء لكن بالنسبة لمن يذكر الحق ذكر معرفة وتعريف .

الثنايا : هي الأسنان المتقدمة إثنان فوق ، واثنان تحت ، وخلفها الرباعيات بالفتح وتخفيف الياء ؛ والأنياب هي الأربع خلف الرباعيات الأربع ، ثم الأضراس وهي عشرون من كل جانب عشرة ، منها الضواحك أربعة ، ثم الطواحن ، ثم النواجذ من كل جانب إثنان واحد من أعلى وآخر من أسفل ، وهي أقصى الأضراس وهي لا تنبت لبعض الناس ، وقد ينبت لبعض بعضها ولبعض كلها يقال لها أسنان الحلم .

الثنية : بالفتح ثم الكسر جمع الثنايا اسم لمواضع مذكورة في معجم البلدان في ج ٣ ص ٢٤ ، منها ثنية المرة ، بفتح الميم بالمدينة .

الثواب : عبارة عن المنفعة الخالصة المقرونة بالتعظيم وقيل : الجزاء كيف كان من الخير والشر إلا أن استعماله في الخير أكثر ، والثواب الذي يعطي أجراً لا يتصور بدون العمل بخلاف مطلق الثواب ، والثواب والعقاب على استعمال الفعل المخلوق لا على أصل الخلق ويعاقب عليه بصرف الاستطاعة التي تصلح للطاعة إلى المعصية لا على أحداث الطاعة .

قال الطريحي (ره) في المجمع في مادة سبع في حديث شهر رمضان من أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور قيل المراد بسبعين أما العدد الخاص أو معنى الكثرة كما قالوه في قوله تعالى : ﴿ **أن تستغفر لهم سبعين مرة** ﴾ (الآية) قال بعض شرّاح الحديث وقد يقال في تخصيص السبعين من بين سائر الأعداد أنها تكرر ما هو أكمل الآحاد أعني السبعة بعدة عدد كامل هو العشرة لإشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ، ولأن جميع ما فوقه يحصل بإضافة الآحاد إليه أو تكرره أو

بهما معاً ، ووجه أكملية السبعة اشتمالها على جميع أقسام العدد لأنه أما زوج أو فرد ، وأما أول أو غير أول ، وأما منطق أو أصم ، وأما مجذور أو غير مجذور ، وأما تام أو زائد أو ناقص ، وأما زوج الزوج أو زوج الفرد ، وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الأنواع إلا الزائد والفرد غير الأول ، وفي مادة حبط قوله تعالى : ﴿ **حبطت أعمالهم** ﴾أي بطلت وأحبط الله أعمالهم أبطلها ولم يؤجر عليها ، قال بعض المحققين إستحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى : ﴿ **لئن أشركت ليحبطن عملك** ﴾ ولقوله ﴿ **ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر** ﴾ (الآية) ، وقوله تعالى : ﴿ **فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم أصحاب النار** ﴾ فمن كان من أهل الموافاة ولم يلبس إيمانه بظلم كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقاً ، ومن كان من أهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقاً ومن كان ممن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً فإن وافى بالتوبة إستحق الثواب مطلقاً ، وإن لم يواف بها ، فأما أن يستحق ثواب إيمانه أولاً ، والثاني باطل لقوله تعالى : ﴿ **ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره** ﴾ فتعيّن الأول ، فأما أن يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالإجماع لأن من يدخل الجنة لا يخرج منها ، فحينئذٍ يلزم بطلان العقاب أو يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب ولقوله عليه السلام في حق هؤلاء يخرجون من النار كالحمم ، أو كالفحم فيراهم أهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة تمامه ، وبما قررناه تبين إن الإحباط والموازنة باطلان وذلك أن الوعيدية هم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة ، اختلفوا على قولين :

أحدهما : قول أبي علي الجبائي وهو أن الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بكماله كما لو كان أحد الإستحقاقين خمسة والآخر عشرة فإن الخمسة تسقط وتبقى العشرة ويسمى الإحباط . **وثانيهما** : قول أبي هاشم وهو أن يسقط من الزائد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ، ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقي خمسة ويسمى بالموازنة ، وقد أبطلهما المحققون من المتكلمين بأن ذلك موقوف على بيان وجود الإضافات في الخارج كالأخوة والبنوة

وعدمهما ، فقال المتكلمون بالعدم لأنهـا لو كانت موجودة في الخارج مع أنهـا عرض مفتقر إلى محل يكون لها إضافة إلى ذلك المحـل فنقول فيهـا كما قلنـا في الأول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانهـا في الخارج لأن مـا بني على البـاطل بـاطل ، وقـول الحكماء بـوجودهـا لا يلزم الوجـود الخارجي بـل الذهني ، وتحقيق البحث في محله .

وقـال في مادة خلق في الحـديث خلقت الخير وأجـريتـه على يـدي من أحب ، وخلقت الشر وأجريته على يدي من أريد ، والمراد بخلق الخيـر والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ، ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفـوظ ، ومعنى خلق التكوين وجود الخيـر والشر في الخـارج وهو من فعلنـا ، ومثله إن الله خلق السعادة والشقاوة . وهذا يندفع ما يقال إنه ورد في النقل الصحيح أنه خالق الخير والشر ، وكذا قوله تعالى بعد ذكـر الحسنة والسيئـة ﴿ **قل كـل من عند الله** ﴾ على أنه ممكن أن يراد بالخير ما كان ملائماً للطبائـع كالمستلّذ من المـدركات ، وبـالشر مـا لا يلائم كخلق الحيـات ، والعقارب ، والمؤذيـات ، فإنها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها .

وعن علي عليه السلام قال : ثواب الآخـرة ينسي مشقة الـدنيا وثـواب الله لأهل طاعته ، وعقابه لأهـل معصيته ، وثـواب الجهاد أعـظم الثواب ، وثـواب الدين بقـوة اليقين وثواب الصبـر أعلى الثـواب ؛ ويـذهب مضض المصيبـة ، وثـواب العمل على قدر المشقـة فيه ، وثـواب المصيبة على قـدر الصبر عليهـا وثواب العمل ثمرة العلم ، وثواب يخلدك ولا يبلى ويبقيك ولا يفنى . وثواب الأعمال وعقابها اسم كتـابين للصدوق محمـد بن علي بن الحسين القمي (ره) ، وثواب الأعمال لابن حبان ، ولأبي العباس الناطقي ، وغيرهم .

ثـواب : بن عتبـة البصـري المهـري تـابعي وثقـه ابن معين روى عن الحسن البصري (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٠) .

ثواب: بـن يزيـد بن ثواب أبو بكر عـامي روى عنه أبـو بكر بن شـاذان (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٧) .

ثوابة: بن أحمد بن عيسى بن ثوابة أبو الحسين الموصلي المتوفى سنة ٣٥٨ هـ عامي روى عن جماعة (تاريخ بغداد) .

ثوابة : بن مسعود التنوخي لا بأس به « ن » .

ثوابة : درب ببغداد ينسب إليه أبو جعفر محمد بن إبراهيم البرتي الأطروش الكاتب الثوابي المتوفى سنة ٣١٣ هـ « جم » .

ثوبان : بالفتح بن إبراهيم أبو الفيض المشهور بذي النون المصري الآتي ذكره .

ثوبان : أبو عبد الرحمن الأنصاري صحابي روى عنه حفيده محمد بن عبد الرحمٰن .

ثوبان: بن بجد بالضم ثم السكون ودال مهملة ، أبو عبدالله الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسن .

ثوبان: بن سعد أبو الحكم صحابي روى عنه حفيده عمر بن الحكم بن ثوبان وقيل تابعي « به » .

الثوباني : نسبة إلى أحدهم والمشهور به حسام بن مضك وعمار بن مروان الراوي أحوال الكاظم عليه السلام .

الثوبانية : هم من المرجئة أصحاب أبي ثوبان ، الذي زعم أن الإيمان هو المعرفة والإقرار بالله ورسله وبكل ما لا يجوز في العقل أن يفعله ، وما جاز في العقل تركه فليس من الإيمان وهم من القائلين بمقالته أبو مروان غيلان بن مروان الدمشقي ، وأبو شمر ، ويوسف بن عمران ، والفضل الرقاشي ، ومحمد بن شبيب ، والعتابي ، وصالح أخيه ، كما ذكره الشهرستاني في الملل ؛ والوجدي في الدائرة ج ٢ ص ٧٧٤ .

الثوب : بالفتح لغة ما يلبس من القطن أو الصوف أو الخز أو الحرير أو

الكتان وغير ذلك[1] ولا يطلق عادة على البساط ؛ والستر ، والعمامة ، والقلنسوة ، قيل قوله تعالى : ﴿ **وثيابك فطهر** ﴾ أي القلب ، والميت يبعث في ثيابه أي في أعماله ، وعن علي عليه السلام قال ثوب التقي أشرف الملابس ، وثوب العافية أهنأ الملابس ، وثيابك على غيرك أبقى منها عليك وقال ثوبوا من الغفل وتنبهوا من الرقدة ، وتأهبوا للنقلة ، وتزودوا للرحلة .

الثوجمي : قيل ثوجم بالضم بطن من المعافر ، ينسب إليه عمرو بن مرة المصري .

الثور : بالفتح ثم السكون الذكر من البقر ، روى الدميري[2] عن وهب بن منبه قال : كانت الأرض كالسفينة تذهب وتجيء فخلق الله تعالى

---

(١) وفي كشكول البهائي (ره) ص ٥١٩ كان الحسن بن علي يلبس ثوباً اشتراه بأربعمائة درهم فقطع كمه إلى حيث بلغ أصابعه مشمراً إلى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه فقال ألا أريكم قلت بلى فدعا به فإذا كمه ثلاثة أشبار وطوله ستة أشبار ، واشترى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة بثمانين ناقة ، وكان بعض الأكابر يلبس الحلة بألف ويدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال أجالس ربي ، وكان بعض أكابر قريش إذا اتسع لبس أرث ثيابه ، وإذا افتقر لبس أفخرها فقيل له في ذلك فقال إذا اتسعنا لبسنا بالهيئة ، وإذا افتقرنا تزينا بالهيئة ، ودخل الوليد على الهشام وعليه عمامة وشي فقال له هشام : بكم أخذت عمامتك فقال بألف دينار وإنها لأكرم أعضائي وأنت اشتريت جارية بألف دينار لأخس أعضاءك .

وكان لبرويز عمامة متخذة من وبر السمندر طولها خمسون ذراعاً إذا توسخت طرحت في النار فتأكل النار الوسخ وتخرج منها نظيفة وفي البحار ج ١١ ص ١٢٠ عن حماد بن عثمان قال حضرت الصادق عليه السلام وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب كان يلبس الخشن ويلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال عليه السلام إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا أهل البيت إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرته، ومنه قال عليه السلام مرّ بي أبي وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وأنا أتصبب عرقاً فقال لي يا جعفر يا بني أن الله تعالى إذا أحب عبداً أدخله الجنة ورضي منه باليسير .

(٢) حياة الحيوان طـ مصر ج ١ ص ١٨٠ وطـ ايران ص ١٣١ .

ملكاً في غاية القوة وأمره أن يدخل تحتها ويجعلها على منكبيه ففعل ، وأخرج يداً من المشرق ويداً من المغرب وقبض على أطراف الأرض فأمسكها . ثم لم يكن لقدميه قرار فخلق الله تعالى صخرة من ياقوتة حمراء في وسطها سبعة آلاف ثقبة يخرج من كل ثقبة بحر لا يعلم عظمه إلا الله تعالى ثم أمر الصخرة فدخلت تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق الله تعالى ثوراً عظيماً له أربعة آلاف عين ومثلها آذان ومثلها أنوف وأفواه وألسنة وقوائم ما بين كل اثنتين منها مسيرة خمسمائة عام وأمر الله تعالى هذا الثور فدخل تحت الصخرة فحملها على ظهره وقرنه واسم هذا الثور كيوثا ، ثم لم يكن للثور قرار فخلق الله تعالى حوتاً عظيماً لا يقدر أحد أن ينظر إليه لعظمه وبريق عينيه وكبرهما فأمر الله تعالى ذلك الحوت أن يكون قراراً لقوائم هذا الثور واسمه بهموت ، ثم جعل قراره الماء وتحت الماء هواء وتحت الهواء ماء وتحت الماء ظلمات ، ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمات ، وتقدم نظير هذا في هذا الكتاب بعنوان الأرض ، وفي العلل ط قم ج ١ ص ١٨٠ سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه إلى السماء قال عليه السلام حياءً من الله تعالى لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه .

الثور: جبل بمكة ، فوق الجبل على ثلاثة أميال وفوق الجبل الغار الذي اختفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر فيه ، وثور اسم جماعة منهم :

ثور : أبو أمامة السلمي صحابي هو وابنه يزيد ، وحفيده معن ، بالفتح وسكون العين المهملة .

ثور: بن تليدة صحابي « به » .

ثور: بن زيد الديلمي المدني المتوفى سنة ١٣٥ هـ عامي ، وثقه ابن معين .

ثور : بن عزرة أبو العكير القشيري صحابي .

ثور: بن عفير مصغراً السدوسي البصري تابعي .

ثور: بن عمـــر عمرو بن عبدالله المرهبي الكوفي إمامي ثقة.

ثور: بن غيـلان الراوي عن أبي ذر ، وعنه طلحة بن زيد تابعي لا بأس به (العلل طـ قم باب ٢٠ ص ١٥).

ثور: بن لاوي الراوي عن ابن مسعود ، وعنه المسعودي عامي .

ثور: بـن الوليـد الخثعمي الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي ثقة .

ثور: بن يزيـد بن زياد الكلاعي أبو خـالد الحمصي عـامي ضعيف قتل جده بصفين مع معاوية .

الثورة : بالفتـح ثم السكون ، الهيجـان ، والثورة في السيـاسة الحـديثة هي كل تغيير ذريع يحدث في النظامات السياسية لأمة من الأمم .

الثوري : قيل منسوب إلى ثور بن عبد مناة ، أو ثور أطحل ، أو ثـور بن مالك ، أو ثور همدان قبيلة من الكوفة والمشهور به سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الكوفي المولـود سنة ٩٦ هـ ، والمتـوفى سنة ١٦١ هـ بـالبصرة أحـد الأئمة والأعلام عند الجمهور كان في عصر إمامنا جعفر الصادق عليه السلام روى عن أبيه وزيد بن أسلم وخلق ، وعنه عشرون ألفاً منهم الأعمش ، وشعبة ومالك ، وأخـواه المبـارك وعـروة ابنا سعيـد ، على احتمال في عـروة[1] . وقد يـطلق الثـوري على الحسن بن صالـح بن حي ، والحسين بن محمـد بن الحسين الدينوري وربيـع بن الخثيم الزاهـد ، وسنان بن طـريف ، وطريف بن سنـان ، وعبدالله بن حمد وغيرهم .

الثول : بالفتح ثم السكون جنون يصيب الشاة ، وجماعة النحل لا واحد له .

الثوم :بالضم ثم السكون، يقال له بالفارسية سير، وهو صنفان بري وبستـاني

---

(١) ذكـره القمي في ألقـابـه ج ٢ ص ١١٩ والخوانسـاري في الـروضـات طـ ١ ص ٣١٦ والخطيب في تاريخه ج ٩ ص ١٥١ .

يحسن اللون ويفتح الشهية ، ونافع للسعال ، قال جالينوس حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة ينفع كهبة الدم ، ويقتل القمل ويضر البصر أكثر من البصل لقوة تحليله وشدة تجفيفه ؛ وينفع من وجع الظهر ؛ والورك ، وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة ، وبالجملة حافظ لصحة المبرودين والشيوخ جداً مقوي لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة ، وينفع من تقطير البول للشيوخ ، وخير صنعته أن يسلق بالماء والملح ثم يخرج ويطبخ بدهن اللوز ثم يؤكل ويمص بعده الرّمان والتفاح وإذا أحرق وسحق وعجن بعسل ، ووضع على لسعة الحية أبرأه ، وللثوم منفعة عجيبة في قتل حب القرع .

الثومي : بالضم نسبة إلى الثوم وبيعه والمشهور به ، أبو نصر الفتح بن خلف ، ويعقوب بن القاسم بن محمد .

ثوير : بالضم مصغراً ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة ، وقيل هو ابن سعيد بن جمهان مولى أم هاني بنت أبي طالب عليه‌السلام كوفي تابعي حسن روى عن أبيه وعنه ابناه الجهم، والحسن ، وحفيده هارون بن الجهم[1] .

ثوير: بن عمارة الأزدي الكوفي أبو الحسن إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام .

ثوير: بن عمر عمرو تقدم بعنوان ثور بن عمر (عمرو) كما في اللسان ج ٢ ص ٨٥ .

ثوير: بن يزيد الشامي كان من أصحاب علي بن الحسين عليه‌السلام كما ذكره الطوسي (ره) في رجاله ، والنسبة إلى أحدهم ، أو إلى ثويرة الثويري وهو الحجاج بن علاط السلمي ، وابنه النصر بن الحجاج .

الثوية : بالفتح أو بالضم وشد التحتانية ، موضع بالكوفة بها قبر زياد بن

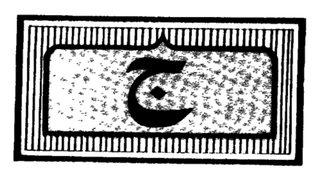
---

(١) ذكره الصدوق (ره) في الخصال ط ـ ١ ج ٢ ص ٩٣ وص ١١٢ وفي المعاني ط ـ ١ ص ٤١ باب ٥٤ وفي رجال الكشي ط ـ ١ ص ١٤٣ وفي رجال النجاشي ط ـ ١ ص ٨٥ .

أبي سفيان ، وقبر أبي موسى الأشعري ، والمغيرة بن شعبة « ق » .

ثهلان : بن قتيبــة السعـدي البصري الـراوي عن ابن سيرين وحبيب بن فضالة عامي (اللسان ج ٢ ص ٨٥) .

الثيب : بـالفتح وشـد التحتانيـة والمكسورة قبـل الموحـدة ، يطلق على الذكر والأنثى المرأة التي فـارقت زوجها والـرجل ليس لـه زوجة إنتهى حـرف الثاء المثلثة .



حـرف الجيـم

الجيم : بـالكسـر اسم من أسمـاء الله جـلّ ثنـاؤه ، وتقـدست أسمـاؤه ، وجماله ، وجلاله ، كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام ورواه الـطريحي (ره) في المجمـع في مـادة هجـاء والصـدوق (ره) في العيـون طـ ٢ ص ٧٤ عن الرضا عليه السلام وفي ص ٩٨ منه قال عليه السلام أما المعرفة فوجه ذلك وبيانه أنك تذكـر الحروف إذا لم ترد بها غير نفسهـا ذكرتهـا فرداً (أ ب ت ث) إلى آخـرها فلم تجد لها معنى غير أنفسها فإذا ألفتها وجمعت منها أحرفاً وجعلتها اسماً أو صفة لمعنى الـخ ذكـرنـا بتمـام الحـديث في ج ٦ ص ٥٦٢ انـظروتـأتي بعنـوان الحـــروف في حرف الحاء المهمله إن شاء الله تعالى وهي خامسة الحروف الهجائية .

جـاء : فعل مـاض ، بمعنى تقـريـر الشيء على صفـة نحـو مـا جـاءت حاجتك أي صـارت ، وبمعنـى ظهر نحو قوله تعـالى : ﴿ **لقد جـاءكم رسول من أنفسكم** ﴾ وقوله تعـالى في سورة الإسـراء آية ٨٠ ﴿ **قـل جاء الحق وزهق الباطل** ﴾ (الآية) عن ابن مسعود قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ثلاثمائة وستين صنماً فجعـل يطعنهـا بعود في يـده ويقول ﴿ **جـاء الحق وزهـق البـاطـل** ﴾ وجـعـل الـصـنـم يـنـكـب عـلى وجـهـه[1]، ثـم قـال إذا قـام

(١) تفسير الرازي ج ٥ ص ٤٢٨ وفي تفسير البرهان طـ ١ ج ١ ص ٦١٧ .

القائم عليه السلام أذهب دولة الباطل ، وعن علي عليه السلام قال : إنطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى بي الكعبة فصعد صلى الله عليه وآله وسلم على منكبي ثم قال : انهض فنهضت فلما رأى مني ضعفاً قال : اجلس فنزل ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي صلى الله عليه وآله وسلم وخيّل لي أني لو شئت لنلت أفق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي إلق صنمهم الأكبر (الحديث) .

الجائر: من الجور ، هو الظالم والمائل عن القصد ، ومنه جار عن الطريق أي مال عنه ، ومنه الحاكم المائل عن طريق الهدى ، وفي خزائن النراقي ص ٢٨٤ عن بعض الأولياء قال إذا أردت أن تقدم على جبار أو سلطان فإذا وقع بصرك عليه فكبّر ثلاثاً وقل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، بعد أن تستغفر سبعين مرة قبل ذلك وهو سر من أسرار الله .

الجائز: هو المار على جهة الصواب ، وهو مأخوذ من المجاوزة ، وكذلك النافذ .

الجائز: في الشرع هو المحسوس المعتبر الذي ظهر نفاذه في حق الحكم الموضوع له مع الأمن عن الذم والإثم شرعاً ، وقد يطلق على خمس معان بالإشتراك المباح وما لا يمتنع شرعاً مباحاً كان أو واجباً أو مندوباً أو مكروهاً ، وما لا يمتنع عقلاً واجباً أو راجحاً أو متساوي الطرفين أو مرجوحاً ، وما استوى الأمران فيه شرعاً كالمباح ، أو عقلاً كفعل الصبي ، وما يشك فيه شرعاً أو عقلاً ، والمشكوك أما بمعنى استواء الطرفين ، أو بمعنى عدم الإمتناع ، والجواز الشرعي من هذه المعاني هو الإباحة ، ويطلق الجائز الذي هو أحد الأقسام العقلي أعني الممكن ، فالممكن والجائز العقلي في اصطلاح المتكلمين مترادفان ، والممكن الخاص عند المناطقة هو المرادف للجائز العقلي وأما الممكن العام فهو عندهم ما لا يمتنع وقوعه ، فيدخل فيه الواجب ، والجائز العقليان ، ولا يخرج إلا المستحيل العقلي ، فعليك بالتمييز بينهما ، وقد يستعمل الجواز في موضع الكراهة بلا اشتباه في المهمات فالجواز يشعر بعدم الكراهة ، وفي الصغرى وغيره ، وقد يطلق عدم الجواز على الكراهة .

والجائز ما يمكن تقدير وجوده في العقل ، بخلاف المحال ، وتقدير وجود الشيء وعدمه بالنظر إلى علم الله تعالى وإرادته إذ لو صار ما علم وجوده واجباً ، وما علم أن لا يوجد وجوده مستحيلاً لم يكن جائز الوجود لتحقق كون الإرادة لتميّز الواجبات من المحال التخصيص أحد الجائزين من الآخر ، وإنه خلاف قول العقلاء والجائز المقطوع بوجوده كاتصاف الجرم بخصوص البياض وخصوص الحركة ونحوهما ، وكالبعث والثواب والعقاب ، والجائز المقطوع بعدمه كإيمان أبي لهب وأبي جهل ودخول الكافر الجنة ونحو ذلك ، والجائز المحتمل للوجود والعدم كقبول الطاعات منّا وفوزنا بحسن الخاتمة إن شاء الله تعالى ، وسلامتنا من عذاب الآخرة ، ونحو ذلك ، وعن علي عليه السلام قال جاوز بالحسنة ، وتجاوز عن السيئة ، ما لم يكن ثلماً في الدين ووهناً في سلطان الإسلام .

جابان : بالموحدة ، أبو ميمون صحابي روى عنه ابنه ميمون .

جابان : أبو موسى عامي روى عن مالك بن أنس « ن » .

جابان : مخلاف باليمن ، وقرية من قرى واسط ثم من نهر جعفر ، منها أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس الجاباني الشاعر المولود سنة ٥٠١ هـ والمتوفى سنة ٥٩٢ هـ وهو المعروف بابن المعلم وكان جيد الشعر رقيقه ، سهل اللفظ دقيقه ومن شعره :

وإذا ارتحلت فكل دار بعدنا ... هرث وكل محلة جابان « جم »

جابر : بكسر الموحدة صفة تسمى به جماعة ، منهم جابر بن أبجر بالفتح وسكون الموحدة وضم الجيم وراء ، كوفي لا بأس به .

جابر : بن أبي صعصعة أخو أبي كلاب ، والحارث ، وقيس صحابي قتل يوم مؤتة شهيداً حسن « به » .

جابر : أبو خالد تابعي حسن كوفي شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقعة النهروان روى عنه حفيده حفص بن خالد (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٦) .

جابر: بن أبي سبــرة الأسدي صحابي لا بأس به .

جابر : الأزرق الغاضري نزيل حمص صحابي لا بأس به .

جابر: بن أســامــة الجهني صحـابي الـظاهـر اتحـاده مـع أبي عبـدالله العامري ابن أخت سعد بن أبي وقاص « به » .

جابر: بن إسحــاق الموصلي عامي روى عن شعبة « ن » .

جابر: بن إسماعيــل الحضرمي أبو عبـاد المصري (تهـذيب التهذيب) الـظاهر حسنـه روى عن أبيه عن الصـادق عليه السلام كما روى الصـدوق في الفقيـه باب ثواب صلاة الليل روى عنه محمد بن الليث .

جابر: بن أرقــم الراوي عن أخيه زيد بن أرقم حديث غـدير خم إمـامي حسن (البحارج ٩ طـ ١ ص ٣١٠) .

جابر: بن أعصــم الكوفي الإمامي الثقة كان شديداً على الناصبية .

جابر :الأنصــاري هو ابن عبدالله الآتي ذكره .

جابر: الجعفــي هو ابن يزيد بن الحارث التابعي الآتي ذكره .

جابر: بن حابــس اليمامي صحابي مجهول وفي إسناده نظر « به » .

جابر: بن حبــة بضم الحاء المهملة أو بفتحها وفتح الموحدة المشـددة وهاء ، أبو جابر هو اسم الخبز كما ذكره في القاموس في مادة خبز .

جابـر: بن الحـجــاج شهيـد الـطف كـوفي شجــاع ثقـة كــان من بني تيم الله بن ثعلبة مولى عامر بن نهشل التيمي « جخ » .

جابر: بن النخعـي أو الجعفـي إمامي على الظاهر ذكره ابن حجـر في اللسان ج ٢ ص ٨٦ وفي تعجيل المنفعة روى عن عاصم وغيره .

جابر: بن حيــان الصوفي الطرسوسي أبو موسى كان من مشاهير قدمـاء العلوم الغربية ، من الكيمياء ، والليمياء ، والسيمياء وسائر عـلوم السـرّ والجفـر وأمثال ذلك ، وله خمسمائة رسالـة تتضمن رسائـل في الطلّسمـات وغيرهـا من

العلوم أخذها من أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكان من تلامذته ذكره الخوانساري (ره) في الروضات ط ١ ص ١٥٦ .

جابر: بن خالد بن مسعود الخزرجي الأشهلي صحابي شهد بدراً حسن كان من بني عبد الأشهل ، وبني دينار بن النجار .

جابر: بن زكريا الراوي عنه حمزة بن ربيعة عامي وثقه أبو حاتم .

جابر: بن زيد أبو الشعثاء البصري تابعي ، وثقه أبو زرعة « يب » .

جابر: بن سفيان الأنصاري الزرقي من بني زريق قدم مع أبيه وأخيه قتادة من أرض الحبشة في أيام عمر « به » .

جابر: بن سلمة الراوي عن الحسين بن الحسن وعنه المغيرة بن محمد لا بأس به ذكره الصدوق (ره) في أماليه مجلس ٢ ص ٣٤ .

جابر: بن سليم ويقال سليم بن جابر صحابي سكن البصرة ، وقيل تابعي روى عنه ابن سيرين حديث لا تحقرن من المعروف شيئاً « به » .

جابر: بن سمرة بن جنادة بن جندب قيل ابن عمرو العامري السوائي أبو عبدالله ، ويقال أبو خالد روى عن أبيه وعنه أبو إسحاق السبيعي وغيره حديث:لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشرة خليفة ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم كلمة خفيت عليّ فسألت أبي فقال كلهم من قريش كما رواه الصدوق في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٣٩ ، وأبوه سمرة ضعيف .

جابر: بن سيلان بكسر السين تابعي روى عن ابن مسعود وأبي هريرة وفي اسمه اختلاف قيل عبد ربه أو عيسى (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٠) .

جابر: بن شميرة أو سميرة الأسدي الكوفي أبو العلاء الإمامي حسن قال علي بن الحكم كان صدوقاً متشدداً في الرواية جمع حديثه في كتاب لا يحدث إلا منه ، كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٨٧ ، فبناءً على هذا لا وجه لمن عنونه في المجهولين .

جابر: بن شيبان الثقفي صحابي لا بأس به شهد بيعة الرضوان .

جابر: الصدفـي المصري هو ابن ماجد الآتي ذكره هنا .

جابر: بن صخـر بن أمية صحابي شهد العقبة وأُحد ذكره في أسد الغابة بعنوانين ج ١ ص ٢٥٤ ، الظاهر الاتحاد .

جابر: بن طارق بن عوف وقد نسب إلى جده وقيل هو جابر بن عوف بن طارق أبو حكيم الأحمسي صحابي نزل الكوفة لا بأس به « به » .

جابر: بن ظالم بن حارثة الطائي ثم البحتري صحابي لا بأس به .

جابر: بن عابس العبدي يحتمل هو ابن عبيد الآتي أو ابن حابس المقدم ذكره .

جابر: بن عباس النجفي إمامي فاضل صالح روى عن محمد باقر المجلسي الثاني ، ذكره المامقاني عن أمل الآمل للشيخ الحر .

جابر: بن عبد الله الأنصاري ثقة إمامي له صحبة أُمه نسيبة بنت عقبة بن عدي ، وأبوه عبدالله بن عمرو بن حرام يكنى أبا عبدالله وأبا عبد الرحمٰن شهد العقبة الثانية مع أبيه وقيل شهد مع النبي ﷺ ثماني عشرة غزوة وشهد صفين مع علي عليه السلام وعمي في آخر عمره وكان يحفي شاربه وكان يخضب بالصفرة ، كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون في الأمر رأساً فيهم ، وكان من المكثرين في الحديث الحافظين للسنّن ، روى عنه الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير المكي ، وعطاء ، ومجاهد وغيرهم توفي سنة ٧٤ هـ أو ٧٧هـ وعمره ٩٤ سنة .

جابر: بن عبد الله بن جابر العقيلي عامي كان في سنة ٢٥٠ هـ « ن » .

جابر: بن عبد الله الراسبي صحابي نزل البصرة « به » .

جابر: بن عبد الله بن رئاب بن النعمان الأنصاري السلمي صحابي شهد المشاهد .

جابر: بن عبد الله بن عمرو قيل باتحاد الثلاثة « به » .

جابر: بن عبد الله بن المبارك أبو القاسم الموصلي الجلاب عامي نزل بغداد وروى عن أبي يعلى الحسين بن محمد الملطي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٩) .

جابر: بن عبيد أبو عبد الرحمٰن العبدي قيل أبوه عبدالله صحابي سكن البصرة روى حديث النهي عن الشرب في أوعية الدباء ، والحنتم ، والنقير المقيّر والمزفت .

جابر: بن عتيك قيل جبر بن عتيك الأوسي الأنصاري صحابي لا بأس به .

جابر: بن عروة الغفاري شهيد الطف كذا قيل ، ولكن الموجود في بعض النسخ ابن جابر بن الحجاج وأخواه عبد الرحمٰن وعبدالله ابنا عروة كما تقدم .

جابر: بن عقبة بن بشير الأسدي إمامي روي عن أبي جعفر عليه السلام وعنه أيوب بن نوح ، كذا في متن رجال الكشي ص ١٣٣ ، وفي العنوان عقبة بن بشر ، لعله سقط من العنوان شيء ومن المتن شيء آخر ولا يخفى مع أدنى تتبع انظر وتأمل فيه .

جابر: العلاف عامي « ن » .

جابر: بن عمرو أبو الوازع البصري الراسبي . ويحتمل اتحاده مع ابن عبدالله الراسبي .

جابر: بن عمير الأنصاري المدني صحابي لا بأس به .

جابر: بن عوف أبو أوس صحابي روى عنه ابنه أوس .

جابر: بن عياش صحابي .

جابر: بن عيسى أبو سهل العوفي عامي روى عنه محمد بن

عبدالله بن عمار الموصلي وعنه عبد الصمد بن علي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٩) .

جابر: بن غيث الليثي أبو مالك النحوي المتوفى سنة ٢٩٩ هـ فاضل أديب شاعر عالم بالعربية .

جابر: بن فطر عامي « ن » .

جابر: بن كردي أبو العباس الواسطي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ عامي لا بأس به روى بسامراء عن جماعة وعنه محمد بن جرير الطبري (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٨) .

جابر: بن ماجد هو الصدفي المقدم صحابي روى عن أبيه وعنه ابنه قيس ، وفد على النبي وشهد فتح مصر « به » .

جابر: بن مالك الراوي عن أيوب بن عتبة عامي « ن » .

جابر: بن محمد أبو الحسن التميمي نحوي ذكره السيوطي في البغية .

جابر: بن محمد بن أبي بكر الكوفي الراوي عن علي بن الحسين عليه السلام إمامي « جخ » .

جابر: بن محمد بن جابر تابعي روى عن أبيه عن جده « به » .

جابر: بن محمد بن محمد الخوارزمي أبو عبدالله الحنفي المتوفى سنة ٧٤١ هـ نحوي .

جابر: بن محمد بن نام الحضرمي المتوفى سنة ٥٩٦ هـ نحوي .

جابر: بن مرزوق أبو عبد الرحمٰن الجدي عامي « ن » .

جابر: بن مسافر الراوي عن بشر بن غالب عن علي بن الحسين عليه السلام حسن (كافي) .

جابر: المكفـوف هو ابن أعصم الكوفي المقدم ذكره إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

جابر: بن النعـمان الأنصاري صحابي لا بأس به .

جابر: بن نـوح بن جابر أبو بشر الحماني الكـوفي الراوي عن الأعمش وغيـره المتـوفى سنـة ٢٠٣ هـ عـامي ، لا بـأس بـه (تـاريخ بغـداد ج ٧ ص ٢٣٨) .

جابر: بن وهـب الخيـواني ، بفتح الخـاء المعجمة ، تـابعي قيل هـو وهب بن جابر كما يأتي ذكره في حرف الواو (تهذيب التهذيب) .

جابر: بن يـاسـر بن عـويص الرعيني القتبـاني هو جـد جابـر ، وعياش ابـن عباس أو عياش بن جابر صحابي لا بأس به « به » .

جابر: بن يـاسيـن بن الحسين بن محمد أبـو الحسن العـطار المـولـود سنة ٣٨٣ هـ عامي لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٩ .

جابر: بن يـزيـد أبو الجهم أو ابن زيد تابعي كما تقدم .

جابر: بن يزيـد الأسود السوائي الراوي عن أبيه عامي « يب » .

جابر: بن يـزيـد بن الحـارث بن عبـد يغـوث ، أبـو عبـدالله الكـوفي المشهـور بجـابـر الجعفي الإمـامي ثقـة تـوفى سنـة ١٦٦ هـ لقي البـاقـر والصادق عليهما السلام وروى عنهما سبعين ألف حديث وعن جابر بن عبدالله الأنصاري وخالته أم عثمان ، وعنه صفوان بن يحيى وجماعـة كثيرة لـه قصة عجيبـة ذكره الكليني (ره) في مرآة العقول ج ١ ص ٢٩٧ ، نظير قصـة بهلول المجنون لـه تفسير القرآن وغيره بنوه إسماعيل ، والحارث ؛ ومحمد[1] .

(١) كما في رجال الكشي ط أول ص ١٢١ وفي رجال النجاشي ط أول ص ٩٣ وفي تـهذيب التهذيب لابن حجـر ج ٢ ص ٤٦ وفي لـب الألبـاب ط النجفـ ص ١٨١ وغيرهـا من الكتب الرجـالية رجال المامقاني ج ١ ص ٢٠١ وحياة الحيوان ط إيران ص ٢٣٧ بعنوان الدابة .

جابر: بن يزيد بن رفاعة العجلي الأزدي الكوفي عامي وثقه أبو هشام (تهذيب التهذيب) .

جابر: بن يزيد الفارسي أبو القاسم الإمامي حسن كما في تهذيب التهذيب لابن حجر واللسان ج ٢ ص ٨٩ قال كان فطناً عاقلاً حسن العبادة روى عن أبي محمد العسكري عليه السلام .

جابرسا : أو جابرس بفتح الموحدة وسكون الراء ، مدينة بأقصى المشرق يقول اليهود أن أولاد موسى عليه السلام وقيل من ولد ثمود هربوا في حرب بخت نصر فسيّرهم الله وأنزلهم بهذا الموضع فلا يصل إليهم أحد وأنهم بقايا المسلمين ، وأن الأرض طويت لهم ، وجعل الليل والنهار عليهم سواء حتى انتهوا إلى جابرس فهم سكانها ولا يحصي عددهم إلّا الله (معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢) .

الجابري : منسوب إلى جابر اسم رجال كما تقدم هنا وهم جماعة ، منهم أحمد بن عثمان ، وامرء القيس ، وبحير ، والحر بن صالح ، ورقدان ، وعبدالله بن جعفر بن إسحاق ، ونويرة الجابري، ومحمد بن الحسن الجابري صاحب عياض القاضي ، والجابري محدث « ق » .

جابلق : بفتح الموحدة والقاف من قرى طوس ، منها محمد بن محمد بن الحسن أبو عبدالله الطوسي المقري « جم » .

جابلقا : أو جابلق كسابقه مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد ، وأهل جابرس من ولد ثمود ففي كل واحدة منهما بقايا ولد موسى عليه السلام ، كل واحدة من الأمتين ، وجابلق رستاق بأصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداوُد بن عمر بن هبيرة لقتال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٢) .

الجابية : بكسر الموحدة مخففة أصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل ، واسم قرية بدمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٣) .

جاجرم : بفتح الجيم وسكون الراء وميم ، كورة بين نيسابور وجوين وجرجان واذوار تشتمل على قرى كثيرة ، منها إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق الجاجرمي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ وبدر الدين الشاعر وعبد العزيز بن عمر المتوفى سنة ٤٤٠ هـ ومحمد بن إبراهيم الشافعي المتوفى سنة ٦١٣ هـ « جم » .

جاجن : بفتح الجيم عظام الصدر وقرية من قرى بخارى ، منها أبو نصر الفقيه أحمد بن محمد بن الحارث الذي سمع الحديث بالعراق والحجاز « جم » .

الجاحظ : بكسر الحاء المهملة والظاء المعجمة نقال لمن خرجت مقلتها أو عظمت ، والمشهور به أبو عثمان عمرو بن بحر الليثي الكناني البصري نقل منه الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٤ أنه قال ما أخجلني إلا امرأة حملتني إلى صائغ فقالت مثل هذا فبقيت مبهوتاً وسألت الصائغ فقال هي امرأة استعملتني صورة شيطان ، فقلت لا أدري كيف أصوره فأتت بك وقالت مثله ، وتقدم نظير هذا في ج ٥ منه ، وحكي أنه قرع عليه قوم الباب فخرج غلامه فسألوه ما يصنع فقال هو إذا يكذب على الله قيل كيف قال نظر في المرآة فقال الحمدلله الذي خلقني فأحسن صورتي ، وقيل لو يمسخ الخنزير مسخاً ثانياً ما كان إلا دون قبح الجاحظ ، قال الشاعر :

رجل ينوب عن الجحيم بوجهه ... وهو العمى في عين كل ملاحظ
وإذا المرآة جلت تمثاله ... لم يخل مقلته بها من واعظ

له تصانيف ، قال ابن نديم : له مائة ونيف وسبعون من الكتب في فنون مختلفة يجتمع تارة للعثمانية على الرافضة ، وتارة على غيرهم ، وهو من تلامذة النظام البلخي إبراهيم بن المزرع[1] ، مات سنة ٢٥٥ هـ في المحرم وهو ابن تسعين سنة .

الجاحظية : فرقة من المعتزلة منسوبة إلى الجاحظ يقولون إن المعارف

(١) التفصيل في وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٥٣ وفي الروضات ص ٥٠٣ وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ١٢١ وفي لسان الميزان ج ٤ ص ٣٥٥ والدائرة ج ٣ ص ٣٨ .

ضرورية طباع وليس شيء منها من أفعال العباد « لباب » .

جاحل : هو أبو مسلم الصدفي صحابي على قول روى عنه ابنه مسلم ، حديث إن أحصاهم لهذا القرآن من أُمتي منافقوهم .

الجادة : وسط الطريق ومعظمه والجمع جواد مثل الدابة ودواب والجدة بالضم الطريق أيضاً والجادي من قرى الشام ينبت فيها الزعفران « جم » .

الجاذب : والجاذبة هي القوة التي تجذب الغذاء .

الجاذبة: الأرضية عند الطبيعيين هي القوة المودعة في الكرة الأرضية تجذب بها إليها كل الكائنات التي على سطحها على حسب طبائعها .

جاذر : بفتح الذال المعجمة قبل الراء ، من قرى واسط منها أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الجاذري عامي (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٤) .

الجاربردي : هو أحمد بن الحسن الشافعي فخر الدين المتوفى سنة ٧٤٢ هـ نزل تبريز لم يظهر لي وجه تسميته بهذا ، له شرح الشافية في الصرف ذكره القمي ج ٢ ص ١٢٢ .

الجار : بتخفيف الراء ، يجيء لمعان منها الجنب القريب وهو الذي يجاورك في المسكن ويميل ظل بيته إلى بيتك وفي الحديث ، كل أربعين داراً جيران من بين اليدين ، والخلف ، واليمين ؛ والشمال ، وفيه عليكم بحسن الجوار ، وحسن الجوار يعمر الدار ، قيل ليس حسن الجوار كفّ الأذى فقط ، بل تحمل الأذى منه أيضاً ، ومن حسن الجوار ابتداؤه بالسلام ، وعيادته في المرض ؛ وتعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح ، والصفح عن زلاته ، وعدم التطلع على عوراته ؛ وترك أو درك مضايقته فيما يحتاج إليه ، من وضع جذوعه على جدارك ؛ وتسلط ميزابه إلى دارك وما أشبه ذلك ، وتفسيره الشكر لمن أنعم بها عليك ؛ وأداء حقوقها ، والجار الذي يجير غيره أي يؤمنه مما يخاف .

وعن علي عليه السلام قال جار السوء أعظم الضراء وأشد البلاء ، وجار الدنيا محروب ، وموقورها منكوب ، وجار الله سبحانه آمن ، وعدوه خائف ، والجار يطلق على الشريك ، والحقير ، والزوج ، والزوجة والضرة والذي يجير غيره ، والحليف ، والناصر ، والملاصق .

وفي الحديث الجيران ثلاثة فجار له حق واحد ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق وأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له، فله حق الجوار وأما الذي له حقان فجار مسلم لا رحم له ، له حق الجوار وحق الإسلام وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم ، له حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق الرحم ، وأدنى حق الجوار أن لا تؤذي جارك .

وقيل جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشكو جاره فقال : اطرح متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس يلعنوني ، فقال : فقد لعنك الله قبل الناس ، قال : فإني لا أعود فجاء إلى الذي شكى إليه فقال له ارفع متاعك فقد كفيت ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول ثم قال : الجيران خمسة الجار الضّار السيء الجوار ، والجار الدمث الحسن الجوار ، والجار اليربوعي المنافق ، والجار البراقشي المتلون في أفعاله ، والجار الحاسد الذي عينه تراك وقلبه يرعاك ، وقال عليه السلام جار السوء في دار المقامة قاصمة الظهر .

وقال لقمان لابنه : يا بني حملت الحجارة والحديد فلم أر شيئاً أثقل من جار السوء ، ومن تطاول على جاره حرم بركة داره ، وكان عبدالله بن أبي بكرة ينفق على من حول داره على أهل أربعين داراً من كل جهة من جهاتها الأربع ، وكان يبعث إليهم بالأضاحي والكسوة ويقوم بمن تزوج منهم بما يصلحه ويعتق في كل عيد مائة رقبة سوى ما يعتق في سائر السنة .

وقال عليه السلام ليس حسن الجوار كفّ الأذى ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى ، وجاءت امرأة محتاجة إلى الحسن عليه السلام وقالت أنا جارتك قال ما بيني

وبينك قالت سبع دور فنظر الحسن عليه السلام وإذا تحت فراشه سبعة دراهم فأعطاها ؛ وكان كعب إذا جاوره رجل قام له بما يصلحه وأهله وحماه ممن يقصده وإن هلك له شيء أخلفه عليه وإن مات ودّاه ، فجاوره أبو داوُد الأيادي فزاده على عادته ، وكانت العرب إذا حمدت جاراً قالوا جار كجار أبي داوُد .

وكان عبدالله بن عمر قد ذبح شاة فقال : أهديتم لجاري اليهودي ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا مات لأحدكم الميت فحسنوا كفنه وعجلوا انجاز وصيته وأعمقوا له في قبره وجنبوه جار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال فكذلك ينفع في الآخرة وقال عليه السلام :

وحفاظ جارك لا تضعه فانه ... لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع

جار : بن عبد العباس بن عمارة الجزائري الإمامي الراوي عن أبيه عن علي بن عبد العالي إمامي « مل » .

جار: الله الزمخشري لقب به لمجاورته زماناً بمكة المعظمة اسمه محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ بخوارزم ، كما يأتي بعنوان الزمخشري ، وبعنوان محمود صنف تفسير الكشاف قال الشاعر في حقه :

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمري مثل كشاف[١]

الجار: والمجرور والعاطف والمعطوف[٢] قال : الأولى أن يقال صلى الله عليه وعلى آله لأن العطف على الضمير المجرور بدون إعادة الجار ضعيف ، وإذا قيل صلى الله على محمد ، فالأولى أن يقال وآل محمد ، ولا

---

(١) ذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ص ٤ وفي الروضات ص ٢١٢ والقمي في ألقابه.

(٢) قال البهائي في كشكوله ص ٢٣٤ وطبع إيران ص ٢٩٦ والراوندي في شرح الشهاب .

يعاد الجار ليكون الكلام جملة واحدة انتهى كلامه .

أقول إذا أردنا أن يكون الكلام في الصورة الأُولى أيضاً جملة واحدة فإنا نقول وآله بالنصب ، على أن تكون الواو بمعنى مع كما قالوه في نحو بالك وزيداً ، وقد ذكره الكفعمي في حواشي مصباحه ، وفي كتاب الأربعين قال اختلفوا في أن ضمير النكرة نكرة أو معرفة في مثل قولك جاءني رجل وضربته ، فقال بعضهم إنه نكرة لأن مدلوله كمدلول المرجوع إليه وهو نكرة فوجب أن يكون الراجع أيضاً نكرة إذ التعريف والتنكير باعتبار المعنى ، وقال قوم إنه معرفة وهو المختار ، والدليل عليه أن الهاء في ضربته ليست شائعة شياع رجل لأنها تدل على الرجل الجائي خاصة لا على رجل ، والذي يحقق ذلك أنك تقول جاءني رجل ثم تقول أكرمني ، الرجل معرفة فوجب أن يكون الضمير معرفة أيضاً لأنه بمعناه ، ويعلم من هذا جواب شبهة من زعم أنه نكرة أعني قوله لأن مدلوله كمدلول المرجوع إليه .

وقال أبو البقاء في كلياته ص ١٢٨ الجار والمجرور إذا كان بقي يكون مفعولاً فيه غير صريح ، وإذا كان باللام يكون مفعولاً له غير صريح ، وإذا كان بغيرهما يكون مفعولاً به ، ويعمل إذا لم يكن صلة ، وإن كان زائداً لم يحتج إلى متعلق لأنه لا يكون ظرفاً ، وأما إذا كان ظرفاً فلا بد من متعلق مذكور أو مقدّر ، والجار والمجرور إنما يقومان مقام الفاعل إذا تأخر عن الفعل وأما إذا تقدما فلا يقومان مقامه قياساً على الاسم لأن الاسم إذا تأخر عن الفعل أو ما قام مقامه كان فاعلاً ، وإذا تقدم عليه صار مبتدأً .

وحرف الجر إذا تقدم لم يصر مبتدأً ، بل ينتصب بالفعل ، ومتعلق الجار والمجرور إنما يكون محذوفاً إذا وقع خبراً أو صفة أو صلة أو حالاً ، والجار والمجرور مطلقاً يسمى ظرفاً لأن كثيراً من المجرورات ظروف زمانية أو مكانية ، فأطلق اسم الأخص على الأعم ، وقيل سمي بذلك لأن معنى الاستقرار يعرض له ، كذلك ما يستقر فيه غيره فهو ظرف ، والجار والمجرور إذا وقعا بعد نكرة محضة كانا صفتين ، نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على

غصن ، وإذا وقعا بعد معرفة محضة كانا حالين نحو رأيت الهلال بين السحاب أو في السحاب ، ومحتملان نحو هذا ثمر بائع على قضبانه لأن النكرة الموصوفة كالمعرفة .

الجار : مدينة بأصبهان ، ومدينة بينها يوم وليلة عن المدينة المنورة على بحر قلزم ، بها منبر وقصور كثيرة ، منها أحمد بن محمد بن علي وأخوه محمد كانا من مدينة أصبهان وأم عمر وسعيدة بنت بكران الجاري ، وأبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري ، وأبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر الأصبهاني الجاري ، والحسن بن علي بن أحمد ؛ وعبد الجبار بن سعد الكوفي وغيرهم المذكورون في معجم البلدان ج ٣ ص ٣٥ .

الجارحة : الأعضاء التي تعمل وقيل هي اليد واحدة الجوارح .

جارست : لقب رجل ينسب إليه بكار بن محمد الجارستي المقري النحوي قارىء أهل المدينة « لباب » .

الجارود : في القاموس الجارود المشؤوم ولقب بشر بن عمرو العبدي الصحابي لأنه سار بإبله الجرد ، بالضم ، إلى أخواله ففشى الداء في إبلهم فأهلكها .

وجارود: بن أبي بشر هو بشر بن أبي بشر روى عن الحسن بن علي عليه السلام استشهد في خلافة عمر (اللسان ج ٢) .

الجارود : بن أبي سبرة الهذلي واسم أبيه سالم ويقال له الجارود بن سبرة تابعي روى عن أبيّ بن كعب ، وأنس ، وعنه حفيده ربعي بن عبدالله ، وثابت البناني ، وثقه الدارقطني مات سنة ١٢٠هـ (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٢) .

الجارود : بن جعفر بن إبراهيم بن المنذر الجعفي الراوي عن الباقر عليه السلام إمامي حكى عن شريح القاضي الظاهر حسنه « ن » .

الجارود : بن السري التميمي السعدي الحماني الراوي عن

الصادق عليه السلام إمامي وثقه علي بن الحكم (اللسان) ، فلا وجه لمن عنونه في المجهولين .

الجارود : العبدي أبو عتاب أو أبو غياث قيل اسمه بشر بن المعلى وقيل هو ابن عمرو تابعي له صحبة قتل سنة ٢١ هـ، (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٣) .

الجارود : بن عمرو بن حنش متحد مع سابقه .

الجارود : بن عمرو الطائي الكوفي المتوفى سنة ١٥٥ هـ، إمامي وثقه علي بن الحكم (اللسان ج ٢ ص ٨٩) .

الجارود : بن معاذ أبو داوُد السلمي ويقال له أبو معاذ الترمذي الراوي عنه أبو عمرو محمد عامي مات سنة ٢٤٤ هـ « يب » .

الجارود: بن المعلى أو ابن العلاء أبو المنذر وقيل أبو غياث أو أبو عتاب الظاهر اتحاده مع العبدي ، وابن عمرو المقدم ذكرهما .

الجارود : بن المنذر أبو المنذر الكندي النخاس الكوفي الراوي عن الصادقين عليهما السلام إمامي ثقة ، هو غير الجارود الجارودي والد المنذر الذي ضعّفه بعض الأصحاب وهو والد زياد بن الجارود الآتي ذكره في الزاي .

الجارود: بن المنذر صحابي روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وابنه المنذر يأتي ذكره في حرف الميم « به » .

الجارود : بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري المتوفى سنة ٢٠٣ هـ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٦١) يقال له أبو الضحاك عامي وثقه أبو داوُد ويحتمل كونه من الإمامية « ن » .

الجارودية : هم فرقة من الزيدية أصحاب أبي الجارود الذي زعم أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص على إمامة علي عليه السلام بالوصف دون التسمية وأن الناس كفروا بتركهم الاقتداء به بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم بعده الحسن ، ثم الحسين ، ثم

الإمامة شورى في ولدهما ، فمن خرج داعياً منهم إلى سبيل ربه وكان عالماً فهو الإمام .

الجارودي : هو محمد بن أحمد بن محمد أبو الفضل المتوفى سنة ٤٢٠ هـ ، ومحمد بن حبيب ، وحفيده محمد بن محمد بن عمر البصري .

الجارة : الضرة قيل لها جارة استكراهاً للفظ الضرة من أمثال العرب إياك أعني واسمعي يا جارة كما تقدم في ج ١١ ص ٣٠٦ قصتها .

الجارية : بكسر الراء وفتح التحتانية المخففة ، ومؤنث الجاري لغة هي الفتية والشابة من النساء ، يقال لها جارية لخفتها وكثرة جريها ويطلق على الأمة في الأخبار وعلى الشمس ؛ والسفينة ، والحية من جنس الأفعى ، ويطلق على جماعة من رجال الصحابة منهم :

جارية: بن أبي عمران المدني الراوي عن عبد الرحيم بن القاسم التابعي (اللسان ج ٢ ص ٩١) .

جارية : التي كانت لزوجة سلمان الفارسي وهي من كندة ، دخل سلمان عليها فإذا لها خادمة وعلى بابها عباءة فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمريضاً وقد تحولت الكعبة فيه فقيل : إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه قال : فما هذه الجارية قالوا : كان لها شيء فأرادت أن تخدم قال : إني سمعت رسول الله يقول أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزرها، ووزر مثلها(رجال الكشي ط ١ ص ١١) .

جارية: بن حميل بالمهملة مصغراً ابن شبة بن قرط الأشجعي صحابي .

جارية: بن زيدصحابي حسن شهد صفين مع علي عليه السلام .

جارية: بن ظفر الحنفي اليمامي أبو نمران الكوفي صحابي روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار لا بأس به .

جارية: بن عبد المنذر الظاهر اسمه رفاعة صحابي .

جارية : بن قدامة التميمي أبو يزيد أو أبو أيوب السعدي البصري تابعي ، حسن ، كان من أصحاب علي عليه‌السلام وشهد معه حروبه .

جارية: بن مجمع صحابي لا بأس به .

الجاري : نسبة إلى المدينة المنورة ، وإلى مدينة بأصبهان وهم جماعة ذكرناهم في الجار .

جازر: بكسر الزاي ، من قرى النهروان من أعمال بغداد ، منها أبو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران المولود سنة ٣٦٤ هـ والمتوفى سنة ٤٥٢ هـ « جم » .

جازن : ولد الحية .

جاز: النهر نبات يشبه النيلوفر يكون غائصاً في الماء صالح للقروح الخبيثة .

جاسم : بكسر السين المهملة ابن ارم بن سام بن نوح عليه‌السلام كان في أيام تبلبلت الألسن ببابل دخل قرية بدمشق ، (معجم البلدان) فسميت القرية به خرج منها حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة ٢٣١ هـ ، وعدي بن الوقاع العاملي الطائي ، ونعمة الله بن هبة الله الجاسمي « جم » .

جاسك : بفتح السين المهملة جزيرة بين عمان ، وكيش قبالة مدينة هرمز فيها مساكن وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة كيش (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٨) .

الجاسوس : بالسين المهملة أو المعجمة ، من التجسس بخبر من مكان إلى مكان آخر واسم نبات من السموم .

جاكرديزة : بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال ، محلة كبيرة بسمرقند منها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم الجاكرديزي السمرقندي المحدث « جم » .

الجأش : القلب والنفس يقال فلان رابط الجأش أي ثابت القلب لا

يرتاع ولا يزعج من الشدائد .

الجالب : الآخذ وفي الحديث الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ولا بأس أن يبيع الرجل الجليب وهو الذي يجلب من بلد إلى بلد .

جالس : بكسر اللام من الجلوس ، عن علي عليه السلام قال جالس أهل الورع والحكمة وأكثر مناقشتهم فإنك إن كنت جاهلاً أعلموك وإن كنت عالماً ازددت علماً ، وقال جالس الحكماء يكمل عقلك وتشرف نفسك ، وينتفي عنك جهلك ، وقال جالس الحلماء تزدد حلماً ، والعلماء تزدد علماً ويحسن أدبك وتزكو نفسك وتسعد ، وجالس الفقراء تزدد شكراً .

جالصة : بكسر اللام مدينة في جزيرة صقلية .

جالطة : بفتح اللام من قرى الأندلس منها محمد بن القاسم بن محمد أبو عبدالله الجالطي .

جالفة : من الجلفة وهي ما قشرته من الجلد واستأصلته .

جالقان : بكسر اللام مدينة بنواحي سجستان، وبست ذات أسواق عامرة ، وخيرات ظاهرة .

الجال : من قرى المدائن .

جالوت : بضم اللام اسم جامع لرؤساء اليهود كجاثليق لرؤساء النصارى ، والمؤبذ للمجوس وفي رجال الكشي ط ١ ص ٢٦٨ . إن الله أوحى إلى طالوت أنه لم يقتل جالوت إلا من لبس درعك فملأها فدعى طالوت جنده رجلاً رجلاً فألبسهم الدرع فلم يملأها أحد منهم إلا داوُد فقال يا داوُد إنك أنت تقتل جالوت فابرز إليه فبرز له فقتله .

جالينوس : معناه فاعل العجائب وهو أشهر الأطباء القدماء اليونانيين الذين كانوا في الدولة القيصرية بعد بقراط ، مولده ومنشؤه بفرغامس بآسيا ، شرقي القسطنطينية في دولة نيرون ، سادس القياصرة نقل عنه أنه قال :

ابتدأت بعلم الطب ورفضت اللّذات وشغلت نفسي ودهري كله بأعمال الطب والرواية والفكر ، وسهرت عامة ليلي فيه ، ثم سافر إلى البلاد الرومية والإسكندرية ومصر والشام وغيرها من البلاد في طلب العلم وتعلم أولاً من أبيه ومن جماعة المهندسين ، وكان أبوه يعتني به العناية البالغة وينفق عليه النفقة الواسعة ، ويجري على المعلمين الجراية الكثيرة ، ويحملهم إليه من المدن البعيدة ، وكان جالينوس مشتهياً للعلم البرهاني طالباً له شديد الحرص والإجتهاد والقبول للعلم ، ـ إلى أن قال ـ كان لي أب حكيم فاضل قد بلغ في علم الأمور بلوغاً ليست من ورائه غاية ، وكان أهل زمانه يعرفونه بالصدق والوفاء والصلاح ، فأكلت من الفاكهة وأكثرت ، وكان القيم عليّ وعلى سياستي وأنا حدث صغير فحفظني الله على يديه بغير وجع ولا سقم ، وكان أبوه من أهل الهندسة وكان مع ذلك يعاني صناعة الفلاحة وكان جده رئيس النجارين ، وكان جد أبيه ماسحاً[1] وكان جالينوس لحرصه على المعلم يدرس ما علمه المعلم في الطريق إذا انصرف من عنده حتى يبلغ إلى منزله ، وكان الفتيان

---

(١) قال صاحب بحر الجواهر في ص ٩٧ ما جاء بالفارسية وهذه ترجمتها من كلامه : إن شخصية الإنسان يمكن أن تعرف بهذه الأمور هي أن لا يتلبّس بالأعمال الدنيئة ، وإزالة الأمور الحقيرة ، والإجتناب عنها . وأن تكون خواطره مقصورة بعظائم الأمور .
وكما قيل عنه : إنه ابتلى في آخر عمره بمرض الإسهال وكلما كان يتداوى فلا ينفعه الدواء بل العكس كان يشتد عليه ، وحتى صار الناس يطعنون به ويتكنون ويقولون كيف لا يمكن أن يعالج نفسه وهو حكيم يداوي الناس خصوصاً في هذا النوع من المرض . ضاق صدره من كثرة الكلام فيه فجمع جماعة وأمر بإحضار كوز من خزف مليئاً بالماء وصب فيه قليلاً من الدواء الذي كان يستعمله ثم أمر بكسر الكوز فشاهدوا الماء قد تخثر وتماسك ، فقال استعملت كثيراً من هذا الدواء ولكنه لم يؤثر .
وقال : واعلموا أن العلم والتجربة لا ينفعان مقابل قضاء الله تعالى وتقديره على العباد .
كما قال الشاعر :

أرسطومات مدقوقاً ضئيلاً ... وأفلاطون مفلوجاً ضعيفاً
مضى بقراط مسلولاً ذليلاً ... وجالينوس مبطوناً نحيفاً

هؤلاء فضلاء الناس وحكمائهم ماتوا أسوء ميتة لتعلموا أنه هو القاهر فوق عباده .

الذين كانوا معه في موضع التعلم يلومونه ويقولون له يا هذا ينبغي أن تجعل لنفسك وقتاً من الزمان تضحك معنا فيه وتلعب ، فربما لم يجبهم لشغله بما يتعلمه ، قيل وكان جالينوس أسمر اللون حسن التخاطيط عريض الأكتاف واسع الراحتين طويل الأصابع ، حسن الشعر ، محباً للأغاني والألحان وقراءة الكتب ، معتدل المشية ، ضاحك السن ، كثير الهدى ، قليل الصمت كثير الوقوع في أصحابه ، كثير الأسفار ، طيب الرائحة ، نقي الثياب ، وكان يحب الركوب والتنزه ، مداخلاً للملوك ، والرؤساء من غير أن يتقيد في خدمة أحد من الملوك ، بل إنهم كانوا يكرمونه ، وإذا احتاجوا إليه في مداواة شيء من الأمراض الصعبة دفعوا له العطايا الكثيرة من الذهب وغيره في برئها ، وإذا طلبه أحد من الملوك أن يستمر في خدمته سافر من تلك المدينة إلى غيرها لئلا يشتغل بخدمة الملك عما هو بسبيله .

ومن كلامه : الهم جلاء القلب ، والغمّ مرض القلب ، ثم بيَّن ذلك ، فقال : الغم بما كان ، والهم بما يكون ، فإياك والغم فإن الغم ذهاب الحياة ألا ترى أن الحي إذا غم وجبه تلاشي من الغم ، وقال إن في القلب تجويفين أيمن وأيسر ، وفي التجويف الأيمن من الدم أكثر من الأيسر ، وفيهما عرقان يأخذان إلى الدماغ فإذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض العرقان فتشنج لذلك الوجه وألم له الجسد ، وإذا عرض له ما يوافق مزاجه انبسط العرقان لإنبساطه .

وأراد امتحان ذلك فأخذ حيواناً ذا حسّ فغمه أياماً ، ولما ذبحه وجد قلبه ذابلاً نحيفاً قد تلاشى أكثره ، فاستدل بذلك على أن القلب إذا توالت عليه الهموم وضاقت به السبل ذبل ونحل ، فحذّر حينئذ من عواقب الهم والغم ، وقال العشق استحسان ينضاف إليه الطمع وهو من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ ، والقلب ، والكبد ، وفي الدماغ ثلاث قوى التخيّل ، وهو في مقدم الرأس ؛ والفكر ، وهو في وسطه ، والذكر وهو في مؤخره ، وليس يكمل أحد اسم عاشق حتى يكون إذا فارق من يعشقه لم يخل من تخيله ، وفكره ، وذكره ، وقلبه ، وكبده ، فيمتنع عن الطعام والشراب باشتغال الكبد ، وعن

النوم باشتغال الدماغ بالتخيل ، والذكر له والفكر فيه ـ فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت ، فمتى لم تشتغل به وقت الفراق لم يكن عاشقاً ـ فإذا لقيه خلت هذه المساكن .

وقال لا يمنعك من فعل الخير ميل النفس إلى الشر ، وقال رأيت كثيراً من الملوك يزيدون في ثمن الغلام المتأدب بالعلوم والصناعات ، وفي ثمن الدواب الفاضلة في أجناسها ويغفلون أمر أنفسهم في التأدب حتى لو عرض على أحدهم غلام مثله ما اشتراه ولا قبله ، فكان من أقبح الأشياء عندي أن يكون المملوك يساوي الجملة من المال ، والمالك لا يجد من يقبله مجاناً ، وقال كان الأطباء يقيمون أنفسهم مقام الأمراء والمرضى مقام المأمورين الذين لا يتعدون ما حد لهم وكان الطب في أيامهم أنجع ، فلما حال الأمر في زماننا فصار العليل بمنزلة الأمير والطبيب بمنزلة المأمور وخدم الأطباء رضا الاعلاء وتركوا خدمة أبدانهم فقل الإنتفاع بهم .

وقال من عود من صباه القصد في التدبير كانت حركات شهواته معتدلة ، فأما من اعتاد أن لا يمنع شهوته منذ صباه ولا يمنع نفسه شيئاً مما تدعوه إليه فذلك يبقى شرهاً ، وقال من كان من الصبيان شرهاً شديد القحة فلا ينبغي أن يطمع في صلاحه البتة ، ومن كان منها شرهاً ولم يكن وقحاً فلا ينبغي أن يؤيس من صلاحه ،ويقدر أنه إن تأدب يكون إنساناً عفيفاً ، وقال الحياء خوف المستحي من نقص يقع به عند من هو أفضل منه ، وقال يتهيأ للإنسان أن يصلح أخلاقه إذا عرف نفسه فإن معرفة الإنسان نفسه هي الحكمة العظمى وذلك أن الإنسان لإفراط محبته لنفسه بالطبع يظن بها من الجميل ما ليست عليه حتى أن قوماً يظنون بأنفسهم أنهم شجعاء ، وكرماء ، وليسوا كذلك ، فأما العقل فيكاد أن يكون الناس كلهم يظنون بأنفسهم التقدم فيه ، وأقرب الناس إلى أن من يظن ذلك بنفسه أقلهم عقلاً .

وقال : العجب ظن الإنسان بنفسه أنه على الحالة التي تحب نفسه أن يكون عليها من غير أن يكون عليها ، وقال كما إن من ساءت حالة بدنه من مرض

وهـو ابن خمسين سنـة ليس بمستسلم ، ويتـرك بـدنـه حتى يفسـد ضيـاعـاً بـل يلتمس أن يصحح بدنه وإن لم يفده صحة قامة ، كذلك ينبغي لنا أن لا نمتنع من أن نزيد أنفسنا صحة على صحتها وفضيلة على فضيلتها وإن كنا لا نقدر أن نلحقها بفضيلة نفس الحكيم ، وقال : إن العليل يتروّح بنسيم أرضه كما تتروّح الأرض الجدبة ببل القطر ، وسئل عن الشهوة فقال : بلية تعبر لا بقاء لها ، وسئل عن الاخلاط والدم قال : عبد مملوك وربما قتل العبد مولاه ، وسئل عن الصفراء ؟ فقال : كلب عقور في حديقة ، وسئل عن البلغم قال : ذلك الملك الرئيس كلما أغلقت عليه باباً فتح لنفسه باباً ، وسئل عن السوداء قال : هيهات تلك الأرض إذا تحركت تحرك ما عليها .

وقال مثل الصفراء وهي المرة الحمراء كمثل امرأة سليطة صالحة تقية فهي تؤذي بطول لسانها وسرعة غضبها إلا أنها ترجع سريعاً بلا غائلة ، ومثل الدم كمثل الكلب فإذا دخل داراً فعاجله إما بإخراجه أو قتله ، ومثل البلغم إذا تحرك في البدن مثل ملك دخل بيتك وأنت تخاف ظلمه وجوره ، وليس يمكن أن تحدق به وتؤذيه بل يجب أن ترفق به وتخرجه ، ومثل السوداء كمثل الإنسان الحقود الذي لا يتوهم فيه بما في نفسه ثم يثب وثبة فلا يبقى مكروهاً إلا ويفعله ولا يرجع إلا بعد الجهد الصعب .

وقال الطبيعة كالمدعي ؛ والعلة كالخصم ، والعلامات كالشهود ، والقارورة والنبض كالبينة ، ويوم البحران كيوم القضاء والفصل ، والمريض كالمتوكل والطبيب كالقاضي ، وقيل له متى ينبغي للإنسان أن يموت قال إذا جهل ما يضره وما ينفعه ، وقال الموت من أربعة أشياء ، موتٍ طبيعي وهو موت الهرم ؛ وموت مرض ، وشهوة ، مثل من يقتل نفسه أو يقاد منه ، وموت الفجأة وهو بغتة ، وهو مات بمدينة فرما على البحر الأحمر في آخر أعمال مصر ، قال : المسعودي إن فرما على شط بحيرة تنيس هي مدينة حصينة وبها قبر جالينوس اليوناني وله تأليفات ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٣ .

جاماسب : بن لهراسب أخو كشتاسب أحد ملوك الفرس ، وقيل هو من

الحكمـاء كما في منتخب التـواريـخ ص ٧٣٧ وقبـره فـوق الجبـل على ثـلاثـة مـراحل بشيـراز ، وقال في بحـر الجواهـر ص ٩٨ جامـاسب الحكيم صـاحب الأحكـام النجوميـة كان قبـل مبعث مـوسى عليه السلام وحكم بمبعث مـوسى وعيسى ونبينا محمد عليه السلام وبإزالة ملة المجوس وخروج الترك وأمثال ذلك .

جاسية : اسم كتـاب لليهود كـان يقع على اثنتي عشـرة ألف جلد ثـور فحرقوه .

الجامد : بكسر الميم ، هو الجماد الذي لا ينمو كالحجر واسم الجامـد هـو ما لم يشتق من غيـره اسم ذات كإنسـان وأسد واسم معنى كعلم وغيـره ، والنـامي ما يـزيد كـالشجر ويـدخل فيـه البهـائم والهـوام كـالبـرغـوث والقمـل ونحوهما .

الجامدة: قـرية كبيـرة من أعمال واسط بينهـا وبين البصـرة ، منهـا أبـو يعلى محمـد بن علي بن الحسين الجامـدي المعـروف بـابن القـاري المتـوفى سنة ٦٠٣ هـ « جم » .

الجامع : من الجمع يطلق على المساجد ، ومعابد المسلمين ، وجـامع العقلي هو أمر بسببـه يقتضي العقل اجتمـاع الجملتين في المفكرة ، والجـامع الـوهمي أمر بسببـه يقتضي الوهم اجتمـاعهمـا في المفكـرة أيضـاً ، والجـامـع الخيالي أمر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما أيضاً في المفكرة وإن كـان العقل من حيث الذات غير مقتض لذلك .

الجامع : من قـرى الغوطـة سكنهـا قـوم من بني أُميـة منهم الـوليـد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان « جم » .

جامع : بن ابراهيم أبو القاسم السكري المصري المتوفى سنة ٦٢١ هـ عامي « ن » .

جامع : بن أبي راشـد الكاهلي عامي « يب » .

جامع: بن بكـــار العاملي عامي روى عنه ابن أخيه هارون بن محمد .

جامع: بن ســـوادة الراوي عن آدم بن أبي إياس عامي .

جامع: بن شداد المحاربي أبو صخر الكوفي عامي ، وثقه النسائي مات سنة ١١٨ هـ .

جامع: بن صبيح عامي « ن » .

جامع: بن القاسم البغدادي المتوفى سنة ٢٨٦ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٦٤ واللسان) .

جامع: بن مصر الحبطي عامي ، وثقه ابن معين (تهذيب ج ٢ ص ٥٧) .

الجامع: اسم كتب مذكورة في كشف الظنون ط ١ ج ١ ص ٣٥٧ كجامع الآثار والأحكام والأدعية والأذكار ، والأصول وغير ذلك .

الجامعة: هي صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج ، أي الجمل الضخم ، فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا وهي فيها حتى أرش الخدش ذكره الكليني (ره) في مرآة العقول ج ١ ص ١٧٦ حديث ٥ باب فيه ذكر الصحيفة ويأتي بعنوان الجفر أيضاً .

الجامعين: بلفظ التثنية ، هي البلدة الشهيرة بالحلة المزيدية بين بغداد والكوفة كما يأتي في حرف الحاء إن شاء الله تعالى .

الجامعي: نسبة إلى الجامعة وهي الصحيفة ، والمشهور به محمد بن أحمد بن موسى المتوفى سنة ٣٥١ هـ وكان يكتب القرآن الجامع .

الجاموراني: بضم الميم نسبة إلى الجامور .

الجُمار: وهو شحم النخلة زاد فيه الألف والنون في النسبة ، والمشهور به محمد بن أحمد الرازي أبو عبدالله .

الجاموس: بضم الميم ضرب من كبار البقر يحب الماء ، فارسي معرب ، شجاع له شدة بأس ، وهو مع ذلك أجزع خلق الله يفزع من عضّ بعوضة ويهرب منها إلى الماء ، والأسد يخافه ، ويقال إنه لا ينام أصلاً لكثرة

حراسته لنفسه ، ويمشي إلى الأسد رخيَّ البال رابط الجأش ثابت الجنان .

الجامي : جام إناء من الفضة ، وقصبة بخراسان من نواحي هراة خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم أحمد جام بن الحسن زندة پيل أحد الأئمة الصوفية أبو نصر البجلي كان من ولد جرير بن عبدالله ، وابنه شيخ الإسلام إسماعيل ، وسليمان بن حمزة ويوسف بن عمرو ، ومنهم عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد الدشتي الفارسي الصوفي النحوي الذي ينتهي نسبه إلى محمد بن الحسن الشيباني ، ولد في شعبان سنة ٨١٧ هـ وتوفى سنة ٨٩٨ هـ ، وفي مذهبه اختلاف شديد كما ذكره الخوانساري (ره) في روضاته ط ١ ص ٤٣٧ ومن كلامه بالفارسية :

اى مغبچهٔ دهر بده جام ميم ... كامدزا نزاع سني وشيعة قيم

گويند كه جاميا چه مذهب داري ... صدشكر كه سگ سنّي وخر شيعه نيم

واستظهر بعض الأجلة بأنه من الشيعة الإمامية ، وقال والحق أنه كان ظاهراً من المخالفين ، وفي الباطن من الشيعة الخالصين، ولم يبرز ما في قلبه تقية ، ويؤيد تشيعه هذه الأبيات[1] .

---

(١) دوست دار رسول وآل ويم ... دشمن خصم بدخصال ويم
جوهر من زكان ايشان است ... رخت من ازد كان ايشان است
همچو سلمان شدم زاهل البيت ... گشت روشن چراغ من زان زيت
چون بود عشق صادقان درسم ... كى زقيد منافقان ترسم
اين نه رفض است محض ايما نست ... رسم معروف أهل عرفان است
رفض اگرهست حب آل نبي ... رفض فرض است برزكى وغبى

وله :

پنجه دركن أسد اللهى را ... بيخ بركن دوسه روباهى را

وحكى إنه أنشد يوماً بحضرة جماعة من الظرفاء هذا البيت لنفسه بالفارسية :

بسكه درجان فكار وچشم بيدارم توئى ... هركه پيدا ميشودازدور پندرام توئى
پس شخصى گفت : بلكه خرى ... پيدا شود گفت : باز پندارم توئى

ومن كلامه :

فارقت ولا حبيب لي إلا أنت ... أحباب چنين كنند احسنت أحسنت =

وذكـره القمي (ره) في ألقابـه ج ٢ ص ١٢٤ أخبرني بعض الثقـات كـل من كان في دار الجامي من العيال والعشيرة كانوا من الإمامية ، ونقلوا عنـه أنه كان يبالغ في الوصيـة بأعمـال التقية سيمـا إذا أراد سفراً والله العـالم بالسـرائر (المنتجب ص ٣٨٧ وص ٦٧٦).

الجـانب : بكسـر النـون شق الإنسـان وغيـره ، ويـطلق على الجهــة ؛ والنـاحية ، والجـانب من الاجتنـاب عن الشيء ، وعن علي عليه السلام قـال جـانبـوا التخاذل ، والتدابر ، وقطيعة الأرحام والخيـانة فـإنها مجـانبة الإسـلام ، والغدر فإنه مجانب القرآن ، والكذب فإنه مجانب الإيمان .

= ظن ميبــردم كــه در فــراقم بكشى　　　والله لقــد فعـلت مــا كنـت ظنـنت

وله :

مهرت أى دوست مرا از دل ويران نورد　　　نـروداز دل من مهر تـوتـاجـان نـرود
عشق روى‌توچنان أي گل پاكيزه سرشت　　　در دلم‌جاي گرفته است كه‌آسان نرود

وله :

ريزم زمژه كوكب بيماه رخت شبهـا　　　تـاريك شبي دارم بـا اينهمه كـوكبها
از بسكه گرفتـاران مردنـد بكوى تـو　　　بادش‌همه‌جان‌باشدخا كش‌همه قالبها
تادست بر آوردى‌از غمزه‌بخون ريزى　　　برچرخ رود هردم از دست تويا ربها
از تاب‌تب‌هجران گفتم‌سخن وصلت　　　بود اين هذيان گفتن‌خاصيت آن تبها
جاميكه‌پي مذهب أطراف‌جهان گشتى　　　با مذهب‌عشق‌توگشت از همه مذهبها

وله :

رحمى بده خدايا آن سنك دل جوانرا　　　يـا طاقتي وصبـري أين پير نـاتوانـرا
بختم‌جوان وعقلم پير است‌ليك‌عشقش　　　آورد زير فرمـان هم پيروهم جـوانرا
گرزردشد گياهى در خشك‌سال‌هجران　　　پـژ مردگى مبـادا ان تـازه ارغـوانـرا
زاهدبكنج‌محراب آورده روى طاعت　　　عاشق گرفته محراب آن طاق ابروانرا
محمل مبندا مروزاى ساربان جانـان　　　كز آب چشم من شدره بسته كاروانرا

وله :

بيــا أى جگـر گــوشـه فــرزنـد من　　　بنــه گــوش بــرگــوهــر پنــد مـن
صـدف وار بنشين دمى لب خمـوش　　　چـه گـوهـر فشـانم بمن دار گــوش
شنــو پنـد ودانش بــآن يـا دكـن　　　چــه دانستي آن گـه بــر أوكــاركن

وغير ذلك من أشعاره ذكره النراقي (ره) في خزائنه ص ٢٢٨ إلى ص ٢٣٢ .

الجان: بشد النون ، أبو الجن وقيل اسم جمع للجن إنه مسخ الجن كما أن القردة والخنازير مسخ الإنس ـ والجان ضرب من الحيات كما يأتي في الجن ؛ والجان لقب أحمد بن العباس بن الحسين بن زيد يقال لأولاده بنو الجان .

جان دارك: هي المرأة الفرنسية المشهورة ، ولدت سنة ١٤١١ م فلما كبرت كانت تركب الحصان وتطوف البلدان شاهرة الحسام ، ثم انتهى الأمر بأن تزوجت بأحد الأشراف فولدت له ولدين ، وكانت تنام قليلاً وتبكي أحياناً بلا سبب ، وكانت تصوم وتصلي وتتعبد ، ولها ترجمة مفصلة ذكرها الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٣ .

جاوان: قبيلة من الأكراد سكنوا الحلة المزيدية ، منهم الفقيه محمد بن علي الجاواني كما ذكره في القاموس في آخر مادة الجون .

جاور: بكسر الواو عن علي عليه السلام قال : جاور من تأمن ولا يعدوك خيره . ويأتي في الجوار والمجاورة مع الأخيار في المسكن وغيره .

جاورسان: بفتح الواو محلة أو قرية بهمدان ، منها شيرويه بن شهردار الصوفي والكرخي أبو المعالي .

جاورسة: من قرى مرو « جم » .

جاورس: معرب گاورس وهو خير من الدّخن في جميع أحواله إلا أنه أقوى قبضاً ، بارد في الأولى ، يابس في الثانية، يسكن الوجع ويحلل النفخ إذا غلي ، ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل الغذاء بطيء الهضم ويولد دماً رديئاً . كذا في بحر الجواهر .

جاورسية: بثور صغار متفرقة بيض الرؤوس حمر الأصول ، وربما كان معها لذغ شديد وورم وسيلان صديد .

جاوشير: هو صمغ شجرة ورقها كورق التين حار يابس في الثالثة ، وقيل في الثانية ينفع المفاصل وعرق النّسا طلاءً ، ويوافق تقطير البول ،

والصرع ، والاستسقاء ، وصلابة الرحم ، والقولنج وحبس الحيض ، والسعال المزمن ، ويخرج الجنين الميت إحتمالاً ، ويحدّ البصر إكتحالاً ، ويسهل البلغم ، ويضعه الإنسان على المأكولة فينفعها وينقي الطحال من الأخلاط ، بحر الجواهر . وفي الحديث : إذا ولد لكم المولود خذوا عدسة من جاوشير فدقوه بماء ، ثم قطروا في أنفه في المنخر الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة (الحديث) كما تقدم .

جاوة : هي إحدى جزائر ماليزيا من الاوقيانوسية وفيها نفوس عديدة ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٠ .

جاوي : صمغ راتنجي محتوٍ على حمض الجاويك يستعمل من الظاهر محلولاً في الكحول ، ومضاداً للعفونة بتبخيره في المنازل ، خصوصاً في أيام الطاعون ، ومدر للبول ، ومعرّق ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢١ .

الجاهد : من الجهد والمجاهدة كما يأتي ، وعن علي عليه السلام قال : جاهد شهوتك وغالب غضبك ، وخالف سوء عادتك ، وتزك نفسك ؛ وتكمل عقلك ؛ وتستكمل ثواب ربك ، وجاهد نفسك على طاعة الله مجاهدة العدو عدوه ، وغالبها مغالبة الضد ضده ، فإن أقوى الناس من قوي على نفسه ، وجاهد نفسك وحاسبها محاسبة الشريك شريكه ، وطالبها بحقوق الله مطالبة الخصم خصمه ، فإن أسعد الناس من انتدب لمحاسبة نفسه وجاهد نفسك ، وقدّم توبتك تفز طاعة ربك .

الجاهل : ضد العالم . قال الله تعالى : ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء ﴾ أي الجاهل بحالهم ، والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدّعيه ؛ والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدّعي ، وقد أجمع أهل الحكمة العلمية أن الجاهل المركب لا علاج له ، روى الزمخشري في ربيع الأبرار ، قال : الرجل العاقل يوافق العاقل ، والجاهل لا يوافق العاقل ، ولا الجاهل . قال الشاعر :

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ... ومن لي بأن تدري بأنك لا تدري

وقيل لرجل : لمَ لا تعاتبون الجهلة ، قال : لأنا لا نريد من العيان أن يبصروا . وقيل : من ليس يدري ما يريد فكيف يدري ما تريد . وقال علي عليه السلام : الناس أعداء ما جهلوا . وقيل : شعار المرء جهله ومجالسة الجاهل مرض العقل ، وإذا أردت أن تعذب عالماً فأقرن به جاهلاً ، وقال رجل للحسن عليه السلام : أنا أفصح الناس ، قال : لا تقل ، قال : فخذ عليّ كلمة واحدة ، قال : هذه واحدة . وقيل : دولة الجاهل عبرة العاقل ، وقال : العاقل من عقل لسانه ، والجاهل من جهل قدره ، وقال : لسان الجاهل حمقه .

الجاهلية : الحالة التي كانت عليها الأعراب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالآباء والأنساب والكبر والتبختر وغير ذلك ، ومنه الحديث : إذا رأيتم الشيخ يتحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه بالحصى .

جاهمة : بفتح الهاء قبل الميم ، رجل صحابي عداده في أهل المدينة ، روى عنه ابنه معاوية لا بأس به .

الجبائي : بالضم نسبة إلى جبأ أو جباء بالقصر والمد ، مدينة أو قرية بمعافر ، منها شعيب الجبائي . وجبل أو قرية باليمن ، وقيل واد بين مكة والمدينة « جم » .

جبا : بالضم وشد الموحدة مقصوراً ، كورة من أعمال خوزستان منها عبّادان في طرف البصرة والأهواز كما قيل ، ومنها أبو علي محمد بن عبد الوهاب المتكلم المعتزلي صاحب التصانيف المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، وابنه أبو هاشم عبد السلام المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وكان كأبيه في علم الكلام والأدب[١] ، وحفيده أبو علي بن أبي هاشم بن أبي علي كان

---

(١) ذكره الحموي في المعجم ج ٣ ص ٤١ وفي دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢١ وفي وفيات الأعيان ج ١ ص ٤١٤ وفي الروضات ص ١٦١ وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ١٢٦ وفي اللباب ص ٢٠٨ .

عامياً لا يعرف شيئاً، دخل على الصاحب ابن عباد فظنه أنه كأبيه فأكرمه ورفع مرتبته ، ثم سأله فقال لا أعرف ولا أعرف نصف العلم ، فقال الصاحب صدقت يا ولدي ولكن أباك بالنصف الآخر .

جبّا : قرية من أعمال النهروان ، منها أبو محمد دعوان بن علي بن حماد المقري الضرير ، وقرية بهيت من أعمال الكوفة منها أبو عبدالله الدبيثي الجبائي ، وأبو عبدالله محمد بن أبي العزّ ، وأبو الفرج بن كليب المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، ومحمد بن عبيد الله بن محمد أبو الحسن كما في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٣٦ .

الجباب : بالكسر والموحدتين ، القحط ، وشيء يعلو ألبان الإبل كالزبد ، يحتمل المراد هنا جمع الجبة ينسب إلى بيعها ، وعملها أحمد بن خالد بن يزيد أبو عمرو « لباب » .

الجباب : والجبابة موضعان مذكوران في معجم البلدان ج ٣ ص ٤٢ .

الجباب : من الجب وهي البرء التي لم تطو ومدينة قرب الزنج في أرض بربرة بحلب وطبرية على بُعد اثني عشرة ميلاً من طبرية مما يلي دمشق وقيل بنابلس من أرض فلسطين يقال سنجل ، (معجم البلدان ج ٣ ص ٤٦) .

الجبابين : بالفتح ، من قرى الدّجيل من أعمال بغداد منها أبو العباس أحمد بن أبي غالب الأبرودي الجبابيني المتوفى سنة ٥٥٤ هـ .

الجباجب : بالفتح وكسر الجيم الثانية ، جبال بمكة .

الجبجبة : زنبيل من جلود ينقل فيه التراب ، أو كرش يجعل فيها الخليع .

جباخان : بالفتح ، من قرى بلخ ، منها أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج الحافظ الجباخاني المتوفى سنة ٣٥٧ هـ (معجم البلدان ج ٣ ص ٤٣) .

الجبار : بالفتح وشد الموحدة ، المسلط القاهر المتكبر المتمرد ، قال

الخطابي الجبار الذي جبر خلقه على ما أراد من أمره ، ونهيه ، وبعبارة أُخرى هو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الأمور التي ليس لهم فيها إختيار ولا على تغييرها قدرة ، وقيل الجبار هو عظيم الشأن في الملك والسلطان ، ولا يطلق هذا الوصف على غيره سبحانه وتعالى إلا على وجه الذم .

وفي حديث ، مكة والكوفة وقم ، ما أراد بك جبار سوءاً إلا إبتلاه الله بشاغل أو رماه بقاتل وغير ذلك كثيرة ، وروى الطريحي في المجمع في مادة جبر ، ومن الجبابرة زياد ابن أبيه إنه كان يجمع الناس في مسجد الكوفة لسب علي عليه السلام والبراءة منه ويقتل من يعصيه فيه فبينما هم مجتمعون إذ خرج حاجبه فأمرهم بالانصراف وقال إن الأمير مشغول عنكم ، وكان قد روي في تلك الحال أنه ابتلى بالفالج ، ومنهم عبيدالله بن زياد وأصابه الجذام ، ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات واحترق دبره حتى هلك ، ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ، ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعاً ، ومصعب بن الزبير ، ويزيد بن المهلب وغيرهم .

الجبار : قرية باليمن ؛ وجبار بني العباس هو هارون الرشيد ، لأنه غزا ولده القاسم الروم فقتل منهم خمسين ألفاً وأخذ منهم عشرة آلاف دابة بسرجها القضية .

جبار: بن الحارث صحابي فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الجبار .

جبار: بن الحكم السلمي صحابي .

جبار: بن سلمي بضم السين صحابي « به ».

جبار : بن صخر أبو عبدالله السلمي الخزرجي الأنصاري صحابي حسن شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل اسمه جابر « به » .

جبار : بن فلان الطائي واسم أبيه القاسم عامي « ن » .

جبار : مولى عتبة بن غزوان قيل صحابي .

جبار : بضم الجيم وتخفيف الموحدة بمعنى هدر الدم ؛ وماء لبني حميس بن عامر « جم » .

جبارة : بضم الجيم بزيادة هاء في آخره هو أبو محمد بن المغلس الكوفي الحماني عامي « يب » .

جبارة : بكسر الجيم ابن زرارة صحابي « به » .

الجبارية : هم الذين يقولون إن الله كلفنا ما لا نطيق ، فإن لم نفعل عذبنا وإنما نحن بمنزلة الحجارة ، إن حركت تحركت وإن لم تحرك لم تحرك ، قالوا : وإنما قولنا فعل الرجل إن زنى أو سرق أو قتل أو لاط بمنزلة قولك مات وعاش ليس إنه مات ولا عاش إنما هو ميت وأعيش وهم يحملون ذنوبهم على ربهم ، ويقولون لم يكن الزاني يستطيع أن لا يزني ، وكذلك كل معصية ، ويزعمون أن من قال خلاف قولهم كافر بالله العظيم ، ذكره الفضل بن شاذان في أول الإيضاح وفي الاحتجاج ص ٢٣١ .

وعن أبي الحسن الهادي قال : أما الجبر ، فقول من زعم أن الله تعالى جبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ، ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله ، وكذبه ، ورد عليه قوله ، ﴿**ولا يظلم ربك أحداً**﴾ وقوله : ﴿**ذلك بما قدمت يداك**﴾ و﴿ **ان الله ليس بظلام للعبيد** ﴾ ، مع آي كثيرة في مثل هذا فمن زعم أنه مجبور على المعاصي فقد أحال بذنبه على الله وظلمه في عقوبته له ، ومن ظلم ربه فقد كذب كتابه ، ولزمه الكفر بإجماع الأُمة .

الجباري : بالفتح هو بشر بن قيس بن جبار ، وبالكسر هو عمران بن موسى بن يحيى بن جبارة الجباري ، وابن جبار المنقري .

الجبال : بالكسر ، جمع جبل ، وهو خلاف السهل ، والجبال أوتاد الأرض ، ولا يكون جبلاً إلا إذا كان مستطيلاً والجبال التي نادت آدم عليه السلام اجعل لنا في بناء قواعد بيت الله نصيباً ، وحين أُمر آدم عليه السلام ببناء البيت فقال آدم عليه السلام ما لي فيه من الأمر والأمر إلى رب البيت ، يشرك فيه من

أحب فأذن الله تعالى للجبال بذلك فابتدر كل جبل منها بحجارة منه ، وكان أول جبل شق بحجارة منه أبو قبيس لقربه منه ، ثم حرى ، ثم ثور ، ثم ثبير ، ثم ورقان ، ثم حمون ، ثم صبّار ، ثم أُحد ، ثم طور سينا ، ثم طور دينا ، ثم لبنان ، ثم الجودي ، وأمر الله آدم أن يأخذ من كل جبل حجراً فيضعه في أساس البيت كما في بحار ص ٥٣ ج ٥ وتقدم في أسماء الجبال المشهورة في البلاد .

جبل : قاف محيط بالأرض ، كإحاطة بياض العين بسوادها ، وفيه تفصيل ، وقال الحموي في المعجم ج ٣ ص ٤٤ .

الجبال : جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة باصطلاح العجم بالعراق ، وهي ما بين اصبهان إلى زنجان ، وقزوين ، وهمذان ، والدينور ، وقرميسين ، والري ، وما بين ذلك من البلاد الجليلة ، والكور العظيمة ، وتسمية العجم له بالعراق غلط لا أعرف سببه ، وهو إصطلاح محدث لا يعرف في القديم ، وقد حددنا العراق في موضعه ، وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يرد لأحدهم قول مشهور ولا شاذّ ، ولا يحتمله الاشتقاق ، وقد ظننت أن السبب فيه أنَّ ملوك السلجوقية كان أحدهم إذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه سلطان العراق ، وهذا أكثر مقامه بالجبال فظنوا أن العراق الذي منسوب إليه ملكه هو الجبال والله أعلم ، قال الشاعر :

وإني امرؤكسروي الفعال ... أصيف الجبال وأشتو العراقا
وألبس للحرب أثوابها ... وأعتنق الدارعين إعتناقا

واختار أبودلف ذلك ليسلم في الصيف من سمائم العراق ، وذبابه ، وهوامه ، وحشراته ، وسخونة ماءه ، واختار أن يشتّو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه .

جبانا : بالفتح وتخفيف الموحدة ناحية بين أنبار وبغداد .

جبان : بالكسر وشد الموحدة ، ناحية بأهواز .

جبان : بالفتح والتخفيف ، ضعيف القلب ، والمشهور بهذا اللفظ أبو القاسم علي بن أحمد بن عمر الكوفي المتوفى سنة ٣٢٦ هـ ، وأبو الحسن علي بن محمد المشهور بابن الجبان .

جبانة : بالفتح وشد الموحدة ، الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة ،وأهل البصرة يسمونها المقبرة ، وبالكوفة محال تسمى هذا الاسم ، وتضاف إلى القبائل منها جبانة كندة ؛ وجبانة السبيع ، وجبانة ميمون ، وجبانة عرزم ، وجبانة سالم جميعها بالكوفة ، النسبة إليها الجباني وهو محمد بن سعد وأخوه مخلد الرياحي .

الجبان : بالفتح وشد الموحدة ، بيّاع الجبن بضم الجيم والموحدة .

الجب : بالضم وشد الموحدة ، تقدم في الجباب .

الجب : الذي وقع فيه يوسف عليه السلام كان بالأردن الأكبر بين بانياس وطبرية .

الجبت : بالكسر ثم السكون والمثناة من فوق هو الصنم ، وكل معبود غير الله تعالى ، وقد يطلق على الكهنة والسحرة .

جبرائيل : بالفتح ثم السكون ، قال الفيومي في مصباح اللغة في آخر مادة جبرت جبرائيل ، وجبريل عليه السلام فيها لغات كسر الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء ساكنة **والثانية** : كذلك إلا أن الجيم مفتوحة . **والثالثة** : فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء ، يقال هو اسم مركب من جبر ، وهو العبد وإيل ، وهو الله تعالى ، وفي لغات غير ذلك وفي القاموس ، معناه عبدالله ، اسم ملك من الملائكة ، نزل على إبراهيم خمسين مرة ، وعلى موسى أربعمائة مرة ، وعلى عيسى عشر مرات ، وعلى محمد أربعة وعشرين ألف مرة ، والجبر بمعنى القهر وإيل من أسماء الله ، فجبر أُضيف إلى الله كما في المجمع وغيره ، وروى الخطيب في تاريخه ج ١٤ ص ٤٣٥ عن زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله قالت أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عبدالله بن

عباس قال بعثني أبي العباس إلى النبي ﷺ فجئت وعنده رجل فقمت خلفه فلما قام الرجل التفت إليّ فقال ﷺ : يا حبيبي متى جئت قلت منذ ساعة قال : أفرأيت عندي أحد قلت نعم رجل قال : ذاك جبرائيل ، إنه ما رآه أحد إلا ذهب بصره إلا أن يكون نبياً ، وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في آخر عمرك اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ، واجعله من أهل الإيمان .

جبراني : بالكسر ثم السكون ، على قياس أصله جبريني ، وجبرين ، أو جبريل حصن بين بيت المقدس وعسقلان ، والمنسوب إليه أحمد بن هبة الله بن سعد الله أبو القاسم ، وأحمد بن عبدالله بن حمدون ، وسعد بن سعدالله ، وسعيد بن صالح ؛ ومحمد بن خلف بن عمر (معجم البلدان ج ٣ ص ٤٧) .

جبرائيل : تقدم بعنوان جبرائيل قبيل هذا .

جبرائيل : بن بختيشوع كان من أطباء الدولة العباسية ببغداد كان معروفاً بالفضل وحسن الأسلوب في المعالجة وهو من المسيحيين ، قال له الرشيد في يوم ، أي شيء تعرف من الطب ، فقال أُبرّد الحار ، وأُسخن البارد ، وأُرطب اليابس ، وأُيبس الرطب الخارج عن الطبع ، فضحك الخليفة وقال هذا غاية ما يحتاج إليه في صناعة الطب ، ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٥ .

جبرائيل : بن أحمد أبو محمد الفاريابي الكشي إمامي فاضل كثير الإفضال والرواية .

الجبر : بالفتح ثم السكون خلاف الكسر وربطه ليلتئم ويكمل ، وعلم الجبر فرع من العلوم الرياضية ، وفائدته اختصار العمليات الحسابية بواسطة الرمز إلى المقادير المعلومة ، والمجهولة بحروف ، والإشارة إلى ما تستلزمه من جمع أو ضرب أو قسمة بعلامات ، وهذا العلم قد اخترعه العرب في

---

(١) رجال الكشي ص ٢٤٩ ط ١ اللسان ج ٢ ص ٩٦ .

عصر الخلافة العباسية ووضعه أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي .

جبر: بن أبي عبيد أخو المختار قتل بعد أبيه وعمه الحكم ، كما يأتي في أبيه .

جبر: الأعرابي المحاربي صحابي .

جبر: بن أنس أو إياس ، صحابي حسن شهد مع علي عليه السلام صفين .

جبر: بن حبيب اللغوي عامي وثقه ابن معين (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٩) .

جبر: بن عبيدة الشاعر تابعي قيل اسمه جبير .

جبر: بن عبدالله القيظي صحابي « به » .

جبر: بن عتيك بن قيس الأنصاري أخو جابر ، وبشر ، صحابي وابنه عبدالله يأتي ذكره .

جبر: الكندي الراوي عن أبيه صحابي .

جبر: بن نوف الهمداني الكوفي أبو الوداك الكبالي الراوي عن أبي سعيد الخدري عامي وثقه ابن معين (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٠) .

جبر: والد عبدالله صحابي روى عنه ابنه.

الجبر: والمقابلة وهو من فروع علم الحساب ، إلا أنه علم يعرف فيه كيفية استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصة على وجه مخصوص ، ومعنى الجبر زيادة قدر ما نقص من الجملة المعادلة بالاستثناء في الجملة الأخرى ليتعادلا ، ومعنى المقابلة إسقاط الزائد من إحدى الجملتين للتعادل ، وبيانه أنهم اصطلحوا على أن يجعلوا للمجهولات مراتب من نسبة تقتضي ذلك **أولها** : العدد لأنه به يتعين المطلوب المجهول باستخراجه من نسبة المجهول إليه **وثانيها** : الشيء لأن كل مجهول فهو من حيث إبهامه شيء وهو أيضاً جذر لما يلزم من تضعيفه في المرتبة الثانية . **وثالثها** : المال وهو

مربع مبهم فيخرج العمل المفروض إلى معادلة بين المختلفين أو أكثر من هذه الأجناس فيقابلون بعضها ببعض ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحاً ويؤول إلى الثلاثة التي عليها مدار الجبر ، وهي العدد ، والشيء والمال .

توضيحه أن كل عدد يضرب في نفسه يسمى بالنسبة إلى حاصل ضربه في نفسه شيئاً في هذا العلم ، ويفرض هناك كل مجهول يتصرف فيه شيئاً أيضاً ، ويسمى الحاصل من الضرب بالقياس إلى العدد المذكور ما لا في العلم ، فإن كان في أحد المتعادلين من الأجناس استثناء كما في قولنا عشرة أشياء بعدك أربعة أشياء فالجبر رفع الاستثناء أن يزاد مثل المستثنى على المستثنى منه ، فيجعل العشرة كاملة كأنه يجبر نقصانها ويزاد مثل المستثنى على عديله ، كزيادة الشيء في المثال بعد جبر العشرة على أربعة أشياء حتى تصير خمسة ، وإن كان في الطرفين أجناس متماثلة فالمقابلة أن تنقص الأجناس من الطرفين بعدد واحد .

الجبر : والتفويض في المجمع في مادة جبر ، قال : الجبر خلاف القدر وهو القول بأن الله تعالى يجبر عباده على فعل المعاصي[1]، الجبر والتفويض ويقال في الجواب عن شبهة الجبر :

والجبر في فعل العباد زخرف	سوّله دليله المزخرف
إذا الوجوب حاصل بالخبرة	كالمبتدأ الأعلى فماذا جبره
والعلم في المعلوم لا يؤثر	إليك يا فخر فكم تفتخر
حيّزت في الأقدام والأحجام	فاختر فما ربك بالظلام
يلقيك في البشر لكي يعاقبك	على الوقوع أو به يعاتبك
كلا إذاً قد جئت شيئاً أدا	كاد يخرّ بالجبال هدّا

---

(١) انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ج ١ ص ٣٨٨ وكذا في العيون الطبعة الثانية ص ٨٢ .

وروى الطريحي (ره) في المجمع في مادة جبر ، حديث، لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين سئل ما الأمر بين الأمرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ، ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية ، والجبرية بإسكان الباء خلاف القدرية ، وفي عرف أهل الكلام يسمون الجبرية المجبرة والمرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر ، والمفهوم من كلام الأئمة عليهم السلام أن المراد من الجبرية الأشاعرة ، ومن القدرية المعتزلة ، لأنهم شهروا أنفسهم بإنكار ركن عظيم من الدين ، وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه ، وزعموا إن العبد قبل أن يقع منه الفعل ، مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدّد فعل من أفعاله تعالى ، وهذا معنى التفويض يعني إن الله تعالى فوض إليهم أفعالهم وأعمالهم ، وقال علي بن إبراهيم : المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل ، وإنما الأفعال منسوبة إلى الناس على المجاز لا على الحقيقة ، وتأوّلوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله تعالى : ﴿ **وما تشاؤون إلاّ أن يشاء الله** ﴾وقوله تعالى ﴿ **من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً** ﴾ وغير ذلك من الآيات التي تأويلها على خلاف معانيها وفيما قالوا إبطال الثواب والعقاب ، وإذا قالوا ذلك ، ثم أقروا بالثواب والعقاب ، نسبوا إلى الله الجور وإنه يعذب على غير اكتساب ، وتعالى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً أن يعاقب أحداً على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه .

والقرآن كله رد عليهم قال الله تعالى : ﴿ **لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت** ﴾ فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها ، وقوله تعالى : ﴿ **فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره** ﴾ وقوله : ﴿ **كل نفس بما كسبت رهينة** ﴾ وقوله تعالى : ﴿ **ذلك بما قدمت أيديكم** ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ **وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى** ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ **إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً** ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ **وعاد وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان**

أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾ ، وقوله تعالى : **﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلاً أخذنا بذنبه ﴾** ولم يقل بفعلنا ، **﴿ فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ، ومنهم من أخذته الصيحة ، ومنهم من خسفنا به الأرض ، ومنهم من أغرقنا ، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾** ومثل ذلك كثير .

فالإنسان قادر مختار ، أي أن شاء فعل وإن شاء لم يفعل ، والذي يظهر في كثير من الأحاديث إن العبد ليس قادراً تاماً على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة ، وإنما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط ، وأما على الآخر فقدرته ناقصة ، والسبب في ذلك مع تساوي نسبة الأقدار والتمكين منه تعالى إلى طرفي الفعل أمر يرجع إلى نفس العبد وهو إرادة أحد الطرفين دون الآخر ، لا من الله تعالى فيلزم الجبر كما هو مذهب الأشاعرة ، فالقدرة التامة للعبيد على ما زعمه المعتزلة باطل ، والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعمه الأشعرية أظهر بطلاناً ، والحق ما بينهما هو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعله ، والناقصة فيما لم يقع ، ويؤيده قوله ﷺ بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدر العباد حيث زعمت المعتزلة أن العباد ما شاؤوا صنعوا (الخ) .

وروى الصدوق في العيون عن الرضا ﷺ قال حين ذكر عنده الجبر والتفويض : ألا أعطيكم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه ! قلنا إن رأيت ذلك فقال : إن الله تعالى لم يطع بإكراه ، ولم يعص بغلبة ، ولم يهمل العباد في ملكه ، وهو المالك لما ملكهم ، والقادر على ما أقدرهم ، فإن إئتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صاداً ، ولا منها مانعاً ، وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل ، وإن لم يحل ، وفعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيها ، ثم قال من ضبط حدود هذا الكلام فقد خصّم من خالقه .

الجبرتي : هو عبد الرحمٰن بن بدر الملة والدين الحبشي العقيلي

المؤرخ الشهير صاحب كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ أو ١٢٤٠ هـ ، وأبوه بدر الملة والدين حسن بن إبراهيم بن الحسن من العلماء الفضلاء أيضاً كذا ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ١٢٧ ولا أدري هذه النسبة إلى جبر ، أو جبرة ، أو الجبروت ، أو الجبروة ، بالضم ، أو غير ذلك والله العالم بالصواب إن كان صواباً وإلا فالعهدة على ناقله .

الجبروت : بالتحريك هو القدرة والسلطة .

جبروت : بن واقد الإفريقي عامي (اللسان ج ٢ ص ٩٤) .

جبريل : بن أحمد تقدم بعنوان جبرائيل .

جبريل : بن أحمر الجملي الكوفي البصري عامي ، وثقه بن معين (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٠) .

جبريل : بن صالح البغدادي أمين الدين ، عالم بالعربية والمعاني والأصول ، قرأ على التفتازاني (روضات الجنات ط ١ ص ٢١٥) .

جبريل : بن الفضل أبو حاتم السمرقندي الراوي عن قتيبة بن سعيد عامي كان في سنة ٢٩٢ هـ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٦٤) .

جبرين : بكسر الجيم والراء لغة في جبريل حصن بين بيت المقدس وقرية بحلب والنسبة إليها الجبراني والجبريني كما تقدم وقرية بناحية عزار منها أحمد بن هبة الله النحوي المقري .

الجبرية : بالتحريك خلاف القدرية ، والتسكين أصوب ، وهم المجبرة ، والجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد واضافته إلى الرب ، هم أصناف فالجبرية الخاصة التي لا تثبت للعبد فعلاً ولا قدرة على الفعل أصلاً ، والجبرية المتوسطة التي تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة فأما من أثبت للقدرة الحادثة أو ما في الفعل ، وسمي ذلك كسباً فليس بجبري ، والمعتزلة يسمون من لم يثبت للقدرة الحادثة في الإبداع والأحداث استقلالاً جبرياً ، وقد عدّوا النجارية ، والضرارية ، والكلامية ، من الصفاتية والأشعرية جبرية .

الجبري : بالفتح وشد الموحدة ينسب إلى جبر أحد سابقه منهم جبر خادم سفيان الثوري الراوي عنه ابنه روح .

الجبس : بالكسر الجبان (والجبسين) حجر الجص بارد يابس في الدرجة الرابعة يوضع على النواحي الزوف فيقبض ، ويطلى بالخل أو ماء السماق على الجبهة فيحبس الرعاف لاسيما مع الطين الأرمني والعاس والعدس هذا مجرب .

الجبع : من قرى جبل عامل ، منها جماعة من فحول العلماء الإمامية كما يظهر من اللؤلؤة وأمل الآمل .

جبغويه : لقب رجل ينسب إليه أبو علي الحسن بن عبدالله الشيرازي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ .

جبلان : بلفظ التثنية علم لمواضع مذكورة في معجم ياقوت ج ٣ ص ٤٨ ، وبطن من حمير منه يونس بن ميسرة الجبلاني .

الجبل : بالتحريك ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال والجمع أجبل وجبال ، وبعبارة أخرى هو جزء من سطح الأرض يرتفع عما يجاوره كثيراً على أشكال مختلفة فبعضها طويلة ، وبعضها يكون سلاسل ، ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٢ .

جبل : بن جوال الذبياني الثعلبي الشاعر صحابي .

جبل : السلام بظهر الكوفة أخذ منه جبرائيل حجارة البيت .

جبل : طور سينا ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ص ٧٢ .

جبل : بن يزيد الشاعر ، ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٨٨ النسبة إليها الجبلي وهم جماعة من العلماء .

جبلة : بالفتحات ابن سفيان البصري تابعي حسن كان من أصحاب أمير

المؤمنين عليه السلام [١].

جبلة : بن أبي كرب بن قيس الكندي صحابي .

جبلة : بن الأشعر الخزاعي الكعبي صحابي وفي اسم أبيه اختلاف « به » .

جبلة : بن الأزرق الكندي صحابي كان من أهل حمص روى عنه راشد بن سعد لا بأس به « به » .

جبلة : بن أعين بن سنس الجعفي مولاهم الكوفي المتوفى سنة ١٢٥ هـ كان من أصحاب الصادق عليه السلام إمامي حسن (اللسان ج ٢ ص ٩٥).

جبلة : الإفريقي الراوي عنه إسماعيل بن أسيد ، حديث أنا زعيم لمن ترك الكذب والمراء وحسنّ خلقه الجنة (الخصال ج ١ ص ٧٠).

جبلة : بن الأيهم، آخر ملوك آل غسان تابعي لا بأس به (ضرب) .

جبلة : بن ثعلبة الخزرجي البياضي إمامي حسن شهد صفين مع علي عليه السلام .

جبلة : بن جنادة بن سويد الخزاعي صحابي لا بأس به « به » .

جبلة :بن حارثة بن شراحيل الكلبي أخو زيد بن حارثة صحابي وابن أخيه أسامة بن زيد وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

جبلة : بن الحجاج الكوفي الصيرفي الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي وثقه ابن حبان لا وجه لمن عنونه بعنوان المجهولين (اللسان ج ٢ ص ٩٥) .

جبلة : بن حيان بن أبجر الكناني الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعنه ابنه عبدالله إمامي حسن أخوه سعيد ، وابن أخيه عبدالله بن سعيد سيأتي

---

(١) لسان الميزان ج ٢ ص ٩٥ وكذا في وفيات الأعيان ج ١ ص ٤٩٧ .

ذكرهم ، وذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٩٥ كما ذكرهم النجاشي .

جبلة : الخراساني الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه يحيى بن سالم إمامي ، ذكره الطوسي في رجاله كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

جبلة : بن سحيم بالمهملتين ، التيمي الشيباني الكوفي المتوفى سنة ١٢٥ هـ أو سنة ١٢٦ هـ عامي وثقه جماعة منهم (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦١) .

جبلة : بن سعيد بن الأسود صحابي لا بأس به .

جبلة : بن سليمان الراوي عن سعيد بن جبير تابعي لا بأس به « ن » .

جبلة : بن شراحيل بن عبد العزى ، أخو حارثة صحابي لا بأس به .

جبلة : بن عطية أبو عرفا الراوي عن علي عليه السلام إمامي لا بأس به ذكره الشيخ في رجاله .

جبلة : بن علي الشيباني قيل هو من شهداء الطف ثقة .

جبلة : بن عمرو الأنصاري أخو عقبة أبو مسعود صحابي حسن .

جبلة : بن عياض المدني أبو الحسن الليثي أخو أنس إمامي ثقة .

جبلة : بن مالك صحابي من رهط تيم الداري ، لا بأس به .

جبلة : بن مجاعة ، السمرقندي عامي « ن» .

جبلة : بن محمد بن جبلة الكوفي الراوي عن أبيه إمامي حسن (اللسان ج ٢ ص ٩٦) .

جبلة : بن المليكة الراوي عن ميثم التمار وعنه فضيل الرَّسان حديث قتل الحسين عليه السلام إمامي تابعي حسن كما في أمالي الصدوق (ره) (مجلس ٢٧ ص ٧٧) .

جبلة : اسم لعدة مواضع مذكورة في معجم البلدان ج ٣ ص ٥١ وكذا

جبلة بالكسر ثم السكون .

الجبلي : بالتحريك أو الكسر ثم السكون ، نسبة إلى أحد سوابقه من الأسماء والمواضع المذكورة في المعجم ، وهم جماعة كثيرة ، منهم إبراهيم بن شاذان أبو إسحاق ، وأحمد بن الحسن بن الفرج ؛ وأحمد بن سعيد بن جبلة ، وأحمد بن عبيدالله ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ، وإسماعيل ، والثائر بالله ، وحجر بن عدي بن جبلة ، والحسن بن علي بن أحمد ، والحسين بن عيسى بن محمد ، والحكم بن سليمان ، وسليمان بن علي ، وعبد العزيز بن صالح ، وعبدالله بن عبد العزيز ، وعبد الواحد بن شعيب ؛ وعبد الوهاب بن نجدة ، وعثمان أبو أيوب ؛ وعلي بن أحمد ، وعلي بن عبدالله ؛ وعلي بن عبيدالله ، ومحمد بن أحمد ، ومحمد بن أسلم ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وموسى بن إسماعيل ، وهاني بن حجر ، ويزيد بن قيس ، ويوسف بن بحر ، وغيرهم .

الجبن : بالضم ثم السكون وضمهما وشد الموحدة ، فيه لغات هو ما جمد من اللبن أقراصاً ، وبعبارة أخرى يصنع من اللبن ، ولا يخفى أن اللبن إن ترك وشأنه يصعد الزبد على سطحه على هيئة قشدة ، وإن ما يبقى من اللبن يكون لبناً حامضاً بعد أن يضاف إليه قليل من الأنفحة ، ثم يوضع اللبن المتجمد على منخل ليسيل ما فيه من الماء ، ثم يملح ويحفظ ، والجبن الجيد من الأغذية الثمينة ، ولكنها قد تثقل على بعض المعدات ، وتقدم في المواضع المناسبة من هذا الكتاب في الأطعمة ، وفي الكافي سئل أبا جعفر عليه السلام عن الجبن فقال لقد سألني عن طعام يعجبني ثم أعطى الغلام درهماً فقال يا غلام ابتع لنا جبناً ، ودعى بالغذاء ، فتغدينا معه وأتى بالجبن فأكل وأكلنا .

الجبني : نسبة إلى الجبن عمله وبيعه والمشهور به إسحاق بن محمد بن

---

(١) انظر دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٦ ، وكذا في بحر الجواهر ص ٩٩ .

حمدان أبو إبراهيم الحنفي وابنه أبو نصر .

الجبهة : بفتح الجيم والهاء بينهما الموحدة ساكنة ، ما بين الحاجبين إلى ناصية الرأس وهي التي يسجد عليها ، والجبهة يطلق على سيد القوم والملة ، ومنزل للقمر .

الجبة : بالضم وشد الموحدة المفتوحة ، ثوب يلبس فوق الثياب ، وقرية بنهروان من أعمال بغداد ، منها أحمد بن عبدالله بن الحسين أبو الحسين الجبي القطعي ؛ وأبو السعادات محمد بن المبارك السلمي الجبي المتوفى سنة ٥٨٥ هـ ، وموضع بمصر ، منه أبو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الجبي ويلقب سيبويه الذي ولد سنة ٢٨٤ هـ ومات سنة ٣٥٨ هـ .

الجبيب : تصغير الجب واديان من أودية أجاء عند الكحلة .

جبيب : بن الحارث رجل صحابي اعترف عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذنوبه .

جبير : كزبير أبو عمرو العرزمي الراوي عن الباقر عليه السلام ، وعنه ابنه عمرو ، إمامي لا بأس به ، ثواب الأعمال ط ١ ص ٦١ .

جبير : بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم المدني النوفلي ، تابعي وثقه أبو زرعة يحتمل هو ابن محمد الآتي .

جبير : بن أبي صالح الحجازي الراوي عن الزهري ، عامي .

جبير : بن الأسود أبو عبيد النخعي ، إمامي روى عن الصادق عليه السلام « ن » .

جبير : بن اياس الزرقي الخزرجي قيل اسمه جبر صحابي لا بأس به « به » .

جبير : بن أيوب يحتمل اسمه جرير ، كما يأتي عامي « ن » .

جبير : ابن بحينة وهي أمه واسم أبيه مالك ، صحابي لا بأس به .

جبير: بن الحارث ، نزيل المدينة لا بأس به « ن » .

جبير: بن الحباب بن المنذر حسن شهد صفين مع علي عليه السلام .

جبير: بن حفص أبو الأسود الكوفي الغمشاني إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام ، وكان من أورع الناس ، كما ذكره علي بن الحكم ، وبناءً على هذا لا وجه لبعض الأصحاب ذكره بعنوان المجهولين وذكر بدل الغمشاني العثماني « ن » .

جبير: بن حويرث صحابي لا بأس به .

جبير: بن حية الثقفي ، تابعي لا بأس به روى عنه حميد الطويل « به » .

جبير: الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه يونس بن يعقوب إمامي لا بأس به .

جبير: بن شفا الراوي عنه معاوية بن صالح عامي « ن » .

جبير: بن عبيدة ، وقيل اسمه جبر ، كما تقدم شاعر « يب » .

جبير: بن عطية الراوي عن أبيه (اللسان ج ٢ ص ٩٨) .

جبير: بن محمد بن عمرو القرشي ، قيل اسمه حبيب كما يأتي .

جبير: بن فرقد عامي .

جبير: بن فلان إمامي كان من أصحاب علي عليه السلام حسن .

جبير: بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو عيسى الواسطي ، عامي روى عن جماعة وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٦٥ .

جبير: بن محمد بن جبير بن مطعم الراوي عن أبيه عن جده تابعي يحتمل اتحاده مع جبير بن أبي سليمان المقدم ذكره .

جبير: بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي صحابي ،

روى عنه ابناه محمد ونافع مات سنة ٥٩ هـ ، (تجريد أسماء الصحابة) وقيل ضعيف جداً لأنه أمر غلامه الوحشي بقتل حمزة سيد الشهداء عم النبي ﷺ بأحد ، قال : إن قتلته أعتقتك ، وأعطيك جوائز وأموال وافرة كما ذكره في بحر الأنساب ص ٦٣ وحفيده سعيد بن محمد ، وجبير بن أبي سليمان وجبير بن محمد بن جبير كانوا من الصحابة لا بأس بهم .

جبير : بن النعمان بن أُمية الأنصاري الأوسي أبو خوات ، صحابي .

جبير : بن نفير الحضرمي المتوفى سنة ٧٥ هـ تابعي (تهذيب التهذيب) .

جبير : بن نوفل ، صحابي قيل باتحاده مع ابن نفير .

جبيرة : بزيادة الهاء في آخره هو ابن أبي جبيرة زيد عامي (لسان الميزان ج ٢) .

الجبيري : بالضم ثم الفتح ، هم إسماعيل وأبو جبير وابن زياد بن جبير ، وسعيد بن عبدالله وعبيدالله بن يوسف وغيرهم كما في القاموس .

جبيل : بالضم تصغير جبل ، وبلد بدمشق في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ ، منها أبو سعيد الجبيلي ، وأبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي وزيد بن القاسم السلمي المتوفى سنة ٢٦٤ هـ ، (معجم البلدان ج ٣ ص ٥٩).

جبيلة : تصغير جبلة .

الجثامة : بالفتح وشد المثلثة البليد والسيد، ومنهم ابن قيس صحابي ، وابن مساحق الكناني صحابي .

جثامة : المزنية صحابية « ن » .

الجثمان : بالضم والتخفيف ، كعثمان ، الجسم والشخص ، وكذا جثة شخص الإنسان ويقال جثم الحيوان والإنسان .

جحادة : أو جحارة أو جعارة بن سعد الأنصاري تابعي كان من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ ، حسن.

الجحار : بالكسر ويفتح ، ويقال بالفارسية چچار ، من قرى بخارى منها أبو شعيب صالح بن محمد بن شعيب الچچاري « جم »

الجحاف : بالضم والتخفيف ، جبل باليمن ، وبالفتح والشد ، سكة بنيسابور ، منها أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبدالله بن محمد التاجر الجحافي ، صالح ، توفى سنة ٣٤١ هـ ، سمع أبا حاتم الرازي ومنه أبو عبدالله الحاكم « جم » .

الجحاف : بن حكيم السلمي صحابي لا بأس به .

الجحام : بالضم ، رجل من أصحاب الصادق ؑ كوفي (رجال الشيخ) وفي بحر الجواهر بالفارسية الجحام[1] بيماري كه چشم را آماساند .

الجحاح : بالفتح ثم السكون ، السيد المسارع في الكرامات .

الجحدف : شاعر من الشعراء ، ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٦٦ ويحتمل اتحاده مع الجحدر بن مالك الآتي .

الجحد : بالفتح ثم السكون هو الإخبار بعدم وقوع الفعل في الزمان الماضي بلفظ المستقبل ، كما ذكره الصرفيون ، وبعبارة أخرى هو نفي ما في القلب ثباته ، وإثبات ما في القلب نفيه ، وليس بمراد ، وللنفي من كل وجه ، وجحود الإنسان يوجب الحرمان ويحده على أقبح الإمتنان .

الجحدر : كجعفر القصير ، وهم جماعة من العلماء والرواة والشعراء ، منهم أحمد بن عبد الرحمٰن الكفرثوثي وقيل لقب أبيه عبد الرحمٰن كما في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٠٩ .

جحدر : بن مالك العجلي ، وفي نسخة حجدر بالمهملة قبل الجيم ،

---

(١) ترجمة الجحام : مرض يصيب العين ويضرها .

كان شاعراً فحلاً فاتكاً قد أمر على أهل حجر وما يليها ، فبلغ ذلك الحجاج فكتب إلى عامله على اليمامة يوبخه ويلومه على تغلّب جحدر في ولايته له قصة عجيبة ذكره الدميري في حياة الحيوان طـ إيران ص ٥٠٠ .

جحدر : بن المغيرة الطائي الكوفي ، الراوي عن الصادق ، وعنه محمد بن إدريس الذي ضعفه النجاشي في فهرسته ص ٩٥ ، ، ينسب إلى جحدر الحسن بن الحسين بن الحسن الكندي الإمامي الثقة ، والصلت بن مسعود الجحدري ، وكامل بن طلحة أبو يحيى البصري المتوفى سنة ٢٣٢ هـ ، وجحدر بن مالك بن مسمع ، وغيرهم .

جحدم : بفتح الجيم والدال المهملتين ، كجعفر ، اسم رجل صحابي راوي عنه ابنه حكيم ، وابن فضالة الجهني الراوي عنه ابنه عبدالله .

الجحر : بالفتح ثم السكون ، الغار البعيد القعر ، وبالضم مكان تحفره السباع .

الجحش : بالفتح ثم السكون ولد الحمار واسم رجل صحابي .

جحش : رجل شاعر النسبة إليه الجحشي .

جحظة : بفتح الميم والظاء بينهما المهملة الساكنة ، هو لقب أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى البرمكي أبو الحسن فاضل من شعره الذي ينسب إليه :

أنا ابن أُناس موّل الناس جودهم فاضحوا حديثاً للنوال المشهر
فلم يخل من أحسابهم لفظ مخبر ولم يخل من تقريظهم بطن دفتر

كما في وفيات الأعيان طـ مصر ج ١ ص ٥٧ وقال : مولده سنة ٢٢٤ هـ وتوفي سنة ٣٢٦ هـ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١٢٧ .

الجحفل : بالفتح ثم السكون وفتح الفاء الجيش ، وجمعه جحافل ، والرجل الجحفل عظيم القدر ، والجحفلة يقال لذي الحافر من الحيوان ، كالشفة للإنسان .

الجحفة : بالضم ثم السكون ، قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر ، والشام ، إن لم يمروا على المدينة فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة ، وكان اسمها مهيعة بالفتح ثم السكون ، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام ، بينها وبين المدينة ست مراحل ، وبينها وبين مكة ثلاث أو أربع مراحل ، وبينها وبين غدير خمّ ميلان ، ولما قدم النبي ﷺ المدينة استوبأها وحمّ أصحابه فقال : اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقل حُماها إلى الجحفة .

وروي أن النبي ﷺ نعس ليلة في بعض أسفاره إذ استيقظ فأيقظ أصحابه قال مرت بي الحمى في صورة امرأة ثائرة الرأس منطلقة إلى الجحفة . (معجم البلدان ج ٣ ص ٦٢) .

الجحل : بالتحريك وتخفيف المهملة ولام ، بمعنى الحرباء ، والضب ، واليعسوب ، والسقاء ، واسم ابن عامر الذي كان من أصحاب علي عليه السلام .

الجحمرش : بفتح الجيم والميم بينهما الحاء المهملة وشين في آخره بعد الراء ، العجوز الكبيرة ، والمرأة السمجة ، والأرنب المرضع .

الجحيم : بالفتح ثم الكسر ، نار شديدة التأجج ، وكل نار عظيمة في مهواة ، واسم من أسماء جهنم أعاذنا الله منها .

جخادة : بالضم والخاء المعجمة ودال مهملة ، من قرى بخارى منها أبو علي محمد بن إسماعيل الجخادي المحدث الحافظ « جم » .

الجخزي : بفتح أوله والزاي وبينهما خاء ساكنة ، من قرى سمرقند منها أعين بن جعفر بن الأشعث ، صالح « جم » .

الجدادي : بالضم من جديدة ، بطن من خولان منه ، أبو الليث عاصم بن العداء بن مغيث الخولاني .

الجدار : بالكسر هو كالحائط ، لكن الحائط يقال اعتباراً بالإحاطة للمكان ، والجدار اعتباراً بالارتفاع والنتوء ، والجدار قرية باليمامة ، ومحلة ببغداد ، منها أبو بكر أحمد بن سيدي بن الحسن بن بحر الجداري ، وجدار اسم رجل صحابي أسلمي حسن .

الجدال: بالضم ،قرية كبيرة على تل عال على مرحلتين من الموصل على طريق القوافل ، وعندها خان حسن عامر وأهلها نصارى (معجم البلدان ج ٣ ص ٦٤) .

الجدال : بالكسر من الجدل بالفتح هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة أو شبهة ، وهو لا يكون إلا بمنازعة غيره والنظر قد يتم به وحده ، وهو من فروع علم النظر ، ومبنى لعلم الخلاف مأخوذ من الجدل الذي هو أحد أجزاء مباحث المنطق ، لكنه خص بالعلوم الدينية ، ومبادئه بعضها مبنية في علم النظر ، وبعضها أمور عادية ، وله استمداد من علم المناظرة المشهور بآداب البحث ، وموضوعه تلك الطرق ، والغرض منه تحصيل ملكة النقض والإبرام ، وفائدته كثيرة في الأحكام العلمية ، والعملية من جهة الإلزام على المخالفين ، كما في كشف الظنون ج ١ ص ٣٨٦ .

وبعبارة أُخرى علم الجدل هو علم المناظرة لأن المآل منهما واحد ، إلا أن الجدل أخص منه ويؤيده كلام ابن خلدون في المقدمة حيث قال : الجدل هو معرفة آداب المناظرة التي تجري بين أهل المذاهب فإنه لما كان باب المناظرة في الرد والقبول متسعاً ومن الإستدلال ما يكون خطأً فاحتاج إلى وضع آداب ، وقواعد ، يعرف منه حال المستدل والمجيب ، ولذا قيل إنه معرفة بالقواعد من الحدود ، والأداب في الاستدلال التي يتوصل بها إلى حفظ رأي أو هدمه ، كان ذلك الرأي من الفقه وغيره ، وعن بعض العلماء إياك أن تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الأكابر من العلماء ، فإنه يبعد عن الفقه ، ويضيع العمر ، ويورث الوحشة ، والعداوة ، وهو من أشراط الساعة كذا ورد في الحديث ، ولله در القائل :

أرى فقهاء العصر طراً أضاعوا العلم واشتغلوا بلم لم
إذا ناظرتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم لا نسلم

قلنا والإنصاف أن الجدل لإظهار الصواب على مقتضى قوله تعالى : ﴿ **وجادلهم بالتي هي أحسن** ﴾ لا بأس به ، وبعبارة أُخرى ينتفع به في تشخيص الأذهان ، والممنوع هو الجدل الذي يضيع الأوقات ولا يحصل منه طائل .

الجدان : كشداد ، ابن جديلة ، بطن من ربيعة ، وهو جدان بن جديلة بن ربيعة بن نزال ، والنسبة إليه الجداني .

الجداول : من الجدول بالفتح ، النهر الصغير ، وباصطلاح الأطباء الجداول هي عروق صغار ليفية ، وبعبارة أُخرى جداول الأمعاء هي أغشية فيما بين استدارتها يمر فيها العروق ، والشرايين ، والأعصاب التي تأتيها .

جداول: الماساريقا هي الشعب المتفرعة من الباب المتفرقة في جرم الكبد .

جداوة : بالفتح وشد المهملة ، من قرى برقة بالمغرب ، ويقال لها جدّاوة حيان بشد التحتانية على ثمان فراسخ بوادي مخيل .

الجدب : بالفتح ثم السكون ، القحط يقال مكان جدب ، وأرض جدبة نقيض الخصب والخصبة ، وأجدب القوم أي أصابهم الجدب .

الجدث : بالتحريك القبر ، واجتدث اتخذ جدثاً ، وجمعه أجداث .

الجدد : بالفتح الأرض الغليظة المستوية .

الجد : بالكسر والشد ، الاجتهاد ، وبالضم البئر في موضع كثير الكلاء ، وبالفتح الحظ ، والرزق ، والعظمة ، وأبو الأب ، والأم وإن علا .

جد : بن قيس بن صخر أبو عبدالله الأنصاري السلمي ابن عم البراء بن معرور ، صحابي ضعيف جداً وإن قيل تاب أخيراً .

الجدري : بالتحريك وكسر الراء أو بالضم وفتح المهملة وكسر الراء ، بثور حمر بيض الرؤوس تنتشر في البدن ، وتتقيح سريعاً ، وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٣ مرض معروف وقد يهجم هجوماً وبائياً فيعقبه غالباً الطاعون ، وهو مرض يظهر في سن الطفولة ، وقد يظهر في الكهولة أو الشيخوخة ، ويندر من الناس من لا يجدر أبداً ، وهو نوعان مأمون العاقبة وغير مأمونها ، **فالأول** : يحدث متفرقاً وتصحبه حرارة وحمى وألم في القسم الشراسيفي ، أي قسم المعدة ، ويحدث معه أحياناً تهوع وتشنج ورمد ، ويتعذر الابتلاع ويبح الصوت ، وبعد ظهور هذه الأعراض بيومين تبدو في اليوم الثالث أو الرابع على الجسد حبوب صغيرة حمراء قليلة الارتفاع أولاً ثم تزيد تدريجاً فتظهر أولاً في الوجه حول الأنف والفم ، ثم في الصدر ثم في الأطراف وهكذا حتى تعم الجسد كله ، وفي اليوم الرابع أو الخامس بعد ظهورها تبيض قممها ثم تصفر وينخفض وسطها وفي اليوم الحادي عشر تصل إلى نهاية كمالها فتنفتح وتتمزق وتجف وتتلاشى بقية الأعراض ويشفى صاحبها .

أما غير المأمونة العاقبة فيظهر الجدري متراكماً وتكون أعراضه السالفة ويزيد عليها الهذيان والهلوسة والضعف العام ، وتتقارب حبوبه من بعضها حتى تصير سنة واحدة ويتأخر تقييحه إلى اليوم الخامس والعشرين بل أكثر وبين هذين النوعين أنواع كثيرة يقل خطرها ويكثر على حسب درجتها ، وممن أُصيب بالنوع الأول لا يموت إلا عشرة في المائة ، وممن أصيب بالثاني يموت أكثر من خمس وستين في المائة . ومن ينجو يكون مشوه الوجه أو أكتع أو غير ذلك .

ومعالجة الجدري المأمون العاقبة سهل لا يعوز إلا الحمية ، وإن كان الإنسان رضيعاً يمنع من الرضاعة ، ويعطى الأشربة الملينة ، ولكن بعد زوال الأعراض أو نقصها يوضع الطفل في محل معتدل الحرارة تحت عناية الطبيب ، أما علاج النوع الثاني فيستلزم زيادة الدقة وإن كان من نوع العلاج

الأول ، وفي بحر الجواهر ص ١٠٠ قال الجدري بثور بعضها صغار وبعضها كبار ، يظهر على البدن لدفع من الطبيعة المدبرة لبدن الإنسان، فهو فضلات طمثية منبثة في البدن عن اغتذائه بها ، وقيل إن هذا المرض لا بد أن يعرض لكل شخص ، غير أن تلك الفضلات تبقى في البدن إلى حين يحصل محرك فينهض القوة الدافعة لدفعها ، ومن الناس من يجدر مرتين الخ .

الجدرة : بالتحريك حيّ من الأزد ، سموا به لأنهم بنوا جدار الكعبة أو حجرها .

جدرة : بالفتحات محركة هي اسم والدة قصي بن كلاب والنسبة إليها الجدري ، بالتحريك كما في القاموس .

جدعاء : بالفتح ثم السكون ، وجداعة بالضم ، وجدعان بالضم ثم السكون وجداع بالضم ، هم بطون وقبائل ، (القاموس) منهم عبدالله بن جدان ، ومحمد بن عبد الرحمٰن أبو عرارة الجدعاني ، ويزيد بن صيفي ، وابنه محمد .

الجدل : بالتحريك يعرف بقصد إفحام الغير وتعجيزه وتنقيصه بالقدح في كلامه ونسبة إلى الجهل تقدم في الجدال .

الجدلي : نسبة إلى سابقه والمشهور به أبو عبدالله عبيد بن عبد أو عبد الرحمٰن بن عبد ثقة ، والبرح بن مسهر بن الحلاس ، والحسين بن علي السفياني الحنفي النحوي ، وقيس بن مسلم الكوفي .

جدة : بالضم ثم الفتح والشد ، الخطة التي في ظهر الحمار تخالف سائر لونه ، وبلد على ساحل البحر بينها وبين مكة يوم وليلة ولد فيها جدة بن حزم بن ريان القضاعي فسمي جدُّة باسم الموضع ، ولما تفرقت الأُمم عند تبلبل الألسن ، صار لعمر بن معد بن عدنان وهو فضاعة، لمساكنهم ومراعي أغنامهم ، فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها ، منها عبد الملك بن إبراهيم الجدي . وعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الجدي المتوفي سنة ٤٦٨ هـ ،

والجدة بالضم أيضاً الطريق كما تقدم في الجادة .

جدوار : بالفتح أصول يشبه السعد أثقل وأصلب ، منه خطائي وهندي ، نافع من صرع الصبيان بلبن أمه وهو ترياق السموم .

جديا : بالتحريك وقيل بالكسر ثم السكون ، من قرى دمشق ، منها عمر بن صالح بن عثمان الجدياني المتوفى سنة ٣٣٢ هـ ، « جم » .

الجديدان : اليوم والليلة ، والجديد ضد القديم ، ونقيض البالي وجديد الأرض وجهه ، وفي الحديث: من جدد قبراً ، أو مثل مثالاً فقد خرج من الإسلام ، قال ابن الوليد : لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الأيام وبعدما طين في الأول ، وقيل من حدد قبراً ، بالحاء بدل الجيم ، يعني به من سنم قبراً ، وقيل من جدث قبراً ، بالثاء في آخره بدل الدال ، وقيل معناه من نبش قبراً لأن من نبش قبراً فقد جدده وأحوج إلى تجديده ، والحاصل من خالف الإمام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئاً من ذلك فقد خرج من الإسلام ، انظر مجمع البحرين مادة جدد .

جديد : بالضم مصغراً ، خطة بالبصرة ، وبنو جديد حي من اليمن ، وكذا الجديدة تصغير جديدة .

جديع : بن نذير ، بالضم مصغراً ، المرادي الكعبي بن كعب بن عوف بن أنعم بن مراد صحابي خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم « به » .

جديلة : بالفتح ، الشاكلة ،والناحية واسم قبيلة من طيىء،وقبيلة من الأنصار ، ومن قيس ، واسم موضع « جم » .

الجدي : بالفتح ثم السكون ولد المعز في السنة الأولى ، وهو ما بلغ ستة أو سبعة أشهر ، وبرج من أبراج السماء ملاصق للدلو ، ونجم إلى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له الفرقد ، وقيل الجدي مصغراً ، فرقاً بينه وبين البرج ، قال السيد كاظم (ره) في العروة مسألة الإمارات المحصلة للظن التي يجب الرجوع إليها عند عدم إمكان العلم كما هو الغالب بالنسبة إلى البعيد

كثيرة ، منها الجدي الذي هو المنصوص في الجملة ، بجعله في أواسط العراق كالكوفة والنجف وبغداد ونحوها خلف المنكب الأيمن ، والأحوط أن يكون ذلك في غاية ارتفاعه أو انخفاضه ، والمنكب ما بين الكتف والعنق ، والأولى وضعه خلف الأذن ، وفي البصرة وغيرها من البلاد الشرقية في الأذن اليمنى ، وفي الموصل ونحوها من البلاد الغربية بين الكتفين ، وفي الشام خلف الكتف الأيسر ، وفي عدن بين العينين ، وفي صنعاء على الأذن اليمنى ، وفي الحبشة والنوبة على صفحة الخد الأيسر .

جدي : بن مدة بن شرافة البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف قيل صحابي حسن استشهد بخيبر « به » .

الجذام : بالضم من الجذم بمعنى القطع قال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٨ هو من الأمراض الجلدية ، ويكثر في البلاد الحارة وأكثر بروزه في الوجه على الأنف والشفتين وحلمة الأذن وهي علة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الأعضاء وتغير هيئاتها ، وربما يفرق في آخرها اتصالها ، وقيل السوداء إذا انتشرت في البدن كله فإن عفنت أوجبت حمى الربع ، وإن اندفعت إلى الجلد أوجبت اليرقان الأسود ، وإن تراكمت أوجبت الجذام كما في بحر الجواهر ص ١٠١ ، وفي المجمع في مادة جذام ، داء معروف يظهر معه يبس الأعضاء وتناثر اللحم ، وفي الحديث فرّ من الجذام فرارك من الأسد، وجذام قبيلة، وكذا جذيمة ، ومنهم أبو المقدام الشاعر ، والجارود بن بشر ، وذواب بن ربيعة ، وسيف بن وهب ، والمنسوب إليها روح بن زنباع ، وسعد بن أحمد بن عبدالله المالكي ، وعبد الحميد بن يزيد الجذامي ؛ وطرفة ، ومالك بن الحارث وغيرهم .

الجذب : بالفتح الجر والمد إلى الشيء ، وفي الحديث إذا طلعت الشمس جذبها سبعون ألف ملك .

الجذب : بالتحريك الحمار وشم النخل .

جذران : بالضم ثم السكون ، بطن منه أبو يعقوب إسحاق بن يزيد

الجذراني كذا قيل ولم أجده في القاموس .

الجذرة : بالضم وسكون الدال المهملة وراء ، كذا في القاموس ، والصواب ما في أسد الغابة بالذال المعجمة بدل المهملة ، صحابي أبوه سبرة العتقي .

الجذر : بالفتح والكسر ثم السكون ، عدد مضروب في نفسه ، فالعشرة جذر المائة لأنك إذا ضربت عشرة في عشرة حصل مائة ، والمائة مجذور العشرة ، قال شيخنا البهائي في كشكوله ط ـ ١ ص ٦١٩ ، يحصل جذر الأصم بالتقريب بأن تأخذ أقرب الأعداد المجذورة إليه وتسقط منه وتحفظ الباقي ثم تأخذ جذره وتضعفه وتزيد عليه واحداً ثم ينسب ما يبقى ، بعد الإسقاط إلى الحاصل ، ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فالمجتمع جذر الأصم ، وفي ص ٦٢٢ قال كل عدد قسم على عدد فيكون نسبة الخارج من القسمة إلى مرتبة ، كنسبة المقسوم عليه إلى المقسوم ، فإذا أردنا أن يحصل مجذوراً يكون نسبته إلى جذره كنسبة عدد إلى عدد آخر ، نقسم العدد الأول على العدد الثاني فما خرج من القسمة يكون مضروبه في نفسه العدد المطلوب ، وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٧ .

جذعان : بن نصر أبو نصر الكندي الراوي عن سهل بن زياد لا بأس به ذكره الصدوق (ره) في التوحيد باب ٤٨ ص ٣٣٤ .

الجذع : بالكسر ثم السكون ، ساق النخل ، ورجل صحابي ، وفي نسخة الجدع بالدال المهملة بدل المعجمة ، والجمع الجذوع ، المنسوب إليه وإلى بيعه أبو عبدالله محمد بن محمد بن إسماعيل ، والجذع بالتحريك من البهائم في ذوات الحافر الذي دخل في السنة الثانية وفي ذوات الخف في السنة السادسة .

جذية : موضع قرب مكة .

جذية : اسم رجل صحابي « به » .

جذيمة : بن مالك بن نصر بن قعين له مسجد في الكوفة والظاهر اتحاده مع ابن مالك الأبرش الشاعر .

جذيمة : الأبرش الوضاح ابن مالك بن فهم ملك الحيرة وأفضل ملوك العرب رأياً وأشدهم نكاية (معجم البلدان ج ٣ ص ٣٧٩) .

الجرائم : من الجرم بالضم والجريمة هي الذنب والمعصية وأكبرها الكفر بالله والإلحاد بكتبه ، ورسله ، وملائكته ، واليوم الآخر .

جراباذ : بالضم ويقال كراباذ من قرى مرو ، منها أبو بكر محمد بن عبدالله الجراباذي الراوي عنه أبو بكر الصدفي (معجم البلدان) ، ملك الحيرة وما حولها ستين سنة ، وكان شديد السلطان قد خافه القريب ، وهابه البعيد ، وهو أول من أوقد الشموع بين يديه ، ونصب المجانيق في الحرب ، واجتمع له الملك بأرض العراق والحاجز بين الروم والفرس .

الجراح : بالفتح وشد الراء هو الذي يعالج الجروح ، ومدينة بمصر ، وكذا بنته الزباء كما في حياة الحيوان ط إيران ص ٣٦٠ ويطلق على جماعة من الرواة والعلماء منهم ابن أبي الجّراح الأشجعي الصحابي .

الجراح : الحذاء الراوي عن سماعة بن مهران ، وعنه عمرو بن عثمان ، الظاهر كونه من الإمامية لا بأس به (ثواب الأعمال ط ١ ص ١٠) .

الجراح : بن الضحاك بن قيس الكوفي ، ثم الرازي الراوي عن أبي إسحاق السبيعي الظاهر حسنه (اللسان ج ٢ ص ٦٥) .

الجراح : بن عبدالله الحكمي شاعر (بيان ج ٣ ص ١١١) ، وهو غير ابن عبدالله المشهور بالجراح المدائني .

الجراح : بن المخلد العجلي البصري القزاز الراوي عن ابن عيينة المتوفى سنة ٢٥٠ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٦) .

الجّراح : المدائني هو ابن عبدالله إمامي حسن[١]، وهو من أصحاب الباقر عليه السلام .

الجراح : بن مليح أبو عبد الرحمٰن المهراني الحمصي عامي لا بأس به[٢] ، وهو غير الرواسي الكوفي المتوفى سنة ١٧٥ هـ .

الجراح : بن المنهال أبو العطوف الجزري عامي (اللسان ج ٢ ص ٩٩) .

الجراح : بن موسى الراوي عن عائذ بن شريح عامي « ن » .

الجراح : بن هلال بن أهيب تابعي ، أحد العشرة المبشرة ، قيل صحابي شهد بدراً ومات بالأردن بأرض الشام (ضرب) .

الجراحة : علم باحث عن أحوال العارضة لبدن الإنسان ، وكيفية برئها وعلاجها ومعرفة أنواعها ، وكيفية القطع إن احتيج إليها ، وهو معرفة كيفية المراهم والضمادات وأنواعها ، ومعرفة الأدوات اللازمة لها ، وهذا العلم جزء من علم الطب ، وقد يفرد عنه بالتدوين ، ومنفعته عظيمة جداً ، وهذا العلم بالعمل أشبه منه بالعلم ، أُلف في هذا العلم كتب كثيرة كما في كشف الظنون ج ١ ص ٣٩٠ ويأتي في الجرح توضيح ذلك .

الجراحي : هو عبد الجبار بن محمد أبو محمد المروزي ، وابنه محمد بن عبد الجبار المتوفى سنة ٤٢٠ هـ .

الجراد : بالفتح في حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ١٣٧ وفي ص ١٣٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تقتلوا الجراد فإنه جند الله الأعظم ، قيل أراد به ما لم يتعرض لإفساد الزرع وغيره ، وإن تعرض لذلك جاز دفعه بالقتل وغيره ، كما ورد في حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أهلك الجراد واقتل

---

(١) (رجال النجاشي الطبعة الأولى ص ٩٥ اللسان ج ٢ ص ٩٩) .

(٢) (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٢ تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٨ .

كبارها ، وأمت صغارها ، وأفسد بيضها ، وسد أفواهها عن مزارع المسلمين ومعائشهم إنك سميع الدعاء .

وفي ط مصر ج ١ ص ١٨٩ ، قال تكتب هذه الكلمات وتجعل في أنبوبة قصب وتدفن في الزرع أو في الكرم فإنه لا يؤذيه الجراد بإذن الله تعالى وهذه صورتها : (بسم الله الرحمٰن الرحيم اللهم صلِّ على محمد وآل محمد اللهم أهلك صغارهم ، واقتل كبارهم ، وأفسد بيضهم ، وخذ بأفواهم ، عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء ، إني توكلت على الله ربي وربكم ، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واستجب منا يا أرحم الراحمين) ، وهو عجيب مجرب وغيره من الأدعية .

وإذا خرج الجراد من بيضه سمي الدبي ، فإذا طلعت أجنحته وكبرت فهو الغوغاء ، وإذا أراد أن يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة ، والصخور الصلبة التي لا تعمل فيها المعاول فيضربها بذنبه فتنفرج له فيلقي بيضه في ذلك الصدع ، وللجرادة ستة أرجل يدان في صدرها ، وقائمتان في وسطها ، ورجلان في مؤخرها ، وبطرف رجليها منشاران ، وهو من الحيوان الذي ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر إذا ظعن أوله تتابع جميعه ظاعناً ، وإذا نزل أوله نزل جميعه ، ولعابه سم ناقع للنباتات لا يقع على شيء إلا أهلكه ، وفي الجراد أخلاق عشرة من جبابرة الحيوان مع ضعفه ، وجه فرس ، وعينا فيل ، وعنق ثور ، وقرنا أيل ، وصدر أسد ، وبطن عقرب ، وجناحا نسر ، وفخذا جمل ، ورجلا نعامة ، وذنب حية ، قال الشاعر :

لها فخذا بكر وساقا نعامة	وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعي الأرض بطناً وأنعمت	عليها جياد الخيل بالرأس والفم

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٧١ : الجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الحجم ، وبعضه صغير ، أحمر اللون ، وبعضه أصفر ، ومنه نوع أبيض ، وروي الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٩٧ عن النبي ﷺ قال خلق

الله تعالى ألف أُمة منها ستمائة في البر ، وأربعمائة في البحر ، فأول ما يهلك الجراد فإذا هلكت الجراد تتابعت الأمم ، وقال علي عليه‌السلام وإن شئت قلت في الجرادة إذ خلق لها عينين حمراوين وأسرج لها حدقتين قمراوين ، وجعل لها السمع الخفي وفتح لها الفم السوي وجعل لها الحس القوي ، ونابين بهما تقرض ، ومنجلين بهما تقبض ، يرهبها الزراع في زرعهم ولا يستطيعون ذبّها ، ولو أجلبوا بجمعهم حتى ترد الحرث في نزواتها وتقضي منه شهواتها ، وخلقها كله لا يكون اصبعاً مستدقة ، وقيل في الجراد نفع للعباد لأنه يؤكل ويعاش به ، ولأنه إذا أصاب زرعاً كان لصاحبه الثواب إذا صبر والعوض ولكن لعابه سم لا يقع على شيء إلا أحرقه كما تقدم ، وفي المجمع في مادة جرد والجراد يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر إلى الساحل ، وقيل إن بيض السمك إذا انحسر عنه الماء يصير جراداً ؛ وعن ابن عباس الجراد نثرة حوت أي عطسته ، وفي قوله تعالى : ﴿ **فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد** ﴾ ، فأكل الجراد زروعهم ، وثمارهم ، وأوراق الشجر ، حتى أكل الأبواب ، وسقوف البيوت ، والخشب ، والثياب ، والأمتعة والمسامير والأبواب ، والجراد، يقال اسم أو صفة لجماعة منهم :

جراد : أبو عبدالله العقيلي ، الراوي عنه ابنه عبدالله ، صحابي لا بأس به « به » .

جراد : بن طارق تابعي لا بأس به « ن » .

جراد : بن عيسى أو عبس الأعرابي البصري صحابي لا بأس به .

جراد : بن مجالد التميمي البصري عامي لا بأس به .

الجراد : هو أبو محمد عبيدالله بن محمد بن علي المشهور بابن الجرادي .

جرادة : الصفراء هو مسلمة بن عبدالملك .

الجراذيني : الظاهر هو خرادين أو بالزاي بدل الذال هو علي بن

العباس الجراذيني كما في مرآة العقول ج ١ ص ٨٦ .

الجرار : بالفتح وشد الراء كثير الجر ، وعقرب الجرارة صفراء ، وبالكسر والتخفيف جمع جرّة الماء ، والمشهور به كليب بن قيس بن بكير الجرار .

جران : العودي النميري شاعر ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٣١ وج ٣ ص ٢٤٥ .

الجراوة : بالضم ناحية بالأندلس وموضع بإفريقية وقلعة بني حماد منها عبدالله بن محمد الجراري المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

الجرباذقان : بالفتح ثم السكون بلدة بين أصبهان وهمدان ، ويقال جرفاذقان منها أبو أحمد عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل العطار قاضيها ، وبلدة بين استرآباد وجرجان من نواحي طبرستان منها نصر الجرباذقاني الفقيه الحنفي الجرفادقاني « جم » .

الجرب : بالتحريك خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم ويكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته ، وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٩ مرض جلدي وله سببان **الأول** : الوساخة والإكثار من الأغذية المالحة . **الثاني** : ملامسة المصاب به . من علاماته ظهور حبوب صغيرة على البدن كالحويصلات تكون مصحوبة بحكة ، وتظهر بين الأصابع وعلى الذراعين والصدر والوركين والإليتين والبطن والظهر ، وقد تعم الجسم كله ماعدا الوجه والرأس وهو يعالج بمراهم الكبريت والاغتسال في المياه الكبريتية والامتناع عن الأغذية المالحة والأشربة الروحية .

الجرب : أو الجربة موضع باليمن والنسبة إليه الجربي ، والمشهور به محمد بن الحسين بن محمد أبو عبدالله الدامغاني .

الجرت : بالضم ثم السكون ثم المثناة من فوق ، من قرى صنعاء اليمن منها يزيد بن مسلم .

جرثمة : بالضم ثم السكون اسم نسب إليه رشد بن قيس الجرثمي .

جرثوم : أو جرهم أبو ثعلبة الخشني صحابي وفي اسمه واسم أبيه اختلاف بين الأصحاب « به » .

جرثومة : بن عبدالله أبو محمد النساج عامي « ن » .

جرجا : بالضم ثم السكون ، من قرى الصعيد قرب إخميم منها عبد الولي بن أبي السرايا بن عبد السلام الأنصاري الشافعي « جم » .

جرجام : قال في منتخب التواريخ ص ٦٨٤ ، قصبة بين نيسابور وجوين منها معين الدين محمد بن إبراهيم الشافعي المتوفى سنة ٦١٣ هـ .

جرجان : بالضم ثم السكون مدينة بين طبرستان وخراسان بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، بها مياه كثيرة وأشجار زيتون وضياع عريضة أهلها أحسن وقاراً وأكثر مروءة يأخذون أنفسهم بالتأني والأخلاق المحمودة ، خرج منها رجال كثيرون موصوفون بالستر والسخاء منهم إبراهيم بن إسماعيل صاحب الذخيرة ، وابن جني ، وأحمد بن داوُد بن إسماعيل ، وأحمد بن عبدالله الضرير النحوي ؛ وأحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ، وإسماعيل بن الحسن بن محمد بن العلوي أبو إبراهيم المتوفى سنة ٥٣١ هـ ، وجعفر بن علي بن أحمد القمي ، والحسين بن الحسن أبو عبدالله الشافعي ، وحمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم، وسعيد بن سعيد ، وعبد القاهر بن عبد الرحمٰن النحوي المتوفى سنة ٤٧١ هـ أو سنة ٤٨٧ هـ ، وعبدالله بن عدي أبو أحمد ؛ وعبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم المتوفى سنة ٣٢٣ هـ ؛ وعلي بن عبد العزيز القاضي أبو الحسن ، ومحمد بن أحمد ، ومحمد بن جعفر أبو عمرو المقري ، ومحمد بن محمد بن سليمان ، والمير سيد شريف الحنفي وغيرهم ، وبها قبر إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام ، وقبر أحمد بن محمد بن إبراهيم الشجري ؛ وقبر محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام ، ومحمد بن زيد أخو الداعي الكبير ، وقبر

يوسف بن عيسى بن محمد البطحاني وقبور غيرهم من السادة ـ قال الشاعر في وصفها :

هي جنة الدنيا التي هي سجسج يرضى بها المحرور والمقرور
سهلية جبلية بحرية يحتل فيها منجد ومغير
وكأنما نوّارها برياضها للمبصرية سندس منشور

الجرجانية : بالضم ثم السكون طعام يتخذ من حب الرمان والزبيب ، وبلدة عظيمة على شاطىء جيحون يسمونها كركانج فعربت إلى الجرجانية .

جرجرايا : بفتح الجيمين بينهما راء ساكنة بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء كإبراهيم بن باذان المشهور بعصابة ، وأحمد بن محمد بن أحمد ، وجعفر بن محمد بن الصباح وأبوه ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الفضل المتوفى سنة ١٥١ هـ وغيرهم .

جرجر : بكسر الجيمين لغة في جرجير كما يأتي .

جرجسار : بالضم وفتح الجيم بينهما راء ساكنة من قرى بلخ منها أبو جعفر محمد بن عبد الرحيم وقرية بمرو .

جرجس : بضم الجيمين كذا في اللباب ولكن في القاموس . جرجس بكسر الجيمين لقب الفضل بن يزيد بن عبد ربه الحمصي .

جرجنبان : بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والموحدة ، قرية كبيرة بين ساوة والري لها ذكر في الأخبار .

جرجومة : بضم الجيمين مدينة على جبل اللكّام بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين بياس وبوقة بإنطاكية (دائرة الوجدي ج ٣ ص ٥١) .

جرجير : المعتاد هو نبات سنوي تحفظ قوتها سنين يزرع طول السنة .

الجوجير : ويقال الجرجر بكسر الجيمين بقلة سنوية معروف وفي بحر

الجواهر ص ١٠٢ جرجر هو الباقلاء الصغير والجرجير ترتيزك على قول ويقال أنداو ، وغير ذلك وفيه اختلاف وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٥١ .

الجرجيس : بكسر الجيمين ، اسم نبي من الأنبياء كان من أهل فلسطين ، قال الطريحي في المجمع في مادة جرس بعثه الله سبحانه وتعالى بعد عيسى ابن مريم عليه‌السلام إلى ملك الموصل ، روى المجلسي (ره) في البحار ط ١ ص ٣٧٥ ج ٥ عن الصدوق عن ابن عباس قال بعثه الله تعالى إلى ملك بالشام يقال له داذانة يعبد صنماً فقال له أيها الملك اقبل نصيحتي لا ينبغي للخلق أن يعبدوا غير الله تعالى ولا يرغبوا إلا إليه فقال له الملك من أي أرض أنت قال من الروم قاطنين بفلسطين فأمر بحسبه ثم مشط جسده بأمشاط من حديد حتى تساقط لحمه ونضج جسده بالخل ودلكه بالمسوح الخشنة ثم أمر بمكاوي من حديد تحمى فيكوى بها جسده ، ولما لم يقتل أمر بأوتاد من حديد فضربوها في فخذيه وركبتيه وتحت قدميه ، فلما رأى أن ذلك لم يقتله أمر بأوتاد طوال من حديد فوقذت في رأسه فسال منها دماً فأمر بالرصاص فأذيب وصبّ على أثر ذلك ثم أمر بسارية من حجارة كانت في السجن لم ينقلها إلا ثمانية عشر رجلاً فوضعت على بطنه فلما أظلم الليل وتفرق عنه الناس رآه أهل السجن وقد جاءه ملك فقال له يا جرجيس إن الله تعالى يقول إصبر وأبشر ولا تخف إن الله معك يخلصك وإنهم يقتلونك أربع مرات في كل ذلك أرفع عنك الألم والأذى ، فلما أصبح الملك دعاه فجلده بالسياط على الظهر والبطن ثم رده إلى السجن ثم كتب إلى أهل مملكته أن يبعثوا إليه بكل ساحر استعمل كل ما قدر عليه من السحر فلم يعمل فيه ثم عذب جرجيس كثيراً ومن ثم أحياه الله تعالى ، ـ إلى أن قال ـ فأظلمت الأرض لذلك وبعث الله تعالى إسرافيل عليه‌السلام فصاح صيحة خرّ منها الناس لوجوهم ثم قلب إسرافيل القدر الذي طبخ فيه جرجيس فقال قم بإذن الله فقام حياً سوياً بقدرة الله تعالى ثم قتلوه فهلكوا كلهم .

جرجة : بالضم ثم السكون وفتح الجيم اسم ينسب إليه قنبل أبو عمرو محمد بن عبد الرحمٰن المكي وأولاده بنو جرجة .

العربية ؛ ومقدمة ج ١ منه ومستنده في ذلك باللغات الفرنسية .

جرجي: زيدان صاحب المؤلفات العديدة أكثرها في آداب اللغة العربية في عصر الجاهلية وصدر الإسلام إلى زمن العباسية ؛ والمغولية والعثمانية سنة مائة واثنتين وثلاثين هـ ، ولغات الإفرنجية والتركية ، والفارسية ، والهندية وغيرها المولود في بيروت سنة ١٨٦١ م . والمتوفى سنة ١٩١٤ م من أراد ترجمة أحواله فعليه مراجعة الجزء الرابع من تاريخه في آداب اللغة العربية ؛ ومقدمة ج ١ منه ومستنده في ذلك باللغات الفرنسية ، والألمانية ، والانجليزية ، فلم يترك للقوم مصنفاً مهماً في عصره إلّا طلبه ، ولا مجلة علمية إلا وقف عليها ، وأفاد منها أكبر الفائدة ، وابناه أميل ، وشكري زيدان ، كانا معيناً لخدمة أبيهما في التأليف وغيره .

الجرح : بالضم ثم السكون من الجرح بالفتح ، هو في علم التشريح تفرق يحصل في الأجزاء الرخوة من الجسم ، وله أسباب عديدة والجروح ثلاثة أنواع ، الأول قطعية وهي الحاصلة من قطع آلة حادة ، الثاني الرضية وهي الحاصلة من جسم ثقيل كحجر وغيره ، الثالث خزية وهي الحاصلة من آلة مدببة كالرمح وغيره، ونوع آخر يحصل من مقذفات نارية، وهي أنواع أيضاً أما الجروح القطعية فمتى كان الجرح بسيطاً متساوي الحافات وجب أن تُضم حوافيه كما كانت ولكن قبل ضمها يجب إخراج ما في الجرح من تراب أو دم جامد ، ثم يغسل الجرح بالماء الفاتر في الشتاء ، وبالماء البارد في الصيف ، ثم يثبت عليه أشرطة من المشمع ، ثم يوضع عليها قليل من النسالة الجافة الناعمة لتمتص الرطوبات التي تنفرز من الجرح ، ثم تربط ولا تعرض للجو خمسة أيام .

الجروح الرضية : على الجرّاح أن يضم أجزاء الجرح بواسطة الأشرطة المشمعة أو الخياطة على حسب الأحوال، ويعمل فيها ما عمل في النوع المتقدم، والجروح الوخزية يجب على الجرّاح قبل أن يربطه بعد وضع النسالة عليه أن يخرج منه ما فيه من الأجسام الغريبة ، ثم يتركه ثلاثة أو أربعة أيام ، انظر دائرة الوجدي ج ٣ ص ٥١ .

وعلم الجراحة علم باحث عن أحوال الجراحات العارضة لبدن الإنسان ، وكيفية برئها وعلاجها ، ومعرفة أنواعها وكيفية القطع إن احتيج إليها، ومعرفة كيفية المراهم والضمادات وأنواعها ، ومعرفة الأدوات اللازمة لها ، وهذا جزء من علم الطب ، ومنفعته عظيمة جداً أُلّف فيه منهاج البيان وغيره من الكتب ويأتي بعنوان الحرقة من النار أو غيره وعلاجها ، وتقدمت الإشارة إليه في الجراحة نبذ منها .

الجرح : والتعديل بالفتح ثم السكون هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة ، وعن مراتب تلك الألفاظ ، وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث جرحاً وتعديلاً ثابت عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين والأئمة من بعدهم كما ورد الجرح والتعديل في الشهود والبينات ، كما تقدم في ج ٢ وفيه ألفّ المؤلفون كُتب كثيرة ذكره الأستاذ في الذريعة ج ٤ وفي كشف الظنون ج ١ ص ٣٩١ وقال بعضهم :

تعارض الأدلة التنافي ... بالذات والعلم بالخلاف
مع امتناع الجمع فالحكومة ... لسانها التفسير لا الخصومة
مبيّناً مقدار مجرى الطرف ... وهكذا جمع به العرف يفي
نحو الثواني معا وائل الحجج ... من ضرّ أو كره وعسر وحرج
فالعرف إذ هما عليه عرضا ... نفى بها الحكم وأبقى الاقتضا
كذا الإمارات مع الأصول ... لوجه توفيقهما المقبول
فقدم الطريق للورود ... إذ ماله من نظر مقصود
والمرتضى يقول بالتقديم ... على أصول الشرع للحكيم

في حكم المتعارضين حسب القواعد :

المتعارضان كل سقطا ... معاً لكذب واحد أو للخطا
لكنه بذين ينفي الثالث ... إذ صادق النصين هذا باعث
خذ بأدلة اعتبار السند ... والمتن ما لم يدر كذب المسند
به بناء العقلاء جاري ... كظاهر الآيات والأخبار

طـريقـاً اعتبـرت أو مـوضـوعـاً إذ ليس كـل سببـاً متـبـوعـا
لـوكـان للحجـة كـل سببـاً تـزاحمـا الـوحـرمـا أووجبـا
والنـدب لا يـزاحم المفتـرضـا إلا إذا كـان لـداع اقـتـضـى
والالتـزام بـالمـؤدي لـووجب تـزاحمـا على الـطريق والسبب
ومـع تـزاحم تخيّـر في العمـل وعيّن الأهـم بـل والمـحتـمـل
ومـا يقـال الجمـع مهمـا أمكنـا أولى من الـطرح ضعيف المبتنى
فـالعـرف إن سـاعـده تعينـا أولا فحكـم الأصـل قـد تبينـا

الجرحة : بفتح الجيم والحاء المهملة بينهما راء ساكنة ، من قرى عسقلان منها أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن الجرحي الراوي عن أبيه « جم » .

جرخان : بالضم ثم السكون بلد بخوزستان قرب السوس .

جرخبند : بالضم ثم السكون وفتح الخاء المعجمة قبل الموحدة ، قرية بأذربيجان ، المتوفى بها عبيدالله بن علي بن حمزة المعروف بابن المارستانية سنة خمسمائة وتسع وتسعون هجري وكان من أهل العلم والحفظ « جم ».

جردان : بالضم ثم السكون اسم واد .

جردان : بالفتح ثم السكون بلد بين غزنة وكابل .

جردان : اسم رجل صحابي لا بأس به .

الجرد : بالضم ثم السكون خيل لا رجالة فيها .

الجرد : بالفتح ثم السكون الخلق البالي ، والترس ، والبقية من المال .

الجردقة : بالفتح ثم السكون وفتح الدال والقاف الرغيف[1].

---

(١) معرب من الفارسة كلمة (گرده) .

الجردقة : لقب إبراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس ، كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٣٥٨ ، ولقب عبد الرحمٰن بن عبدالله بن عبيد أبو سعيد المكي مولى بني هاشم .

الجرذ : بالضم ثم الفتح وذال معجمة نوع من الفأر البري ، حكي عن الجاحظ قال : رأيت سنوراً واثب جرذاً فأفلت الجرذ وقد فقأ عين السنور ، ويأتي الجرذ إلى القارورة الضيقة الرأس فيها الدهن فيضرب بذنبه فلما ابتل أخرجه ولطعه حتى لا يدع شيئاً ، وربما كان السنور في الأرض والفأرة في السقف فلا يومي إليها ثلاث مرات إلا دير بها فزعاً وطاحت فأكلها ، واطلع رجل على جرذ أخرج من جحره دنانير فركها وأخذ يلعب بها وأخذ يدخلها جحره فقام الرجل وأخذ الدنانير فأقبل الجرذ يثب ويضرب بنفسه الأرض حتى مات .

الجر : بالفتح وشد الراء الجذب وهو اصطلاح أهل البصرة ، والخفض اصطلاح أهل الكوفة ، والجرّ لم يجيء في القرآن مجرداً من الباء إلا وهو منصوب ، ولهذا قلنا إن المجرور في نحو قوله تعالى : ﴿ **وما ربك بغافل** ﴾ في موضع نصب وهو الصواب قال ابن مالك في ألفيته :

بالجر والتنوين والنداء وال ومسند للاسم تمييز حصل

قال السيوطي شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما لقوله الإسناد بطرفيه واحتياجهما إليه ، فقال بالجر وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والإضافة ، لكن سيأتي أن مذهبه المضاف إليه مجرور بالحرف المقدر ، فذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعي مذهب غيره فتأمل .

الجر : جبل بالشام ، وموضع غزوة النبي بأُحد .

الجرزان : بالضم ثم السكون اسم جامع[1] قصبتها تفليس .

---

(١) جامع في ناحية أرمينة .

جرزوان : بالضم ثم السكون أيضاً مدينة من أعمال الجوزجان.

الجرس : بالفتح ثم السكون الصوت الخفي ، وبالتحريك جسم مجوف من حديد أو نحاس يضرب بمدقة فيسمع صوتاً ، وجاء في الحديث (لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس) .

الجرس : بالضم ثم الفتح ، مدينة عظيمة باليمن .

جرس : بن أطم بطن من مزينة .

الجرش : بالضم والفتح قبل المعجمة ، مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة ، ومنها بنو منبِّه بن أسلم ، والحارث بن عبد الرحمٰن وغيرهما « جم » .

الجرع : بالتحريك من الجرعة ، الرملة التي لا تنبت شيئاً ، وشربة من الماء ، والمنسوب إليه محمد بن سليمان الجرعي الذي كان من ولد أبي الدرداء قال الحموي في المعجم ج ٣ ص ٨٧ : الجرعة بالتحريك أو بسكون الراء ، موضع قرب الكوفة بين الحيرة والنجف وهو المكان الذي فيه سهولة ورمل .

الجرفاس : بالكسر ثم السكون ، الضخم الشديد والجمل العظيم والأسد الهصور ، واسم رجل ينسب إليه أعين مولى ابن جرفاس .

الجرف : بالضم ثم السكون اسم مواضع مذكورة في المعجم ج ٣ ص ٨٧ و ٨٨ . منها باليمن ينسب إليه أحمد بن إبراهيم الجرفي .

جرقوه : بالفتح ثم السكون وضم القاف ، معرّب كركويه وچهار كوه يقال جرقويه على مرحلتين بأصبهان في شرقيها منها العالم المعاصر الشيخ محمد رضا الاصبهاني الساكن اليوم سنة ألف وثلاثمائة وست وثمانين هجري بالحائر الشريف ، والزبير بن محمد بن أحمد أبو محمد الجرقوهي المعمر .

جركان : بالفتح ثم السكون من قرى جرجان منها أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الخطيب، وجركان أيضاً من قرى أصبهان منها أبو الرجاء محمد بن أحمد .

الجـركس : جيل من النـاس يسكنون حـوالي جبال القـوقـاز بين البحـر الأبيض وبحر الخزر ، ينقسمون إلى قبائل عديدة وهم معدودون أكمل بني آدم خلقة وأحسنهم وجوهاً وأشجعهم قلباً ،هاجر منهم نحومائتي ألف نسمة إلى بـلاد الأتراك (دائرة الوجدي) .

الجرمان : والـجرمانيا والجرمانيون شعب من ألبـانية . وألبـانية مملكـة أوروبية أُسست في سنة ثمـانمائـة وثلاث وأربعـون هجري ذكـره الوجـدي في الدائرة ج ٣ ص ٨٨ .

الجرم : بالكسر ثم السكون وميم الجسم من الحيوان وغيره .

الجُرم : بالضم ثم السكون الذنب .

الجريم : بالفتح ، العظيم الجسم والمذنب .

الجرمق : بفتح الجيم والميم بينهما راء ساكنة وقاف ، قـــال الحمـوي في المعجم ج ٣ ص ٨٨ : بلدة بفارس كثيـرة الخصب رخيصـة الأسعـار كثيـرة الأشجـار على جادة المفـازة ، وقال الإصـطخري وهـو يذكـر المفـازة التي بين خراسان وكرمان وأصبهان والري ووصفهـا بالـطول والعرض وقلة الأنيس وعـدم السكـان ثم قال وفي المفـازة على طريق أصبهـان إلى نيسابـور موضـع يعـرف بالجرمق ، وهي ثلاث قرى تحيط بها المفازة ، وجرمق يسمى (سه ده) معنـاه الثلاث قرى ، احداهما اسمها بياذق ، والأُخرى الجرمق ، والثالثة أرابة ، تعد من خراسان وبها نخل وعيون وزروع ومواش كثيـرة ، وفي الثلاث قـرى يوجـد نحو ألف رجل ، وثلاثتها في رأس العين قريبة بعضها من بعض انتهى .

أقول هذه من بـلادنا المهـرجان من بـلاد الجندق والبيـابانـك كما تقـدم بعنـوان بيـابـانـك وبيـاضـة ج ٦ ، وتـأتي في الجنـدق والمهـرجـان والمعروف في عصرنا هذا سنـة ألف وثلاثمـائة وست وثمـانين هجري احـداها المشهـور بگرمـه المراد بـه الجرمق وقـع في سفح الجبـل بها نخـل وفيهـا من الفواكه ، وكذا البياذق والمشهور اليوم بياضة وبهـا نخل وفـواكه وبهـا قبر أحـد

أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام له قبة وصحن يأتيه بالنذورات من أطراف البلاد . وقرية الأرابة والمشهورة اليوم أرديب ؛ بالضم والأُخرى أيراج وتقعان في سفح الجبل ومنها خور ، وبها نخل ، وفرّخي ، وبها نخل ، والجندق ليس بها نخل . والمهرجان بلد بها نخل وفي أطرافها وجوانبها قرى كثيرة كما ذكر الحموي في (معجم البلدان ج ٨ ص ٢١٠) .

الجرموز: بضم الجيم بينها راء ساكنة ، حوض مرتفع الأطراف أو حوض صغير والبيت الصغير ؛ والذكر من أولاد الذئب .

بنو جرموز: بطن منهم جرموز الهجيمي الصحابي أبو الحارث وعمرو .

جرموز: بن عبدالله عامي (لسان الميزان) وأبو الحارث جمهور بن سفيان بن الحارث الأسدي البصري الجرموزي منسوب إلى أحد سابقه .

الجرم: بالكسر ثم السكون ، مدينة بنواحي بدخشان وبطن من خثعم وبطن من طيىء وبطن من اليمن والمشهور بها صالح بن إسحاق أبو عمر النحوي الجرمي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ وسعيد بن حيدر أبو عبدالله المتوفى سنة ٥٤٠ هـ . وعاصم بن كليب ، وعبدالله بن زيد التابعي البصري وعبدالله بن محمد بن عمارة وعلي بن الحسن الطائي ؛ وعمرو بن سلمة وغيرهم .

الجرميهن: بالضم ثم السكون وكسر الميم وفتح الهاء قبل النون ، من قرى مرو منها أبو إسحاق إبراهيم بن خالد وأبو عاصم عبد الرحمٰن بن الجرميهيني « جم » .

الجرنفش: السدوسي شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ١٨٢ وص ١٧٨ .

جرنى: بالضم ثم السكون والنون المفتوحة المقصورة ، بلد بنواحي أرمينية قرب دبيل (معجم البلدان ج ٢) .

جرواءان: بالضم ثم السكون محلة بأصبهان يقال لها كرواءان منها أبو علي عبد الرحمٰن بن محمد الجرواءاني الضبي « جم » .

جرواتكن: بالفتح ثم السكون وكسر المثناة وفتح الكاف ، من قرى سجستان منها أبو سعد منصور بن محمد بن أحمد الجرواتكني « جم » .

الجرو: بتثليث الجيم ، ولد الكلب وكل سبع .

الجرو: بالكسر ، الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان .

جرو: جدّ سعيد بن المسيب ، وفي نسخة حزن أو حرّ بن حرة أوصى إلى علي عليه‌السلام (رجال الكشي ط ١ ص ٧٦) .

جرو: السدوسي صحابي لا بأس به .

جرو: بن عمرو بن العذري وقيل اسمه جري صحابي .

جرو: بن مالك الأنصاري صحابي .

جرود: بالفتح ثم الضم ، من أعمال غوطة دمشق ، سكن لها إسحاق بن أيوب بن خالد بن عباد بن أبيه المشهور بابن أبي سفيان .

جرور: بضم أوله وثانية مدينة بقهستان .

جروز: بالفتح وضم الراء وآخره زاي ، موضع بفارس كانت به وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة .

جروس: بالضم ثم السكون وفتح الواو مدينة بين هراة وغزنة واقعة بين الجبال .

جروس: بالفتح ثم الضم ، مياه بنجد .

جرول: كجعفر ، الأرض التي ذات حجارة .

جرول: بن الأحنف الكندي الشامي صحابي هو جد رجاء بن حياة .

جرول: بن أياس أو ابن أوس أبو مليكة العنبسي الشاعر الجاهل ثم الإسلامي الملقب بالحطيئة ، أسلم بعد موت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كان كثير الهجاء حتى

هجا أمه وامرأة عمه وخاله ونفسه ، قدم المدينة في خلافة عمر مات سنة٥٩ هـ[1] ، من شعره :

لكل جديد لذة غير أنني رأيت جديد الموت غير لذيذ

جرول : بن جيفل أبو توبة النميري الحراني عامي صدوق .

جرول : بن العباس بن عِامر الأنصاري الأوسي صحابي لا بأس به .

جرول : بن مالك بن عمرو الأنصاري الأوسي صحابي لا بأس به .

الجروي : هو الحسن بن عبد العزيز المتوفى سنة ٢٥٧ هـ منسوب إلى جري بن عرف .

جرهد : كجعفر ، ابن خويلد وقد نسب إلى جده رزاح الأسلمي صحابي روى عنه ابنه عبدالله وحفيده زرعة بن مسلم بن جرهد « به » .

جرهم : بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة كقنفذ ، حي من اليمن تزوج فيه إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ، وفي حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ٢٨٤ . قال إن جرهماً كان نتاج الملائكة وبنات آدم وكان ملكاً من الملائكة إذا عصى ربه وقع على إحدى بنات آدم فولدت جرهماً .

جرهم : يقال له جرثوم كما تقدم ، وكذا بلقيس كذا قيل ، والحق هذا غير صحيح لأن الملائكة معصومون كما ورد في هاروت وماروت أخبار ضعاف لا يعتنى بها .

الجرة : بالتحريك وشد الراء ، إناء من خزف له عروة وبطن كبير والجمع جرار .

الجرة : بالكسر لكل ذي الخف والظلف كالمعدة للإنسان .

الجريب : بالفتح ثم الكسر مقياس أرضي قدره ألفان وستمائة ذراع

(١) مجمع البيان ج١ ص ٦٠ وروضات ص ١٤٧ .

وقيل عشرة آلاف ذراع جمعه أجربة وجربان ، قال الفيومي في المصباح في مادة جرب قال ابن السكيت وغيره . الجريب : الوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ، ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ، والكيل ، والذراع ، وفي كتاب المساحة للمسؤول قال : اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى اصبعاً ، والقبضة أربع أصابع ، والذراع ست قبضات ، وكل عشرة أذرع يسمى قبضة ، وكل عشرة قبضات يسمى أشلاً ، وقد يسمى مضروب الأشل في نفسه جريباً ومضروب الأشل في القبضة قفيزاً ، ومضروب الأشل في الذراع عشيراً ، فحصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع ، ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعاً ، وضرب الأشل في نفسه يسمى جريباً فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ، وجريب الطعام أربعة أقفزة كما قاله الأزهري ، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٣١٥ . الجريب : اسم واد عظيم يصب في بطن الرمة من أرض فضاء وفيه أودية كثيرة .

جريب : مصغراً من قرى هجر بالتحريك .

جريبة : بن الأشّم شاعر ينسب إليه كرز بن علقمة الخزاعي الجريبي .

جريبة : مصغر الجريب .

جريج : بالضم مصغراً وآخره جيم ، أبو شاه أو أبو شباب بن سلامة حليف بني حرام صحابي شهد العقبة .

الجريد : بالفتح ثم الكسر ، قضبان النخل سمي الجريد لأنه يجرد عنه الخوص فإن لم يجرد عنه سمي سعفاً وأحدها الجريدة ، وفي الحديث إن الجريدة تنفع المؤمن والكافر والمحسن والمسيء وما دامت رطبة يرفع عن الميت عذاب القبر وفي حديث آخر مرّ النبي ﷺ علي قبر يعذب صاحبه فطلب جريدة فشقها نصفين فوضع أحدهما فوق رأسه والأخرى عند رجله وقال

يخفف عنه العذاب ما داما رطبين ، والأولى أن تكونا من النخل وإن لم يتيسر فمن السدر وإلا فمن الخلاف أو الرمان وإلا فكل عود رطب ، واليابسة لا تكفي فالأولى أن تكون في الطول بمقدار ذراع وإن كان يجزي الأقل والأكثر وفي الغلظ كلما كان أغلظ أحسن من بطىء يبسه ، وفي الحديث أوصى آدم عليه السلام بوضع الجريدتين في كفنه لأنسه بها وكان هذا معمولاً بين الأنبياء عليهم السلام وترك في زمان الجاهلية فأحياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٥٣ الجريدة اسم يطلق الآن على الصحف التي تنشر يومياً أو اسبوعياً أو كل نصف شهر أو كل شهر لنشر المبادىء السياسية والأخبار وترويج الآراء الناضجة وإعانة النهضات الاجتماعية للأمم ، وفيها ذيل طويل .

جريرا : بالفتح مقصور من قرى مرو يسمونها كريرا منها عبد الحميد بن حبيب الجريرائي .

الجرير : بالفتح ثم الكسر ، حبل من ادم يجعل في عنق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام كما في المصباح .

جرير : أبو عروة الراوي عن عطاء بن يسار وعنه سليمان بن بلال عامي « ن » .

جرير : بن أبي عطاء الراوي عن الزهري عامي « ن » .

جرير : بن أحمر العجلي الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي لا بأس به .

جرير : بن الأرقط الراوي عنه يعلى بن الأشدق صحابي لا بأس به .

جرير : بن أوس بن حارثة الطائي عم عروة بن مضرس صحابي قيل اسمه خريم .

جرير: بن أيوب عامي ضعيف « ن » .

جرير : البجلي هو ابن عبدالله الآتي ذكره .

جرير: بن بكير العبسي الراوي عن حذيفة الظاهر حسنه « ن » .

جرير: بن حازم الأزدي أبو النضر البصري العتكي الجهضمي أحد الأعلام المتوفى سنه ١٧٥ أو ١٧٠ هـ عامي روي عن الحسن وابن سيرين والأعمش وحميد الطويل وثابت البناني ، وعنه ابنه وأخوه وعمه جرير وحفيده يزيد بن وهب ومن شعره :

عمرت فأحسنت العمارة فاغتنم   عمارة دار الحق في غابر العمر

جرير: بن حكيم الأزدي المدائني إمامي ثقة ، وإخوته حديد ، وذبيان ، ومحمد ، ومرازم يأتي ذكرهم .

جرير: بن حيان الأسدي الراوي عن أبيه أبي الهياج وأخيه منصور الظاهر كونه من العامة (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٢) .

جرير: بن زحر العجلي الكوفي الإمامي روى عن الصادق عليه السلام « ن » .

جرير : بن زيد بن عبدالله عم جرير بن حازم عامي « يب » .

جرير: بن سهم التميمي الإمامي حسن شهد مع علي عليه السلام بصفين « يب » .

جرير: بن سهيل حسن (خصال ج ١ ص ٣٨) .

جرير: بن شراحيل عامي (اللسان ج ٢ ص ٣٢) .

جرير : الضبي هو جد فضيل بن غزوان وهو ابن عبد الحميد .

جرير: بن ضرار الشاعر أخو الشماخ من شعره المستشهد بها على جواز التنازع العوامل الثلاثة على معول واحد :

أتـاني فلم أسـر ربـه حين جـاءني   كتـاب بـأعلى القنتيـن عجيـب

جرير: بن عبـد الحميـد الضبي الكـوفي أبو عبـدالله القاضي المـولود سنـة ١٠٧ هـ عـامي وثقـة جمـاعـة منهـم روى عن الأعمش وعـاصم الأحـول وسليمان التيمي وعنه إسحاق بن راهويه توفي سنة ١٨٨ هـ[1].

جرير: بن عبد الله الحميري قيل باتحاده مع سابقه صحابي كـان مع رسول الله ﷺ جاء إلى اليمن وإلى عمر بن الخطاب بالبشارة بالظفر .

جرير: بن عبـد الله بن جابـر أبو عبـدالله البجلي صحابي ضعيف جـداً وهـو الذي أبى أن يشهـد بولايـة علي عليه السلام يوم الغـديـر مـع أنس بن مـالـك ، والبراء بن عازب[2] وبنوه إبراهيم ، وإسماعيل ، وخالد ، وعبيـدالله ، وعمرو ، ومنذر ، ويزيد وأحفاده أبو زرعة هرم ، وإسحاق ؛ وسليمان بن إبراهيم .

جرير: بن عثمـان الفقيه الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي صالح أعرف الناس بالمواريث ، وهو غير ابن عثمان الناصبي كما نقل ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٣ عن رجـال الكشي فبنـاءً على هـذا فـلا وجـه لمن عنـونـه من أصحابنا بعنوان المجهولين .

جرير: بن عجـلان الأزدي ، الراوي عن الصـادق عليه السلام إمـامي حسن كما نقله ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٣ عن رجال الشيخ .

جرير: بن عـطيـة بن حذيفة الشاعر أبو حزرة ذكره الوجدي في الدائرة مفصلاً ج ٣ ص ٧٢ يحتمل اتحاده مع ابن كليب الآتي ذكره من شعره :

إن الـذي بعث الـنبـي محـمـداً   جعـل الخلافـة في الإمام العـادلة

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٥ وفي لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٢ ، تاريخ الخطيب ج ٧ ص ٢٥٣ .

(٢) البحار ط ـ ١ ج ٩ ص ٣٢٣ وفي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٣ وكذا في الإستيعاب ج ١ ص ٨٩ وكذا في أسد الغابة ج ١ ص ٢٨٨ .

جرير: بن عقبة أو عتبة وفي نسخة حريز بالحاء بدل الجيم والزاي بدل الراء كما يأتي لا بأس به .

جرير: بن قيس شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٥٣ .

جرير: بن كليب السدوسي البصري يحتمل اتحاده مع ابن عطية المقدم الذي كان من ولد عوف بن كليب وذكره هنا نسبة إلى الجد إمامي روى عن علي عليه السلام وعنه قتادة (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٨) وفي نسخة جرير بن وهيب (لسان الميزان) صحف اسم أبيه كليب بوهيب .

جرير: بن يزيد بن جرير بن عبدالله الراوي عن أبيه، عن جده وعنه ابنه إسحاق إمامي وجده جرير صحابي ضعيف .

جرير: بن يزيد بن خالد بن عبدالله القسري شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٣٣ .

جرير : الطبري مؤلف عامي له تاريخ وتفسير للقرآن .

الجريري : نسبة إلى أحد سوابقه وهم جماعة منهم أبان بن تغلب ، وإبراهيم وإسماعيل بن إسحاق ، وجرير بن عبادة ، والحسين بن إدريس ، وسعيد بن اياس ، وجرير بن عبد الوهاب ، والمعافى بن زكريا ، وسفيان الراوي عن أبيه .

الجري : بالفتح والشد موضع بين قم وهمدان، وبطن ينسب إليه جري بن طريف الصحابي ، وجري بن عمرو ، وجرير بن كليب ، وجري الحنفي ، ويزيد بن الأخنس .

الجري : بالكسر وشد الراء ويقال الجريث نوع من السمك المحرمة لحمها وفي الحديث جميع السمك حلال غير الجريث . والجري والمارماهيج انظر الكتب الفقهية .

الجزاء : بالفتح والمد أو القصر هو المكافأة على الشيء ثواباً وعقاباً وفي الحديث القدسي كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي عليه

وروى الصدوق (ره) في الأمالي مجلس ٣٧ ص ١٢٥ عن علي عليه السلام قال : كلّم الله تعالى موسى عليه السلام قال موسى بن عمران عليه السلام إلهي ما جزاء من شهد أني رسولك ونبيك وأنك كلمتني قال تعالى : يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي ، فقال موسى عليه السلام : إلهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال تعالى : يا موسى أباهي به ملائكتي راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً ومن باهيت به ملائكتي لم أعذبه ، قال موسى عليه السلام فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال تعالى : يا موسى آمر منادياً ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار ، قال عليه السلام : فما جزاء من وصل رحمه قال تعالى : أنسىء له أجله وأهون عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم إلينا فادخل من أي أبوابها شئت ، قال عليه السلام : فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال تعالى : تناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك ، قال عليه السلام : فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال : أظلّه يوم القيامة بظل عرشي وأجعله في كنفي ، قال عليه السلام : فما جزاء من تلا حكمتك سراً وجهراً قال تعالى : يمرّ على الصراط كالبرق .

قال عليه السلام : فما جزاء من صبر على أذى الناس وشَتْمَهم فيك قال تعالى : أعينه على أهوال يوم القيامة ، قال عليه السلام : فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال تعالى : أقي وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر ، قال عليه السلام : فما جزاء من ترك الخيانة حياءً منك قال تعالى : له الأمان يوم القيامة، قال عليه السلام : فما جزاء من أحب أهل طاعتك قال : أحرمه على ناري، قال عليه السلام : فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً قال تعالى : لا أنظر إليه يوم القيامة ولا أقيل عثرته قال عليه السلام : فما جزاء من دعا نفساً كافرة إلى الإسلام قال تعالى : آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد قال عليه السلام : فما جزاء من صلى الصلاة لوقتها قال : اعطيه سؤله وأبيحه جنتي ، قال عليه السلام : فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك قال تعالى : أبعثه يوم القيامة وله نور بين عينيه يتلألأ ، قال عليه السلام فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال تعالى : أقيمه يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه ، قال عليه السلام فما جزاء من صام شهر رمضان

يريد به الناس قال تعالى : ثوابه كثواب من لم يصمه .

الجزائر: جمع جزيرة اسم علم لمدينة في شمال إفريقيا وهي عاصمة دولة الجزائر ينبت فيها العنب والبرتقال والليمون والزيتون كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٩١ لها أسواق ومسجد جامع منها أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المصري المتوفى سنة ٣٦٨ هـ .

جزائر : السعادة الخالدات وهي ست جزائر أيضاً ببلاد المغرب بغربي بلد البربر[١] .

جزيرة: أقور بالقاف هي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر[٢] ، وهي صحيحة الهواء جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ، ومن أمهات مدنها حرّان ، والرهاء ، والرقة ، ورأس عين ، ونصيبين ، وسنجار ، والخابور ، وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل .

الجزيرة: الخضراء بالأندلس وهي مدينتها أشرف المدن وأطيبها أرضاً ، وفي دائرة الوجدي ص ٩٩ قال وفيها عدة قرى ورساتيق منها جزيرة العرب ، وجزيرة شكر ، وشريك ، وعكاظ ، وجزيرة ابن عمر ، كما في ص ١٨٢ منه وهذه تحيط بها دجلة فوق الموصل على ثلاثة أيام ولها رستاق مخصب واسع الخيرات عمرها الحسن بن عمر التغلبي خرج منها أئمة من كل فن منهم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشافعي ، وأبو علي الجزائري ، وأحمد بن إسماعيل صاحب آيات الأحكام ، وأحمد بن سلامة ، وجار الله بن عبد العباس ، والحسين بن مطر ، وداوُد بن الحسن ، والسيد نعمة الله التستري الذي كان من تلامذة المجلسي (ره) كما في روضات الجنات ط ١ ص ٢٢٠ وجماعة كثيرة من أولاده وأحفاده من المعاصرين اليوم سنة ألف وثلاثمائة وست

---

(١) معجم البلدان ج ٣ ص ٩٤ .

(٢) معجم البلدان ج ٣ ص ٩٦ .

وثمانين هـ ، وغيرهم المتفرقة في بلاد الأهواز وسائر بلاد إيران وغيرها ، ومنهم الشيخ عبد النبي الغروي الحائري صاحب كتاب الحاوي في علم الرجال وغيره ، وصالح بن الحسن ، وعبدالله بن سعيد التميمي المتوفى سنة ٣٦٥ هـ، وعلي بن هلال ، ومحمد بن أحمد بن الفرج المصري المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومحمد مؤمن الجزائري وغيرهم قال بعضهم :

تحنّ إلى أهل الجزيرة قبلة ... وفيها غزال ساجي الطرف ساحره
يوازره قلبي علي وليس لي ... يدان بمن قلبي عليه يوازره

جزيرة : العرب إنما سميت بلاد العرب جزيرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها فصاروا منها ، قال الأصمعي جزيرة العرب أربعة أقسام اليمن ، ونجد ، والحجاز ، والغور ، وهي تهامة ، وسبأ ، والأحقاف ، واليمامة ، والشحر ، وهجر ؛ وعمان ؛ والطائف ، ونجران ، والحجر ، وديار ثمود ، والبئر المعطلة ، والقصر المشيد ، وإرم ذات العماد ، وأصحاب الأخدود ، وديار كندة ، وجبال طيىء؛ وما بين ذلك ، والتفصيل في معجم البلدان ص ٩٣ إلى ص ١٠٤ وكذا ذكره الوجدي ص ١٠٠ ج ٣ قال الشاعر :

ولقد نزلت من الجزيرة منزلاً ... شمع السرور بمثله يتجمع
خزل الثرى نديت ذيول نسيمه ... فالمسك من أردانه يتضوع

الجزاف : بتثليث الجيم ، هو بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه ، بل يباع ويشتري على التخمين وهو معرب كذاف ومنه جازف في كلامه أي تكلم من غير قانون وبدون تبصر .

الجزاف : بالفتح وشد الزاي الصياد .

الجزء : بالضم ثم السكون النصيب وما يتركب منه ومن غيره بعض الشيء وطائفة منه والجمع الأجزاء ومجموع تلك الأجزاء كلي في مقابل الجزئي وقوله تعالى : ﴿ **وجعلوا له من عباده جزءاً** ﴾ أي نصيباً وفي المعاني

باب ٢٥ طـ ٢ الجزء من المال واحد من العشرة ومنه لقوله تعالى : ﴿ **اجعل على كل جبل منهن جزءاً** ﴾ وفي الحديث من أوصى بجزء من ماله سبع ثلثه أعني واحد من السبع من ماله .

جـزء: بن أنس السلمي صحابي من أولاده نائل بن مطرف بن عبدالله بن جزء .

جزء : بن الحدرجان أو ابن الحدرد صحابي .

جزء: بن خالد بن جعفر بن كلاب شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٤٧ .

جزء: السدوسي اليمامي وقيل اسمه جرو .

جزء: بن ضرار شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٣٩٠ .

جزء : بن عامر الأسدي شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٩٠ .

جزء: بن عباس أو ابن عياش الأوسي قيل صحابي كان من بني عجلان .

جزء: بن عمرو العذري يقال له جرو كما تقدم .

جزء : بن عياش أو ابن عباس كما تقدم صحابي .

جزء : بن مالك بن عامر المقتول باليمامة صحابي قيل هو جرو « به » .

الجزر : بالتحريك أو بكسر الجيم وفتح الزاي ، هو من النباتات المعروفة البلدية المفيدة له شأن في التغذية واسمه النباتي بالفرنسية (دوكوس) وبالانجليزية (كاروت) وبالفارسية (زردك وهويج) له أنواع متباينة مذكورة في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٩٧ منها لونه أحمر وأصفر وأبيض مستطيلة رمحية اسطوانية حلو حار في الثانية يابس في الأولى وقيل رطب في الأولى يدر

البول ، والمربى منه يقوي الباه ، وينفع السعال ، ووجع الظهر ، ومحلل للأورام العقدية في الأطفال ، ونيئاً (أي بدون طبخ) للأطفال الذي معهم ديدان نافع لأنه مضاد لها ، ويقوي المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ، ويفتح سدد الكبد ، ويهضم الطعام إذا صار في الملح والخل ، ويخرج الرياح ، ومضاد لنهش الهوام ولسعها ، وينفع لوجع الساقين إذا شرب منه درهم محلى بوزنه من السكر .

الجزرة : لقب صالح بن محمد كان من أصحاب ابن معين وقيل هو ابن محمد بن عمرو أبو علي الجزري .

الجزري : نسبة إلى الجريرة ويقال الجزائري والجزيري والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم أبو الحسن عز الدين ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم الشاعر المتوفى سنة ٧٣٩ هـ ، وصالح بن محمد بن عمرو أبو علي ، وضياء الدين نصر الله المعروف بابن الأثير ، وعمر بن محمد بن عكرمة ، وعبد الكريم بن أبي المخارق ، الحضرمي المتوفى سنة ١٢٧ هـ أو ١٢٦ هـ ، ومحمد بن محمد الشافعي ، ومحمد بن محمد الموصلي ، والهيثم بن واقد وغيرهم .

الجزع : بالفتح ثم السكون ، الخرز الذي فيه خطوط سواد وبياض تشبه العين يوجد في معدن العقيق وفي الحديث تختموا بالجزع اليماني .

الجزع : بالكسر ثم السكون ، منعطف الوادي ومحمل القوم .

الجزع : بالتحريك ، عدم الصبر على المكروه قال علي عليه السلام في ديوانه المنسوب إليه .

لا تجزعن من الحوادث إنما ... خرق الرجال على الحوادث يجزع
وأطع أباك بكل ما وصى به ... إن المطيع أباه لا يتضعضع

وبعبارة أُخرى الجزع بالتحريك حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه وهو أبلغ من الحزن لأنّ الحزن عام .

الجزل : بالفتح ثم السكون ، الحطب اليابس والعطاء الجزيل العظيم

الغليظ وجيد الرأي والكبير من الشيء والجزالة في الكلام الفصاحة .

الجزم : بالفتح ثم السكون ، القطع والأخذ في الشيء بالثقة ، يقال جزمت الحرف في الإعراب أي قطعته عن الحركة وأسكنته وبمعنى العزم .

الجزور : بالفتح وضم الزاي ، ما يجزر من النوق أو الغنم ، وهو الذبح ولقب قيلة بنت عامر بن مالك جدة ولد أبي طالب عليه السلام .

الجزولي : بضم الجيم والزاي ، قيل جزولة بطن من البربر والمشهور به عيسى بن عبد العزيز أبو موسى النحوي المتوفى سنة ٦١٠ هـ .

الجزويت : من الفرق المسيحية أسسها قسيس فرنسي ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٠١ إلى ص ١٠٥ .

الجزيرة : بالفتح ثم الكسر ، قطعة من الأرض محاطة بمياه البحر من كل مكان ويوجد منها ما هو كبير جداً كما تقدم في الجزائر .

جزين : بالضم ثم الكسر ، من قرى نيسابور .

جزين : بكسرتين ، من قرى أصبهان نزهة ذات أشجار ومياه وجوامع ومنها جماعة من العلماء كما تقدم في ج ٥ « جم » .

الجزية : بالكسر ثم السكون وفتح المثناة ، خراج الأرض وما يؤخذ من أهل الكتاب يقال لهم أهل الذمة ومفرده ذمي وهو يرجع إلى بيت المال وفي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتفق الأئمة على أن الجزية تضرب على أهل الكتاب وعلى المجوس ولا تؤخذ من عبدة الأوثان إذ لا يقبل منهم إلا الإسلام ، واختلفوا في المجوس هل هم أهل الكتاب أو لهم شبه كتاب ، وفي المجمع الجزية الخراج المعروف المجعول على رأس الذمي يأخذه الإمام عليه السلام في كل عام ، واختلفوا هل هي مقدرة أم لا قيل على الفقير اثنا عشر درهماً في السنة ، وعلى المتوسط أربعة وعشرين درهماً وعلى الغني ثمانية وأربعين درهماً وقيل موكولة لرأي الإمام وقيل أربعة دنانير وأربعون درهماً وقيل الواجب دينار ، واتفقوا على أن الجزية لا تضرب على النساء ولا على الصبيان ولا على العبيد

ولا على المجانين والعميان والهرمين ، ولا على أهل الصوامع ، على خلاف في هذا .

جزي : بالفتح أو بالضم أو بالكسر وسكون الزاي وكسر الزاي المشددة ، أبو خزيمة السلمي أو الأسلمي صحابي روى ابنه عبدالله عن أخيه حيان عنه .

جزي: بن بكير قيل اسمه جرير .

جزي: بن ظريف أخو نصر بن ظريف البصري الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي .

جزي : بن معاوية بن الحصين التميمي السعدي صحابي . والجزي نسبة إلى جز قرية بأصبهان منها أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ واسم رجل ينسب إليه محمد بن مروان بن ثوبان ، وجزة موضع بخراسان .

الجساد : بالكسر أو الجسد ، الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر .

الجسار : بالفتح هو لقب أحمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر .

الجسد : بالتحريك جسم الإنسان ، والزعفران ، والدم اليابس ، وكل خلق لا يأكل ولا يشرب كالملائكة والجن والنسبة إليه الجسداني .

الجسر : بالفتح ثم السكون حي من قضاعة .

الجسر : هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون متخذاً من الخشب والألواح ، والقنطرة يصنع من الحجر والأجر .

جسر : بالكسر أو الفتح ثم السكون ، ابن جعفر عامي .

جسر: بن تيم محدث .

جسر: بن الحسن البصري عامي .

جسر: بن زهران محدث .

جسر: بن عبد الله المرادي محدث .

جسر: بن فرقد محدث .

جسر: المحاربي محدث .

جسر: بن وهب جد جسر بن زهران المقدم صحابي ينسب إلى أحدهم أو إلى الجسر أبي عبيد بالحيرة الجسري ، وهم جماعة منهم أحمد بن هارون ، وحميري بن بشر ، وعايد بن سعيد ، وعبد الرحمٰن بن أرطأة ، وعلقمة بن سويد القيني .

الجسرين : بالكسر ثم السكون وكسر الراء من قرى دمشق منها عمار بن الجزر ، وعطية بن أحمد ، ومحمد بن هاشم الجسريني (معجم البلدان ج ٣ ص ١٠٦ .

الجسم : بالكسر ثم السكون ، الجسد كما تقدم سابقاً في هذا الكتاب عن الصادق عليه السلام وهو كل شخص مدرك ومجمع الدين وأعضاءه من الناس والإبل والدواب ونحو ذلك قال أبو البقاء في كلياته ص ١٣٠ والذات تطلق على الجسم وغيره ، والشخص لا يطلق إلا على الجسم ، والجسد جسم ذو لون كالإنسان والملك والجن ومنه الجساد للزعفران ، والجسم في بادي النظر هو هذا الجوهر الممتد في الجهات أعني الصورة الجسمية وأما أن هذا الجوهر قائم بجوهر آخر فمما لا يثبت إلا بأنظار دقيقة في أحوال الجوهر الممتد ، والجسم لا تخرج أجزاءه عن كونها أجساماً وإن قطع وجُزِّيء بخلاف الشخص فإنه يخرج بالتجزيء عن كونه شخصاً . وأطراف الرأس داخلة في الجسد دون البدن لأن البدن ما سوى الأطراف من المنكب إلى الإلية ، فالرأس والعنق واليد والرجل تدخل في حكم الطهارة تغليباً ، والرقبة اسم للبنية ، والجثمان بالثاء شخص الإنسان قاعداً .

والجسم أما بسيط وهو الذي لم يتألف من أجسام مختلفة الطبائع ، أو مركب إن تألف ، أو البسيط إن كان جزؤه كالكل في الاسم والحد فهو البسيط

العنصري وإلا فالفلكي ، والمركب إن لم يكن له نمو فهو الجماد وإلا فإن لم يكن له حس فهو النبات ، وإن كان ، فإن لم يكن مع ذلك نطق فهو الحيوان غير الإنسان ، وإن كان فهو الإنسان والجسم الناطق هو تمام المشترك بين الإنسان والملك عند المتكلمين ، وبين الإنسان والفلك عند الحكماء ، مع أن تمام المشترك بين الحيوان والملك هو الجسم عند المتكلمين ، والجوهر عند الحكماء ، وبين الحيوان والفلك هو الجسم اتفاقاً ، فاعلم أن عظماء قدماء الحكماء لما وقفوا على حجة تدل على نفي الجزء أذعنوا لها وحكموا بأن الجسم ينقسم انقسامات لا تتناهى ولما وقفوا أيضاً على حجة تدل على عدم الإتصال وهي أنه لو كان الجسم متصلاً يلزم انعدامه بكليته عند انفصال شيء قليل منه وأذعنوا لها أنكروه والتفصيل موكول إلى محله .

سئل الصادق[1] عليه السلام عن تفصيل الجسم فقال عليه السلام إن الله تعالى خلق الإنسان على إثني عشرة وصلاً وعلى مائتين وستة وأربعين عظماً وعلى ثلاثمائة وستين عرقاً ، فالعروق هي التي تسقي الجسد كله ، والعظام تمسكها ، واللحم يمسك العظام ، والعصب يمسك اللحم ، وجعل في يديه اثنين وثمانين عظماً ، في يده أحد وأربعون عظماً منها في كفه خمسة وثلاثون عظماً وفي ساعده إثنان ، وفي عضده واحد ، وفي كتفه ثلاثة ، فذلك أحد وأربعون عظماً ، وكذلك في الأخرى ، وفي رجله ثلاثة وأربعون عظماً منها في قدمه خمسة وثلاثون عظماً ، وفي ساقه اثنان ، وفي ركبته ثلاثة ، وفي فخذه واحد ، وفي وركه اثنان ، وكذلك في الأخرى ، وفي صلبه ثماني عشرة فقارة ، وفي كل واحد من جنبيه تسعة أضلاع ، وفي قصبته (أي رقبته) ثمانية ، وفي رأسه ستة وثلاثون عظماً وفي فيه ثمانية وعشرون إثنان وثلاثون كما أشرنا بنحو الإجمال في كتاب الإنسان .

الجشاء : بالضم ريح يخرج من الفم مع صوت ، وبعبارة أخرى

---

(١) البحارج ١١ ط ١ ص ١٧٠ .

الجشاء يحدث أن مقداراً من الغازات يتراكم في المعدة أو في الأمعاء لسبب أكل الأغذية المحتوية على كثير من حمض الكربون أو القابلة للتخمر أو الأغذية الكثيرة والنشاء والسكر فيطرد الجسم هذه الغازات من طريق الفم بالجشاء ومن طريق الأسفل ، فإن لم تخرج سببت رياحاً في البطن والأحشاء فأضرت بالصحة .

علاجها الغذاء المعتدل السهل الإنهضام مع المضغ جيداً ، والأفضل أن تكون الأغذية جافة ولا يجوز الشرب في أثناء الطعام ولا بعده مباشرة ، ويجب تسهيل البراز بالغسل أي غسل الأمعاء بواسطة أجهزة سهلة الإستعمال يقال لها الحقنة ، ويمكن أن يقطع الإنسان الجشاء مؤقتاً بأخذ جرعة ماء باردة أو فنجان من مغلي الأنيسون (الينسون) .

الجشب : بالفتح أو الكسر ثم السكون ، الخشن من الطعام أو ما لا ادم فيه .

الجشوب : المرأة الخشنة القصيرة .

الجشم : بالضم ثم الفتح ، أحياء من مضر ومن اليمن ، ومن تغلب ، وفي ثقيف ، وهوازن وقرية بيهق ، وبنو جشم بالتحريك منهم أبو عمرو الحباب بن المنذر الأنصاري الخزرجي ؛ وزيد بن جبير الكوفي ، وسهل بن محمد بن عثمان ، وعثمان بن عاصم ؛ وعوف بن مالك ؛ ومحمد بن أحمد بن قطن .

جشنس : بكسر الجيم والنون بينهما الشين المعجمة الساكنة وفي آخره سين مهملة هو أبو بكر الجشنسي محمد بن أحمد المحدث (القاموس) .

جشيب : كأمير ، بطن منهم خنيس بن عامر بن يحيى المعافري المصري المتوفى سنة ٢٨٣ هـ ومستورد بن حجية الجشيبي ؛ وجشيب رجل صحابي .

جشيش : بضم الجيم أو الخاء مصغراً ديلمي صحابي (جشيش)

الكندي صحابي وقيل هو الجفشيش كما يأتي .

الجصاص : بالفتح صاحب الجص أو بائعه والمشهور به جماعة منهم ، أبو سليمان ، وأحمد بن علي الحنفي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ، والحسين أبو عبدالله الجصاص وداوُد ، وزياد بن أبي زياد ، وسالم بن عبدالله ، وعلي بن الحسن بن أحمد المتوفى سنة ٣٦٧ هـ .

جصين : بكسرتين أو بالفتح وكسر الصاد وشد التحتانية ونون ، محلة أو قرية بمرو بها قبر بريدة الأسلمي الصحابي والحكم بن عمرو الغفاري الصحابي ومنها أبو بكر بن سيف الجصيني ، وأبو حفص عمر بن إسماعيل بن عمر الجصيني قاضي أرمية (معجم البلدان ج ٣ ص ١٠٧) .

جطا : بالفتح وشد الطاء ، نهر بالبصرة عليه قرى ونخل كثير .

جطين : بالفتح ثم الكسر ، قرية في جزيرة صقلية بميلاص منها علي بن عبدالله الجطيني .

الجعابي : صانع الجعابة ، والجعاب بالكسر جمع الجعبة ، وهي كنانة النشاب ، والمشهور به محمد بن عمر بن محمد التميمي المشهور بابن الجعابي البغدادي قاضي الموصل أحد الحفاظ المولود سنة ٢٨٤ هـ والمتوفى سنة ٣٥٥ هـ ، إمامي ثقة وأبوه عمر وجده محمد بن سالم يأتي ذكرهما[١] .

جعادة : بن سعد الأنصار عامي .

جعال : بالكسر حي .

جعيل : مصغراً ابن سراقة الضمري صحابي وكذا جعيل الأشجعي كما يأتي ذكره .

الجعالة : بتثليث الجيم ، أجر العامل ، أي جعل أجر على شيء يفعله ، وشرعاً على ما قرره الفقهاء وأهل العلم وثمرتها تحصيل المنفعة

---

(١) رجال النجاشي ط ١ ص ٢٨١ لسان الميزان ج ٥ ص ٣٢٢ .

بعوض مع عدم اشتراط الجعل في العمل والعوض ، انظر الكتب الفقهية .

جعبر : كجعفر ، في اللغة قصير القامة الغليظ القصب ، وقلعة على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين ، واسم رجل يقال له جعبر بن سابق أو مسابق الدين القشيري الأمير ذكره ابن خلكان في الوفيات طبع مصر الطبعة الأولى ج ١ ص ١٥٩ .

جعثل : بالضم كقنفذ ، ابن عاهان بن عمرو أبو سعيد الرعيني القتباني المصري بعثه عمر بن عبد العزيز إلى المغرب ليقرأ لهم القرآن وكان أحد القراء والفقهاء وكان قاضي الجند بإفريقية عامي مات سنة ١١٥ هـ (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٩ القاموس) .

الجعد : بالفتح ثم السكون ودال مهملة من الأضداد يقال الكريم والبخيل ، والجعد من الشعر ما فيه التواء وتقبض .

جعد: بن درهم تابعي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٥).

جعد : بن دينار اليشكري البصري الراوي عن أنس تابعي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٠) .

جعد: بن عبد الرحمن الكندي المتوفى سنة ١٤٤ هـ ، عامي وثقه النسائي (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٠) .

جعد: بن قيس النميري شاعر .

جعدبة : بن يحيى عامي فيه نظر (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٥) .

جعدة : بالفتح أيضاً كما في القاموس قال أبو جعدة حي منهم النابغة الجعدي (مجمع البيان ج ٢ ص ٢٠٠) .

جعدة : بن أبي عبد الله الراوي عن الباقر عليه السلام إمامي الظاهر هو جعدة الراوي عن أبي عبدالله كما في اللسان ج ٢ ص ١٠٦ .

جعدة: بن خالد بن الصمة بكسر الصاد المهملة الجشمي صحابي

ومن عنونه بعنوان الخثعي سهواً من قلمه كما لا يخفى .

جعدة : بن عبد الله الهمداني الناصبي ضعيف جداً .

جعدة: بن عمرو بن زيد الخراساني صوفي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٤) .

جعدة : المخزمي الظاهر هو ابن هبيرة بن أبي وهب الآتي ومن عنونه بعنوان ابن بنت أم هاني غير صحيح .

جعدة : بن هاني الجاهلي الحمصي صحابي .

جعدة: بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي أمه أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام سكن الكوفة وإخوته هاني ويوسف ولاه أمير المؤمنين عليه السلام خراسان من قوله :

أبي من بني مخزوم ان كنت سائلاً ... ومن هاشم أمي لخير قبيل
فمن ذا الذي يبأعليّ بخاله ... كخالي عليّ ذي الندى وعقيل

جعدة: بن هبيرة الأشجعي الكوفي صحابي الظاهر اتحاده مع المخزومي ومع ابن هبيرة بن أبي وهب سابقيه.

الجعدي : بالفتح ثم السكون ، الظاهر نسبه إلى بني جعدة أو أحد سابقه وهم جماعة منهم إبراهيم بن محمد أو أبو محمد بن إبراهيم كما في الكافي ، وحيان بن قيس وأبوه قيس بن عبدالله ، وخلف بن تميم الكوفي ، والنابغة ، ويوسف بن يعقوب .

جعدة: بنت قيس بن الأشعث زوجة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام التي سمته بالماء وكان صائماً.

جعشم : بفتح الجيم والشين كجعفر ، بمعنى الوسط .

جعشم : بن خليبة الصدفي الحريمي بضم الحاء صحابي بايع تحت الشجرة حسن « به » .

جعفر: بفتح الجيم والفاء بينهما عين مهملة وراء قال الفيروزآبادي في القاموس الجعفر النهر الصغير والكبير الواسع من الأضداد أو النهر الملآن أو فوق الجدول والناقة الغزيرة ، وهو من أسماء الرباعي ، وفي رجال الكشي طـ ١ ص ١١٧ . عن الصادق عليه السلام قال لعبد الملك بن أعين كيف سميت ابنك ضريساً فقال كيف سماك أبوك جعفراً قال عليه السلام إن جعفراً نهر في الجنة ، وضريساً اسم شيطان أما سمعت قول ذي الرمة :

أبكى الوليد أبا الوليد أخا الوليد فتى العشيرة
قد كان غيثاً في السنين وجعفراً غدقاً وميرة

جعفر : كنية لإمامنا الثاني عشر عليه السلام كما في كمال الدين طـ ١ ص ٢٤١ يقال له جعفر الحجة كما في النجم الثاقب ص ٢١ والهداية وهذا يوافق قول من أدعى له أولاد منهم جعفر كما ذكرنا في بني الحجة[1].

جعفر: بن أبان المصري عامي فيه نظر (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٦) .

جعفر: بن إبراهيم الإمامي كان من أصحاب أبي الحسن الهادي العسكري عليه السلام « جخ » .

جعفر: بن إبراهيم أبو الفضل يعرف بابن البساط الراوي عن إبراهيم بن علي الهجيمي عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٥ .

جعفر: بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني المشهور بجعفر السيد كما يأتي إمامي ثقة روى عن علي بن الحسين ، والباقر ، والصادق عليهم السلام ،

---

(١) قال مؤلف كتاب (گوهر شب چراغ)ج ٢ ص ٣ بالفارسية :
إن اسم جعفر كان بالأصل جفر وهو علم يرجع إلى عهد الإمام علي عليه السلام وهو الواضع الحقيقي لعلم الجفر وبعد سبعين سنة كان المكمل والشارح لهذا العلم هو الإمام جعفر الصادق ولهذا أضيف حرف العين إلى كلمة الجفر فصارت جعفر لأن حرف العين يقابل العدد سبعين من الحروف الأبجدية والسبعين هي سبعين سنة بين الإمامين عليهما السلام .

وعنه إسماعيل بن أبي أويس ، حديث لا تتخذوا قبري عيداً ولا بيوتكم قبوراً فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم ، وفي حديث آخر زاد بعد قبوراً صلوا عليّ وسلموا حيث ما كنتم فتبلغني صلواتكم وسلامكم[١] أبوه إبراهيم الأعرابي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار كان من الأجلاء وقد تقدم سابقاً وجده محمد الرئيس ، وجد أبيه علي الزينبي ، وأخوه عبدالله ، يأتي ذكرهم ومنهم جعفر بن أحمد بن محمد وبنوه إبراهيم ، وإسماعيل ، وعبدالله ، ومحمد ، ويعقوب ، ويوسف الآتي ذكرهم في بني إبراهيم .

جعفر: بن إبراهيم الجعفي كذا عنونه في رجال الشيخ ص ١١٢ ، وتبعه بعض الأصحاب في أصحاب الباقر عليه السلام ولكن الصواب اتحاده مع الجعفري سابقه .

جعفر: بن إبراهيم الحضرمي الراوي عن الرضا عليه السلام وفي نسخة رجال الشيخ ص ٣٧١ ذكره بعنوان جعفر بن إسماعيل وذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٧ نقلاً عن رجال الشيخ انه كان من فرسان أهل الكلام والفقهاء والراوي عن الرضا عليه السلام فبناءً على هذا لا وجه لبعض الأصحاب الذي ذكر هذا الرجل العظيم القدر بعنوان المجهولين انظر وأذعن وتأمل في كلامه .

جعفر: بن إبراهيم بن عمر بن حبيب الخلال النهرواني الراوي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨١ .

جعفر: بن ابراهيم بن محمد الهمداني امامي حسن هو ، وأبوه وابنه محمد وأخوه كلهم من وكلاء الناحية كما يظهر[٢] وفيه كتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع ابنه جعفر سنة ٢٤٨ هـ يسأله عن العليل أو العامل الحديث وفي

---

(١) رجال النجاشي طـ ١ ص ١٣٠ وص ١٤٩ ،وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٦ وفي عمدة الطالب طبع النجف ص ٢٨ .

(٢) رجال النجاشي طـ ١ ص ٢٤٢ رجال الكشي طـ ١ ص ٣٢٧ .

ص ٣٧٣ ذكر ترجمة ابنه محمد .

جعفر: بن إبراهيم الموسوي الإمامي ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٧ .

جعفر: بن إبراهيم بن نوح إمامي كان من أصحاب العسكري عليه السلام .

جعفر: بن إبراهيم بن نعيم البغدادي الراوي عن الحسن بن عرفة عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٣ .

جعفر: بن إبراهيم اليماني ، روى الصدوق (ره) في كمال الدين ط ١ ص ٢٧٠ عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن إبراهيم هذا ، قال : كنت مقيماً ببغداد تهيأت قافلة اليمانيين للخروج فكتبت استأذن في الخروج معها فخرج وقال : لا تخرج معها فما لك في الخروج خير وأقم بالكوفة فخرجت القافلة وخرجت عليها بنو حنظلة فأجاحوها ، (الحديث) .

جعفر: أبو زمعة البلوي صحابي « به » .

جعفر: أبو محمد المرتعش هو من كبار مشايخ الصوفية بنيسابور مات سنة ٣٢٢ هـ ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٢ .

جعفر : بن أبي إبراهيم محمد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام أبو عبدالله نقيب حلب أخو أبي سالم محمد هما وآبائهما من بيت علم وسيادة ، ومنهم بنو حاجب الباب (عمدة الطالب ط نجف ص ٢٤١) .

جعفر: بن أبي البشر الضحاك الحسني إمام الحرم فاضل نسابة له قصة في ذكر الأنساب مع التقي بن أسامة الحسيني (عمدة الطالب ط نجف ص ١٢٧) .

جعفر: بن أبي ثور أبو ثور الكوفي عامي (تهذيب التهذيب) .

جعفر: بن أبي جعفر الأشجعي هو ابن ميسرة الراوي عن أبيه عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٢) .

جعفر: بن أبي جعفر محمد بن أبي عوف البخاري السمرقندي ذكره الشيخ في رجال الشيخ وفي رجال الكشي ص ٢ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام .

جعفر: بن أبي الحسن الخواري عامي فيه نظر (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٢) .

جعفر: بن أبي الحكم الراوي عنه عبد الحكم بن صهيب صحابي .

جعفر: بن أبي حمزة البطائني روى عن الكاظم عليه السلام وأخوه علي روى عن الصادق وابن أخيه محمد يأتي ذكره .

جعفر: بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي صحابي لا بأس به أمه جمانة بنت أبي طالب وأبوه المغيرة .

جعفر: بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو عبدالله الجواد ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه علي بن أبي طالب لأبويه وهو أشبه الناس برسول الله وكان الرجل يرى جعفراً يقول السلام عليك يا رسول الله يظنه إياه فيقول لست برسول الله أنا جعفر، أسلم بعد إسلام أخيه علي عليه السلام بقليل وقيل بعد واحد وثلاثون إنساناً يقال له أبو المساكين لرأفته عليهم وإحسانه إليهم ويقال له الطيار لأن يداه قطعتا قبل أن يقتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عوض الله جعفر بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء، وقال يوم فتح خيبر ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ، ويقال له ذو الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، وروى العمري في المجدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة أشبه خلقه وخُلقه خلقي وخُلقي .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨١ لما قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله من الحبشة فسأله ما أعجب ما رأيت ببلاد الحبشة

قال رأيت امرأة على رأسها مكتل فيه دقيق إذ مرّ بها فارس فزحمها فألقى المكتل فانصب الدقيق فجعلت تجمعه وتقول ويل من ديان يوم الدين إذا وضع كرسيه للقضاء فأخذ للمظلوم من الظالم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقدس الله أمة لا يأخذ قويها لضعيفها حقه غير متصنع متتعع .

وروى صاحب عمدة الطالب في بحر الأنساب عن أبي هريرة قال كان جعفر يدعونا إلى بيته فيطعمنا ما وجد ، وربما لم يجد شيئاً فيشق لنا العكة وهي آنية الدهن أو السمن فنعلق ما فيها ، وكان عليه السلام جواداً ، وهاجر إلى الحبشة وذاك لأن المشركين كانوا يؤذون من أسلم ويعذبونهم فشكوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم جعفر وكان عدتهم ثلاثة وثمانون رجلاً سوى من معهم من نسائهم وأولادهم فأحسن النجاشي إليهم ونزلهم وأكرمهم ، فلما سمعت قريش بذلك أرسلوا عمرو بن العاص ؛ وعمارة بن الوليد ، وأرسلوا معهما أتحافاً وهدايا إلى النجاشي ملك الحبشة وإلى خواصه فخرجا بالهدايا ، فلما أوصلا إلى بطارقة النجاشي هداياهم وأوصلا إلى الملك وذكرهما البطارقة فأدخلهما إليه ، فقالا أيها الملك إنه قد صار إلى بلادك غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وأتوا ببدعة لا تعرفها أنت ولا نحن وقد أرسلنا إليك أشراف قومنا من آبائنا وأعمامنا وعشائرنا لتردهم إليهم إلى أن قال أمر برد هداياهم وقال لا حاجة لي بها ورجعا خائبين ، وأسلم النجاشي فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة واستقام بها قدم جعفر عليه السلام وأصحابه ووافق قدومه بفتح خيبر كما أشرنا بها في صدر الترجمة .

وروى أبو علي الحسن بن الشيخ الطوسي (ره) في الأمالي ص ٩ عن الصادق عليه السلام قال أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغيّر وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عيني به ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمداً وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان

وفلان التقوا بواد يقال له بـدر فكأني انظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هنـاك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيهـا الملك الصالح ما لي أراك جالساً على التراب وعليك هـذه الخلقان فقـال يا جعفـر إنا نجـد فيما أنـزل الله على عيسى عليه السلام إن من حق الله تعـالى على عباده أن يحـدثـوا لله تـواضعـاً عنـدمـا يحـدث له من نعمـة فلما أحـدث الله لي نعمة نبيـه محمد أحـدثت بالله هـذا التواضع قال فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك قال لأصحابه إن الصدقة تـزيد صـاحبها كثرة تصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صـاحبه رفعـة فتواضعـوا يرحمكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله .

وفي ص ٨٧ قـال الزهـري لما قـدم جعفر بن أبي طـالب عليه السلام من بـلاد الحبشة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مؤتة واستعمل إلى الجيش معه زيد بن حارثـة وعبدالله بن رواحة فمضى الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقـاء ولقيهم جموع هرقل من الروم والعرب فانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة فالتقى الناس عندها واقتتلوا قتالاً شديداً وكان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثـة فقـاتـل به حـتى شـاط في رمـاح القـوم ثم أخـذه جعفـر وقـاتـل بـه قتـالاً شـديـداً ثم اقتحم عن فـرس لــه شقـراء فعقرهـا وقاتـل حتى قتـل قـال وكـان جعفـر أول رجـل من المسلمين عقـر فـرسـه في الإسـلام ثم أخـذ اللواء عبـدالله بن رواحـة فقـاتـل حتى قتــل وأعـطى المسلمـــون اللواء بعدهم خالد بن الوليـد فناوش القـوم وراوغهم حتى انحاز في المسلمين منهزماً ونجا بهـم من الروم وأنفذ رجلاً من المسلمينَ يقال له عبـد الرحمٰن بن سمـرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالخبـر فقال عبـد الرحمٰن فصـرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلمـا وصلت إلى المسجد قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رسلك يا عبد الـرحمٰن ثم قال : أخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل رحم الله زيـداً ثم أخذ اللواء جعفـر وقاتـل وقتل رحم الله جعفـراً ثم أخـذ اللواء ابن رواحـة وقـاتـل وقُتـل فـرحم الله عبـدالله قـــال : وبكى أصحاب رسول الله وهم حوله فقـال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبكيكم فقـالوا ومـا لنـــا لا نبكي وقـد ذهب خيـارنـا وأشـرافنـا وأهـل الفضـــل منّـا وقـــال : لهم صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكـوا فإنمـا مثل أمتي مثـل حديقـة قام عليهـا صـاحبهـا فـأصلح رواكبها وبنى مساكنها وحلق سعفها فـأطعمت عامـاً فوجـاً ثم عامـاً فوجـاً فلعل

أخرمها طعماً أن يكون أجودها قنواناً وأطولها شمراخاً والذي بعثني بالحق نبياً ليجدن عيسى ابن مريم عليه السلام في أمتي خلقاً من حواريه قال وقال كعب بن مالك يرثي جعفر بن أبي طالب وعن المستشهدين معه :

هدت العيون ودمع عينك تهمل	سحاً كما وكف الضباب المخضل
وكأن ما بين الجوانح والحشا	مما تأوبني شهاب مدخل
وجداً على النفر الذين تتابعوا	يوماً بمؤتة اسندوا لم يغفلوا
فتغير القمر المنير لفقدهم	والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قرم على بنيانهم من هاشم	فرعاً أشم وسؤدد ما ينقلوا
قوم بهم نصر الإله عباده	وعليهم نزل الكتاب المنزل
بيض الوجوه ترى بطون أكفهم	تندى إذا اغبر الزمان الممحل
وبهديهم رضي الإله لخلقه	وبجهلهم نصر النبي المرسل

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٦١ قال إنه هبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد إن أصحابك الذين بمؤتة قتلوا جميعاً وصاروا إلى الجنة وأن الله تعالى قد جعل لجعفر جناحين أبيضين قادمتاهما مضرجتان بالدماء مكللتان باللؤلؤ والجوهر يطير بهما مع الملائكة في الجنة .

وروى ابن المهنا في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٠ عن عبدالله بن جعفر أنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنعي أبينا جعفر فدخل علينا وقال لأمنا أسماء بنت عميس أين بنو أخي فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه فقالت أسماء هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيئاً قال نعم استشهد رحمه الله فبكت وولولت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلى الله عليه وآله وسلم ودعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ وقال : لا تبكين على أخي يعني جعفراً بعد اليوم ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا وعق عنّا ثم أخذ بيد محمد ، وقال هذا شبيه عمنا أبي طالب وقال لعون هذا شبيه أبيه خلقاً وخلقاً ، وأخذ بيدي فشالهما ، وقال : اللهم احفظ جعفراً في أهله وبارك لعبدالله في صفقته فجاءته أمنا تبكي وتذكر يتمنا فقال صلى الله عليه وآله وسلم أتخافين عليهما وأنا

وليّهم في الدنيا والآخرة .

وأعقب جعفر عليه السلام ثمانية بنين ، وهم الحسين ، وحميد ، وعبد الأعلى الأصغر ، والأكبر ، وعبدالله الجواد ، وعون ، ومحمد قتلا بالطف مع الحسين عليه السلام ، ومحمد الأكبر ، قتل مع عمه أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ، ومن ولده جعفر بن إبراهيم المقدم ذكره هنا ومن أحفاده إسماعيل ، وسليمان ، ومحمد ، ويعقوب ، وإخوته طالب ، وعقيل وعلي عليه السلام ، أمهم فاطمة بنت أسد ونقل عن بعض أحفاده قال نحن أربعة آلاف فارس قتل بمؤتة سنة سبعة أو ثمانية هجري على مرحلتين ببيت المقدس وعمره أربع وثلاثون وقيل واحد وأربعون سنة .

جعفر: بن أبي عثمان الفزاري الكوفي أبو سليمان إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

جعفر: بن أبي العلاء هو ابن أحمد الآتي ذكره .

جعفر: بن أبي علي بن القاسم القالي الأديب نحوي ذكره السيوطي في البغية .

جعفر: بن أبي علي محمد بن أبي بكر بن محمد المستغفري النسفي أبو العباس السمرقندي صاحب طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيره حنفي واشتبه على من جعله من الإمامية روى عن جماعة وعنه جماعة مات سنة ٤٣٣ هـ ودفن بنسف ذكر ترجمته في الروضات طـ ١ ص ١٦٠ .

جعفر: بن أبي عمران أستاذ أحمد بن محمد بن سلامة حنفي (روضات طـ ١ ص ٥٩).

جعفر: بن أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد الراوي عن أبيه وعنه العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٠) .

جعفر: بن أبي الفضل محمد بن محمد إمامي حسن وفي نسخة هو

ابن محمد بن أبي الفضل .

جعفر: بن أبي الليث عامي ضعيف (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢١) .

جعفر: بن أبي الليث عامر أبو الفضل عامي نزل قزوين وقيل جعفر بن عامر بن أبي الليث عامي كان في سنة ٢٩٩ هـ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٨) .

جعفر: بن أبي المغيرة الخزاعي القمي عامي وثقه أحمد بن حنبل وأبوه دينار روى عن سعيد بن جبير وعنه ابنه الخطاب (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٨) .

جعفر: بن أبي وحشية هو ابن اياس اليشكري أبو بشر الواسطي البصري المتوفى سنة ١٢٣ أو ١٣١ هـ تابعي روى عن سعيد بن جبير وجماعة وعنه الأعمش وجماعة (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٧) .

جعفر: بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد المقري البغدادي المتوفى قرب سنة ٣٥٠ هـ عامي نزل مكة المعظمة ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣١ .

جعفر: بن أحمد أبو الحسن الظاهر كونه من الإمامية روى عن إبراهيم بن محمد بن الفرج عن الحجة عليه السلام (كمال الدين ص ٢٧١) .

جعفر: بن أحمد أبو الفضل الشيلماني الراوي عن إبراهيم بن الهيثم البلدي عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٤ .

جعفر: بن أحمد الإمامي الراوي عن أبي الحسن الهادي عليه السلام ويونس بن عبد الرحمٰن لا بأس به .

---

(١) عمدة الطالب طبع النجف ص ١٩ أمالي الصدوق مجلس ١٧ ص ٤٦ وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٣٩٦ وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ٣٥ .

جعفر: بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر إمامي ثقة روى عنه العياشي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٧ رجال النجاشي ورجال الكشي) .

جعفر: بن أحمد أيوب بن نوح بن دراج إمامي حسن (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٧) جده أيوب تقدم وجد أبيه نوح يأتي وكذا عمه محمد بن أيوب .

جعفر: بن أحمد بن بحر النجار أبو القاسم عامي روى عن أحمد بن منصور الرمادي وحمدان بن علي بن الوراق (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢١٠) .

جعفر: بن أحمد البخاري الراوي عن أبي عمرو الكشي إمامي فاضل جليل حمل عنه كتابه في معرفة رجال الشيعة (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٠) .

جعفر: بن أحمد البغدادي أبو محمد الراوي عن أحمد بن السخت وعنه ابنه محمد الظاهر كونه من الإمامية (خصال ج ٢ ص ٤٧ ط ١) وكذا في المعاني .

جعفر: بن أحمد بن جعفر بن أبي الحسن أبو الفضل الإسكندراني الوراق الأديب الشاعر المولود سنة ٥٧٥ هـ والمتوفى سنة ٦١٣ نحوي .

جعفر: بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمٰن الشجري إمامي لا بأس به وبنوه أحمد والقاسم ، وطاهر ، وعلي ، ومحمد « هق » .

جعفر: بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر السراج البغدادي أبو محمد المعروف بابن القاري حافظ عصره وعلامة زمانه له كتاب مصار العشاق حدث عن أبي علي بن شاذان وعنه السلفي (روضات ط ١ ص ١٦١) من شعره :

وعدت بأن تزوري كل شهر ... فزوري قد تقضى الشهر زوري
وشقة بيننا نهر المعلى ... إلى البلد المسمى شهرزوري

وأشهر هجرك المحتوم صدق ولكن شهر وصلك شهر زوري

جعفر: بن أحمد بن الخليل أبو العباس العطار القطان الرازي ثم البغدادي عامي روى عن جماعة وعنه جماعة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٤) .

جعفر: بن أحمد الرازي إمامي لا بأس به نقل ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٨ عن رجال الشيخ الطوسي وفهرست النجاشي .

جعفر: بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين أبو عبدالله الحسيني والد أبي الحسن علي الحراني « هق » .

جعفر: بن أحمد بن شريك الاسترآبادي الزاهد المتوفى سنة ٥٠٠ هـ ببغداد الراوي عن محمد بن أبي عبد الرحمٰن عامي .

جعفر: بن أحمد بن الصباح أبو الفضل المعروف بالجرجرائي المتوفى سنة ٣٠٩ هـ ، في ربيع الثاني عامي ، وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٥ (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٠) .

جعفر: بن أحمد الضرير الفرضي الراوي عن حامد بن محمد بن شعيب وعنه إبراهيم بن مخلد عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٢ .

جعفر: بن أحمد الصقيل القزويني الراوي عن أحمد بن عيسى العلوي وعنه محمد بن محمود القزويني الظاهر حسنه كافي باب نوادر العلم .

جعفر: بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزاز الدمشقي المعروف بابن الرواس عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٤ .

جعفر: بن أحمد بن العباس أبو الفضل المشهور بابن سام والمتوفى سنة ٧٦ هـ ، بالبصرة عامي وثقة الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٢ .

جعفر: بن أحمد بن عباس البزاز عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٩) .

جعفر: بن أحمد بن عبد الملك أبو مروان المتوفى سنة ٤٣٨ هـ ،

المشهور بابن الغاسلة نحوي .

جعفر: بن أحمد العلوي الرقي أبو القاسم العريضي إمامي حسن المعارضة له كتاب الفتوح كثير النوادر (كمال الدين ص ٢٥٩) .

جعفر: بن أحمد بن علي السكين أبو القاسم العطار الراوي عن جماعة عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٩ .

جعفر: بن أحمد بن علي الغافقي أبو الفضل المصري المشهور بابن أبي العلاء إمامي حسن ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٠٨ .

جعفر: بن أحمد بن علي القمي المشهور بابن الرازي أبو محمد إمامي ثقة روي عن الصفواني والصدوق بالواسطة له كتاب المسلسلات الأخبار وكتاب الغايات ذكره المجلسي (ره) في مقدمة البحار روى عنه العلامة ابن فهد (روضات ط ١ ص ١٤٣) .

جعفر: بن أحمد بن عوسجة من ساكني سر من رأى عامي صدوق روى عن كثير بن هشام ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٧٧ .

جعفر: بن أحمد بن الفروخ أبو محمد الدوري عامي روى عن جماعة وعنه جماعة ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٢ .

جعفر: بن أحمد الكوفي إمامي حسن نقله ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٠٧ عن رجال الشيخ والنجاشي .

جعفر: بن أحمد بن متيل بكسر الميم والفوقانية إمامي حسن وفي أبيه اختلاف وكذا في ابن أخيه أو ابن عمه علي بن أحمد أو محمد بن علي بن متيل كما يظهر من كمال الدين للصدوق (ره) ص ٢٧٦ وص ٢٧٧ ولعله قدم وأخر أو صحف بعضها من بعض وكذا يظهر من بعض كتبه الآخر كالتوحيد وغيره وفي اللسان ج ٢ ص ١٠٧ أحمد بن محمد بن مقبل اشتباه منه أو من قلمه مقبل بدل متيل .

جعفر: بن أحمد محمد بن المبارك أبو محمد المعروف بكردان

المادرائي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ، عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٤) .

جعفر: بن أحمد بن محمد التميمي الراوي عن أبيه وعنه محمد بن إسماعيل البرمكي إمامي حسن (أمالي الصدوق مجلس ٤٩ ص ١٧٩) .

جعفر: بن أحمد بن محمد الجراح أبو محمد الضراب الراوي عن عمر بن حفص الشطوي عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٤ .

جعفر: بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام أبو عبدالله الراوي عن يعقوب بن عبدالله الكوفي وعنه يعقوب بن يزيد إمامي حسن وهو غير جعفر بن إبراهيم الجعفري المقدم وغير جعفر بن سليمان الآتي (خصال ج ٢ ص ١٤) في الهامش .

جعفر: بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو محمد القارىء المؤذن المروزي عامي يعرف بالبارد المتوفى سنة ٣٢٩ هـ، وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٢) .

جعفر: بن أحمد بن محمد بن زرقان الراوي عن أبيه إمامي حسن (رجال النجاشي ص ٢٦٢) .

جعفر: بن أحمد أبو الفضل المقتدر ثامن الخلفاء العباسيه ولد سنة ٢٨٢ هـ في شهر رمضان وقتل سنة ٣٢٠ هـ في ٢٧ من شوال (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٣) .

جعفر: بن أحمد بن معبد الوراق المتوفى سنة ٢٨٠ هـ عامي روى عن جماعة فضل صلاة الليل (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٧) .

جعفر: بن أحمد المكفوف لا بأس به (الكافي في باب الأشربة) .

جعفر: بن أحمد بن وندك أبو عبدالله الرازي المحدث المتكلم إمامي والظاهر حسنه وإن ضعفه في هامش تهذيب الشيخ ص ٣١٠ وص ٣١٤ ورجال النجاشي .

جعفر: بن أحمد المعروف بحمدان بن مالك بن شعيب أبو الفضل القطيعي الراوي عنه ابنه أحمد عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢١٩) .

جعفر: بن أحمد بن يوسف أبو عبدالله الأزدي الكوفي صاحب كتاب المناقب إمامي ثقة روى عن علي بن بزرج الحناط (رجال النجاشي ص ٨٩).

جعفر: بن الأحمر الراوي عن أمي بالضم مصغراً ابن ربيعة المرادي وعنه إسحاق بن منصور يحتمل اتحاده مع ابن زياد الأحمر الآتي .

جعفر : الأحمسي إمامي كان من أصحاب الباقر عليه السلام لا بأس به .

جعفر : بن أخت واصل ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ .

جعفر: بن إدريس القزويني الراوي عن يعقوب بن إسحاق عامي .

جعفر : الأزدي الكوفي إمامي هو جعفر الأودي الآتي ذكره .

جعفر: الأسترآبادي المشهور بالحاج ملا جعفر الطهراني المروج للمذهب الجعفري كان من فقهاء المجتهدين صاحب المؤلفات النفيسة منها حلّ مشكل القرآن ، وأنيس الواعظين ، ومداين العلوم ، والتفسير ، وغيرها من الفنون العديدة المذكورة في الروضات ط ١ ص ١٥٣ وهو من تلامذة صاحب الرياض جاور الحائر الشريف سنين عديدة ثم انتقل إلى الري واشتغل بالتدريس والتأليف إلى أن توفي سنة ١٢٦٣ هـ .

جعفر : بن إسحاق بن أبي جعفر محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن جعفر الجعفري كان من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام كما ذكره العمري أو المجدي .

جعفر: بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام المقتول بالبصرة على يد سعيد الحاجب لا بأس به .

جعفر: بن إسماعيل أبو القاسم إمامي حسن (روضات الجنات ط ١ ص ٣٨٤).

جعفر: بن إسماعيل المقري أو المنقري الكوفي البزاز صاحب كتاب النوادر الراوي عنه حميد بن زياد ضعفه الغضائري ولكن لم يظهر ذمه من رجال النجاشي ولسان الميزان وغيرهما والله العالم .

جعفر: بن إسماعيل الهاشمي الراوي عن خاله محمد بن علي وعنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري إمامي لا بأس به (كمال الدين ص ١٩٨) .

جعفر: الأسود الملقب زنقاح بن محمد بن موسى بن عبدالله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام حفيده معمر الضرير بن عبدالله (عمدة الطالب ط نجف) .

جعفر: الأكبر ابن المنصور الدوانيقي العباسي كان يتولى إمارة الموصل مات قبل أبيه سنة ١٥٠ هـ وهو أول من دفن بمقابر قريش (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٤٩) .

جعفر: بن أمين الثغري أو البغوي أو الشعيري الراوي عن عثمان الرواسي وعنه محمد بن الحسين الفزاري لا بأس به (ثواب الأعمال طبع أول ص ٢٩) .

جعفر : الأودي الكوفي هو جعفر الأزدي المقدم الراوي عنه محمد بن أبي عمير إمامي حسن (رجال النجاشي ط ١ ص ٤٦) .

جعفر : الأول هو ابن محمد بن الحنفية المقتول يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري إلى المدينة لقتلهم ونهبهم ، ومن ولده محمد بن جعفر الثالث بن عبدالله رأس المذرى ابن جعفر الثاني ابن عبدالله بن جعفر هذا[1] وغيرهم من الأجلة الأشراف .

جعفر: بن أياس أبو بشر البصري اليشكري الواسطي عامي يقال له ابن أبي وحشية كما تقدم ذكره .

---

(١) عمدة الطالب طبع النجف ص ٣٤٦ وكذا في رجال النجاشي ص ٨٦ وص ٨٧ .

جعفر : بن أيوب هو ابن أحمد بن أيوب المقدم ذكره .

جعفر : البحراني الحوزي إمامي حسن (روضات طـ ١ ص ٢٢٠) .

جعفر: بن بابا أبو مسلم الجيلي المتوفى سنة ٤١٧ هـ عامي نزل قرية بريدة وبغداد وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٥ .

جعفر : بن برد بالضم ثم السكون ، الدباغ الخراز البصري عامي لا بأس به روى عن ابن سيرين (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٤) .

جعفر: بن برقان بالضم ثم السكون ، الكلابي مولاهم أبو عبدالله الجزري الرقي المتوفى سنة ١٥١ هـ، من ثقات العامة .

جعفر: البرمكي هو ابن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماسب بن بشتاسب وزير هارون الرشيد (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٤) كان له من علو القدر ، ونفاذ الأمر ، وبعد الهمة ، وعظم المحل ، وجلالة المنزلة ، عند هارون بحالة انفرد بها ولم يشارك فيها ، وكان سمح الأخلاق ، طلق الوجه ، ظاهر البشر وأما جوده وسخاؤه ، وبذله ، وعطاؤه أشهر من أن يذكر ، وكان من ذوي الفصاحة والبلاغة ، وكان أبوه ضمه إلى القاضي أبو يوسف الحنفي حتى علمه وفقهه ، وكان متمكناً عند الرشيد غالباً على أمره واصلاً منه ، وبلغ من علو المرتبة عنده ما لم يبلغه سواه ، ولكن للأسف كان شديد الشغفة بالشرب والغناء والتهتك[١] .

وكان الرشيد شديد المحبة لأخته العباسة ابنة المهدي وهي من أعز النساء عليه ولا يقدر على مفارقتها فكان متى غاب أحد من جعفر والعباسة لا يتم له سرور فقال يا جعفر إنه لا يتم لي سروراً إلا بك وبالعباسية وإني سأزوجها منك ليحل لكما أن تجتمعا ولكن إياكما أن تجتمعا وأنا دونكما ، فتزوجها على هذا الشرط ، وفي تزويجها قصة عجيبة مذكورة في وفيات

---

(١) الياقوتي في المعجم ج ٢ أول حرف التاء بعنوان التاج والخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٥٢ .

الأعيان لابن خلكان طـ مصر ج ١ ص ١٤٧ إلى ص ١٥٤ كما أشرنا في بني العباس وفي صفة التاج وهو من بناء جعفر هنا ثم تغير الرشيد عليه وعلى البرامكة كلها وقتل جعفراً واعتق أخاه الفضل وأباه يحيى إلى أن ماتا وكان قتل الرشيد لجعفر بموضع يقال له العمر من أعمال الأنبار في يوم السبت في أول المحرم أو في أول صفر سنة مائة وثمان وسبعون هجري على يد ياسر غلامه ولما قتل أكثر الشعراء في رثائه ورثاء آل برمك منها :

على اللذات والدنيا جميعا ... لدولة آل برمك السلام

فلم أر قبل قتلك يا بن يحيى ... حساماً قبله السيف الحسام

أما والله لولا خوف واش ... وعين للخليفة لا تنام

وغير ذلك وأبوه يحيى ، وجده خالد ، وأخواه الفضل ، ومحمد ، وابناه علي ومحمد تقدم ذكرهم في آل برمك .

جعفر: بن بزاز أو ابن حيان في أبيه اختلاف ذكره المامقاني (ره) في رجاله ج ١ ص ٢١٣ وص ١١٥ يحتمل هو ابن أحمد بن العباس المقدم ذكره ، ويحتمل هو ابن حيان العطاردي السعدي البصري الخزاز .

جعفر: بن بشار الواسطي الراوي عن عبيدالله الدهقان وعنه سهل بن زياد لا بأس به . (خصال طـ ١ ج ١ ص ١٢٣) .

جعفر: بن بشير البصري الذهبي عامي لا بأس به (أمالي الصدوق مجلس ٥٥ ص ٢٠٩) يحتمل هو المكي الراوي عن وكيع .

جعفر: بن بشير البجلي الكوفي الملقب فقهة العلم أبو محمد الوشاء الزاهد صاحب كتاب المشيخة الراوي عن الرضا عليه السلام إمامي ثقة توفي سنة ٢٠٨ هـ [1]. روى عنه محمد بن المفضل بن إبراهيم .

---

(١) رجال النجاشي طبع الأول ص ٨٦ ورجال الكشي طبع الأول ص ٢٧٢ ولسان الميزان ج ٢ ص ١١٠ .

جعفر: بن تمام بن العباس بن عبد المطلب تابعي « جيل » .

جعفر: الثالث هو ابن عبدالله رأس المذرى الآتي ذكره وجماعة (عمدة الطالب ص ٣٤٧) .

جعفر: الثاني هو جد سابقه وهو ابن عبدالله بن جعفر الأول بن محمد بن الحنفية وهو غير سابقه إمامي حسن كما تقدم ويأتي .

جعفر: الثاني بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى والد أبي الفضل محمد وأبي الحسن محمد وأبي علي محمد .

جعفر: بن جوفاس الشاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٧٥ .

جعفر: بن جرير أو ابن حريز عامي روى، عن الثوري (لسان الميزان ج ٢ ص ١١) .

جعفر: بن جسر بن فرقد أبو سليمان البصري القصاب الراوي عن أبيه عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٢ ص ١١١) .

جعفر: بن الملك الملتاني المشهور بجعفر القائد كما يأتي (عمدة الطالب) .

جعفر: الجوهري إمامي كان من أصحاب الجواد عليه السلام .

جعفر: بن الحارث بن جميع أبو الأشهب الواسطي ثم النيسابوري المولود ببلخ الراوي عن الأعمش وجماعة إمامي وثقة يزيد بن هارون وأبوه جميع بن عمرو بن الأشهب النخعي هو من أتباع التابعين ذكره ابن حجر[1] نقلاً عن رجال الشيخ فبناءً على هذا لا وجه لمن ذكره من أصحابنا بعنوان المجهولين فتأمل .

جعفر: بن حبيب الكوفي إمامي كان من أصحاب الجواد عليه السلام لا بأس به .

---

(١) لسان الميزان ج ٢ ص ١١٢ وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٨ .

جعفر: الحجة هو ابن عبيدالله الآتي المذكور في (عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٣) .

جعفر: بن حرب الهمذاني المعتزلي البغدادي الزاهد عفيف ورع توفى سنة ٢٣٦ هـ، وهو ابن تسع وخمسين سنة أخذ عن أبي الهذيل العلاف (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦٢).

جعفر: بن حذيفة من آل عامر الجرمي الراوي عن علي عليه السلام وكان معه بصفين وعنه أبو مخنف لوط بن يحيى حسن (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٣) .

جعفر: بن الحسان العاملي العيناثي الراوي عن أبيه عن عمه جعفر بن الحسان إمامي فاضل (روضات ط ١ ص ٥٤٢) .

جعفر: بن الحسن البصري عامي ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٨٤ .

جعفر: بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هو جعفر الغدار (عمدة الطالب ص ١٧٤) .

جعفر: بن الحسن الخوارزمي عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٤) .

جعفر: بن الحسن ابن شهريار الظاهر اتحاده مع ابن الحسين الآتي ذكره .

جعفر: بن الحسن بن عبد الكريم صاحب المؤلفات المتوفى سنة ١١٧٧ هـ شافعي تقدم بعنوان البرزنج .

جعفر: بن الحسن بن عبيدالله بن موسى العبسي الراوي عن محمد بن علي السلمي وعنه إبراهيم بن محمد الثقفي الظاهر حسنه (خصال) .

جعفر: بن الحسن بن علي بن شهريار ، هو المقدم ذكره قبيل هذا وفي جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار الآتي .

جعفر: بن الحسن بن علي المعروف بناصر الحق كان من الزيدية يأتي بعنوان ناصر الحق وجده علي بن الحسن بن عمر الأشرف (رجال النجاشي ط ١).

جعفر: بن الحسن الكوفي الراوي عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري كثيراً وعنه الصدوق محمد بن علي بن الحسين إمامي حسن (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٤) .

جعفر: بن الحسن بن المتوكل الراوي عن أبيه وعنه محمد بن موسى عامي لا بأس به ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١١٣ .

جعفر: بن الحسن المثنى أبو الحسن أخو الحسن المثلث كان فصيحاً خطيباً من قطباء قريش توفي بالمدينة (عمدة الطالب ط نجف ص ١٧٣).

جعفر: بن الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن الإمام موسى الكاظم عليه‌السلام النقيب القاضي بالمدينة أبوه دخل الري فأولد بها (عمدة الطلب ص ٢٢٠) .

جعفر: بن الحسين بن يحيى أو ابن الحسين بن سعيد أبو القاسم الحلي الشهير بالمحقق صاحب الشرائع ويقال له جعفر بن سعيد نسبة إلى الجد كان في طبقة الشيخ الطوسي والسيد المرتضى ثقة من ثقات الإمامية ولد سنة ٦٠٢ هـ بالكوفة وسقط من أعلى داره في ١٣ ربيع يوم الخميس فخرّ ميتاً في سنة ٧٢٦ هـ وعمره خمس وسبعون أوثماني وثمانون سنة هجري ودفن بالحلة له قبة وقيل دفن بالنجف الأشرف ، وأبوه ، وجده ، وابن عمه يحيى بن

---

(١) روضات الجنات طبع الأول ص ١٤٧ وكذا في أمل الآمل ص ٣٦ .

أحمد بن يحيى ؛ وحفيد عمه محمد بن يحيى صفي الدين ، وابن أخته الحسن بن يوسف العلامة الحلي كلهم من الفحول الإمامية يأتي ذكرهم بعناوينهم .

جعفر: بن الحسين بن حسكة القمي أبو الحسين إمامي ثقة حافظ فاضل (الملل والنحل) وذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١١٤ .

جعفر: بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه‌السلام قتل بين يدي عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني .

جعفر: بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام المكنى بأبي بكر هو رابع أولاد أبيه عليه‌السلام مات دارجاً في حياة أبيه .

جعفر: بن الحسين بن علي بن شهريار القمي وشيخهم إمامي ثقه سكن الكوفة وصنف كتاباً في المزار وفضل الكوفة ومساجدها وله كتاب النوادر روى عنه أبي الحسين بن تمام توفى سنة ٣٤٥ هـ أو ٣٤٠ هـ ، الظاهر اتحاده مع جعفر بن الحسن بن شهريار المقدم قبيل هذا[١] .

جعفر: بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه‌السلام أحد الفرسان الشجعان الطالبية يضرب بشجاعته المثل ، بحر الأنساب .

جعفر: بن الحسين بن القاسم الموسوي الخوانساري جد والد صاحب الروضات وهو ابن أخت آقا حسين الخوانساري الجيلاني كان له كرامات باهرة ومقامات عالية له كتاب ترتيب إيضاح الاشتباه في علم الرجال ، ومناهج أصول الدين وشرح دعاء السحر وغيرها وكان جيد الخط روى عن المجلسي ولد سنة ١٠٩٠ هـ توفى سنة ١١٥٨ هـ ودفن بقرية فودجان بخونسار لهم شجرة مطبوعة في ظهر ط ٢ من الروضات قيل في تاريخ وفاته :

سال تاريخ وفاتش زخرد پر سيدم   گفت داناى أدب عالم رباني رفت

---

(١) رجال النجاشي طبع الأول ص ٨٥ وكذا في لسان الميزان ج ٢ ص ١١٤ .

ميـر أبو القـاسم أعلم زجهان رحلت كـرد ازميــان نسخــهٔ آداب مسلمــاني رفـت

جعفر: بن الحكم هو ابن عبدالله بن الحكم الآتي .

جعفـر: بن حكيم بن عبـاد الكـوفي إمـامـي كـان من أصحـاب الباقر عليه السلام لا بأس به « ن » .

جعفر: بن حمدان الحضيني الهمداني الذي رأى الحجة وخرج إليه توقيعه ورأى دلائله عليه السلام إمامي ثقة (كمال الدين ص ٢٧٤) .

جعفر: بن حمـدان بن يحيى أبو القاسم الشحـام الموصلي البغـدادي عامي لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١١ .

جعفر: بن حم بن حفص أبو محمد النخشبي عامي قـدم بغداد حـاجاً وروى بها ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٢ .

جعفـر: بن حميـد بن عبـد الكريم الأنصـاري الراوي عن جـده لأمـه عمـر بن أبـان بن معقــل المـدني عــامي لا بـأس بــه (لسـان الميــزان ج ٢ ص ١١٤) .

جعفـر: بن حميـد القـرشي أبو محمـد العبسي الكوفي المتـوفى بعـد سنـة ٢٤٠ هـ عـامي عمـر تسعين سنـة وثقـه البستي (تهـذيب التهــذيب ج ٢ ص ٨٧) .

جعفـر: الحــواري ابن الإمام مـوسى الكــاظم والـد الحسين وعلي ، حفيـداه علي ، ومحمد ابنـا الحسين بن جعفر هـذا دخلا المـدينة سنـة مائتين وسبعين هجـري ونهباهـا وقتلا جمـاعـة من أهلهـا منهم محمـد المليط الثـائـر بـالمدينـة قتل ثمـانية من بني جعفـر بن أبي طالب عليه السلام ومنـه رهط المليطيـة ، وكـذا الحسن بن جعفـر ذكـره ابن المهنـا في بحـر الأنسـاب ، ولكن لم أجـد لجعفر هذا مدح ولا ذم والله العالم .

جعفر: بن الحويـزي تقدم بعنوان البحراني إمامي ثقة كان من تلامـذة السيد نعمة الله الجزائري رحمهما الله تعالى .

جعفر: بن حيان الصيرفي الكوفي وقيل باتحاده مع البزار والغافقي المقدم ذكرهما إمامي كان من أصحاب الصادق وأخوه هذيل يأتي ذكره (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٥) وفيه الصوفي بدل الصيرفي الظاهر اشتباه صحف الصيرفي بالصوفي انظر .

جعفر: بن حيان العطاردي السعدي البصري الخزاز أبو الأشهب الأعمى المتوفى سنة ١٦٥ عامي ، وثقه أبو حاتم (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٨) .

جعفر: بن خالد الأسدي هو ابن محمد بن خالد الآتي ذكره عامي « ن » .

جعفر: بن خالد القرشي المخزومي الحجازي الراوي عن أبيه يحتمل اتحاده مع لاحقه .

جعفر: بن خالد الراوي عن الصادق عليه السلام حديث النشرة في عشرة أشياء : المشي ، والركوب ، والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة ، والأكل ، والشرب ، والنظر إلى المرأة الحسناء ، والجماع ، والسواك ، ومحادثة الرجال[1] .

جعفر: الخداع أبو عبدالله بن أحمد الرخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين ، لا بأس به ابناه الحسين وموسى يأتيان .

جعفر : الخصاف هو من مشايخ الصوفية ببغداد كان من أقران سري السقطي وهو من أجلة البغداديين[2] .

جعفر: بن الخضر بن يحيى الحلي الجناحي المشهور بالشيخ جعفر

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٦ .

الكبير النجفي ، صاحب كشف الغطاء إمامي ثقة ، وخاطب نفسه بقوله كنت جعيفراً ثم صرت جعفراً ، ثم شيخ الإسلام ، ثم شيخ العراق ، ثم شيخ مشايخ المسلمين ، ورئيس الإسلام .

نقل المحدث القمي في ألقابه ج ٣ ص ٨٣ عن السيد مرتضى النجفي قال : أبطأ الشيخ في بعض الأيام عن صلاة الظهر وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرون ـ فلما استيأسوا منه قاموا إلى صلاتهم فرادى ـ وإذا بالشيخ قد دخل المسجد فرآهم يصلون فرادى فجعل يوبخهم وينكر عليهم ذلك ـ ويقول أما فيكم من تثقون به وتصلون خلفه ـ ووقع نظره من بينهم إلى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة والديانة يصلي في جنب سارية من سواري المسجد فقام الشيخ خلفه واقتدى به ـ ولما رأوا الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعقدت الصفوف وراءه ـ فلما أحس التاجر بذلك اضطرب واستحيى ولا يقدر على قطع الصلاة ولا يتمكن من اتمامها كيف ـ وقد قامت صفوف خلفه تغتبط منها الفحول من العلماء فضلاً عن العوام . ولم يكن له عهد بالإمامة سيما التقدم على مثل هذه المأمومين ، ولما لم يكن به بدّ من الإتمام أتمها والعرق يسيل من جوانبه حياءً ولما سلم قام فأخذ الشيخ بعضده وأجلسه ، قال يا شيخ قتلتني بهذا الاقتداء ما لي ولمقام الإمامة ، فقال الشيخ : لا بد لك من أن تصلي بنا العصر فجعل يتضرع ويقول تريد أن تقتلني لا قوة لي على ذلك ، وأمثال ذلك من الكلام فقال الشيخ أما أن تصلي أو تعطيني مائتي شامي أو أزيد والترديد مني فقال بل أعطيك ولا أُصلي فقال الشيخ لا بد من إحضارها قبل الصلاة فبعث من أحضرها ففرقها على الفقراء ، ثم قام إلى المحراب وصلى بهم العصر . وكم له (ره) من أمثال هذه القصة جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، وكان من تلامذة بحر العلوم ومن في عصره ، ومن تلامذته صاحب الجواهر ومن في طبقته توفي في رجب سنة ١٢٢٨ ، وأبوه الشيخ خضر ، وبنوه الشيخ حسن ؛ والشيخ علي ، والشيخ موسى ؛ وصهره السيد صدر الدين العاملي ، والشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم كلهم من الفحول الثقات الإمامية (روضات ط ١ ص ١٥١) .

جعفر: بن خلف الكوفي الراوي عن الصادق والكاظم عليهما السلام إمامي ثقة[1] .

جعفر : بن داوُد اليعقوبي الراوي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ، إمامي لا بأس به أبوه وجده علي بن يعقوب وإخوته إبراهيم ، والحسين، وموسى « ن » .

جعفر: ديباجة ابن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف إمامي أبوه وأجداده وبنوه وبناته الثمانية منهم محمد نقيب طبرستان (عمدة الطالب ص ٣٠١) .

جعفر: بن ربية بن شرحبيل الكندي أبو شرحبيل المصري المتوفى سنة ١٣٦ هـ عامي وثقه النسائي .

جعفر: رزق الله إمامي لا بأس به .

جعفر : الرقي ابن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام البغدادي لا بأس به (عمدة الطالب ص ٢٤٠).

جعفر : الزمان الراوي عن الحسن بن الحسين وعنه عثمان الزنجاني لا بأس به ذكره الصدوق (ره) في العلل باب ٩٥ .

جعفر: بن الزبير الباهلي الدمشقي نزيل البصرة حنفي ضعيف وضع أربعمائة حديث مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٠) .

جعفر: بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي كان من أصغر ولد الزبير ، وكان شاعراً مجيداً وكان أخوه عبدالله في حروبه وعاش بعده زماناً . أمه زينب ، روى عنه أولاده أم عروة وشعيب ؛ ومحمد ، وهشام (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٧) .

---

(١)رجال الكشي ص ٢٩٦ ولسان الميزان ج ٢ ص ١١٥ .

جعفر: الزنقاح هو جعفر الأسود المقدم ذكره .

جعفر: الزهدري نجم الدين وفي نسخة هو ابن الزهدري[١].

جعفر: بن زياد أبو عبد الرحمٰن أو أبو عبدالله المتوفى سنة ١٦٧ هـ الراوي عن الأعمش وعنه ابن عيينة وجماعة ، قال ابن عدي وأبو داوُد شيعي صدوق صالح وثقه ابن معين وغيره (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٢) وتقدم بعنوان جعفر الأحمر الكوفي ، قال الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٥٠ : قد خرج إلى خراسان فوجه إليه من قبض عليه وحمل إلى بغداد فأودعه السجن دهراً طويلاً مع جماعة من الشيعة .

جعفر: بن زيد العبدي شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٢٢٥ .

جعفر: بن زيد النار ابن موسى الكاظم عليه السلام روى عن أبيه وعنه موسى بن محمد بن إسماعيل لا بأس به[٢] .

جعفر: بن أبي سارة الطائي الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٥) الظاهر اتحاده مع ابن عثمان الرواسي .

جعفر: بن سعد الأسدي إمامي حسن أبوه يأتي ذكره (رجال الشيخ) .

جعفر: بن سعد بن سمرة الفزاري السمري عامي روى عن ابن عمه حبيب وعنه حفيد عمه محمد بن إبراهيم بن حبيب (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٣) .

جعفر: بن سعيد شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١٠٠ .

جعفر: بن سعيد هو ابن الحسن بن يحيى المحقق المقدم ذكره .

---

(١) روضات الجنات ط ١ ص ٣٥٢ .

(٢) مرآة العقول ج ١ ص ٢٥٩ حديث ١٥ .

جعفر: بن سلمة الأهوازي الراوي عن إبراهيم بن محمد الثقفي وعنه إبراهيم بن هاشم القمي إمامي حسن (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٤) .

جعفر: بن سليمان بن الخزاز الراوي عن عبدالله بن الفضل الهاشمي وعنه محمد بن إسماعيل البرمكي إمامي (التوحيد باب ٦) .

جعفر: بن سليمان الجعفري الراوي عن أبي الحسن الهادي إمامي حسن .

جعفر: بن سليمان الضبعي المتوفى سنة ١٧٨ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ٢) .

جعفر: بن سليمان بن علي العباسي ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١١٣ .

جعفر: بن سليمان القمي أبو محمد إمامي ثقة روى عن محمد بن الحسن بن الوليد كتابه ثواب الأعمال ولسان الميزان ج ٢ ص ١١٥ .

جعفر: بن سليمان الكوفي إمامي ، الظاهر اتحاده مع الجعفري المقدم قبيل هذا .

جعفر: بن سليمان المروزي الراوي عن سليمان بن معقل وعنه جعفر بن محمد بن مالك الكوفي إمامي .

جعفر: بن سليمان إمامي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام متحد مع أحد سوابقه .

جعفر: بن سماعة هو ابن محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الآتي ذكره واقفي لا بأس به (رجال النجاشي ص ٨٦) .

جعفر: بن سنيد بالضم مصغراً ابن داوُد الراوي عن أبيه وعنه محمد بن أبي أيوب لا بأس به (خصال ج ١ ص ١٦) .

جعفر: بن سويد الجعفري الراوي عن الصادق عليه السلام إمامي الظاهر

اتحاده مع ابن سليمان وتصحيف كلمة سليمان بسويد .

جعفر: بن سويد بن جعفر بن كلاب الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه محمد أو محمود بن ميمون إمامي لا بأس به (تهذيب الشيخ ص ١٣١) .

جعفر: بن سويد الكوفي مولى بني سليم يحتمل اتحاده مع أحد سابقيه بل ويحتمل اتحاد الثلاثة فتأمل .

جعفر: بن سهل بن ميمون الصيقل إمامي ثقة روى عن الرضا عليه السلام (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٦) ويحتمل اتحاده مع ابن شريك .

جعفر: بن سهل النيسابوري الراوي عن إسحاق بن راهويه الظاهر حسنه ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١١٥ .

جعفر: السيد هو ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الرئيس ابن علي الزينبي المقدم ذكره وله ثلاثة عشر ولداً منهم عبدالله الغرش ، وعيسى الخليصي ، ومحمد العالم وله تسعة إخوة[1] المذكورة في عمدة الطالب ص ٢٨ هو غير ابن علي بن الحسن الآتي .

جعفر: بن شاذان أبو الفضل يعرف بشاذويه ، عامي روى عن أبي حذيفة موسى بن مسعود ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨١ .

جعفر: الشاعر ابن شمس الخلافة الأفضلي الملقب مجد الملك ، فاضل له خط حسن ومصنفات لطيفة دلت على جودة اختياره ولد سنة ٥٤٣ هـ في محرم ومات سنة ٦٢٢ هـ باللؤم الأحمر بظاهر مصر ، له ديوان شعر أجاد فيه ، منه :

مدحتك ألسنة الأنام مخافة ... وتشاهدت لك بالثناء الأحسن
أترى الزمان مؤخراً في مدتي ... حتى أعيش إلى انطلاق الألسن

وله :

---

(١) رجال النجاشي ص ١٣٠ ولسان الميزان .

هي شدة يأتي الرخاء عقيبها   وأسى يبشر بالسرور العاجل
وإذا نظرت فإن يوماً زائلاً   للمرء خير من نعيم زائل

جعفر: الشاعر الفصيح أبو عبدالله النقيب تاج الدين هو لسان بني الحسن بالعراق ، وكان لجعفر هذا وظائف على ديوان بغداد تحمل إليه في كل سنة ، وأبوه محمد بن الحسن الزكي الثالث ، وابناه مجد الدين والآخر معتوه (عمدة الطالب ص ٥٣) .

جعفر : الشاعر ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام من ولده بنو البغيض وهم عدد كثير بمصر والمغرب (عمدة الطالب ص ٢٢٤) .

جعفر : الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد أبو عبدالله كان أديباً ولاه أخوه محمد أيام أبي السرايا بواسط (عمدة الطالب ص ٢٩١) .

جعفر: بن شبيب النهدي الكوفي يعرف بالبرذون ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

جعفر: بن شدقم هو ابن محمد بن الحسن بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام أبو محمد الزاهد وأولاده تعرف ببني شدقم (عمدة الطالب ص ٢٤٠) .

جعفر: بن الشريف الجرجاني إمامي ثقة بخلاف أبيه جعفر بن شريك بن ميمون الظاهر اتحاده مع ابن سهل المقدم ذكره وان عنونه في لسان الميزان بعنوانين .

جعفر: الشعراني بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ، وبنوه الحسين ، وعلي ، ومحمد لا بأس بهم « هق » .

جعفر: بن شعيب بن إبراهيم أبو محمد الشاشي المتوفى سنة ٢٩٤ هـ عامي روى عن سلمة بن شبيب لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٥ .

جعفر: الصادق عليه السلام في مقابل جعفر الكاذب هو ابن محمد بن

علي بن الحسين عليه السلام الآتي ذكره وهو الإمام السادس من أئمة المؤمنين .

جعفر: بن صالح البحراني إمامي فقيه معاصر لصاحب الوسائل .

جعفر: بن صالح الجعفري هو الذي شهد وصية موسى الكاظم عليه السلام كما ذكره الكليني في الكافي باب الإشارة والنص على الرضا عليه السلام وفي العيون باب ٥ .

جعفر: بن صبيح المؤذن عامي « ن » .

جعفر: صحصح هو ابن عبدالله بن الحسين الأصغر كان كثير الفضل معجم البلدان والمحاسن .

جعفر: الطيار هو ابن أبي طالب المقدم ذكره .

جعفر: بن عامر البغدادي عامي روى عن أحمد بن عمار « ن » .

جعفر: بن عامر بن هاشم أبو يحيى البغدادي العسكري الراوي عن عاصم النبيل الضحاك البصري عامي « ن » .

جعفر: بن العباس الراوي عن أبي البيلاني عامي « ن » .

جعفر: بن عبد الرحمن الأنصاري الراوي عن أبي هريرة تابعي « جيل » .

جعفر: بن عبد الرحمن الشجري الحسني كان سيداً شريفاً بالمدينة ابناه أبو جعفر محمد ؛ وأحمد الأصغر ، وإخوته الحسين، وعلي ، ومحمد (عمدة الطالب ص ٧٣) .

جعفر: بن عبد الرحمن بن القاسم الحسني المقتول ابنه عبدالله بآمل لا بأس به .

جعفر: بن عبد الرحمن الكاهلي الراوي عنه حميد بن زياد إمامي .

جعفر: بن عبد الكريم العاملي إمامي حسن كأبيه وجده إبراهيم وجد

أبيه علي بن عبد العالي وعمه الشيخ حسن وأخيه الشيخ لطف الله (الروضات ص ٩).

جعفر: بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الكمرئي الأصبهاني النجفي صاحب الحاشية على شرح اللمعة المتوفى سنة ١١١٥ هـ كان في طبقة المجلسي الأول وهو غير الحويزي البحراني المقدم ذكره الروضات ص ١٤٩ .

جعفر: بن عبد الله بن أسلم ابن أخي زيد بن أسلم عامي .

جعفر: بن عبد الله البرداني صوفي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٩)

جعفر: بن عبد الله بن جعفر بن جامع بن مالك الحميري القمي إمامي ثقة وابنه عبدالله وإخوته أحمد والحسين وعلي ومحمد .

جعفر: بن عبد الله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية المشهور بجعفر الثالث أبو عبدالله العلوي ، إمامي ثقة روى عن أبيه عبدالله رأس المذرى ، وأخيه محمد وجده جعفر الثاني له عقب بالكوفة والبصرة ، وابنه محمد ، وحفيده العباس بن علي بن جعفر هم من الفحول الثقات[1] .

جعفر: بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع أبو محمد الختلي المتوفى سنة ٣١٧ هـ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٩ .

جعفر: بن عبد الله بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه‌السلام له ذيل لم يطل وابنه علي الحزين كان بنيسابور (عمدة الطالب ص ٣٥٣) .

جعفر: بن عبد الله بن الحسين الأصغر كان كثير الفضل ، الملقب صحصح كما تقدم وبنوه أحمد وإسماعيل وعبدالله ومحمد المنقذيون .

جعفر: بن عبد الله بن الحكم الأنصاري عامي لا بأس به روى عن

---

(١) النجاشي ص ٨٦ ، وعمدة الطالب ص ٣٤٧ ، ولسان الميزان ج ٢ ص ١١٧ .

عمه عمر بن الحكم وعنه ابنه عبد الحميد (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٩٩) .

جعفر: بن عبد الله الحميدي المكي عامي وثقه ابن حنبل (لسان الميزان ج ٢ ص ١١٦) .

جعفر: بن عبد الله بن عقيل ـبن أبي جعفر بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أبو محمد النسابة الأصبهاني الإمامي ، حسن توفي سنة ٣٣٤ (عمدة الطالب ص ١٧).

جعفر: بن عبد الله بن عيسى أبو محمد الفامي أو القاضي ، عامي سكن بنهر طابق روى عن أبي بكر بن محمد بن عبدالله الشافعي[١] الظاهر اتحاده مع لاحقه .

جعفر: بن عبد الله القاضي إمامي حسن هو الذي إذا بلغ حوالي مسجد الجامع بأصبهان نزل من على دابته (الروضات ص ١٠) .

جعفر: بن عبد الله بن النارنجي الراوي عن عبد الجبار بن محمد لا بأس به كما في أمالي الصدوق مجلس ٨٩ ص ٣٦٤ .

جعفر: بن عبد الله بن الهيثم بن خالد القصباني الراوي عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وعنه الدارقطني عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٤) .

جعفر: بن عبد الواحد القاضي الهاشمي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ ، عامي ولي القضاء بسامراء سنة ٢٤٠ هـ[٢].

جعفر: بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين المشهور بجعفر الحجة كان فصيحاً أحد الأئمة الزيدية وفي ولده الأمرة بالمدينة ومنهم ملوك بلخ ونقبائها ، وكان له شيعة يسمونه الحجة حبسه أبو

---

(١) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٥ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ ، ولسان الميزان ج ٢ ص ١١٧ .

البختري بالمدينة ثمان عشرة شهراً فما أفطر إلا في العيدين ، آباؤه كلهم من الأجلاء وابناه الحسن والحسين وأحفاده هم ملوك ونقباء ببلخ كما يظهر من عمدة الطالب ص ٣٢٣ .

جعفر: بن عبيد الله بن جعفر الراوي عن الحسن بن محبوب وعنه ابن عقدة ، إمامي له مكانة أو مكاتبة « جخ لم » .

جعفر: بن عبيد الله الراوي عن يحيى بن هاشم وعنه الحسن بن أبي شجاع البجلي الظاهر حسنه (الخصال ج ١ ص ٢٣) .

جعفر: بن عثمان الدارمي لا بأس به .

جعفر: بن عثمان الراوسي الكوفي إمامي ثقة[1] يحتمل بل الظاهر اتحاده مع ابن أبي سارة المقدم ذكره .

جعفر: بن عثمان بن شريك بن عدي الكلابي الوحيدي أخو الحسين إمامي ثقة (رجال النجاشي ص ٩٠) .

جعفر: بن عطية الكوفي هو وإخوته الحسن ، وعلي ، ومالك ، ومحمد وأبوه كلهم كانوا من رواة الإمامية (رجال النجاشي) .

جعفر: بن عقيل أخو أبان وأبو سعيد وحمزة وعبد الرحمٰن شهداء الطف من رجزه .

أنا الغلام الأبطحي الطالب ... من معشر في هاشم وغالب
ونحن حقاً سادة الذوائب ... هذا حسين أطيب الأطائب
من عترة البر التقي الغالب

جعفر: بن علبة شاعر مخضرم فارس (دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٧٦) .

جعفر: بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي ،

---

(١) رجال الكشي ص ٢٣٧ .

إمامي حسن روى عن جده وفي نسخة روى عن أبيه وعن جده هو من مشايخ الصدوق (كمال الدين) .

جعفر: بن علي الراوي عن عبدالله بن سليمان ، إمامي لا بأس به نزل درب أسامة (رجال النجاشي ص ١٥٦) .

جعفر: بن علي بن السري بن عبد الرحمٰن أبو الفضل البغدادي شاعر[١] .

جعفر: بن علي بن عبد العالي العاملي كان محققاً فقيهاً ثقة شريك درس الشهيد الثاني « مل » .

جعفر: بن علي بن الحسن الزينبي أبو القاسم قال ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٢٠ ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال نزل دهستان ويفتي على مذهب أبي حنيفة[٢] ، ولكن لم أجده في عمدة الطالب ص ٢٨ في أولاد علي الزيني والموجود فيه جعفر السيد المقدم ذكره .

جعفر: بن علي الكوفي هو ابن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ويحتمل هو ابن علي الزبيدي .

جعفر: بن علي بن محمد جلال الدين النقيب الحسيني ، إمامي حسن أبوه فخر الدين وأخوه شمس الدين (عمدة الطالب ص ٢٩٦)

جعفر: بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام المشهور بجعفر الكذاب كما يأتي (لسان الميزان ج ٢) .

جعفر: بن علي بن يوسف بن زين الدين الحلي فاضل فقيه جليل عالم إمامي « جب » .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦٣ .

(٢) ذكره الصدوق في الخصال ج ١ ص ٥٥ وج ٢ ص ٩٢ وفي الأمالي ص ١٧٤ .

جعفر: بن عمارة الهمداني الخادمي الكوفي أبو عمارة فيه نظر ذكره الشيخ الطوسي .

جعفر: بن عمران الثعلبي هو ابن محمد بن عمران .

جعفر: بن عمران بن عبدالله الأشعري القمي إمامي (رجال النجاشي ص ٢٠٠) .

جعفر: بن عمران الواسطي الراوي عنه عبد الله بن هشام الحلبي عامي[١] .

جعفر: بن عمر أبو محمد القرشي الراوي عن عمرو بن سواد ؛ وعنه محمد بن أحمد بن يحيى حديث علامة القيامة عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٧ ص ٢٠٦) .

جعفر: بن عمر بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ولي قضاء المدينة وحسنت حاله وحفيده الحسين بن موسى (عيون باب ٤٦) .

جعفر: بن عمر بن هبيرة أبو عمرو الكرميني السمرقندي ، عامي قدم بغداد وحدث بها في سنة ٣٣٨ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٤) .

جعفر: بن عمرو بن أمية الضمري المدني أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة ، تابعي روى عن أبيه وثقه العجلي .

جعفر: بن عمرو بن ثابت الكوفي العجلي مولاهم لا بأس به .

جعفر: بن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي الراوي عن أبيه عامي « يب » .

جعفر: بن عمرو المشهور بالعمري كذا في نسخة خلاصة العلامة ج ١ ص ١٧ ، ولكن الأصح اسمه حفص كما يظهر منه في ص ٢٩ وهو من

---

(١) تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٢٠ .

وكلاء الحجة وجعفر هذا ليس من وكلائه عليه السلام ونوابه فلا وجه لحمله بمجرد العمري كونه من نوابه إلاّ على القول بالتصحيف .

جعفر : بن عمرو النخعي الراوي عنه إبراهيم بن عبد الحميد ذكره الصدوق في الفقيه باب الدين والقرض ، يحتمل اتحاده مع الكوفي المقدم .

جعفر: بن عنبسة بن عمر الكوفي أبو محمد إمامي ثقة روى عن جماعة وعنه جماعة مات سنة ٢٧٥ هـ ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٢٠ .

جعفر: بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث الكوفي المخزومي ، عامي وثقه أبو حاتم مات سنة ٢٠٦ وجده تقدم قبيل هذا « يب » .

جعفر: بن عياض المدني تابعي روى عن أبي هريرة وعنه إسحاق بن عبدالله ذكره ابن حجر في التهذيب ج ٢ ص ١٠١ .

جعفر: بن عيسى بن عبدالله بن الحسن البصري الحسني المتوفى سنة ٢١٩ هـ صدقه أبو زرعة روى عن حماد بن زيد (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٠) .

جعفر: بن عيسى بن عبيدالله بن يقطين الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه أخوه محمد إمامي ثقة جده وعمومة أبيه يأتي ذكرهم.

جعفر : بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر أخو أحمد وبنوه أبو الحسن وأبو القاسم وأبو هاشم كانوا بالكوفة (عمدة الطالب ص ٣٠٨) .

جعفر: بن غالب الأسدي وفي نسخة حفص بدل جعفر روى عنه الصدوق في الفقيه في باب الحيل في الأحكام (المامقاني) .

جعفر : الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني آباؤه وأخواه عبدالله ومحمد وبنوه يطلب من عمدة الطالب ص ١٧٥ .

جعفر: بن فتاكي يطلب من الروضات ص ٦٨ .

جعفر: بن الفضل التمار المؤدب المخرمي الراوي عنه أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٤) .

جعفر: بن الفضل بن جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام المشهور بالغريب والسيد حاجي غريب ، قبره بشيراز (المنتخب ص ٥٢٤) .

جعفر: بن الفضل بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات أبو الفضل المعروف بابن خزابة الوزير ، نزل مصر وتقلد الوزارة لأميرها كافور روى عن محمد بن هارون الحضرمي توفي سنة ٣٩١ هـ وأبوه كان وزير المقتدر (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٣٤) .

جعفر: بن فلاح أبو علي الكتامي ، عامي انظر ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ١٥٨ .

جعفر: بن الفيض بن المختار الجعفي الكوفي راوي كتاب أبيه عن الصادق عليه السلام وأخوه محمد يأتي (أمالي الصدوق مجلس ٧٤ ص ٢٩٦) .

جعفر: بن القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد أبو عبدالله المعروف بابن الجدة خطيب هراة والمتوفى بها كان شاعراً بنوه أحمد ، والحسين، وعلي ، ومحمد المعروفون ببني الجدة[١] ، وهو غير جعفر بن القاسم الإمامي .

جعفر: بن القاسم بن عبدالله بن عقيل أبو محمد النسابة العقيلي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ عالم فاضل (عمدة الطالب ص ١٧) .

جعفر: بن قدامة بن زياد أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم ، وافر الأدب حسن المعرفة له مؤلفات تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٥ .

جعفر: بن قرط (كقفل) المزني الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٩٨ .

جعفـر: بن قعنب بن أعين الكوفي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام لا بأس به وأبوه غير مرضي وعمومته وبني عمومته ذكرناهم في بني أعين .

جعفر: القلانسي بن محمد الراوي عنه إبراهيم بن عقبة لا بأس به ، ذكره الكليني في الكافي ج ٤ ص ٦٦ حديث ٦ .

جعفر: بن قولويه بالضم ثم السكون وفتح اللام والواو الثانية وسكون التحتانية هو ابن محمد بن جعفر بن موسى قولويه المتوفى سنة ٣٦٩ أو ٣٦٨ هـ، المدفون بالكاظمية بالرواق الشرقي بجنب قبر الشيخ المفيد ، وأبوه محمد مدفون بقرب شيخان قم بجنب قبر علي بن إبراهيم القمي لهما قبة مخصوصة وهو أبو القاسم القمي من مشايخ المفيد والغضائري إمامي ثقة روى عن أبيه ، وأخيه علي وعنه الغضائري والتلعكبري وابن عبدون وغيرهم ، ويقال له جعفر بن مسرور وابن محمد بن مسرور صاحب كامل الزيارة وأخوه علي بن محمد بن جعفر يأتي ذكره .

جعفر: الكتامي هو أبو علي بن فلاح أحد قواد المعز لدين الله من الفاطميين وكان حسن السيرة جليل القدرة (دائرة الوجدي) .

جعفرك: هو أحمد بن علي البيهقي .

جعفر: بن كثير بن المطلب الراوي عن أبيه عامي وأخواه سعيد وكثير يأتي ذكرهما « يب » .

جعفر: الكذاب أو الكاذب هو أبو عبدالله في مقابل جعفر الصادق عليه السلام وهو ابن أبي الحسن علي بن محمد الهادي العسكري عليه السلام وأخو أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأخوه الآخر السيد محمد المدفون بقرب البلد في طريق سامراء . روى المجلسي في مرآة العقول ج ١ ص ٤٢٢ باب مولد أبو محمد العسكري عليه السلام قال جعفر الكذاب معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور ، وأقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه

ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام .

وعن أبي الأديان قال : فلما سرنا بالدار يوم وفاة العسكري عليه السلام وإذا نحن على نعشه مكفناً فتقدم جعفر ليصلي على أخيه ، فلما همّ بالتكبير خرج الصبي بوجهه سمرة فأخذ رداء جعفر وقال تأخر يا عم أنا أحق بالصلاة على أبي فتأخر جعفر فتقدم الصبي فصلى عليه . وفي كمال الدين ص ٢٦١ ، عن ابن وجناء عن أبيه عن جده أنه كان في دار الحسن بن علي عليه السلام فكبينا الخيل وفيهم جعفر بن علي بن محمد فاشتغلوا بالنهب والغارة ، وكانت همتي في مولاي القائم عليه السلام فإذا أنا به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ست سنين فلم ير أحد حتى غاب .

وفي ص ٢٦٤ قال : قد كان جعفر الكذاب حمل عشرين ألف دينار إلى الخليفة لما توفي الحسن العسكري عليه السلام وقال : يا أمير المؤمنين أتجعل لي مرتبة أخي الحسن ومنزلته ، فقال الخليفة اعلم أن منزلة أخيك لم تكن بنا إنما كانت بالله تعالى ونحن كنا جهدنا في حط منزلته والوضع منها وكان الله تعالى يأبى إلا أن يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة ، فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك إلينا وإلينا وإن لم تكن بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم تغن عنك شيئاً . وفي ص ٢٦١ ، قال قدمت أم أبي محمد عليه السلام من المدينة اسمها حديث حين اتصل بها الخبر إلى سامراء فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع جعفر ومطالبته إياها بميراثه وسعايته بها إلى السلطان فكشف ما أمر الله بستره. وفي ص ١٨٥ منه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فسموه الصادق ، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجتراء على الله تعالى وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدعي ما ليس له بأهل المخالف على أبيه والحاسد لأخيه ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبة ولي الله تعالى ، ثم بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً ، ثم قال : كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله والمغيب في حفظ الله والموكل

بجرم أبيه جهلاً منه بولادته وحرصاً منه على قتله إن ظفر بـه طمعاً في ميـراث أخيه حتى يأخذه بغير حق (الحديث) .

وفي ص ١٨٦ عن صالح بن عبدالله عن أمه فـاطمة قـال : كنت في دار العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيـه جعفر فـرأيت أهل الـدار قد سـروا به فصـرت إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أره مسروراً بـذلك ، فقلت يـا سيدي مـا لي أراك غير مسرور بهذا الولد ، فقال عليه السلام يهون عليك أمره سيضل خلقـاً كثيراً . وفي حديث آخر قال : تجنبوا ابني جعفراً فإنه مني بمنزلة نمرود من نوح ومثله مثـل هابيـل وقابيـل ، وفي ص ٢٤٦ قال : خـرج صاحب الـزمان على جعفـر الكـذاب من مـوضـع لم يعلم بـه عنـدمـا نـازع في الميـراث بعــد مضي أبي محمد ، فقال له : يا جعفر ما لك تعرض في حقـوقي ، فتحير جعفـر فبهت ، ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلـك في الناس فلم يـره ، فلما مـاتت الجدة أم الحسن عليه السلام أمـرت أن تدفن في الـدار ، فنازعهم وقـال : هي داري لا تـدفن فيهـا . فخرج عليه السلام فقـال : يا جعفـر أدارك هي ثم غـاب عنـه فلم يـره بعـد ذلـك . وفي ص ٢٦٧ عن إسحاق بن يعقـوب قال : سـألت محمد بن عثمـان العمري أن يوصل إليّ كتاباً قد سـألت فيه عن مسـائل أشكلت عليّ فـورد في التوقيع وبخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام ، أما ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا فاعلم أنه ليس بين الله عزّ وجـلّ وبين أحـد قرابـة ومن أنكـرني فليس مني وسبيله سبيـل ابن نـوح عليه السلام ، وأمـا سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام ، وأما ظهور الفـرج فإنـه إلى الله تعالى ذكره وكذب الوقاتون (الحديث) .

ويقـال لجعفر أبـا كرين لأنـه أولد مـائة وعشـرين ولداً ذكـوراً وإناثـاً بين منتشـر ومنقرض ذكـرناهم في بني جعفـر الكذاب وكـان لـه الكثيـر من الأمهـات والأولاد والخـدم والحشم والغلمـان فبلغ بــه الفقــر إلى أنْ أمــرت أم أبي محمــد العسكري عليه السلام أن يجري عليه من مالها الدقيق واللحم والشعير والنسوة لأولاده وأمهاتهم وحشمه وغلمانه لأنه بقي يأكل ما كان له ويبيع حتى لم يبق له قـوت

يوم . وسمِّي الكذاب لأنه ادعى ميراث أخيه وأنكر أن يكون لـه ولد لا لـطعن في نسبه ، وقيل فارق ما كان عليه وتاب ورجع إلى الحق والصواب وختم أمره بالغفران وعمل الشيخ الشرف رسالة سماهـا الرضـوية في نصـرة جعفر . مـات جعفـر بسامـراء سنة ٢٧١ هـ ودفن في دار أبيـه وهو ابن خمس وأربعـون سنـة ذكـره صـاحب عمدة الـطالب ط نجف ص ١٨٨ . وذكـره في بحـر الأنسـاب أيضاً وفي تاريخ سامراء ج ٢ ص ٢٤٨ انظر إن شئت .

جعفـر: بن كمال البحـراني العـالم الفـاضـل المتـوفى سنـة ١٠٨٨ هـ المدفون بحيدر آباد الهند، إمامي صالح جليل نبيل .

جعفر: بن كيسـان العدوي أبو معـروف المؤذن البصري ، عـامي وثقه جماعة منهم (جيل ص ٧٠) .

جعفـر: بن لطف الله بن عبـد الكـريم بن إبـراهيم بن علي بن عبـد العالي هو وأبوه وأجداده هم من العلماء (الروضات ص ٣٢) .

جعفر: بن مـازن بالزاي الطحان الكاهلي الكوفي أبـو عبدالله المتـوفى سنة ٢٦٤ هـ لسبع خلون من ربيع الأول راوية الحديث والشعر أقـدمه المـأمون وأجازه روى عنه حميد بن زياد ذكره ابن حجر في اللسـان ج ٢ ص ١٢١ وفي رجال النجاشي ص ٩١ فبنـاءً على هذا لا وجـه لمن ذكره في المجهـولين من أصحابنا .

جعفر: بن مالـك الراوي عن حمدان بن المنصور وعنـه محمد بن يحيى العطار ، إمامي أثنى عليه علي بن الحكم (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢١) .

جعفـر: بن مالـك الفزاري أبـو عبدالله يقـال هو ابن محمـد بن مالـك الكوفي الإمامي الثقة الراوي عن محمد بن حميد (خصال) .

جعفـر: بن مبـشر بن أحمـد بن محمـد أبـو محمـد الثقفي المتكلم المعتـزلي البغدادي أخـو حبيش المتوفى سنـة ٢٣٤ هـ[1] ، له تصـانيف كثيـرة

---

(١) تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦٢ .

وخطابة روى عن عبد العزيز بن أبان زاهد عفيف صاحب حديث فلا وجـه لمن ذكره في المجهولين « ن » .

جعفر: المتوكـل بن المعتصم بن هارون الـرشيد العبـاسي أبو الفضـل ابن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العبـاس المولـود بفم الصلح سنـة ٢٠٧ هـ أمه شجـاع أم ولـد وكـان المتـوكـل أسمـر حسن العينين نحيف الجسم خفيف العارضين وكان إلى القصر أقرب ، بويع له بالخلافة بعد الواثق أخيه وهو ابن ست وعشرون سنة في سنة مائتان واثنان وثلاثون في منزله بسـامـراء في أيـام أبي الحسن الهـادي عليه السلام قـال يـوم للمهلبي : يـا مهلبي إن الخلفاء كانت تنصعب على الرعية لتـطيعها وأنـا ألين لهم ليجيئوني ويـطيعوني ومدة خلافته أربـع عشرة سنة وعشرة أيام ، وكان يرتكب الأفعال الشنيعة يتعرض للزوار فقتله ابنه المستنصر في الرابع من شوال ليلة الأربعاء سنة ٢٤٧ هـ ودفن بسـامراء بقصـره الجعفريـة كما ذكـره الخطيب في تـاريخه ج ٧ ص ١٦٥ قـال الشاعر :

تـذكـرت لمـا فـرق الـدهـر بيننـا ... فعــزيت نفسي بــالنبي مـحمــد
وقلت لــه إن المـنــايــا سبيلنــا ... فمن لم يمت في يومه مـات في غد

وقال الشيخ ذبيح الله الفاضل المعاصر في تاريـخ سامـراء ج ٢ ص ٥ : ومن معجزات العسكري عليه السلام على قبول الخلفاء من بني العبـاس بسر من رأى من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى كما ذكرنا في بني العباس .

جعفر: بن المثـنى الخـطيب الكـوفي مـولى ثقيف كـان من أصحـاب الرضا عليه السلام واقفي ضعفه علي بن الحكم (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢١) .

جعفر: بن المثنى بن عبد السـلام الأزدي العطار الكـوفي الراوي عن الحسين بن عثمان الرواسي ، إمامي ثقة[1] .

جعفر: بن محمـد بن أبان الخراساني نزيل أصبهان عامي « ن » .

---

(١) رجال النجاشي ولسان الميزان .

جعفر : بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم السرنديبي كان من مشايخ الصدوق حسن روي عن محمد بن محمد بن عبدالله بن هارون (توحيد الصدوق (ره) باب ٥٢ ص ٣٤٣) .

جعفر: بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الصيدلاني المعروف بابن أبي الصعو المتوفى سنة ٣١٧ هـ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٠ .

جعفر: بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله أو عبيدالله بن موسى الكاظم أبو القاسم الجمال الظاهر اتحاده مع سابقه ، إمامي ثقة روى عنه التلعكبري سنة ثلاثمائة وستين وله منه إجازة[١] .

جعفر: بن محمد بن إبراهيم بن حكيم أبو الفضل القصار ، عامي روى عن أحمد بن اسماعيل السهمي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٠) .

جعفر: بن محمد أبو عبدالله الحسني هو ابن محمد بن الحسين الراوي عن عيسى بن مهران وعنه أبو بكر الجعابي لا بأس به (عيون آخر باب ٣٠) .

جعفر: بن محمد أبو الفضل الثلاج المعروف بدبيس ، عامي روى عن محمد بن علي بن الحسن المروزي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٧) .

جعفر: بن محمد أبو القاسم الشاشي ، إمامي حسن كان من غلمان العياشي ، هو غير ابن شعيب الشاشي المقدم ذكره .

جعفر: بن محمد أبو محمد الخباز المعروف بالخندقي ، عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٠ .

جعفر: بن محمد أبو محمد الراوي عنه علي بن محبوب ، إمامي لا بأس به .

---

(١) عمدة الطالب ص ٢١٣ وكامل الزيارة ص ١٥٨ وص ١٦٧ .

جعفر: بن محمد أبو محمد الفقيه البغدادي عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٢) .

جعفر: بن محمد أبو محمد الوراق المتوفى سنة ٢٧١ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٠) .

جعفر: بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي الراوي عن إبراهيم بن المنذر ، عامي ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٢٦ .

جعفر: بن محمد بن أبي سعيد الجذامي أبو الفضل القيرواني المتوفى سنة ٥٣٤ هـ نحوي ذكره السيوطي في البغية .

جعفر: بن محمد بن أبي الصباح الراوي عن أبيه قيل هو ابن محمد بن عيسى بن عبدالله إمامي لا بأس به (مرآة العقول ج ٣ باب نوادر المعيشة) .

جعفر: بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي ، عامي صدوق وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨٨ .

جعفر: بن محمد بن أبي يزيد الراوي عنه أحمد بن محمد بن عيسى الرضا عليه السلام ، إمامي لا بأس به .

جعفر: بن محمد بن إبراهيم أبو محمد المقري عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣١) .

جعفر: بن محمد بن أحمد أبو عبدالله العلوي نقيب حلب ، إمامي ثقة جده أحمد بن محمد بن الحسين كما يأتي أبوه إبراهيم الحراني وأخوه محمد كما ذكرنا في بني زهرة .

جعفر: بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن ميمون عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٥) .

جعفر: بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو محمد التنوخي الأنباري

المولود سنة ٣٠٣ هـ والمتوفى سنة ٣٧٧ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٣٢) .

جعفر: بن محمد أحمد بن الحكم الواسطي أبو محمد المؤدب المتوفى سنة ٣٥٣ هـ، عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢١ .

جعفر: بن محمد بن أحمد بن صالح ، إمامي حسن .

جعفر: بن محمد بن أحمد بن العباس أبو عبدالله الدوريستي ، إمامي ثقة ومن أحفاده الحسن وعبدالله ابنا جعفر بن موسى بن جعفر هذا ، كلهم من ثقات الإمامية (الروضات ص ١١٨ وص ١٤٤) .

جعفر: بن محمد بن أحمد بن الوليد أبو الفضل القافلائي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٩ .

جعفر: بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم عليه السلام على قول بعضهم إمامي .

جعفر: بن محمد الأرمني لا بأس به (علل ج ٢ ص ١٩٥).

جعفر: بن محمد بن الأزهر أبو أحمد البزاز البارودي الطوسي المتوفى سنة ٢٩٩ ، عامي روى عنه أبو بكر الشافعي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٧) .

جعفر: بن محمد بن إسحاق بن رباط أبو القاسم الجلي الكوفي الراوي عنه الصفواني ، ثقة جده إسحاق تقدم ، وعمومة أبيه الحسن ، والحسين ، وعبدالله ، وعلي ، ولويش ، بنو رباط وابنا عمومة أبيه علي بن الحسن ، ومحمد بن عبدالله يأتي ذكرهم .

جعفر: بن محمد بن أسد أبو الطيب الصفار الراوي عن إبراهيم بن الهيثم البلدي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٢) .

جعفر: بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام والد محمد الحبيب لا بأس به .

جعفر: بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن ناصر العلوي أبو محمد التهامي المكي عارف بالنحو واللغة شاعر يمدح الأكابر في سنة خمسمائة وثلاثون « بغ » .

جعفر: بن محمد بن إسماعيل بن الخطاب إمامي حسن جده إسماعيل تقدم ذكره وهو من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام .

جعفر: بن محمد بن الأشعث السمرقندي عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٤) .

جعفر: بن محمد بن الأشعث الكوفي ، إمامي ثقة وهو غير الذي جده أشعث بن قيس الملعون .

جعفر: بن محمد الأشعري القمي ، إمامي حسن جده عيسى بن عبدالله ؛ وأخوه أحمد ، وعبدالله ، ويأتي في ابن محمد بن عيسى « ن ».

جعفر: بن محمد بن أيوب السمرقندي ، إمامي يحتمل اتحاده مع ابن أحمد السمرقندي المقدم ذكره لا بأس به .

جعفر: بن محمد بن بجير العطار الراوي عن عبد الرحمٰن بن عفان الصوفي وعنه دعلج بن أحمد السجستاني عامي (تاريخ بغداد ص ١٩٧) .

جعفر: بن محمد البزاز البغدادي الظاهر اتحاده مع ابن محمد بن الأزهر البزاز البارودي المقدم ذكره (معاني ص ٢٩) .

جعفر: بن محمد بن بشار بن رجاء أبو العباس المعروف بابن أبي العجوز الضرير الخضيب المتوفى سنة ٣١١ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٧) .

جعفر: بن محمد بن بشير (بشار) يحتمل اتحاده مع سابقه روى

عن عبيدالله الدهقان وعنه سهل بن زياد لا بأس به[1].

جعفر: بن محمد بن بكارة عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٦) .

جعفر: بن محمد التميمي الراوي عن الحسين بن علوان وعنه إسماعيل بن إبراهيم عن الصادق عليه السلام حديث عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته ، لا بأس به (مرآة العقول ج ٢ ص ٢٦٤ حديث ٥) .

جعفر: بن محمد الجرجاني أبو عبدالله فيه نظر(رجال الكشي ص ٥) في غير مواضع منه .

جعفر: بن محمد بن جعفر الثقفي المدائني عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٥) .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام كان وجهاً في الطالبيين مقدماً ثقة سمع من عيسى بن مهران وعنه ابناه الحسن ويحيى والجعابي ولد سنة ٢٢٤ هـ وتوفي سنة ٣٠٨ أو ٣٥٨ هـ ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٢٧ وفي أمالي الصدوق مجلس ٤١ ص ١٤١ هكذا في بعض النسخ ولكن الموجود في عمدة الطالب ص ١٧٥ قال ومنهم نقيب طالبيين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط بن جعفر بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى كما في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٤ .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن الحسن البغيض بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام لا بأس به .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى أبو

---

(١) مرآة العقول ج ٢ ص ٣٤ حديث ١٤ ، ثواب الأعمال ص ٦٩ ، الخصال ج ٢ ص ٥٠ .

عبدالله الحسن الراوي عن جماعة منهم محمد بن علي بن حمزة العلوي وعنه جماعة منهم أبو بكر بن الجعابي وأبو بكر الشافعي توفى سنة ٣٠٨ هـ يوم الأربعاء في ذي القعدة ودفنوه يوم الخميس (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٤) .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن الحسن بن معية تاج الدين إمامي تقدم بعنوان جعفر الشاعر .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن رازي بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين أبو عبدالله ويقال أبو الفوز الحسيني العلوي النجفي ، ثم البغدادي الكاظمي النسابة المعاصر للسيد جعفر الأعرجي صاحب مناهل الضرب في أنساب العرب والعجم توفى سنة ١٣٣٠ هـ ودفن بالكاظمية ذكره الأستاذ الشيخ آغا بزرگ في الذريعة ج ٥ ص ٢٨١ .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الراوي عن يزيد بن هارون لا بأس به[1] .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن محمد بن عون أخو أبي علي الأسدي ذكره المامقاني في رجاله ج ٣ ص ٤٦ وفي ج ١ في الفهرست دون المتن .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبو القاسم القمي ، إمامي ثقة تقدم بعنوان جعفر بن قولويه انظر .

جعفر: بن محمد بن جعفر بن مالك المعروف بابن الأبريسمي ويقال له جعفر بن نما نجم الدين الحلي ، إمامي ثقة أخوه أحمد وأبوه نجيب الدين وابن أخيه الحسن جلال الدين كلهم من ثقات الإمامية (الروضات ط ١ ص ١٤٥) .

جعفر: بن محمد بن جندب أبو محمد القزويني إمامي « جخ لم » .

جعفر: بن محمد بن حرب العباداني ، عامي لا بأس به روي حديث

---

(١) لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٦ ، عمدة الطالب ص ٣٨٠ .

فضل قريش إن الله أنزل فيهم سورة كاملة ؛ وإنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ؛ وإن الله نصرهم يوم الفيل وإن الخلافة والسقاية ، والسدانة فيهم (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٥) .

جعفر: بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية أبو محمد نقيب الري .

جعفر: بن محمد بن الحسن زكي الدين الثالث الشاعر كان وجيهاً مقدماً عند الخلفاء تقدم بعنوان جعفر الشاعر (عمدة الطالب ص ١٣١) .

جعفر: بن محمد بن الحسن بن علي بن ناصر بن عبدالله البحراني ، إمامي ثقة روى عن الشيخ البهائي (ره) .

جعفر: بن محمد بن الحسن بن محبوب ، إمامي هو وأبوه وجده ، ومن آبائه وهب بن جعفر وعماه محمد وهارون (رجال الكشي ص ٣٦٠) .

جعفر: بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي قاضي الدينور أحد أوعية العلم توفي سنة ٣٠١ هـ (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٩) .

جعفر : بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن موسى بن علي بن الحسين الأصغر أبو عبدالله نقيب الموصل يقال لهم بيت بني حمصة « بحر » .

جعفر: بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السكن بن أبو عبدالله الصفار القنطري الذي كان في سنة ٣٢٨ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٠) .

جعفر: بن محمد بن الحسين الزهري الراوي عن أحمد بن صبيح وعنه أحمد بن أبي الثلج (ذكره الصدوق في التوحيد باب ١٢) لا بأس به .

جعفر: بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف أبو الفضل

الثائر المحدث المتوفى بطبرستان وله مشهد بها (عمدة الطالب ص ٣٠٤) .

جعفر: بن محمد بن حكيم الخثعمي الكوفي الراوي عن أبيه يحكي عن عبد الرحمٰن بن الحجاج ما يدل على مدحه (رجال الكشي ص ١٨١) .

جعفر: بن محمد بن حماد البغدادي ، عامي روى عن ابن معين وعنه محمد بن يوسف بن بشر (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٧) .

جعفر: بن محمد بن حمزة الراوي عن الكاظم عليه السلام وعنه سهل بن زياد ، إمامي الظاهر حسنه كما في مرآة العقول ج ١ ص ٧٥ .

جعفر: بن محمد بن الحنفية أبو عبدالله الأصغر تقدم بعنوان جعفر الأول وبنوه أحمد ، وإسماعيل ، وجعفر ، وعيسى ومحمد .

جعفر: بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي عامي « ن » .

جعفر: بن محمد الدرويستي تقدم في ابن أحمد بن عباس .

جعفر: بن محمد ختن ابن ناصح عامي نزل الكوفة وحدث بها « خ » .

جعفر: بن محمد الخياط عامي ذكرهما الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٧٦ .

جعفر: بن محمد الخياط صاحب أبي ثور ، عامي روى عن عبد الصمد بن يزيد مردويه وعنه أبو الحسن بن البراء (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٢) .

جعفر: بن محمد بن رباح إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

جعفر: بن محمد بن رباط تقدم في ابن محمد بن إسحاق .

جعفر: بن محمد بن ربال الربالي أبو عبدالله عامي روى عن أبي عاصم الشيباني وعنه أبو عبدالله المحاملي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٩) .

جعفر: بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي الراوي عن أحمد بن

عبدالله الجويباري لا بأس به (توحيد الصدوق ص ١١) .

جعفر: بن محمد بن زيد الشهيد يقال له جعفر الشاعر أبو عبدالله كما تقدم قال البيهقي قتل بمرو ودفن بسكة ساسان أخوه محمد المؤيد بالله خرج بعد محمد بن إبراهيم طباطبا وقتل بمرو أيضاً ودفن بها وبنوه أحمد السكين ، والقاسم الخطيب ، وأبو علي محمد الشاعر الحماني ؛ وأبوه وجده يأتي ذكرهما .

جعفر: بن محمد بن سريج (شريح) الحضرمي إمامي لا بأس به « ن » .

جعفر بن سعيد : البجلي يحتمل هو ابن محمد بن سعد الأحمسي .

جعفر: بن محمد بن سعيد بن حسان أبو محمد السمان (السمسار) عامي لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٩ .

جعفر: بن محمد بن سليمان أبو الفضل الخلال الدوري المتوفى سنة ٣٠٠ هـ يحتمل كونه من الإمامية كما في لسان الميزان وتاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٨ .

جعفر: بن سماعة بن موسى بن رويد الحضرمي أبو عبدالله تقدم بعنوان جعفر بن سماعة واقفي موثق وكذا أبوه محمد وأخوه إبراهيم ؛ والحسن وعم أبيه معلى بن موسى أو ابن أخيه وقيل هو معلى بن الحسن ويحتمل هما اثنان كما يظهر من النجاشي ط ١ ص ٢٩٦ وص ٨٦ و ١٣٨ و ص ٢٣١ وص ٢٩ وغير ذلك في مواضع متعددة وهو غير ابن سماعة بن مهران .

جعفر: بن محمد السنجاري الراوي عنه حميد بن زياد إمامي (رجال النجاشي) .

جعفر: بن محمد بن سوار أبو محمد النيسابوري المتوفى سنة ٢٨٨ هـ روى عن جماعة منهم علي بن حجر السعدي وعنه جماعة منهم محمد بن عثمان الهروي كما في الخصال ج ١٢ ص ١١٢ ، وتاريخ بغداد

ج ٧ ص ١٩١ وفيه توثيقه .

جعفر: بن محمد بن سوار أبو محمد النيسابوري المتوفى سنة ٢٨٨ هـ في الحادي عشر من ذي القعدة ، عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩١ .

جعفر: بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ روى عن جماعة وعنه جماعة توفي سنة ٢٧٩ هـ وعمره تسعين سنة وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨٥ .

جعفر: بن محمد بن شريح (سريج) الحضرمي الراوي عن جابر الجعفي ، إمامي كما تقدم في ابن سريج قبيل هذا لا بأس به (رجال النجاشي ص ٩٦).

جعفر: بن محمد الشيرازي ، إمامي حديثه في سنن الدارقطني كرر ترجمته ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ٢٤ وص ١٢٧ .

جعفر: بن محمد الصادق عليه السلام تقدم في جعفر الصادق وفي أهل البيت ج ١١ ص ٢٣٦ ويأتي في جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام .

جعفر: بن محمد الصوفي أو الصيرفي الراوي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام وعنه محمد بن خالد البرقي إمامي حسن (علل باب ١٠٥) .

جعفر: بن محمد الصيقل وفي نسخة ابن حمد كما تقدم روى عن أبيه وعنه الحسين بن محمد الصيرفي لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ٢٧٥) .

جعفر: بن محمد الطيالسي فيه نظر (الروضات ص ٥٢) .

جعفر: بن محمد بن عباد المخزومي ، عامي روى عن أبيه وثقه أبو داوُد « ن » .

جعفر: بن محمد بن العباس البزاز أبو القاسم الكرخي المعروف

بالبابيافي ، عامي ضعيف ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٠٨ .

جعفر: بن محمد بن عبد الخالق بن عبد السلام أبو الفضل المتوفى سنة ٦١٥ هـ نحوي .

جعفر: بن محمد بن عبدالله الأشعري عيسى بن عبدالله أبو جعفر إمامي حسن .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن بشر أبو الفضل السمسار المتوفى سنة ٢٨٢ عامي روى عن جماعة وعنه أبو بكر الشافعي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٨٩) .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر الراوي عن يعقوب بن منقوش وعنه علي بن الحسن بن هارون الدقاق ، إمامي حسن قال دخلت على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الأمر بعدك قال ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان ونحو ذلك الحديث ذكره الصدوق في كمال الدين ص ٢٢٧ وص ٢٤٣ .

جعفر: بن محمد بن عبدالله القطان النهرواني الراوي عنه أبو بكر الشافعي عامي لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٣ .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف المعروف بجعفر الملك الملتاني أبو عبدالله الآتي ذكره في عمدة الطالب ص ٣٥٩ .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن موسى كذا في نسخة خصال الصدوق (ره) ج ١ ص ١٦٤ ، وفي نسبه اختلاف واحتمالات منها جعفر بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام ومنها جعفر بن محمد بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام كما في عمدة الطالب ص ٢١٣ وغير ذلك .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن يزيد المنادي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ الراوي عنه ابنه الحسين عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨٣ .

جعفر: بن محمد بن عبدالله بن يعقوب بن خالد أبو الفضل السراج الراوي عن سريج بن يونس عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٨) .

جعفر: بن محمد بن عبدويه أبو عبدالله المروزي ثم البراثي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ عامي روى عنه ابن شاهين وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٠ .

جعفر: بن محمد بن عبيدالله العلوي وفي جده اختلاف في النسخ كما في مرآة العقول ج ١ ص ٣١٧ حديث ٢٣ باب فيه نكت ونتف من التنزيل روى عن محمد بن عيسى القمي وعنه معلى بن محمد ؛ وفي الخصال ج ١ ص ١٣٨ وفي اللسان ج ٢ ص ١٢٣ الظاهر حسنه .

جعفر: بن محمد بن عتيب أبو القاسم عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠٦) .

جعفر: بن محمد بن عرفة أبو الفضل المعدل المتوفى سنة ٢٨٨ هـ في طريق الحج وحمل إلى بغداد ودفن بها وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٠ .

جعفر: بن محمد العطار عامي « خ » .

جعفر: بن محمد عقبة الراوي عنه يعقوب بن يزيد لا بأس به (معاني باب ٣١) .

جعفر: بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قتيل الحرة ذكره المجلسي (ره) في البحار ط ١ ج ١٠ ص ٢٠٠ .

جعفر: بن محمد العلاف البغدادي صاحب بشر الحافي صوفي « خ » .

جعفر: بن محمد العلوي الحسيني هو ابن محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن الحسين عليه السلام .

جعفر: بن محمد بن علي أبو الحسين السمسار الرصافي ، عامي روى عن بكر بن محمود القزاز وعنه ابن شاهين (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٢٣) .

جعفر: بن محمد بن علي أبو القاسم الوراق المؤدب البلخي ثم البغدادي المتوفى سنة ٢٨٣ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٩٠) .

جعفر: بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي الراوي عن جده الحسن كذا في الخصال ط ١ ج ١ ص ٥٥ وتبعه بعض المعاصرين في رجاله ولكن هذا غير صحيح بهذا العنوان بل الصحيح جعفر بن علي بن الحسن ، وكلمتي (ابن محمد) بين جعفر وعلي زائدتان في هذا الموضع بقرينة قوله عن جدي الحسن ، ويظهر بزيادة (ابن محمد) هناك وفي ص ١٩ وص ١١٥ وفي ج ٢ منه ص ٣٧ وفيه الحسين بدل الحسن أيضاً غير صحيح وكذا من جعل عبيدالله بدل عبدالله في جده الأعلى ولذا لم يذكر العلامة النوري (ره) في خاتمة مستدركه جعفر بن محمد بن علي في مشايخ الصدوق بل المذكور فيه جعفر بن علي بن الحسن فانظر وأذعن كما تقدم بعنوان جعفر بن علي بن الحسن بن علي .

جعفر: بن محمد بن علي بن أبي محمد عبدالله بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام كما اشتهر اليوم في ألسنة أهل يزد ولكن الذي وجدنا في بعض المشجرات هو أبو جعفر محمد بن علي إلى آخر نسبه وهو الذي هاجر مع أبيه من المدينة المنورة إلى إيران فلما وصل إلى بلدة نائين توفى أبوه ودفن هناك فبنوا على قبره الآثار العالية فزار اليوم مشهده ، ثم سافر إلى بلدة يزد فتوفى هناك بعد مدة وبنوا على قبره قبة وآثاراً عالية وكتبوا عليها بالفارسية .

اين روضهٔ مقدس أولاد مصطفى أست   وين مدفن سلالهٔ سلطان أولياء است

جعفر: بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب هو أبو عبد الله الصادق عليه السلام أمه أم فروة اسمها فاطمة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر وأمها بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولذا قال عليه السلام : وِلَّدني أبو بكر مرتين. مناقبه عليه السلام متواترة مشهورة بين الخاص والعام كما تقدم كان عليه السلام ربع القامة، أزهر الوجه، حالك الشعر جعد، أشم الأنف، رقيق البشرة، على خده خال أسود، وعلى جسده حبلان حمرة.

روى المجلسي رحمه الله في البحار ج ١١ ص ١٠٩ عن محمّد بن مسلم أنه قال: كنت عند أبي جعفر الباقر عليه السلام إذ دخل جعفر ابنه وعلى رأسه ذؤابة، وفي يده عصاً يلعب بها فأخذه الباقر عليه السلام وضمه إليه ضماً، ثم قال: بأبي أنت وأمي لا تلهو ولا تلعب. ثم قال لي يا محمّد هذا إمامك بعدي فاقتدِ به واقتبس من علمه والله إنه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن شيعته منصورون في الدنيا والآخرة، وأعداؤه ملعونون على لسان كل نبي فضحك جعفر عليه السلام واحمر وجهه، فالتفت إليّ أبو جعفر، وقال لي: سله قلت له: يابن رسول الله من أين الضحك قال: يا محمّد العقل من القلب؛ والحزن من الكبد، والنفس من الرئة، والضحك من الطحال، فقمت وقبّلت رأسه قال الشاعر:

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد والله أكرم بالخلافة جعفر بن محمد

وكان عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال إما قائماً، وإما صائماً، وإما ذاكراً وفي ص ١٨٢ في حديث طويل قال: دخل موسى الكاظم عليه السلام على أبيه وهو يومئذ غلام في يده درة فأقعده على فخذه، وقال له: بأبي أنت وأمي ما هذه المخصرة التي بيدك، فقال: مررت بعلي أخي، وهي في يده وهو يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده، وقال: يا بني إن أخاك عبدالله سيجلس مجلسي ويدعي الإمامة بعدي فلا تنازعه بكلمة، فإنه أول أهلي لحوقاً بي قال الشاعر:

ألا له فتى البرية في احتماله
سبط النبي محمّد حبل تفرع من حباله
عذب الموارد بحرة يروي الخلائق من سجاله
بحر أطل على البحور يمدهنّ ندى بلاله
سقت العباد يمينه وسقى البلاد ندى شماله
يحكي السحاب يمينه والودق يخرج من خلاله
الأرض ميراث له والناس طراً في عياله
يا حجة الله الجليل، وعينه وزعيم آله
وابن الوصي المصطفى وشبيه أحمد في كماله

أنت ابن بنت محمد حذواً خلقت على مثاله
فضياء نورك نوره وظلال روحك من ظلاله
فيك الخلاص من الردى وبك الهداية من ضلاله
أثني ولست ببالغ عشر الفريدة من خصاله

وسأله كميت بن زيد عن الرجلين فقال: يا كميت ما أهريق في الإسلام محجمة من دم ولا آكتسب مال من غير حله، ولا نكح فرج حرام إلا وذلك في أعناقهما إلى يوم القيامة حتى يقوم قائمنا، ونحن معاشر بني هاشم نأمر كبارنا وصغارنا بسبّهما والبراءة منهما. وفي البحار ج ١١ ص ١١٣ أيضاً جاء أبو حنيفة إليه ليسمع منه، وخرج عليه السلام يتوكأ على عصا فقال له أبو حنيفة: يا بن رسول الله ما بلغت من السنّ ما تحتاج معه إلى العصا، قال عليه السلام: هو كذلك، ولكنها عصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أردت التبرك بها فوثب أبو حنيفة إليه، وقال له: أقبّلها يا بن رسول الله فحسر عليه السلام عن ذراعه وقال له: والله لقد علمت أن هذا بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قبلته، وتقبل عصا وكان أبو حنيفة من تلامذته وأمه كانت في حبالة الصادق عليه السلام، وله قصة مع أبي حنيفة ذكرناها بعنوان تعبير الرؤيا ومن قوله عليه السلام:

وفينا يقيناً يعدّ الوفاء وفيما نفرّخ أفراخه
رأيت الوفاء يزين الرجال كما زيّن العذق شمراخه

وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي، وقال: والله إني أعلم ما في السماوات والأرض، وما في الجنة، وما في النار، وما كان، وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وفي ص ١١٤ منه عن حفص بن غياث قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين الكوفة، فانتهى إلى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فأحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم آستند إلى النخلة فدعا بدعوات. ثم قال: يا حفص إنها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾ وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد، وإذا قال: قال

رسول الله ﷺ آخضر مرة وآصفر أخرى حتى ينكره من يعرفه، وعليه جبة خزّ فرجلية، وكان ترك السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أن أسنانه ضعفت، ودخل الأشجع السلمي على الصادق عليه السلام فوجده عليلاً فجلس وسأل فقال له الصادق عليه السلام : تعد عن العلة وآذكر ما جئت له فقال:

ألبسك الله منه عافية في نومك المعرى وفي أرقك
يخرج من جسمك السقام كما أخرج ذلّ السؤال من عنقك

فقال عليه السلام : يا غلام أي شيء معك قال أربعمائة قال: أعطها للأشجع، وفي كتاب الفنون نام رجل من الحاج في المدينة فتوهم أن هميانه سرق فخرج فرأى الصادق عليه السلام مصلياً، ولم يعرفه فتعلق به وقال له: أنت أخذت همياني قال عليه السلام : ما كان فيه قال: ألف دينار فحمله إلى داره ووزن له ألف دينار، فعاد الرجل إلى منزله فوجد هميانه فعاد إلى الصادق عليه السلام معتذراً بالمال فأبى قبوله، وقال: شيء خرج من يدي لا يعود إليّ فسأل الرجل عنه فقيل هذا جعفر الصادق عليه السلام وعن مالك بن أنس، قال: ما رأت عين ولا سمعت أذن، ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق عليه السلام ، قال عليه السلام ليس منا إلاّ وله عدوّ من أهل بيته فقيل له بنو الحسن لا يعرفون لمن الحق قال بلى، ولكن يمنعهم الحسد، وفي البحار ج ١١ ص ١٩٧ عن إسحاق بن عمار وعطية بن نجيح قال: إن أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام كتب إلى عبد الله المحض بن الحسن المثنى حين حمل هو وأهل بيته يعزيه عما صار إليه بسم الله الرحمن الرحيم إلى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد أخيه، وابن عمه. أما بعد فلأن كنت قد تفردت أنت، وأهل بيتك ممن حمل معك بما أصابكم ما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة، وألم وجع القلب دوني، ولقد نالني من ذلك من الجزع وحر المصيبة مثل ما نالك، ولكن رجعت إلى ما أمر الله تعالى به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه ﷺ : **﴿فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا﴾** وقوله **﴿فآصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت﴾**؛ وقوله **﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾** فصبر ﷺ ولم يعاقب، وقوله **﴿وأمر أهلك بالصلاة وآصطبر**

عليها﴾ وقوله **﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾**، وقوله **﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾** وقول لقمان لابنه**﴿وآصبر على ما أصابك﴾**، وقول موسى لقومه**﴿وآستعينوا بالله وآصبروا﴾**وقال **﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)** وقوله **﴿والله يحب الصابرين﴾** وقوله **﴿وبشر الصابرين﴾**، وقوله **﴿وآصبر حتى يحكم الله﴾** وغير ذلك من (الآيات).

وآعلم أي عم وابن عم إن الله تعالى لم يبالِ بضر الدنيا لوليه ساعة قط، ولا شيء أحب إليه من الضر، والجهد، والبلاء مع الصبر، وإنه تبارك وتعالى لم يبالِ بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط، ولولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه، ويخوفونهم ويمنعونهم وأعداؤه آمنون مطمئنون، ولولا ذلك لما قتل زكريا ويحيي بن زكريا ظلماً وعدواناً في بغي من البغايا، ولولا ذلك ما قال الله تعالى في كتابه **﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة﴾** (الآية). ولولا ذلك لما قال في كتابه **﴿أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين﴾** (الآية). ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد فلا يصدع رأسه أبداً.

ولولا ذلك لما جاء أن الدنيا لا تساوي عند الله تعالى جناح بعوضة، ولولا ذلك ما سقي الكافر منها شربة ماء، ولولا ذلك لما جاء لو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله له كافراً أو منافقاً يؤذيه، ولولا ذلك لما جاء أنَّه إذا أحب الله قوماً أو أحب عبداً صب عليه البلاء صباً فلا يخرج من غم إلا وقع في غم، ولولا ذلك لما جاء ما من جرعتين أحب إلى الله تعالى أن يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا جرعة غيظ كظم عليها، وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب، ولولا ذلك لما كان أصحاب رسول الله ﷺ يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن، وكثرة المال والولد، ولولا ذلك ما بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا خصَّ رجلاً بالترحم عليه، والاستغفار آستشهد، فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي وإخوتي بالصبر والرضا والتسليم

والتفويض إلى الله تعالى والرضا بالصبر على قضائه والتمسّك بطاعته، والنزول عند أمره، أفرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالأجر والسعادة، وأنقذنا وإياكم من كل هلكة بحوله وقوته إنه سميع قريب، وصلى الله على صفوته من خلقه محمّد النبي وأهل بيته!.

أقول هذا آخر التعزية بلفظها من أصل صحيح بخط محمّد بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة أربعمائة وثمانٍ وأربعين وقد اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن المثنى بالعبد الصالح والدعاء له وبني عمه بالسعادة، وهذا يدل على أن الجماعة المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبه عارفين، وقد يوجد في الكتب أنهم كانوا للصادقين عليهما السلام مفارقين، وذلك محتمل للتقية لئلا ينسب إظهارهم لإنكار المنكر إلى الأئمة عليهم السلام ، ومما يدل عليه ما رويناه بإسنادنا إلى أبي العباس أحمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال مما خرج منه، وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة بلفظه، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن سعيد الكندي، قال: هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني، وقرأت فيه أخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا، وكان قد آتصل بنا عنهم خبر فلم نحب أن نبدأه به، فقلنا نرجو أن يعافيهم الله، فقال: وأين هم من العافية. ثم بكى حتى علا صوته وبكينا، ثم قال: حدثني أبي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت: سمعت أبي عليه السلام يقول يقتل منك، ويصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون و إنه لم يبق من ولدها غيرهم، وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة يمدح المأخوذين من بني الحسن عليهم السلام وأنهم مضوا إلى الله بشرف المقام والظفر بالسعادة والإكرام.

ومن ذلك ما رواه أبو الفرج الأصبهاني عن يحيى بن عبد الله الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني الحسن، فقال: حدثنا عبد الله بن

الحسن عن أمة فاطمة الصغرى عن أبيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال لي رسول الله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الأولون ولم يدركهم الآخرون، فقلت: نحن ثمانية، فقال: هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى، وأصابوني وبي رمق، وسقوني ماء وأخرجوني فعشت!.

ومن الأخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه أحمد بن إبراهيم الحسيني، أن جماعة سألوا عبد الله المحض بن الحسن المثنى، وهو في المحمل الذي حمل فيه إلى سجن الكوفة فقالوا: يا بن رسول الله محمّد ابنك المهدي فقال: يخرج محمّد من ها هنا وأشار إلى المدينة وقد خرج فهو صاحبكم، وهذا صريح أنه عارف بما ذكرناه، إلى أن قال: قال: الصادق عليه السلام: كأني والله بأصفر القدمين خمش الساقين، ضخم الرأس، رقيق العنق على هذا الركن، وأشار إلى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يتذعّروا منه. ثم يبعث الله له رجلاً مني وأشار بيده إلى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الأوتاد فقال له عبد الله بن الحسن: صدق والله أبو عبد الله عليه السلام.

ومما يزيدك بياناً أن بني الحسن ما كانوا يعتقدون فيمن خرج منهم أنه المهدي، وإن تسموا بذلك أن أولهم خروجاً وأولهم المسمى (تسمياً) بالمهدي محمّد بن عبد الله بن الحسن المثنى، وسئل إبراهيم بن عبد الله المحض عن أخيه محمّد هو المهدي الذي يذكر فقال ان المهدي عدة من الله تعالى لنبيه ﷺ، وعده أن يجعل من أهله مهدياً لم يسم بعينه ولم يوقت زمانه، وقد قام أخي لله بفريضة عليه في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فإن أراد الله أن يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده، وإلا فلم يترك أخي فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره.
وعن أبي خالد الواسطي قال: إن محمّد بن عبد الله بن الحسن قال: يا أبا خالد إني خارج وأنا والله مقتول، ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه أنه مقتول، وكان ذلك يكشف عن تمسكهم بالله والرسول ﷺ.

وروى الصدوق في أماليه مجلس ٨٩ ص ٣٦٤ عن الربيع صاحب المنصور قال: بعث المنصور إلى الصادق عليه السلام يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج إليه الحاجب قال أعيذك بالله من سطرة هذا الجبار فإني رأيت حقده عليك شديداً فقال الصادق عليه السلام : علي من الله جنة واقية تعينني عليه إن شاء الله تعالى استأذن لي عليه فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فردّ عليه السلام ، ثم قال له، يا جعفر قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبيك علي بن أبي طالب لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأٍ إلا أخذوا من تراب قدميك يستشفون به وقال علي عليه السلام : يهلك فيَّ اثنان ولا ذنب لي محبٌ غال، ومفرط قال. قال: ذاك إعتذاراً منه لأنه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط ولعمري أن عيسى عليه السلام لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله تعالى قال: ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وإمساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان، زعم أوغاد الحجاز ورعاء الناس أنك خير الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة إلى ضياء النور، وإن الله لا يقبل من عامل جهل جدّك في الدنيا عملاً ولا يرفع له يوم القيامة وزناً فنسبوك إلى غير جدّك، وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فإن أول من قال الحق جدك وأول من صدّقه عليه أبوك، وأنت حري أن تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما.

فقال الصادق عليه السلام : أنا فرع من فروع الزيتونة، وقنديل من قناديل بيت النبوة، وأديب السفرة وربيب الكرام البررة، ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور من نور، وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين إلى يوم الحشر فالتفت المنصور إلى جلسائه فقال: هذا قد أحالني على بحر موّاج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه تحار فيه العلماء، ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجي المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه، ولا يحل قتله ولولا يجمعني وإياه شجرة طاب أصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها، وبوركت بالذر وقدّست في الزبر لكان مني إليه ما لا يحمد في

العواقب لما يبلغني من شدّة عيبه لنا وسوء القول فينا، فقال الصادق عليه السلام: لا تقبل في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرّم الله عليه الجنة، وجعل مأواه النار، فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس، وقد قال الله تعالى ﴿**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين**﴾ ونحن لك أنصار وأعوان ولملكك دعائم، وأركان ما أمرت بالعرف والإحسان وأمضيت في الرعية وأحكام القرآن، وأرغمت بطاعتك لله أنف الشيطان، وإن كان يجب عليك في سعة فهمك، وكثرة عملك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك، وتعفو عمنّ ظلمك، فإن المكافي ليس بالواصل إنما الواصل من إذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك، فقال المنصور: قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك حدثني عن نفسك بحديث أتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات.

فقال الصادق عليه السلام: عليك بالحلم فإنه ركن العلم، وآملك نفسك عند أسباب القدرة، فإنك إن تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفي غيظاً أو داوى حقداً، أو يحب أن يذكر في الصولة، وآعلم بأنك إن عاقبت مستحقاً لم تكن غاية ما توصف به إلا العدل والحال التي توجب الشكر أفضل من الحال التي توجب الصبر. فقال المنصور: وعظت فأحسنت، وقلت فأوجزت حدثني عن فضل جدك علي بن أبي طالب عليه السلام حديثاً لم تؤثره العامة فقال الصادق عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه، قال: قال رسول الله: لما أسري بي إلى السماء عهد إليّ ربّي تعالى في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد: فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عزّ وجل: إن علياً إمام المتقين وقائد الغرّ المحجلّين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره بذلك فخرّ علي ساجداً شكراً لله تعالى. ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله: بلغ من قدري حتى أني أذكر هناك، قال: نعم، والله يعرفك، إنك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال المنصور: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وروى الشيخ في الآمالي ص ٣٢ عن عبد الله بن سلمان التميمي قال:

لما قتل محمّد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن صار إلى المدينة رجل يقال له شبة بن غفال ولاه المنصور على أهلها فلما قدّمها وحضرت الجمعة صار إلى مسجد النبي ﷺ فرقا المنبر وحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: أما بعد إن علي بن أبي طالب عليه السلام شق عصا المسلمين وحارب المؤمنين وأراد الأمر لنفسه ومنعه من أهله فحرمه الله عليه أمنيته وأماته بغصّته وهؤلاء ولده يتبعون أثره في الفساد وطلب الأمر بغير إستحقاق له فهم في نواحي الأرض مقتولون وبالدماء مضرجون، قال: فعظم هذا الكلام منه على الناس، ولم يجسر أحد منهم أن ينطق بحرف فقام إليه رجل عليه إزار قوميسي سحق فقال: فنحن نحمد الله ونصلي على محمّد خاتم النبيين وسيّد المرسلين، وعلى رسل الله وأنبيائه أجمعين. أما ما قلت من خير فنحن أهله وما قلت من سوء فأنت وصاحبك به أولى وأحرى يا من ركب غير راحلته، وأكل غير زاده. ارجع مأزوراً ثم أقبل على الناس فقال: ألا أنبئكم بأخف الناس يوم القيامة ميزاناً، وأبينهم خسراناً من باع آخرته بدنيا غيره، وهو هذا الفاسق فأسكت الناس وخرج الوالي من المسجد لم ينطق بحرف، فسألت عن الرجل فقيل لي هذا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

وفي البحار ج ١١ ص ١٥٤ قال رجل: منع الخليفة الناس الدخول على الصادق عليه السلام وهو بالحيرة من أرض الكوفة في أيام أبي العباس وأنا أنظر كيف ألتمس لقاءه عليه السلام فإذا سوادي عليه جبة صوف يبيع خياراً، فقلت له: بكم خيارك هذا كله قال: بدرهم فأعطيته درهماً وقلت له: أعطني جبتك هذه فأخذتها ولبستها، وناديت من يشتري خياراً ودنوت منه فإذا غلام من ناحية ينادي يا صاحب الخيار، فقال لي عليه السلام لما دنوت منه: ما أجود ما آحتلت أي شيء حاجتك الحديث.

وفي ص ١٥٧ عن المفضل بن عمر قال: إن المنصور كان قد هم بقتل الصادق عليه السلام غير مرة فكان إذا بعث إليه ودعاه ليقتله فإذا نظر إليه هابه ولم يقتله، غير أنه منع الناس عنه ومنعه من القعود للناس، وإستقصى عليه أشد

الاستقصاء حتى انه كـان يقع لأحـدهم مسألـة في دينه في نكـاح أو طلاق، أو غير ذلك، فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون إليـه فيعتزل الـرجل أهلـه. فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم، حتى ألقى الله تعـالى روع في المنصور أن يسأل الصادق عليه السلام ليتحفه بشيء من عنده لا يكـون لأحد مثله، فبعث إليـه بمخصرة بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الصاد المهملة شيء كـالسوط ونحـوه وما يأخذه الملك يشير به إذا خاطب كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طـولها ذراع، ففرح بها فرحاً شديداً، وأمر أن تشق له أربعة أرباع وقسمها في أربعة مـواضع. ثم قـال له: ما جزاؤك عندي إلا أن أطلقك وتفشي علمك لشيعتـك، ولا أتعرض لـك ولا لهم فـاقعـد غيـر محتشم وافت النـاس، ولا تكن في بلد أنـا فيـه، ففشى العلم عن الصادق عليه السلام .

وفي ص ١٥٧ قال: روي أن المنصور لما أراد قتل أبي عبد الله إستدعى قوماً من الأعاجم لا يفهمون ولا يعقلون فخلع عليهم الديباج والـوشي، وحمل إليهم الأموال. ثم استدعاهم وكانوا مائـة رجل، وقـال للترجمـان: قل لهم إنّ لي عدواً يدخل عليّ الليلة فاقتلوه إذا دخل، فأخـذوا أسلحتهم ووقفوا متمثلين لأمره فاستدعى جعفراً وأمره أن يدخل وحده. ثم قال للترجمان: قل لهم هـذا عـدوي فقطعـوه فلما دخـل عليه السلام تعاووا عـوي الكلب، ورموا أسلحتهم وكتفـوا أيديهم إلى ظهورهم وخروا له سجداً ومرغوا وجوههم على التـراب، فلما رأى المنصور خاف على نفسه (الحديث) ثم قتله بالسم.

وفي ص ١٦٦ دعـا بقائـد من قواده فقـال: انطلق إلى المـدينة في ألف رجل فاهجم على جعفر بن محمّد وخـذ رأسه ورأس ابنـه موسى في مسيـرك، فخرج القائد من ساعته حتى قدم المـدينة، وأخبـر جعفر بن محمّـد صلى الله عليه وآله وسلم فأمـر فأتي بناقتين فأوثقهما على بـاب البيت ودعا بـأولاده موسى وإسمـاعيل ومحمّـد وعبد الله فجمعهم، وقعد في المحراب وجعل يهمهم بالدعاء فأقبل القائد وكل من كـان معـه قـال: خذوا رأسي هـذين القـائمين فاجتـزوا رأسهمـا ففعلوا، وانطلقوا إلى المنصـور فلما دخلوا عليـه إطلع المنصور في المخـلاة التي كان

فيها الرأسان فإذا هما رأسا ناقتين. (الحديث).

وفي ص ١٧٨ ولما مات إسماعيل ابنه قال: أيها الناس إن هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على أن الفراق المألوف حرقة لا تدفع، ولوعة لا ترد، وإنما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة، فمن لم يثكل أخاه ثكله أخوه، ومن لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد. ثم تمثل عليه‌السلام بقول الهذلي يرثي أخاه:

ولا تحسبني أني تناسيت عهده ... ولكن صبري يا أميم جميل

وقال شيخنا الحرّ العاملي في منظومته في تاريخ الأئمة عليهم‌السلام:

وهاك تاريخ الإمام السادس ... وهو خليفة الإمام الخامس
روحي الفداء للإمام الماجد ... الصادق الباقر ابن الساجد
يكنى بعبد الله وهو جعفر ... هو الصباح المستبين المسفر
أبوه من عرفت ناهيك أباً ... ما دام فضلاً فعصاه أو أبى
وأمه قد ذكر فيما مضى ... ولا يليق ذكر ما قد انقضى
سابع عشر من ربيع الأول ... في يوم الاثنين أتى فليفعل
عام ثلاث وثمانين ولد ... وقام إذ مضى أبوه وفقد
بالأمر أربعاً من السنينا ... بعد ثلاثين مضت يقينا
وقيل بل بعد ثمانين أتى ... مولده لكنه ما ثبتا
في أربعين وثمان ومائة ... مات وكان مقتدى خير فئة
في يوم الاثنين على الأقوال ... في رجب وقيل في شوال
وفاته في النصف من شهر رجب ... في أول القولين وهو منتخب
وكان قد مضى وحلّ مدفنه ... وعمره خمس وستون سنة
وقيل بل ثلاثة زيادة ... لما مضى في سنة الولادة
مدفنه البقيع عند الجدّ ... والأب والعم بغير لحد
ومات في خلافة المنصور ... قتله بالسم في المشهور
أولاده عشر فإسماعيل ... وأم فروة كذا النبيل

وذاك عبد الله من بنت الحسن بن علي بن الحسين الممتحن
موسى وإسحاق محمّد علي عباس أسماء وفاطم تلي
جميعهم من السراري ولدوا وفضل موسى ظاهر لا يجحد
قيل ويحيي كان منهم لا علي وفاطم الصغرى عقيب الأول
نصّ عليه الله والآباء كما تواترت به الأنباء
ومعجزاته له كالنصّ دلت على فضل به مختصّ
فكم لقد أخبر بالغيوب وليس علم عنه بالمحجوب
وكم دعا على عدوّ فهلك مؤمّناً على دعائه الملك
مثل دعائه على داود فمات إذ لم يخف الوعيدا
وكم لقد أخبر في بني الحسن بخبر من قتلهم غير حسن
وأخبر الشامي عن سفره وكل ما أخفى من خبره
وقد دعا الله فأحيى بقره من بعد موتها وبرد البشره
أحيى من الطيور أيضاً أربعاً من بعد موتهن لما إن دعا
وزاره أبو بصير جنباً ولم يكن خلق درى ذاك النبا
فلامه، وقال: أنت جنب تدخل بيتنا فقال عجب
دعا لنخل يابس فاخضرا وأكل الأصحاب منه تمرا
دعا على شخص فصار كلباً يبكي فقد صدّع منه القلبا
دعا لحماد بأن يحُجّا خمسين متتابعاً فحَجّا
وقيل بل دعا له ولده موسى ومثل ذاك لا يجحده
وأخذ الحباب من حبابه طبعها فبانت الكتابه
وقد مشى في النار حتى جاءا كأنه كان يخوض ماء
وضرب الأرض فأخرج الذهب كأنه شواظ نار ولهب
وكم أجاب سائلاً من قبل أن يسأله فمن كسيدي ومن
وما جرى من المنصور من غرائب الإعجاز فانظر واستبن
وعالم أنساه علمه المرض سقاه كأساً فأزال ما عرض
مشى على الماء وركب الأسد وقد طوى الأرض له الله الصمد

وكم شفى المرضى الإله إذدعا | وأخبر امرأ بما قد صنعا
وابن سنان قد أراه الكوثرا | فكم قضى من عجب مما يرى
وأدخل الكوفة شخصاً في نفس | من يشرب ولم يكن شخص أحسّ
أرى أباه معشراً من بعد أن | مات بمدة ولبس الكفن
كلمه الظبي وذا من العجب | وقد حباه إذ شكى بما طلب
وركض الأرض فبان لهم | بحر وسفن جمة وخيم
وأنبع الماء الزلال إذ دعا | فعجب الناظر مما نبعا
وأنطق الفروة للهنديّ | فشهدت بفعله الرديّ
وأنطق القديد في الجراب | واستمع الناس إلى الجواب
وغرس النوى ففي الحال نبت | واهتزت النخلة بعد ما ربت
وكم وكم من معجز وآية | له بها قد شاعت الرواية
روى جميع علماء عصره | عنه بمصره وغير مصره
تعلموا كل العلوم منه | ونقلوا الأحكام طراً عنه
أحكام دين الله عنه نقلت | وعن أبيه وابنه قد كملت
لولاهم لم يدر حكم الشرع | ولا بذا حكم لكل فرع
قد قرر العلوم بالتفصيل | ونالها منه ذوو التحصيل
عنه نقلنا جملة الأحكام | عليه مني أشرف السلام

في أصحابه وأنصاره وتلامذته عليه السلام:

وفي البحار ج ١١ ص ٢٢٣ قال عليه السلام: ما كان أحد أحيى ذكرنا وأحاديث أبي إلاّ زرارة، وأبو بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي ص ٢٢٤ قال الراوي: كنت عند الصادق عليه السلام إذا دخل المفضل بن عمر فلما أبصر به عليه السلام ضحك إليه، ثم قال: إليّ يا مفضل فوربي إني لأحبك وأحب من يحبك، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف

اثنان، فقال المفضل: يا بن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي فقال عليه السلام: بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها، فقال: يا بن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم، قال: منزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم، قال: منزلة المقداد من رسول الله، قال: ثم أقبل عليّ فقال الراوي: إن الله تعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق أرواحكم منا، فنحن نُحنّ إليكم وأنتم تحنون إلينا والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً وينقصوا منهم رجلاً ما قدروا على ذلك، وإنهم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم، وعشائرهم، وأنسابهم، ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا قال الراوي: ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة فقلت: يا بن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً وفيه باب مناظرات أصحابه عليه السلام مع المخالفين سيما مناظرة مؤمن الطاق مع ابن أبي خدرة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام على جميع الأصحاب كما يأتي في الخلفاء الأربعة في حرف الخاء ومناظراته مع أبي حنيفة مشهورة.

وفي ص ٢٢٨ عن هشام بن سالم، قال: كنا عند الصادق عليه السلام جماعة من أصحابه فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فأمره عليه السلام بالجلوس ثم قال له: ما حاجتك أيها الرجل قال: بلغني أنك عالم بكل ماتسأل عنه فصرت إليك لأناظرك فقال عليه السلام: في ماذا قال:في القرآن وقطعه وإسكانه وخفضه ونصبه، ورفعه فقال عليه السلام: يا حمران دونك الرجل فقال الرجل: إنما أريدك أنت لا حمران فقال عليه السلام: إن غلبت حمران فقد غلبتني، فأقبل الشامي يسأل حمران حتى نجر وملّ[1] وعرض وحمران يجيبه، فقال عليه السلام: كيف رأيت يا شامي قال: رأيته حاذقاً ما سألته عن شيء إلا

---

(١) تعب ووقف.

أجابني فيه ، فقال عليه السلام : يا حمران سل الشامي فما تركه يكثر[١] . فقال الشامي أرأيت يا أبا عبدالله أناظرك في العربية .

فالتفت عليه السلام فقال: يا أبّان بن تغلب ناظره فناظره فما ترك الشامي يكثر، فقال: أريد أن أناظرك في الفقه، فقال عليه السلام : يا زرارة ناظره فما ترك الشامي يكثر، قال: أريد أن أناظرك في الكلام فقال عليه السلام : يا مؤمن الطاق ناظره فناظره فسجل الكلام بينهما فغلبه صاحب الطاق، فقال: أُريد أن أُناظرك في الاستطاعة، فقال للطيار كلمه فيما قال، فكلمه فما ترك يكثر فقال: أُريد أن أُناظرك في التوحيد، فقال عليه السلام لهشام بن سالم كلمه، فقال: أُريد التكلم في الإمامة، فقال عليه السلام لهشام بن الحكم كلمه، فكلمه ما تركه يرتم ولا يحلي ولا يمر، فبقي يضحك عليه السلام حتى بدت نواجذه، فقال الشامي: كأنك أردت أن تخبرني أنَّ في شيعتك مثل هؤلاء الرجال، قال هو ذلك، (إلى أن قال) قال الشامي، اجعلني من شيعتك وعلمني فقال عليه السلام لهشام: علمه فإني أحب أن يكون تلميذاً لك (الحديث).

وسئل أبا حنيفة ما تقول في محرم كسر رباعية ظبي قال: ما أعلم فقال له عليه السلام : أنت تتداهى ولا تعلم أن الظبي لا يكون له رباعية وهو ثني أبداً، ومن قوله: بلية الناس عظيمة إن دعوناهم لم يجيبونا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا، ومن قوله: من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه، فإنها لم تخن أباه، وقيل له إن رجلاً ادعى أنه رأى ربه في منامه فما يكون ذلك، فقال: ذاك رجلاً لا دين له إن الله تعالى لا يرى في اليقظة، ولا في المنام، ولا في الدنيا، ولا في الآخرة!.

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٠٩ وتبعه ابن خلكان في الوفيات طبع مصر ج ١ ص ١٤٦ ؛ هو أحد أئمة الاثنا عشر على مذهب الإمامية، وكان من سادات أهل البيت ولقب بالصادق لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من أن

---

(١) يتبسم.

يذكر، وله كلام في صنعة الكيمياء والزجر، وقد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق عليه السلام وهي خمسمائة رسالة جمعها تلميذه جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي، ويدل على إمامته ظهور فضله في العلم والزهد، وكان خليفة أبيه الباقر عليه السلام ووصيه والقائم بالإمامة من بعده وبرز على جماعتهم بالفضل، وكان أنبههم ذكراً وأعظمهم قدراً، وأجلّهم في العامة والخاصة ونقل الناس عنه العلوم ما سارت به الركبان وآنتشر ذكره في البلاد ولم ينقل عن أحد من أهل بيته ومن العلماء ما نقل عنه وينقل عنه عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن أحد، وقد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، وكانوا أربعة آلاف رجل، وأن ابن عقدة صنّف كتاباً في عدتهم وطبقاتهم، ونحن أدرجناهم في هذا الكتاب بعناوينهم على ترتيب الحروف.

ثم اعلم أن ما ذكره علماؤنا من بعض المخالفين كانوا من تلامذة الأئمة عليهم السلام وخدمهم وأتباعهم أو كانوا من مشايخ علمائنا ليس غرضهم مدح هؤلاء المخالفين أو إثبات كونهم من المؤمنين، بل الغرض أن المخالفين أيضاً يعرفون بفضل الأئمة وينسبون أئمتهم وأنفسهم إليهم لإظهار فضلهم وعلمهم وإلا فهؤلاء المبتدعين أشهر في النفاق والعناد من إبليس كما أشار إليه المجلسي «ره» في البحار.

وروى ابن الشيخ الطوسي في آماليه ص ٣٧ عن أبي عبيد قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا. وفي ص ٧٨ قال سالم بن أبي حفصة: لما هلك الباقر عليه السلام قلت لأصحابي انتظروني حتى أدخل على الصادق عليه السلام وأُعزّيه به، فدخلت عليه فعزّيته، ثم قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فلا يسأل عمّن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا يرى مثله أبداً فسكت الصادق عليه السلام ساعة، ثم قال: قال الله تعالى إنّ من عبادي من يتصدّق بشقّ

من تمرة فأربّيها له كما يربّي أحدكم فلوه حتى جعلها له مثل جبل أُحد، فخرجت إلى أصحابي فقلت: ما رأيت أعجب من هذا كنّا نستعظم قول الباقر عليه السلام قال قال: رسول الله بلا واسطة، فقال لي الصادق عليه السلام قال الله تعالى، بلا واسطة وإن سائلاً سأله حاجة فأسعفها فجعل السائل يشكره فقال عليه السلام:

إذا ما طلبت خصال الندى ... وقد عضك الدهر من جهده
فلا تطلبنّ إلى كالح ... أصاب اليسارة من كدّه
ولكن عليك بأهل العلى ... ومن ورّث المجد عن جده
فذاك إذا جئته طالباً ... تحبّ اليسارة من جده

وعن عبد الأعلى مولى آل سام قال: استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحرّ، فقلت: جعلت فداك حالك عند الله تعالى، وقرابتك من رسول الله وأنت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم، فقال: يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني عن مثلك، وفي حديث آخر قال: رأيته وإذا هو في حائط له بيده مسحاة وهو يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرابيس كأنّه مخيط عليه من ضيقه، وفي حديث آخر رأيته وبيده مسحاة وعليه إزار غليظ يعمل في حائط له والعرق يتصاب عن ظهره فقلت: جعلت فداك أعطني أكفك فقال لي: إني أحب أن يتأذى الرجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة وفي حديث قال: رأيته يكيل تمراً بيده فقلت: جعلت فداك لو أمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك، كما روى المجلسي (رحمه الله) في البحار ج ١١ ص ١٢٠ عن الكليني، وفي ص ١٢١ قال الثوري له: يا بن رسول الله إعتزلت الناس، فقال: يا سفيان فسد الزمان وتغير الإخوان فرأيت الانفراد أسكن للفؤاد ثم قال:

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب ... والناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة والصفا ... وقلوبهم محشوة بعقارب

وفيه أن فقيراً سأل الصادق عليه السلام فقال لعبده ما عندك قال أربعمائة درهم قال: أعطه إياها فأعطاه فأخذها وولّى شاكراً فقال لعبده أرجعه فقال: يا سيدي

سئلت فأعطيت فماذا بعد العطاء فقال لـه: قال رسـول الله ﷺ: الصدقـة ما أبقت غني وإنا لم نغنك فخذ هذا الخـاتم فقد أعـطيت فيه عشـرة آلاف درهم فـإذا احتجت فبعـه بهـذه القيمـة، وفي ص ١٣٠ قـال: اللهم لا تجعلني ممن تقـدم فمـرق ولا ممن تخلف فمحق واجعلني من النمط الأوسط. ثم قـال: البحر لا جار له؛ والملك لا صديق له، والعافية لا ثمن لها. ثم قال: تمسكوا بالخمس وقدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولـة، وتزينـوا بالحلم واجتنبـوا الكذب وآوفوا المكيال والميزان. وفي ص ١٥٢ قال المنصـور للصادق عليه السلام: مـا بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس واحـد حتى يعرف مـذهبه فقال عليه السلام: ذلك لحلاوة الإيمان في صدورهم.

أولاده وأحفاده وأقرباؤه عليه الصلاة والسلام:

إسحـاق، وإسماعيـل، وجعفـر، والحسن الأكبـر والأصغـر، والعبـاس، وعبـد الله، وعلي العريضي، والمحسن، ومحمـد الديبـاج، وموسى الكـاظم، ويحيى كـانوا لأمهـات شتى، والمعقبون منهم: إسمـاعيـل، وعلي، ومحمـد؛ وموسى الكاظم عليه السلام وبنـاته: أسمـاء، وأُم فروة، وأُم كلثـوم، وبريهـة، ورقية، وفاطمة، وقريبة[1]. وعلي العريضي موثق روى الحديث والعباس كان فاضلاً، وأعظمهم قدراً ومحلاً موسى الكاظم عليه السلام.

وفي ص ١٧٠ من البحار ج ١١ عن المفضل بن عمـر قال: فلمـا قضى الصـادق عليه السلام كانت وصيتـه في الإمامـة إلى موسى الكـاظم عليه السلام فآدعى أخـوه عبد الله الإمامة فأمر الكاظم بجمع حطب كثير في وسط داره فأرسـل إلى أخيه عبد الله فجاء ومعه جماعة وأمر عليه السلام أن يجعل النار في ذلـك الحطب فـاحترق كله. ثم أقام عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار، وأقبل يحدث الناس ساعة، ثم قام فنفض ثوبه ورجع إلى المجلس فقال لأخيه عبـد الله: إن كنت تزعم أنـك الإمام بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس، قالوا: فرأينا عبد الله قد تغير لـونه

---

(١) أشار إلى بعضهم في عمدة الطالب ص ١٨٤، وفي البحار ج ١١ ص ١٧٧.

فقام يجر رداءه حتى خرج من دار الكاظم عليه السلام وكان الصادق عليه السلام قد نص على ابنه موسى وأشهد على ذلك ابنيه إسحاق، وعلي، والمفضل بن عمر، ومعاذ بن كثير، وعبد الرحمن بن الحجاج، والفيض بن المختار، ويعقوب السراج، وحمران بن أعين، وأبا بصير، وداود الرقي، ويونس بن ظبيان، ويزيد بن سليط، وسليمان بن خالد، وصفوان الجمال، ثم قال: اللهم اشهد فأخذ بيد موسى فقال: هو حق والحق معه ومنه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وفي ص ١٤١ عن معتب قرع باب مولاي الصادق عليه السلام فخرج فإذا بزيد الشهيد ابن علي عليه السلام فقال الصادق عليه السلام : لجلسائه: ادخلوا هذا البيت وردوا الباب، ولا يتكلم منكم أحد فلما دخل قام إليه فاعتنقا وجلسا طويلاً يتشاوران. ثم علا الكلام بينهما فقال زيد: دع ذا عنك: يا جعفر فوالله لئن تمدّ يدك حتى أبايعك أو هذه يدي فبايعني لأتعبنّك، وأكلفنّك ما لا تطيق فقد تركت الجهاد وأخلدت إلى الخفض، وأرخيت الستر وآحتويت على مال الشرق والغرب، فقال الصادق عليه السلام : يرحمك الله، ويغفر الله لك يا عم وزيد يسمعهويقول موعدنا الصبح أليس الصبح بقريب، ومضى فتكلم الناس في ذلك فقال: مه لا تقولوا لعمي زيد إلا خيراً رحم الله عمي فلو ظفر لوفى. فلما كان في السحر قرع الباب، ففتحت له الباب فدخل يتشهق ويبكي، ويقول ارحمني يا جعفر يرحمك الله ارضَ عني رضي الله عنك اغفر لي غفر الله لك، فقال عليه السلام : غفر الله لك ورحمك ورضي عنك، فما الخبر يا عم قال: نمت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم داخل عليّ، وعلى يمينه الحسن وعلى يساره الحسين وفاطمة خلفه وعلي أمامه وبيده حربة تلتهب التهاباً كأنه نار وهو يقول: إيهاً يا زيد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جعفر عليه السلام، والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لأرمينّك بهذه الحربة فلأضعها بين كتفيك. ثم لأخرجها من صدرك فآنتبهت فزعاً مرعوباً فصرت إليك فآرحمني يرحمك الله فقال عليه السلام: رضي الله عنك وغفر لك أوصني فإنك مقتول مصلوب محرق بالنار، فوصّى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين عنه.

وفي ص ١٤٣ قال: دخلت على الصادق عليه السلام، قال: ما فعل زيد قلت صلب في كناسة بني أسد فبكى حتى بكت النساء من خلف الستور.

وفي ص ١٨٦ قال: إن محمّد بن عبد الله المحض أخو إبراهيم قتيل باخمرى، قال للصادق عليه السلام: والله إني لأعلم منك وأسخى وأشجع، فقال له عليه السلام: أما ما قلت إنك أعلم مني فقد أعتق جدي وجدك ألف نسمة من كد يده فسمّهم لي وإن أحببت أن أسميهم لك إلى آدم عليه السلام فعلت. وأما ما قلت إنك أسخى مني فوالله ما بتّ ليلة ولله علي حق يطالبني به. وأما ما قلت إنك أشجع مني فكأني أرى رأسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم على موضع كذا وكذا، قال: فحكى لأبيه ذلك فقال: يا بني آجرني الله فيك إن جعفراً أخبرني أنّك صاحب الزنابير، وسيأتي بعنوان الجفر كما في دائرة الوجدي ج ٣ ص ١٠٩.

وفي ص ١٤٦ عن مالك الجهني قال: إني كنت يوماً عند أبي عبد الله عليه السلام وأحدث نفسي بفضل الأئمة من أهل البيت إذ أقبل الصادق عليه السلام عليّ، فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقاً لا ترى إنك أفرطت في القول، وفي فضلنا يا مالك إنه ليس يقدر على صفة الله وكنه قدرته ولله المثل الأعلى، وكذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن، ويقوم به كما أوجب الله له على أخيه المؤمن، يا مالك إن المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فلا يزال الله ناظراً إليهما بالمحبة والمغفرة، وإن الذنوب لتحات عن وجوههما حتى يفترقا فمن يقدر على صفة من هو هكذا عند الله عز وجل، وفي البحار ج ١١ ص ٢٠٥ عن عبد الله بن محمّد المسعودي عن الحسن بن محدّ الوهبي عن علي بن قادم عن عيسى بن زاب قال: لمّا حمل الصادق عليه السلام على سريره وأخرج إلى البقيع ليدفن قال الشاعر:

أقول وقد راحوا به يحملونه	على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى	بشيراً ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثا الحاثون فوق ضريحه	تراباً وأولى كان فوق المفارق
أيا صادق بن الصادقين آليّة	بآبائك الأطهار حلفة صادق

لحقا بكم ذو العرش أقسم في الورى فقال: تعالى الله رب المشارق
نجوم هي إثنا عشرة كنّ سبقاً إلى الله في علم من الله سابق

جعفر: بن محمّد بن عمار البرجمي الكوفي القاضي بسامراء عامي[1].

جعفر: بن محمّد بن عمارة الراوي عن أبيه عن الصادق عليه السلام وعنه محمّد بن زكريا حديث ثلاثة يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هريرة، وأنس بن مالك، وامرأة كما في الخصال ج ١ ص ٨٩ وذكره ابن حجر في اللسان ج ٥ ص ٦٢ في ترجمة محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن.

جعفر: بن محمّد بن عمران أبو الفضل البزاز المخزومي المعروف بابن بريق عامي روى عن جماعة (تاريخ بغداد للخطيب) ج ٧ ص ١٩٢.

جعفر: بن محمّد بن عمران الثعلبي الكوفي، المتوفى بعد سنة ٢٤٠ عامي صدقه أبو حاتم روى عنه الترمذي (تهذيب التهذيب) ج٢ ص ١٠٩.

جعفر: بن محمّد بن عمر الأطرف المعروف بالآبلة لا بأس به يقال لأولاده بنو الآبلة وله إخوة ثلاثة ذكره البيهقي في أنسابه.

جعفر: بن محمّد بن عمر البلخي أبو معشر المنجم المتوفى سنة ٢٧٢ كان إمام وقته متصلاً بخدمة بعض الملوك ألّف كتاب المدخل والزيج والألوف وغير ذلك، وهو الذي يستخرج الخفايا والأشياء الكامنة، وطلب منه أحد الملوك الذي استخفى منه رجلاً من أتباعه وأكابر دولته الذي أخذ طستاً، وجعل فيه دماً وجعل في الدم هاون ذهب، وقعد على الهاون أياماً، وطلب الملك ذلك الرجل، وبالغ في الطلب فلما عجز عنه أحضر أبا معشر وقال له: تعرفني موضعه بما جرت عادتك به، فسكت زماناً حائراً فقال له الملك: ما سبب سكوتك وحيرتك، قال أرى شيئاً عجيباً، فقال: وما هو قال: أرى الرجل المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من الدم محيطة به مدينة

---

(١) تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦٣.

من نحاس ولا أعلم في العالم موضعاً على هذه الصفة، فقال له: أعد نظرك وغير المسألة وجدد أخذ الطالع، ففعل. ثم قال: ما أراه إلا كما ذكرت وهذا شيء ما وقع لي مثله، فلما آيس الملك من القدرة عليه بهذا الطريق أيضاً نادى في البلد بالأمان للرجل، ولمن أخفاه وأظهر من ذلك ما وثق به، فلما اطمأنّ الرجل خرج وحضر بين يدي الملك، فسأله الموضع الذي كان فيه فأخبره بما اعتمده فأعجبه حسن إحتياله في إخفاء نفسه، ولطافة أبي معشر في استخراجه[1].

جعفر: بن محمّد بن عوف السمسار عامي.

جعفر: بن محمّد بن عون أبو عبد الله الأسدي، إمامي حسن[2] روى عنه ابنه أبو الحسين محمّد بن أبي عبد الله الإمامي الثقة وأحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي.

جعفر: بن محمّد بن عيسى أبو الفضل:

المعروف بابن القبوري المتوفى سنة ٣٠٣ عامي وثقه في (تاريخ بغداد) ج ٧ ص ٢٠٢.

جعفر: بن محمّد بن عيسى بن عبد الله الأشعري القمي الراوي عن أبيه عن الرضا عليه السلام وعنه أحمد البرقي، إمامي حسن تقدم في ابن محمّد الأشعري[3].

جعفر: بن محمّد بن الفرج الخلال، الراوي عنه ابنه أحمد عامي[4].

جعفر: بن محمّد بن الفضل الدقاق، أبو القاسم المعروف بابن

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ١٥٧، وروضات الجنات ص ١٥٩.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦٤.

(٣) ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٢٣ وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٤٢ حديث ٣ والمامقاني في رجاله ج ١ ص ٢٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢١٠.

المارستاني المتوفى سنة ٣٨٧ عامي كذاب قدم بغداد من مصر (تاريخ بغداد)، (ج ٧ ص ٢٣٣).

جعفر: بن محمّد بن الفضل الرسغني، أبو الفضل الراسبي الراوي عنه الترمذي، عامي وثقه علان الحراني (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٥).

جعفر: بن محمّد بن الفضيل بن غزوان، يشتري الكتب ويروي بها مجهول أبوه محمّد بن الفضيل الضبي الآتي ذكره ثقة.

جعفر: بن محمّد الفقيه الراوي عن أبي معاوية عن الأعمش حديث (أنا مدينة العلم وعلي بابها) لا بأس به (ن).

جعفر: بن محمّد القلانسي تقدم بعنوان جعفر القلانسي الراوي عن أبيه عن الصادق عليه السلام لا بأس به (مرآة العقول ج ٤ ص ٦٦ حديث ٦).

جعفر: بن محمّد بن قولويه، إمامي ثقة تقدم بعنوان جعفر بن قولويه؛ وبعنوان جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى أيضاً.

جعفر: بن محمّد بن كامل أبو القاسم البزاز عامي (تاريخ بغداد)، (ج٧ ص ٢١٠).

جعفر: بن محمّد بن كزال، هو ابن محمّد بن عبد الله بن بشر المقدم.

جعفر: بن محمّد الكوفي ، الظاهر هو إبن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الإمامي الثقة المقدم ذكره.

جعفر: بن محمّد بن الليث الكوفي الزيادي، إمامي ثقة كما ذكره عناية الله القهبائي في مجمع الرجال وكلمة ثقة ليست في النجاشي ص ٢٧٧ (لسان الميزان).

جعفر: بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور الكوفي أبو عبد الله الفزاري، إمامي الظاهر حسن حاله وتوثيقه لرواية محمد بن يحيى العطار وحمزة بن القاسم عنه، وإن ضعفه الغضائري (رجال الكشي ص ٨٨).

جعفر: بن محمّد بن مالك بن محمّد بن جعفر، ويحتمل إتحاده مع سابقه وإن عنونه ابن حجر في (اللسان) ج ٢ ص ١٢٣ بهذا العنوان.

جعفر: بن محمّد بن محمّد بن شعرة إمامي حسن (مل).

جعفر: بن محمّد بن مرشد أبو القاسم البزاز المتوفى سنة ٣٢٣ عامي (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢١٩).

جعفر: بن محمّد بن مروان القطان، الكوفي إمامي حسن (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٦).

جعفر: بن محمّد المروزي، إمامي حسن (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٦).

جعفر: بن محمّد بن مسرور، ويقال له: ابن قولويه، وابن محمّد بن قولويه كما تقدم ومسرور هم اسم قولويه.

جعفر: بن محمّد بن مسعود الشهير بالعياشي: الراوي عن أبيه جميع كتبه وعنه أبو الفضل الشيباني إمامي حسن وكذا أبوه.

جعفر: بن محمّد بن مسلمة صحابي.

جعفر: بن محمّد المشهدي الراوي عنه ابنه محمّد إمامي فقيه عالم.

جعفر: بن محمّد بن المظفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد زيادة ابن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو إبراهيم النيسابوري كذا ساق نسبه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٣٦، وقال: قدم علينا بغداد في سنة أربعة وأربعين وروى عن الحاكم أبي عبد الله بن البيّع وجده المظفر ابن محمّد العلوي وجماعة وكان سماعه صحيحاً يعتقد مذهب الروافض الإمامية سألته عن مولده فقال: ولدت في سنة ٣٨٦ في شوال، وتوفي بنيسابور سنة ٤٤٨، وفي عمدة الطالب طبع نجف ص ٣٣٩ زبارة لقب أحمد لا لقب

محمّد وعنونه ابن حجر في اللسان ج ٢ بعنوانين تارة في ابن محمّد بن المظفر العلوي كما في ص ١٢٤، وأخرى في ص ١٢٥ بعنوان جعفر بن محمّد بن المظفر بن محمّد العلوي وتخيل بأنهما اثنان، وابنه المظفر كما في العلل (طبعة قم) ج ١ ص ٢٢١.

جعفر: بن محمّد بن معروف أبو محمّد الوكيل، الظاهر اتحاده مع ابن معروف الآتي ذكره إمامي حسن روى عنه العياشي.

جعفر: بن محمد بن معية الحسني الإمامي هو ابن محمد بن الحسن الشاعر المقدم ذكره.

جعفر: بن محمد بن المغلس أبو القاسم أخو أبي عبد الله أحمد المتوفى سنة ٣٠٩ عامي وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٢١١).

جعفر: بن محمّد بن المفضل الكوفي ضعيف (غض).

جعفر: بن محمّد المكفوف الكوفي، إمامي حسن هو ممن رأى الحجة مرآة العقول ج ١ ص ٢٣٢ حديث ١٢.

جعفر: بن محمّد المكي أبو القاسم الراوي عن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطروش الحراني إمامي لا بأس به (علل الشرائع ج ١ ص ٢١٩).

جعفر: بن محمّد بن مكي أبو محمّد النحوي الراوي عن أبيه المتوفى سنة ٥٣٥ كان من بيت فضل وعلم.

جعفر: بن محمّد بن منصور أبو الفضل يحتمل إتحاده مع ابن محمّد الصيقل، وابن معروف مرآة العقول ج ١ ص ٢٧٥.

جعفر: بن محمّد بن موسى الأحول البجلي: إمامي لا بأس به يأتي بعنوان ابن محمّد بن يونس صحّف اسم جده موسى بيونس.

جعفر: بن محمّد بن نصير بن القاسم أبو محمّد الخواص الجلدي

المتوفى سنة ٣٤٨، كان من مشايخ الصوفية ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٦.

جعفر: بن محمد بن نعيم المطار آبادي نجم الدين، صاحب إجازة من الشيخ حسين بن علي بن حماد (الروضات ط ١ ص ١٤٤).

جعفر: بن محمّد بن نوح ابن ختن محمّد بن عيسى الراوي عن محمّد بن عمرو عنه محمّد بن جعفر البندار إمامي حسن خصال ط ١ ج ١ ص ٩٤).

جعفر: بن محمّد النوفلي: الراوي عن الحسن بن عيسى الخراط إمامي حسن كان من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام .

جعفر: بن محمّد الواسطي الوراق نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٦٥ روى عنه أبو داود عامي وثقه الخطيب (تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٩).

جعفر: بن محمّد بن هارون الراوي عن عزرة القطان وعنه العباس بن الفضل بن شاذان إمامي حسن (أمالي الصدوق مجلس ٨٢ ص ٢٩٩).

جعفر: بن محمّد الهاشمي الصيرفي الراوي عنه علي بن مهزيار إمامي كان من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام لا بأس به (جخ).

جعفر: بن محمّد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الصوفي كذاب ولد سنة ٥٤٢ ومات سنة ٦٢٧.

جعفر: بن محمّد بن الهذيل الكوفي: أبو عبد الله القناء ابن بنت أبي أسامة المتوفى سنة ٢٦٠ عامي يقال له: ابن الهذيل (يب).

جعفر: بن محمّد بن هشام الوراق ويقال له: ابن هشام روى عن علي بن محمّد السدوسي لا بأس به (خصال)، (ج ٢ ص ٩٣).

جعفر: بن محمّد بن يحيى الراوي عنه صفوان بن يحيى، وعلي بن الحسن بن فضال إمامي حسن.

جعفر: بن محمّد يزداد أبو محمّد البغدادي الراوي عن عيسى بن بشر الأرموي عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٢٥.

جعفر: بن محمّد بن يوسف الأزرق الظاهر إتحاده مع ابن محمّد الواسطي المقدم ذكره، عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٥).

جعفر: بن محمّد بن يعقوب أبو الفضل الأطروش وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١١ هو غير الثقفي الوراق الشيرجي المذكور في ص ٢٢٣ منه عامي.

جعفر: بن محمّد بن يونس: (موسى) صحّف اسم جده يونس بموسى كما تقدم إمامي صيرفي حسن كان من أصحاب الجواد عليه السلام (النجاشي ص ٨٧).

جعفر: بن محمود بن عبد الله الأنصاري المدني: الحارثي يقال له ابن محمود بن محمّد عامي صدقه أبو حاتم روى عنه ابنه إبراهيم «يب».

جعفر: بن مرزوق المدائني الراوي عن الأعمش عامي لا بأس به (ن).

جعفر: بن مروان الزيات إمامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٢ ص ١٢٨).

جعفر: بن مسافر الهذلي أبو صالح التنيسي بكسر المثناة وشد النون عامي لا بأس به روى عنه ابناه جعفر والحسن مات سنة ٢٥٤.

جعفر: المستجاب الدعوة ابن إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي الزينبي الجعفري أولاده وأحفاده تُطلب من عمدة الطالب ص ٣٨.

جعفر: بن مسعود العياشي هو آبن محمّد بن مسعود المقدم ذكره إمامي موثق هو وأبوه صاحب التفسير.

جعفر: بن مسلم بن عقيل شهيد الطّف مع أخويه أحمد وعون وهم فوق الثقة أسرار الشهادة ص ٢٥٧ .

جعفر: بن مصعب بن الزبير الحجازي تابعي روى عن عائشة (تهذيب التهذيب) ج ٢ ص ١٠٧ وأخوه عبد الله يأتي ذكره.

جعفر: بن المطلب بن أبي وداعة السهمي أخو كثير الراوي عن أبيه وعنه ابن أخيه سعيد تابعي (تهذيب التهذيب) ج ٢ ص ١٠٨ .

جعفر: بن معبد أبو الوليد ابن أخي عبد الحميد بن عبد الرحمن الحميري الراوي عنه شعبة عامي ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة .

جعفر: بن المعتصم العباسي هو جعفر المتوكل المقدم ذكره، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦٥ .

جعفر: بن معروف أبو محمّد الكشي الظاهر هو ابن محمّد بن معروف المقدم ذكره إمامي، وكيل كاتب كان كثير العبادة روى عن أبي عبد الله البلخي، وعنه أبو عمرو والكشي[1].

جعفر: بن معروف أبو الفضل السمرقندي: فيه نظر الظاهر اتحاده مع ابن محمد بن معروف المقدم ذكره الصدوق في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٧٠.

جعفر: المقتدر العباسي: أبو الفضل بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن جعفر المتوكل ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور الدوانيقي استخلف بعد أخيه المكتفي يوم الأحد الرابع عشر من ذي القعدة سنة ٢٩٥ بويع له، وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولد سنة ٢٨٢ في الثاني والعشرين من شهر رمضان، وقتل يوم الأربعاء في السابع والعشرين من شوال سنة ثلاثمائة وعشرين ومدة خلافته أربع وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وخمسة عشر يوماً وعمره ثمان وثلاثون سنة وأياماً، وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه والهيئة

---

(١) رجال الكشي ص ٣٤٥ ولسان الميزان ج ٢ ص ١٢٨ .

والخلق، أمه شغب أم ولد، ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢١٣.

جعفر: بن مكرم بن يعقوب أبو الفضل الدوري التاجر عامي صدقه عبد الرحمن بن أبي حاتم كما في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٨.

جعفر: الملك الملتاني: ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف أبو عبد الله، كان قد خاف بالحجاز فهرب مع ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل ملتان، فلما وصلها فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد، وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك، وملك أولاده هناك، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستون ولداً، والمعقبون منهم أربع وأربعون رجلاً، ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون، وأكثرهم على رأي الإسماعيلية ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم وقلّ من تعلق عليهم ممن ليس منهم، كما أشرنا إليهم في بني جعفر الملك، ذكره ابن المهنّا في عمدة الطالب ص ٣٥٩ وهم المتفرقون بفارس وشيراز وبغداد وغيرها من البلاد.

جعفر: بن مليك نجم الدين الحلبي إمامي فقيه جليل كما في تكملة أمل الآمل.

جعفر: بن منير الرازي أبو محمّد العطار الميداني صدوق (تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٧٧).

جعفر: بن موسى أبو الفضل المعروف بابن الحداد المتوفى سنة ٢٨٩ نحوي قرأ على ابن المنادي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٢.

جعفر: بن موسى بن أبي شجاع: الضرير القصري الراوي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عامي (تاريخ بغداد للخطيب)، ج ٧ ص ٢٠٨.

جعفر: بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام المعروف بابن أم كلثوم (ابن كلثم)، وهي عمته بنت الكاظم عليه السلام إشتهر بها لأنها ربته ويقال لولده الكلثميون، وهم بمصر والشام ومنهم بنو السمسار وبنو أبي

العساف ومنهم محمّد نقيب الموصل (عمدة الطالب)، (ص ٢٢١).

جعفر: بن مهران السباك البصري: المتوفى سنة ٢٣٢ ـ ٢٣١ عامي لا بأس به (لسان الميزان)، (ج ٢ ص ١٢٩).

جعفر: بن ميسرة الأشجعي: المتوفى سنة ١٨١ تابعي ويقال له جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء، وفي التهذيب صحف جعفر بحفص[1].

جعفر: بن ميمون أبو علي التميمي: ويقال أبو العوام بياع الأنماط وثقه الحاكم، وفي بعض النسخ صحف جعفر بحفص ضعفه بعض الأصحاب، وعنونه العلامة المامقاني (رحمه الله) في رجاله ج ١ ص ٢٢٨ تارة وبعنوان حفص في ص ٣٥٦ أخرى وضعفه في الموضعين.

جعفر: بن ناجية بن أبي عمار الكوفي: الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه علي بن الحكم إمامي حسن أبوه يأتي. ذكره ابن حجر في اللسان.

جعفر: الناسب كان من ولد علي العريضي يجمع الأنساب لا بأس به، وأبوه حمزة بن الحسين بن علي بن عيسى يأتي ذكره.

جعفر: ناصرك ابن الحسن الناصر الكبير الأطروش: ابن علي العسكري ابن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف أبو القاسم الحسيني فلما مات أبوه أرادوا أن يبايعوا أخوه أحمد فآمتنع فكتب إلى جعفر هذا، واستقدمه وبايعه فغضب، وجمع عسكراً، وقصد طبرستان فآنهزم الداعي من ابن الناصر هذا يوم النيروز سنة ٣٠٦ وسمى نفسه الناصر فهرب إلى جرجان فأعقبه، وأجلي إلى الري فأولد محمّد الفافاء والحسن ولهما أحفاد ببغداد يقال لهم: بنو الناصر، وإخوته أحمد أبو الحسين؛ وزيد؛ وعلي المجل؛ ومحمّد أبو علي المرتضى ذكره ابن المهنّا في عمدة الطالب ص ٣٠٢.

---

(١) لسان الميزان لابن حجر والخصال ج ٢ ص ١١٦.

جعفر: بن نجيم أبو الحسن الكندي جد علي بن المثنى بن جعفر إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام لا بأس به، كما في مرآة العقول ج ١ ص ٢٠٠.

جعفر: بن نسطور الرومي قيل صحابي فيه نظر (لسان الميزان)، ج ٢ ص ١٣٠.

جعفر: بن نصر أبو ميمون العنبري: كان في سنة ٢٦١ عامي (لسان الميزان) ج ٢ ص ١٣١.

جعفر: بن نصير يعرف بالتائب عامي روى عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم، وعنه محمّد بن مخلد الدوري ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٩٢.

جعفر: بن نعيم بن شاذان أبو محمّد الشاذاني: الراوي عن أحمد بن إدريس والحاكم النيسابوري إمامي حسن كان من مشايخ الصدوق (ره)، وأخواه أحمد تقدم؛ والخليل يأتي وابنا أخيه الفضل بن شاذان، ومحمّد بن أحمد وشاذان لقب الخليل، وأحمد والد محمّد، ذكره الصدوق (ره) في كمال الدين ص ١٣٩، وفي العيون باب ٢٢.

جعفر: بن نما الحلي: الإمامي الثقة هو ابن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما كما ذكرناهم بني نما وهم جماعة كثيرة ثقاة.

جعفر: بن نور الدين البدغشي العارف صاحب كتاب الأحباب ذكره الخوانساري في الروضات ط ١ ص ٣٣٩.

جعفر: الوارث ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام يقال لولده بنو الوارث (عمدة الطالب) ص ٢٢١.

جعفر: بن واقد كان من أصحاب أبي الخطاب ضعيف ذكره الطوسي (ره) في منتخب الكشي ط ١ ص ٣٢٨.

جعفر: الوحش ابن محمد الجمال ابن جعفر بن الحسين بن علي الخارض ابن محمد بن جعفر الصادق المعروف بأخي الجور الجعفري ومن ولده بالموصل والشام أبو الهيجاء ابن حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر يصفه بسعة النفس.

جعفر: الوراق الراوي عنه حميد بن زياد إمامي يحتمل اتحاده مع ابن محمّد الواسطي، أو ابن محمّد بن هشام المقدم.

جعفر: بن ورقاء بن محمّد بن ورقاء أبو محمّد إمامي حسن له كتاب فضل علي وأهل بيته المسمى حقائق التفضيل (رجال النجاشي) ص ٩٠.

جعفر: بن هارون بن إبراهيم أبو محمد الدينوري المؤدب النحوي نزل بغداد ويؤدب، وحدث في سنة ٣٤٤ لا بأس به (تاريخ بغداد للخطيب) ج ٧ ص ٢٢٥.

جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام إمامي بنوه أحمد، وإسحاق، وعلي، ومحمّد.

جعفر: بن هارون بن زياد أبو محمّد النحوي الراوي عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ببغداد لا بأس به (تاريخ بغداد للخطيب) ج ٧ ص ٢١٠.

جعفر: بن هارون الكوفي أبو عبد الله إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام ثقة (رجال الشيخ ولسان الميزان ج ٢ ص ١٣١).

جعفر: بن هاشم بن علي بن محمّد العمري النسابة الراوي عن جده أبو الحسن علي إمامي حسن (عمدة الطالب)، (ص ٣٦١).

جعفر: بن هاشم بن يحيى أبو يحيى العسكري البغدادي المتوفى سنة ٢٧٧ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٨٣.

جعفر: بن الهذيل بن هشام إمامي الظاهر إتحاده مع ابن محمد بن الهذيل وابن محمد بن هشام المتقدمين.

جعفر: بن هشام الراوي عن أحمد بن عبيد الله الغداني البصري عامي (تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٨٨) الظاهر إتحاده مع ابن محمد بن هاشم.

جعفر: بن هلال بن خباب الراوي عن أبي الحسن المدائني عامي ج ٢ ص ١٣٢.

جعفر: بن يحيى بن ثوبان وقيل ابن عمارة بن ثوبان عامي روى عن عمه عمارة بن ثوبان (تهذيب التهذيب) ج ٢ ص ١٠٩.

جعفر: بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر والد عبد الله، والقاسم، ومحمد، ويعقوب لا بأس به.

جعفر: بن يحيى بن خالد بن برمك تقدم بعنوان جعفر البرمكي، وفي ج ١ ص ٢٨٨ بعنوان آل برمك، وفي حرف الباء أيضاً بعنوان البرمكي ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٤٧ وص ٥٧ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٥٢ أبوه، وجده، وإخوته الفضل، ومحمّد، وموسى كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١١٠.

جعفر: بن يحيى الخزاعي الراوي عن أبيه يحيى بن أبي العلاء عن الصادق عليه السلام وعنه أحمد بن محمد إمامي لا بأس به ذكره الأردبيلي في جامع الرواة ص ١٦٣.

جعفر: بن يحيى بن سعد الأحول خال الحسن، والحسين إبنا سعيد الأهوازيين والراوي عنهما وهما ابنا أخته إمامي لا بأس به كذا في أغلب كتب الرجالية المطبوعة بأيدينا، ولكن في جامع الرواة ص ١٦٤ ابن يحيى بن سعيد بدل ابن سعد.

جعفر: بن يحيى بن العلاء أبو محمد الرازي الراوي عن أبيه إمامي ثقة له كتاب روى عنه موسى بن الحسين بن موسى، وأبوه يحيى بن العلاء بن خالد البجلي أبو جعفر الآتي ذكره له كتاب أيضاً ثقة روى عن

الصادق عليه السلام كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٣٣ وفي جامع الرواة ص ١٦٤.

جعفر: بن يونس الخراساني ثم البغدادي أبو بكر الشبلي الصوفي المالكي المتوفى سنة ٣٣٤ وعمره ٧٢ سنة (روضات ط ١ ص ١٥٩).

الجعفرية: هم الطائفة الإمامية الاثني عشرية عن أبي الصباح الكناني قال: قلت للصادق عليه السلام: إنّا نعير بالكوفة فيقال لنا: الجعفرية فغضب عليه السلام. ثم قال: إن أصحاب جعفر لقليل إنما أصحاب جعفر وشيعته من عف بطنه وفرجه، وآشتد ورعه، وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه.

الجعفري: ينصرف في كتب الأنساب والأخبار إلى أولاد وأحفاد جعفر بن أبي طالب عليه السلام ـ كإبراهيم بن أبي الكرام، وإبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله، وأحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله والأشرف بن الحسين بن محمد، وبشر بن مروان الكلابي، وجعفر بن سويد، والحارث بن عمران، والحسن بن سليمان، والحسن بن علي بن عبد الله، والحسين بن كثير الكلابي، وحمزة بن عبد الله، وحمزة بن محمد بن عبد الله، والرضا بن عبد الله بن علي، وزكريا بن يحيى الكلابي، وزيد بن إسحاق، وسليمان بن جعفر، وعامر بن الطفيل العامري، ولبيد بن ربيعة، والمجتبى بن أميرة، ومحمد بن صالح بن معاوية، ومحمد بن يوسف بن يعقوب؛ ومهدي بن الفضل ويعقوب بن جعفر، وغيرهم وقد يطلق على غيرهم كبني كلاب وبني جعفر الصادق عليه السلام كما تقدم ويأتي، والجعفري إسم قصر بناه جعفر المتوكل بقرب سامراء فصارت أكبر من سامراء وبها قتل سنة ٢٤٧ والجعفرية محلة ببغداد، وقرية بمصر كما في المعجم ج ٣ ص ١١١.

الجعفي: بالضم ككرسي أبو حي باليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة، وهو الذي وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قول انظر أسد الغابة ج ١ ط إيران ص ٢٨٩، والمنسوب إليه أيضاً جعفي بغير زيادة ونقصان وهم جماعة منهم إبراهيم بن القعقاع، وأحمد بن يوسف؛ وإسماعيل بن جابر، وابن

عبد الرحمن، وأيوب بن الحرّ وإخوته آديم؛ والحسن؛ وزكريا، وجابر بن يزيد، والحسين بن علي بن الوليد، ورشيد بن زيد وسويد بن غفلة، وعبد الكريم بن هليل، وعبد الله بن محمّد بن جعفر، وعبيد الله بن الحرّ وعقبة بن محرز، ومحمّد بن أحمد بن إبراهيم الصابوني، وغيرهم.

الجَعل: بالفتح ثم السكون أعم من فعل وصنع يقال جعل القبيح حسناً أي صيره وجعل الشاعر ينشد أي شرع ويجيء بمعنى الحكم بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً، وبمعنى إيجاد شيء من شيء، وجعل الشيء جعلاً وضعه، ويستعمل لإبتداء الفعل وإنشائه وعن علي عليه السلام قال: جعل الله لكل عمل ثواباً ولكل شيء حساباً وقدراً ولكل قدر أجلاً، وقال: جعل الله سبحانه أسماعاً لتعي ما عناها، وأبصاراً لتجلو ما غشاها، وجعل حقوق عباده مقدمة على حقوقه، فمن قام لحقوق عباد الله كان ذلك مؤدياً إلى القيام بحقوق الله وجعل العدل قوام الأنام، وتنزيهاً من المظالم والآثام؛ وتسنية للإسلام.

والجُعل: بالضم الأجر الذي يأخذه الإنسان على فعل الشيء.

الجُعل: بالضم وفتح المهملة ضرب من الخنافش، والنسبة إليها الجعلي وهو أبو سعيد الخولاني.

وجعونة: بضمتين رجل قصير القامة.

وجعونة: بن زياد الشني صحابي.

جعونة بن مازن المازني: الخارجي، ويقال له قطري بن الفجاءة أبو نعامة خرج زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل، ويسلم عليه بالخلافة، وكان كلما سير إليه الحجاج جيشاً يستظهر قطري عليه، قيل للحجاج أيها الأمير فقال الحجاج: إنما الأمير قطري الذي إذا ركب ركب لركوبه عشرون ألفاً لا يسألونه أين تريد كما تقدم في تاريخ إيران، وفي حياة الحيوان في آخر مادة النعامة.

جعونة بن مرشد الأسدي: لا بأس به.

جُعيد: بالضم مصغراً ابن حجر عامي.

جعيد بن عبد الرحمن: إمامي لا بأس به.

جعيد الهمداني الكوفي: إمامي روى عن الحسنين تابعي حسن.

جعيفران: لقب جعفر بن علي بن السريّ بن عبد الرحمن أبو الفضل الشاعر الأديب الفاضل المقدم ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ١٦٣.

جعيل: بن زياد الأشجعي صحابي.

جعيل بن سراقة: الضميري أو الغفاري، ويقال له جعال تقدم.

جعيل: أيضاً صحابي.

جغرافيا(١): بالكسر ثم السكون أو جغرافية كما في المنجد كلمة مركبة

---

(١) بر حسب فرمايش حضرت مستطاب جناب آقاي حاج شيخ محمّد حسين أعلمي مؤلف محترم (دائرة المعارف) اين چند سطر در مورد كلمة (جغرافيا) به نقل از كتب ذيل توسط إينجانب محمّد علي طاهري مدير چاپخانه قم قلمي گرديد: (أطلس جهان در عصر فضا ـ سحاب) (جغرافياي سال پنجم دبستانها) (إطلاعات عمومي يا دائرة المعارف إجتماعي تأليف عنايت الله شكيباپور).

جغرافيا يا ژئو گرافي به معنى (زمين نوشتن) يا سرگذشت زمين در گذشته وحال ميباشد.

پيدايش زمين ـ ميليونها سال پيش زمين مانند خورشيد، سوزان وفروزان بود واز خود نور وگرما بأطراف پخش ميكرد. اما بگذشت زمان كم كم پوستة زمين سرد ومنجمد شد وبصورت كنوني در آمد. دراثر سرد شدن تدريجي، زمين چين خوردگي پيدا كرد وپستي وبلنديها يعني كوهها ودرياها در آن بوجود آمد. شكل كلى زمين شلجمي است، يعني در دو طرف قطب كمي فرو رفته است. نسبت پستي وبلنديهاي زمين به حجم آن هم چون دانه هاي پوسته پرتقال به خود پرتقال ميباشد.

دور كره زمين رايك طبقه هوا (جو) فرا گرفته كه زندگي جانداران منوط بآن است. وهم در تعديل تابش حرارت خورشيد برزمين مؤثر است. چنانكه اگر هوا وجود نداشت =

من كلمتين يونانيتين، وهما جيه أي أرض، وغرافيا أي أنا أرسم، ويقال جغراويا بالواو على الأصل، هو علم يتعرف منه أحوال الأقاليم السبعة الواقعة

هنگام روز آبها بجوش مي آمد ودرشب يخ مي بست. هواي محيط بر زمين پيوسته جابجا ميشود، بالنتيجة باد بوجود ميآيد. أبركه از بخار آب حاصل ميشود، براثروزش باد به حركت در ميآيد وهنگام رسيدن به نقطه اي سرد به صورت باران ـ برف ـ تگرگ بزمين ميرسد.

فاصله زمين ازخورشيد صدوچهل نه مليون و(٦٤٥٠٠٠) كيلومتر وازماه (٣٨٤٤٤٦) كيلو متر است ؛ مساحة كرهٔ زمين (٥١٠١٠٠٠٠٠) كيلو متر مربع ومحيط ان بطور متوسط (٤٠٠٠٠) كيلو متر است يعني ميتوانيم با اتومبيلي كه داراي سرعت هفتاد كيلو متر در ساعت است دور كره زمين را در مدت (٢٤) شبانه روز بپيمائيم حجم زمين بوده وقطر يخ موجود دران تا (٤٥٠٠٠) يك مليارد وهشتاد دو مليون وهشصد وچهل يك هزار وسيصد وده كيلومتر مكعب ووزن آن در حدود شش كادر ليون تن ميباشد .

بلند ترين نقطه در روى كرهٔ زمين قله اوست از كوه هيماليا در تبت بارتفاع (٨٨٨٥) متر وگود ترين نقطه خشكي (٣٩٢) متر از سطح دريادر كنار بحر الميت وعميق ترين نقطه درياها درا قيانوس آرام نزديك مجمع الجزائر فليپين در حدود (١١٥٢١) متر عمق ميباشد .

٣ قسمت از سطح زمين را آب ويك قسمت آنرا خشكي تشكيل ميدهد، خشكيهاي زمين به ٥ نقطه مشخص به نامهاي: (آسيا ـ أوروپا ـ أفريقيا ـ أمريكا ـ اقيانوسيه) تقسيم شده، خشكيها از هم مجزا بوده وآبها بهم متصل ميباشند. ٣ قطعه آسيا وآفريقا وأروپا را برّ قديم و٢ قطعه آمريكا واقيانوسيه را برّ جديد مينامند. آمريكا را ينگى دنيا يا دنياى جديد هم ناميده اند.

بزر گترين خشكي جهان آسيا به وسعت (٤٤٢٠٠٠٠٠) كيلو متر مربع وبزر گترين اقيانوس جهان اقيانوس آرام يا كبير به وسعت (١٨٠,٠٠٠٠٠٠) كيلو متر مربع ميباشد. بزر گترين در ياچه جهان درياي خزردر إيران با وسعت (٤٢٤٠٠٠) كيلو متر مربع است. كوچكترين قاره جهان اقيانوسيه باوسعت يك ميليون كيلو متر مربع است.

خشكيها بيشتر در نيمكره شمالي وآبها در نيمكره جنوبي واقعند.

گرمترين نقطة جهان خط استوا وسردترين نقطة آن قطب جنوب است كه دائماً يخبندان بوده وقطر يخ موجود دران تا (٤٥٠٠٠) متر ميرسد.

في الربع المسكون من كرة الأرض، وعروض البلدان الواقعة فيها، وأطوالها، وعدد مدنها، وجبالها، وبراريها، وبحارها، وأنهارها إلى غير ذلك من أحوال الربع المسكون، وقيل جغرافيا علم بأحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال والأنهار، وما يختلف حال السكان باختلافه.

وهو علم لم ينقل في العربية لفظ مخصوص له، وأول من صنف فيه بطلميوس القلوزي وذكر أن عدد المدن أربع آلاف وخمسمائة وثلاثين مدينة في عصره، وأن عدد جبال الأرض مئتا جبل ونيِّف، وذكر مقدارها وما فيها من

= بزر گترين رود خانه جهان آمازون با (٦٤٨٠) كيلو متر طول در آمريكاي جنوبي است كه از كوههاي آند سرچشمه ميگيرد وبا اقيانوس اطلس مي ريزد با ريزش متوسط ساليانه (١٢٠٠٠٠) كيلو متر مكعب. بزر گترين آبشار جهان (أنزل) در ونزو لا است با ارتفاع (٩٧٨) متر. بزر گترين بيابان جهان (صحرا) است در الجزائر با وسعت (نه) ميليون كيلو متر مربع.

كرهٔ زمين هر بيست وچهار ساعت يكبار بدور خود ميچرخد وازاين چرخش شبانه روز بوجود ميآيد. وهر سيصد وشصت پنج روز يكبار بدور خورشيد ميگردد وازاين گردش چهار فصل حاصل ميشود. خورشيد حركت وضعي دارد يعني فقط بدور خودمي چرخد. ماه داراي حركت انتقالي بوده يعني در حال ثابت هم بدور زمين وهم بدور خورشيد مي چرخد وحركت وضعي ندارد. بالنتيجة چهل ويك در صد از سطح كره ماه أصلا قابل رؤيت نيست. در قطب جنوب وشمال شش ماه از سال روز وشش ماه از سال شب است.

موقعيت زمين نسبت به جهان هستي ـ اگر شب هنگام به آسمان نظر كنيم ستار گاني را مشاهده خواهيم كرد كه بعضى ثابت وبعضى در حر كتند (ثوابت ـ سيارات) خورشيد يكي از ثوابت آسمان است كه نه سيارة من جمله زمين بدور آن مي چرخد. اين نه سيارة وخورشيد را روى هم منظومه شمسى نامند. منظومه شمسى خود واحدى است از يك كهكشان كه از اجتماع دويست ميليارد منظومة نظير منظومه شمسي بوجود آمده. وعالم خلقت عبارت است از اجتماع ميليارها ميليارد كهكشان كه در فضاي لا يتناهى معلق اند. فاصله بين بعضي از ستارگان كه در اين مجموعه عظيم قرار گرفته ميليونها سال نورى وفاصله بين يك كهكشان تا كهكشان ديگر ميلياردها سال نورى ميباشد. (نور درهر ثانيه سيصدهزار ألف كيلو متر راه را طي ميكند). وتمام اين توده عظيم با نظمي خاص در فضاي لا يتناهى معلق است.

المعادن والجواهر والبحار وما فيها من الجزائر والحيوانات وخواصها. وغير ذلك المذكورة في كشف الظنون ج ١ ص ٣٩٤ والوجدي في الدائرة.

وذكر أقطار الأرض وما فيها من الخلائق على صورهم وأخلاقهم وما يأكلون وما يشربون، وما في كل صقع مما ليس في الآخر غيره من الأرزاق والتحف والأمتعة فصار أصلاً يرجع إليه من صنّف بعده كما ذكره الحلبي في كشف الظنون ط ١ ج ١ ص ٣٩٤.

وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١١٩، وفي ص ١٢١ قال: وفي هذا العصر كان يوجد خرائط جغرافية فكان لدى الإمبراطور شارلمان ثلاثة منها منقوشة على صفائح من الفضة ـ وقد وجدت خريطة من خرائط ذلك العصر فوجد أن الدنيا مصورة فيها بصورة دائرة مسطحة، وكان مرسوماً في أعلى الخريطة آدم وحواء عليهما السلام في الجنة الأرضية، وقال البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٤٧٨: الجغرافية يونانية مركبة تنقسم إلى أقسام كبيرة، وهي الجغرافية الرياضية، والجغرافية الطبيعية، والسياسية، فالرياضية أو الفلكية تبحث عن شكل الأرض وحجمها وحركتها وعن تركيب الكرات وحلّ المسائل وتعيين مواقع الأماكن على سطح الأرض ورسم قسم من السطح المذكور على صفيحة أو خريطة.

والطبيعية تبحث عن حالة الأرض الطبيعية وأوصافها وتصف علاقتها بالنظام الشمسي، والسياسية تبحث عن بلدان الأرض وأممها من حيث أقسامها السياسية وعن الجنس البشري من حيث هيئته الإجتماعية ونظامه. تطلب من أسماء الأقطار والمدن والبلدان والتفصيل موكول إليه راجع هناك.

وقال المسعودي في أخبار الزمان ص ٩: أما الدلائل على أن السماء يدل على مثال الكرة، وتدويرها بجميع ما فيها من الكواكب، وأن الأرض بجميع أجزائها من البر والبحر على قدر مثال الكرة، وأن كرة الأرض مثبتة في وسط السماء كالكرة، وقدرها عند قدر السماء قدر النقطة في الدائرة صفراً ووصف الربع المسكون من الأرض وما يعرض من دور الفلك واختلاف الليل



خريطة العالم الإسلامي

والنهار ووصف المواضع التي تطلع الشمس فيها شهراً لا تغرب وتغرب شهوراً لا تـطلع فيها.

وفي البحار ج ١٤ ص ٣٠١ عن الصادق عليه السلام قال خلق الله تعالى النهـار قبل الليل والشمس قبل القمر والأرض قبل السماء ووضع الأرض على الحوت

الحديث، سئل الرضا عليه السلام عن قوله تعالى **﴿رفع السموات بغير عمد ترونها﴾** فبسط كفه اليسرى، ثم وضع اليمنى عليها فقال: هذه الأرض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة، والأرض الثانية فوق السماء الدنيا، والسماء الثانية فوقها قبة؛ والأرض الثالثة فوق السماء الثانية؛ والسماء الثالثة فوقها قبة؛ والأرض الرابعة فوق السماء الثالثة، والسماء الرابعة فوقها قبة؛ والأرض الخامسة فوق السماء الرابعة، والسماء الخامسة فوقها قبة، والأرض السادسة فوق السماء الخامسة، والسماء السادسة فوقها قبة، والأرض السابعة فوق السماء السادسة، والسماء السابعة فوقها قبة، وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة، .وهو قوله تعالى: **﴿الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن﴾** وما تحتنا الأرض واحدة الست لهن فوقنا.

في السحاب والمطر والشهاب والبروق والصواعق:

قال الله عزّ وجلّ: **﴿الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج بهِ من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً﴾** وغيرها من الآيات كما في البحار ط ١ ج ١٤ ص ٢٦٨، وفي ص ٢٧٠ قال الفخر الرازي: إختلف الناس فيه فقال الجبائي: إنه تعالى ينزّل الماء من السماء إلى السحاب ومن السحاب إلى الأرض ظاهر النص يقتضي نزول المطر من السماء والعدول عن الظاهر إلى التأويل، إنما يحتاج إليه عند قيام الدليل على أن أجزاء اللفظ على ظاهره غير ممكن، وفي هذا الموضع لم يقم دليل على امتناع نزول المطر من السماء فوجب إجراء اللفظ على ظاهره.

وأما قول من يقول إن البخارات الكثيرة تجتمع في باطن الأرض ثم تصعد وترتفع إلى الهواء فينعقد الغيم منها ويتقاطر، وذلك هو المطر فقد احتج الجبائي على فساده بوجوه **الأول** أن البرد قد يوجد في وقت الحرّ بل في صميم الصيف، ونجد المطر في أبرد وقت ينزل غير جامد وذلك يبطل قولهم. **الثاني** أن البخارات إذا ارتفعت وتصاعدت وتفرقت لم يتولد منها قطرات الماء. **الثالث** لو كان تولد المطر من صعود البخارات فالبخارات دائمة الإرتفاع من

البحار فوجب أن يدوم هناك نزول المطر وحيث لم يكن الأمر كذلك علمنا فساد قولهم، فثبت بهذه الوجوه أنه ليس تولد المطر من بخار الأرض.

ثم قال: والقوم إنما إحتاجوا إلى هذا القول لأنهم إعتقدوا أن الأجسام قديمة، وإذا كان الأمر كذلك إمتنع دخول الزيادة والنقصان فيها ولا معنى لحدوث الحوادث إلا إتصاف تلك الذوات بصفة بعد أن كانت موصوفة بصفات أخرى فلهذا السبب إحتالوا في تكوين كل شيء عن مادة معينة.

وأما المسلمون فلما إعتقدوا أن الأجسام محدثة، وأن خالق العالم فاعل مختار قادر على خلق الأجسام كيف شاء وأراد فعند هذا لا حاجة إلى إستخراج هذه التكلفات فثبت أن ظاهر القرآن يدل على أن الماء إنما ينزل من السماء، ولا دليل على إمتناع هذا الظاهر فوجب القول بحمله على ظاهره فثبت أن الحق سبحانه وتعالى ينزل المطر من السماء بمعنى أنه يخلق هذه الأجسام في السماء ثم ينزلها إلى السحاب. ثم من السحاب إلى الأرض.

والقول الثاني المراد أنزل من جانب السماء ماءً. القول **الثالث** أنزل من السحاب ماءً وسمّى الله تعالى السحاب سماءً لأن العرب تسمي كل ما فوقك سماء كسماء البيت، وعن ابن عباس يريد بالماء ها هنا المطر.

أقول ورجّح في موضع آخر نزول المطر من السحاب لأن الإنسان ربما كان واقفاً على قلّة جبل عال ويرى الغيم أسفل فإذا نزل من ذلك الجبل يرى ذلك الغيم ماطراً عليهم، وإذا كان هذا الأمر مشاهداً بالبصر كان النزاع فيه باطلاً ولا ينزل نقطة من المطر إلا ومعها ملك، والفلاسفة يحملون ذلك الملك على الطبيعة الحالّة في تلك الجسمية الموجبة لذلك النزول، ثم قال الله تعالى في كتابه المجيد: ﴿**هو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً**﴾ المعنى أن السحاب المسيطر بالمياه العظيمة إنما يبقى معلقاً في الهواء لأنه تعالى دبر بحكمته أن يحرك الرياح تحريكاً شديداً فيحصل منها فوائد **أحدها** أن أجزاء السحاب ينضم بعضها إلى بعض ويتراكم وينعقد السحاب الكثيف الماطر و **ثانيها** أن بسبب تلك الحركات الشديدة التي في

تلك الرياح يمتنع على تلك الأجزاء فلا جرم يبقى معلقاً في الهواء و **ثالثها** بسبب حركات تلك الأرواح ينساق السحاب من موضع إلى موضع آخر، وهو الموضع الذي علم الله تعالى احتياجهم إلى نزول الأمطار بها.

و **رابعها** أن حركة الرياح تارة تكون متفرقة لأجزاء السحاب مبطلة لها. و **خامسها** أن هذه الرياح تارة تكون مقوية للزرع والأشجار مكملة لما فيها من النشور والنماء وهي الرياح اللواقح، وتارة تكون مبطلة لها كما تكون في الخريف. و **سادسها** أن هذه الرياح تارة تكون طيبة لذيذة موافقة للأبدان، وتارة مهلكة إما بسبب حرارة شديدة كما في السموم أو بسبب البرد الشديد كما في الرياح المهلكة وغير ذلك. ثم يبسطه في السماء كيف يشاء. ثم يفتح أبواب السماء فيسيل الماء على السحاب، وثم يمطر السحاب بعد ذلك ورحمته هو المطر.

إذا عرفت هذا فنقول إختلاف الرياح في الصفات المذكورة مع أن طبيعة الهواء واحدة وتأثيرات الطبائع والأنجم والأفلاك واحدة تدل على أن هذه الأحوال لم تحصل إلا بتدبير الفاعل المختار سبحانه وتعالى ثم قال: **﴿سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء﴾** **﴿هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً﴾** إما خوفاً فعند لمعان البرق يخاف وقوع الصواعق، أو الضرر كالمسافر وغير ذلك، ويطمع في نزول الغيث وغير ذلك وقوله **﴿يسبح الرعد بحمده﴾** وتسبيح الرعد دلالته على تنزيه الله تعالى ووجوب حمده وقيل الرعد هو الملك الذي يسوق السحاب ويزجره بصوته وهو يسبح الله ويحمده وهو موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث يشاء الله تعالى.

وفي ص ٢٧٥ عن الصادق عن أبيه قال كان علي عليه السلام : يقوم في المطر أول مطر حتى يبتلّ رأسه ولحيته وثيابه فيقال له: يا أمير المؤمنين الكن الكن[1] فيقول إن هذا ماء قريب العهد بالعرش. ثم أنشأ يحدث فقال: إن تحت العرش بحراً فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان، وإذا أراد الله تعالى أن

---

(١) استتر.

ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه أوحى الله عز وجل فمطر منه ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيافتلقيه إلى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال. ثم يوحي الله عز وجل إلى السحاب اطحنيه وأذيبيه ذوبان الملح في الماء. ثم انطلقي إلى موضع كذا وكذا عباباً وغير عباب فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة إلا ومعها ملك حتى يضعها موضعها، ولم ينزل من السماء قطرة من مطر إلا بقدر معدود ورزق معلوم إلا ما كان يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلام فإنه نزل منها ماء منهمراً بلا عدد ولا وزن قوله تعالى **﴿وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض﴾** فهي الأنهار والعيون والآبار، ومع كل قطرة ملك حتى تقع على الأرض في موضعها، وما برقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار إلا وهي ماطرة،وسئل عليه السلام ما **﴿الذاريات ذرواً﴾** قال الرياح؛ **﴿والحاملات وقراً﴾** السحاب، **﴿والجاريات يسراً﴾** السفن **﴿والمقسمات أمراً﴾** الملائكة والقوس هي أمان أهل الأرض.

وعن الصادق عليه السلام قال: يا مفضل فكّر في الصحو والمطر كيف يعتقبان على هذا العالم لما فيه صلاحه ولو دام واحد منهما عليه كان في ذلك فساده ألَا ترى أن الأمطار إذا توالت عفنت البقول والخضر واسترخت أبدان الحيوان فأحدث ضروباً من الأمراض وفسد الطرق والمسالك، وأن الصحو إذا دام جفت الأرض واحترق النبات وغيض ماء العيون والأودية فأضر ذلك بالناس وغلب اليبس على الهواءِ فأحدث ضروباً أخرى من الأمراض؛ وإذا تعاقبا على العالم هذا التعاقب اعتدل الهواء ودفع كل واحد منها إعادته الأخرى فصلحت الأشياء واستقامت.

وفي ص ٢٨٢ قال المجلسي (ره): إعلم أن ما يشاهد من انعقاد السحب في تلك الجبال وتقاطرها مع أن الواقف على قلة الجبل لا يرى سحاباً، ولا مطراً، ولا ماءً والذين تحت السحاب ينزل عليهم المطر لا ينافي الظواهر الدالة على المطر من السماء بوجهين **أولهما**: أنه يمكن أن ينزل المطر من السماء رشحاً ضعيفاً لا يحسّ به أو قبل انعقاد السحاب على الموضع الذي يرتفع منه.

وثانيهما: أن نقول بحصول الوجهين معاً وإنقسام المطر إلى قسمين فمنه ما ينزل من السماء؛ ومنه ما يرتفع من بخار البحار والأراضي الندية، ويؤيده ما رواه شيخنا البهائي (ره) في مفتاح الفلاح حيث قال: نقل الخاص والعام أن المأمون ركب يوماً للصيد فمرّ ببعض أزقّة بغداد على جماعة من الأطفال فخافوا وهربوا وتفرقوا، وبقي واحد في مكانه فتقدم إليه المأمون، وقال له: كيف لم تهرب كما هرب أصحابك فقال: لأن الطريق ليس ضيقاً فيتسع بذهابي ولا لأبي عندك ذنب فأخافك لأجله فلأيّ شيءٍ أهرب فأعجب من كلامه المأمون فلما خرج إلى خارج بغداد أرسل صقره فآرتفع في الهواء، ولم يسقط على وجه الأرض حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة فتعجب المأمون من ذلك فلما رجع تفرق الأطفال، وهربوا إلاَّ ذلك الطفل فإنه بقي في مكانه كما في المرة الأولى فتقدم إليه المأمون وهو ضام كفه على السمكة وقال له أيّ شيء في يدي فقال عليه السلام: إن الغيم حين أخذ من ماء البحر تداخله سمك صغار فتسقط منه فيصطادها الملوك فيمتحنون بها سلالة النبوة فأدهش ذلك المأمون فقال له: من أنت قال: أنا محمّد بن علي الرضا عليه السلام، وكان ذلك بعد واقعة الرضا عليه السلام وكان عمره في ذلك الوقت عشرة أو إحدى عشرة سنة فنزل المأمون عن فرسه وقبّل رأسه وتذلل له ثم زوجه ابنته.

وسئل السيد المرتضى (ره) الرعد والبرق والغيم ما هو وقوله تعالى: ﴿**وينزل من السماء من جبال فيها من برد**﴾ وهل هناك برد أم لا؟ فأجاب (ره) إن الغيم جسم كثيف وهو شاهد لا يمكن الشك فيه. وأما الرعد والبرق فقد روي أنهما ملكان والذي نقوله هو أن الرعد صوت من اصطكاك أجرام السحاب، والبرق أيضاً من تصادمهما وقوله: من جبال (الخ) لا شبهة فيه أنّه كلام الله، وأنه يمتنع أن تكون جبال البرد مخلوقة في حال ما ينزل البرد إنتهى منتخباً من البحار، وتقدم بعنوان الأرض، في مواضعها في كل بلد من البلاد ومكان من الأمكنة.

الجُغْلان: بالضم ثم السكون أيضاً إسم رجل ينسب إليه أحمد بن

محمّد بن جغلان أبو الحسن البغدادي المتوفى سنة ٣٨٠ (لبا).

الجغميني: هو محمود بن محمّد بن عمر صاحب القانونچة في الطب والهيئة كان في القرن التاسع القمي في ألقابه ج ٢.

الجَغوم: بالفتح وضم المعجمة اسم ينسب إليه عبيد الله بن محمّد بن سليمان الفهري البغدادي الجغومي (لبا).

الجفاء: بالفتح والمد نقيض الصلة وهو سوء العشرة وغلظ الطبع، والبعد والإعراض، قال بعض الحكماء: لا تجف ربك بأن تشتغل بخدمة غيره من المخلوقين، ولا تجف الخلق بأن تذكر عند الناس بشرّ، ولا تجف نفسك بأن تتهاون بفرائض الله تعالى وتشغلها بما لا يعني ولا يفيد.

الجفر: بالفتح ثم السكون علم يدعي أصحابه أنهم يعرفون به الحوادث إلى انقراض العالم قال الحلبي في كشف الظنون ط ١ ج ١ ص ٣٩٥: علم الجفر عبارة عن العلم الإجمالي بلوح القضاء والقدر المحتوي على كل ما كان وما يكون كلياً وجزئياً، وبعبارة أخرى عن لوح القضاء الذي هو عقل الكل، والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل، وقد آدعت طائفة أن أمير المؤمنين عليه‌السلام وضع الحروف الثمانية والعشرين على طريق البسط الأعظم في جلد الجفر يستخرج منها بطريق مخصوصة وشرائط معينة وألفاظ مخصوصة ما في لوح القضاء والقدر، وهذا علم توارثه أهل البيت عليهم‌السلام ومن ينتمي إليهم ويأخذ منهم المشائخ الكاملين، وكانوا يكتمونه عن غيرهم كل الكتمان. وقيل لا يقف على هذا الكتاب حقيقته إلا المهدي المنتظر عليه‌السلام خروجه في آخر الزمان، وورد هذا في كتب الأنبياء السالفة عليهم‌السلام كما نقل عن عيسى ابن مريم عليه‌السلام نحن معاشر الأنبياء نأتيكم بالتنزيل، وأما التأويل فسيأتيكم به البارقليط الذي سيأتيكم بعدي، ونقل عن المأمون لما عهد بالخلافة من بعده إلى علي بن موسى الرضا عليه‌السلام وكتب إليه كتاب عهده كتب، وهو في آخر ذلك الكتاب نعم إلا أن الجفر والجامعة يدلان على أن هذا الأمر لا يتم، وكان

كما قال: لأن المأمون إستشعر فتنة من بني هاشم فسمّه كذا في مفتاح السعادة.

وقال ابن طلحة الجفر والجامعة كتابان جليلان أحدهما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب بالكوفة على المنبر، والآخر أملاه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمره بتدوينه فكتبه علي عليه السلام حروفاً متفرقة على طريق سفر آدم عليه السلام في جفر يعني في رقّ قد صبغ من جلد البعير فآشتهر بين الناس به لأنه وجد فيه ما جرى للأولين والآخرين، والناس مختلفون في وضعه وتكسيره. فمنهم من كسره بالتكسير الصغير وهو جعفر الصادق عليه السلام وجعل في حافية الباب الكبير أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ إلى آخرها والباب الصغير أبجد إلى قرشت ـ وبعض العلماء قد سمى الباب الكبير بالجفر الكبير، والصغير بالجفر الصغير، فيخرج من الكبير ألف مصدر، ومن الصغير سبعمائة ومنهم من يضعه بالتكسير المتوسط، وهي الطريقة التي توضع بها الأوفاق الحرفية، وهو الأولى والأحسن وعليه مدار الحافية القمرية والشمسية.

ومنهم من يضعه بطريق التكسير الكبير، وهو الذي يخرج منه جميع اللغات، والأسماء. ومنهم من يضعه بطريق التركيب الحرفي وهو مذهب أفلاطون. ومنهم من يضعه بطريق التركيب العددي وهو مذهب سائر أهل الهند، وكل موصل إلى المطلوب، ومن الكتب المصنفة فيه الجفر الجامع والنور اللامع لمحمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ وغيره من الكتب المذكورة في كشف الظنون، وذكره البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٤٨٧ بأدنى تفاوت، وفي ج ٧ ص ٦، ووجدت نسخة الجفر الجامعة في بلدة قم عند العالم السيد مهدي اللاجوردي سنة ١٣٨٦.

ثم قال: قال بعضهم فائدة الجفر الاطلاع على فهم الخطاب المحمدي الذي لا يكون إلا بمعرفة اللسان العربي، وقال الجرجاني: الجفر والجامعة كتابان لعلي عليه السلام ذكر فيهما على طريق علم الحروف والحوادث التي تحدث إلى إنقراض العالم وكانت الأئمة المعروفون من أولاده عليهم السلام

يعرفونها ويحكمون بها، وقال ابن قتيبة: الجفر جلد جفر كتب فيه الإمام جعفر الصادق عليه السلام لآل البيت كل ما يحتاجون إلى علمه، وكل ما يكون إلى يوم القيامة وإلى هذا الجفر أشار المعري بقوله:

وقد عجبوا لأهل البيت لمّا أتاهم علمهم في مسك جفر
ومرآة المنجم وهي صغرى أرته كل عامرة وقفر

وقيل: ظفر به المهدي محمّد بن تومرت فرأى فيه ما يكون على يد عبد المؤمن صاحب المغرب وقصته وحليته وإسمه فأقام ابن تومرت مدة يتطلبه حتى وجده وصحبه وكان يكرمه ويقدمه على سائر أصحابه وقد ذكر بعض المؤرخين أن السلطان سليمان العثماني الأول حصّل هذا الكتاب من مصر وجعله في بلاطه مع عدة تحف نفيسة.

وقال في ج ٧ ص ٦ منه: والحرف عند أهل الجفر بناء مفرد مستقل بالدلالة ويسمى دلالة الحروف دلالة آولية، ودلالة الكلمة دلالة ثانوية وهو موضوع علم الجفر، ولهذا يسمى علم الجفر بعلم الحروف أيضاً، وإذا كان علم أسرار الحروف من الأمور المشهورة بين الأقدمين رأينا أن نذكر هنا ما يسرّ قالوا: إن هذا الفن يبحث عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً، وموضوعه الحروف الهجائية وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً؛ ومادته الأوفاق والتراكيب؛ وصورتها؛ وتقسيمها كمّاً وكيفاً وتأليف الأقسام والعزائم؛ وما ينتج منها؛ وفاعله المتصرف؛ ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والنجامة.

وقال الوجدي: في الدائرة ج ٣ ص ١٢٥ ـ الجفر هو علم مرموز مبني على أسرار الحروف يقول عنه أصحابه إنَّ فيه الحوادث المستقبلة إلى قيام الساعة إلى آخره.

وقال ابن خلدون عبد الرحمن المغربي في مقدمته مصر المعرب ص ٣٣٠ في فصل ٥٣ آعلم أن من خواص النفوس البشرية التشوق إلى عواقب الدول والأمم وأمورهم وعلم ما يحدث لهم من حياة وموت وخير

وشر سيما الحوادث العامة كمعرفة ما بقي من الدنيا، ومعرفة مدد الدول أو تفاوتها والتطلع إلى هذا طبيعة مجبولة عليها، ولذلك تجد الكثير من الناس يتشوقون إلى الوقوف على ذلك في المنام والأخبار من الكهان لمن قصدهم بمثل ذلك من الملوك والسوقة معروفة، ولقد نجد في المدن صنفاً من الناس ينتحلون المعاش من ذلك لعلمهم بحرص الناس عليه فينتصبون لهم في الطرقات والدكاكين يتعرضون لمن يسألهم عنه فتغدو عليهم وتروح نسوان المدينة وصبيانها وكثير من ضعفاء العقول يستكشفون عواقب أمرهم في الكسب، والجاه، والمعاش، والمعاشرة، والعداوة، وأمثال ذلك ما بين خط والرمل ويسمونه المنجم، وطرق بالحصى والحبوب ويسمونه الحاسب، والنظر في المرايا والمياه ويسمونه ضارب المندل، وهو من المنكرات الفاشية في الأمصار لما تقرّر في الشريعة من ذم ذلك، وأن البشر محجوبون عن الغيب إلا من أطلعه الله تعالى عليه من عنده في نوم أو ولاية إلى أن قال: في ص ٣٣١، وأما في الدولة الإسلامية فوقع منه كثير فيما يرجع إلى بقاء الدنيا ومدتها على العموم، وفيما يرجع إلى الدولة وإعمارها على الخصوص، وربما اقتبسوا بعض ذلك من ظواهر مأثورة وتأويلات محتملة ووقع لجعفر الصادق وأمثاله من أهل البيت عليهم السلام كثير من ذلك مستندهم فيه والله أعلم الكشف بما كانوا عليه من الولاية إلى أن قال في ص ٣٣٤ وقد يستندون في حدثان الدول على الخصوص إلى كتاب الجفر ويزعمون أن فيه علم ذلك كله من طريق الآثار والنجوم ولا يزيدون على ذلك ولا يعرفون أصل ذلك ولا مستنده:

وآعلم أن كتاب الجفر كان أصله أن هارون بن سعيد العجلي وهو رأس الزيدية كان له كتاب يرويه عن جعفر الصادق عليه السلام وفيه علم ما سيقع لأهل البيت عليهم السلام على العموم ولبعض الأشخاص منهم على الخصوص وقع ذلك لجعفر ونظائره من رجالاتهم على طريق الكرامة، والكشف الذي يقع لمثلهم من الأولياء وكان مكتوباً عند جعفر في جلد ثور صغير فرواه عنه هارون العجلي وكتبه وسماه الجفر باسم الجلد الذي كتب فيه لأن الجفر في اللغة هو الصغير، وصار هذا الاسم علماً على هذا الكتاب عندهم، وكان فيه تفسير

القرآن وما في باطنه من غرائب المعاني مروية عن جعفر الصادق عليه السلام وهذا الكتاب لم تتصل روايته ولا عرف عينه، وإنما يظهر منه شواذ من الكلمات لا يصحبها دليل ولو صح السند إلى جعفر الصادق عليه السلام لكان فيه نعم المستند من نفسه أو من رجال قومه فهم أهل الكرامات، وقد صح عنه أنه كان يحذر بعض قرابته بوقائع تكون لهم فتصحّ كما يقول. إلى أن قال: في ص ٣٣٥: وأما المنجمون فيستندون في حدثان الدول إلى الأحكام النجومية. إلى أن قال في ص ٣٣٨: وقد كان يعقوب بن إسحاق الكندي المنجم للرشيد والمأمون وضع في القرانات الكائنة في الملة كتاباً سماه الشيعة بالجفر باسم كتابهم المنسوب إلى جعفر الصادق عليه السلام . إلى أن قال في ص ٣٤١: وسمعت أيضاً أن هناك أعني بالمغرب ملاحم أخرى منسوبة إلى ابن سينا وابن عقاب وليس في شيء منها دليل على الصحة لأن ذلك إنما يؤخذ من القرانات، ووقفت بالمشرق أيضاً على ملحمة من حدثان دولة الترك منسوبة إلى رجل من الصوفية يسمى الباجربقي كلها ألغاز بالحروف أولها:

إن شئت تكشف سرّ الجفر يا سؤلي	من علم جفر الوصيّ والد الحسن
فافهم وكن واعياً حرفاً وجملته	والوصف فافهم كفعل الحاذق الفطن
أما الذي قبل عصري لست أذكره	لكنني أذكر الآتي من الزمن
بشهر بيبرس يبقي بعد خمستها	بحاء ميم بطيش نام في الكنن
شين له أثر من تحت سرّته	له القضا قضى أيّ ذلك المنن
فمصر والشام مع أرض العراق له	وأذربيجان في ملك إلى اليمن

وأبياتها كثيرة والغالب أنها موضعة ومثل صنعتها كان في القديم كثير ومعروف الإنتحال.

ونقل الطريحي في المجمع في مادة جفر قال في الحديث: أملى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ الجفر والجامعة فسّرا في الحديث بهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش والجلدة ونصف الجلدة، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنّه قال: عندي الجفر الأبيض، فقال له زيد بن

أبي العلا: وأي شيء فيه، قال: فقال: لي زبور داود؛ وتوراة موسى عليه السلام؛ وإنجيل عيسى عليه السلام، وصحف إبراهيم عليه السلام والحلال والحرام، ومصحف فاطمة عليها السلام وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد.

وفي حديث آخر (قال عليه السلام): وعندي الجفر الأحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك أنها تفتح للدمّ يفتحها صاحب السّيف للقتل. قيل له: فيعرف بنو الحسن هذا فقال: أي والله كما يعرف الليل أنه ليل والنهار أنه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم، وقال أيضاً: لقد كنّا وعدوّنا كثير، وقد أمسينا وما أعدى لنا من ذوي قرابتنا.

قال بعضهم إنّ علياً ورث علم الحروف عن محمّد، صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولا شك في ذلك يعرفه المخالف والمؤالف، وهو الجفر المعروف وذلك أن محمّداً وعلياً عليهما السلام كانا على جبل فاران فأتى جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجفرة وهي بقرة وحش أنثى بكر بالغ فذبحها علي عليه السلام وسلخها فإذا جلدها مدبوغ فكتب فيه علي عليه السلام بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عليه السلام علم الجفر أي علم المكتوب في جلد الجفر، والأربعة عشر المعصومون عليهم السلام في ذلك العلم سواء، وفي مرآة العقول ج ١ ص ١٧٦ باب فيه ذكر الصحيفة: الجفر جلد ثور مملوء علماً والجامعة صحيفة فاطمة عليها السلام، وفي الذريعة ج ٥ ص ١١٨، قال: الجفر وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين والعلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، وذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ٤٤١ قال: كانت عادتهم في ذلك الزمان أنهم يكتبون في الجلود والعظام، وفي البحار ج ١١ ص ١٨٦ وفي حياة الحيوان ط إيران ص ١٤٢، وفي ط مصر ج ١ ص ١٩٧، قال: قيل ابن تومرت المعروف بالمهدي ظفر بكتاب الجفر وقال:

تكاملت فيك أوصاف خصصت بها ... فكلنا بك مسرور ومغتبط
السن ضاحكة والكف مابحة ... والنفس واسعة والوجه منبسط

وقال شيخنا البهائي (ره) في كشكوله ط ١ ص ٥٤٢ الجفر ثمانية وعشرون جزءاً: كل جزء ثمانية وعشرون صفحة: وكل صفحة ثمانية وعشرون سطراً: وكل سطر ثمانية وعشرون بيتاً: وفي كل بيت أربعة أحرف، الحرف **الأول** بعدد الأجزاء، و **الثاني** بعدد الصفحات و **الثالث** بعدد الأسطر و **الرابع** بعدد البيوت، فاسم جفر مثلاً يطلب من البيت العشرين من السطر السابع عشر من الصفحة السادسة عشر من الجزء الثالث على ذلك فقس على هذا، ورأيت في بعض مؤلفات صديقنا السيد عبد الحجة البلاغي بأن[1].

---

(١) وأيضاً وجدت في بعض مخطوطات خزانة كتبه بالفارسية: كه جفر عبارت است ازثبت حروف أبجد - هوز - حطي - كلمن - سعفص - قرشت - ثخذ - ضظغ كه بيست وهشت حرف است بحروف تهجي كه خواهد آمد.

وبعبارت ديگر بايد بيست وهشت جز وكاغذ وضع كرد هر جزوى چهارده ورق كه عبارت از بيست وهشت صفحه باشد ودرهر صفحه بيست وهشت سطر ودرهر سطري بيست وهشت خانه ودرهر خانهٔ چهار حرف رسم شود - وباصطلاح علماء جفر هر جزوى را إقليم نامند وهر صفحة راشهر گويند - وهر سطري را محله كه مشتمل بر بيست وهشت خانهٔ است - وچهار حرف در خانه أول از سطر أول از صفحه أول - ودرجزو أول چهار ألف است - ألف أول علامت جزو أول، وألف دوم علامت صفحه أول، وألف سوم علامت سطر أول، وألف چهارم علامت خانهٔ أول، ودر خانهٔ دوم از سطر أول سه ألف، وب رسم كند - وهمچنين تا خانه بيست وهشت سه ألف، وغ كه حرف (بيست وهشت) است نويسند، ودر سطر دوم از صفحه أول دوالف، وب، وألف نويسند كه علامت جزو اول، وصفحهٔ أول، وسطر دوم، وخانهٔ أول است - ودر خانهٔ دوم دو ألف، ودوب نويسند - وهمچنين تا آخر سطر - ودر سطر سوم از صفحهٔ أول درخانهٔ أول دوالف، وج وألف نويسند - ودر خانهٔ دوم دو ألف وج و ب نويسند - وهمچنين تا آخر سطر - وبدين دستور تا آخر صفحة - ودر صفحهٔ دوم در سطر أول درخانهٔ أول يك (١) و(ب) و(د) و(١) نويسند - ودر خانهٔ دوم يك (١) و(ب) و(١) و(ب) نويسند وعلى هذا القياس تا آخر سطر وآخر صفحة در جدول نوشته ميشود.

وخواص وفوائد جفر جامع منسوب بحضرت أمير عليه السلام بسيار وبي شمار است - واين علمي است كه انبياء وأولياء ميدانسته اند، وبرخي از آنرا شيعيان وأولياء أئمه هدى عليهم السلام فراگرفته اند ومخفي ميدارند واين تعليم أنبياء وأئمة عليهم السلام موجب شده كه =

عدد جزء الجفر الجامع يبلغ ١٣١٦٠٢٢٤٠ .

وعدد الصفحة يبلغ ١٣١٦٠٢٢٤٠ .

= آنها بتنهائي در برابر چندين هزار كافر بت پرست درمياً مدند وايشانـرا از هيچكس ترس وبيم نمیبـوده وبقوت اين علم وديگـر علمها هـرچـه از ايشـان سؤال ميكـر دنـد جـواب ميدادند، وهـركس اين جفر جـامعرا بنـو يسد وبـاخود دارد مخلوقات اورا مطيـع ومنقاد گردند. ودرهرخـانـهٔ كه بـاشد از مـرگ مفاجـات وطاعـون أيمن باشـدتا آن مينـو يسدكـه حضرت إمام موسى كـاظم عليه السلام رسالـه دراين جفر كبـير تأليف نمـوده ومسمى بحق اليقين نموده ودر آن إظهـار فـرمـوده انـدكه چـون أسماء جفـر جامـع را دعوت كننـد علوم غيب منكشف گردد وبسعادت سرمدى رسند وتسخير أشياء را بهمـر سانـنـد واين عطيـهٔ عظيمي از فوائد إسم أعظم است كه ده فائده از آن إظهار فرموده اند.

أول: غالب شدن برخصمان نظر در صفحهٔ اسم خصوم در جداول كـه بر جـدول مقدم در صفحهٔ إسم كـدام است إسم مقـد مـرا غـالب داننـد، وإسم مؤخـر را مغلوب امـا منصوب ومغلوب اسمارا مـلاحظه كننـد ـ وطريق استخـراج سايـر صفحات آن است كه از صفحـهٔ مطلوب بينات إسم مطلوب بگيرد وعدد ستاند واز آن كلام مركب نمـايد حـاصل آن كلام بيان مطلوب باشد.

ثاني: زمان سلطنت سلطان وقت در صفحهٔ سنه وأيام ساعات بيرون آيد يعني چند سال ديگر وچند روز ديگر وچند ساعت ديگر زمان سلطنت أوست.

وثالث: تحقيق ولادت سلطان وجلوس سلطنت واستيلاء در مملكت أورا در صفحهٔ زمان بجدول سلطان نـظر كند ـ وبـطريق مذكـور عمل نمـايد ـ واز اينجـا تاريخ ولادت وتصرف در مملكت وبقاء حيات وزمان موت أو بيرون آيد.

ورابـع: انتقال مملكت از سلطان بـاولاد وتغيير در ثبـوت در مملكت ايشان وبقـا وفنـا حاصل نمايد ـ وچون بغيري رجوع شود تحقيق نما يدكه از كدام خانه وآن بچـه صفت در چه يوم ظاهر شود ـ وأما در صفحهٔ ورثه نظر كند چون سلطنت دراو قرار گيـرد، ودر صفحهٔ سنة وأيام رود وبقاي أورا معلوم نمايد ـ أمـا چون رجـوع بغيرى بـوده در صفحهٔ

تجدد سلاطين توجه نمايد وحقيقت مهمات از اين جهت معلوم شود، هكذا وجدت في أصل النسخة ولكن الظاهر سقط أو زاد شيء بعد وأما در صفحه ورثه الخ.

وخامس: تحقيق أمراض كه مريض شفا يابد ياوفـات كند در صفحـه إسم مريض نـظر نمايد از مركبات كلامى حاصل كندكه موت ومرض وصحت وساعت معلوم شود.

وسادس: تحقيق دولت وجهات آن كه تحصيل دولت از كدام جهت است چون طـريق عمل وذكر صفايح مذكور شد واحتياج بتكرار نيست ـ ودرهر صفحه كه مقصد وي باشد =

وعدد السطر يبلغ ١٣١٦٠٢٢٤٠ .
وعدد البيت يبلغ . ١٣١٦٠٢٢٤٠ .

= که متصدی در آن صفحه عمل نماید وازمر كبات كلامي تحصيل حاصل بايد كرد منصوب ومغلوب وطول وعرض وقرب وبعد.

وسابع: تحصيل محبت است از شخص غالب خواه سلطان ويا غير بايدكه از جفر صفحهٔ تحصيل محبت بنگارد واز أسماء عظام وملائكه وروحانيات وأعوان استخراج كند درساعت مطلوب ودر آن ساعت دعوت نماید، ومحبت هم از صفحهٔ مذكور بيرون آيد وبكار دارد تا مطلوب حاصل شود.

وثامن: إيجاد عداوت است أما زينهار نبايدكه عدا وترا بسرحد هلاكت رساند وعمل بعينه عكس عمل گذشته است در صفحهٔ عداوت معكوس عمل نماید.

وتاسع: تحصيل رفعت است بايدكه در صفحه رفعت بنگارد واز أبواب أسماء أعظم وملائكة روحانيات وأعوان را استخراج كند تا بكمال رفعت رساند.

وعاشر: شخص هر مقصدي داردآن صفحهٔ مطلوبرا چون عزت باشد از صفحهٔ عزت بنا كند وچون غنا باشد از صفحهٔ غنا وچون حفظ باشد در صفحهٔ حفظ وچون هلاك ظلمه باشد از صفحهٔ ظلمه واز كل صفحات بينات بعدد مطلوب بگيرد وأسماء عظام وملائكة وروحانيات وأعوان در عرض مقاصدي كه خواهد دعوت آن مرعى دارد كه كمال مقاصد حاصل شود.

مصنف ومرتب اين رساله را بفاتحة وسوره إخلاص ياد كند وعزيمت كل حروف (٢٨) گانه واين حروفرا كه ملازمت نموده وعدد معين خواند ويكبار إين عزيمت را بخواند عزمت عليكم وأقسمت عليكم أيها الأرواح الموكلون بحرف الألف بالألف المكتوب في اللوح لوح المحفوظ، وأنتم مطلعون بسرها المودع فيها إسمعوا قولي وأجيبوا دعوتي وأطيعوا أمري بحق جميع الكتب والأسفار المنزلة على جميع الأنبياء عليهم السلام أين عزيمت جميع حروف ألف است بدين نوع ياد كرده شد واگر حرفي ديگر باشد آن را ذكر كند مثل ميم بگويد الموكلون بالميم المكتوب وقس على هذا سائر الحروف.
قاعده ديگر در بيان دانستن أحوال وبيرون آوردن مقصود كلي وجزئي از جفر جامع مرتضوي عليه السلام بدان كه چون از وضع جفريك صفحه يا دو صفحه كه خواهد أحوال مجهول را معلوم كند حروفات ملفوظي ملبوبي ومسروري را ازآن صفحات برين وجه بيرون آورند وجدا جدا وضع كند وبداندكه ملفوظي سه حرفي را خواند كه آخرش از قسم أول نبا شد وآن (١٣) حرف است وآن اينست ا - د - ذ - س - ش - ص - ض =

وحاصل الكل ٥٢٦٤٠٨٩٦٠.

وبعد كسر الزكاة أعني: ثلاثون

يحصل ٥٢٦٤٠٨٩٣٠.

ويوضع ربعه في المربع هكذا.

ثنائي

ح	ى
ى	ح

وثلاثي

ع	ل	م
ي	ع	ل
ل	م	ع

رباعي

ع	ل	ى	م
م	ع	ل	ى
ى	م	ع	ل
ل	ى	م	ع
١	٩٠	١١	٨
١٢	٧	٢	٨٩
٦	٩	٩٢	٣
٩١	٤	٥	١٠

م	ت	ع	ا	ل
ل	م	ت	ع	ا
ا	ل	م	ت	ع
ع	ا	ل	م	ت
ت	ع	ا	ل	م

= ـ ع ـ غ ـ ق ـ ك ـ ل ـ هـ ـ وملبوبي هم سه حرفيست كه آخرش از قسم أول باشد وآن اينست ـ م ـ ن ـ و ـ ومسروري دوحر فيرا گويند وآن (١٢) حرف است ـ ب ـ ت ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ط ـ ظ ـ ف ـ هـ ـ ي.

قاعده ديگردر استخراج طالع صفحةً از جفر جامع بايدكه چهار حرف خانـةً أول بعدد جمل جمع كند وعدد آنـرا در عدد أول آن چهار ضرب كند واز حاصل ضرب دوازده دوازده طرح كند آنچه كمتر بماند ابتدا از حمل كند وبشمارد تا آخر بروج دوازده گانه وبرهر برجى كه منتهى شد همان طالع آن شخص است.

وقاعدهدانستن ميزان حروفأبجد آن است كه الف را حساب نكند وباء رادر (ج) ضرب كند ٦ =

ويوضع عدد (٢) في البيت التاسع، وهذه مربع عدد الجفر الجامع:

١٣١٦٠٢٢٣٢	١٣١٦٠٢٢٤٦	١٣١٦٠٢٢٤٣	١٣١٦٠٢٢٣٩
١٣١٦٠٢٢٤٤	١٣١٦٠٢٢٣٨	١٣١٦٠٢٢٣٣	١٣١٦٠٢٢٤٥
١٣١٦٠٢٢٣٧	١٣١٦٠٢٢٤١	١٣١٦٠٢٢٤٨	١٣١٦٠٢٢٣٤
١٣١٦٠٢٢٤٧	١٣١٦٠٢٢٣٥	١٣١٦٠٢٢٣٦	١٣١٦٠٢٢٤٢

= حاصل شود، ورارا در دال ضرب كند ٢٤ حاصل شود، و ٢٤ را درهاء ضرب كند صد وبيست حاصل شود همچنين تا آخر حروف أبجد مثلا تركيب أول بثاني است كه مركب ازدوحرف است - وديگر است كه مركب ازسه حرف است وديگر رباعي است كه مركب از چهارحرف است وصورت عمل بدين نحو است.

الحاصل آنكه كتاب جفر چنانكه در نسخهٔ كبير وضخيم بزرگ در بلدهٔ مباركه قم درخزانة كتب العالم المعاصر السيد مهدي لاجوردي در سنه ١٣٨٦ ملاحظه نمودم مشتمل بر بيست وهشت حرف بود هر جزوي چهارده ورق كه پس أز عدد صفحات از ضرب بيست وهشت وبيست وهشت وهفصد وهشتاد وچهار صفحه است وچون هر صفحه بيست وهشت سطر است پس آن را ضرب كرديم در عدد صفحات حاصل عدد سطور ان (٢١٩٥٢) سطر است وچون هر سطري خانه است آنرا ضرب كرديم در عدد سطور مجموع عدد خانها (٦١٤٥٥٦) خانهٔ است - وبنا بر قاعدهٔ كه در نوشتن جفر را دانستى كه بايد خانه أول چهار (ألف) ميباشد، وخانهٔ آخر چهار (غ) - وچنانچه خواهيم كه جفر را در آن كتاب پيدا كنيم بايد كه در خانهٔ بيستم از سطر هفتم از صفحهٔ شانزدهم از جزو سوم يافت شود زيراكه ج يعني جزو سوم وغ يعني صفحهٔ شانزدهم و ف يعني سطر هفدهم و ر يعني خانه بيستم وشاعر ميگويد در اسم أحمد در جفر. =

وقال البوني في شمس المعارف ط مصر ج ٣ ص ٧٢: فصل في معرفة جفر الإمام جعفر الصادق عليه السلام كما أخذته من صدور العارفين وهو أن تضع

= گرواقف وضع جفري اى فرزانه بشنو زشرف حديثي از جانانه
اقليم يكم ز شهر هشتم بطلب از سيزدهم محل چهارم خانه

وبدانكه در ثبت آن حروف احتياط تمام بايد كرد تا غلط نشود كه چون يك سطر بلكه يك حرف غلط شود يا سهو شود يا مقدم يا مؤخر ويا مكرر ويا فراموش شوديا در خانهٔ از خانهاي آن اين أوضاع واقع شود إين مجموع در صفه سرايت كند وتمام صفحه غلط شود وهيچ فائده ندهد ومقصود حاصل نشود ـ وهر حرف كه نقطه داشته باشد بايدكه نقطه آن ثبت شود ـ ودر خلوت بحضور قلب بايد متوجه اين امر گردد وأمري صعب تر از نوشتن جفر نيست از براي آنكه شرطست كه هركسي كه آن را بنويسد باطهارت باشد وزبان خود را أزمناهي نگاه دارد واز جميع گناهان صغيره وكبيره احتراز كند ودر أيام نوشتن صائم باشد واز كاغذ وقلم وسياهي يقين الطهاره بنو يسد واز همهٔ خلق انزوا اختيار كند ـ وچون كتابت آن تمام شود هر مقصدي كه داشته باشد حاصل شود إن شاءالله تعالى ـ واگر چنين باشد در هر سطري نظر اندازد آنچه در كائنات است در آنجا مشاهده نمايد إن شاء الله تعالى شاعر ميگويد:

بالماس فكرت گهر سفته شد سخن بين كه در پرده چون گفته شد

وقال النراقي في خزائنه ص ٢٨٤ بالفارسية فائده عظيمه در كيفيت نوشتن جفر جامع بدان كه بايد بيست وهشت جزو كاغذ وضع كرد وهر جزوى چهارده ورق كه بيست وهشت صفحة باشد ودر هر صفحة بيست وهشت سطر باشد ودرهر سطري بيست وهشت خانه باشد ودرهر خانه چهار حرف رسم مي شود ودر اصطلاح علم جفر جزويرا اقليمي وهر صفحه اي را شهري وهر شهري را محله اي وهر محله مشتمل بر بيست وهشت خانه است وحروفي كه در خانها رسم ميشود باين طريق است كه هر خانهٔ چهار حرف حرف أول علامت جزو؛ ودوّم علامت صفحهٔ؛ وسوّم علامت سطر؛ وچهارم علامت خانهٔ پس در خانهٔ أول از سطر أول از صفحهٔ أول از جزو وأول چهار ألف است أولين علامت جز وأول؛ وثاني علامت صفحه أولى؛ وثالث علامت سطر أول؛ ورابع علامت خانهٔ أول ـ ودر خانهٔ دوّم از سطر أول سه ألف ويك ب رسم كنند ـ وهمچنين تا خانهٔ بيست وهشت سه ألف ويك غ كه علامت بيست وهشت است رسم كنند ـ ودر خانهٔ أول از سطر دوّم از صفحه أول ازاين جزو دوالف ويك ب ويك ألف رسم كنند كه علامت جزو أول وصفحهٔ أول وسطر دوّم وخانهٔ أول أول است ـ ودر خانه دوّم دوالف ودوب نويسند ـ وهمچنين تا آخر سطر ـ ودر سطر سوّم =

حروف أبجد، هوز، إلى آخرها ثمانية وعشرون حرفاً كل حرف ثمان وعشرون صفحة، وكل صفحة ثمانية وعشرون سطراً وكل سطر ثمانية وعشرون بيتاً وكل بيت ثمانية وعشرون حرفاً يحفظ الحرف الأول ؛ والثاني بالصفحة الثانية ؛ والسطر الرابع مرتبة بالبيت فيكون مكتوب في البيت من الكتاب أربع ألفات ، وفي الأخير أربع عينات على وضع يحصل منه أربع مرات في كل ضلع من الأضلاع طولاً وعرضاً ، ومجموع صفحات الجفر سبعمائة وأربع وثمانون صفحة وعدد سطوره واحد وثلاثون مليون وتسع مائة واثنين وخمسون وعدد بيوته ستة وخمسون على واحد وثلاثون وعدد حروفه الحاصلة في جميع الصفحات على خمسمائة وثلاثون وستون على واحد وعشرون والشيء المقصود بالإشارة إن كان رباعياً مسطوراً بعينه ، فالضابط في الإشارة تعيين له إحاطة على المراتب الأربع فتدبره فهو عظيم الشأن .

= از صفحهٔ أول در خانه أول دوالف ويك (ح) ويك ألف نويسند ـ ودر خانهٔ دوّم د وألف ويك ج ويك ب نويسند ـ وهم چنين تا آخر سطر ـ ودر صفحهٔ دوم در خانهٔ أول در سطر أول يك ألف بجهة جزو ويك ب بجهة صفحه ـ ودوالف بجهة سطر وخانه نويسند ـ وعلى هذا القياس تا در خانهٔ آخر از سطر آخر از جزو آخرِ چهار غ نويسند.

وذكره النهاوندي في خزينة الجواهر في ص ١١١ بالفارسية أيضاً قال بدانكه جفر أحمر بيست وهشت جزو است وهر جزوى بيست وهشت صفحه وهر صفحه بيست وهشت خانه طولاً وعرضاً ودر هر خانهٔ بيست وهشت حرف است از حروف تهجي وعلم آنرا غير از امام كسى نميداند وأما جفر أبيض چهارده جزء است وهر جزوى چهارده صفحه است وهر صفحهٔ چهارده حرف است.

فقد فتحت لك الباب وحللت الــرمــز المكتــوم لمــن أراد الـوصول إلى حـديقـة أسـرار الغيوب وروضة أنـوار القلوب وهذاجدوليعلم منهأسماءالملوك كما ترى ومن ذلـك تعلم منه بالتأمل سرّ ما كان ومـا يكون وأصـــل كـل ملك تـــولى من ابتـداء دعـوة النبي ﷺ إلى قيام الساعة وأسماء الملوك

حروفه	صفحة	سطر	بيت
أحمد	بلعام	جعفر	دانيال
هو	وليد	زيد	حسن
طاهر	يونس	كعب	لؤي
محمّد	نوح	سليم	على
فهد	صالح	قاسم	ربيع
شاهين	يامه	ثابت	خالد
ذونون	ضبع	طاهر	غانم

ومـا يجري على ذلـك الشخص وما يكـون لبقية زوال الـدول دولة بعـد دولة أرشدك الله لفهم ذلك وسلك بنا وبك أشـرف المسالـك، والله الموفق وهـذه قاعدة مهمّة حررتها من أصول الجفر فوجدتها صحيحة لا تخطيء أبداً.

وهو إذا أردت أن تعرف ولايـة الملوك وأرباب الـولايات وأعمـارهم فخذ عدد حروف اسم المـطلوب بالجمـل الكبير. ثم إن كـانت حروفـه مفردة وهي التي لم تتكـرر فآبسط حـروفه من أولـه إلى آخره إلى أن يتكـرر فيه الحـروف ويصلح العمـل؛ وإن كانت حـروفه فيهـا مكرر مثـل حقّق؛ وبرقـوق أو بعضها مكـرر مرتين أو ثـلاث فلا تحتـاج إلى بسط ولا تكسير بـل الحكم فيه وبـه لا يخطيء أبداً؛ وإن كان فيه حـرف واحد مكـرر يؤخذ من شيء فـآنظر في أول الإسم فإن كان مثنى أيضاً فضف إليه مثل عدده فيصيـر جملتين أسقط منها مـا مضى من القرون ومهما فضـل كان مـدة ذلك الملك والحيـاة، وكذلـك تعيين الثلاثين من الثلاثي فصاعداً فإذا تعدى الحـد المعلوم أسقط أدواراً وبه الحكم لا يختلف أبداً والله أعلم.

ووجه آخر إذا أردت أن تعرف مدة ولاية صاحب المنصب من سلطان أو حاكم أو غيره، وكم يلبث في ولايته فخذ عدد حروف إسمـه بالجمـل الكبير. ثم انظر في حروف الإسم المذكور فإن كان رباعياً في أولـه فآطـرح من العدد

٢. وما بقي أضربه في نفسه فما بلغ اطّرح منه ما مضى من القرون مرة واحدة. ثم انظر ما بقي بعد الطرح فإن كان فيه ألوف فأطرح منها مئات التاريخ الذي معك وإن تأخّر من الألوف مائة فضعها بالقهقرة إلى مرتبة المئات وإن بلغ مثل سنين تاريخ فطرح منها مثله وإن تأخر منها شيء فأضفه بالقهقرة إلى المرتبة التي قبلها فما بلغ فاحكم عليها وعلى التي قبلها بأنها المدة المطلوبة.

مثال ذلك أحمد بن دانيال خذ عدد حروف اسمه أربعة فكانت ثلاثة وخمسون إطرح منها إثنان يبقى واحد وخمسون إضربها في نفسها تبلغ ألفان وستمائة وواحد فكانت مدة ولايته يوم الأربعاء جمادى الآخرة سنة ستمائة وست وخمسون اطرح هذا التاريخ من خارج الضرب يبقى سنة. ثم طرحنا من ألف ستمائة بقية أربعمائة أضفناها إلى ستمائة وواحد بلغت ألف وواحد طرحنا منها سنين التاريخ أيضاً بقي ثلاث مائة وستة وعشرون من العدد أضفناه بالقهقرة إلى المرتبة التي قبله وهي إثنين بلغت أربعة وقبلها ستون فيكون ستة وأربعون تكن على هذه الصورة هل هي سنين أو شهور أو غير ذلك فالذي كان بالمشاهدة إن كان مدته أربع سنين وستة أشهر ولذلك قاعدة وهو إن كان الواقع أولاً أياماً فإن انقضت فشهور؛ فإن انقضت فسنين؛ وبين كل عددين أما قطع أو حركة؛ فإن سلم وصل إلى المدة الأخيرة وكذلك الحكم والله تعالى أعلم.

وإن كان الاسم خماسياً وتكرر فيه حرف واحد مثل مكارم فأفعل به كما تقدم وهو طرح إثنين من العدد وما بقي إضربه في نفسه وزد على الخارج من الضرب مثله وهي جملة ثانية؛ وكذلك إذا تكرر فيه الحرف كل ثلاث مرات فزده جملة ثالثة وأفعل به ما تقدم يحصل المطلوب.

وإن كان الاسم ثلاثياً وليس فيه حروف مفردة ولا مثناة فأضرب عدد حروف الاسم في نفسه وما خرج من الضرب فأطرح منه ثلاثمائة التاريخ الذي معك حتى يبقى أقلّ من سنين التاريخ فما كان ضعه بالقهقرة إلى ما بقي من مئات خارج الضرب إن كان فما بلغ فإن كان أكثر من مئات التاريخ فأطرح

منهـا مئات التـاريخ حتى يبقى أقـلّ منهـا فـآجمعـه إلى مـا في مـرتبـة الآحـاد والعشرات يحصل المطلوب.

مثال ذلك عدد اسم طقف مائة وتسعة وثمانون طرحنا منـه اثنان وضـربنا مـائة وأربعـة عشر في نفسهـا بلغت إثنا عشـر مليون وتسـع مائـة وستة وسـتـون طرحنا منه التاريخ وهو ستمائة وأحد وعشرين مرة فبقي بعد الـطرح من الألوف ستـة آلاف وخمسمـائـة وستة وخمسـون وخذ القهقـرة يصير ثمـان مائـة وستة وخمسون ويصير الطرح مائتان وستة وخمسون ويصير الجميـع ثلاثة عشـر أيام الولاية؛ والستة والخمسة شهورها فتكون مدة ولايته ثمانية أشهر وعشرون يوماً.

و إن كـان أول حرف اسمـه مثناة وحـرف مكـرر فـآضـرب الحـروف في نفسها كما تقدم وزد عليها مثلها وزد على الجملة مثل عـدد الاسم وما اجتمـع إطرح منه ما مضى من القرون الكاملة وما بقي دون قرن أو مثله قهقرة من هناك إلى ما قبله من العدد.

مثال ذلك برقوق جملة اسمه أربع مائة وثمانية ومثناه ثمان مائة وستة عشر وأضفنا له مثل عدد الاسم أربعة مائة وثمانيـة فصار ثمـان مائـة وستة عشـر ثم طرحنا من الألف المـاضي من القرون وهـو سبع مـائة بقي مـائة وهي أقـلّ من التاريخ فأضفناه بالقهقرة إلى مـا في المرتبـة التي قبلها فصـار سبعة وهي سنين وقبلهـا أربعة أشهـر وهي شهور؛ وإن طـرحت من التاريـخ عـدد أيـام الشهـور الضربي الذي فيه مع بعض الشهور الماضية خرج بقية أيام المدة المطلوبة من خمسة فما بقي من الشهور وهي مائة وواحد، الباقي تسعة عشر وبعض الشهور أربعة أيام من تسعة عشر يبقى خمسة عشر وهي أيام المدة فكانت ولايته سبـع

سنين وخمسة عشر يوماً وقس على ذلك والله أعلم.

وآعلم بأن الحكم في الاسم الرباعي مثل أحمد وقايتباي لا يخطىء أبداً، وكل هذه قواعد كلية صحيحة مأخوذة من أصول الجفر ثم جاء أستاذ سبتية وحلها اثنا عشر وترى من الجفر فآستخرج بها المجهولات والعلماء بعد ذلك أخذوا منه بحسب إستعدادهم فلأجل ذلك سميت الزايرجة بالشيخ السبتي وهذا العلم مأخوذ من علم الكسر والبسط وهو على وجوه شتى أرشدك الله إلى غاياتها وحقائقها؛ وهداك إلى رموز دقائقها إنه على ما يشاء قدير وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

هذه تحفة قدسية وفيحة مسكية لمن يتولى مصر من الملوك والوزراء بطريق التلويح والتصريح وغيرهم من ملوك الأرض بلسان الإشارة والتلويح وما يحدث في كل قرن من الفتن والحروب إلى آخر الزمن وهي هذه:

سبحان ذي الملك الأعزّ الأحماء ... القادر القاهر مولى النعماء
المانح المانع ذي العطايا ... العالم الأسرار والخفايا
مقسم الأرزاق مبدع الدول ... ومرسل الهادي الرسول المكتمل
محمّد الهادي نبي الساعة ... وصاحب البراق والشفاعة
وهو الذي يخبرنا عن ربه ... مما نأى وما دنا من قربه
يا سائلي عن مبهمات الأمرا ... وعن ولاة يحكمون مصرا
أنبيكمو رمزاً على التوالي ... في نظم سلك كل حرف والي
فهاكمو سراً مصوناً مكتتم ... عن غير ذي لبّ وعقل لم يتم
وهو الذي أودع سرّ الجفر ... عن فاضل ليث إمام حبر
أعني علي ابن عم المصطفى ... من العلوم قد حوى لما خفى
وقال يا أهل العراق طرّاً ... أخبركمو عن حادثات تترى
وأوسع المقام والمقالا ... مبيّناً في قوله أحوالا
فخذ من القول النفيس ما بدا ... وحلّ رمزي لتنل طرق الهدى
عين وكاف دال ثم ها وميم ... تحلّلت ذاك وخلف ذا عقيم

وخلفت بالدال نون حكمت ... وبعدها نقش رموز انتظمت
لكل حرف مدّة معلومة ... زوج وفرد كلها مرقومة
الياء تلي بالترك مصر مدّة ... والسين منها ثم ذال بعده
لصفد عم الميم من قاف يتمّ ... بابتداء القرب بالعدد إختتم
بالفرد أياماً وأعواماً يلي ... والفاء منهل دمشق تنجلي
بخارجي الشرق ثم لا يصل ... مصراً وفي حال الرجوع ينفصل
بالفرد أعواماً وأياماً رقم ... من نسل عباس إستعان وحكم
يتمّ بالأيّام لا أعواماً ... ثم يلي شين تلي مقاما
من بعد خلق وبنا مكيدة ... وما ترى أيامها سعيدة
ثم تلي ألف يعود ورجال حاكمة ... والطاء يليها للملاء دائمة
وحكمها زال من الشهور ... وألف في العدد المقدور
وبعد ياء من خفي الأمرا ... في ستة وعشرة ونذرا
تقوم منها الياء وجيم غالبة ... تخلف عنها والمراد طالبة
والفاء منها بالألف لا تبقى ... لكنها تطلب عوداً حقا
فتخلف منها أمور عدة ... ثم تلي خاء وشين بعده
ويكسر العمّ وابن الزوجة ... والجيم تأتي جيفة موهوجة
فيا له من قاتل ما أجوده ... ذي سيرة شديدة مسددة
عسر الذراعين به علامة ... وواسع الصدر وفيه شامة
وحكمه بالفرد في الأعوام ... وآحكم له بالزوج في الأيّام
لطول مدة وكلها إعتاق ... وبعد شين ثم لام وألف
وبعده باء وياء ثم قاف ... والعين لم تبق لها معين
وبعد تسعين إماماً فنا ... بأرض مصر فتعاتى ربنا
يقاتل الإفرنج ياوسين ... ويحكم السرّ كرّتين كرّتين
ثم تلي عين ودال وفتن ... صيّرت الشام لها طراً وطن
والطاء في الشهبا تراها عاصياً ... محالف مخالف وقاضيا
وينزل الحرب بأرض الشام ... ومعه جمع من الأنام

واحر قلبي على الشهباء	ما نابها من صفقة وباء
ومن يعش حقاً يرى أمورا	هذا وإن بقي منها سروراً
والنيل لا شك خراب مصر	والبحر إغراق بكل ثفر
وليس هذا النظم فيه إلا	ملوكنا قد نظمت لتمثلا
وإن ترد صفات كل واحد	فذاك في الجفر الكبير واجد
فكم حروب وخلاف وفتن	والقصد إظهار الذي فيه كمن
والحمد لله العليّ القادر	فهو الآله المظهر السرائر
والحمد لله العظيم ذي الوفا	والشكر لله تعالى وكفى

جفرسون: مدينة هي مركز كونتية ماريون من الولايات المتحدة بستاني ج ١ ص ٤٨٨.

جفشيش بن النعمان الكندي: أبو الخير الحضرمي في بعض النسخ أوله الحاء وفي بعضها الخاء وقيل هو ابن الأسود صحابي لا بأس به.

جُفلُوذ: مدينة حصينة كبيرة بصقلية فوق جبل عال على شاطىء البحر معجم البلدان ج ٣ ص ١١٦.

الجَفن: بالفتح ثم السكون غطاء العين وغمد السيف ونوع من الغيب.

الجَفنة: بالفتح أيضاً القصعة والرجل الكريم.

جُفير: بالضم مصغراً ابن الحكم العبدي أبو المنذر الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه ابنه المنذر إمامي ثقة كما في جش ون.

جفينة: الجهني أو النهدي صحابي لا بأس به.

جفينة: أو حقيبة كما يأتي لقب إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي.

جَكّان: محلة بهراة منها علي بن محمّد بن عيسى أبو الحسن الجكاني الهروي المتوفى سنة ٢٩٢ عامي «جم».

جُكران: من قرى سجستان منها الحسن بن فاخر بن محمّد الكرابيسي

عامي معجم البلدان.

جكسون: اسم لثلاث مدن في أمريكا واسم لسابع رئيس لها.

جكل: بكسرتين بلد بما وراء نهر سيحون منها عبد الرحمن بن يحيى بن يونس أبو محمّد السمرقندي عامي.

جكوار: أو جغوار حيوان من طائفة الكواسر من نوع النمر الذي هو أحد أنواع الهر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٨٩.

الجلاء: بالفتح الظهور والكشف قال الله تعالى ﴿**والنهار إذاتجلى**﴾ أي ظهر وانكشف وفي الحديث أنه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل أي صار مستوياً أو تراباً، وفي حديث آخر القرآن جلاء للقلب أي يذهب الشكوك والأحزان ومنه تحدثوا، فإن الحديث جلاء للقلوب.

والجلاء: بالكسر الإثمد الذي يكتحل بها، ومنه السواك مجلاة البصر أي آلة لتقوية البصر.

والجلاء: لقب لجد أحمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي لقب بهذا لأنه يتكلم الناس فيجلو القلوب.

جُلاباذ: بالضم محلة بنيسابور يقال لها: كلاباذ منها أحمد بن محمّد بن شعيب أبو حامد الشعبي المتوفى سنة ٣٣٨.

الجلاب: بالفتح وشد اللام من يجلب العبيد ويشتري الغنم وغيرها من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة وبالضم وشد اللام العسل أو السكر وماء الورد، وفي الحديث كان ﷺ إذا إغتسل من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فأخذ بكفه الجلاب واستعمله.

والجُلّاب: بالضم وشد اللام اسم نهر بحران واسم قرية، والمشهور بهذه اللفظة جماعة منهم إبراهيم بن نافع البصري، وأحمد بن علي بن أحمد الجلابي، وسعد بن أبي عمرو، وشاهويه بن عبد الله، وعلي بن عيسى؛ وعلي بن محمّد المؤرخ، ومحمّد بن حنان، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن الفضل الهمداني، ومحمّد بن مروان، ويونس بن يعقوب.

الجلابي: أبو الحسن علي بن محمّد المشهور بابن المغازلي الواسطي.

جلاتين: جوهر أزوتي يتحصّل من أقسام مختلفة من الجسم الحيواني تفصيل ذلك في دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٨٩.

جُلاجِل: وقيل بحائين مهملتين والمشهور به الحسن بن موسى الجلاجلي الأنصاري المتوفى سنة ٢٨٧.

الجُلاّح: هو أبو خالد الصحابي، وأبو كثير المصري المتوفى سنة ١٢٠ عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢٦.

جُلاس: بالضم وتخفيف اللام كغراب ابن سويد الأنصاري الأوسي والد الحارث صحابي لا بأس به كان حسن العاقبة. به.

جلاس بن الصليب اليربوعي: صحابي لا بأس به.

جلاس: بن عمرو الكندي صحابي وفد في نفر من قومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا أوصينا فأوصاهم صلى الله عليه وآله وسلم وقال لكل ساعة غاية وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة، لا بأس به.

الجَلاّل: اسم لطريق نجد إلى مكة المعظمة واسم رمل والجلالة من الحيوان التي يكون غذاؤها عذرة الإنسان.

الجَلال: بالفتح العظمة وجلال الله عظمته ومنه الدعاء أسألك بجلالك والجليل من أسمائه تعالى راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات، والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات.

جلال: بن أحمد بن يوسف التيزيني ويقال له جلال الدين انتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه مات سنة ٧٩٣.

جلال آباد: بلدة من أفغانستان وهي قاعدة ولاية باسمها على بعد ٧٥ ميلاً من كابل إلى الشرق البستاني ج٦ ص ٤٦١.

جلال الدولة: بن ألب أرسلان السلجوقي الآتي لاحقاً.

جلال الدولة: ابن بهاء الدولة ابن عضد الدولة أبو طاهر الديلمي أنظر دائرة البستاني ج ٦.

جلال الدولة: ابن ناصر الدين شاه القاجار توفي بمشهد الرضا سنة ١٢٨٥ ودفن في الإيوان في دار الحفاظ.

جلال الدولة السلجوقي: هو ملك شاه بن ألب أرسلان ابن محمّد بن داود بن ميكائيل ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ٢ ص ١٢٣.

جلال الدين ابن الفقيه: قاتل السيد تاج الدين وولديه وكان سفاكاً جريئاً على الدماء عمدة الطالب ص ٤٣٥.

جلال الدين: بن صالح كان من أجداد الشهيد الثاني فاضل جليل كما في الروضات ط ١ ص ٢٨٨.

جلال الدين: أبو القاسم الفقيه الزاهد نقيب البلاد الفراتية وقتل كل من حل في قتل أخيه زين الدين كما يظهر في عمدة الطالب ص ٢٧٤.

جلال الدين جعفر النقيب: ابن فخر الدين علي ابن شمس الدين محمّد الأطروش الحسيني كان من ولد زيد الشهيد عمدة الطالب ص ٢٩٦.

جلال الدين: الحسن ابن عميد الدين علي بن الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد أبو محمّد الحسيني كان ذا كرم وشجاعة عمدة الطالب ص ٢٧٥.

جلال الدين: الحسن كان من أحفاد الحسن بن صباح ذكره في ج ١ ص ٣٨ من فلسفة نيكو.

جلال الدين: الحسيني إمامي محدّث متأخر من الشهيد الثاني ذكره في أمل الآمل.

جلال الدين: الحلي هو عبد الله بن الحرام الحائري الشيخ الفاضل الإمامي الثقة كان في سنة ستمائة وتسع وتسعين.

جلال الدين الدواني: هو محمّد بن سعد المنتهي نسبه إلى محمّد بن أبي بكر الصديق كما يأتي بعنوان الدواني في حرف الدال إمامي فاضل شاعر مدقق له انموذج العلوم يحتوي على مسائل من كل علم، وله التعليقات والحواشي على التجريد والتهذيب وغيرهما قيل كان في أوائل أمره على مذهب أهل السنة ثم صار شيعياً إلى أن توفي سنة ٩٠٧ كما ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٢٠٦ وفي الروضات ط ١ ص ١١٢ ويدل على تشيعه أشعاره بالفارسية:

خورشيد كمال إست نبي ماه ولي   إسلام محمّد إست وإيمان علي
گر بيّنه بر أقامتش ميطلبي   بنگر كه زبيّنات اسما آست جلي

جلال الدين: الزاهد هو عبد الحميد ابن شمس الدين أبي طالب محمّد النسابة ابن عبد الحميد الثاني الحسيني عمدة الطالب ص ٢٧٠.

جلال الدين: عبد الحميد بن أبي طالب محمّد بن عبد الحميد بن التقي غير سابقه نقيب المشهد والكوفة عمدة الطالب ص ٢٦٩.

جلال الدين: السيوطي هو عبد الرحمن بن أبي بكر ابن ناصر الدين محمّد أبو الفضل الشافعي صاحب المؤلفات في الفنون العديدة تزيد على خمسمائة مصنف قيل رجع عن الشافعي إلى الإمامية كما يظهر من كتابه الذي رآه السيد عليّ خان الشيرازي كما في تتمة منتهى الآمال للمحدث القمي رحمه الله ص ٥٧٤ وفي ألقابه ج ٢ ص ٣٠٩، وفي الروضات ط ١ ص ٤٣٢ كما يأتي بعنوان السيوطي.

جلال الدين: عبد الله ابن نظام الدين سليمان ابن جلال الدين علي بن محمّد ابن فخر الدين علي الحسيني عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٦.

جلال الدين: علي بن أسامة بن عدنان بن أسامة والد زيد بن علي الحسيني أبو الغنائم الذي مضى إلى الهند عمدة الطالب ص ٢٦٩.

جلال الدين: علي ابن النقيب أبي الحسن زيد بن أبي الفضل علي بن

أبي نصر أحمد النقيب الحسيني عمدة الطالب ص ٢٧٥.

جلال الدين علي: أبـو القاسم الملقب بياغي العالم الفاضل المحقق ابن ضياء الدين عبد الله الحسيني عمدة الطالب ص ٣٢٦.

جلال الدين: علي بن مجد الدين أبـو الفوارس محمّد بن فخر الدين علي بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج الحسيني عمدة الطالب ص ٣٢٦.

جلال الدين: مبارك شاه كان رجلاً جيداً من ولد علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام والد كمال الدين الحسن عمدة الطالب ص ٢٣٤.

جلال الدين: المحلي محمّد بن أحمد بن محمّد أبو عبد الله الشافعي المولود سنة ٧٩١ بالقاهرة والمتوفى سنة ١١٧٠ الروضات ط ١ ص ١٦١.

جلال الدين: المرشدي: المكي هو عبد الواحد بن إبراهيم الفقيه النحوي.

جلال الدين الموسوي: هو عبد الحميد بن فخار عمدة الطالب ص ٢٠٥.

جلال الدين: منكبرس بن قطب أو علاء الدين خوارزم شاه محمّد أنظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٢.

جلال الدين النسابة: هو الحسن بن علي بن الحسن الحسيني أبو محمّد النقيب الزاهد تقدم بعنوان جلال الدين الحسن.

الجَلاّلة: هي الحيوان أكثر غذائه من عذرة الإنسان.

جِلان: اسم رجل ينسب إليه نابي بن فضلة بن جندل بن مرة الجلاني الغزي كان شريفاً (لباب).

جَلاوَنْد: بفتح الجيم والواو وتخفيف اللام وسكون النون ودال من قرى قم نسب إليها بعضهم معجم البلدان والقمي في ألقابه ج ٢.

جلبا بالتحريك: مدينة في المكسيك على بعد مائة وأربعين ميلاً، انظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٤.

جلبان: بضمتين وشد الموحدة جنس نبات من الفصيلة القرنية انظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٦.

جلبوع: جبل بفلسطين.

وجلجال: اسم موضع هناك انظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٦.

الچلبي: هو المصطفى بن عبد الله الشهير بكاتب چلبي وبحاجي خليفة صاحب كشف الظنون عن أسامي الكتب المتوفى سنة ١٠٦٨.

جلجثة: معناها الجمجمة هوالجبل الذي صلب عليه المسيح عليه السلام انظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٧.

جُلَخْتُجان: بالضم وفتح اللام وسكون الخاء وضم المثناة وجيم من قرى مرو منها أبو مالك سعيد بن هبيرة الجلختجاني جم.

الجِلد: بالكسر هو الغشاء الظاهر لجسم الحيوان يقي الأجزاء الداخلية من الطوارىء والآفات الخارجية.

جلد الإنسان: يعتبر مثالاً لجلود الحيوانات العالية الرتبة وهو مؤلف من طبقتين إحداهما الادمة وهي إلى الباطن؛ والأخرى البشرة وهي إلى الظاهر أنظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٤٩٧ إلى ص ٥٠٦.

جلد بن أيوب البصري: اسم رجل عامي وكذا جلد بن سعد العشيرة والنسبة إليه الجلدي (لسان الميزان).

الجَلسَد: بينهما اللام الساكنة ودال إسم صنم كان بحضرموت تعبده كندة جم.

الجلدكي: هو عز الدين أيدمر بن علي الكيميائي المتوفى سنة ٧٦٢ (القمي).

الجلس: بالفتح ثم السكون كفلس الغليظ من الأرض وعلم لكل ما إرتفع من الغور في بلاد نجد وجلس بن عامر بن ربيعة بطن جم.

جلس: بالتحريك والجلوس: هو الانتقال من سفل إلى علو بعكس القعود يقال لمن هو نائم اجلس، ولمن هو قائم أقعد قال ابن خلكان في الوفيات ط مصرج ١ ص ٢٢٢، المختار عند أهل الأدب أن يقال للقائم أقعد؛ وللنائم والساجد أجلس، وعلله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من العلو إلى السفل ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد، والجلوس هو الانتقال من السفل إلى العلو وقيل من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره.

جلسوس: صاحب سرّ الشر والناموس صاحب سرّ الخير.

جِلْعاد: صقع جبلي واقع إلى شرقي الأردن (بستاني).

جلعب: بالتحريك وسكون العين المهملة الرجل الجافي الكثير الشر وجبل بناحية المدينة، وقد ثناه بعضهم في الشعر.

جلفاء: رستاق من رساتيق أصبهان عند زاينده رود بناه الشاه عباس (دائرة البستاني).

جُلفار: بالضم ثم الفتح والشد بلد بعمان وبالضم ثم السكون من قرى مرو يقال جلفر وكلفر منها أبو نصر محمّد بن الحسن (جم).

جُلك: بالضم ثم الفتح من قرى أصبهان منها أبو الفضل العباس بن الوليد.

جَلُتا: بالفتح ثم الضم من قرى النهروان جم. منها أبو طالب المحسن بن علي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٦.

جلمائرد: بالضم ثم السكون من قرى أصبهان فيها منبر وجامع كبير.

جُلَنْداء: بالضم ثم الفتح وسكون النون والألف بعد دال مهملة ممدوداً اسم ملك عمان ق ذكره الفيروزآبادي في القاموس في مادة الجلد.

جَلْواباذ: بالفتح ثم السكون من قرى همذان منها علي بن إسحاق بن إبراهيم الجلوباذي الهمداني عامي صدوق جم.

جَلُود: بالفتح ثم الضم بليدة بإفريقية وقيل بطن من الأزد وقيل قرية في البحر كما في خلاصة العلامة (ره) وفي القاموس من قرى أندلس وقيل من قرى الشام منها حفص بن عاصم النسبة إليه.

الجلودي: منهم أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى كان من أكابر الشيعة الإمامية ورواة الآثار والسير له مؤلفات كثيرة يقرب من مائتين ذكره القمي رحمه الله في ألقابه ج ٢ ص ١٣٣ قتله المأمون سنة مائتان واثنان وعشرون وقال: ياقوت. في المعجم ج ٣ ص ١٢٨ ينسب إلى جلود القائد عيسى بن يزيد وكان مع عبد الله بن طاهر وولي مصر، وقال العلّامة المقاماني في رجاله ج ٢ ص ٥٦ بعد نقل الأقوال في كلمة الجلودي والذي يظهر لي بعد إمعان النظر أن الملقبين بالجلودي مختلفون وليس كل جلودي منتسباً إلى الفرقة في إفريقية أو الأندلس أو نيسابور، بل منهم من ينسب إلى الجلود جمع جلد ونقل توثيقه من أصحاب علم الرجال بأجمعهم، أقول ولا أدري كيف أجمع الأصحاب في توثيق الرجل مع ما نقله المحدث القمي رحمه الله في ألقابه ج ٢ ص ١٣٤ وكان الجلودي في خلافة الرشيد لما خرج محمّد بن جعفر بن محمّد بالمدينة بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه، وأن يغير على دور آل أبي طالب، وأن يسلب نساءهم ولا يدع على واحدة منهن إلا ثوباً واحداً ففعل الجلودي ذلك وقد كان مضى الكاظم عليه‌السلام فصار الجلودي إلى باب الكاظم عليه‌السلام فأنهجم على داره مع خيله، فلما نظر الرضا عليه‌السلام جعل النساء كلهن في بيت ووقف على باب البيت وقال الجلودي للرضا عليه‌السلام لا بد من أن أدخل البيت فأسلبهن كما أمرني أمير المؤمنين فقال الرضا عليه‌السلام : أنا أسلبهن لك وأحلف أني لا أدع عليهن شيئاً حتى أقراطهن وخلاخيلهن وأزرارهن إلا أخذه منهن وجميع ما كان في الدار إلى آخر القصة الفجيعة انظر فتأمل حال الجلودي وما فعله مع آل الرسول عليهم‌السلام وقد يطلق على محمّد بن عيسى بن عبد الرحمن النيسابوري الصوفي ومحمّد بن أحمد بن أحمد النيسابوري أبو الفضل، وغانم بن عبد الحميد الجلوديين.

الجلوس: كفلوس بضمتين ضد القعود كما تقدم في جلس روى

المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ج ٢ ص ٥٤٠ باب الجلوس كان النبيّ صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً، جلسة القرفصاء[١] وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه في ذراعه، وكان يجثو على ركبتيه، وكان يثني رجلاً واحدة ويبسط عليها الأخرى، ولم ير ﷺ متربعاً قط[٢] وكان ﷺ إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل، وقال ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحرّ، وقال: من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله وملائكته يصلون عليه حتى يقوم، وعن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام قاعداً واضعاً إحدى رجليه على فخذه، وفي حديث آخر قال: جلس الصادق عليه السلام متوركاً وضع رجله اليمنى على فخذه اليسرى، فقلت: إن الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون إنها جلسة الرب فقال عليه السلام إني إنما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم.

جَلُولاء: طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ويجري بين منازل أهل بعقوبا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون قتل الله تعالى من الفرس يوم جلولاء مائة ألف قال الشاعر:

ونحن قتلنا في جلولاء أثابراً ... ومهران إذ عزّت عليه المذاهب

ويوم جلولاء الوقعية أفنيت ... بنو فارس لما حوتها الكتائب

وجلولاء مدينة بإفريقية مبنية بالصخر، وهي كثيرة الأنهار والثمار يحمل منها إلى قيروان في كل وقت ما لا يحصى جم.

---

(١) وجلسة القرفصاء أن يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويجثي بيديه يضعهما على ساقيه كما يجثي بالثوب يكون يداه مكان الثوب.

(٢) وتربع في مجلسه أي جلس مربعاً وهو أن يقعد على وركيه ويمد ركبتيه اليمنى إلى جانب يمينه وقدمه اليمنى إلى جانب يساره واليسرى بالعكس، وكان النبي ﷺ أكثر ما يجلس تجاه القبلة؟!

جلولتين: بفتح الجيم واللام الثانية والمثناة وسكون التحتانية من قرى بعلبك بقرب النهروان منها أبو البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب جم.

جُلّيات: أو جالوت اسم لبطل فلسطيني انظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٥٠٤.

جِلْيانة: حصن حصين كثير الفواكه بالأندلس منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر الأديب الطبيب الجلياني كان عجيباً في عمل الأشعار التي تقرأ القطعة الواحدة بعدة قواف ويستخرج الرسائل والكلام الحكمي مكتوباً في خلال الشعر، وكان يعمل من ذلك دوائر وأشجاراً وصوراً ـ سكن دمشق وكانت معيشته عمل الطب يجلس باللبادين على دكان بعض العطارين توفي بدمشق سنة ٦٠٣ من شعره:

وهل ثم نفس لا تميل إلى الهوى ... محال ولكن ثم عزم على الصبر
سلالة هذا الخلق من ظهر واحد ... وللكل شرب من قوى ذلك الظهر

جُليبيب: كقَنديل رجل صحابي أنصاري قتل السبعة في دار الحرب مع النبي ثم استشهد رحمه الله قال ﷺ في حقه هذا مني وأنا منه.

جليحة: بن عبد الله الليثي صحابي إستشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ.

جليس سليمان بن حرب: أبو صالح التمار البصري.

جليقية: بكسرتين وشد اللام والتحتانية الثانية ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الأندلس في أقصاه من جهة الغرب وصل إليه موسى بن نصير لما فتح الأندلس منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي جم، وقال البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥٠٣: ولاية قديمة من إسبانيا الشمالية الغربية.

جليد: بالفتح ثم الكسر ماء أو سائل آخر جمد بالجلد.

جليكوز: هذا الجسم ويسمى أيضاً بسكر العنب وسكر النشا وهو المكون للجزء القابل للتبلور في العسل الأبيض.

الجَلِيل: العظيم من الجلالة كما تقدم في الجلال، وجبل الجليل في

ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص ومنها واصل بن جميل أبـو بكر السـلاماني من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحـل دمش لا بأس به (جم)، وقال البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥١٠: ولاية كبيرة أو كورة.

جُلِين: إسم رجـل ينسب إليـه أحمـد بن عبـد الله بن أحمـد بن جلين الجليني المروزي الوراق ثم البغـدادي المولـود سنة ١٩٩ والمتـوفى سنة ٢٧٩ شيعي روى عنه أبو القاسم التنوخي في لباب الأنساب.

الجمَّاء: بـالمد جبيل بـالمدينـة على ثلاثـة أميال من نـاحيـة عقيق إلى الجرف في طريق مكة.

جَماجِم: جمع جمـة قدح من الخشب وعـظم الرأس جمـاجمـو سكـة بجـرجـان قـرب الخنـدق ينسب إليهـا أبـو علي الحسن بن يحيى بن نصـر الجماجمي صاحب المصنفات روى عن العباس بن عيسى العقيلي جم.

الجَماد: ما لا ينمـو ولا حياة لـه كـالحجـر والفعـل الجـامـد هـو الغير المتصرف كليس وعسى والإسم الجامد غير المشتق كإنسان وأسد.

جُمَادَى: كحبارى من الشهور القمرية الخامسة جمادى الأولى؛ والثـانية من الشهور السادسـة المؤخـرة، ولا يقال جمـادى الاخرى لأن الاخـرى بمعنى الواحدة فيتناول المتقدمـة والمتأخـرة فيحصل اللبس، ويحكى أن العـرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فآشتق معان من تلك الأزمنة. ثم كثر حتى إستعملوها في الأهلة، وإن لم توافق ذلـك الزمـان فقالـوا **رمضان** لمـا أرمضت من شدة الحر، **وشوال** لما شالت الإبل بأذنابها للطروق، **وذو القعدة** لمـا ذللوا القعدان للركوب، **وذو الحجة** لما حجوا **والمحرم** لما حرمـوا القتال والتجـارة، **وصفـر** لما غـزوا فتركـوا ديار القـوم صفـراً **وشهـر ربيـع** لمـا أربعت الأرض وأمـرعت، **وجمادى** لمـا جمد المـاء ـ **ورجب** لما رجبـوا الشجر **وشعبـان** لمـا شعبـوا العود كمـا يأتي في الشهـور في حرف الشين وتقـدم الإشـارة إليهـا في الأيام.

الجَمار: بالفتح وتخفيف الميم الجماعة، وبالكسر جمع جمرة وهي الحصاة، واسم موضع بمنى وهو موضع الجمرات الثلاث سميت بذلك حيث رمى إبراهيم عليه السلام إبليس فجعل يجمر من مكان إلى مكان أي يثبت ورمي الجمار الثلاث ركن من أركان الحج وبالضم وشد الميم ثمر النخل وهو مادة بيضاء لينة ذات طعم لذيذ كأنها لبن متجمد توجد في رأس النخلة.

جَمّاز: هو كثير الجمز وبلد باليمن وإسم أو لقب جماعة منهم الحارث بن جماز وأخواه سعد، وكعب وجماز بن إدريس بن عبد الله بن أحمد بن علي الحسني كان جليلاً قوي القلب، وابنه شمس الدين محمّد نقيب الغري كان محتشماً مقدماً عند السلاطين كما في مناهل الضرب للأعرجي، والمنسوب إلى جماز محمّد بن عمر بن جماز الشاعر، والهيثم بن جماز البصري، وسليمان بن مسلم المقرىء المدني، وأخوه محمّد.

الجِماع: بالكسر المجامعة والمباضعة غشيان الرجل المرأة، وفي الحديث الكحل يزيد في المباضعة، قال بعض الحكماء: الجماع الأول شهوة، والثاني لذة، والثالث شفاء، والرابع داء، وسئل أمير المؤمنين عليه السلام: عن الجماع فقال حياء يرتفع، وعورات تجتمع أشبه شيء بالجنون الإصرار عليه هرم، والإفاقة منه ندم، في حلاله الولد إن عاش فتن؛ وإن مات حزن، وأشرنا إلى بعض فوائدها ومضراتها في خلال هذا الكتاب، وأُديت هذه اللفظة في أغلب المواضع من الآيات والأخبار بالكناية، وفي دائرة الوجدي ج ٣ ص ١٣٩ قال: هذه الكلمة يرمز بها إلى الوظيفة التناسلية في الإنسان، وليس لنا أن نتكلم عليها إلا من الجهة التي لها مساس بحياة الشخص من قبيل ما يجب على كل إنسان من الرحمة ببني نوعه، وبالخلق كله ولما في الظن بالعلم خصوصاً فيما يمس المصلحة العامة من إثم الكتمان فخروجاً من كل هذه التبعات نقول: إن الإفراط في أداء هذه الوظيفة مضر بالشخص ضرراً بليغاً وموجب لأمراض لا تبرأ ولم يسمح بها للقوي إلاّ كل ستة أيام أو سبعة كما ذهب إليه

ابن سينا في الشفاء، وقال: الشهوة في الأقـوياء بلغت إلى الكمـال والتمام في سبعة أيام ولذا أكّد الشارع في فائدة الجماع وتخلية الإنسان نفسـه عن الشهوة سيما في أول شهر رمضان، وقال إذا نظر الإنسان إلى امـرأة وأعجبته جمع مع أهله لتخلية شهوتـه والإنصراف عمـا نظر إليهـا وغير ذلـك في استحباب هـذا العمل وثوابه الكثير مثـل من آغتسل من الجنـابة ولـه بكل قـطرة من ماء غسله ثواب كذا وكذا.

وذهب بعض الفـلاسفة الأقـدمين إن الأولى عدم غشيـانها إلا كـل شهـر مرة، ولكن الذي رضي بـه المعتدلون للأقوياء، هو ما ذكر آنفاً من سبعة أيـام مرة، وأداء هذه الوظيفة عقب الأكل خطر على الحياة وشوهـد حصول المـوت الفجائي بسببها، وثبت أن تعاطي العلاجـات للتقوي عليـه يثـير النشـاط وقتياً. ثم يعقبه موات تام في العضو فضلاً عن التسمم الذي يسري في جميع أجـزاء الجســم فـالعـاقـل من لا يغلب هـواه على عقله، ومن يعيش في بحبـوحـة الاعتدال حافظاً قواه الجسمية والعقلية في دائرتها الطبيعية.

وقال أبو البقاء في كلياته الجماع الموافقة والمساعدة في أي شيء كان، وجـامعناكم على كـذا وافقناكم والجمـاع الجباء لكنـه لمـا كثـر إستعمـالـه في الاجتمـاع الخـاص عنـد الإضـافـة إلى النسـاء صـار صـريحـاً لا يفهم غيـره، وينصرف إليه بلا نية وفيه حكاية الطحاوي مع ابنته على ما نقله صاحب النهاية عن الفوائد الـظهيريـة، وما جمـع عدداً فهـو جماع أيضـاً يقال: الخمـر جماع الإثم، وعن علي عليه السلام قـال جماع الخيـر في العمل لمـا يبقى والإستهافـة بمـا يغني باهر وجماع الموالاة في الله والمعـاداة في الله والمحبة في الله؛ والبغض في الله؛ وجمـاع الغرور في الاستنـابة إلى العـدو؛ وجماع الشـر في الاغتـرار بـالمهمـل والاتكـال على الأمـل، وذكـر في لسـان العـرب ج ٩ ص ٤٠٣ إلى ص ٤١٢.

الجَماع: بالفتـح عن علي عليه السلام قـال: جمـاعـة الحكمـة الـرفق وحسن المداراة؛ وجماع الخير إصطناع الخير والإحسان إلى أهل الخيـر؛ وفي أعمال

البرّ، وجماع الشر اللجاج وكثرة المماراة، وجماع المروءة أن لا تعمل في السر ما يستحي منه في العلانية، وجماع الدين في إخلاص العمل، وتقصير الآمل، وبذل الإحسان، والكف عن القبيح.

الجُمّاع: مجتمع أصل كل شيء، أراد منشأ النسب وأصل المولد، وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس وامرأة جماع قصيرة، وكل ما تجمّع وآنضم بعضه إلى بعض جماع، وجماع الثريا مجتمعها، وجماع جسد الإنسان رأسه وجماع كل شيء مجتمع خلقه.

الجَماعة: بالفتح الفرقة وجمعها الجماعات، وصلاة الجماعة من المستحبات الأكيدة في جميع الفرائض سيما لجيران المسجد ومن يسمع النداء، وقد ورد في فضلها وذم تاركها من ضروب التأكيدات ما كاد يلحقها بالواجبات، ومن تركها رغبة عنها أو إستخفافاً بها أحرق عليه بيته كما يأتي في الصلاة انظر الكتب الفقهية، قال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٤٢: صلاة الجماعة مشروعة فإذا امتنع الناس كلهم قوتلوا عليها شرعاً والجماعة الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت المعمور وهو مسجد الأقصى في السماء الرابعة بحذاء العرش، وفي الأرض بحذاء مسجد الحرام، هم الأنبياء والملائكة كما في البحار ط ١ ج ٩ ص ٣٥٣.

وفي ج ٣ ص ٣٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلّى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة؛ ومن صلّى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ويأتي في حرف الصاد بعنوان صلاة الجماعة أيضاً، وجماعة الذين اشتهروا بأشياء من العامة ذكره السيوطي في الكنز ص ٩٤ وجماعة علم لجماعة منهم:

جماعة: بن سعد الخثعمي (الجعفي) الصائغ الراوي عن الصادق عليه السلام ضعيف كما في مرآة العقول ج ١ ص ١٩٠ يحتمل بل

الظاهر اتحاده مع لاحقه.

جماعة: بن عبد الرحمٰن الصائغ الكوفي: إمامي صدوق وله معرفة بحديث أصحابه وكانت له حلقة وهو الراوي عن الصادق عليه السلام كما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ض ١٣٤ والكشي في رجاله فعلى هذا لا وجه لمن عنونه في المجهولين.

جماعيل: بالفتح وشد الميم وكسر المهملة من قرى نابلس من أعمال بيت المقدس منها عبد الغني بن عبد الواحد صاحب كتاب الكمال في معرفة الرجال يعني رجال كتب أهل السنة وغيره من المصنفات وهو غير عبد الغني الصوفي صاحب القصيدة الذي كان بمصر سنة ستمائة؛ وعبد الله بن أحمد بن محمّد موفق الدين الحنبلي صاحب كتاب الخلاف بين العلماء في عشرين مجلداً؛ والتبيين في علم نسب قريش والأنصار وغيرهما من المصنفات المذكورة في معجم البلدان توفي في سنة ٦٢٠ بدمشق كما ذكره المحدث القمي في ألقابه ج ٢ ص ١٣٥.

الجماعي: اسمه حبيب كما يأتي.

الجمال: بالفتح وتخفيف الميم رقة الحسن خلقاً وخلقاً ويشتمل على كل ما كان جميلاً بذاته مع النظر عن المشاهدة الخاصة، ومنه الجمال الطبيعي، والعقلي، والأدبي، والمعنوي أو التصوري، والجوهري، والتقليدي، والبسيط، والمؤلف والموسيقي وغير ذلك يطلق أولاً على نظام واحد من الأمور أي على ما يسرّ العين فقط ثم توسع فيه فصار بالاشتراك على كل ما يولد لذة قائمة بمجرد المشاهدة. ثم الجمال قسمان الجمال الآلهي، هو ما وصفه المتصوفة بأنه الجمال الحقيقي وهو يطلق صفة أزلية لله تعالى مشاهدة في ذاته أو لا مشاهدة علمية فأراد أن يراه في صنعه مشاهدة عينية فخلق العالم كمرآة شاهد فيها عين جماله عياناً.

وقال بعضهم: هو عبارة عن أوصافه العلى وأسمائه الحسنى هذا على العموم، وأما على الخصوص فصفة الرحمة وصفة العلم واللطف والنعمة

والجود الرزاقية الخلاقية وأمثال ذلك فكلها صفات جمال، وأما **الجمال الخلقي** فهو نوعان طبيعي وصناعي. وأما **الجمال الطبيعي**: فهو أيضاً نوعان نوع يلاحظ فيه حسن الصورة الخارجية من اللون واللمس، وأمثال ذلك مما يكتسب مع الطبع وهو المعبّر عنه بالحسن أو الجمال الاكتسابي، والناس فيما يعشقون مختلفون بعضهم يميل للأبيض؛ وآخر يهوى الأسمر وآخر يفضل السود، وأخر يؤثر الشعر الأسود وآخر يلتذ بالقامة السمينة وغير ذلك من الأوصاف، وقال بعضهم الحسن في الصورة، والجمال في الهيئة، والصباحة في الوجة؛ والوضاءة في البشرة. والجمال في الأنف، والحلاوة في العينين، والملاحة في الفم، والظرف في اللسان، والرشاقة في القدّ، والصيانة في الشمائل، والبداعة في الجيد، والدقة في الأطراف، وكمال الحسن في الشعر، فهذه الأوصاف الجمال.

وقال بعض آخر في صفة الجميلة: هي من كانت مديدة القامة، عظيمة الهامة، واسعة الجبين، ناتئة العرنين، كحلاء، لسعاء، نجلاء، بيضاء في سمرة، صافية الخدّ مستوية القدّ، مقرونة الحواجب، مليحة النحر، عريضة الصدر، ألوحية الظهر طيبة المبسم والثغر، ناهدة الثدي، بيضاء العين والأسنان، والأظفار، سوداء الشعر؛ والحاجب، والهدب؛ والحدقة، حمراء الخد، والشفة، واللسان، طويلة القامة والشعر والعنق والحاجبين، صغيرة الفم والمنخرين قال الشاعر:

ما أبصرت عيناي أحسن منظراً	مما يرى من سائر الأشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجه	الحمراء تحت المقلة السوداء

وله

بسطت أنامل لؤلؤ أطرافها	فيها تطاريف من المرجان
وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم	إذا كانت الأخلاق غير حسان
فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى	فما كل مصقول الحديد يمان

وأما الجمال في غير الإنسان فهو إما **عقلي** وإما **حسّي فالعقلي** يشمل كل الصفات التي توصف بها الأخلاق كالفضيلة والمحبة وعمل الخير،

والمعروف، والإحسان، وحسن العشرة واستقامة السيرة، وبالإجمال كل ما يبنى على الأعمال الصالحة المقبولة عموماً في الدين والآداب، وأما الصناعي فهو ما قام بالمصنوعات اليدوية وما يتعلق بالفنون المستطرفة ويشتمل أيضاً بعض الأعمال والأحوال التي تقوم بها الناس كالاحتفالات والموسم ونحو ذلك كما تقدم الإشارة إلى بعضها في كتاب الإنسان للمؤلف .

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٦٥ جمال الذات من الأسلحة القوية في حرب هذه الحياة وهو للمرأة أشد ضرورة منه للرجل، بل هو سلاح المرأة الوحيد، وعدتها الأصلية فلا عاب عليها إن بذلت قصارى جهدها في الحصول على هذا السلاح حفظه وشحذه، ولقد عنيت إحدى الجرائد الخطيرة في أوروبا بإلقاء سؤال على نحو خمسين من مشهورات النساء فأجمعن على تفضيل الجمال، ولهن الحق في ذلك فإنها الفطرة تدفعهن إلى إختيار الأصلح لوجودهن وسعادتهن.

والمرأة أجمل من الرجل في الجملة فأي شيء يحفظ جمالها سليماً من النقائص خالياً من الشوائب مدة طويلة لا شيء غير الوسائل الطبيعية، الماء؛ والنور، والهواء، والشمس، فإذا عنيت المرأة بأن تستخدم هذه العوامل كما ينبغي ولم تسترسل في تلوين وجهها بالأصباغ المختلفة الضارة حفظت جمالها تاماً مدة طويلة على أن الشرط المقدم في حفظ الجمال هو الصحة الجسمية فلا يمكن أن يجتمع إعتلال وجمال في ذات واحدة. ثم لا ننسى من كبار عوامل حفظ الجمال طلاقة الحياء والبشر الدال على هدوء القلب وسكونه، فإن جيشان الصدر بالأحقاد وغليانه بالمزعجات يؤثر على الوجه تأثيراً سيّئاً فيطفيء جذوة الحياة والجمال فيه، فلأجل حفظ الصحة والجمال يجب غسل الجسم كل يوم مرة بالماء الفاتر، والأفضل الجلوس في الماء الفاتر مدة عشرون دقيقة أو نحو ذلك. ثم صب ماء على الجسم تكون حرارته أقل من حرارة ماء الحمام.

ويحسن أن يجعل الإنسان وجهه في مقابلة بخار الماء نحو ثلاث دقائق،

وطريقة ذلك أن يغلي ماء ويجعل الإنسان وجهه فوقه يتلقى بخاره تلك المدة. ثم يعمد إلى غسله بالماءِ كما يجب غسله وتجفيفه بفوطة غير خشنة، ويجب الإهتمام بغسل الوجه قبيل النوم ولا سيما إن كان المجلس الذي كان به الشخص فاسد الهواء كأن كان به دخان أو تراب، ويحسن تنديته بعد الغسل بقليل من اللبن أو الزبد.

ومن يرد أن لا يضيع جمال وجهه فلا يجوز له أن يهرب من الهواء، والنور، والشمس ويلزم لذلك أن يأخذ حمّاماً هوائياً بتعرية جسده في غرفته التي هو فيها مدة من خمس عشرة إلى عشرين دقيقة، ومما يجب التنبيه إليه أن فساد لون الوجه منشأه غالباً نقص التنفس فإن أكثر الناس لا يتنفسون فيجب أن يجتهد الإنسان في أن يتنفس بمجموع رئتيه تنفساً عميقاً بطيئاً ليتنقى دمه من فساده ويحمر لونه وينعكس على وجهه فتتجلى فيه روح الفتوة والحياة، ويجب على المرأة أن تعمل في بيتها أعمالاً تسمح لها برياضة جسمها، وأن لا تفرط في ذلك فإن طرفي كل الأمور ذميم. أما طلاقة المحيا فله تأثير كبير على حفظ الجمال، ولأجل الحصول عليه يجب أن ينقي الإنسان قلبه من الأحقاد والأضغان ونوايا السوء، وأن يقابل الحياة وأمورها بصبر وثبات وضمير مرتاح، وعن علي عليه السلام قال جمال الرجل حلمه ووقاره، وجمال الحرّ تجنب العار، وجمال المؤمن ورعه، وجمال العبد الطاعة، وجمال الخير في المشاورة والأخذ بقول النصيح، وجمال الآخرة إحسان العشرة والمواساة في العسرة، وجمال السياسة العدل في الإمرة والعفو مع القدرة، وجمال الشر الطمع، وفي الديوان قال:

ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب

الجَمّال: صاحب الجمال وقائدها وحافظها يطلق على جماعة منهم أحمد بن جعفر بن نصر، وأحمد بن سعيد وأخوه، وأحمد بن عيسى الرزيقي، وأحمد بن محمّد بن علي الصوفي، وحفص بن عمرو، وسالم بن مكرم، وصالح بن السندي، وصفوان بن مهران الأسدي، وعبد الله بن محمّد بن

سعيد، وعبيد بن أبي الوسيم الكوفي، وقزعة الجمال تابعي، ومحمّد بن سعيد أخو أحمد المقدم قبيل هذا، ومحمّد بن مروان الرازي، ومخلد بن مالك الرازي النيسابوري وغيرهم من الرواة والعلماء.

جمال الدين: بن أبي المعالي بن محمّد بن إبراهيم الكلباسي أخو أبو الهدى الإمامي ذكره في الذريعة ج ٤ ص ٤٢٨ س ٢٣.

جمال الدين أحمد بن فخر الدين: علي بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج ابن سالم بن محمّد بن الحسن النسابة الفاضل الحسيني عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٥.

جمال الدين: أحمد بن محمّد بن مهنّا بن علي بن مهنا بن الحسن: العالم النسابة المصنف الحسيني عمدة الطالب ص ٣٢٢.

جمال الدين الأصبهاني: أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي منصور المشهور بالجواد المتوفى سنة ٥٥٩ ابن خلكان ذكره في الوفيات ط مصر ج ٢ ص ٧٢، ونقل أبو الفداء في تاريخه ج ٣ ص ٤٤، وقال طيف به حول الكعبة ودفن بقرب قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي جدد مسجد الخيف بمنى وبنى الحجر بجانب الكعبة وزخرف الكعبة وبنى المسجد الذي على جبل عرفات، وعمل الدرج إليه وعمل بعرفات مصانع الماء وبنى سوراً عل مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبنى جسراً على دجلة عند جزيرة ابن عمر بالحجر المنحوت، والحديد، والرصاص، والكلس، وكان وزيراً لقطب مودود بن زنگي، وتعاهد مع أسد الدين شيركوه إنهما من مات منهما قبل الآخر ينقله الآخر إلى المدينة فيدفنه فيها فلما مات جمال الدين هذا نقله شيركوه واكترى له من يقرأ القرآن عند شيله وحطه وكان ينادي في كل بلد ينزلونه بها بالصلاة عليه ولما أرادوا الصلاة عليه صعد شاب على موضع مرتفع وأنشد:

سرى نعشه فوق الرقاب وطالما ... سرى جوده فوق الركاب ونائله
يمر على الوادي فتبكي عليه ... وبالنادي فتثني عياله

جمال الدين: الإفريقي هو محمّد بن مكرم بن علي الأنصاري: أبو الفضل المصري المعروف بابن المنظور صاحب كتاب لسان العرب في اللغة وهو كبير جداً جمع فيه بين التهذيب للأزهري والمحكم لابن سيدة والصحاح وحواشيه والجمهرة لابن دريد والنهاية ولد سنة ٦٢٠ وتوفي سنة ٧١١ ـ ذكره المحدث القمي (رحمه الله) في ألقابه ج ٢ ص ١٣٨.

جمال الدين الأفغاني: هو محمّد بن السيد صفتر كان من بيت كبير في بلاد الأفغان ينتهي نسبه إلى السيد علي الترمذي المحدث الشهير ويرتقي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ولد سنة ١٢٥٤، ونشأ بكابل، وتلقى كل العلوم المعروفة وبرع فيها، وكان طويل الباع في فنون الفلسفة العقلية والجدل، واستكمل الغاية في الثامنة عشرة من عمره. ثم هاجر من بلاده إلى الهند لتصدي ملكها له خوفاً لتأثيره لأنه كان مشايعاً لأخيه الذي كان متربعاً في دست الملك قبله، ومنها إلى الأقطار الحجازية، ورجع إلى بلاده فدخل في بطانة الأمير دوست محمّد خان وصحبه في غزوة هراة، فجاء إلى مصر واجتمع عليه طائفة كبيرة من طلاب العلم السوريين وطلبوا إليه أن يقرأ لهم شرح الأظهار فقرأ لهم بعضاً منه في بيته ولم يمكث إلّا أربعين يوماً. ثم سافر إلى الاستانة فطلب إليه فيها أن يلقي خطاباً في الصنائع فألقاه باللغة التركية في دار الفنون. ثم عاد إلى القاهرة وانتشر صيته وكان ذلك في سنة ألف ومائتان وثماني وثمانين، وفي سنة ألف ومائتين وست وتسعين رحل إلى الهند ومنها إلى لندن وباريس وأنشأ جريدة العروة الوثقى، وكان يحررها مع صديقه محمّد بن عبده نشر منها ثمانية عشر عدداً ثم استدعاه السلطان عبد الحميد فقدم الاستانة سنة ألف ومائتان وعشرة وبقى فيها إلى أن مات سنة ١٣١٤ قال تلميذه محمّد بن عبده أما مذهب الرجل فحنيفي إلى أن قال: وأما منزلته من العلم وغزارة المعارف فليس يجدها قلمي إلا بنوع من الإشارة إليها فإن له سلطة على دقائق المعاني، وتحديدها وإبرازها في صورها اللائقة بها كأن كل معنى قد خلق له، وله قوة في حلّ ما يعضل منها كأنه سلطان شديد البطش فنظرة منه تفكك عقدها إلى أن قال: أما أخلافه فسلامة القلب سائدة في

صفاته وله حلم عظيم يسع ما شاء الله أن يسع إلاّ أن يدنو منه أحد ليمس شرفه أو دينه فينقلب الحلم إلى غضب تنقض منه الشهب إلى آخر ما ذكره عنه من أنه كريم يبذل ما بيده سهل لمن لاينه صعب على من خاشنه، قليل الحرص على دنيا، بعيد من الغرور بزخارفها، ولوع بعظائم الأمور، شجاع مقدم لا يهاب الموت كأنه لا يعرفه إلا أنه حديد المزاج، وكثيراً ما هدمت الحدة ما رفعته الفطنة إلا أنه صار بعد في رسوخ الأطواد وثبات الأوتاد لا يعد لنفسه شرفاً أكبر من أنه من سلالة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال: عن سماته أنه ربعة في الطول وسط في بنيته قمحي في لونه، عصبي دموي في مزاجه، عظيم الرأس في اعتدال، عريض الجبهة في تناسب، واسع العينين، عظيم الأحداق جليل في النظر هش بش عند اللقاء وله تاريخ الأفعال وإبطال مذهب الدهريين وكتاب الصدف كشكول وغير ذلك ومن أراد ترجمته فعليه بدائرة الوجدي ج ٣ ص ١٦٣، وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ١٣٩، وفي نقباء البشر للأستاذ صاحب الذريعة وغيرها من كتب المعاصرين.

جمال الدين الخاجة: هو محمود الشيرازي الذي كان من تلامذة جلال الدين الدواني الروضات ط ١ ص ١٦٣.

جمال الدين: الخونساري: الشهير بآقا جمال كما تقدم ذكره في هذا الكتاب وذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ١٣٧.

جمال الدين الشيرازي: هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي المذكور في هذا الكتاب.

جمال الدين الشهير بابن طاوس: أبو الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد المذكور في عمدة الطالب ط نجف ص ١٧٩.

جمال الدين: ابن ظهيرة الراوي عن أبي محمّد عبد الرحيم الأسنوي المذكور في الروضات ط ١ ص ٤٣٩.

جمال الدين العاملي: هو السيد نور الدين علي بن علي الموسوي.

جمال الدين: ابن عبد القادر البحراني الحسيني صالح «مل».

جمال الدين: هو عبد الله بن يوسف بن أحمد المشهور بابن هشام النحوي صاحب المغني المتوفى سنة ٧٦٠.

جمال الدين بن عبد الله الجرجاني: شارح تهذيب الأصول ذكره في الروضات ط ١ ص ١٥٥.

جمال الدين: بن عطاء الله بن فضل الله الحسيني الدستكي هو صاحب روضات الأحباب.

جمال الدين علي بن أثير: أبو الحسن كان من أفاضل أطباء القرن السادس هـ ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٦٩.

جمال الدين بن عمرون: أبو عبد الله أستاذ محمّد بن إبراهيم النحاس ذكره في الروضات ط ١ ص ٦.

جمال الدين القرشي: هو محمّد بن عمر بن خالد لا بأس به.

جمال الدين: جد جمال الدين الخونساري المقدم ذكره.

جمال الدين: هو محمّد بن عبد المطلب عميد الدين الحسيني الشهيد بالغري العالم الجليل عمدة الطالب ط نجف ص ٣٢٦.

جمال الدين بن يوسف بن أحمد العاملي: هو غير ابن هشام وغير ابن عبد القادر المقدم ذكرهما مل.

جمال الدين بن يوسف بن حاتم الفقيه الشامي: صاحب كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لا بأس به.

جمال الشرف: هو محمّد أبو القاسم صديق أبي الحسن العمري النسابة، والنسبة إليهم الجمالي منهم صافي بن عبد الله أبو سعيد الجمالي عامي، وصواب بن عبد الله يحتمل إتحاده مع سابقه؛ ويحيى بن علي بن يحيى الحراني.

جَمّام: بن دعمي بطن من حمير.

الجمان: بالضم وتخفيف الميم ونون اللؤلؤ وخرز من فضة وُاحدته جمانة.

جمانة: الباهلي صحابي روى عنه عاصم بن عاصم حديث لما أذن الله لموسى عليه السلام بالدعاء على فرعون آمنت الملائكة به والمنسوب إليه الهذيل بن إبراهيم الجماني.

جماهر: بن حميد بن عبيد الراوي عن المنيب الجرشي عامي ن.

جُمْجُمة: عظم الرأس وهي متصلة إتصالاً مفصلياً بالعمود الفقري وتتكون من ثمانية عظام قطعة في الجهة الجبهية صاعدة إلى أعلى قليلاً وقطعتان على الجانبين، ومائلتان إلى الخلف وقطعتان تحتهما جهة الصدغين، وقطعة في الجزء الخلفي المؤخر وهذه العظام الثمانية متصلة ببعضها اتصالاً محكماً، فأما العظم الجبهي والعظمان الجانبيان فيتصلان ببعضها بتعشق أي بواسطة ارتفاعات وانخفاضات تتصل ببعضها بالتحكيم، وأما العظام الصدغية فتتصل بباقي العظام بالتراكب فإن حافاتها مبرية على هيئة القلم يركب بعضها الآخر، وفي سمك أحد عظام الصدغ توجد أعظام السمع كما أشار به الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٧١، والجمجمة التي تكلمت مع علي عليه السلام ذكره المجلسي رحمه الله في البحار ج ٩ ط ١ ص ٥٦٠ والتي تكلمت مع داود في آمالي الصدوق رحمه الله مجلس ٦١.

الجُمَح: بالضم وفتح الميم وحاء مهملة الفرس الذي لم يطعه صاحبه وبطن من قريش منهم أحمد بن محمّد بن يزيد أبو يونس، والأحوص بن مسعود؛ وأوس بن معمر والحارث بن سفيان، وزيد بن عبد الله الحناط، وصفوان بن أمية، والفضل بن حباب ومحمّد بن سعيد، ومحمّد بن سلام، ومحمّد بن عثمان وغيرهم: والجمح جبل لبني نمير.

الجمحة: خارج في البحر بأقصى عمان.

الجُمْدان: واد من أعراض المدينة.

الجمد: بضمتين جبل لبني نصر بنجد.

الجمد: بالتحريك الماء الجامد وقرية كبيرة كثيرة البساتين، والشجر والمياه من أعمال بغداد منها أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله وابنه أحمد جم.

جمد الكندي: صحابي.

الجَمْرة: من النار القطعة الملتهبة المتّقدة والحصاة وبالفارسية يعرف بالبشرة الخبيثة مرض ناشىء عن سم حيواني يتولد في البقر، وتنقل منها إلى الإنسان بستاني.

وجمرة بن عوف: أبو يزيد صحابي وكذا.

جمرة بن النعمان: صحابي عذري لا بأس بهما.

الجمري: منسوب إلى بني جمرة الذين نزلوا البصرة منهم عبدِ الله بن محمّد، ومالك بن نويرة، وعامر بن عميق الأسدي.

جمس: بالكسر إسم ملوك سكوتلاندة أنظر دائرة البستاني ج ٦ ص ٥١٦ وفيه:

جسمت: معناه مانع الكسر.

جمشيد: بن ذاد ثم طهمورث شهنق بن أفروال بن سيامك بن جيورس بن أميم بن لاورد بن سام بن نوح عليه السلام جلس على سرير الملك بعد أخيه طهمورث في سنة ألفين وأربعمائة وتسع عشر لهبوط آدم عليه السلام وهو أول من تجبر من ملوك الفرس، وهو الذي رتب الناس على خمس مراتب، علماء دهاقين، ورتب الكسبة على عدد طرق الكسب، وكان ملكه ستمائة سنة وستة أشهر، وفي آواخر عمره اِدعى الربوبية فأهلكه الله تعالى على يد الضحاك، وبعث الله في زمانه هود وصالح وعاد وثمود، وهما قبيلتان، وهو أول من آتخذ نيروز في اليوم الذي جلس على سرير الملك وجدد الدين وأظهر العدل، فلما

بلغ من عمره سبعين سنة تجبر وطغى فآتخذ شكلاً على صورته وأرسلها إلى الممالك ليعظموها فتعبده العوام وآتخذوا على مثالها أصناماً فهجم عليه الضحاك فقتله. ثم وثب على الضحاك أفريدون وقد أشرنا إليه؛ وذكره البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥٢٢.

وفي دائرة البستاني ج ٦ ص ٥٢٣ قال: صحة لفظه جم شيد ومعناه شعاع القمر لقّب بذلك لجماله هو من ملوك الفيشدادية رتب الناس أربع طبقات: كتّاب، وصناع، وفقهاء، مقاتلة وحراثين ووضع لكل أمر خاتماً مخصوصاً به، وكتب على خاتم الحرب الرفق، والمداراة، وعلى خاتم الخراج العمارة والعدل، وعلى خاتم البريد والرسل الصدق والأمانة، وعلى خاتم المظالم السياسة والإنتصاف في سنة مائة من ملكه إلى سنة مائة وخمسين وحارب الشياطين إلى سنة مائتين وخمسين فمكث الناس ثلاثمائة سنة، وكان ملكه سبعمائة وست عشرة سنة وأربعة أشهر وقيل مدة ملكه ثمانمائة سنة.

جمشيد: لقب السيد غياث الدين أستاذ علي بن الحسن الزواري إمامي لا بأس به.

الجمع: بالفتح ثم السكون ضد التفريق يطلق على المشعر الحرام والمزدلفة سمي به لاجتماع الناس به وقلعة بوادي موسى عليه السلام قرب الشوبك، وضم الشيء إلى الشيء، وذلك حاصل في الاثنين بلا نزاع، وإنما النزاع في صيغ الجمع وضمائره ـ والأصح إنّ أقل مسمى الجمع كرجال، وزيدين ثلاثة بإجماع أهل اللغة، وقد نظم بعض الأدباء:

جمع السلامة منكوراً يراد به ... من الثلاث إلى عشر فلا ترد
وآفعل ثم أفعال وأفعلة ... وفعلة مثله في ذلك العدد
كأفلس وكأثواب وأرغفة ... وغلمة فاحفظها احفظ مجتهد

وأبنية القلّة أقرب إلى الواحد من أبنية الكثرة، ولذلك يجري عليه كثير من أحكام المفرد من ذلك جواز تصغيره على لفظه، خلافاً لجمع الكثير، ومن جمع القلة ما جمع

بالواو والنون والألف والتاء، وجمع التكسير كالتصغير يرد الشيء على أصله؛ والجمع المكسر إذا صغر فإما أن يكون من جمع القلة، وهي أربع على الصحيح فيصغر على لفظه، وإن كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه على الصحيح وقيل:

سألت عن التكسير فاعلم بأنها ثمانية أوزان جمع المكسر

والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ١٢٤، وغيره من الكتب النحوية فيه كل جمع يفرق بينه وبين واحده بالتأنيث يجوز في وصفه التذكير والتأنيث نحو إعجاز نخل منقعر التذكير باعتبار اللفظ؛ والتأنيث باعتبار المعنى، وكل جمع حروفه أقل من حروف واحده فإنه جاز تذكيره مثل بقر ونخل وسحاب، وكل جمع إذا كان عين فعل مفرده ياء فإنه لا يقرأ جمعه بالهمزة كمعايش، وفوايد ونحوهما وإلا فبالهمزة كنظائر وفضائل وقلائد، وأما في اسم الفاعل فبالياء مطلقاً، والمدائن بالهمزة أفصح، وعليه قرائن، وكل جمع كسر على غير واحده وهو من أبنية الجمع فإنه يرد في تصغيره إلى واحده، وكل جمع ثالثه ألف فإنه يكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر، وكل جمع مؤنث وتأنيثه لفظي لأن تأنيثه بسبب أنه بمعنى الجماعة، وتأنيث الجماعة لفظي، وكل ما كان بغير الواو والنون نحو حسن وحسان فالأجود فيه أن تقول مررت برجل حسان قومه من قبل لأن هذا الجمع المكسر هو اسم واحد صيغ للجمع، وكل ما كان يجمع بالواو والنون نحو منطلق فالأجود فيه أن تجعله بمنزلة الفعل المقدم فتقول مررت برجل منطلق قومه قيل من عجائب ما وقع في الجموع جمع الثمر على ثمار. ثم جمعوا الثمار على ثمر ثم جمعوا ثمر على أثمار فهو جمع الجمع ومثله فيقة وهو اللبن المجتمع في الضرع، وجمع فيقة فيق، وجمع فيق أفواق، وجمع أفواق أفاويق، ومثله شيعة جمعها شيع، وجمع شيع أشياع، ومثله عل، وعلل، وأعلال، وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٤٣، وفي ص ١٤٦ قال: الجمع في علم البديع هو أن يجمع بين متعدد في حكم نحو قوله تعالى **﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾**، وقال بعضهم: جمع القلة خمسة وهي أفعل كأفلس، وأفعال كأجمال، وأفعلة

كأكسية، وفعله كصبية؛ والخامس جمع السلامة كقائمين، وهندات، وقيل إنها الكثرة، قال الشاعر:

بـأفـعــل وبــأفـعــال وأفـعـلة وفـعـلة تـعـرف الأدنـى مـن الـعــدد
وسـالم الجمـع أيضـاً داخـل معهـا في ذلـك الحكم فـاحفـظهـا ولا تـزد

وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ٤٩ جمع الخير كله في ثلاث خصال: السكوت والكلام؛ والنظر، فكل نظر ليس فيه إعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبراً، وسكوته فكراً، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس من شره؟!

الجمـع: بين علويتين فاطميتين مكروهاً، وإن ذهب جماعة من الأخباريين إلى الحرمة والبطلان بالنسبة إلى الثانية، وفي العلل عن حماد قال: قال الصادق عليه السلام يقول لا يحل لأحد أن يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام كما ذكره في العروة في المحرمات بالمصاهرة في مسألة خمسين فالأقوى عدم الحرمة لإعراض المشهور عن هذا الحديث مع أن تعليله ظاهر في الكراهة الثانية. ثم الظاهر عدم الفرق في الحرمة أو الكراهة بين كون الجامع بينهما فاطمياً أوْ لا وكانا من طرف الأبوين أو الأب ولا كراهة من طرف الأم فقط.

الجُمُعَة: يجيء بضمتين كما ورد في سورة الجمعة، ويوم الجمعة هو أكرم أيام الأسبوع كما تقدم، وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٣٩ اختلاف العلماء في وجوب صلاة الجمعة، وفي مجالس الصدوق ص ٨ عن الباقر عليه السلام، قال: أيما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله تعالى أجر مائة جمعة للمقيم، وقال الطريحي: في المجمع في مادة زوج، وفي الحديث يجزي الغسل للجمعة كما يكون للزواج، قال الشيخ البهائي (ره): في معناه أن غسل الجمعة يجزي لصلاة الجمعة من غير إحتياج إلى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك الغسل لغسل

الزواج أي لغسل الجنابة، وتأييد ذلك ما روي: أن من جامع في شهر رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان أن عليه أنْ يغتسل ويقضي صلاته وصومه إلا أن يكون قد اِغتسل الجمعة، فإنه يقضي صلاته وصومه إلى ذلك اليوم، ولا يقضي ما بعد ذلك، اِنتهى قال الطريحي: وهو جيد، وقال: بعض الأفاضل أن الغسل من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون بعينه مجزياً عن الغسل للجمعة، ومسقطاً للإتيان بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون غايته، وهي النظافة مرتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على أسبغ الوجوه وتصريح قول الصادق عليه السلام: إذا اِجتمعت لله عليك حقوق أجزأك عنها غسل واحد، قال: وقد تبدل الزاي راءً والجيم حاءً وذلك تصحيف سخيف والذي سمعنا من الشيوخ ورأيناه في النسخ بخلاف ذلك، انتهى وفي العلل ج ١ ص ٢٧٠ قال عليه السلام أتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فيما كان ذلك من سهو أو تقصير أو نسيان وفي أسد الغابة ط إيران ج ١ ص ٣٦٢ في ترجمة حاطب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة، ولبس أحسن ثيابه وبكر ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى، وفي الخصال ط ١ ج ٢ ص ٣٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنَّ ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله عز وجل في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار، وفي حديث آخر قيل للصادق عليه السلام علمني دعاءً أستنزل به الرزق قال: خذ من شاربك وأظفارك ولكن ذلك في يوم الجمعة، والأعمال في الجمعة تضاعف.

وفي المجالس ص ٢٣٨ عن الباقر عليه السلام قال: إذا كان حين يبعث الله تعالى العباد أتي بالأيام تعرفها الخلائق باسمها وحليتها ويقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الأيام كأنها عروس كريمة ذات وقار تهدي إلى حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع إلى الجمعة ثم يدخل المؤمنون إلى الجنة على قدر سبقهم إلى الجمعة.

الجمل: بالتحريك من الإبل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قيل هو اسم واحد يقع على الجمع وقيل لا واحد له دال على الجنس والجمع جمال

وأجمال وأجمل وجمالة ولقب لسليمان بن داود اليماني صاحب الحاشية على تفسير الجلالين توفي سنة ألف ومائتين ويطلق على أبي الحسن بن أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا المتوفى بمصر عن عدة أولاد وإخوة كما في عمدة الطالب ص ١٦٢، وجمل بن كنانة بطن، وجمل بن سعد أبو حيّ من مذحج منهم هند بن عمرو التابعي، ولقب الحسين بن عبد السلام الشاعر، وأبو الجمل أيوب بن محمّد اليماني المنسوب إليهم عبد الله بن عمرو بن هند المقتول يوم الجمل مع ألف وسبعون رجلاً من أصحاب علي عليه السلام، وقتل طلحة والزبير وسبعة عشر ألفاً من أصحابهما بالبصرة، وكانوا ثلاثين ألفاً، والجمل بالضم ثم الفتح جمع الجملة كما يأتي بعد هذا والتفصيل في حياة الحيوان ط إيران ص ١١ وقال الإبل من الحيوانات العجيبة عظيم الجسم سريع الانقياد ينهض بالحمل الثقيل ويبرك به وتأخذ زمانه فارة فتذهب به إلى حيث شاءت ويتخذ على ظهره بيت يقعد الإنسان فيه مع مأكوله ومشروبه وملبوسه ووسائله وذكره البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥٢٥.

الجُمْلَة: هي أعم من الكلام على الاصطلاح المشهور لأن الكلام ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كان مقصوداً لذاته أوْ لا، والجملة الواقعة خبراً ووصفاً وحالاً أو شرطاً أو صلة أو نحو ذلك هي جملة وليست بكلام لأن إسنادها ليس مقصوداً لذاته، وكل جملة خبرية فضلة وبعد نكرة محضة فهي صفة، وبعد معرفة محضة حال، وبعد غير محضة منهما تحتملهما إلا إذا تعين أحدهما بدليل؛ والجملة الإسمية إذا وقعت حالاً ولم يكن فيها ضمير عائد إلى ذي الحال جرت مجرى الظرف، والجمل التي لها محل من الإعراب حصروها في سبع أيضاً ـ الخبرية، والحالية، والمحكية والمضاف إليها، والمعلق عنها، والتابعة لما هو معرب، وذو محل، وجزاء شرط جازم بالفاء أو بإذا الفجائية، والجملة المعترضة على ما تقرر في علم المعاني يؤتى بها في أثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى عند الأكثرين، والجملة الحالية والجملة الشرطية، والجملة المستأنفة، والجملة إذا وقعت صفة للنكرة، والجملة متى كانت واردة على أصل الحال ـ وغيرها من الجمل المذكورة في كليات أبي البقاء ص ١٢٨

مفصلة أنظر هناك وغيره من الكتب النحوية.

الجَمُ: الكثير يقال الجم الغفير جماعة الناس وجم مدينة بفارس سميت باسم جمشيد جم.

جمهان الأعمى صحابي: ولقب علاقة جد ثوير والموجود في القاموس جهمان كعثمان محدث من التابعين يقال له: أبو العلاء يعلى.

الجُمْهُور: بضم الجيم والهاء، بينهما ميم ساكنة أو المضمومة بمعنى الاجتماع وقيل جمهور الشيء معظمه، والرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة.

جمهور: بن أحمد العجلي الراوي عن صفوان إمامي كما في مرآة العقول ج ١ ص ٢٨٢.

الجمهرات: بالضم وفتح الميم وسكون الهاء: سبع قصائد من أشعار العرب في الجاهلية غير المعلقات السبع.

الجمهورية: هي الحكومة التي يكون فيها الشعب كله مديراً لشؤون نفسه بواسطة مجالس نيابية ينتخب الشعب أعضاءها بتمام الحرية، وبصفة عمومية غير قاصرة على طائفة دون طائفة ولا فريق دون فريق آخر لإيجاد النظامات والاستحسان العام والرضاء التام من جميع طبقات الشعب غنيها وفقيرها مقيمها الآهلون وكلاء عنهم في تقرير ما يرونه صالحاً للأمة، وهذا الشكل من الحكومة هو أرقى ما يمكن تصوره من أشكال النظام الحكومي، وتفصيل ذلك في دائرة الوجدي ج ٣ ص ١٧٢، والبستاني ج ٦ ص ٥٣٤ وفيه.

الجُمود: إنقباض، وفقد الإدراك والحسّ والحركة الإرادية.

جميع: بن ثوب السلمي عامي.

جميع: الراوي عنه حفيده الوليد بن عبد الرحمن الزهري عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٢.

جميع: شرائع الدين، قول الحق؛ والحكم بالعدل؛ والوفاء بالعهد كذا عن علي بن الحسين عليه السلام خصال ج ١ ط ١ ص ٥٦.

جميع: بن عبد الرحمٰن العجلي: إمامي الظاهر إتحاده مع ابن عمر بن عبد الرحمن أبي بكر الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام وداود بن أبي هند وعنه محمّد بن الصلت كما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١١.

جميع بن عمير البصري: الظاهر إتحاده مع سابقه تابعي قال: دخلت على عائشة فقلت من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة وزوجها علي، تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١١.

جميع بن عمير التميمي: أبو الأسود الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام الظاهر إتحاده مع سابقه، وإتحاده مع جميع الكوفي المذكور في مرآة العقول ج ١ ص ٨٣ واتحاده مع جميع بن عفان الإمامي الذي كان من رؤساء الشيعة.

جميع بن محمّد الموصلي: أبو الحسين إمامي حسن (لسان الميزان) ج ٢ ص ١٣٥.

جميع بن مسعود بن عمرو الخزرجي: صحابي تصدق بجميع ماله.

جميل: بالفتح ثم الكسر أبو بشر أو ابن بشير المزني الكوفي عامي ن.

جميل: أبو زيد الدهقان الراوي عن عمر تابعي ن.

جميل بن أبي ميمونة: الراوي عن سعيد بن المسيب عامي يب.

جميل بن بصرة الغفاري: ويقال بصرة بن أبي بصرة.

جميل: بالمهملة صحابي.

جميل: بن جرير بن كريب المعافري عامي لا بأس به ن.

جميل الحذاء: هو ابن سالم الأسلمي الآتي ذكره.

جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي أبو الحسن البصري الراوي عن ابن عيينة وعنه ابن ماجة عامي لا بأس به (يب).

جميل بن حماد الطاعي: عامي ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٣٦ وكذلك.

جميل الخياط: الراوي عن أبي إسحاق عامي.

جميل بن دراج: بالفتح وشد الراء كما في هامش اللسان ج ١ ص ٤٩٠ إمامي ثقة يكنى بأبي علي النخعي الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام وجماعة، أبوه أبو الصبيح؛ وأخوه نوح؛ وابن أخيه أيوب بن نوح؛ وحفيد أخيه محمّد بن أيوب؛ وجعفر بن أحمد بن أيوب ثقات.

جميل بن ردام العذري: صحابي لا بأس به.

جميل الرواسي: صاحب السابري مولى الصادق عليه السلام إمامي لا بأس به.

جميل بن زياد: أبو القاسم الراوي عن عبد الله بن أحمد علل ط ٢ ص ١٤.

جميل بن زياد: أبو حسان الكوفي إمامي ثقة (ن).

جميل بن زيد الطائي البصري: عامي ضعيف (ن).

جميل بن سالم: يقال له جميل الحذاء الأسلمي عامي.

جميل بن سعد: الراوي عن أحمد بن عبد الواحد بن سليمان وعنه نوح بن الحسن لا بأس به علل ط ٢ ص ١٣٣ باب ١١١.

جميل: بن سنان عامي (ن).

جميل: بن شعيب الراوي عن جابر الجعفي وعنه جعفر بن محمّد الموسوي إمامي لا بأس به لسان الميزان ج ٢ ص ١٣٧.

جميل بن صالح الأسدي الكوفي: الراوي عن الصادق والكاظم عليهما السلام إمامي ثقة رجال النجاشي ص ٩٢ (ست).

جميل بن صالح الربعي: الراوي عن الباقر عليه السلام وبريد بن معاوية وعنه الحسن بن محبوب إمامي يحتمل اتحاده مع سابقه (ن).

جميل بن عامر الجمحي: أخو سعيد صحابي جد نافع بن عمر بن عبد الله.

جميل عبد أبي ذر الغفاري: يقال له ابن وقاص كما سيأتي ذكره هنا.

جميل بن عبد الرحمٰن الجعفي: أبو الأسود الكوفي الإمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام الظاهر هو ابن عبد الرحمٰن بن سويد.

جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح: أبو عمرو الشاعر كان من كبار شعراء القرن الأول وكان من قبيلة بني عذرة المشهورة بالعشق والوفاء روى عن هدبة عن الحطيئة عن زهير بن أبي سلمى وعنه كثير عزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن من الشعر لحكمة، ويقال له جميل بن معمر تابعي مات سنة ٨٢ ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٦٧، والبستاني في ج ٦ ص ٥٣٥ وفي وفيات الأعيان ج ١ من شعره:

إني إليك بما وعدت لناظر	نظر الفقير إلى الغني المكثر
يقضي الديون وليس ينجز موعداً	هذا الغريم لنا وليس بمعسر
ما أنت والوعد الذي تعدينني	إلا كبرق سحابة لم تمطر

جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الكوفي: الحناط إمامي حسن الظاهر اتحاده مع النخعي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

جميل: بن عمارة أو ابن عامر عامي (ن).

جميل بن عياش: أبو علي البزاز الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

جميل بن مرة الشيباني البصري: عامي وثقه النسائي (يب).

جميل بن معمر الشاعر العذري: هو ابن عبد الله بن معمر.

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب: أخو سفيان، وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر صحابي جمحي.

جميل مولى عبد الحارث: الراوي عن نافع بن عبد الحارث عن النبي ﷺ قال: سعادة المسلم سعة المسكن الخصال ص ٨٦.

جميل النجراني: صحابي فيه نظر.

جميل بن وقاص: يقال له جميل عبد أبي ذر الغفاري كما تقدم لا بأس به.

جميل بن يزيد الراوي عن مالك عن الصادق عليه السلام لا بأس به.

جميل بن يصهر الدهقان: شاعر (بيان).

جميلة المغنية: أعلم خلق الله بالغناء بستاني ج ٦ ص ٥٣٧.

الجميلي هو إبراهيم بن محمّد بن عمر وعبيد الله بن يعقوب: ومحمّد بن محمّد بن جميل نسبة إلى الجد.

الجنائزي من الجنازة: كما يأتي والمنسوب به أبو علي الجنائزي شيخ أبي العباس أحمد بن سعيد بن أبي سعيد المروزي.

الجناب بالفتح وتخفيف النون: يقال جناب الباري المراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للأدب؛ ومنه حضره فلان ومجلس فلان وأرسلته إلى جنابه والجناب الفناء وبالكسر الرجل والناحية وما قرب من ديار القوم، وأبو جناب التميمي صحابي لا بأس به.

جناب أبو خابط بالخاء المعجمة والموحدة الكناني: صحابي روى عنه ابنه خابط.

جناب: وإبراهيم ابنا الخشخاش محدثان.

جناب بن عائذ الأسدي: إمامي وثقه علي بن الحكم ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٣٨.

جناب بن قيظي الأنصاري: صحابي وقيل خباب بالخاء المعجمة كما يأتي.

جناب: الكلبي صحابي نقل منه هذه الأشعار في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يا ركن معتمد وعصمة لائذ	وملاذ منتجع وجار مجاور
يا من تخيره الإله لخلقه	فحباه بالخلق الزكي الطاهر
أنت النبي وخير عصمة آدم	يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرائيل كلاهما	مدد لنصرك من عزيز قاهر

جناب بن مرثد: أبو هاني الرهيني صحابي.

جناب بن نسطاس الجنبي: الراوي عن الصادق إمامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٣٨.

الجناب بالكسر: يقال فرس طوع الجناب أي سلس القياد، وموضع بأرض خيبر؛ ومن ديار بني فزارة بين المدينة وفيد.

جُنابذ بالضم: ويقال كنابذ ناحية أو قرية من نواحي نيسابور وقهستان منها أبو يعقوب إسحاق بن محمّد بن عبد الله المتوفى سنة ٣١٦؛ وأبو بكر عبد الغفار بن محمّد بن الحسين النيسابوري صالح معمر ولد سنة ٤١٤ ومات سنة ٥١٠ ـ وأبو محمّد عبد العزيز بن المبارك البغدادي يعرف بابن الأخضر المولود سنة ٥٢٤ والمتوفى سنة ٦١١ معجم البلدان والقمي في ج ٢ ص ١٤١.

الجنابة المنّي: معروفة يقال من أصابته جنابة أي نجاسة والجنب بضمتين معناه بعد عن مواضع الصلاة، وبعبارة أخرى سمي جنباً لاجتنابه مواضع الصلاة سببه خروج المني بأي وجه كان أو جماع، ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع، وفي العلل ط قم ج ١ ص ٢٦٧ قال: علة

غسل الجنابة للنظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصابه من أذاه وتطهير سائر جسده لأن الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله، وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم إن آدم لمّا أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فأوجب الله تعالى على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة، وفي ص ٢٨٣ قال عليه السلام : إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلقها الله تعالى منها من فيه أو من غيره، وفي ص ١٨٤ سئل عنه عليه السلام ما بال المَيت يغسل قال النطفة التي خلق منها يرمي بها، وفي حديث آخر سئل عليه السلام لم يغسل الميت غسل الجنابة قال: إن لله ملكين خلاقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمر أولئك الخلاقين، فأخذوا من التربة التي قال الله في كتاب ﴿**منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى**﴾ فعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم، فإذا عجنت بالتربة إلى أن قال فإذا مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة أي كما يجب في الغسل الترتيبي غسل الرأس والجانب الأيمن والأيسر كذلك الميت يغسل ثلاث غسلات، وفي الآمالي مجلس ٧٣ ص ٢٩٠. عن الصادق عليه السلام قال: من ترك شعرة من الجنابة متعمّداً فهو في النار.

جنابة بالفتح وشد النون: بلدة صغيرة من سواحل فارس، سميت بجنابة بن طهمورث الملك منها أبو سعيد الحسن الجنابي القرمطي؛ وابنه سليمان الذي نقل الحجر الأسود من البحرين إلى قطيف والإحساء فقتله الحاج القمي ج ٣ ص ١٣٩ ومنها: محمّد بن علي بن عمران الجنابي.

الجنات: بالفتح وشد النون جمع الجنة كما سيأتي هنا ولقب رجل ينسب إليه عمر بن خلف بن نصر الجناتي البخاري الغزال أبو حفص.

الجناح: بالفتح ما يطير به الطائر، ومن الإنسان اليد والإبط والعضد.

جناح: بن رزين أبو سعيد الراوي عن الصادق عليه السلام كان عارفاً بالتفسير واسع الفضل، وثقه علي بن الحكم كما في اللسان ج ٢ ص ١٣٩ فبناءً على

هذا لا وجه لبعض الأصحاب إدراجه في المجهولين.

جناح: الرومي عامي (ن).

جناح: بن عبد الحميد الكوفي إمامي وثقه الكشي ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٣٩ فبناءً على هذا لا وجه لمن عنونه من أصحابنا بعنوان المجهولين أيضاً.

جناح: مولى الوليد الراوي عن واثلة بن الأصقع وعنه ابنه مروان عامي (ن).

الجناح: يقال له ذو الجناح والحيزوم فرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في مرآة العقول ج ١ ص ١٧٤ حديث ٩.

الجُناح: بالضم الإثم لميله عن طريق الحق يقال لا جناح عليه أي لا بأس.

الجناحية: هم من الغلاة يكذبون القيامة ويستحلون المحرمات لباب.

جَنّاد: هو ابن واصل اللغوي الكوفي عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٤٠.

جنادح: بن ميمون صحابي شهد فتح مصر ليس له حديث.

جنادة: بالضم وتخفيف النون ابن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني يقال له ابن مالك وابن كثير كان من صغار الصحابة مات سنة ٨٠ في ربيع الأول.

جنادة: بن أبي خالد عامي (ن).

جنادة بن الأشعث: الراوي عن علي عليه السلام إمامي حسن (ن).

جنادة بن جراد العيلاني: صحابي لا بأس به.

جنادة بن الحارث السلماني الأزدي: شهيد الطف ثقة من رجزه:

أنا جناد وأنا ابن الحارث   لست بخوّار ولا بناكث

عن بيعتي حتى يرثني وارث اليوم شلوي في السعيد ماكث

جنادة بن زيد الحارثي: من أعراب البصرة قيل صحابي لا بأس به.

جنادة: بن سفيان الأنصاري الجمعي أخو جابر صحابي لا بأس به.

جنادة: السلولي أبو جنادة الراوي عن أبي حمزة الثمالي إمامي حسن.

جنادة بن سلم بن خالد بن جابر العامري: السوائي أبو الحكم الكوفي الراوي عن الأعمش وعنه إبنه سلم عامي وثقه ابن خزيمة يب.

جنادة: بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف: المقتول يوم اليمامة شهيداً صحابي حسن به.

جنادة بن عوف: كان من كبار العرب حج زمن عمر.

جنادة: بن كعب بن الحارث الأنصاري الخزرجي هو وابنه شهيدا الطف.

جنادة: بن كثير وابن مالك الظاهر إتحادهما مع ابن أبي أمية الصحابي المقدم ذكره.

جنادة بن مروان الحمصي: عامي (ن).

جنادة بن محمّد: أبو أسامة الأزدي اللغوي الهروي لم يكن في زمانه مثله في فنه قتله صاحب مصر سنة ٣٩٩ وفيات الأعيان دائرة الوجدي ج ٣ ص ١٧٨.

جنارة: بالكسر أو الضم وتخفيف النون والراء أو الزاي من قرى طبرستان بين سارية وأستراباد منها أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الجناري جم.

الجنازة: بالفتح وتخفيف النون النعش والسرير، وبالكسر الميت نفسه، وقيل بالعكس والمنسوب إليها الجنائزي.

الجناس: بالكسر وتخفيف النون في علم البديع تشابه الكلمتين في اللفظ والخط كله، أو بعضه في النطق لا في المعنى يكون تاماً، وغير تام فالتام ما آتفقت حروفه في الهيئة والنوع والعدد والترتيب نحو (إنك يا إنسان إنسان عين الخليقة)، وغير التام إما محرف إن اختلف لفظاً في هيئة الحروف

فقط نحو (جنة البرد جنة البرد) ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٧٩، وقال البستاني: في الدائرة ج ٦ ص ٥٤٠، ويسمى التجنيس، ثم قال: وهذا الباب واسع كثير الفروع والأنواع فكان أولاً يجري مع الشعراء بطريق الإتقان فيستحسن، وفي الحقيقة نوعان تام فهو ما اتفق ركناه في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وغير التام فأربعة أقسام (الخ)...

جناشك: بالفتح وتخفيف النون من قلاع جرجان وأستراباد معروفة بالحصانة والعظمة يقف الغمام دونها وتمطر أفنيتها (جم).

جناق: مدينة من ولاية أدرنة في تركية أوروبا على بحر مرمرة وفيها ينسج الحرير والصوف، ويصنع الجلد الجيد (دائرة).

جنان: بالفتح والنون هو روع القلب سمي بذلك لأن الصدر يستره والأمر الخفي، وجنان المسلمين جماعتهم وجبل أو واد بنجد (جم).

جنان: بالكسر والتخفيف جمع الجنة، وهو الحديقة والبستان كما سيأتي هنا بعد الجن تفصيل ذلك وجنان الورد بالأندلس من أعمال طليطلة (جم).

جنان: بالفتح وشد النون كشداد والد أبي الوليد الأديب المتصوف، وابن الطائي عامي ن وجدّ عبد الله بن محمّد محدث (ق).

الجنب: بضمتين تقدم في الجنابة.

الجنب: بالفتح ثم السكون شق الإنسان وغيره والناحية والجهة وماء بأرض اليمامة ينسب إلى القبيلة، وهي منبّه، والحارث، والعلي، وسبحان، وشمران، وهفان وهم بنو يزيد بن حرب كما في معجم البلدان ج ٣ ص ١٤٥ والمنسوب إلى الجنب حضين بن جندب أبو ظبيان، وهاشم بن أبي عمار الإمامي كان من أصحاب علي عليه السلام كما في مرآة العقول ج ١ ص ٩٧.

جنبذ: بضم الجيم والموحدة بينهما نون ساكنة ابن سبع صحابي لا بأس به، وقرية بنيسابور يقال لها كنبد بالضم معناه الازج المدور كالقبة ونحوها منها أبو الفضل محمّد بن عمر بن محمّد الأشج الجنبذي أديب گنبد، وأبو

عبد الله الغواص هما من العامة وأهل السنة جم.

جنبلاء: بالضم ثم السكون وضم الموحدة بعد النون كورة بين واسط والكوفة منها الحسين بن حمدان الحضيني.

جنجروذ: بفتح الجيمين بينهما نون ساكنة من قرى نيسابور يقولون كنجروذ منها عمرو بن محمّد بن منصور المتوفى سنة ٣٤٣.

جِنْجِيال: بلد بالأندلس منها سعيد بن عيسى بن أبي عثمان أو محمّد بن عيسى (جم).

الجُنْد: بالضم ثم السكون العسكر والأعوان.

والجَنَد: مدينة عظيمة بتركستان بينهما وبين خوارزم عشرة أيام منها يعقوب بن شيرين القاضي الأديب الشاعر النحوي الجندي.

والجند: بالتحريك بلاد اليمن فيها ثلاثة وثلاثون منبراً قديمة، وأربعون حديثة، وأعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولايات ينسب إليها زمعة بن صالح، وسلام بن وهب وصامت بن معاذ وطاوس بن كيسان اليماني مولى بحير بن الحميري وأخوه عبد الله، وعبد الله بن عيسى؛ وعلي بن أبي حميد، وكثير بن عطاء، ومحمّد بن عبد الرحمٰن، ومحمّد بن منصور أبو عبد الله، والمفضل بن محمّد الشعبي، وموسى بن طارق وغيرهم(جم).

جندب: بالضم ثم السكون وفتح المهملة ضرب من الجراد وجنس من الحشرات القفازة المستقيمة الأجنحة يتلف الزرع ويرحل من بلاد إلى أخرى كما تقدم في الجراد ولقب جماعة منهم أبو علي الإمامي الكوفي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

جندب: أبو ناجية صحابي.

جندب: بن أم جندب عنونه بعض الأصحاب في الصحابة ولكن لم أجده في كتب الصحابة وكناه بعضهم بأبي عبد الله والصواب هو ابن عبد الله الآتي.

جندب: بن أيوب واقفي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام .

جندب: بن بجلة هو ابن عبد الله الآتي .

جندب: بن جنادة الكوفي خج .

جندب: بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر أبو ذر الغفاري كما يأتي في الكنى، وقد اختلف في اسمه ونسبه كما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ط إيران ج ١ ص ٣٠١، وفي ج ٥ ص ١٨٦ وذكره العلامة المعاصر المامقاني رحمه الله في رجاله ج ١ ص ٢٣٤ .

وقال: إن حال الرجل في الجلالة والثقة والورع والزهد والعظمة أظهر من الشمس وأبين من الأمس فضائله لا تُعَدُّ ومناقبه لا تحصى، وإيمانه كزبر الحديد، وكان عظيماً آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وكانت وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار أيضاً، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين، وكان[1] في بدو الإسلام ذئب عدى على غنم له من جانب فهشّ

(١) روى الصدوق في آماليه مجلس ٧٣ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام قال: كان أبو ذر في بطن مرّ يرعى غنماً له إذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه، ثم قال: والله ما رأيت ذئباً أخبث منك ولا أشر فقال الذئب والله أخبث مني أهل مكة بعث إليهم نبياً فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في أذن أبي ذر فقال لأخته: هلمّي مزودي وأدواتي وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس إليهم فإذا هم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسبّونه كما قال الذئب: فقال أبو ذر: هذا والله ما أخبرني الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى إذا كان آخر النهار، وأقبل أبو طالب عليه السلام قال بعضهم لبعض: كفّوا فقد جاء عمّه فلما دنا منهم أكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب عليه السلام متكلمهم وخطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب عليه السلام تبعه أبو ذر فالتفت إليه أبو طالب فقال: ما حاجتك فقال هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم المبعوث فيكم قال، وما حاجتك إليه فقال أبو ذر أؤمن به وأصدّقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته.
فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّداً رسول الله فقال: نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّداً رسول الله قال: فرفعني إلى بيت فيه جعفر بن أبي طالب قال: فلما دخلت سلّمت فردّ عليّ السلام، ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال: =

عليه أبو ذر بعصاه فتحول إلى الجانب الآخر فقال: ما رأيت ذئباً أخبث منك فأنطق الله الذئب، فقال: شر مني أهل مكة بعث الله إليهم نبياً فكذبوه فشتموه فخرج على رجليه يريد مكة ليعلم ما أخبره الذئب فدخلها وقد تعب وعطش فأتى زمزم فاستسقى دلواً فخرج له لبناً، فكانت له آية أخرى. ثم مر بجوانب المسجد فإذا بقريش يشتمون النبي ﷺ كما قال الذئب، فلما دخل على

= وما حاجتك إليه، قلت: أؤمن به وأصدقه إلى أن قال فرفعني إلى بيت فيه حمزة ابن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فردّ عليّ السلام، ثم قال: ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فرفعني قال: وما حاجتك إليه قلت أؤمن به وأصدقه إلى أن قال: فرفعني إلى بيت فيه علي بن أبي طالب فلما دخلت فسلمت فردّ عليّ السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال: وما حاجتك إليه قلت أؤمن به وأصدقه إلى أن قال: فرفعني إلى بيت فيه رسول الله ﷺ وإذا نور في نور فلما دخلت سلمت فردّ عليّ السلام، ثم قال: ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال: وما حاجتك إليه فقلت أؤمن به وأصدقه، - إلى أن قال -: أنا رسول الله يا أبا ذر انطلق إلى بلادك فإنك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله، وكن بها حتى يظهر أمري قال أبو ذر: فانطلقت إلى بلادي فإذا ابن عم لي قد مات، وخلف مالاً كثيراً في ذلك الوقت الذي أخبرني فيه رسول الله ﷺ فاحتويت على ماله، وبقيت ببلادي حتى ظهر أمر رسول الله ﷺ فأتيته، وقيل للحسن أن أبا ذر كان يقول: الفقر أحب إليّ من الغنى والسقم أحب إليّ من الصحة.

وقال الحسن: رحم الله أبا ذر أما أنا فأقول من اتكل على حسن الاختيار من الله لم يتمن في غير الحال التي اختارها الله له، والتقى عبد الرحمن بن عوف وأبو ذر فقبل عبد الرحمن بين عيني أبي ذر لكثرة سجوده وقبل أبو ذر بين عيني عبد الرحمن لكثرة صدقته فلما افترقا بعث إليه عبد الرحمن ببدرة، وقال لغلامه: إن قبلها منك فأنت حرّ فأبى أن يقبلها قال الغلام: إقبل رحمك الله فإن في قبولك عتقي فقال أبو ذر: إن كان عتقك في قبولي ففيه رقي وردّه، وفي ربيع الأبرار الباب الخامس والعشرون قال أبو ذر لغلامه: لِمَ أرسلت الشاة على علف الفرس قال: أردت أن أغيظك قال: لأجمعنّ مع الغيظ أجراً أنت حرّ لوجه الله قال الشاعر:

إذا ما حلمنا كان آخر حلمنا زيادة باغ عن يد المتطاول

وفي الحديث عن الصادق عليه السلام والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله. يحتمل وجوهاً ذكرها السيد المرتضى في الغرر أقواها أن الضمير المرفوع عائد إلى العلم الذي في قلب سلمان، والضمير المنصوب عائد إلى أبي ذر والمعنى أن أبا ذر لا يحتمل كل ذلك العلم فلو علمه لقتله علمه به ويؤيده الحديثان أحدهما قال عليه السلام: الأقوى أن بعضهم جن وذهب عقله بسبب حديث واحد وبعضهم شاب رأسه ولحيته لأجل ذلك ولو لم ينس الحديث لمات وقتله علمه.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له صلى الله عليه وآله وسلم: ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري، فقال: والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمّداً عبده ورسوله فقاموا إليه فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكبّ عليه، وقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار، وأنه طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم أتاهم في اليوم الثاني كذلك، وهو أول من حيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتحية الإسلام. ثم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي حديث آخر لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه أنيس اركب إلى هذا الوادي، وآعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسع من قوله ثم أئتني فآنطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال: رأيته بمكة بمكارم الأخلاق وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر فقال: ما شفيتني فيما أردت فزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة، وفي حديث آخر أتى المدينة إلى آخر أحواله أنظر الكتب المزبورة وغيرها كما يأتي في كتاب الكشي بعنوان أبي ذر الغفاري ج ١ ص ٩٣ وبنوه إبراهيم، وذرّ، وعبد الملك ومن أحفاده جماعة.

جندب بن الحجاج: الراوي عن عمران بن الحصين عامي (ن).

جندب بن حجر الخولاني: شهيد الطف ثقة إمامي.

جندب بن حفص: السمان شيخ لمحمد بن المثنى عامي (ن).

جندب بن حيان: أبو رشة التميمي صحابي وقيل اسمه رفاعة.

جندب الخير: هو آبن عبد الله بن الأخرم أو ابن زهير الغامدي الأزدي الآتي.

جندب بن رياح الأزدي: الكوفي إمامي لا بأس به (ن).

جندب بن زهير بن الحارث الأزدي: الغامدي المقتول بصفين مع علي

كان من رجالة علي عليه السلام ثقة وقيل هو ابن عبد الله الأزدي الآتي.

جندب: بن السكن على قول هو أبو ذر بن جنادة المقدم هنا.

جندب بن صالح البصري: الأزدي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن (ن).

جندب بن ضمرة الليثي: المتوفى بالتنعيم صحابي حسن أنزل الله فيه **﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله﴾** (الآية).

جندب: بن عبد الله الضبي إمامي لا بأس به.

جندب: بن عبد الله العلقي بالتحريك ابن سفيان البجلي صحابي لا بأس به.

جندب بن عبد الله الأزدي: الكوفي حضر مع علي عليه السلام قتال الخوارج بالنهروان روى عنه أبو السابقة والأزدي النهدي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٤٩ ثقة.

جندب بن عبد الله الكوفي: الوالبي الراوي عن شيبان بن عوف وعنه الحارث بن يزيد تابعي وثقه العجلي (جيل).

جندب: بن عمار قيل صحابي.

جندب بن عمرو الدوسي: صحابي.

جندب بن عفيف: شاعر بيان ج ٢ ص ٤٢.

جندب بن كعب: بن عبد الله الأزدي الغادي المتوفى سنة ٥٠ صحابي، وقيل باتحاده مع جندب الخير وابن عبد الله الأزدي المقدم هنا.

جندب بن مكيث بن عمر الجهني: أخو رافع الصحابي لا بأس به.

جندب مولى ابن عباس الراوي عنه زيد بن أسلم تابعي.

جندب : بن ناجية وقيل هو ناجية بن جندب ويقال جندب أبو ناجية كما تقدم.

جندب: والد عبد الله الكوفي إسامي لا بأس به روى عن الصادق عليه السلام ، وعنه ابنه عبد الله كما ذكره المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ج ٢ ص ٥٢٣ في أول باب الدعوات.

جند بني مروان: روى الصدوق رحمه الله في كمال الدين ط ١ ص ٢٩٦ عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياع الجري، والمارماهي والزمار والطافي فيقول لهم بائعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان: فقام إليه فُرات بن أحنف فقال له: يا أمير المؤمنين فما جند بني مروان فقالت: قال له: أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه. ثم آتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد الحديث وذكره المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ج ١ ص ٢٥٤ حديث ٣ ذكرناه بتمامه في الإمامة.

جَندح: بالفتح اسم آمرؤ القيس بن حجر الشاعر المشهور، وآمرؤ القيس اسم جماعة كثيرة تقدمت الإشارة إليها.

جندرة بن خيشنة بن نفير: أبو قرصافة صحابي كان من ولد النضر بن كنانة به.

جندع: بفتح الجيم والمهملة بينهما نون ساكنة الرجل القصير صحابي أنصاري فهو غير ابن ضمرة الصحابي، ويقال لأحدهما جندع بن عمرو بن مازن الليثي، والمنسوب إليهما سليمان بن رفاعة وعطاء بن يزيد المدني.

جند فرج: بالضم ثم السكون والراء يقال بند فرك من قرى نيسابور على فرسخ منها محمّد بن شاذان المتوفى سنة ٢٨٦.

جند فرقان: بالضم وفتح المهملة والفاء وسكون الراء والألف بين

القاف والنون من قرى مرو منها أصبغ بن علقمة الحنظلي.

جندف: بفتح الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة وفاء في آخره جبل باليمن في ديار خثعم يقال له: البهيم إختلف في لفظه (جم).

جندق كسابقه: وفي آخره قاف بدل الفاء بلد بكورة بيابانك ناحية مشهورة بقرى السبعة الواقعة في شمال يزد؛ وجنوب سمنان وشاهر وداودا مغان؛وفي شرق نائين؛وغرب طبس على أربعة مراحل في كل جهة منها تقريباً، ومن قراها فرّخي؛ وخور بلد يغماء الشاعر؛ وبلدنا المهرجان كما تقدم بعنوان جرمق؛ وبياذق وبيابانك، ذكره الشرواني في بستانه ص ٢٠٥ بالفارسية قال: جندق ناحية ايست آز سمنان هوايش گرم ونخلستان فراوان وچند قريه معمورة دارد آبش آزقنات است مردمش همگي شيعه مذهب وأشخاص خوب آز آنجا ظهور نموده من جمله ميرزا أبو الحسن يغما، أقول وأهل هذه البلدة كلهم من حزب الشيخية دون بلادها الستة لأنهم من الشيعة الإثنا عشرية ومن أراد التفصيل فعليه بمرآة البلدان ج ٤ بالفارسية الموضوعة في ذكر بلاد إيران.

جندل بن صخر: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٣٧ وهو غير جندل الطهوي.

جندل بن والق بن هرجس التغلبي: أبو علي الكوفي الراوي عن شريك القاضي المتوفى سنة ٣٢٦ عامي صدقه أبو حاتم تهذيب التهذيب روى عنه الصدوق رحمه الله في أماليه مجلس ٣٤ ص ١٠٩.

جندلة: بن نضلة بن عمرو بن بهدلة صحابي لا بأس به.

جندويه: بالفتح ثم السكون وضم المهملة، وسكون الواو وفتح التحتانية من قرى طالقان خراسان كان بها وقعة أبي مسلم الخراساني (جم).

جند يوخسره: بالفتح ثم السكون وكسر المهملة وضم الخاء وسكون المهملة وفتح الراء اسم إحدى مدائن كسرى السبع يقال ومنها:

جند يسابور: بالضم ثم السكون وفتح الدال وسكون التحتانية مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده، وهي مدينة واسعة حصينة بها النخل والزروع والمياه وخرج منها جماعة منهم جورجيس بن بختيشوع رئيس مارستان كما تقدم وحفص بن عمر القناد، وعبد الله بن رشيد، ومحمّد بن عبد العزيز الأحدب كما في التوحيد باب ٣٦ ص ٢٥٩، وقال البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥٤٥، ويقال: لم يبق لهما اليوم أثرٌ من الآثار.

جندين: بالضم ثم السكون وكسر الدال بلد من نواحي همدان منها الحسن بن علي بن محمّد الجنديني (جم).

الجندي: بالضم أبو عبد الله محمّد بن يعقوب بن يوسف بهاء الدين المتوفى سنة ٧٣٢ له كتاب في طبقات العلماء والملوك؛ وأحمد بن الفضل بن موسى، وخلاد بن عبد الرحمٰن وزمعة بن صالح، وسلام بن وهب، وشرف بن محمّد؛ وصامت بن معاذ، وطاوس بن كيسان، وعبد الله بن أحمد الفرغاني، وعبد الله بن بحير، وعبد الله بن زينب، وعلي بن حميد، والقاسم بن فياض؛ وكثير بن عطاء، ومحمّد بن عبد الرحمٰن، ومحمّد بن محمّد بن موسى، ومحمّد ابن منصور، ومفضل بن محمّد، وموسى الجندي، وموسى بن طاوس، وغيرهم.

جزروذ: بالفتح ثم السكون وضم الراء من قرى نيسابور منها محمّد بن عبد الرحمٰن الأديب الجزروذي (جم).

جزة: بالفتح ثم السكون وفتح الزاي من قرى أذربيجان منها إبراهيم، وأحمد بن إبراهيم، وإسماعيل بن علي، وعمر بن عثمان وجز من قرى أصبهان أيضاً.

الجنس: بالكسر ثم السكون عبارة عن لفظ يتناول كثيراً، ولا تتم ماهيته بفرد من هذا الكثير كالجسم؛ وإن تناول اللفظ كثيراً على وجه تتم ماهيته بفرد منه يسمى نوعاً كالإنسان. ثم هذا الفرد الذي تتم به ماهية النوع يسمى

فصلاً، وهذا عند المتكلمين والمناطقة. والجنس: من الطبيعيات الكلية، وهي موجودات خارجية كما ذهب إليه البعض، ورجّحه البيضاوي حيث أشار إليه في أن مع العسر يسراً بقوله سواء كان اللام للعهد أو الجنس. والجنس الخاص: ما يشتمل على كثيرين متفاوتين في أحكام الشرع كالإنسان. والنوع الخاص: ما يشتمل على كثيرين متفقين في الحكم كالرجل. والعين الخاص: هو ما له معنى واحد حقيقة كزيد والجنس العالي: هو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسيته. الجنس السافل: هو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالجسم النامي والجسم ا لمنفرد: هو الذي ليس فوقه جنس ولا تحته جنس، قالوا: لم يوجد له مثال؟!

الأجناس العالية: بسيطة لا يتصور لها حد حقيقي بل ترسم، والجنس يدل على الكثرة تضمناً بمعنى أنه مفهوم كلي لا يمنع شركة الكثير فيه لا بمعنى أن الكثرة جزء مفهومه، والجنس ما يدل على جوهر المحدود دلالة عامة، والقريب منه: أدل على حقيقة المحدود لأنه يتضمن ما فوقه من الذاتيات العامة، و«الفصل»: يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة، و«الجنس»: ضرب من الشيء، و«النوع»: أخص منه يقال تنوع الشيء أنواعاً، فالإبل جنس من البهائم، وعند الأصولي، الجنس: أخص من النوع، والنوع: في عرف الشرع قد يكون نوعاً منطقياً كالفرس، وقد لا يكون كالرجل فإن الشرع يجعل الرجل والمرأة نوعين مختلفين نظراً إلى اختصاص الرجل بالأحكام، والجنس: عند النحويين والفقهاء هو اللفظ العام، فكل لفظ عمّ شيئين فصاعداً، فهو جنس لما تحته سواء اختلف نوعه أو لم يختلف؟!

وعند الآخرين لا يكـون جنساً حتى يختلف بـالنوع نحـو الحيوان، فـإنه جنس للإنسان؛ والفرس، والطائر ونحو ذلـك في العام جنس ومـا تحته نـوع، وقد يكون جنساً لأنواع؛ ونوعاً لجنس كالحيوان فإنه نوع بالنسبـة إلى الجسم، وجنس بالنسبة إلى الإنسان ـ والفرس، والجزء المحمول إن كان تمام المشتـرك لحقيقتين فهو الجنس وإلا فهو الفصل، والفصل: قد يكون بالجنس كالحساس للنامي مثلاً فإنه لا يوجد لغيره، وقد لا يكون كالناطق للحيوان عنـد من يجعله مقـولاً غير الحيـوان كبعض الملائكـة مثـلاً والجنس فيـه معنى الجمـع لكـونـه معروض الكسرة ذهناً أو خارجـاً، وكذا الجمـع فيه معنى الجنس لأن كـل فرد منه يتضمنه لكن الجنس لا يمكن أن يكون معروض الوحدة والكثـرة. وأما في الجمع ليس كذلك.

الجنس الجمعي: إذا زيـد عليه التـاء نقص معنـاه كتمـر وتمـرة، وكـل جمع جنس وليس كل جنس جمعاً.

وقيل في تعريف الجنس: كل مقول على كثيرين مختلفين بالحقـائق في جواب ما هـو، هذا في إصـطلاح المنطقين. وأمـا عند الأطبـاء فيراد بـه معناه اللغوي كما يقال جنس الذكورة والأنوثـة كان الجنس في اللغـة ما يعم كثيـرين ولا يشترط فيه إختلاف الحقائق، ولا شك أن الذكورة والأنوثـة كذلـك،! وقال الشاعر بالفارسية:

جـنس مـيـبــا يــددر آمـيــزد بــجـنـس   انس كـي گيــر نــدجـن بــاجـنس انس

جنسريك: بالفتح رجل بطل.

جنسنغ: بالكسر نبات.

جنسيوس: بالفتح اسم رجل بستاني.

جنطيانا: وسمي قثاء الحية ثمرة شجرة كالجوز لونه أحمر حار في الثالثة يابس في الثانية، وهي الأدوية التي تحملها النساء في فرجهن قال في بحر الجواهر ص ١١٠ بالفارسية آگر فرزجه را زن بخود برگيرد بچه بيندازد، وهر زنيراكه خون حيض زياده رود وبازنه ايستد بستانند. جنطياناي رومي را بكوبند باحناً بسر شندوبر دست بندد خون بازايستد واين مجرب است، والشربة منه نصف درهم.

جنفاء: بالتحريك والمد والقصر موضع في بلاد بني فزارة بين خيبر وفيد؛ وقيل بين الربذة وضرية كما يأتي في بني فزارة (جم) .

جنقان: بالضم ثم السكون والألف بين القاف والنون موضع بفارس وموضع آخر بخوارزم (جم) .

چنكيزخان: بالفتح ثم السكون وكسر النون هو الفاتح المغولي المولود سنة ١١٦٢ م وكانت يده مملوءة دماً ومات بالصين سنة ١٢٢٧ م ودفن في وطنه وآنقسمت مملكته بين أولاده مذهبه مذهب المجوس لم يكن لهم كتاب وقلم وخط فوضعوا له قلم المغول فسنّ لهم سنناً شبه سنن الشرائع وجعل حقوقاً واحدة لجميع الأديان من أراد تفصيل ترجمته فعليه بدائرة البستاني ج ٦ ص ٥٥٠.

الجن: بالكسر وشد النون قال أبو البقاء في كلياته الجن: حدّه ابن سينا بأنه حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة. ثم قال: وهذا شرح الاسم أو بيان لمدلول هذا اللفظ مع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية سواء كان معدوماً في الخارج أو موجوداً، ولم يعلم وجوده فيه، فإن التعريف الاسمي لا يكون إلا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فإنه عبارة عن تصور ما له حقيقة خارجية في الذهن، وجمهور أرباب الملل المصدقين بالأنبياء قد اعترفوا بوجوده، واعترف به جمع من قدماء الفلاسفة أيضاً.

والجن يقال: على وجهين **أحدهما** للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بإزاء الإنس فعلى هذا يدخل فيه الملائكة؛ والشياطين ـ وقال: أبو صالح: الملائكة كلها جن نعم إلا أن يقال بأن هذا من باب تقييد المطلق بسبب العرف، و **الثاني**: أن الجن بعض الروحانيين، وذلك أن الروحانيين ثلاثة أخيارهم الملائكة وأشرارهم الشياطين وأخيار وأشرار وهم الجن، وظاهر كلام الفلاسفة، الشياطين هم النفوس البشرية المفارقة عن الأبدان بحسب الخير والشر، ومما توقف فيه أبو حنيفة ثواب الجن تباه على أن الإثابة لا تجب على الله فلا يستحق العبد الثواب على الله تعالى بالطاعة والمغفرة لا تستلزم الإثابة لأنه ستر الإثابة بالوعد فضل وهو القياس، إلا أن الأثر ورد في بني آدم فصار معذوراً عنه، ولم يرد في حق من آمن من الجن إلَّا سقوط عقوبة الكفر عنهم فهم يبعثون ويحاسبون ويعذب من كفر منهم في جهنم، ويجعل من آمن منهم تراباً، ومن قال بالحسن والقبح العقليين، وبوجوب ثواب المطيع عليه تعالى: فإنه يقطع بأن مؤمني الجن يدخلون الجنة ويثابون فيها، ومن لا يقول بهما ـ وذهب إلى إثابتهم بالجنة والحور العين من الجنيّات، فإنما يذهب إليها استدلالاً بقوله تعالى ﴿**حور مقصورات في الخيام**﴾، وبكونهن ﴿**لم يطمثهنَّ إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان**﴾حيث فهم منه أن كل فريق منهم يدخلون الجنة، ويثابون بنعيمها ويطمثون ما أعد لهم من الحور العين، والصحيح أن المراد بالتوقف التوقف في المآكل والمشارب لا الدخول في الجنة كدخول الملائكة للسلام والزيارة والخدمة؟!

وقال السيوطي: في الكنز ص ١٤٦، وقد يطلق الناس على الجن وقال ابن عقيل: سمّي الجن جناً لاجتنانهم أي استتارهم عن العيون، ومن ثم سمّي الجنين جنيناً والدرقة جنّية لسترهما، ويقال للمتولد من الأنسيّ والجنية الخسّ، وفي ص ١٢٠ قال: الجنّ منزلون على مراتب فإذا ذكر الجنّ خاصّة قالوا: جنّي فإن أرادوا أنه ممن يسكن مع الناس قالوا: عامر فإن كان ممّن يعرض في الإنسان قالوا: أرواح فإن خبث وتعرى قالوا: شيطان فإن زاد على ذلك قالوا: مارد فإن قوي على نقل الصخور والأحجار وتفرعن في ذلك قالوا:

عفريت، وفي ص ١٧٥ قال: لا خلاف أنّ الجنّ يلمون بـالإنس ويؤذونه لقـوله تعالى ﴿**واستفزز من آستطعت منهم بصوتك**﴾ وقال الطريحي في المجمع في مادة جنن: سميت الجن بالجن لأنها لا ترى وهم أجسام هوائيـة قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول، وأفهام وقدرة على الأعمـال الشاقـة يأكلون ويشربون وينكحون.

وقـال في أخبار الـزمـان ص ١٢: أمـا الجنّ ذكـرت في الهنـد والفـرس واليـونان الجن وقبـائلهم وأسمـاء ملوكهم وزعمـوا أنهم متفـرقـون على إحـدى وعشـرين قبيلة، وبعد خمسـة آلاف سنـة ملكـوا عليهم ملكـاً منهم يقـال لـه: الملك شمائيل بن إرس. ثم افترقوا فملكوا عليهم خمسة ملوك فـأقامـوا بذلـك دهـراً طـويـلاً. ثم أغـار بعض الجن على بعض، وكـانت بينهم وقـائـع كثيـرة وحروب شديـدة، وكان إبليس منهم ولـه أسماء كثيـرة، وفي مرآة العقـول ج ٤ باب تشييد البنـاء حديث ٦، قـال: قال الصـادق عليه السلام: لمحمّد بن مسلم إبنِ بيتك سبعة أذرع فما كان بعد [فوق] ذلك سكنته الشياطين إن الشياطين ليست في السماء ولا في الأرض، وإنما تسكن الهواء، وفي حديث آخر قال عليه السلام: كـل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر تحضره الجن تكون فيـه تسكنه أو مسكنه وغير ذلك من الأحاديث في هذا المعنى ذكرنا بعضها في آداب السكنى في حرف الألف.

وفي حياة الحيوان للدميـري ط إيران ص ١٤٧ و ط مصـر ج ١ ص ٢٠٣ قال: الجن أجسام هوائية قادرة على التشكل مختلفـة لها عقـول وأفهام وقـدرة على الأعمـال الشاقـة، وهم خلاف الإنس الـواحـد جني، وفي الحـديث هم ثـلاثة أصنـاف، صنف لهم أجنحة يـطيـرون بهـا في الهـواء، وصنف حيـات؛ ويحلون ويـظعنون، وفي حـديث آخر صنف حيـات، وصنف عقاب وحشـاش الأرض، وصنف كـالـريـح في الهـواء، وصنف كـالبهـائم، وصنف أجسـادهم كأجساد بني آدم وأرواحهم كـأرواح الشياطين، وفي حـديث آخر قـال: الخلق كلهم أربعـة أصنـاف فخلق في الجنـة كلهم وهم المـلائكـة، وخلق كلهم في

النـار وهم الشيـاطين، وخلق في الجنـة والنـار وهـم الجن والإنس لهم ثـواب وعليهم عقاب.

وفي ص ١٤٩ قيـل ما يقـول فيما حكى بعض المعتـزلة أنـه ينكر وجـود الجن قلنا عجيب أن يثبت ذلك عمن يصدق بالقرآن وهو نـاطق بوجـودهم إلى أن قـال: اعلم أن الأحاديث في وجـود الجن والشياطين لا تحصى، وكـذلـك أشعار العرب وأخبارها فالنزاع في ذلك مكابرة فيما هو معلوم بالتـواتر، ثم أنـه أمر لا يحيله العقل، ولا يكذبه الحس ولذلك جرت التكاليف عليهم، وقـال ما من مـريض يقرأ عنـده سورة يس إلا مـات ريان ودخـل قبره ريـان وحشـر يـوم القيامة ريّان ومن قرأ الله لا إله إلا هو الحي القيوم في بيت خرج منه الشيطان، ثم: قال: وآعلم أن المشهور أنَّ جميع الجن من ذرية إبليس وبذلك، يستـدل على أنه ليس من الملائكـة لأن الملائكة لا يتناسلون لأنهم ليس فيهم إنـاث، وفي الحديث لما أراد الله تعـالى أن يخلق لإبليس نسلاً وزوجـة ألقى عليه الغضب فصارت منه شظية من نـار فخلق منها امـرأته لقـوله تعـالى ﴿**أفتتخذونـه وذريته أوليـاء من دوني**﴾ ولا تكـون ذريـة إلا من زوجـة، وروي أن الله تعـالى قـال لإبليس: لا أخلق لآدم ذرية إلا ذرأت لك مثلهـا، فليس من ولد آدم أحـد إلا وله شيطان قد قرن به وفيهم الذكـور والإناث فيتـوالدون من ذلـك وقيل إن الله تعالى خلق لإبليس في فخذه اليمنى ذكراً، وفي اليسرى فرجاً فهـو ينكح هـذا بهذا فيخرج كل يوم عشر بيضات يخرج من كل بيضة سبعون شيطاناً وشيـطانة وقيل باض من المشـرق إلى المغرب ثـلاثين بيضة خـرج منها الشيـاطين كلهم عـدوّ لبني آدم وفي ص ١٥٣، قـال: اختلفـوا هـل بعث الله تعـالى من الجن إليهم رسلاً قبل بعثة نبينا محمّد ﷺ: قيل منهم نعم لظاهر الآيـة ﴿**يا معشـر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم**﴾ وقيل: لم يرسل إليهم منهم رسول وإنما الرسل من الإنس خاصة، وأما الجن ففيهم النذر والذين لقوا النبي ﷺ كانوا رسـلاً إلى قـومهم، ولا شـك أن الجن مكلفـون في الأمم المـاضيـة كمـا هم مكلفون في هذه الأمـة لقولـه تعالى ﴿**ومـا خلقت الجن والإنس إلاَّ ليعبدون**﴾ قيـل لم قدم الجن على الإنس في هـذه الآية فـالجـواب أنّ لفظ الإنس أخف

لمكان النون الخفيفة والسين المهموسة فكان الأثقل أولى بأول الكلام من الأخف لنشاط المتكلم وراحته وفي ص ١٥٥، قال: لا تدخل الجن بيتاً فيه الإترج وفرس عتيق.

وفي أول آوائل المقدس الأصبهاني رحمه الله ص ٥٣٢ نقل عن تحفة الإخوان أنه روي عن أبي بصير عن الصادق ﷺ: أنه قال أخبرني عن خلق آدم ﷺ كيف خلقه الله تعالى، قال: إن الله تعالى لما خلق نار السموم وهي نار لا حرّ، ولا دخان لها: فخلق منها الجان، فذلك معنى قوله تعالى **﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾** وسماه مارجاً؛ وخلق منه زوجة وسماه مارجة فواقعها فولدت الجان. ثم ولد الجان ولداً سماه الجن، ومنه تفرقت قبائل الجن منهم: إبليس: وكان يولد الجان الذكر والأنثى ويولد الجن كذلك توأمين فصاروا تسعين ألفاً ذكراً وأنثى وازدادوا حتى بلغوا عدة الرمال: وتزوج إبليس بامرأة من الجان يقال لها: لهباء بنت روحا بن سلساسل فولدت منه ببلقيس، وطونة في بطن واحد.

وقال الجيلاني في إنسان الكامل ج ٢ ص ٩٢ إعلم أن الجن على إختلاف أجناسهم كلهم على أربعة أنوع: فنوع عنصريون، ونوع ناريون، ونوع هوائيون، ونوع ترابيون، أما العنصريون فلا يخرجون عن عالم الأرواح وتغلب عليهم البساطة وهم أشد الجن قوة سموا بهذا الإسم لقوة مناسبتهم بالملائكة، وذلك لغلبة الأمور الروحانية على الأمور الطبيعية السفلية منهم ولا ظهور لهم إلا في الخواطر ولا يتراؤون إلا للأولياء قال الله تعالى **شياطين الإنس والجن﴾**. وأما الناريون فيخرجون من عالم الأرواح غالباً، وهم يتنوعون في كل صورة أكثر ما يفاجئون الإنسان في عالم المثال فيفعلون به ما يشاؤون في ذلك العالم وكيدهم شديد. فمنهم من يحمل الشخص بهيكله فيرفعه إلى موضعه، ومنهم من يقيم معه فلا يزال الرائي مصروعاً ما دام عنده، وأما الهوائيون فإنهم يتراؤون في المحسوس مقابلين للروح فتنعكس صورهم على الرائي فينصرع، وأما الترابيون فإنهم يلبسون الشخص ويعفرونه بترابهم وهؤلاء أضعف الجن قوة ومكراً.

وقال الفخر الرازي في تفسيره ج ١ ص ٤١ : إعلم أن القرآن، والأخبار يدلان على وجود الجن؛ والشياطين. أما القرآن فآيات منها قوله تعالى **﴿وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم﴾** وهذا نص على وجودهم وعلى أنهم سمعوا القرآن وعلى أنهم أنذروا قومهم وقوله **﴿وآتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان﴾** وقوله **﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات﴾** وقوله **﴿والشياطين كل بناء وغواص﴾** وقوله **﴿ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه﴾** وقوله **﴿يا معشر الجن والإنس﴾** (الآية) وقوله **﴿إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان مارد﴾**. وأما الأخبار فكثيرة. ثم قال: إن الجن مخلوق من نار لقوله تعالى **﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾** فآعلم أن حصول الحياة في النار غير مستبعد ألا ترى أن الأطباء قالوا: إنّ التعلق الأول للنفس هو القلب، والروح، وهما في غاية السخونة، وقال جالينوس: إني بقرت مرة بطن قرد وأدخلت يدي في بطنه، وأدخلت إصبعي في قلبه فوجدته في غاية السخونة، ونقول أطبق الأطباء على أن الحياة لا تحصل إلا بحسب الحرارة الغريزية، وقال بعضهم: الأغلب على الظن أن كرة النار تكون مملوءة من الروحانيات، ثم قال: إنَّ المشهور أن الجن لهم قدرة على النفوذ في بواطن البشر، وأنكر بعضهم لقوله **﴿وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فآستجبتم لي﴾** (الآية). صرح بأنه ما كان له سلطان إلا من الوجه الواحد وهو إلقاء الوسوسة، والدعوة إلى الباطل، ولا شك أن الأنبياء والعلماء يدعون الناس إلى لعن الشيطان، والبراءة منه فوجب أن تكون العداوة بين الشياطين، وبينهم أعظم أنواع العداوة، فلو كانوا قادرين على النفوذ في بواطن البشر، وإيصال البلاء والشر إليه لوجب أن يكون تضرر الأنبياء والعلماء منهم أشد من تضرر كل أحد. ولما لم يكن كذلك علمنا أنه باطل، ثم قال: وقد إختلفوا في أن الجن هل يعلمون الغيب أم لا وقد بيَّن الله تعالى في كتابه

أنهم بقوا في قيد سليمان عليه السلام وفي حبسه بعد موته مدة وهم ما كانوا يعلمون موته، وذلك يدل على أنهم لا يعلمون الغيب نعم قبل أن يكونوا ممنوعين من صعودهم إلى السماء وهو قبل مولد عيسى ومولد نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يصعدون إلى السماء أو يقرب منها، ويتلقى بعض تلك الغيوب على ألسنة الملائكة ويتعلمون الكهنة، وغيرهم على قول والله العالم بحقائق الغيوب.

ولما ذكرنا أن ماهياتها مختلفة لا جرم، لا يبعد أن يكون في أنواعها ما يقدر على أفعال شاقة عظيمة التي يعجز عنها قدرة البشرية، ولا يبعد أيضاً أن يكون لكل نوع منها تعلق بنوع مخصوص من أجسام هذا العالم، وكما أنه دلت الدلائل الطبيعية على أن التعلق الأول للنفس الناطقة التي ليس للإنسان إلا هي، هي الأرواح، وهي أجسام بخارية لطيفة التي تتولد من ألطف أجزاء الدم؛ وتتكون في الجانب الأيسر من القلب، ثم بواسطة تعلق النفس بهذه الأرواح تصير متعلقة بالأعضاء التي تسري فيها هذه الأرواح لم يبعد أيضاً أنه يكون لكل واحد من هؤلاء الجن تعلق بجزء من أجزاء الهواء فيكون ذلك الجزء من الهواء هو المتعلق الأول لذلك الروح ثم بواسطة سريان ذلك الهواء في جسم آخر كثيف يحصل لتلك الأرواح تعلق وتصرف في تلك الأجسام الكثيفة.

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٨٥: الجن نوع من الأرواح العاقلة المريدة على نحو ما عليه روح الإنسان ولكن مجردون عن المادة ليس لنا من علم بهذا النوع من الأرواح إلا ما هدانا القرآن العظيم من أنهم عالم قائم بذاته، وأنهم قبائل وطوائف وأن منهم المسلمين ومنهم الكافرين. فأما خالص الجن فهم ريح لا يأكلون، ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون، ومنهم أجناس يأكلون ويشربون ويتناكحون ويموتون، وهي التي منها السعالى والغول وأشباه ذلك، وغذاؤهم عظم وبعرة وروثة لن يجدوا عظماً إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل ولا روثة إلا وجدوا فيها حبها يوم أكلت، ولذا نهي عن الإستنجاء بكل واحدة منهما، وقد ورد في القرآن الكريم أن الجن سخرت لسليمان

الظاهر أن التسخير كان لكفارهم دون المؤمنين منهم لإطلاق الشياطين عليهم.

قيل كيف تتهيأ منهم هذه الأعمال الشاقة وأجسامهم رقيقة: فأجيب لعل الله تعالى كشف أجسامهم خاصة، وقواهم على تلك الأعمال الشاقة وزاد في عظمهم معجزة لسليمان فلما مات عليه السلام ردهم إلى الخلقة الأولى، وقد ورد في جميع الكتب السماوية ذكر عن الجن، فالتوراة والإنجيل، وكتب الديانة البوذية، والبرهمية، والزرادشتية ناصة على وجود الجن، وورد فيها أن جماعة من الناس رآهم وكلمهم وليس هذا الأمر بالبعيد عن العقل فإن الله كما خلق أرواحاً مكتسية بالمادة خلق أرواحاً مجردة عنها.

ونقل في ج ١ ص ٧٤٢ منه عن القاضي جلال الدين أحمد بن القاضي الرازي حسام الدين الحنفي قال سفرني والدي لإحضار أهله من المشرق فألجنا المطر إلى أن نمنا في المغارة، وكنت في جماعة: فبينا أنا نائم فإذا بشيء يوقظني فآنتبهت فإذا أنا بامرأة من النساء لها عين واحدة مشقوقة في الطول فآرتعدت، فقالت: ما عليك بأس إنما أتيتك لأزوجك بابنة لي مثل القمر، فقلت لخوفي منها على خيرة الله نظرت: فإذا برجال قد أقبلوا فنظرتهم: فإذا هم كهيئة المرأة التي أتتني، عيونهم مشقوقة بالطول في هيئة قاض، وشهود فخطب القاضي، وعقد فقبلت: ونهضوا وعادت المرأة ومعها جارية حسناء إلا أن عينها مثل عين أمها: وتركتها عندي وآنصرفت: فزاد خوفي، واستيحاشي وبقيت أرمي من كان عندي بالحجارة حتى آستيقظوا فما انتبه أحد منهم، ثم آن الرحيل فرحلنا، وتلك الشابة لا تفارقني فمرت على هذا ثلاثة أيام ولما كان اليوم الرابع أتتني المرأة، وقالت: كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها فقلت أي والله: فقالت طلقها فطلقتها فآنصرفت ثم لم أرهما بعد إلى أن قال: إننا نقلنا هذه الحكاية على علاتها ورأينا فيها من الممكنات والعاقل من لم يعصر فكره كما يقول الأستاذ الفلكي المشهور في قشر بندقة، فإن العالم واسع ومخلوقات الله لا تحصى، وما كان مستحيلاً بالأمس قد صار من حقائق اليوم الراهنة عصمنا الله من الخلو في الإنكار، وفي التصديق معاً فإنهما خلتان توردان صاحبهما البعد عن الحق والله ولي الصالحين.

وفي الكشكول ص ٣٩٥ قالت الصوفية: الجن أرواح متجسدة في أجرام لطيفة الغالب عليها النار، والهواء كما أن الغالب على بدن الإنسان الماء والتراب، وهم قادرون على التشكل بأشكال مختلفة وخلع الصور، والدخول في صور أخرى، ومزاولة الأعمال الخارجة عن طوق البشر، وغذاؤهم الهواء المتكيف برائحة الطعام، وقد نهى النبي ﷺ عن الاستنجاء بالعظام، وقال: إنه زاد إخوانكم الجن، وقال إبن الأعرابي أخبرني بعض المكاشفين أنه رأى الجن يأتون إلى العظم فيشمونه ثم يرجعون، وحكي عن أهل دربند من مدن شروان وأهل ميانة من أذربيجان أنهم يشاهدون الجن كثيراً.

وفي دائرة البستاني ج ٦ ص ٥٥٣، قال: وأما ما ورد في كتب الفرس والعرب والأتراك فيظهر منه أن الفرس يقولون أن الجن يسكنون في بلاد تدعى: جنّتان وقيل مقرهم في جزيرة الحياة في بحر الهند، وقيل إنهم يسكنون في جبل قاف الذي يحيط بالأرض، ولهم ظرف غريب وجمال باهر ولهم أجنحة بيضاء كالثلج ينتقلون إلى حيث يرون محلاً لعمل الخير مع الناس يعيشون ألوفاً من السنين خلقوا قبل الإنس بسبعة آلاف سنة بقرون كثيرة، كما تقدم وفي ص ٥٥٥ منه قال وأما ما ورد في كتب العرب عن الجن فشيء كثير واعتقادهم وجودهم من أكثر الأمور شيوعاً، وحكاياتهم أشهر من أن تذكر وتحصى، وهم بالإجمال يقسمون عندهم مؤمنون وكافرون وهم حيوانات هوائية تتشكل بأشكال مختلفة، وقيل هم النفوس البشرية المفارقة عن الأبدان بحسب الخير والشر يأكلون، ويشربون ويولدون منهم: بمنزلة الريح وجمهور أرباب الملل والمصدقين بالأنبياء فقد إعترفوا بوجود الجن وآعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة وأصحاب الروحانيات ويسمونها الأرواح السفلية، وقيل ليسوا بأجسام بل جواهر قائمة بأنفسها ولا يعرف أنواعهم وأصنافهم إلا الله تعالى وقيل: هم أرواح بشرية، وقيل: هم أجسام متساوية لطيفة، وقيل العقلاء ثلاثة الملائكة خلقت من النور، والجن من النار، والإنس من الطين، فالجن على أربعة أنواع هوائيون، وناريون؛ وعنصريون، وترابيون فلا يتراؤوا إلا للأولياء والتفصيل فيه، وعن ابن عباس قال

حدثني أبو خزيم الأسدي أنه خرج يوماً في الجاهلية في طلب إبل له قال فدخلت في عزيف الجن فقلت أعوذ بعظيم هذا المكان:

أعيذ نفسي وأعيذ صحبي — من كل جني بهذا النقب
حتى أعود سالماً وركبي — فإذا بهاتف يهتف ويقول
ويحك عذ بالله ذي الجلال — منزّل الحلال والحرام
ووحّد الله ولا تبال — ما هو ذا الجني من الأهوال
هذا رسول الله ذو الخيرات — جاء بياسين وحاميمات
وسور بعد مفصّلات — يدعو إلى الجنة والنجاة
يأمر بالصوم وبالصلاة — ويزجر الناس عن الهنات

فقلت أيها الهاتف مَن أنت قال: مالك بن مالك بعثني رسول الله ﷺ إلى جن نجد فقلت لو كان من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به فقال إن أردت الإسلام فأنا أكفيك حتى أردها إلى أهلك سالمة فكان كذلك.

وقال الدربندي: في أسرار الشهادة ص ٥٧٢ إعلم أن وجود الجن والشياطين من ضروريات الدين بل من ضروريات أهل الأديان القائلين بالنبوات فلا إعتماد بمخالفة البراهمة، وجمع من الفلاسفة والمعتزلة فكيف كان فإن الجن والشياطين أجسام هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة، ولها عقول وأفهام وقدرة على أعمال صعبة شاقة فإن شئت فقل إنَّ الجن حيوان ناطق ذو جسم ناريّ أو هوائي كذلك، ولكن لفظ الجن إنما يطلق على المؤمنين من هذه الطائفة كما أن لفظ الشياطين إنما يطلق على الكفار منهم ثم لا شك في أن نبينا محمّد ﷺ، كما أنه مبعوث على الإنس فكذا انّه مبعوث على الجن ويدلّ على ذلك الأدلة الأربعة من الآيات الكثيرة المحكمات والسنة المتواترات المتظافرات؛ والعقل؛ والإجماع مضافة إلى الضرورة في المذهب والدين فمقتضى ذلك أنهم كالإنس أيضاً في بابي الثواب والعقاب والخلود في الجنة أو النار وأما ما عن جمع من العامة من أن الجن لا ثواب لهم إلا النجاة

من النار، فيقال: يوم القيامة كونوا تراباً مثل إليها ثم مدخوليته واضحة وأعجب من ذلك احتجاجهم عليه بقوله تعالى **﴿ويجركم من عذاب أليم﴾** ثم أن سماع الإنس أصواتهم ومقالاتهم وكذا مشاهدة الإنس إياهم في بعض الأوقات مما لا شك في إمكانه بل في وقوعه بل أن ذلك من الأمور القطعية المستفادة من الأخبار المتظافرة بل الخارجة عن حدّ الإحصاء والاستقصاء أي الأخبار المتضمنة لجملة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا لجملة من معجزات أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا لجملة من معجزات سائر الأئمة عليهم السلام مضافة إلى الروايات والحكايات المنقولة عن الاثبات والثقات وهكذا عن سائر الناس المتضمنة لقضية مشاهدة الإنس للجن وسماعهم لمقالتهم وبالجملة، فإن للجن والشياطين قدرة على أن يظهروا أنفسهم للإنس بحيث تراهم الإنس من غير فرق في ذلك بين صورتهم الذاتية وخلقتهم الأصلية وبين الصور التي يتشكلون بها نعم إنَّ الأغلب بحسب الوقوع إنما هو الثاني كما لا يخفى على من تتبع الأخبار والآثار فقد تبين من ذلك أن ما عليه من أن الإنس لا يقدرون أصلاً على أن يشاهدوا الجن، وأن ذلك مما لم يقع في الدنيا من الخيالات الفاسدة والتوهمات الكاسدة وأعجب من ذلك استدلالهم على هذا بقوله تعالى **﴿إنّه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم﴾**.

والتقريب في بطلان هذا الاحتجاج غير خفيّ على الفطن والظاهر أن إمكان سماع الإنس لمقالة الجن، وكلماتهم، وأصواتهم مما لم يقع فيه النزاع أصلاً فإن الكل على إمكان ذلك بل وقوعه أيضاً، وإنما النزاع في الرؤية وعدمها، وأما في رواية حكمية بنت الكاظم عليه السلام قالت: رأيته عليه السلام واقفاً على بيت الحطب وهو يناجي، ولست أرى أحداً فقلت يا سيدي لما تناجي قال عليه السلام: عامر الزهرائي أتاني يسألني ويشكو إليّ فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي: إنك إن سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدي أحب أن أسمعه فقال لي: اسمعي فآستعمت فسمعت شبه الصفير فقالت، وركبتني الحمىّ فحممت سنة الحديث. فممّا يختص بمورده بمعنى أن الخصوص المتكلم، أو السامع صنفاً أو شخصاً مدخلاً في الحمى. ثم أن من

تأمل أيضاً في جملة من الأصول والقواعد علم أن الحكم بصحة العقد الواقع بين فرد من أفراد الإنس وبين فرد من أفراد الجن أي عقد كان من عقود المعارضات حتى عقد المناكحة والمزاوجة مما يدل على وفق الحق والتحقيق وليس للحكم بالبطلان إلى جملة من وجوه الإستحسانات والاستبعادات الوهميّة[1] ثم لا يخفى عليك أن وقوع المواقعة والمجامعة بين طائفة من الإنس وبين طائفة من الجن مما لا يرتاب فيه ذوو تتبّع عريض في الأخبار والآثار والسير، والتواريخ فيكفي في إثبات هذا المطلب ما ورد من الأخبار الكثيرة من طرقنا في تزويج آدم عليه السلام أحد أولاده بامرأة من الجن وما ورد في قصة قوم لوط حيث علمهم إبليس ذلك العمل الشنيع القبيح بعد تشكله بصورة غلام أمرد ووقوعه منكوحاً لأحد من قوم لوط، وما ورد في تزويج أمير المؤمنين عليه السلام إمرأة من جن نصيبين متشكلة بصورة أم كلثوم بعمر بن الخطاب إلى غير ذلك مما لا يحصى ولا يستقصى ويؤيد ذلك أيضاً بما ورد في الأخبار الكثيرة في شأن شرك الشيطان فمن جملتها ما في الكافي بإسناده عن عطية قال: ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال فقال: ليس يبلي الله تعالى بهذا البلاء أحداً وله فيه حاجة ، وأن في أدبارهم أرحاماً منكوسة وحياء أدبارهم كحياء المرأة قد شرك فيهم ابن إبليس يقال له: زوال فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحاً، ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد.

وفي خبر آخر أن الشيطان ليجيء حتى يقعد مقعد الرجل منها، ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح قلت بأي شيء يعرف ذلك قال بحبّنا، وبغضنا فمن كان أحبنا كان نطفة الأب ومن أبغضنا كان نطفة الشيطان، وفي حديث آخر أن الشيطان يجيء فيقعد مقعد الرجل، وينزل كما ينزل الرجل وفي رواية

---

(١) وقال الحموي في المعجم ج ٣ ص ٣٨ سمعت غير واحد من أهل جزيرة قيس يقول أهدي إلى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فرفأت تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجواري يتفسّحن فآختطفهن الجن وإفترشهن فولدت لهم أولاد وهم أجلاد وأكفاء لهم صبر وخبرة بالحرب في البحر وملاح السفن والمراكب ليس لغيرهم، وأن الرجل منهم يسبح في البحر أياماً وأنه يجالد بالسيف وهو يسبح مجالدة من هو على الأرض.

هشام عن الصادق عليه السلام : في النطفتين اللتين للآدمي والشيطان إذا اشتركا فقال عليه السلام : ربما خلق من أحدهما وربما خلق منهما جميعاً، وفي خبر آخر أن أمير المؤمنين عليه السلام صارع الشيطان فصرعه، فقال: يا عليّ قم عنّي حتى أبشرك، قال: بلى وأبرأ منك، وألعنك قال: والله يا بن أبي طالب ما أحد يبغضك إلا شركت في رحم أمه وولده، فقال: أما قرأت كتاب الله ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾ إلى غير ذلك من الأخبار التي لا تحصى، وبالجملة فإن وقوع المواقعة والمجامعة بين بعض الجن وبعض الإنس حتى في زماننا هذا وما ضاهاه في الأزمنة من الأمور القطعية عندي.

وقد أخبرني بذلك في هذا الزمان من يبلغ عددهم عدد التواتر من مسخري طائفة من الجن، ومن غيرهم أي من الذين باشروا المجامعة مع طائفة من نسوان الجن، ومن الذين إطلعوا على وقوع المجامعة بين طائفة من الإنس وبين طائفة من الجن منهم واحد من الأعيان الساكنين في كربلاء، وهو الثبت الثقة الأديب الفائق والشاعر المفلق ملا عبد الجليل القاضي أن طائفة من الجن كانوا يجيئون إليه بلا تحقق تسخير ودعوة العزائم، ونحوها منه وقال: إني نكحت جملة من النسوة الجنية وجامعتهن ووجدت المجامعة معهنّ ألذّ وأشهى مع النسوة الإنسية كن يتشكلن ويتصورن بأشكال وصور النسوة البغدادية.

وقال منشأ تبصري والسبب في إختياري مذهب الشيعة كان هو وقوع المصادقة والموادة بيني وبين هؤلاء الطائفة فإن شيخاً من أكاملهم وقرومهم ممن أدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزمان الصحابة قد أخبر بقضية الغدير على نهج التفصيل، وقد كان حاضراً في ذلك اليوم في ذلك المكان وأخبرني بوقوع الكفر والنفاق والزندقة والارتداد في يوم الصحيفة بمكة في حجة الوداع بعد ذلك في ليلة العقبة، وفي يوم السقيفة بالمدينة إلى غير ذلك من الأمور والقضايا الدالة على كفرهم ورجوعهم عن الدين وإختيارهم ما كانوا عليه في الجاهلية الأولى. ثم قال: إن هذا الشيخ من هذه الطائفة لما أخبرني بهذه

الأمور، والقضايا علمت أنْ أسلافي وآبائي كانوا على الجهالة والضلالة فاخترت مذهب الإسلام والتشيع، وأنا كنت في ذلك اليوم ابن ست عشرة سنة فلما آطلع على حالي أخي وأخبرته بحقيقة الحال تبصر وتشيع هو أيضاً، ولا يخفى عليك أن أسلاف ذلك الرجل، وآبائه كانوا من قديم الزمان منصوبين في كربلاء من قبل السلاطين العثمانية لشأن القضاوة ومنصب الإفتاء وكانوا على مذهب التسنن بل من أصحاب الأذناب الطويلة في التنصب والتعصب، وكانوا موظفين من الدولة العثمانية بوظائف من جملتها أن نصف ما يؤاخذ لأجل دفن الأموات في العتبات العاليات كان يرجع إليهم وكان هذا مستمراً ثابتاً في شأن ملا عبد الجليل، وأخيه أيضاً إلى أن ظهر أمرهما في التشيع والتبصر فقطعوهما لأجل ذلك. فإن قلت هل عنون مسألة وقوع النكاح والازدواج بين الإنس والجن في كلام علماء الإسلام أم لا قلت: نعم جماعة من العلماء العامة قد تعرضوا لها فعن بعضهم أن هذا لا يجوز لأن اختلاف الجنس من موانع النكاح، واحتج عليه بقوله تعالى **﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾** فالمودة الجماع والرحمة الولد.

وقد نص على المنع أيضاً جماعة من الحنابلة عن الحسن البصري كما ذكره الدميري في حياة الحيوان ط إيران ص ١٥٤، وكره ذلك جماعة منهم وحملوا ما روي في طريقتهم عن ابن لهيعة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نكاح الجن على الكراهة، وعن زيد العمي أنه كان يقول اللهم ارزقني جنية أتزوج بها تصاحبني حيث ما كانت.

وقد روي عن يونس بن عبد الأعلى قال: قدم علينا نعيم بن سالم مصر فسمعته يقول: تزوجت امرأة من الجن، ولم أعد إلى ذلك وروى جمع منهم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: صلى الله عليه وآله وسلم أحد أبوي بلقيس كان جنياً، أقول في هذه الرواية نظر وقال الشيخ نجم الدين منهم وفي المنع عن التزويج نظر لأن التكليف يعم الفريقين، قال: وقد رأيت شيخاً كبيراً صالحاً أخبرني أنه تزوج جنية ثم غاب عنا مدة وجاء، وفي رأسه شجة فقيل له في ذلك فقال:

تزوجت إمرأة من الجن فحصل بيني وبينها شيء فشجتني هذه الشجة، وعن الإمام الذهبي قال: تذاكرنا يوماً نكاح الجن، فقال ابن عربي: الجن روح لطيف والإنس جسم كثيف فكيف يجتمعان قال بعض أعاظم علمائنا: وقد رأيت أنا رجلاً من أهل القرآن، والعلم تزوج أربعاً من الجن واحدة بعد واحدة، ولكن يبقى النظر في حكم طلاقها، ونفقتها والإيلاء منها وعدتها وكسوتها والجمع بينها، وبين أربع سواها، وما يتعلق بذلك وكل ذلك فيه نظر لا يخفى، أقول إنَّ الظاهر من كلام هذا الفاضل صحة التزويج، والنكاح الواقع بين الإنس والجن فحينئذ لا وجه لتنظره في الأمور المذكورة لأن النكاح الصحيح لا ينفك عنه خواصه ولوازمه وأحكامه ولواحقه الشرعية ولعل نظره إلى أن صحة النكاح إنما ثبت بالعمومات المضافة إلى وقوعه في الشرائع السابقة بل في شريعتنا أيضاً ولكن هذه الأمور المذكورة إنما هي على خلاف الأصل فلا دليل على ترتبها على مثل هذا النكاح هذا وأنت خبير بما فيه لأننا نقول بعد الإغماض عن التفكيك بين الشيء ولوازمه، وخواصه، ولواحقه وتوابعه لا وجه له، وإن بعد صدق الزوجية يتمشى في البين عمومات الكتاب والسنة الواردة في كل واحد من هذه الأمور ولا يتمشى في العمومات قضية عدم الانصراف لأن يجري هذا الكلام إنما هو في المطلقات فخذ الكلام بمجامعه ولا تغفل، وفي ص ٥٨٩، من أسرار الشهادة عن الصدوق عن المسعودي رفعه إلى سلمان الفارسي قال: مر إبليس بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه‌السلام فوقف أمامهم فقال القوم من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرة فقالوا: أبا مرة أما تسمع كلامنا فقال سوأة لكم تسبون مولاكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه‌السلام قالوا له من أين علمت أنه مولانا قال: من قول نبيكم من كنت مولاه فهذا علي مولاه أللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه وآنصر من نصره وآخذل من خذله فقالوا له فأنت من مواليه وشيعته فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته، ولكني أحبه وما يبغضه أحد إلا شاركته في المال، والولد فقالوا له: يا أبا مرّة فتقول في علي عليه‌السلام شيئاً فقال لهم: إسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله تعالى في الجانّ

اثنتي عشرة ألف سنة فلما أهلك الله تعالى الجانّ شكوت إلى الله تعالى الوحدة فعرج بي إلى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة أخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبّح الله تعالى ونقدسه إذ مرّ بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا: سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب أو نبي مرسل فإذا بالنداء من قبل الله تعالى ما هذا نور ملك مقرب، ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي العلل ط ٢ ص ٤٦ باب ٩٦، قال علي عليه السلام إن الله لما أحبّ أن يخلق خلقاً بيده، وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الأرض سبعة آلاف سنة، وفي أسرار الشهادة ص ٤١٢ أن جمعاً من الصلحاء الأخيار نقلوا عن لسان عالم من العلماء المعاصرين أنه قال حدثني رجل ثبت ثقة من طلاب العلوم أنه قال كنت في برهة من الأزمنة أوبّخ وألوم عند نفسي بل عند جمع من الناس الزعفر الجني، وكنت أتأسف على رجوعه من كربلاء يوم عاشوراء بلا صدور نصرة منه للإمام عليه السلام وما أسكت نفسي في هذا الباب بأنه معذور في الرجوع من كربلاء من حيث أنه لم يرخص له في المجاهدة، والنصرة ثم كنت في ليلة من الليالي في العشر الأول من المحرم جالساً وحدي في منزلي في مدرسة من مدارس أصبهان، وكنت أطالع بعض كتب المقتل موضع مجيء الزعفر الجني مع عسكره إلى كربلاء ورجوعهم منها بلا صدور نصرة منهم، فإذا برجل قد فتح الباب ودخل عليّ فسلّم علي فرددت عليه السلام وجلس ورحبت به، ولكن تعجبت من فتح الباب لأنه كان مسدوداً بحلقة معلقة عليه حديد فقال لي لا تخف مني فأنا أخوك الزعفر الجني جئتك لأزورك وأشتكي منك إليك في كثرة ملامتك وذمك إياي ثم قال: يا أخي إنك ما فهمت حقيقة الأمر إلى الآن، وما عرفت ذلك كنه المعرفة إلى هذا الزمان.

فاعلم أني وصلت إلى أرض كربلاء مع عسكري في وقت كانت أرض كربلاء في ذلك الوقت مملوءة من جميع الجوانب والأطراف بجنود وعساكر من طوائف الجن، ولهم ملوك عظماء وسلاطين فخماء، وأنا كنت أصغرهم شأناً

وأدونهم رتبة، وأقلهم جنداً وكانت الهواء أيضاً متصلة بعنان السماء مملوءة من الملائكة والجن متصلة بعضها من البعض في مقدم كل صف رئيسهم من الملائكة والجن وكان أهل كل صفّ من الصفوف من قرب كانوا أو بعد يسلمون على الإمام عليه السلام ، وكان وقوفهم مع مراعاتهم تبجيله، وتعظيمه كمراعاة الرعايا تبجيل سلطان السلاطين، وملك الملوك وكانوا يتضرعون إليه ويطلبون منه الرخصة في النصرة، وقتال الكفار وكان موقفي وموقف عسكري في بعد من الإمام بمقدار أربعة فراسخ، وذلك لعدم المكان الخالي عن الشاغل في أقرب من ذلك المكان لا في الأرض، ولا في الهواء فسلمنا بالتبجيل، والتعظيم على الإمام عليه السلام فردّ علينا السلام ثم شرع في التكلم مع أهل كل صف صفٍّ من صفوف الملائكة وطوائف الجن فجزى الكل خيراً ودعى لهم في آخر كلامه فلم يرخص لأحد من الملائكة، وطوائف الجن في النصرة والجهاد فرجع الكل إلى أمكنتهم، وأنا مع ذلك ما زلت في أرض كربلاء، ولكن كنت مع عسكري في ناحية من أرض كربلاء، وكنا نبكي ونجزع ونلطم فلما صار ما صار من أمر شهادة سيد الشهداء فآرتحل الكفار من أرض كربلاء مع السبايا وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرؤوس المطهرة المنورة كنت أنا وأصحابي نمشي ونسير في عقبهم، وذلك كان منّا بقصد خدمة أهل البيت والحرم والتعرض والتوجه إلى جملة من الأمور كحفظ الأطفال عن السقوط عن ظهور الآبال، ونحو ذلك فلما وصل عسكر ابن زياد إلى الكوفة غابت الشمس فلم يتمكنوا من أن يدخلوا الكوفة بأجمعهم فنزل طوائف منهم من الحرسة، والمتوكلين على السبايا والرؤوس المطهرة في خارج الكوفة وضربوا في ناحية الفساطيط، والخيام لأنفسهم وأنزلوا السبايا، وأهل بيت رسول الله في ناحية أخرى فلما مضت ساعة من الليل خرجت جماعة من الكوفة ومعهم الظروف إلى أن قال: ثم قال الزعفر هذه قصتي والله ما فارقت أنا ولا أصحابي أهل البيت من يوم العاشوراء إلى أن وردوا أهل البيت مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تلمّني ولا تذمّني بعد ذلك ثم غاب الزعفر عن عين هذا الرجل الصالح فتاب وتندم عن ذمّه إياه وترحم له فهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا المجلس، والله

أعلم بحقائق الأمور.

واسم هذا الجني عطرفة أو عرفطة بن شمراخ وهو المشتكي عن قومه فأرسل النبي ﷺ معه أمير المؤمنين عليه السلام في تحت الأرض فدعوهم إلى الإسلام فأبوا ثم إلى الجزية فأبوا فقتلهم أو قتل منهم ثمانين ألف فارس فلما نظروا إلى ما حلّ بهم صاحوا الأمان قال لهم عليه السلام لا أمان إلا بالإيمان فآمنوا بالله تعالى وبرسوله ﷺ البقية منهم وصالحوا مع عطرفة وقومه وفي ص ١٥٣ قد خرج علي عليه السلام وبيده رأس دوره إحدى عشر إصبعاً وله عين واحدة في جبهته وهو ماسك شعره وله شعر مثل شعر الدبّ وقال عليه السلام : أيها الناس هذا رأس عمرو بن الأخيل بن اللاقيس بن إبليس اللعين كان في اثنتي عشرة ألف قبيلة من الجن، وهو الذي فعل الناس في مرضهم وعللهم، وفي ص ١٥٨ منه قال الحسن عليه السلام دخل على النبي ﷺ ذات يوم رجل كالنخلة فقال النبي ﷺ له من تكون، ومن أنت قال أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال النبي ﷺ بينك، وبين إبليس أبوان قال نعم يا رسول الله ﷺ قال كم تعدّ من السنين قال لما قتل قابيل هابيل كنت غلاماً بين الأقوام أفهم الكلام وأدور الآجام وآمر بقطعية الأرحام، قال النبي ﷺ : بئس السيرة التي تذكرها إن بقيت عليها قال: كلا يا رسول الله ﷺ إني مؤمن تائب، قال: وعلى يد من تبت، وجرى إيمانك قال على يد نوح عليه السلام ولقد عاتبته على مكان من دعائه على قومه. ثم قال: إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. ثم لقيت من بعده هود عليه السلام فكنت أصلي بصلاته وأقرأ من الصحف التي علمني ممّا أنزل على جده إدريس وكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه الله تعالى ونجاني معه؛ وصحبت من بعده صالح عليه السلام فبقيت معه إلى أن بعث الله تعالى على قومه الرجفة فنجاه ونجاني معه، ولقيت من بعده أباك إبراهيم عليه السلام وصحبته وسألته أن يعلمني من الصحف التي أنزلت عليه فعلمني، وكنت أصلي بصلاته فلما كان قومه، وجعلوه في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً فكنت له مؤنساً في النار، ولم أزل معه حتى توفي؛ وصحبت ولده إسماعيل وإسحاق ويعقوب، ولقد كنت

مع أخيك يوسف في الجبّ مؤنساً وجليساً حتى أخرجه الله تعالى وولاه مصر وردّ عليه أبويه.

ولقيت أخاك موسى عليه السلام وسألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه فعلمني، فلما توفي صحبت وصيّه يوشع بن نون فلم أزل معه حتى توفي، وصحبت أخاك داود عليه السلام وأعنته على قتال الطاغية جالوت وسألته أن يعلمني من الزبور التي أنزلها الله تعالى عليه فعلمني؛ وصحبت من بعده سليمان؛ وصحبت من بعده آصف بن برخيا بن شعيا؛ ولقد لقيت نبيّاً بعد نبيّ عليهم السلام وكل يبشرني بك ويسألني أن أقرأ عليك السلام؛ وصحبت من بعدهم عيسى ابن مريم عليه السلام وأنا أقرئك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممّن لقيت من الأنبياء السلام ومن عيسى خاصة أكثر سلام الله تعالى وأتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : على جميع الأنبياء ورسله وأخي عيسى منّي السلام، ورحمة الله وبركاته ويأتي نظير هذا الحديث بعنوان هام بن لاقيس كما في لسان الميزان لابن حجر ج ١ ص ٣٥٦.

وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٠٢ أن الحسين قرأ الصحيفة التي أعطيها وقرأ له ما يأتي ينعي وبقي فيها شيئاً لم يقض فخرج للقتال، وكان من تلك الأمور التي بقيت أن الملائكة سألت الله تعالى في نصرته فأذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب أذنت لنا في الانحدار وأذنت لنا في نصرته فأحذرنا وقد قبضت فأوحى الله تعالى إليه أن ألزموا قبره حتى تروه وقد خرج فأنصروه وأبكوا عليه، وعلى ما فاتكم من نصرته فإنكم قد خصصتهم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزّياً وحزناً على ما فاتكم أو على ما فاتهم من نصرته فإذا خرج يكونون أنصاره، وفي ص ٢٩٦ باب أن الجن تأتي الأئمة عليهم السلام فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في أمورهم عليهم السلام.

وقال سعد الأسكاف: أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض ما أتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي، وجعلت أتتبّع الأفياء فما لبث أو لبثت إن

خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم اللبود هو الطيلسان من خز ونحوه قد انتهكتهم العبادة قال: فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي أراني قد شققت عليك قلت: أجل، والله لقد أنساني ما كنت فيه قوم مرّوا بي لم أرَ أقواماً أحسن هيئة منهم في زيّ رجل واحد كانت ألوانهم كالجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت: نعم قال: إخوانك من الجن قال: قلت: يأتونك قال نعم يأتونا ويسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم، وقال كنا بباب الصادق عليه السلام فخرج علينا قوم أشباه الزط عليهم أُزر وأكسية فسألنا أبا عبد الله عليه السلام عنهم فقال: هؤلاء إخوانكم من الجن، وعن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا أنا بين فجّ الروحاء على راحلتي إذا إنسان يلوي بثوبي قال: فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداوة فقال لي: لا حاجة لي بها أو فيها وناولني كتاباً طينه رطب فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة، وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها ثم التفت فإذا ليس عندي أحد قال: ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل أتاني بكتاب وطينه رطب فقال: يا سدير إن لنا خدماً من الجن، فإذا أردنا السرعة بعثناهم، وفي رواية أخرى قال: إن لنا أتباعاً من الجن كما أن لنا أتباعاً من الإنس فإذا أردنا أمراً بعثناهم.

وتقدم هذا في بعض مواضع بالمناسبة وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهمّ الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين أن كفّوا فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين فأشار أمير المؤمنين إليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته، ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال: من أنت فقال: أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وأن أبي مات وأوصاني إن آتيك وأستطلع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له أمير المؤمنين: أوصيك بتقوى الله، وأن تنصرف وتقوم مقام أبيك في الجن فإنك خليفتي عليهم قال: فودع عمرو أمير

المؤمنين عليه السلام وآنصرف وهو خليفته على الجن. فقلت له: جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه أو عليهم قال: نعم.

وفي البحار ط ١ ج ٥ ص ٣٦٦ قال: الجنّ لا يعلمون الغيب كما يظهر من آيته الشريفة في سورة سبأ في قصة موت سليمان **﴿فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين﴾** أي فلما خرّ تبيّنت الأنس لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا سنة في العذاب المهين، وفي ص ٣٦٧ منه قال سليمان آللهمّ أعم على الجن موتي ليعلم الإنس أنهم لا يعلمون الغيب، وكان قد بقي من بنائه أو بناء بيت المقدس سنة، وقال لأهله لا تخبروا الجنّ بموتي حتى يفرغوا من بنائه ودخل محرابه وقام متكئاً على عصاه فمات وبقي قائماً سنة وتمَّ البناء ثم سلط الله على منسأته الأرضة حتى أكلتها فخرّ ميتاً فعرف الجن موته، وكانوا يحسبونه حيّاً انظر في آخر ترجمة سليمان بن داود.

وفي ج٩ ص ٣٨١ باب ما وصف إبليس والجن من مناقب علي عليه السلام وفي ص ٣٨٣، والجنّ أشبه شيء بالزط، وكانوا رؤوسهم طويلة وعيونهم في الطول ورؤوسهم صغر الحدق وأسنانهم كأسنان السباع، وهم كثيرو الشعور وفي ص ٣٨٦ قال سلمان: هتف هاتف السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام ، وقال من أنت قال: عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح أو أحد بني الجن فقال صلى الله عليه وآله وسلم أظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان: فظهر لنا شيخ أذبّ أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان طولاً وفمه في صدره في أنياب بادية طوال وأظفار كمخاليب السباع.

وقال إن الشياطين كانوا خمساً وعشرين قبيلة، وأن الذين يطيرون في الجوّ خمس عشرة قبيلة وأن الذين مع لهب النار عشر قبائل وأن مسترقي السمع ثلاثين قبيلة ولهذه القبائل كلها ملوك من كل قبيلة لدفع شرهم ويتصورون في صور النساءِ الحسان ويتزوجن برجال الإنس كما رأينا في المنام مراراً، وفي الخارج حكى عن سعيد بن جبير الصحابي وغيره الذي تزوجوا منهن، وهم لا

يعلمون ما هنّ فأقمـــن عنـدهم وولدن لهـم أولاد ثم فقـدن من عندهم، وهم يتصورون بصور مختلفة إلا أنهـم لا يتصورون بصـور الأنبياء والأوصيـاء، والله يعلم بالصواب كما ذكره في أخبار الزمان ص ١٢.

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ١٠ عن سعيد بن المسيب قـال في حديث: الجن يتوالـدون ولا يموتـون بل يخلدون في الـدنيا كمـا خلد فيها إبليس لعنه الله وإبليس أبو الجن، وقيل: الملائكة خلقوا من الهواء والشيطان من النار.

وفي البحار ج ٣ قال: قـال الله تعالى: **﴿يـا معشر الجن قـد استكثرتم من الإنس﴾** وفي (آيـة) أخرى قـال **﴿يا معشـر الجن والإنس ألم يأتكم رسـل منكم يقصون عليكم آياتي﴾**،وقال **﴿يا معشر الجن والإنس إنْ استطعتم أن تنفذوا من أقطار السمٰوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾** وغير ذلك من الآيات قال المفسر: قد استكثرتم من الإنس أي من إغوائهم وإضلالهم أو منهم بأن جعلتمـوهم أتباعكم فحشـروا معكم، قـال: إنـه تعـالى أرسـل إلى الجن كمـا أرسـل إلى الإنس وقيـل أن الـرسـل يـرسلون إلى الإنس ثم بعث محمّـداً إلى الإنس والجن، وحاصله بعث الرسول من الإنس ثم كان يـرسل هـو إلى الجن رسـولاً من الجن فـالـرسـل من الإنس والنـــذر من الجن، وفي ص ٥٨٦ بعث إليهم رسولاً يقال له يوسف فدعاهم إلى الله فقتلوه، وفي ص ٥٨٤:

عن **الصـادق** عليه السلام قال: إنّ لنـا أعداء من الجن يخـرجـون حـديثنـا إلى أعدائنا من الإنس وإن الحيطان لها آذان كآذان الناس قال الله تعالى **﴿وكـذلك جعلنـا لكل نبي عـدواً شياطين الأنس والجن﴾** يعني مـا بعث الله نبياً إلا وفي أمتـه شياطين الإنس والجن يـوحي بعضهم إلى بعض، وفي ص ٥٨٥ عن أبي جعفر قال: كان نفراً من المسلمين خـرجوا إلى سفـر فضلّوا الطريق فـأصابهم العطش فجاء شيخ عليه ثيـاب بياض فقـال: قومـوا فهذا المـاء فقامـوا وشربـوا وقالوا: من أنت يرحمك الله فقال: أنا من الجن الذين بايعـوا رسول الله يقـول المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله، وقال عليه السلام: إذا خلع أحدكم ثيابه فليسمّ لئلا

تلبسها الجن، فإنه إن لم يسمّ عليها لبستها الجن حتى تصبح، وقال: ينبغي أن يكون في البيت من الدواجن مثل الحمام أو الدجاج ليعبث به صبيان الجن ولا يعبثوا بصبيانكم، وفي ص ٥٨٦ قال المفضل: يا سيدي تظهر الجن للناس قال عليه السلام: أي والله يا مفضل ويخاطبونهم ويسيرون معهم.

وفي ص ٥٨٧ جاء الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا وآمنوا وعلمهم صلى الله عليه وآله وسلم شرائع الإسلام فأنزل الله على نبيّه ﴿**قل أوحي إلي أنّه استمع نفر من الجن**﴾ فأمر أمير المؤمنين أن يعلمهم ويفقههم فمنهم مؤمنون ومنهم كافرون، وناصبون ويهود ونصارى ومجوس وهم ولد الجان.

وفي ص ٥٩٠ قال: العلة في الجن أنهم لا يدخلون الجنة إنهم خلقوا من النار والجنة هي نور فلا تجتمع النار والنور وخلق الجان في يوم الأربعاء.

وفي ص ٥٩٧ عن رجل قال: ذهبت إلى الخلاء فظهرت لي حية فقتلتها فآجتمع عليّ جمّ غفير فأخذوني وذهبوا بي إلى ملك المسلمين فليس لي أن أقضي عليهم بعهد من رسول الله فذهبوا بي إلى شيخ أبيض الرأس واللحية جالس على سرير وقعت حاجباه على عينيه فرفعهما، ولما قصصنا عليه القصة قال: إذهبوا به إلى المكان الذي أخذتموه وخلوا سبيله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من تزيّا بغير زيّه فدمه هدر فجاؤوا بي إلى هذا المكان وخلوا سبيلي، وفي ص ٥٩٥ عن ابن عباس قال: إن رجلاً من بني تميم كان جرياً على الليل والرمال وأنه سار ليلة فنزل في أرض مجنة فآستوحش فعقل راحلته. ثم توسد ذراعه، وقال: أعوذ بأعزّ أهل هذا الوادي من شر أهله فأجاره شيخ منهم، وكان فيهم شاب، وكان سيداً في الجن فغضب الشاب لما أجاره الشيخ فأخذ حربة له قد سقاها السّم لينحر بها ناقة الرجل فتلقاه الشيخ دون الناقة فقال:

يا ملك بن مهلهل مهلاً	فذلك حجري وإزاري
عن ناقة الإنسان لا تعرض لها	فآكفف يمينك راشداً عن جاري
تسعى إليه بحربة مسمومة	أفّ لقربك يا أبا القيطاري

فقال الفتى:

أردت أن تعلو وتخفض ذكرنا ... في غير مرزبة أبا الغيراري

متنحلاً أمراً لغير فضيلة ... فارحل فإن المجد للمراري

من كان منكم سيداً فيما مضى ... إنّ الخيار هم بنوا الأخيار

فقال الشيخ: صدقت كان أبوك سيدنا وأفضلنا دع هذا الرجل لا أنازعك بعده أبداً فتركه وفي ج ١٤ ص ٥٨٩ قال جنيّ من الجان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولما بعثك الله نبياً آمنا بك على ما علمته وصدقناك وقد خالفنا بعض القوم وأقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم أكثر منا عدداً وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي، وأضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي أنت عليها فكشف عن صورته فإذا شخص عليه شعر كثير وإذا رأسه طويل، طويل العينين عيناه في طول رأسه، صغير الحدقتين؛ وله أسنان كأنها أسنان السباع الحديث، وفي ص ٥٩٠ عن أبي جعفر نقلاً عن الكافي قال: ذكرت المجوس أنهم يقولون نكاح كنكاح ولد آدم إلى أن قال: لما أدرك هبة الله قال آدم: يا رب زوّج هبة الله فأهبط الله له حوراء فولدت أربعة غلمة. ثم رفعها الله فلما أدرك ولد هبة الله قال: يا رب زوّج ولد هبة الله فأوحى الله إليه أن يخطب إلى رجل من الجن وكان مسلماً أربع بنات له على ولد هبة الله فزوجهن فما كان من جمال وحلم فمن قبل الحوراء والنبوة؛ وما كان من سفه أو حدة فمن الجن.

وفي حديث آخر قال عليه السلام: إن آدم ولد له أربعة ذكور فأهبط الله لهم أربعة من الحور العين فزوّج كل واحد منهم واحدة فتوالدوا. ثم أن الله رفعهن فزوج هؤلاء الأربعة أربعة من الجن فصار النسل فيهم فما كان من حلم فمن آدم، وما كان من جمال فمن قبل الحور العين، وما كان من قبح أو سوء خلق فمن الجن، وفي حديث آخر قال عليه السلام: إنَّ الله تعالى أنزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها أحد ابنيه وتزوج الآخر ابنة الجان، وفي ص ٥٩٣ قال: خلق الملائكة من نور؛ وخلق الجان من نار وخلق البهائم من ماء وخلق آدم

من طين وجعل الطاعة في الملائكة والبهائم وجعل المعصية في الجن والأنس، وعن علي بن الحسين عليه‌السلام قال: بينا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فآستنار فقال: ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا حدث مثل هذا قالوا: كنا نقول يولد عظيم أو يموت عظيم فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : لا يرمى لموت أحد ولا لحياته ولمن ربنا إذا قضى الأمر في السماء سبحت حملة العرش ثم سبحت كل سماء حتى ينتهي التسبيح إلى هذه السماء، وتستخبر مثل حملة العرش ماذا قال ربكم: فيخبرونهم ولا يزال ينتهي ذلك الخبر من السماء إلى سماء إلى أن ينتهي الخبر إلى هذه السماء ويتخطف الجن فيرمون فما جاؤوه به فهو حق ولكنهم يزيدون، في مرآة العقول ج ٤ باب كراهية أن يبيت الإنسان قال خرج النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في سرية فأتى وادي مجنة فنادى أصحابه ألا وليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه، ولا يدخلنّ رجل وحده ولا يمضي رجل وحده وأتي برجل وقد صرع فأخبر النبي بذلك فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال بسم الله أخرج خبيث أنا رسول الله قال فقام الحديث.

وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: الصوم يسوّد وجه الشيطان، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله، والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابر الشيطان أي جميعهم والاستغفار يقطع وتينه[١] وقال: إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين.

وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم نازلاً على أبي أيوب في غرفة، وكان طعامه في سلة فكانت تجيء من الكوة كهيئة السنور وتأخذ الطعام من السلة فشكى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فقال: تلك الغول فإذا جاءت فقل: عزم عليك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : أن لا ترجعي فجاءت فقال لها عزم عليك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أن لا ترجعي فقالت: يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها. ثم قالت: هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقربك شيطان تلك

---

(١) الوتين: عرق في القلب إذا قطع مات صاحبه.

الليلة، وذلك اليوم ومن الغد قلت: نعم قالت: آية الكرسي فأتى النبي ﷺ: فأخبره فقال: صدقت وهي كذوب.

وعن النبي ﷺ قال: إذا أصاب أحداً منكم وحشة أو نزل بأرض مجنة فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن فتن الليل، ومن طوارق النهار إلّا طارقاً يطرق بخير فأنزل الله في ذلك، ﴿**وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً**﴾، وقيل: إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوله فقل: أعوذ بالله بربّ محمّد من هول هذا الوادي، ولا يعذّ بأحد من الجن فقد بطل أمرها، وعن معاذ بن جبل قال: ضم إلي رسول الله ﷺ تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت أجد فيه كل يوم نقصاناً فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ (فقال) لي ﷺ: هو عمل الشيطان فأرصده فرصدته ليلاً، فلما ذهب هوي من الليل أقبل على صورة الفيل فلما إنتهى إلى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت على ثيابي فتوسطته فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمّداً عبده ورسوله يا عدو الله وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته، وكانوا أحق به منك لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فأفضحك فعاهدني أن لا تعود فغدوت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته: فقال: ما فعل أسيرك فقلت عاهدني أن لا يعود فقال إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثانية: ففعل مثل ذلك وعاهدني أن لا يعود فخليت سبيله. ثم غدوت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة، فقال: إني ذو عيال وما أتيتك إلا من نصيبين ولو أصبت شيئاً دونه ما أتيتك ولكن كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان ونفرنا منها فوقعنا بنصيبين ولا يقرأن في بيت إلّا لم يلج فيها شيطان ثلاثاً فإن خليت سبيلي علمتكهما قلت: نعم قال: آية الكرسي، وآخر سورة البقرة آمن الرسول إلى آخرها فخليت سبيله. ثم غدوت إلى النبي ﷺ فأخبرته بما قال فقال: صدق الخبيث وهو كذوب، قال: فكنت

أقرأهما عليه بعد ذلك فلا أجد فيه نقصاناً، وعن ابن مسعود قال: خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن فقال: هل لك أن تصارعني فإن صرعتني علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الإنسي فقال: تقرأ آية الكرسي فإنه لا يقرأها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان له خبج كخبج الحمار.

وروى المجلسي رحمه الله في البحار ج ١٤ ص ٥٩٧ عن أبي دجانة سماك بن خرشة قال شكوت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أني بت في فراشي فسمعت صريراً كصرير الرحى، ودوياً كدوي النحل، ولمعاناً كلمع البرق فرفعت رأسي فإذا أنا بظل أسود ويطول بصحن داري فمسست جلده فإذا هو كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم: عامر دارك يا أبا دجانة. ثم طلب صلى الله عليه وآله وسلم دواة وقرطاساً، وأمر علياً عليه السلام أن يكتب بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من رسول الله رب العالمين إلى من طرق الدار من العمار والزوار إلا طارقاً يطرق بخير. أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن عاشقاً مولعاً أو فاجراً مقتحماً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق إنّا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون إنّ رسلنا يكتبون ما تمكرون. إتركوا صاحب كتابي هذا وانطلق إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون حم لا يبصرون حمعسق تفرق أعداء الله، وبلغت حجة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله، وهو السميع العليم. قال أبو دجانة: فأخذت الكتاب وأدرجته، وحملته إلى داري وجعلته تحت رأسي فبت ليلتي فما انتبهت إلا من صراخ صارخ، يقول: يا أبا دجانة أحرقتنا هذه الكلمات فبحق صاحبك إلا ما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك، ولا في جوارك، ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب، قال أبو دجانة: لا أرفعه حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: ولقد طالت عليّ ليلتي مما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم حتى أصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم، فقال: يا

أبا دجانة آرفع عن القوم فوالـذي بعثني بالحق نبيـاً إنهم ليجدون ألم العـذاب إلى يـوم القيامـة، ورواه البيهقي في دلائل النبـوة، والقرطبي في التـذكرة وفي الإبانة.

وقال أبو الحسن الأشعري أن أهل السنـة يقولـون: إن الجن تدخـل في بدن المصروع، وفي المـواقف تقدر على أن تلج في بـواطن الحيوانـات وتنفذ في منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق، وقال وهب: إنَّ من الجن من يولـد لهم ويـأكلون ويشربـون بمنزلـة الآدميين، ومنهم بمنزلـة الريـح، والجن يموت والشياطين يموتون إذا مـات إبليس، وقيل ولم يـر رسول الله الجن بـدليل قـوله تعـالى ﴿**أنه إستمـع نفر من الجن**﴾ وفيـه تأمـل وأن الجن في الآخرة يكـونون عكس ما كانوا في الدنيا بحيث نراهم ويروننا، وكان أولاد إبليس لا يحصون، وكانوا يهيمون على وجوههم كـالذر، والنمـل، والبعوض، والجـراد، والطيـر، والذباب: وكـانوا يسكنـون المفاوز، والقفـار؛ والحياض، والآجـام؛ والطرق، والمـزابل، والكنف، والأنهـار، والآبار، والنـواويس، وكل مـوضع وحش حتى امتلأت الأرض منهم: ثم تمثلوا بولد آدم بعد ذلك، وهم على صورة الخيل، والحميـر؛ والبغال، والإبـل، والمعز، والبقـر، والغنم، والكـلاب، والسبـاع، والسلاحف. فلما امتلأت الأرض من ذرية إبليس أمكن إليه الجان الهـواء دون السماء، وأسكن ولد الجن في سماء الدنيا، وأمرهم بالعبادة، والطاعة، وقال: ﴿**وما خلقت الجن والإنس إلاّ ليعبدون**﴾، إلى أن قـال: وسألت الأرض ربهـا أن يهبط إلبها خلقاً فأذن لها بـذلك على أن يعبـدوه ولا يعصوه، وهبط الجن، والإنس وسكنا الأرض فأعطوا على ذلك العهد، ونزلـوا وهم سبعون ألف قبيلة يعبدون الله حق عبادته دهراً طويلاً. ثم رفع الله إبليس إلى سماء الـدنيا لكثـرة عبادته فعبد الله فيها ألف سنة. ثم رفعه إلى السماء الثانيـة فعبد الله فيهـا ألف سنـة، فلم يزل يعبـد الله في كل سمـاء ألف سنـة حتى رفعـه الله إلى السمـاء السابعة، وكان الأول في السماء الدنيا الأولى في السبت، والأحـد وفي الثانيـة حتى كـانت يوم الجمعـة سير في السمـاء السابعـة، وكان يعبـد الله تعالى حق عبادته، ويـوحده حق تـوحيده، وكـان بمنزلـة عظيمـة حتى إذا مرّ بـه جبرائيـل

وميكائيل يقول بعضهم لبعض: لقد أعطي هذا العبد من القوة على طاعة الله وعبادته ما لم يعط أحد من الملائكة الحديث.

وفي المجمع في مادة وحا قال: المراد بشياطين الإنس والجن مردة الكفار من الفريقين، وقيل شياطين الإنس الذين يغرونهم، وشياطين الجن الذين هم من ولد إبليس، وعن ابن عباس إنَّ إبليس جعل جنده فريقين فبعث فريقاً منهم إلى الإنس، وفريقاً إلى الجن، فشياطين الإنس والجن أعداء الرسل والمؤمنين، فتلقى شياطين الأنس وشياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم لبعض أضللت صاحبي بكذا فأضل صاحبك بمثلها فذلك ممن يوحي بعضهم إلى بعض.

وروى الصدوق رحمه الله في الخصال ط ١ ج ١ ص ٧٤ عن الصادق عليه السلام قال: الجن على ثلاثة أجزاء، فجزء مع الملائكة، وجزء يطيرون في الهواء، وجزء كلاب وحيات، والملائكة على ثلاثة أجزاء فجزء لهم جناحان، وجزء لهم ثلاثة أجنحة، وجزء لهم أربعة أجنحة ـ والإنس على ثلاثة أجزاء فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، وجزء عليهم الحساب، والعذاب ـ وجزء وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، وتقدمت الإشارة في ج ١ في آدم وبعنوان إبليس، بعنوان مبدأ الكائنات من العوالم قبل خلق آدم وغير ذلك بالمناسبة.

الجَنُوب: النقطة المقابلة للشمال، وتسمى القبلة والريح التي ذهب منها وهي ذات خير، والريح الهواء المسخر بين السماء والأرض كما يأتي في الراء والرياح أربع الجنوب والشمال والصبا والدبور، والقبلة هي المكان الذي وقع فيه البيت شرفه الله تعالى من تخوم الأرض إلى عنان السماء للناس كافة القريب والبعيد محاذاة العرفية كافية غاية الأمران المحاذاة تتسع مع البعيد، وكلما إزداد بعداً إزدادت سعة المحاذاة، ويعتبر العلم بالمحاذاة مع الإمكان ومع عدمه يرجع إلى العلامات والإمارات المفيدة للظن، والتفصيل في الكتب

الفقهية كما يأتي في حرف القاف بعنوان القبلة.

الجَنُوجِرد: من قرى مرو منها سورة بن شداد أبو الحسن وأبو محمّد عبدان بن محمّد بن عيسى جم.

الجنون: بضمتين هو إختلاف القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبيحة والمدركة للعواقب بأن لا يظهر أثرها، ويتعطل أفعالها (إما) بالنقصان الذي جبل عليه دماغه في أصل الخلقة، وإما بخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة، وأما لاستيلاء الشيطان عليه وإلقاء الخيالات الفاسدة إليه بحيث يفزع من غير ما يصلح سبباً، ويقابله السفه والخفة، والحلم[1]، وبعبارة أُخرى الجنون هو التغيرات العقلية التي تطرأ على بعض الناس فتخرجهم عن دائرة العقل، وهو على أقسام منها: الماليخوليا وهي التي كانت معروفة بالسوداء أول درجات الجنون وأعراضها دوام الاكتئاب وشدة الاهتمام بالنفس ومنها الموتومانيا أي الجنون بشيء واحد وهي حالة يجن فيها الإنسان

---

(١) وقال بعضهم الجنون فنون وهو زوال العقل أو فساده وهو مرض قد يتصل إلى الحمق والضعف الجسدي وعلة في النفس غير الهيولية وبموجبه يتوقف الإنحراف العقلي على انحراف في آلة العقل أي الدماغ، وهي أولاً وزن الدماغ المطلق في المجانين زائد على وزنه في الأصحاء، وقد ذهب قوم إلى أن العلل العقلية بين الإناث هي أكثر مما هي بين الذكور، ومنها أن الجنون قبل سن المراهقة نادر جداً، ولكن بعده يحدث كل نوع منه ويكثر بين سن ست عشرة إلى سنّ خمسة وأربعين في الذكور، وفي الإناث من خمس وأربعين إلى الخمسين أكثر، ويكثر في المنقطعين عن الزواج دون المتزوجين من الجنسين ومنها الوراثة فإن كثيراً من أنواع الجنون تلحق بالوراثة بالأولاد والعيال والأقارب سيما في البلاد الحارة، ومن أكثر الأسباب المهيجة للجنون السكر؛ والصرع؛ وبعض العلل المزمنة؛ وبعض علل القلب؛ والحميات الحادة، وقسمه بعضهم إلى أنواع وهي إلمانيا؛ والموتومانيا؛ والماليخوليا؛ والجنون الأدبي؛ والعتاهة؛ والبلاهة؛ والفالج فينبغي فيه ملاحظة كل حادثة على حدتها والاستقصاء عن كيفية حدوث العلة، وينبغي فيه ملاحظة كل الأعراض ومعالجتها بحسب مقتضى الحال، وينبغي وضع العليل في غرفة مظلمة في بعض الأحوال لمنع فعل النور عن دماغه، وأكثر علاجه السفر والبستان والمستشفيات وشغل خفيف وأمثال ذلك والتفصيل في دائرة البستاني ج ٦ ص ٥٦٢.

بشيء أو أشياء محدودة ويتعقل ما عدا ذلك، وذلك كالكبر والعجب وحب القتل والوسوسة، ومنها: المانيا وهي أن يجن الشخص جنوناً عاماً مع هياج شديد، ومنها: الذهول وهي أن تضعف قوى الإنسان العقلية ضعفاً تدريجياً.

وفي اِصطلاحِ الفقهاء عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتبذير فيه والإسراف مع قيام خفة العقل فلا يدفع إليه ماله قبل البلوغ بدليل قوله تعالى: **﴿فإن آنستم منهم رشداً﴾** الآية. وأما عدم الدفع إليه بعد البلوغ قبل الإيناس فلا دلالة عليه في هذا الآية. أما منطوقاً فظاهر، وأما مفهوماً فلأن مفهوم قوله **﴿فإن آنستم منهم رشداً﴾** عدم الدفع على الفور لا عدم الدفع مطلقاً قيل إذا زادت على سنّ البلوغ سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغير الأحوال إذ الطفل يميز بعدها ويؤمر بالعبادة ويدفع إليه المال، وإن لم يؤنس منه الرشد فسن الرشد عند الإمام هو أن يبلغ خمساً وعشرين سنة فإن أقل مدة البلوغ إثنتا عشرة سنة، وأقل مدة الحمل نصفه وهو ستة أشهر فأقل ما يمكن أن يصير المرء فيه، وعند بعضهم إلى الرشد وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال، والعافية يوجب خللاً في العقل فيصير صاحبه مختلط الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقلاء، وبعضه بكلام المجانين، وكذلك سائر أموره فكما أن الجنون يشبه أول أحوال الصبي، وعدم العقل يشبه العته آخر أحوال الصبي في وجود أصل العقل مع تمكن خلل فيه، وقيل العاقل من يستقيم حاله وكلامه غالباً ولا يكون غيره إلا نادراً، والمجنون ضده والمعتوه من يخلط حاله وكلامه فيكون هذا غالباً وذاك غالباً، وقال بعضهم: المجنون يفعل ما يفعله العقلاء لا عن قصد، والعاقل من يفعل ما يفعله المجانين لكن لا عن قصد، والمعتوه من يفعل ما يفعله المجانين في الأحايين لكن عن قصد، ويفسر القصد هو أن العاقل يفعل على ظن الصلاح، والمعتوه يفعل مع ظهور وجه الفساد، والمغفل اسم مفعول من التغفّل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ومجنونة مطبق عليها بالفتح كما في كليات أبي البقاء ص ١٣٢.

ومنها البله: وهي حالة طبيعية لا مكتسبة منشأها عدم تكامل خلقة المخ

من صغر الرأس وغيرها، وأكثر منهم يكونون بكماً أو غير تامي الكلام، وأقوى أسباب الجنون انقماع النفس عن مطلوبها بسلطة قاهرة، والغيظ البالغ حده النهائي؛ والفزع الفجائي والغيرة، والوسوسة؛ والعشق ـ وفقد ما لا يمكن إسترداده مما يكون عزيزاً على النفس جداً، وأكثر المصابين به النساء لشدة إحساسهن، وعدّ من أسبابه الضرب على الرأس والسقوط عليه ومرض الأذن، والمرض الشديد، وشرب الأشربة المخدرة، وارتداد العرق فجأة، واحتباس الحيض؛ والرعاف، وقد يكون وراثياً.

معالجة هذا الداء تكون على حسب درجاته.

ففي الماليخوليا: تكفي الرياضة، والسفر؛ وتطلب السرور مع الحمية والراحة والاعتناء الشديد بالمعدة، وفي الجنون الخاص بشيء واحد يجتهد بإبعاد فكر المريض عن ذلك الشيء وترويضه وتفريحه وإن كان سببه مرضاً من الأمراض وجب معالجة ذلك المرض. أما الذهول فلا يشقى منه إلا أفراد قلائل لأنه يعقبه شلل عام فيموت المصاب، وأما الجنون العام فيعالج بعلاج مادي وأدبي، وأما المادي فهو علاج لإبطاء الدورة الدموية، ولكنه لا يستعمل إلا إذا كان الجهاز الهضمي سليماً وسكب الماء على الرأس والاستحمام بالماء الفاتر؛ ووضع منطقة على الصدر؛ والكي بالحديد المحمى وغير ذلك؟!

وأما الوسائط الأدبية فهي أشد فعلاً من كل ما ذكر وهي:

أولاً: أن لا تهيج شهوة المجنون.

وثانياً: أن لا يخالف ولا يؤاخذ، ويستهزأ به.

وثالثاً: أن يجتهد في إثبات رأيه فيما هو خارج عن الجنون، ومعنى عدم تهييج شهوات المجانين هي أن يبعدوا عما يثير جنونهم أو عما سببه، فإن كان سببه العشق وجب أن لا يذكر ما يهيجه، وإن كان سببه الوسوسة بشيء وجب إبعاده عنه، وإن كان سببه ظنهم أنهم ملوك أو علماء، فينبغي أن لا يوقروا لأن توقيرهم يزيد جنونهم، ويجب أن لا يترك المجنونون بنوع واحد في

محل مشترك لأن بعضهم يثير إلى جنون بعض؟!

ومعنى عدم مخالفتهم وعدم مؤاخذتهم أن لا يعاتبوا على أقوالهم، وأن لا يكذبوا فيما يقولون. ثم يجب أن لا يضربوا، ولا يزجروا، ولا توضع السلاسل في أعناقهم، ولا القيود في أرجلهم، وأن لا يضربوا بمفتاح ولا غيره كما كان يفعل بهم، ويجب أن يلتفت للمجنون في دور النقاهة جيداً لأنه قد ينتكس بأدنى سبب أو أدنى عصيان لقانون الصحة في المأكل والمشرب، وذكره الثعالبي في فقه اللغة ط مصر باب ١٨ ص ١٥٠ أوصاف المجنون.

ولما كان من أسباب الجنون الطمع والشهوات فقد كثر عدد المجانين في هذا العصر كثرة مخيفة، وقد لا يكون الجنون دائماً منسوباً بالمرض المخّي بل قد يكون ناشئاً من استيلاء بعض الأرواح الشريرة على المخ فيكون علاجه غير العلاج المعروف، وليس كل مجنون مصاباً بروح شريرة ليعالج بالروحانيات بل من الجنون ما هو مسبب من أمراض مخية لها أسباب.

ومن المجانين مجنون ليلى، وكان آخر مجلسه أنه لما اختلط عقله جاءت أمه إليها فأخبرتها وسألتها أن تزوره فعساها أن تخفف ما به فقالت: إما نهاراً فلا خيفة من أهلي وسآتيه ليلاً فلما جنّ الليل جاءت فسلمت عليه ثم قالت:

أخبرت أنك من أجلي جننت وقد ... فارقت أهلك لم تعقل ولم تفق

فرفع رأسه إليها وأنشد:

قالت جننت على رأسي فقلت لها ... الحب أعظم مما بالمجانين
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه ... وإنما يصرع المجنون في الحين
لو تعلمين إذا ما غبت من سقمي ... وكيف تسهر عيني لم تلوميني

وقد امتحنته ليلى لتنظر ما عنده من المحبة لها فدعت شخصاً بحضرته فسارته ثم نظرته قد تغير حتى كاد ينفطر فأنشدت:

كلانا مظهر للناس بغضاً ... وكل عند صاحبه مكين

تبلغنا العيون بما أردنا / وفي القلبين ثم هوى دفين
وأسرار اللواحظ ليس تخفى / وقد تغرى بذي الخطأ الظنون
وكيف يفوت هذا الناس شيء / وما في الناس تظهره العيون

فسرّ بذلك حتى كاد يذهب عقله فآنصرف وهو يقول

أظن هواها تاركي بمضلة / من الأرض لا مال لدي ولا أهل
ولا أحد أقضي إليه وصيتي / ولا صاحب إلا المطية والرحل

الجَنّة: الحديقة ذات النخل والشجر والأنهار والفواكه واللحوم والأزواج سميت بها لأنها جنينة خيرة نقية، وعند الله مرضية خلقها الله تعالى من نور عرشه وفي مرآة العقول ج ٤ ص ٣١٤ حديث ١١٦ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى خلق الجنة قبل أن يخلق النار الحديث تقدم بتمامه وفي البحار ط ١ ج ٣ ص ٣٢٨ عن الصادق عليه السلام: قال إن الله تعالى خلق الجنة بيده أي بيده القدرة ولم يرها عين ولا يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب كل صباح فيقول ازدادي ريحاً ازدادي طيباً وهو قول الله تعالى **﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾** وفي ص ٣٥٣ عن الباقر عليه السلام قال: إن الجنان أربع، وذلك قول الله تعالى **﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾** للمؤمنين والسابقين **﴿ومن دونهما جنتان﴾** لأصحاب اليمين وهي جنة النعيم وجنة المأوى، وعلى هذه الجنان الأربع حائط لها طوله مسيرة خمسمائة عام لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت وملاطه المسك الزعفران وشرفه نور يتلألأ يرى الرجل وجهه في الحائط وفي الحائط ثمانية أبواب على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد وفي ص ٣٣٨، قال: والدليل على أن الجنة في السماء قوله **﴿لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون﴾** والدليل على أن النار في الأرض قوله **﴿فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنّهم حول جهنم جثياً﴾** ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نيراناً وقوله **﴿وإذا البحار سجرت﴾** ومعنى جثياً أي على ركبهم قال **﴿ونذر الظالمين فيها جثياً﴾** يعني في الأرض إذا

تحولت نيراناً، وقال في ص ٩٤٣ مكان الجنة فوق السماوات السبع، والنار في الأرض السابعة تدل الأخبار وعليه أكثر المسلمين وهما مخلوقتان.

وسئل ابن عباس ما الذي أخفى الله تعالى من الجنة وقد أخبر عن أزواجها وخدمها وطيبها وشرابها وثمرها قال ابن عباس: هي جنة عدن خلقها الله تعالى يوم الجمعة ثم أطبق عليها فلم يرها مخلوق من أهل السماوات والأرض حتى يدخلها أهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات: تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا ومن كان فيه ست خصال فإنه منهم: من صدَّق حديثه، وأنجز موعوده وأدى أمانته وبرّ والديه ووصل رحمه وآستغفر من ذنبه فهو مؤمن.

وفي ص ١٧٥ قال علي عليه السلام : إن في الجنة الشجرة يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق مسرّجة ملجمة ذوات أجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوافيقول الذين أسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله تعالى: إنهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدوّ ولايجبنون ويتصدقون ولا يبخلون وفي ص ١٩٨ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام كما تقدّم بتمامه.

وفي ص ٣٢٩ قال صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى خلق في الجنة عاموداً من ياقوتة حمراء عليه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة، وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الأذفر وقال: لا يدخلها مدمن خمر ولا سكران ولا نمام ولا شرطي ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري، وسدرة المنتهى في السماء السابعة، وظل ممدود في وسط الجنة وعرض الجنة كعرض السماء والأرض يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام وفيه جنة المأوى.

وفي ص ٣٤٢ قوله تعالى ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ قال عليه السلام : هي شجرة تميّز بين أشجار الجنة أن سائر أشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل نوعاً من الثمار والمأكول، وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البرّ والعنب والتين والعناب وسائر أنواع الفواكه والثمار والأطعمة، ولذلك إختلف الحاكون بذكر الشجرة فقال بعضهم: هي برة وقيل الغبة وقيل عنابة وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة المأوى والفردوس ودار السلام وجنة الجلال وباب الريان، وفي ص ٣٤٥ قال عليه السلام : درجات الجنان على عدد آيات القرآن، يقال يوم القيامة لقارىء القرآن اقرأ وارّق فكلما قرأ آية رقي درجة وجنة عدن في وسط الجنان ويقرب العرش منزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأئمة الإثني عشر.

وفي ص ٣٤٦ قال صلى الله عليه وآله وسلم : دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً لا إله إلا الله محمّد حبيب الله علي ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله.

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من الفضة، وربما أمسكوا فقلت لهم: ما بالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم فقالوا: حتى تجيئنا النفقة فقلت لهم: وما نفقتكم فقالوا: قول المؤمن في الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبر وإذا قال بنينا وإذا أمسك أمسكنا.

وعن علي عليه السلام قال: في صفة الجنة درجات متفاضلات؛ ومنازل متفاوتات لا ينقطع نعيمها، ولا يظعن مقيمها ولا يهرم خالدها ولا ييأس ساكنها، فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفكر في إصطفاق أشجار غيّبت عروقها في كثبان المسك على سواحل أنهارها، وفي تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب في عساليجها وأفنانها؛ وطلوع تلك الثمار مختلفة في غلف أكمامها؛ تجنى من غير تكلف فتأتي على منية مجتنيها، ويطاف على نزّالها في أفنية قصورها بالاعسال المصفقة والخمور المروقة قوم

لم تزل الكرامة تتمادى بهم حتى حلوا دار القرار وأمنوا نقلة الأسفار فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر المونقة لزهقت نفسك شوقاً إليها، ولتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور إستعجالاً بها، جعلنا وإياكم ممن سعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته كما ذكره المجلسي رحمه الله في البحار ج ٣ ص ٣٣٧ مع بيانها.

وفي ص ٣٤١ قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: هذا جبرائيل يخبرني عن الله تعالى أنّ الله يبعثك وشيعتك يوم القيامة ركباناً على نجائب رحلها من النور فتناخ عند قبورهم فيقال لكم: اركبوا يا أولياء الله صفاً معتدلاً أنت إمامهم إلى الجنة الحديث، وقال في ص ٣٣٧: أنهار الجنة التسنيم؛ والكوثر ونهر جعفر خير نهر فيها مخرجه من الكوثر: والكوثر مخرجه من ساق العرش.

وقيل في تعريف الجنة ريحانة تهتزّ ونور يتلألأ ونهر يطرد وزوجة لا تموت مع حبور ونعيم ومقام الأبد؛ وأرضها واسعة وتربتها طيبة وغراسها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا إله إلا الله قيل بكى رجل وهو يردد قوله تعالى ﴿**وجنة عرضها السماوات والأرض**﴾.

فقيل له ما يبكيك قال: هذه الآية لأنه ما ينفعني عرضها إذا لم يكن لي فيها موضع قدم، وقال إبراهيم التيمي: مثلت نفسي في الجنة مع حورها ألبس من سندسها وحريرها فقلت أي شيء تشتهي قالت: أن أرجع فأعمل عملاً أزداد في الثواب فقلت فأنت في الدنيا، وفي الأمنية فاعملي، وقال السيوطي في الكنز ص ٧١ قيل هلا خلقنا في الجنة ابتداءً! قيل لثلاثة أشياء **أحدها**: تعظيم النعمة واجب فلو لم تخلق الدنيا قبلها ما عرفوا قدرها، **الثاني**: ليكونوا فيها على الجزاء الأعلى وانتهاء ليأمنوا الزوال **الثالث**: ليكون لهم عزّ التجارة لأزل السؤال.

وقيل جنان الدنيا أربعة غوطة دمشق ونهر الإبلة وشعب بوّان وصغد سمرقند.

وروى الصدوق في المجالس مجلس ٣٨ ص ١٢٧ في حديث طويل

عن بلال المؤذن قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: إن سـور الجنة لبنـة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الأذفر وشرفها من الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر وأبوابهـا مختلفة: بـاب الرحمـة من ياقـوتة حمـراء، وباب الصبر فبـاب صغير له مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق لـه؛ وباب الشكر من ياقوتة بيضاء له مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائـة عام لـه ضجيج وحنين يقـول الـلهم جئـني بـأهـلي وبـاب البـلاء والـمصـائـب والأسقـام والأمـراض والجـذام وهـو من يـاقـوتـة صفـراء لـه مصـراع واحـد مـا أقـل من يـدخل منـه؛ والباب الأعـظم فيدخـل منه العبـاد الصالحـون وهم أهل الـزهـد والورع والراغبون إلى الله والمستأنسون به، قـال الراوي لـه: رحمك الله فـإذا دخلـوا الجنـة ماذا يصنعـون قـال: يسيـرون على نهـرين في مصـاف في سفن اليـاقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيهـا مـلائكـة من نـور عليهم ثيـاب خضـر شـديـدة خضرتها.

قال الراوي: هل يكون من النور أخضر قال: إن الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جلّ جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر واسم ذلك النهر جنة المأوى، وجنـة عدن، وهي في وسط الجنـان فسورهـا ياقـوت أحمر وحصباؤهـا اللؤلؤ وجنة الفـردوس سورهـا نور والغـرف التي هي فيها من نور رب العالمين. ثم قـال: إلى هذا إنتهى بنـا رسول الله طـوبى لك إن أنت وصلت إلى بعض هذه الصفة وطـوبى لمن يؤمن بهذا، إلى أن قـال: ثم بكى وشهق ثلاث شهقات، قـال الراوي: فـظننا أنـه قد مـات. ثم قال فـداكم أبي وأمي لو رآكم محمّد لقرت عينه حين تسألون عن هذه الصفة وقال: النجا النجا الوحا الـوحا الـرحيل الـرحيل العمـل العمل وإيـاكم والتفريط وإيـاكم والتفريط الحـديث. وذكره المجلسي رحمـه الله في البحار ط ١ ج ٣ ص ٣٢٥، وتقـدم في تـرجمـة بـلال المؤذن صـدر الحـديث الإشـارة إليـه، وفي حـديث آخـر قـال ﷺ مكتوب على العـرش أنا الله لا إلـه إلا أنا وحـدي لا شريـك لي، ومحمّد عبدي ورسولي أيدته بعلي عليه السلام . وفي حديث آخـر قال ﷺ : رأيت ليلة الإسراء مكتوباً على قائمـة من قوائم العـرش أنا الله لا إلـه إلا أنا وحـدي

خلقت جنة عدن بيدي، محمّد ﷺ صفوتي من خلقي أيدته بعلي عليه السلام ونصرته به وفي ص ١٦٤ ذكر التسنيم وطوبى كما تقدم وتأتي.

أبواب الجنان على المشهور في الاخبار والآثار ثمانية:

روى المجلسي رحمه الله في البحار ج ٣ ص ٣٣٥ قال: أبواب الجنان الباب الأعظم، باب البلاء باب الشكر، باب الصبر وفي ص ٣٣١ عن علي عليه السلام قال: إنّ للجنة إحدى وسبعين باباً يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي ومن باب واحد سائر الناس، وفي ص ٣٢٦ عن علي عليه السلام أيضاً قال إنَّ للجنة ثمانية أبواب باب يدخل منه النبيون والصديقون؛ وباب يدخل منه الشهداء والصالحون وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول رب سلّم شيعتي ومحبّي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت، وفي ص ٣٢٨ سئل عنه أين تكون الجنة والنار قال: أما الجنة ففي السماء؛ وأما النار ففي الأرض ثم سئل فما السبعة قال: سبعة أبواب النار متطابقات، فسئل فما الثمانية قال ثمانية أبواب الجنة. وقوله تعالى **﴿لكن الذين اتقوا عند ربهم لهم غرف من فوقها غرف﴾** (الآية) قال عليه السلام لكل غرفة منها ألف باب من ذهب؛ وعلى كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج فيدخلون من أي باب شاؤوا من أبواب الغرفة فيقال لهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار الحديث، وفي ص ٣٩٢ عن النبي ﷺ قال: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمّد رسول الله عليّ أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ومنها باب المجاهدين يمضون إليه كما سيأتي في الجهاد.

وفي ص ٣٣٢ عن النّبي ﷺ قال: الجنة فيها ثمانية أبواب على كل باب منها أربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن يعلم ويعمل بها.

فعلى **أول باب** منها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي

الله لكل شيء حيلة وحيلة العيش أربع خصال: القناعة، وبذل الحق، وترك الحقد، ومجالسة أهل الخير.

وعلى **الباب الثاني**: مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال: مسح رؤوس اليتامى، والتعطف على الأرامل، والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين.

وعلى **الباب الثالث**: مكتوب لا إله إلا الله محمّد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا أربع خصال: قلة الكلام، وقلة المنام، وقلة الشهوة؛ وقلة الطعام.

وعلى **الباب الرابع**: مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه؛ وجاره، ووالديه، وليقل خيراً أو يسكت.

وعلى **الباب الخامس**: مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله، ومن أراد أن لا يظلم فلا يظلم؛ ومن أراد أن لا يشتم فلا يشتم، ومن أراد أن لا يذل فلا يذل، ومن أراد أن يتمسك بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة فليقل لا إله إلا الله محمّد رسول الله علي ولي الله.

وعلى **الباب السادس**: مكتوب لا إله إلا الله محمّد رسول الله علي ولي الله، ومن أراد أن يكون قبره وسيعاً فسيحاً فليبنِ المساجد، ومن أراد أن لا تأكله الديدان تحت الأرض فليسكن المساجد، ومن أحب أن يكون طرياً طرًّا لا يبلى فليكنس المساجد، ومن أحب أن يرى موضعه في الجنة فليكس المساجد بالبسط.

وعلى **الباب السابع**: مكتوب لا إله إلا الله محمّد رسول الله علي ولي الله بياض القلب في أربع خصال: عيادة المريض؛ واتباع الجنائز، وشراء الأكفان، ورد القرض.

وعلى **البـاب الثامن**: مكتـوب لا إله إلا الله محمـد رسول الله علي ولي الله من أراد الدخول من هذه الأبواب فليتمسك بأربع خصال: السخاء، وحسن الخلق، والصدقة، والكف عن أذى عباد الله تعالى.

ورأيت على أبواب النار مكتوباً :

البـاب الأول: ثـلاث كلمـات من رجـا الله سعـد، ومن خـاف الله أمن ، والهالك المغـرور، ومن رجا غير الله وخاف سواه .

وعلى **البـاب الثاني**: من أراد أن لا يكـون عريـاناً يـوم القيـامـة فليكس الجلود العارية في الـدنيا، ومن أراد أن لا يكـون عطشـاناً يـوم القيامـة فليسق العطاشى في الدنيـا، ومن أراد أن لا يكون يـوم القيامـة جائعـاً فليطعم البـطون الجائعة في الدنيا.

وعلى **الباب الثالث**: مكتوب لعن الله الكاذبين، لعن الله الباخـلين، لعن الله الظالمين.

وعلى **البـاب الـرابـع**: مكتـوب ثـلاث كلمـات أذل الله من أهـان الإسـلام ، أذل الله من أهـان أهـل البيت، أذل الله من أعـان الـظالمين على ظلمهم للمخلوقين.

وعلى **الباب الخامس**: مكتوب ثلاث كلمـات، لا تتبعوا الهـوى فالهـوى يخالف الإيمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط من رحمة الله ولا تكن عوناً للظالمين.

وعلى **الباب السادس** : مكتوب أنا حرام على المجتهدين أنـا حرام على المتصدقين أنا حرام على الصائمين .

وعلى **البـاب السابـع**: مكتوب ثـلاث كلمات حـاسبوا نفـوسكم قبـل أن تحاسبوا ووبّخوا نفوسكم قبل أن توبخـوا ، وادعوا الله قبـل أن تردوا عليـه ولا تقدروا على ذلك .

أهل الجنة هم الانبياء والأئمة والاولياء والمؤمنون:

قال الله تعالى في كتابه الكريم: **﴿وجزاهم بما صبروا جنّة وحريراً متكئين فيها على الآرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا﴾** إلى آخر سورة الإنسان وغيرها إلى ما لا يحصى في وصف الجنة والنار وما لا يستطيع العقل البشري أن يدركها وكقوله **﴿مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمرٍ لذّة للشاربين وأنهار من عسل مصفى، ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون﴾** ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٩٠ وذكر إعتقاد المذاهب المختلفة في الجنة وآرائهم - إلى أن قال - في ص ١٩٥: أما الأمر الذي يجب أن يقف الإنسان عنده فهو أن يعتقد أن للإنسان حياة بعد هذه الحياة فيها نعيم مقيم. أما تفصيل ذلك النعيم وصوره فنكله إلى الله تعالىٰ، وذكرنا الجنة التي أهبط منها آدم وحواء سابقاً هل هي جنة الدنيا أم جنة الخلد، وفي وصف الجنة والبرزخ، وفي أهل الجنة وغيرها بمناسبة المقام، وذكره الطريحي في المجمع في مادة جنن.

وفي مرآة العقول ج ١ ص ١١١ وج ٢ ص ٥٣ وج٣ ص ١٠٠ وفي ثواب الأعمال ط ١ ص ٦٠، وفي الخصال ط ١ ص ٨٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما خلق الله عز وجل الجنة خلقها من نور العرش ثم أخذ من ذلك النور فقذفه فأصابني ثلث النور، وأصاب فاطمة ثلث النور وأصاب علياً وأهل بيته ثلث النور فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمّد، ومن لم يصبه ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد. وفي روضة العلل ط ٢ ص ١٤٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة من أمتي وهم من شيعة علي عليه السلام سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا كتاب ولا عذاب، وفي البحار ج ١٤ ص ٥٧٨ سئل العالم عن مؤمني الجنة أيدخلون الجنة فقال عليه السلام: لا ولكن لله حظائر بين

الجنة والنار يكون فيهامؤمنو الجن وفساق الشيعة.

في البحار ط ١ ج ٣ ص ٣٢٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: والذي نفسي بيده أن الرجل من أهل الجنة ليؤتى قوة مائة رجل على الأكل والشرب والجماع ويخرج منه عرق مثل ريح المسك، وفي ص ٣٢١ عن الصادق عليه السلام لا تقولنّ أن الجنة واحدة ولا تقولنّ درجة واحدة إن الله يقول درجات بعضها فوق بعض إنما تفاضل بالأعمال. ثم قال له: إنَّ المؤمنان يدخلان الجنة فيكون أحدهما أرفع مكاناً فيشتهي أن يلقى صاحبه، قال: من كان فوقه فله أن يهبط ومن كان تحته لم يكن له أن يصعد لأنه لم يبلغ ذلك المكان ولكنهم إذا أحبوا ذلك وآشتهوه التقوا على الأسرّة.

وفي ص ٣٢٦ عن أبي بصير قال: قلت للصادق عليه السلام : شوقني فقال عليه السلام : إن الجنة توجد ريحها من مسيرة ألف عام، وإن أدنى أهل الجنة منزلاً لو نزل به الجن والإنس لوسعهم طعاماً، وشراباً ولا ينقص مما عنده شيئاً، وأن أيسر أهل الجنة فيرفع له ثلاث حدائق فإذا دخل أدناهن رأى فيها من الأزواج والخدم والأنهار والثمار ما شاء الله. وفي ج ٣ ص ٣٢٠ أن الجني يغشى كما يغشى الإنسي، وفيها دليل على أن للجن ثواباً وأزواجاً من الحور فالإنسيات للإنس والجنيات للجن، وأن ما يهب الله لمؤمني الإنس من الحور لم يطمثهن أنس وما يهب الله لمؤمني الجن من الحور ولم يطمثهن جان وأنهن كالياقوت واللؤلؤ والمرجان من الصفاء والبياض يرى مخ ساقهن من وراء سبعين حلة.

وفي ص ٣٢١ سئل الصادق عليه السلام عن المؤمن تكون له امرأة مؤمنة يدخلان الجنة يزوج أحدهما بالآخر فقال: إن الله حكم عدل إن كان هو أفضل منها خيّره فإن اختارها كانت من أزواجه. وإن كانت هي خيراً منه خيّرها فإن اختارته كان زوجاً لها وفيهن أي في الجنات الأربع خيرات حسان أي نساء خيرات الأخلاق حسان الوجوه فاضلات في الصلاح والجمال من نساءِ الدنيا ترد عليهم في الجنة وهن أجل من الحور العين لسن بذربات، ولا

زفرات ولا بخرات، ومطلعات، ومسوفات، ولا متسلطات، ولا طمّاحات، ولا طوافات في الطرق، ولا يضربن، ولا يؤذين تأخذ بعضهنّ بأيدي بعضهن يتغنين بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها نحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن، ونحن خيرات حسان حبيبات لأزواج فأجابتهن المؤمنات من نساء الدنيا نحن المصليات وما صليتن، ونحن الصائمات وما صمتن، ونحن متوضيات وما توضيتن، ونحن المتصدقات وما تصدقتن فغلبتهن ومقصورات في الخيام أي محبوسات في الحجال مستورات في القباب قاصرات الطرف متّكئين على رفرف خضر أي على فرش مرتفعة، وعبقري حسان على سرر موضونة وفي ص ٣٤٢، قال: أفضل نساءِ أهل الجنة أربعة: فاطمة، وخديجة، ومريم، وآسية، ولكل منهن خيمة طولها ستون ميلاً من درة واحدة في كل زاوية منها أهل المؤمنين لا يراه الآخرون لها، وفي حديث آخر الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ فيها أربعة آلاف مصراع من ذهب، فقلن نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات.

وفي ص ٣٢٦ قال عليه السلام : إن في الجنة نهراً في حافيته جوار نابتات، وإذا مرّ المؤمن بجارية أعجبته فقلعها، وأنبت الله مكانها أخرى، وأن المؤمن يزوج ثمان مائة عذراء، لا يفترش منهن شيئاً إلا وجدها عذراء وأربعة آلاف ثيّب، وزوجاتهنّ من الحور العين يرى مخ ساقهن من وراء سبعين حلة يقلن نحن الخالدات فلا نموت، ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن المقيمات فلا نظعن، ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن خلقنا له خلقنا من الزعفران والتراب قوله **﴿وجعلناهن إبكار أعرباً أتراباً لأصحاب اليمين﴾** يتكلمن بالعربية مستويات الأسنان قيل كيف تكون الحوراء في كل ما أتاها زوجها عذراء قال عليه السلام : إنها خلقت من الطيب لا تعتريها عاهة، ولا تخالط جسمها آفة لا يجري في ثقبها شيء لا يدنسها حيض فالرحم ملتزقة إذ ليس فيه سوى الإحليل مجرى.

وفي ص ٤٤٧ قال صلى الله عليه وآله وسلم : إن داري ودار علي في الدنيا والآخرة في

مكان واحد إلا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا بالبيوت، وفي ص ٣٤١ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي إن شيعتك ليؤذن لهم في الدخول عليكم في كل جمعة وأنهم لينظرون إليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظرون أهل الدنيا إلى النجم في السماء وإنكم لفي أعلى عليين في غرفة ليس فوقها درجة أحد من خلقه.

وفي ص ٣٤٧ عن معاني الأخبار عن ابن عباس قال: دار السلام الجنة، وأهلها لهم السلامة من جميع الآفات والعاهات والأمراض والأسقام، ولهم السلام من الهرم والموت، وتغير الأحوال عليهم، وهم المكرمون الذين لا يهانون أبداً، وهم الأعزّاء الذين لا يذلون أبداً. وهم الأغنياء الذين لا يفتقرون أبداً، وهم السعداء الذين لا يشقون أبداً، وهم الفرحون المسرورون الذي لا يغتمّون أبداً، وهم الأحياء الذي لا يموتون أبداً، فمنهم في قصور الدرّ والمرجان أبوابها مشرفة إلى عرش الرحمٰن **﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾** والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن أعلاها وأشرفها درجة.

وعن الصادق عليه السلام قال: لا يكون في الجنة من البهائم إلا حمارة بلعم بن باعور، وناقة صالح، وذئب يوسف، وكلب أصحاب الكهف، وقال الجنة مائة درجة ما بين كل درجة منها كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها.

وعن الرضا عليه السلام قال: شيعتنا من أقرّ بتوحيد الله، والرجعة، والمتعتين والمعراج والمسألة في القبر، وخلق الجنة والنار، والحوض، والشفاعة؛ والصراط والميزان، والبعث، والنشور، والجزاء، والحساب فهو مؤمن، وقال: أول من دخل الجنة أهل المعروف، وأول من دخل النار أهل المنكر، وقال حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والرسل سادات أهل الجنة، والمجاهدون قواد أهل الجنة، وفي ص ٣٤٨ قال: وقول من زعم أن في الجنة بشراً يلتذّ بالتسبيح والتقديس من دون أكل وشرب قول شاذ من دين الإسلام وهو مأخوذ

من مذهب النصارى الذين زعموا أن المطيعين في الدنيا يصيرون في الجنة ملائكة لا يطعمون ولا يشربون ولا ينكحون وقد كذب الله هذا القول في كتابه بما رغب العالمين فيه من الأكل والشرب والنكاح قال الله تعالى: ﴿أكلها دائم﴾ (الآية) وغيرها من الآيات.

وفي ص ٣٣٣ عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نظر رضوان خازن الجنة إلى قوم لهم يمروا به فيقول من أنتم ومن أين دخلتم فيقولون، إنّا قوم عبدنا الله سراً فأدخلنا سراً، قال صلى الله عليه وآله وسلم إن داري في الجنة واد علي واحد وحجرتي وحجرة علي واحد وقصري وبيتي ودرجتي وستري وستر علي واحد فقال عمر: يا رسول الله إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله كيف يصنع فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أراد أحدنا أن يأتي بأهله ضرب الله بيني وبينه حجاباً من نور فإذا فرغنا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب.

وفي ص ٣٣٠ قال: كل شيء خلقه الله في الجنة له مثال في الدنيا إلا الزرابيّ فإنه لا يدرى ما هي، وفي ص ٣٣٢ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ومحرمة على الأمم كلها حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت، قيل لهشام بن الحكم إن أهل الجنة لا يبقون بقاء الأبد كبقاء الله تعالى فقال هشام: إنّ أهل الجنة يبقون بمبق لهم والله يبقى بلا مبق وليس هو كذلك فقال: محال أن يبقون الأبد الحديث انظر هناك، وفي ص ٣٣٨ قال: صارت الجبل في بني إسرائيل قطعتين قطعة منه صارت لؤلؤاً بيضاء فجعلت تصعد. وترقى حتى خرقت السماوات وهم ينظرون إليها إلى أن صارت إلى حيث لا تلحقها أبصارهم.

وقطعة صارت ناراً وقعت على الأرض؛ بحضرموت فخرتها ودخلتها وغابت من عيونهم فقالوا: ما هذان المفترقان من الجبل فقال لهم موسى عليه السلام: أما القطعة التي صعدت في الهواء، فإنها وصلت إلى السماء فخرقتها إلى أن لحقت بالجنة فأمر الله تعالى أن يبنى منها للمؤمنين قصورها ودورها ومساكن مشتملة، على أنواع النعم التي وعدها الله للمتقين من عباده

من الأشجار والبساتين والثمار والحور الحسان والمخلدين من الولدان كاللآلىء المنثورة وسائر نعيم الجنة وخيراتها.

وأما القطعة التي انحطت إلى الأرض فزحزحتها إلى أن لحقت بجهنم فأمر الله تعالى أن يبنى منها للكافرين من عباده من بحار نيرانها وحياض غسيلها، وغساقها وأودية قيحها ودمائها وصديدها وزبانيتها، وأشجار زقومها وضريعها وحياتها وعقاربها وأفاعيها وقيودها وأغلالها وسلاسلها ونكالها وسائر أنواع البلايا والعذاب المعدّ فيها.

وفي ص ٣٥٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا أراد الله تعالى قبض روح المؤمن قال: يا ملك الموت إنطلق أنت وأعوانك إلى عبدي فطالما نصب نفسه من أجلي فائتني بروحه لأريحه عندي فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً، ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنّان الريحان والحرير الأبيض، والمسك الأذفر فيقولون السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنّه عنك راض غير غضبان، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم، قال: أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها، وأما الريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه فيصل ريحه إلى روحه فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه. ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة يدخل ريّاناً فيقول: يا ملك الموت ردّ روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي، قال: فيقول: ملك الموت ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول الروح: جزاك الله من جسد خير الجزاء لقد كنت في طاعة الله مسرعاً، وعن معاصيه مبطئاً فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء فعليك السلام إلى يوم القيامة ويقول الجسد للروح مثل ذلك.

قال: فيصيح ملك الموت أيتها الروح الطيبة اخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة فرقت به الملائكة وفرجت عنه الشدائد وسهلت له الموارد وصار لحياة الخلد الحديث وهو طويل جداً ويأتي بعنوان القبر والقيامة في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

وقال في حديث آخر أرض الجنة رخامها فضة، وترابها الورس والزعفران وكنسها المسك ورضراضها الدر، والياقوت، وأستارها من در وياقوت، وذلك قوله تعالى **﴿على سرر موضونة﴾** يعني أوساط السرر من قضبان الدر والياقوت مضروبة عليها الحجال من در وياقوت أخف من الريش وألين من الحرير وعلى السرر من الفرش على قدر ستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض وذلك قوله **﴿وفرش مرفوعة﴾** وقوله **﴿على الآرائك ينظرون﴾** وحصائها در وياقوت فلو أضاف من في الدنيا من الإنس والجن لأوسعهم طعاماً وشراباً وحللاً وحلياً لا ينقصه من ذلك شيء **﴿لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾** فطوبى لهم وحسن مآب يحيون فلا يموتون أبداً ويستيقظون فلا ينامون أبداً ويستغنون فلا يفتقرون أبداً ويفرحون فلا يحزنون أبداً ويضحكون ولا يبكون أبداً ويكرمون ويفكهون ويسرون ويسلم عليهم الولدان المخلدون أبداً يأتيهم التحية والتسليم من الله أبداً، نسل الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير، أخذه المجلسي ره من كتاب الاختصاص لسعيد بن جناح الثقة

جنة: شداد بن عاد بن ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، روى الصدوق رحمه الله في كمال الدين ط ١ باب ٥٧ ص ٣٠٥ عن أبي وائل قال: إن رجلاً يقال له عبد الله خرج في طلب إبل له قد شردت فبينا هو في صحارى عدن في تلك الفلوات إذ هو وقع على مدينة عليها حصن وحول ذلك الحصن قصور كثيرة وأعلام طوال، فلما دنا منها ظن أن فيها من يسأله عن إبله فلم ير داخلاً ولا خارجاً فنزل عن ناقته وعقلها وسلّ سيفهُ ودخل من باب الحصن فإذا هو ببابين عظيمين لم ير في الدنيا بناءً أعظم منهما؛ ولا أطول ـ وإذا خشبيهما من أطيب عود وعليهما نجوم من ياقوت أصفر وياقوت أحمر ضوءها قد ملأ المكان فلما رأى ذلك أعجبه ففتح أحد البابين فدخل، فإذا هو بمدينة لم يرَ الراؤون مثلها قط، وإذا هو بقصور كل قصر منها معلق تحته أعمدة من زبرجد وياقوت، وفوق كل قصر منها غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد، وعلى كل باب من أبواب تلك القصور مصارع مثل مصارع باب المدينة من عود طيب قد نضدت عليه

اليواقيت، وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران.

فلما رأى ذلك أعجبه أيضاً ولمّا ير هناك أحداً أفزعه ذلك. ثم نظر إلى الأزقة فإذا هو في كل زقاق منها أشجار قد أثمرت تحتها أنهار تجري، فقال: هذه الجنة التي وصفها الله تعالى لعباده في الدنيا، والحمد لله الذي أدخلنيها، فحمل من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران ولم يستطع أن يقطع من زبرجدها ومن ياقوتها لأنه كان مثبتاً في أبوابها وجدرانها، وكان اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران منثوراً بمنزلة الرمل في تلك القصور والغرف كلها، فأخذ منها ما أراد، وخرج حتى أتى ناقته وركبها ثم سار يقفو أثر ناقته حتى رجع إلى اليمن وأظهر ما كان معه، وأعلم الناس أمره وباع بعض ذلك اللؤلؤ، وقد كان أصفر وتغير من طول ما مرّ عليه من الليالي والأيام. ففشا خبره وبلغ معاوية بن أبي سفيان فأرسل رسولاً إلى صاحب صنعاء وكتب بإشخاصه فشخص حتى قدم على معاوية فخلا به وسأله عما عاين فقص عليه أمر المدينة، وما رأى فيها وعرض عليه ما حمله منها من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران، فقال: والله ما أعطي سليمان بن داود عليه السلام مثل هذه المدينة مبنية بالذهب فبعث إلى كعب الأحبار فدعاه، وقال له: يا أبا إسحاق هل بلغك أن في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة إلى تمام الأوصاف، قال كعب أما صاحب هذه المدينة شداد بن عاد الذي بناها، فأما المدينة فهي إرم ذات العماد التي وصفها الله تعالى في كتابه. قال معاوية حدثنا بحديثها فقال: إن عاداً الأولى وليس بعاد قوم هود عليه السلام كان له ابنان سمى أحدهما شديد والآخر شداد، وهلك عاد وبقيا وملكا وتجبرا وأطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات شديد، وبقي شداد فملك وحده ولم ينازعه أحد، وكان مولعاً بقراءة الكتب، وكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من العقيان والياقوت ونحو ذلك رغب أن يفعل مثل ذلك في الدنيا عتواً على الله تعالى فجعل على صنعتها مائة رجل تحت كل واحد منهم ألف. إلى أن قال: فبنوا له هذه المدينة في مدة ثلاثمائة سنة وعمّر شداد تسعمائة سنة، فلما أتوه وأخبروه بفراغهم منها قال: إنطلقوا فاجعلوا عليها حصناً واجعلوا حول الحصن ألف قصر عند كل

قصر ألف علم يكون في كـل قصر من تلك القصـور وزير من وزرائي فـرجعوا وعملوا ذلك كله له. ثم أتوه فأخبروه بالفـراغ منها فيمـا أمرهم بـه فأمـر الناس بـالتجهيز إلى إرم ذات العمـاد فأقـاموا في جهـازهم إليها عشـر سنين ثم سـار الملك يريد إرم، فلما كان من المـدينة على مسيـرة يوم وليلة بعث الله تعـالى عليه، وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فأهلكهم جميعاً، ومـا دخل إرم ولا واحد ممن كان معـه، فهذا صفـة إرم، كما أشـرنا إلى بعض أوصـافها بمـا تقـدم بعنـوان إرم أنـظر. وإني لأجـد في الكتب رجـلاً يـدخلهـا ويـرى ما فيهـا ثم يخرج ويحدث بما يرى ولا يصدق وسيدخلها أهل الـدين في آخر الزمان، ويـأتي بعضها في شـداد بن عاد في حـرف الشين المعجمة إن شاء الله تعالى.

الجُنيد: كزبير لقب أبي القاسم سعيـد بن عبيد سلطان الـطائفة الصـوفية كذا ذكره في القاموس، ولكن يأتي في جنيد بن محمّد.

جنيد بن أمين: بن زروة بن نضلة الراوي عن أبيه عن جده عامي.

جنيد: الحجام أبو عبد الله الكوفي عامي لا بأس به يب.

جنيد بن حكيم: المتوفى سنة ٢٨٣ روى عن علي بن المديني وجماعة وعنه جماعة عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٤١ وفي لسـان الميزان ج ٢ ص ١٤٠.

جنيد: بن سباع بالصاد بدل السين صحابي قيل اسمه جنبذ الصوفي هو ابن سليمان بن محمّد أبو الربيع عالم فقيه لا بأس به.

جنيد: بن عبد الرحمٰن: بن عوف بن خالد أخو حميد صحابي.

جنيد بن عبد الله: أبو عبد الله الضبي يقال له جندب.

جنيد بن العلاء: تابعي لسان الميزان ج ٢ ص ١٤١.

جنيـد بن عمرو: العـدواني المكي المقرىء عـامي ذكره ابن حجـر في اللسان.

جنيد: قاتل فارس بن حاتم القزويني ثقة إمامي.

جنيد بن محمّد بن أحمد بن عيسى: أبو نصر الأسفرائيني الجنيدي هذا لقبه واسمه سعيد بن محمّد ولكن الموجود في القاموس في مادة جند سعيد بن عبيد كما تقدم قبيل هذا.

جنيد بن محمّد بن الجنيد: أبو القاسم القواريري أصله من نهاوند إلا أن مولده ومنشأه ببغداد وسمع بها الحديث ولقي العلماء ودرس الفقه على أبي ثور وصحب جماعة من الصالحين وآشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبي وسرّي السقطي. ثم اشتغل بالعبادة ولازمها حتى علت سنه وصار شيخ وقته وفريد عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الصوفية وطريقة الوعظ، له أخبار مشهورة وكرامات مأثورة، قال أحمد المنادي: كان قد سمع الحديث الكثير من الشيوخ وشاهد الصالحين، وأهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجوابات في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله من قوله علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، ومن لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث، ولم يتفقه لا يقتدى به وعلمنا يعني علم التصوف مشبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ما أخذنا التصوف عن القال والقيل ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات لأن التصوف هو صفاء المعاملة مع الله وأصله التعزف عن الدنيا مات يوم النيروز ودفن عند قبر السري السقطي في مقابر الشونيزي المعروفة بمقابر قريش سنة مائتان وثماني وتسعون ببغداد ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٢٤١، والمحدث القمي رحمه الله في ألقابه ج ٢ ص ١٤١ والبستاني في الدائرة ح ٦.

الجُنيد: تصغير الجند وإسكاف بني الجنيد بلد من نواحي النهروان من أعمال بغداد.

جنيد: الراوي عنه ابنه فهري عامي (ن).

الجنيدي: نسبة إلى الجد وهم جماعة منهم أبو نصر الأسفرائيني الواعظ؛ ويقال له جنيد بن محمّد بن أحمد، وحيدر بن محمّد بن أحمد

البغدادي، ومحمّد بن عبد الواحد الأصبهاني، ومحمّد بن الجنيد الإسكاف، ومحمّد بن عبدوس النيسابوري (لباب).

جُنينة: تصغير الجنة وهي الحديقة والبستان اسم مواضع بين المدينة ومكة المذكورة في معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٣.

الجَنين: المستور من كل شيء والولد ما دام في الرحم، من الشهر الأول إلى الثالث ويسمى علقة، ثم يكون جنيناً وحينئذٍ تكون جميع أعضائه متميزة، وطوله من اثني عشر إلى خمسة عشر سنتيمتراً وثقله من مائة إلى مائة وخمسة وعشرين غراماً، ويعرف إن كان ذكراً أم أنثى وتبدو تقاطيع وجهه، ويكون جلده رقيقاً شفافاً، وتبدو أظافره على هيئة صفائح رقيقة، وبعد شهر يتضاعف وزنه وتظهر فيه شعرات ضاربة للبياض في رأسه، ويتكون الفم، والأنف، وتظهر فيه عضلات من خلال جلده ويعلو جلده زغب رقيق، ويأخذ في الحركة حيت أنه لو ولد على تلك الحالة دامت فيه الحياة بضع ساعات، وفي الشهر الخامس تبدو في رأسه شعرات كثيرة فضية، وتظهر أظافره جلية؛ وفي الشهر السادس تتميز فيه الادَمة والبشرة وتكون عيناه مقفلتين والأجفان رقيقة، وينبت لها الهدبان والحاجبان وتجمد أظافره وتكون خصيتاه في تجويف بطنه، وإن كان أنثى إتضحت أعضاء أنوثتها، وفي الشهر السابع تبدو عظام جمجمته من جهتها الوسطى وكل أعضائه تكتسب صلابة ونمواً ويبدو افتتاح عينيه، وفي الشهر الثامن يزداد نموه في كل عضو من أعضائه ويحمر جلده، وفي الشهر التاسع يبلغ غاية نموه، وما دام في البطن فوضعه أن تكون رجلاه إلى أعلى ورأسه إلى أسفل كما تقدم وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ١٩٥، والبستاني في ٦ ص ٥٦٩.

الجِنّيّ: نسبة إلى الجن أو الجنة طائفة من الجن والمشهور به جماعة منهم أبو يوسف الجني، وعبد السلام بن عمرو، وعلي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن الجني النحوي وغيرهم.

الجِواء: بالكسر والمد الواسع من الأودية والفرجة التي بين محل القوم

في وسط البيوت جم وكانت بها وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن في أيام أبي بكر.

الجواب: بالفتح وتخفيف الواو سمي الجواب جواباً لأنه ينقطع به كلام الخصم وغيره وهو يكون تارة بنعم وتارة أخرى بلا، ويشتمل فيما يتحقق وبجزم وقوعه والجزاء يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه.

جَوّاب: لقب جماعة منهم:

جواب: بن بكير الراوي عن كعب الأحبار تابعي (ن).

جواب: بن عبيد الله التميمي الكوفي مرجئي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢١.

جواب بن عثمان: الأسدي عامي (ن).

جَوّابة: بالفتح وشد الواو وفتح الموحدة رداه بنجد لها جبال سود صغار وهو جمع ردهة ماء مستنقع في الصخر.

جواثا: بالضم وبالمد والقصر حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي سنة اثنتا عشرة. (جم).

الجواد: بالفتح وتخفيف الواو السخي يجيء للمذكر والمؤنث ولكن الجواد أولاً يطلق على الله تعالى دون السخي، وفي العيون ط ٢ ص ٨١ سئل الرضا عليه السلام عن الجود فقال عليه السلام: إن لكلامك على وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذي يؤدي ما افترض الله تعالى عليه والبخيل يبخل بما افترض عليه، وإن كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع وهو الجواد لأنه إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له، وإن منعه منعه ما ليس له، والجواد الذي لا يبخل بعطائه، وقيل الجواد هو الذي يعطي من غير سؤال والكريم هو الذي يعطي مع السؤال، أو بالعكس ويأتي في الجود زيادة توضيح قال الشاعر:

وإذا بليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضال

إن الجواد إذا حباك بموعد أعطاكه سلساً بغير مطال
وإذا السؤال مع السؤال قرنته رجح السؤال وخف النوال

جواد: الأئمة هو أبو جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام قال الشيخ الحرّ محمّد بن الحسن العاملي صاحب وسائل الشيعة وغيره في أرجوزته في تاريخ الأئمة عليهم السلام:

وهاك تاريخ الإمام التاسع ذي السؤدد العالي الرفيع الشائع
محمّد وابن علي الرضا فضل أبيه قد قضى فيما مضى
يكنى أبا جعفر الجواد لقبه وأنّه جواد
وقد يقال قانع ومرتضى كذلك التقي وهو مرتضى
وأمه سُكينة سُرية وقيل خيزران السِريه
وليلة الجمعة وقت المولد تاسع عشر رمضان الأسعد
وقيل يوم النصف منه ولدا أكرم بذاك مولداً وولدا
وقيل في عاشر يوم من رجب مولد ذلك التقي المنتجب
في عام مائة وتسعين خلت وخمسة من بعد هجرة تلت
ولده علي الإمام عليهما الصلاة والسلام
موسى وفاطم أمامة أتت وابنان وابنتان فيما ثبتت
قيل خديجة وأمّ كلثوم حكيمة، وذاك غير معلوم
وفاته كانت على القولين سنة عشرين ومائتين
في شهر ذي الحجة حلّ مدفنه وعمره خمس وعشرون سنه
لخمسة خلون منه فأعلم وقيل بل لستة فليعلم
وقيل في ذي قعدة بالسم في آخره يوم الثلاثاء فأعرف
سبع وعشر مدة الخلافه بعد أبيه إذ أتى خلافه
بسمّ واثق أو المعتصم راح كعقد واهن منفصم
ذو حبّة سمّته والخليفه أمرها فما اعترتها خيفه
نصوصه كثيرة تواترت ومعجزاته كذاك اشتهرت

وما جرى له مع المأمون ... من موجبات العلم واليقين
إذ كان طفلاً وبدا ما قد بدا ... من فضله وعلمه لذي الهدى
وآمتحنوه فأجاب العلماء ... جواب عالم درى وعلما
ثم امتحنهم فلم يجيبوا ... وذاك خبر له عجيب
مع كونه ابن سبعة أعواما ... قيل ابن عشر نقصت أياما
ونبقة يابسة لم يحمل ... كان توضّأ تحتها في عجل
فآثمرت وأينعت لوقتها ... نبقاً جنيّاً بادياً من تحتها
وقد طوى الله له الأرض وقد ... حج سريعاً نحو ما كان قصد
من الشام نحو كوفة مضى ... ثم أتى يثرب حسبما قضى
ثم إلى مكة بعض يوم ... مع رجل وعاد نحو القوم
فحبسوه والإمام أخرجه ... من حبسه لم يدر خلق مخرجه
أخبر قوماً بالذي قد أضمروا ... فأظهروا من فضله ما أظهروا
أجاب من قبل السؤال السائلا ... وأوضح المشكل والمسائلا
أخبر بعواقب الأمور ... أبان عن مكنونها المسور
من يثرب إلى خراسان ذهب ... فدفن الوالد فيها، وانقلب
وذاك في يوم وليس بعجب ... من ذاك المنتجب بن المنتجب
ونطقت عصاه ثم شهدت ... بأنه الحجة لما استشهدت
صاح بلاعب فتبت يده ... وسقط العود وزال رشده
وكم دعا ففاز بالإجابة ... وربه لما دعا أجابه
وطبع الحصاة فأعجب منه ... وكم غريب نقلوه عنه
وسدرة يابسة قد نضرت ... لما توضّأ تحتها وأثمرت
دعا على جماعة من العدى ... فزلزل الأرض وقد خانوا الردى
فآضطربوا ثم دعا فسكنت ... وأضمروا عداوة تمكنت
ونطقه في ساعة الولادة ... معجزة ما فوقها زيادة
وبعد يومين كذا تكلّما ... وكلّمته الشاة حين كلّما
وورق الزيتون صار فضة ... في يده جيدة مبيضة

كم حج في ليلته وطافا وعاد بعلامة ووافى
مدّ حديدة بغير نار وطبع الخاتم في الأحجار
وضع يده على الصخور فبان فيها أعجب التأثير
وجعل الصيني ماءً في قدح ورده لما بيده مسح
وكلّم الثور وقد كلّمه وفاه بالتوحيد إذ علمه
وأنطق الإمام منه فاه وقال لا إله إلا الله
عشر سنين كان تمّ عمره فاختلفوا فيه وغمّ أمره
وقصدوا امتحانه وآجتمعوا وعلماء عصره تجمّعوا
فسألوه أغرب المسائل حتى أجاب سؤال كل سائل
كانت ثلاثين من الألوف أوضحها في مجلس مألوف
وأمر المأمون حال سكره بقتله فعملوا بأمره
وضربوه بالسيوف ضرباً وقطعوا الرأس وشقوا القلبا
وفارقوه قطعاً ذبيحا ووجدوه سالماً صحيحا
فعجب المأمون والجماعة وآعتذروا اليه مما راعه
وكم دعا غيثاً وأحيا الأرضا وأبصر الأعمى وأبرأ المرضى
أخبر بالمغيّبات فأعجبوا وأخذ التراب وهو ذهب
كم مثل هذا نقلوا عنه لنا روى الوليّ والعدوّ علنا

جواد التارمي: صاحب الحاشية على القوانين المتوفى سنة ١٣٢٥ هجري إمامي ثقة وهو من تلامذة السيد علي القزويني الذي هو من تلامذة الميرزا القمي صاحب القوانين، وما تقدم هو من تلامذة صاحب القوانين اشتباه من القلم كما صرح به العلامة السيد أحمد الزنجاني المعاصر دام ظله العالي بقم سنة ألف وثلاثمائة وستة وثمانون وهو أدرك صاحب الترجمة بزنجان وصلى معه، وقال وله مصنفات كثيرة غير هذه الحاشية.

الجواد الأعور: هو الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر ابن محمد

النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى تهذيب التهذيب ص ٩٣.

الجواد الحسني: هو حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة الزيدي.

الجواد: حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، وقد يطلق الجواد على خالد بن عبد الله بن جعيد بن العاص؛ والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة في شرح القواعد العلامة المتوطن بالغري المتوفى سنة ١٢٢٦ ذكره في الروضات ط ١ ص ١٥٦ كان من تلامذة صاحب الجواهر، وعبد الله بن أبي بكرة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن عامر بن أمية، وعبد الله بن عامر بن كريز؛ وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب؛ وعتاب بن أبي داود وعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي.

الجواد الكاظمي: شارح الزبدة والخلاصة ورسالة في صعود جثة الإمام عليه السلام إلى السماء بعد ثلاثة أيام، وشرح الدروس للشهيد وشرح الجعفرية للشيخ علي الكركي وهو الراوي عن الشيخ البهائي وقبره بالكاظمية كما في الروضات ط ١ ص ١٥٥، ويطلق الجواد على قيس بن سعد بن عبادة؛ ومحمد بن أبي منصور الوزير جمال الدين كما في وفيات الأعيان ط مصر ج ٢ ص ٧٢، ويطلق الجواد على الفرس النجيب العربي، والجواد بطن من حضرموت وهو جواد بن وديعة.

الجواه: بالفتح والهاء في آخره يقال جوّ الجوادة في ديار طئي جم والنسبة إلى الجواد الجوادي.

وروى الصدوق رحمه الله في الخصال ج ١ ص ٦٧ عن الصادق عليه السلام قال: إنّ رجلاً مرّ بعثمان بن عفان وهو قاعد على باب المسجد فسأله فأمر له بخمسة دراهم فقال له الرجل: أرشدني فقال له عثمان: دونك الفتية الذي ترى وأومى بيده إلى ناحية المسجد فيها الحسن، والحسين، وعبد الله بن جعفر فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسألهم فقال له

الحسن، والحسين عليهما السلام: يا هذا إن المسألة لا تحل إلا في أحد ثلاث، دم مفجع أو دين مقرع أو فقر مدقع ففي أيها تسأل فقال: في واحدة من هذه الثلاث، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعة وأربعين ديناراً، وأمر له عبد الله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً، فانصرف الرجل إلى عثمان فقال له: ما صنعت فقال له: مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل، وإن صاحب الوفرة لما سألته قال لي: يا هذا فيما تسأل فإن المسألة لا تحل إلا في أحد ثلاث فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني الأول خمسين ديناراً، وأعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً، وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً فقال عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتية أولئك فطموا العلم فطماً، وحازوا الخير والحكمة، قال الصدوق (رحمه الله) فطموا العلم فطماً أي قطعوه عن غيرهم قطعاً وجمعوه لأنفسهم جمعاً.

الجِوار: من المجاورة يقال أقام في جواره أي قرب مسكنه منه وعن علي عليه السلام قال: جوار الله مبذول لمن أطاعه وتجنب مخالفته، وفي الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الدار قيل ليس حسن الجوار كف الأذى فقط بل تحمل الأذى منه أيضاً وابتداؤه بالسلام، وعيادته في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته، وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج إليه.

الجَوارب: الجورب لفافة الرجل بالكسر ينسب إلى عمله أو بيعه محمّد بن صالح بن خلف البغدادي الجواربي المتوفى سنة ٣٢١.

جُوارش: معرب كوارش معناه الهاضم العذبة طيبة الرائحة كالمعجون.

الجواز: ورقة يعطيها مأمور مرخص من الحكومة يعطى بموجبها أو أشخاص مذكورون فيها الإذن بالمرور أو السفر عموماً أو في بلاد معينة أو طرق معلومة برّاً أو بحراً إلى البلاد الأجنبية ولا بد أن الجوازات قد استعملتها كل الحكومات المتمدنة على طريق من الطرق، ومن شأن الجواز أن يتضمن

إسم حامله وسنه ومحل إقامته مع وصف هيئته ومنظره، وهذه القاعدة جارية في الممالك كلها أن تعطى من أراد الانتقال من مدينة إلى أخرى كما في دائرة البستاني ج ٦ ص ٥٧٦.

الجُوّاز: لقب محمّد بن عبد الله بن إسحاق الطوسي.

الجَوّال: كثير الجولان والرحلة في البلاد والمشهور به أحمد بن الحسين، وإسماعيل بن زيد ومحمّد بن الحسن الجوالة.

الجواليقي: جواليق بكسر الجيم واللام وتخفيف الواو، أو بضم الجيم وفتح اللام وكسرها وعاء معروف والجمع جوالق وجواليق وجولقات كما في القاموس وفي المنجد في مادة جلق.

وجوالق: بالضم وتخفيف الواو وفتح اللام وقاف في آخره العدل من صوف أو شعر والجمع جواليق وقيل كأنه معرب جوال، والمشهور به جماعة منهم أبو عصمة أحمد بن محمّد بن عمر البخاري المتوفى سنة ٣٧٢ ـ وأبو محمّد إسماعيل بن موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخضر المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى سنة ٥٣٩ كما في معجم الأدباء ج ٧ ص ٤٠، وفي ترجمة أبيه أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر البغدادي المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى سنة ٥٣٩ كما في ج ١٩ من معجم الأدباء واشتبه على بعضهم تاريخ مولده وتاريخ وفاته كما نقله في الروضات ط ١ ص ١١٣ نقلاً عن طبقات النحاة أنه قال توفي سنة ٥٦٥ في محرم اشتبه تاريخ المولد بالوفاة وكذا في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٧٧ في تاريخ وفاة أبي منصور وهو سنة ٥٣٩، وتصحف بسنة خمسمائة وتسع وعشرين والظاهر من المطبعة، وذكره المحدث القمي رحمه الله في ألقابه ج ٢ ص ١٤٣، وقال البستاني في الدائرة ج ٦ ص ٥٧٦ كان كثير الضبط والتصانيف ومنهم هشام بن سالم الجواليقي قيل تنسب إليه الطائفة الجواليقية، والله العالم.

جوان: بالفتح وشد الواو بالنون أو الراء أو الزاي في آخره هو خالد بن

نجيح الإمامي ذكره العلامة المامقاني (رحمه الله) مع اختلاف النسخ في رجاله ج ١ ص ٢٨٨ .

جوانكان: بالفتح وتخفيف الواو وسكون النون من قرى جرجان منها أبو سعد عبد الرحمٰن بن الحسين بن إسحاق (جم) .

الجوانية: بالفتح وشد الواووكسر النون وشد التحتانية من قرى المدينة، والنسبة إليها الجواني (جم) منها: بنو الجواني العلويون منهم محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام كان كريماً جواداً وكان وصي أبيه، توفي وهو ابن اثنان وثلاثون سنة وأولاده المشهورون ببني الجواني ينتهي عقبه إلى أبي الحسن محمد المحدث، ولهم بقية بمصر وواسط كما في تهذيب التهذيب ط نجف ص ٣١٢، ومنهم أبو الحسن نقيب واسط، وأحمد القاضي ابن علي بن إبراهيم أبو العباس، وجعفر الأعرج ابن محمد المقتول، والحسن بن محمد أبو محمد المحدث بن الحسن بن محمد، وأبو هاشم الحسين النسابة، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر، وعبيد الله بن محمد بن الحسن وعلي بن إبراهيم بن محمد، وأبو جعفر محمد أخو أحمد القاضي المقدم هنا، ومحمد بن أسعد بن علي النحوي، وابنه محمد بن أسعد، والمعمر بن علي بن أبي هاشم وغيرهم؛ والجواني أيضاً نسبة إلى الجوّ الداخل خلاف البراني .

الجَواهر: المعدنية البرية كالألماس والحلي والياقوت والفيروزج والدر والمرجان وغير ذلك ومعرفة جيدها ورديئها سيأتي بعنوان الجوهر مفصّلاً .

جُوْبار: جو بالفارسية النهر الصغير، وبار كأنه مسيله فمعناه على هذا مسيل النهر الصغير وقرية بهراة أو بمرو ويقال لها جويبار ومحلة أو قرية بجرجان منها أحمد بن عبد الله بن خالد التميمي الهروي أبو علي القيسي ذكره في المعجم ج ٣ ص ١٥٧، قال: كذاب يضع الحديث، وفي ص ١٥٨ قال: دجال لا يحل ذكره إلا على سبيل التعريف، والقدح منه فنسأل الله العصمة من غوائل اللسان، وأبو علي الحسن بن علي السمرقندي وطلحة بن أبي طلحة

الجرجاني، وعبد الجليل بن محمد أبو مسعود الحافظ، وعبد الرحمن بن محمد، والقاسم بن الفضل بن أحمد المتوفى سنة ٤٨٩، محمد بن أحمد بن علي المتوفى سنة ٤٦٥، ومحمود بن أحمد بن عبد المنعم المتوفى سنة ٥٣٦ ومحمد بن علي السمسار.

جُوْبان: من قرى مرو منها أبو عبد الله محمد بن ذر الجوباني المتوفى في حدود سنة ٥٣٠.

جُوْب: بالضم ثم السكون والموحدة يقال جوب الكردي قبيلة، منهم محمد بن مهران الجوبي المتوفى سنة ٥٤٠.

جوبر: بفتح الجيم والموحدة بينهما واو ساكنة وراء في آخره من قرى دمشق منها أحمد بن عبد الواحد (عبد الله) بن يزيد المتوفى ٣٠٥، وأحمد بن عتبة أبو العباس المطرز المتوفى سنة ٣٨١، وعبد الرحمٰن بن محمد بن يحيى أبو الحسن التميمي المتوفى سنة ٤٢٥، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم المتوفى سنة ٢٥٠، ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمٰن المعروف بابن أبي الميمون المتوفى سنة ٣١٨، وجوبر من قرى نيسابور منها محمد بن علي بن محمد أبو بكر الجوبري (جم).

جوبرة: بالضم ثم السكون وفتح الموحدة والراء: وقيل بفتح الجيم وشد الواو والراء محلة بأصبهان ونهر بالبصرة.

جوبق: بفتح الجيم والموحدة بينهما واو ساكنة موضع شبه خان يسكن فيه أبو نصر أحمد بن علي النسفي الأديب الشاعر المتوفى ٣٤٠.

جوبق: بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون الواو أيضاً خان بمرو يسكن فيه أبو بكر تميم بن محمد بن علي البقال المتوفى سنة ٥٠٥.

وجوبق: نيسابور يسكن فيه أبو حاتم أحمد بن محمد بن أيوب المتوفى سنة ٣٥٣ وموضع ينسب إليه أبو تراب إسماعيل بن طاهر الجوبقي المتوفى سنة ٤٤٨.

جوبيناباذ: بالضم وكسر الموحدة وسكون الواو، ويقال جوبياباذ من قرى بلخ منها محمّد بن الحسين التيمي أبو عبد الله (جم) .

جوتامبرج: رجل ألماني ولد سنة ١٤٠٠ ينسب إليه اختراع الطباعة إخترعها أولاً بحفر حروف كل كتاب يطبع على الخشب، ثم أخذه على الورق بالضغط فكان يلزم لكل كتاب حفر خاص. ثم اخترعت بعده بزمان مديد الحروف المفرقة مات سنة ١٤٢٨ م دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٧٢ .

جوت: بالضم ثم السكون والمثناة في آخره اسم يشبه النسبة والمشهور به إسحاق بن إبراهيم الجوتي الصنعاني .

جوت: هو أشهر شعراء الألمانيين كان مستشار شارل أجوست ثم صار وزيره وكان كاتباً عالماً متضلعاً مات سنة ١٨٣٣ م .

جوجر: بفتح الجيمين بينهما واو ساكنة بليدة؛ بمصر في كورة السمنودية ، وبضم الأولى وفتح الثانية من قرى الحميدية (لبا) .

جوحان: بالفتح ثم السكون وحاء مهملة ونون في آخره بليدة بنواحي أهواز منها أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم المولود سنة ٤٣٣ .

جُوخاء: بالفتح ثم السكون وخاء معجمة والمد من قرى طبس على مرحلة، ويقال بالقصر كورة بخانقين من سواد بغداد (جم) .

جودان: بالفتح ثم السكون والألف بين المهملة والنون رجل صحابي سكن الكوفة ينسب إليه عبد الله بن إسماعيل الجوداني .

الجود: بالضم ثم السكون صفة ذاتية للجواد ولا يستحق بالاستحقاق، ولا بالسؤال والكرم مسبوق باستحقاق السائل وهو سهولة البذل وسقوط شحّ النفس، وقيل الإنفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره ونفعه وعند الاقتدار، قال النجاشي: لا جود مع التبذير؛ ولا بخل مع الاقتصاد، وعن علي عليه‌السلام قال جودوا في الله؛ وجاهدوا أنفسكم على طاعته يعظم لكم الجزاء ويحسن لكم الحباء، وجودوا بما يفنى تعتاضوا عنه بما يبقى؛ وقال جودوا بالموجود وأنجزوا

الوعود وأوفوا بالعهود وقال جود الولاة بفيء المسلمين جور وختر وجود الفقير أفضل الجود، وقال: جود الدنيا فناء وراحتها عناء وسلامتها عطب ومواهبها سلب، وقال جود الفقير يجله وفقر البخيل يذله، والجود حارس للأعراض وفي الديوان.

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف
فإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فليس تبقى وباقي شكرها خلف

كما تقدم في البخل وعن الصادق عليه السلام قال: إن لله وجوهاً من خلقه خلقهم لقضاء حوائج عباده يرون الجود مجداً، والإفضال مغنماً والله يحب مكارم الأخلاق، وقال الجواد: من أصاب المال من حله وأنفقه في حقه، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَلَا أخبركم بأجود الأجواد قالوا: بلى قال: الله أجود الأجواد، وأنا أجود ولد آدم وأجودكم بعدي رجل علم علماً فنشره يبعث يوم القيامة أمة واحدة ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى قتل، والجود قلعة تقدم قبيل هذا بعنوان الجواد وجبل شطب من أرض اليمن وجودة واد باليمن.

الجودي: بالضم وشد الياء النسبة وتخفيفها أيضاً جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء، وفي التوراة أمر الله عز وجل نوحاً عليه السلام أن يعمل سفينة طولها ثلاثمائة ذراع، وعرضها خمسون ذراعاً وسمكها ثلاثون ذراعاً كما تقدم ويأتي في السفينة في حرف السين المهملة والجودي أيضاً جبل بأجإ أحد جبلي طَيء، وأبو الجودي رجل تابعي.

الجودي: الخراساني الشاعر الفارسي هو آغا ميرزا جواد المتوفى سنة ١٣٠٢ المدفون في الصحن الجديد بمشهد الرضا عليه السلام في حجرة علىِ يسار الخارج من الصحن تاريخ وفاته كند حسين بروزجز أشفاعت جودي، وله كتاب في مراثي أهل البيت يعرف بالجودي.

جودى بن عبد الرحمٰن: أبو بكر المقرىء الراوي عن السهيلي المتوفى سنة ٦٣٠عامي (ن)وهو غير جودي بن عثمان النحوي المتوفى سنة ١٩٨.

جُوذابة: هي الطعام المتخذ من اللحم والخبز واللبن والسكر وغيرها بدون التوابل والأبازير قد يتخذ بدون اللحم أيضاً، وقيل هي حنطة أو أرزّ يوضع تحت الشواء بدون الأبزارج جواذيب وجواذبات، كما في بحر الجواهر ص ١١١.

جوذرز بالضم ثم السكون: وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وزاي في آخره مسماة باسم صاحب كيخسر قلعة بفارس يسمى الشريعة «جم».

جوذقان: بفتح الجيم والذال المعجمة بينهما واو ساكنة من قرى باخرز من أعمال نيسابور منها إسماعيل بن أحمد الباخرزي المولود سنة ٤٨٣.

جُوْران: من قرى همذان منها إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق الجوراني خطيبها يحتمل إتحادها مع جوزقان الآتي.

جَوْرب: لفافة الرجل بالكسر ينسب إلى عمله وبيعه محمد بن صالح بن خلف الجوربي.

جُوْربذ: بالضم وسكون الواو والراء وفتح الموحدة وذال معجمة من قرى أسفرائين من أعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربذي الأسفرائيني المولود سنة ٢٣٩ بها والمتوفى سنة ١٣٨ كان من إثبات الجوّالين في الأقطار (جم).

جُوْرتان: والمناة من قرى أصبهان منها المصلح بن محمد بن أحمد الحنبلي الحمامي الأديب المولود سنة ٥٠٠، والمتوفى سنة ٥٩٠(جم).

جُوْرجِير: محلة بأصبهان بها جامع يعرف بها، منها طاهر بن محمد بن أحمد العكلي المتوفى سنة ٤٣٩ (جم).

الجَوْر: بالفتح فالسكون وراء في آخره ضد العدل والحق هو بمعنى الظلم في كشكول شيخنا البهائي رحمه الله ط ١ ص ٦٣٦، قال: كان المنصور والياً على أرمينية من جانب أخيه السفاح فبينما هو جالس للمظالم: إذ دخل عليه رجل فقال أيها الأمير إنّ لي مظلمة، وإني أسألك أن تسمع مني مثلاً أضربه لك قبل أن أذكر مظلمتي، فقال: قل: فقال: إني وجدت الله

تعالى قد خلق الخلق على طبقات فالصبي إذا خرج إلى الدنيا لا يعرف إلا أمه ولا يطلب غيرها، وإذا فرغ من شيء لجأ إليها. ثم يرتفع طبقة فيعرف أن أباه أعزّ من أمه وأمنع جانباً منها فإذا ذعره ذاعر لجأ إلى أبيه. ثم يرتفع درجة أخرى فإذا دهمه أمر لجأ إلى سلطانه لينتصر له فإذا ظلمه سلطانه لجأ إلى ربه، ومالكه انتصر به فقد إنتصر الله: أيها الأمير ولجأت إليك فآنظر لنفسك، قال الراوي: فتضال المنصور وقال: ما حاجتك فقال: إن ابن نهيك قد ظلمني، وغصب ضيعتي فقال: أعد كلامك على الأول فأعاده: فبكى المنصور وأمر بردّ الضيعة عليه وعزل ابن نهيك عن الناحية التي كان يتولاها قال الشاعر:

يا جائرين علينا في حكومتهم والجور أعظم ما يؤتى ويرتكب
لسنا إلى غيركم منكم نفرّ إذا جزتم ولكن إليكم منكم الهرب

جُوْر: معرب گور مدينة بفارس على خمس مراحل بشيراز والعجم تسميها گور وگور اسم القبر بالفارسية مدينة نزهة طيبة وكان عضد الدولة ابن بويه يكثر الخروج إليها للتنزه، يقولون ملك بگور رفت فكرة عضد الدولة ذلك العربية ويقال جور فسماه فيروز آباد معناه أتم دولته ـ وكان موضعها صحراء فمرّ بها أردشير الملك فأمر ببناء مدينة هناك ونصب فيها بيت نار فوق الطربال، وإيوان عال في وسط المدينة، ولها سور وأربعة أبواب يسير الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين: وقصور، وإليها ينسب الورد الجوري، وهو أجود الورد الأحمر الصافي قال الشاعر:

أطيب ريحاً من نسيم الصبا جاءت بريا الورد من جور

وفتحها عبد الله بن عامر مع المسلمين منها أحمد بن الفرج الجشمي، ومحمّد بن إبراهيم أبو بكر الأديب النسابة المتوفى سنة ٣٥٩، ومحمّد بن الحسن بن أحمد، ومحمّد بن الخطاب، ومحمّد بن يزداد، ومحمّد بن يعقوب صاحب القاموس وغيرهم.

جور: محلة بنيسابور منها أبو سعيد أحمد بن محمّد بن جبرائيل؛ وأبو

طاهر أحمد بن محمّد بن الحسين الطاهري المتوفى سنة ٣٥٣ ـ ؛ والحسين بن علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٩٤، وعمر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن موسى، ومحمّد بن أحمد بن الوليد الأصبهاني الجوري المولود سنة ٣٤١؛ ومحمّد بن إسكاف بن خالد أبو عبد الله المتوفى سنة ٣٦٨؛ ومحمّد بن يزيد النيسابوري.

الجور: لقب محمّد بن الحسين بن علي الخارص ابن محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام يقال له الجور لأنه يسكن البراري كالوحش وقيل سمي بذلك لما ظهر ولده بعد موته فسئلت أمه عنه فقالت: هذا ابن هذا الكور يعني القبر وأشارت إلى قبره، وفي نسبهم إختلاف وعلى فرض الصحة منهم الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد الجور بشيراز؛ وعلي بن الحسين بن جعفر بن محمّد الجور أبو البركات يقال لهم الجورية كما في تهذيب التهذيب ط نجف ص ٢٣٨.

جُوَر: من قرى أصبهان.

جورقان: بالضم وسكون الواو والراء من نواحي همذان منها عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي، وقبيلة من الأكراد بنواحي حلوان منهم الحسين بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكردي لباب، وهذا تصحيف جوران المذكور قبيل هذا.

جُوْرُويه: اسم رجل ينسب إليه محمّد بن عبد الله بن جورويه أبو بكر الرازي المتوفى سنة ٣١١.

الجوزاء: برج من البروج الثالثة في السماء بعد الثور وقبل السرطان وقيل إسم كوكب.

جُوزْجان: كورة واسعة بخراسان بين مرو وبلخ من مدنها الأنبار؛ وفارياب؛ وكلار ويهوية، وبها قتل يحيى بن زيد الشهيد فتحها المسلمون سنة ثلاث وثلاثون عنوة ومنها إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق السعدي الجوزجاني الساكن

بدمشق ثم بمكة ثم البصرة كان من الحفاظ المصنفين، ولكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب عليه السلام مات في سنة ٢٥٩ ومنها أبو أحمد بن أحمد بن موسى جم.

جُوزْدان: من قرى أصبهان يقال لها گوزدان وجوزدانية منها محمد بن علي بن أحمد المتوفى سنة ٤٤٢ جم.

جَوْزَران: من قرى عكبراء بنواحي بغداد منها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرىء العكبري كان ضريراً من أهل القرآن والحديث سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن زرقويه مات سنة ٤٤٢ «جم».

الجَوْز: بالفتح ثم السكون وزاي وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٧٤ شجر أصله من بلاد الفرس وله أصناف معروف حار في الثانية، وقيل في الثالثة ويابس في الأولى، والرطب منه في الأولى مسمن إذا أكل مع السكر، يبثر الفم ويثقل اللسان، خصوصاً لسان الصبيان ويصدع ورب قشره الأخضر منه ينفع ورم الحلق والحنجرة إذا تمضمض به، ويشد اللثة المسترخية والممضوغ منه ينفع من القروح السوداوية، ومن عض الكلب، والمقلو منه يسكن المغص، وإذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه أكثر مضرته للحلق والفم، ويسهل تقشيره بأن يلقى مع نخالة الجواري على طابق، ويقلى قلياً طويلاً دقيقاً فإن النخالة تحرق تلك القشرة ثم يفرك لينقى من ذلك القشر، والمقشر من الطري يغذو غذاءً كثيراً، ويزيد في المخ والمني والدماغ ويخرج الديدان وحب القرع ويشتهى خصوصاً مع التين، وإذا أكل على الريق دفع السموم وسهل القيء ويضعف المعدة، وإذا أكل مع العسل قواها، والجوز الجش هو العتيق الذي آحتدت دهنيته ويسمى زنجاً، والجوز الزنج العتيق يبرىء ناصور الغرّب «العزب» وصمغه يقع في المراهم، وفي الحديث أكله مع الجبن يذهب أكثر مضراته كما تقدم.

جُوز: بالضم ثم السكون والزاي بالعربية تقدم في جور بالراء.

الجوز: بالفتح أودية بتهامة وقيل هي بلاد الذيل وإليها تنسب الأبراد

الجوزية وهي إزارت بيض ذات حواش يأتزرون بها، وقيل الجوز جبال ناحيتهم ويقال جوز الحجاز كله، ويقال الحجازي والجوزي وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر الجوزي، وابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمّد الحنبلي كما يأتي في كتاب الأبناءِ قيل منسوب إلى فرضة الجوز.

جوز الأبهل: حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبوق وليس بالعرعر كما توهم بعضهم وصنف منه ورقه كورق السرو ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٧٥ حار يابس في الثانية أو الثالثة مسقط الأجنة، وإذا سحق وخلط بعسل وطلي به على اللثة المسترخية أبرأها، وإذا غلي في دهن في مغرفة حديد حتى يسود وقطر في الأذن نفع من الصمم جداً.

جوز الطيب: ويقال حوز بويا يقوي المعدة والكبد والطحال والعين ويطيب النكهة ويمنع القيء وعسر البول ويدر ويزيل النمش طلاءً.

جَوْز فلَق: بفتح الجيم وسكون الواو والزاي وفتح الفاء واللام: وقاف من قرى آبسكون جيلان منها إبراهيم بن الفرج أبو إسحاق (بحر).

جُوزَقان: بالضم وفتح الزاي من قرى همذان منها الحسين بن إبراهيم؛ وعبد الرحمٰن بن عمر يحتمل إتحادها مع جوزان المقدم.

جَوْزَق: بفتح الجيم والزاي بينهما واو ساكنة وقاف من قرى نيسابور منها أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريا الجوزقي المتوفى سنة ٣٨٨ له كتاب المتفق وقرية بهراة منها إسحاق بن أحمد بن محمّد أبو الفضل الحافظ الجوزقي المتوفى سنة ٣٥٨ (جم).

جَوز القيء: بالفتح ويقال له جوز الرقاع، وهي ثمرة شجرة باليمن فقط، وهي أصغر من الجوز يشبه الخريق الأبيض في قوته يحتمل إتحاده مع جوز الأبهل المقدم هنا حار يابس في الثانية مقيء للرطوبات والبلغم ويسقى مفرداً، ومركباً بأن يدق ويخلط بملح العجين فإن الملح يعين على القيء

ويهيجه ويسهل خروج الأخلاط، والشربة منه درهم أو درهمان مع مثقال من الأنيسون أو الرازيانج مسحوقاً معجوناً بالعسل بالماء يهيج القيء ويقيء البلغم والرطوبة وينفع من الفالج واللقوة وما أشبه ذلك من الأمراض البلغمية، كما في بحر الجواهر في لغة الطب ص ١١٢.

جوز ماثل: القاتل يشبه سابقه له شوك قصار حبه كحب الإترج وقدر درهم منه قاتل في يومه بحر أيضاً.

جوز الهندي: يسرّ النفس دهنه يوافق المعدة الباردة، والبواسير، ويزيد في الباه ويغذي كثيراً، ويُنفع من تقطير البول، ودهن العتيق منه ينفع من أوجاع الظهر والركبتين حار في الثانية يابس في الأولى (بحر الجواهر).

جُوْزَة: بالضم ثم السكون وفتح الزاي قرية في جبال الهكارية الأكراد بنواحي الموصل منها عبد الله بن محمّد بن عبد الله البحري (جم).

الجوزي: نسبة إلى سابقه وغيره من الجواوزة السابقة كما تقدم قبيل هذا والمشهور به منهم إسماعيل بن محمّد بن علي المتوفى سنة ٥٣٥.

جَوْسَقان: بفتح الجيم والسين المهملة بينهما واو ساكنة قرية كأنها محلة بأسفرائيين منها أبو حامد محمّد بن عبد الملك المتوفى سنة ٥٤٠.

الجوسق: من قرى دجيل بنواحي بغداد وقيل من قرى النهروان منها أبو طاهر الخليل بن علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٢٣ (جم).

الجوسق: الخرب بظاهر الكوفة النخلية وقعت بها وقعة الخوارج في خمسمائة فارس وقالوا: لا نرى قتال علي عليه السلام بل نقاتل معاوية، فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل علي عليه السلام تجمعوا، وقالوا: لم يبق عذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا نخيلة بظاهر الكوفة فنفذ إليهم معاوية طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معاوية لأهل الكوفة: هذا فعلكم ولا أعطيكم الأمان حتى تكفوني أمر هؤلاء فخرج إليهم أهل الكوفة فقاتلوهم وكانوا عند المعركة جوسق خرب، ويرثي الخوارج قيس بن الأصم.

إنـي أديـن بـمـا دان الـشـراة بـه ... يـوم النخيلة عنـد الجـوسق الخـرب
الـنـافـريـن عـلى مـنـهـاج أولـهـم ... من الخـوارج قبـل الشـك والـريـب

إلى آخرها المذكورة في معجم البلدان ج ٣ ص ١٧٠، والجوسق أيضاً بالقيروان قلعة قرب الفراخان وبالري، وبمصر؛ وغيرها.

جُوسية: بالضم ثم السكون وكسر المهملة من قرى حمص أو كورة منها ومنها عثمان بن سعيد بن منهال (جم).

جَوْش: بالفتح ثم السكون، الصدر والدرع وجبل في بلاد بلقين بن جسر بين الأذرعات والبادية، وبالفتح من قرى طوس ونيسابور.

جَوشَن: بفتح الجيم والشين المعجمة بينهما واو ساكنة جبل في غربي حلب ومقابر ومشاهد للشيعة (جم).

الجَوشنية: بفتح الجيم والمعجمة جبل أرض نجد.

الجوشني: عنبسة بن عبد الرحمن، والقاسم بن ربيعة وعبد الوهاب بن رواح كما في القاموس، وذو الجوشن شرحبيل بن قرط الأعور الصحابي والد شمر الملعون قاتل الحسين بن علي بكربلاء على المشهور.

جَوْصا: بالفتح ثم السكون وصاد مهملة اسم رجل ينسب إليه أبو الحسن أحمد بن عمير الدمشقي الجوصي.

الجُوْع: بالضم ثم السكون وعين مهملة إحساس فم المعدة بالخلو ولذع السوداء المنصبة من الطحال، وقد يراد الحاجة إلى النداء وهو الألم الذي ينال الحيوان لمكان الضعف، وأما الجوع الذي لا يصل إلى هذه الحالة فهو محمود، بل هو سيد الأعمال كما جاءت به الرواية، وذلك لما فيه من الأسرار الخفية كصفاء القلب، ونفاذ البصيرة، وإن من أجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه، ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان، ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التي هي ينابيع المعاصي، ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة، ولما فيه من

قلة المؤونة وإمكان القناعة بقليل من الدنيا، فإن من تخلص من شره البطن لم يفتقر إلى مال كثير فيسقط عنه أكثر هموم الدنيا والجوعي قاسم بن عثمان الدمشقي وفي الديوان.

تجوع فإن الجوع من عمل التقي ... وإنّ طويل الجوع يوماً سيشبع
وجانب صغار الذنب لا تركبنها ... فإن صغار الذنب يوم سيجمع

والجوع المغشي هو أن لا يملك صاحبه بطنه إذا جاع، وإذا تأخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته، والجوع البقري هو جوع الأعضاء مع شبع المعدة، والجوع الكلبي هو أن تكون الأعضاء شبعة من جوع المعدة وفي البقري عكسه.

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٧٦: الجوع ضد الشبع وهو عند أصحاب القلوب باب ضبط النفس وإمتلاك زمامها، ونتيجة الوصول للكمال العالي، والفضيلة الحقة وعن أنس قال جاءت فاطمة عليها السلام بكسرة خبز لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما هذه الكسرة قالت: قرصاً خبزته ولم تطب نفسي حتى آتيك بهذه الكسرة فقال: أما أنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام، وقال الدارائي أبو سليمان: مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع لأن أترك من عشائي لقمة أحب إليّ من أن أقوم الليل إلى آخره، ثم نقل من كتاب الدكتور جبهاردت يقول: إن أصحاب الأديان عرفوا قبلنا مزية الجوع فجعلوه أساساً لمذهبهم فإن الرجل إذا جاع وتمادى في جوعه قويت إرادته ونمت وآشتدت عزيمته وأنفذ من الشهاب في همته هذا مما يفسر لنا سر تلك العزمات القوية التي ظهرت في مبادىء ظهور الأديان وصبرت على ألم العذاب إبان الاضطهاد حتى انتصرت على أضدادها، وفلجت على أعدائها ثم قال إن سر ذلك كله الجوع الذي كان جعله نصراء تلك الأديان قاعدة من قواعد عبادتهم فمن أراد أن تكون له عزيمة قوية ونفس تتغلب على كل صعوبات الحياة فعليه بتجويع نفسه. ثم وصف لذلك أسلوباً من الصوم فيه يمسك الإنسان عن الأكل يومين

ومـا زاد وبعد ذلـك تظهـر فيه إرادة تقـارع كل مـا يقف أمامهـا وتخور عـزيمة الراسيات دونها.

ونقول انظر لحكمة فرض الصيام علينا معشر المسلمين وتأمل في حكمة العبـادات الإسلاميـة وإن شئت الفلاح في الحيـاة، وبعـد الممـات فـآتبـع في الصـوم أسلوبه الـذي قرره رسـول الله ﷺ لا هذا الأسلوب العـادي لهم صوم اليومين، وما زاد الذي يضيع ثمرته ربما كان ضرره أشد من نفعـه، فإن الـذي يمسك طول نهاره عن الطعام ثم ينغمس فيه بعـد الغروب إنغمـاس الذبابة في المـاء لا يجني من ورائه غيـر الخور وضعف العـزيمة كمـا هو شـأن كثيـر من شعوب المسلمين اليوم، ولكن من صام في شهر رمضان كما أمرنا الشـارع في الإسلام أكبر من نتائج ما يمكن تصوره من ضـروب الإصلاحـات فإن المعـوّل عليه في الأمم هو قـوة عزيمتهـا وبعد همتهـا فعلى قدر ذلـك تعلو وتسود والله ولي المؤمنين.

جُـوْغـان: بـالضم ثم السكـون والألف بين المعجمـة والنـون من قــرى جرجان منها أحمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الجوغاني.

الجَوْف: بالفتح ثم السكون وفاء البطن والسعة، وفي الطـب يطلق على الشيئين، **أحـدهما**: يسمى **الجـوف الأعلى**: وهو الحـاوي لآلات التنفس وهو الصدر و**ثانيهمـا**: يسمى **الجوف الأسفـل**: وهو الحـاوي لآلات الغذاء، وقـد فصل بينهما بالحجاب المورب صيانة لأعضاء النفس سيمـا القلب عن قذارات الأبخـرة والأدخنة التي لا يخلو عنها مطبخ الغذاء.

والجوف: محلة بالبصرة منها جـابر بن زيـد الجوفي الـراوي عنه حيـان الأعرج أبو الشعثاء الجوفي (جم).

جُوْكان: بالضم ثم الفتح بليدة بفارس على مرحلة من نوبندجان منها أبو سعد عبد الرحمٰـن بن محمد المولود سنة ٤٣٧ والمتوفى سنة ٤٧٨ (جم).

الجُـوْلَكي: بالضم ثم السكـون وفتح الـلام: هـو محمـد بن منصـور بن

الحسن بن محمّد بـن علي الغازي البكر آبازي أبو سعد (جم) .

الجُومة: بالضم من نواحي حلب ومدينة بفارس منها عمر بن إسحاق بن حماد الجومي سمع عبد الله بـن أحمد بن محمد (جم) .

الجَوْن: بـالفتـح ثم السكـون والنـون من الأضـداد يـطلق على الأبيض والأسود، واسم نبات تضرب خضرتـه إلى السواد، ويـطلق على الخيل الأدهم الشديد السواد وعلى الضوء والـظلمة، وعلى جمـاعة من النـاس منهم كما في الحديث أهدي إلى الكلبية جوناً لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام .

جـون: بن بشير الـراوي عن الوليـد بن عجلان وعنـه مسلم بن إبـراهيم عامي (ن) .

جون: بن غياث الراوي عن أبيه غياث بن حوط وعنه ابنه سـالم، وابن حفيده حاتم بن الفضل بن سالم وجده حوط صحابي (ن) .

جـون بن قتـادة بن الأعـور التميمي والبصـري الأصــل قيـل صحــابي والصواب أنه تابعي .

جون: بن كلاب شاعر ذكره الجاحظ في البيان .

جون: مولى أبي ذر الغفاري شهيد الطف ثقة الـظاهر هـو المذكـور في الحديث .

وفي البحـار ط ١ ج ١٠ ص ١٩٧ قـال لـه الحسين: أنت في اذن مني وإنما تبعتنا طلبنا للعافية فلا تبتل بطريقنا، فقال يا بن رسول الله: أنا في الرخاء ألحسن قصـاعكم وفي الشـدة أخـذلكم والله إنّ ريحي لمنتن وإنَّ حسبي للئيم ولوني لأسود فتنفس عليّ بالجنة فتطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيض وجهي لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم ثم برز للقتال وهو ينشد ويقول:

كيف تـرى الكفار ضـرب الأسـود   بــالـسيـف ضــربــاً عن بـني مـحمّــد

أذب عنهم باللسان واليد أرجو به الجنة يوم المورد

ثم قاتل حتى قتل فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال اللهم بيض وجهه وطيب ريحه وآحشره مع الأبرار وعرف بينه وبين محمّد وآل محمّد، فوجدوه بعد عشرة أيام تفوح منه رائحة المسك.

جونقا: لقب علي بن الهيثم.

جون: هو موسى بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي عليه السلام تهذيب التهذيب ط نجف ص ٣٨٩ وص ٣٩٨.

الجُوْني: بالضم ثم السكون ضرب من القطا أسود البطن والأجنحة، وينسب إلى الجونية قرية بدمشق وإلى بطن جماعة منهم أسماء بنت النعمان، وصالح بن الحارث وعبدالملك بن حبيب وابنه عون ومحمد بن أحمد بن عمرو «جم».

الجَوّ: بالفتح وشد الواو هواء ما فوق الأرض بقرب السماء، وقيل بقرب الأرض واسم ناحية باليمامة (جم).

الجُوة: بالضم وفتح الواو المشددة وهاء في آخرها قرية باليمن معروفة منها عبد الملك بن محمّد بن إبراهيم أبو بكر السكسكي (جم).

الجَوهر: بالفتح والهاء وراء هو الموجود القائم بنفسه، ويقابله العرض بالتحريك ويطلق على الذات، والماهية؛ والحقيقة كلها ألفاظ مترادفة، ويقال الجوهر ممكن الوجود لا في موضوع عند الحكماء، وحادث متحيز عند المتكلمين، والمتحيز الشاغل للحيّز الذي هو عند المتكلمين الفراغ المتوهم المشغول بالشيء الذي لو لم يشغله لكان ذا خلاء كداخل الكوز للماءِ وقد يذكر ويراد به أحد أمور أربعة.

الأول: المتحيز الذي لا يقبل القسمة هذا على قول من يثبت الجوهر الفرد المسمى بالجزء الذي لا يتجزأ لا كسراً لصغره؛ وقطعاً لصلابته، ولا وهماً لامتناع تميزه ولا فرضاً لإستلزام إنقسام ما لا ينقسم في نفس الأمر، إذ ليس الجزء الذي لا يتجزأ جسماً على ما ذكره المتكلمون، بل لا يمكن أن يكون جسماً، والجسم عند الحكماء مأخوذ منه في الواقع وقد يطلع الله تعالى

بعض أوليائه عليه.

الثاني: هو الذات القابلة لتوارد الصفات المتضادة عليها.

الثالث: أنه الماهية التي إذا وجدت في الأعيان كانت في موضوع أي ذات ويخرج عنه الواجب لذاته إذ ليس له ماهية وراء الوجود.

الرابع: أنه الموجود الغني عن محل فيه، فالجوهر بهذا المعنى يجوز إطلاقه على الباري تعالى من حيث المعنى المصحح له فيه لا من اللفظ أما سمعاً فلعدم ورود الإذن من الشارع بصريح إطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة أو بما يرادفه أو بما كان موضوعاً بمعناه، ولا يكفي في صحة الإجراء على الإطلاق مجرد وقوع ما لا يصح إطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة بحسب اقتضاء المقام وسياق الكلام، بل يجب أن يخلو نوع تعظيم ورعاية أدب، وأما عقلاً فلإيهامه لما ينافي الألوهية من تبادر الفهم إلى المتحيز المحال إطلاقه على الواجب؟!

فاعلم: أن القائم بالنفس الذي يكون متحيزاً وقابلاً للقسمة هو الجسم والقائم بالنفس الذي يكون متحيزاً لا قابلاً للقسمة هو الجوهر الفرد، والقائم بالنفس الذي لا يكون متحيزاً هو الجوهر الروحاني، ولا يلزم منه أن يكون مثلاً للباري تعالى إذ الاشتراك في الأسلوب لا يوجب الاشتراك في الماهية، واتفق الحكماء على أن كل جوهر عاقل فهو ليس بجسم ولا جسماني، والجوهر عبارة عن الأصل في اللغة أي أصل المركبات لا عن القائم بالذات، والجوهر العقلية هي العقول العشرة، والجسمية هي الهيولى والصورة، والنفسانية هي النفس الحيوان، أو المراد بالجواهر في عرف النحويين الأجسام المشخصة، والجوهر والكم كلاهما جنس عند الحكماء، وعند غيرهم الكم جنس، والجوهر كالجنس، وللجوهر تحققان تحقق في نفسه وهو الوجود المقابل لعدمه، وتحقق في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض، فإنه لما لم يقم بنفسه كان تحققه حصوله في موضوعه بحيث لا يتمايز في الإشارة الحسية كاللون مع المتلوّن ـ بخلاف الجسم في المكان، وخلو الجوهر عن أعراضه

ممتنع عند أهل الحق مفرداً كان الجوهر أو مركباً مع جوهر آخر وهو الجسم إذ لا يوجد جوهر بدون تشخصه وتشخصه إنما هو بأعراضه فيجب أن يقوم به عند تشخصه شيء من الأعراض، والجوهر جنس للأنواع المندرجة تحته عرض عام لفصولها بل كل جنس بالقياس إلى الفصل الذي يقسمه عرض عام، كما أشار به أبو البقاء في كلياته ص ١٣١ وغيره من الحكماء؟، وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٥٩ والبستاني في ج ٦ ص ٦٠٠.

الجوهري: منسوب إلى الجوهر وصانعه وبائعه وهم جماعة منهم أحمد بن عبد العزيز صاحب كتاب السقيفة؛ وأحمد بن القاسم بن مساور المتوفى سنة ٢٩٣؛ وأحمد بن محمّد بن عبيد الله؛ وإسماعيل بن حماد الفارابي صاحب صحاح اللغة، وينصرف أولاً الجوهري إليه، وفي تاريخ وفاته اختلاف شديد[١].

ومنهم جعفر الجوهري، والحسن بن علي بن الجعد، والحسن بن علي بن شعيب، والحسن بن علي بن محمّد بن علي، والحسين بن علي، وحفص، وعلي بن أحمد الجرجاني، وعلي بن جعد بن عبيد، والقاسم بن محمّد، ومحمّد بن زكريا بن جندب، والميرزا باقر صاحب كتاب طوفان البكاء المتوفى سنة ١٢٤ وغيرهم.

جُوَّة: بضم الجيم وفتح الواو المشددة وهاء في آخره: قرية باليمن منها عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الجوي.

جويبار: تقدم بعنوان جوبار والمنسوب إليها الغير المذكورين فيها محمّد بن السري بن عباد أبو بكر الجويباري.

جويير: بالضم ثم الفتح وسكون التحتانية وكسر الموحدة كما في قول رجل صحابي.

---

(١) ذكر الحموي في معجم الأدباء أن وفاته كانت سنة ٤٥٣ وكذا في لسان الميزان ج ٢ ص ٤٠١، وفي الروضات ص ١١٠. وفي كشكول البهائي ص ٣٣٠ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١٤٤، وفي تتمة المنتهى ص ٤٤٠. والوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٧٦٢ قال مات سنة ٣٩٣.

جويبر بن سعيد: أبو القاسم الأزدي الكوفي البلخي الراوي عن مالك بن أنس وعنه الثوري سكن بغداد عامي قيل إسمه جابر وجويبر لقبه تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٢٥٠، وهو غير جويرية العبدي الكوفي الآتي ذكره.

جويث: بالفتح وكسر الواو المشددة قبل التحتانية، وثاء مثلثة في آخره بلدة في شرقي البصرة منها أبو القاسم نصر بن بشر العراقي.

جويخان: بالضم ثم الكسر وسكون التحتانية والألف بين الخاء المعجمة والنون من قرى فارس منها الحسن بن عبد الواحد بن محمّد الصوفي.

جُوَيرية: بن أبي العلاء الراوي عن أبي الصباح الكناني وعنه الحسن بن علي بن أبي حمزة إمامي ثواب الأعمال ط ١ ص ٦٢.

جويرية: بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري المتوفى سنة ٧٣ عامي ضعيف روى عن أبيه وعنه ابن أخته سعيد بن عامر(يب).

جويرية: العصري صحابي قيل اسمه جويرة.

جويرية: بن قدامة قيل اسمه جارية.

جويرية: بن مسهر الكوفي العبدي إمامي ثقة تابعي.

جُويك: بالضم وكسر الواو محلة بنسف منها محمد بن حيدر بن الحسن الجويكي روى عن محمد بن طالب عامي (جم لبا).

جُويم: مدينة بفارس بها نخل وبساتين منها حجر بن أحمد أبو أحمد المتوفى سنة ٣٢٤، وأبو سعد محمد بن عبد الجبار المقرىء، وعبدان بن محمد أبو معاذ الإمامي، وعبد العزيز بن عمر أبو بكر، ومحمد بن إبراهيم أبو عبد الله.

جوين بن مالك الضبعي: الظاهر هو جون مولى أبي ذر الغفاري الذي كان من أصحاب الحسين عليه‌السلام الشهيد بالطف المقدم ذكره.

جُوَين: كورتـان من بسطام ونيسـابور وسرخس وبيهق مشتمل على مـائة وتسعة وثمانين قـرية منهـا الحسن بن علي بن إبراهيم أبـو علي البغدادي فخـر الكتّاب، وعبد الملك بن عبـد الله بـن يوسف المتوفى ٤٧٨، وأبو عبـد الله وأخوه علي الصوفي المتوفى سنة ٤٦٠، ومحمّد بن الحسن بن عبد الله أبو المعـالي، وموسى بن العباس أبو عمران.

جـوين: والد أبي هـارون عمارة العبـدي الراوي عن علي عليه السلام وحضـر معه يوم النهروان، وعنه ابنه أبو هارون إمامي حسن تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ٢٥٠.

جويه: بن عائذ أو ابن عاتك أو ابن عبد الـواحد أو ابن أيـاس النضري النحوي ذكره السيوطي في البغية.

وجـويـة: بـطن من فـزارة منهم عبـد الملك الجـويني وأبــوه عيينـة بن حفص بن حذيفة الفزاري الجويني.

الجِهاد: في الاصطلاح الإسلامي هو القتال والمحاماة عن الدي وقيل هو الدعاء إلى دين الحق، وقتـال من لا يقبله، وقد شرع لثلاثة أسباب.

أولاً: للدفاع عن المجتمع إذا حصل عليه عدوان.

و **ثانياً**: لحماية الدعوة للدين.

و **ثالثاً**: لنشر الإسلام ببذل المال، والنفس لإعلاءِ كلمة الإسلام، وإقامة شعائر الإيمان، قال الله تعالى: **﴿فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة﴾** وقال: **﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم﴾** وقال: **﴿واقتلـوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم﴾** وقال: **﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾** وقال: **﴿وما لكم لا تقتلون في سبيل الله﴾** وقال: **﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإنّ الله على نصرهم لقدير﴾** وقال: **﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾** **﴿وجاهدوا في الله حق جهاده﴾** وغيرها من الآيات وعن علي عليه السلام قال: جهاد الهوى ثمن الجنة؛

وجهاد النفس مهر الجنة وأفضل الجهاد فمن جاهدها ملكها، وهي أكرم ثواب الله لمن عرفها، وجهاد النفس بالعلم عنوان العقل، وجهاد الغضب بالحلم برهان النبل.

وقال: الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه، وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة، وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وشملة البلاء وديث بالصغار والقماءة، وضرب على قلبه بالأسداد، وأديل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف، ألاَ وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً وسراً وعلانية، وقلت لكم أغزوكم حتى شنت الغارات عليكم وملكت عليكم الأوطان ولقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة، والأخرى المعاهدة فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاتها الخطبة.

ثم آعلم أن الجهاد علم يعرف به أحوال الحرب وآلاته، وكيفية ترتيب العسكر واستعمال السلاح ونحو ذلك وهو باب من أبواب الفقه تذكر فيه أحكامه الشرعية، وقد بينوا أحواله العادية وقواعده الحكمية في كتب مستقلة.

وروى الصدوق رحمه الله في المجالس مجلس ٧٠ ص ٢٧٦ عن الصادق عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني راغب في الجهاد قال صلى الله عليه وآله وسلم: جاهد في سبيل الله تعالى فإنك إن تقتل كنت حيّاً عند الله ترزق، وإن مت فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة.

وفي مجلس ٧١ ص ٢٧٩ قال علي عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سريّة فلما رجعوا قال مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس وهو قهرها، وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات، ومراقبتها على مرور الأوقات ومحاسبتها على ما ربحته وخسرته في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتها

البهيمية والسبعية بالرياضات، وغير ذلك ثم قال ﷺ أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

وفي مجلس ٨٥ ص ٣٤٤ قال النبي ﷺ : إنّ جبرائيل أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح له قلبي قال: يا محمّد من غزا غزاة في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من الدماء وصداع إلا كانت له شاهدة يوم القيامة.

وقال ﷺ وللجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون إليه وإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ومن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً في نفسه وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه إن الله تعالى أعز أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها. وقال: من بلغ رسالة غاز كان كمن أعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته. وقال: خيول الغزاة خيولهم في الجنة. وقال: الخير كله في السيف وتحت ظل السيف، ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار.

وقال النبي ﷺ : تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا جهاداً في سبيله أو تصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة، وقال ﷺ : لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها. وقال يوم بدر: قوموا إلى جنّة عرضها السماوات والأرض الحديث.

وفي حديث آخر قال: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، وقال: ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تمّ لهم أجرهم وروى أبو مالك الأشعري في فصل من جاهد في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه فرسه أو بعيره أو لذعته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد، وإن له الجنة، وقال عليه السلام : جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم وفي ص ٢٣، قال علي عليه السلام : الجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف

شـدّ ظهـر المؤمن ومن نهى عن المنكـر أرغم أنف الكـافـر، ومن صـدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنى الفاسقين غضب لله ومن غضب لله تعالى فهو مؤمن حقاً.

وفي ص ٤٠ قـال علي عليه السلام : لما نـزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿إذاجاء نصر الله والفتح﴾ فقال لي: يا علي لقد جاء نصر الله السـورة، وقال: إن الله تعـالى قـد كتب على المؤمنين الجهـاد في الفتنـة من بعـدي كمـا كتب عليهم جهـاد المشـركين معي فقلت: يا رسـول الله وما الفتنـة التي كتب علينا فيهـا الجهاد، قال: فتنة قـوم يشهدون أن لا إلا الله، وأني رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم مخالفـون لسنّتي وطـاعنون في ديني فقلت فعلى ما نقـاتلهم يـا رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: على أخذهم في دينهم وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنك كنت وعـدتني الشهادة فسـل الله تعجيلها لي فقـال: أجل قـد كنت وعدتـك الشهادة فكيف صبـرك إذا خضبت هذه من هذا، وأومى إلى رأسي ولحيتي فقلت: أمـا إذا بينت لي يـا رسـول الله مـا بينت فليس بمـوطن صبـر لكنـه مـوطن بشـري وشكري.

جِهاز: اسم صنم كان لهوازن بعكاظ، وكان سدنتـه آل عوف النصريين وكانت محارب معهم، وكان في سفح أطحل.

الجِهاز: والأجهز الحسن المنظر.

والجهـاز: بالـزاي في آخره منـه جهاز العـروس ما يحتـاج إليه في بيتـه والمنسوب إلى أحدهما: أحمد بن عمر بن سعيد أبو الفتح المعروف بابن قريرة المنخل الذي كان في سنة أربعمائة وست عشرة.

الجهبذ: بفتح الجيم والموحدة بينهما الهاء السـاكنة، ويجيء بكسـرهما وذال معجمـة الناقـد العارف والجمـع الجهابـذة والمشهور بـه عبـد العـزيـز بن الحسن بـن علي أبو محمّد الصيرفي البغدادي (لبا) .

جهبش: بن يزيد بن مالك النخعي صحابي (به) .

جهبل: بن سيف الكلبي صحابي.

جهجاه بن سعيد الغفاري: المدني صحابي شهد بيعة الرضوان (به) .

الجهد: بالفتح أو الضم ثم السكون ودال مهملة التعب والمشقة والمبالغة وبالضم الوسع والطاقة وجهد البلاء الحالة التي يختار عليه الموت، وقيل هي قلة المال وكثرة العيال، وفي الحديث جهد البلاء هو أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً أو الأسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد على بطن إمرأته رجلاً، وفيه رب لا تجهد بلائي أي لا توصله إلى ذلك المقدار، والاجتهاد المبالغة في الجهد، ونقل في الاصطلاح إلى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي، والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل.

الجَهْر: بالفتح ثم السكون وراء الإظهار والإعلان في مقابل الإخفاء، قال الله تعالى: ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾ أي لا تجهر بقراءة صلاتك أي لا ترفع بها صوتك، ﴿**وابتغ بين ذلك سبيلاً**﴾وسطاً وفسّر الجهر بسماع الصحيح القريب إذا استمع والإخفات بسماع النفس، وقيل معناه لا تجهر بكل صلاتك ولا تخافت بكلها، بل أجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهرين.

الجَهر: الرابية الغليظة، والسنة وبالتحريك القطعة من الدهر؛ واسم رجل صحابي الراوي عنه ابنه عبد الله؛ وبالضم ثم السكون هيئة الرجل وحسن منظره.

جهرم: بفتح الجيم والراء بينهما هاء ساكنة وميم من بلاد إيران بها نخل وبساتين بينها وبين شيراز ثلاثون فرسخاً يعمل فيها بسط فاخرة وكتان منها عبد الله بن محمد بن زياد الجهرمي جم.

جهضم: بفتح الجيم والضاد بينهما هاء ساكنة وميم الضخم الهامة

المستدير الوجه، واسم رجل عامي وثَقه ابن معين روى عن الثوري أبوه عبد الله بن أبي الطفيل التميمي اليمامي أصله من خراسان.

جهاضمة: محلة بالبصرة منها نصر بن علي بن نصر القاضي المتوفى سنة مائتان وخمسون وثقه العامة وأبوه علي لا بأس به روى عن أبي جعفر عليه السلام وعنه ابن أبي عمير كما في الخصال ط ١ ص ١١، وجهضم بن عوف بطن وهم اثني عشر فخذاً فلما نزلها الجهاضم نسيت المحلة والنسبة إليها الجهضمي.

الجهضمية: من مياه أبي بكر بن كلاب.

الجهل: بالفتح ثم السكون ولام ضد العلم يقال للبسيط، وهو عدم العلم ومن شأنه أن يكون عالماً ويقال أيضاً للمركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق سمي به لأنه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه، فهذا جهل آخر تركبا معاً، ويقرب من البسيط الهوى، وسببه عدم إستثبات التصور فيثبت مرة ويزول أخرى، ويثبت بدله تصور آخر ـ فيشتبه أحدهما بالآخر إشتباهاً غير مستقر حتى إذا نبّه بأدنى تنبه، وعاد إلى التصور الأول، ويقرب من الجهل أيضاً الغفلة، ويفهم منها عدم التصور مع وجود ما يقتضيه وكذلك يقرب منه الذهول وسببه عدم استثبات التصور حيرة ودهشة.

الجهل: يقال اعتباراً بالاعتقاد والغي يقال إعتباراً بالأفعال ولهذا قيل زوال الجهل بالعلم وزوال الغي بالرشد، ويقال لمن أصاب رشد، ولمن أخطأ غوى، والجهل أنواع باطل لا يصلح عذراً، وهو جهل الكافر بصفات الله تعالى وأحكامه وكذا جهل الباغي، وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة كالفتوى ببيع أمهات الأولاد بخلاف الجهل في موضع الاجتهاد فإنه يصلح عذراً وهو الصحيح وكذلك الجهل في موضع الشبهة.

بالفارسية

از مجلس أهل جهل اى دل بگريز	وزصحبت اينطايفه ميكن پرهيز
جاهل چه توجان خودفدايش سازي	از جهل كند هلاك جانت انگيز
اي گشته زروى عقل ودانش فاضل	زنهار مكن مصاحبت باجاهل

هـركس كـه تـرا قـرين جـاهـل بينـد   گـويـد كـه نبوده است اين كس عـاقل

وله

انكـه بـزنـدان جهـالت گـم است   هست گدا گرچه زرش صد خمست

وله

مـرد كـه از عـلم تـوانگـر بـود   كي نـظرش بـر زرو گـوهـر بـود

وأما جهل ذوي الهوى بالأحكام المتعلقة بالآخرة كعذاب القبر، والرؤية، والشفاعة لأهل الكبائر وعفو ما دون الكفر؛ وعدم خلود الفساق في النار، فلم يكن هذا الجهل عذراً لكونه مخالفاً للدليل الواضح من الكتاب والسنة والعقول، لكنه لما نشأ من التأويل للأدلة كان دون جهل كافر وجهل مسلم في دار الحرب لم يهاجر إلينا بالشرائع كلها يكون عذراً حتى لو مكث ثمة مدة، ولم يصل ولم يصم ولم يعلم أنهما واجبان عليه لا يجب القضاء بعد العلم بالواجب فيصير الجهل به عذراً لأنه غير مقصر وإنما جاء الجهل من قبل خفاء الدليل وقيل الغافل من عمل بما يعلم وسأل عما يجهل وعن علي عليه السلام قال جهل الشباب معذور وعلمه محصور؛ وجهل الغني يضعه وعلم الفقير يرفعه وجهل المشير هلاك المستشير؛ والجهل هو الموت الأكبر والعلم هو الحياة الشريفة، وفي الديوان:

لئن كنت محتاجاً إلى العلم إنني   إلى الجهل في بعض الأحانين أحوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم   ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فإني مقوم   ومن شاء تعويجي فإني معوج

وبالجهل لا أرضى ولا هو شيمتي   ولكنني أرضى به حين أحوج

فإن قال بعض الناس فيه سماجة   فقد صدقوا والذل بالحرّ أسمج

ألَا ربما ضاق الفضاء بأهله   وأمكن ما بين الأسنة مخرج

وقال الزمخشري: في ربيع الأبرار باب ٨٩ الجاهل من لا جهل له أي الجاهل بتدبير أمره من لا سفيه له يدفع عنه وقال:

أَلَا لا يجهلن أحد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وله

ولا يلبث الجهال أن يتهضموا   أخا الحلم ما لم يستعن بجهول

إذا كنت بين الجهل والحلم قاعداً   فخيرت أيّاً شئت فالحلم أفضل

ولكن إذا أنصفت من ليس منصفاً ولم يرض منك الحلم فالجهل أمثل

وله

وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان وفي شر نجاة حين لا ينجيك إحسان

وقيل لبزرجمهر: لم لا تعاتبون الجهلة قال: لأنا لا نريد من العميان أن يبصروا وقال الجهل أضر الأصحاب وقال:

وذو الجهل يأمن أيامه وينسى مصارع من قد خلا
فإن بدهته صروف الزمان ببعض مصائبه أعولا
ولو قدم الحزن في نفسه لعلّمه الصبر عند البلا

وله

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله وأجسادهم قبل القبور قبور
وإن إمرءاً لم يحيي بالعلم ميّت وليس له حتى النشور نشور

في الديوان:

ولا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه فكم من جاهل أردى حكيماً حين آخاه
يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

قيل الجهل مطية سوء من ركبها زل ومن صحبها ذلّ، وتقدم في الأضداد وقيل: خلق الله الجهل من البحر الأجاج ظلمانياً فقال له: أدبر، فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه.

جُهْماذ: كعثمان رجل محدث تابعي كما في القاموس وفي نسخة جمهان بتقديم الميم على الهاء كما تقدم ذكره.

جَهَم: ككتف الوجه الغليظ المجتمع.

والجهم: بالفتح ثم السكون وميم العاجز الضعيف واسم جماعة منهم:

جهم: بن أبي الجهم الراوي عن عبد الله بن جعفر وأبي بردة وعنه محمّد بن إسحاق لا بأس به لسان الميزان وذكره المجلسي في مرآة العقول ج ١ ص ١٠١ حديث ١٥.

جهم: الأسلمي أو السلمي أبو معاوية قيل صحابي والصواب اسمه

جاهمة بن عباس كما تقدم ذكره عن الفيروز آبادي في القاموس .

جهم: بن بكر بن أعين بن سنسن الكوفي، الشيباني المدائني إمامي رجال النجاشي ط ١ ص ١٥٤، وأبوه وجده تقدم ذكرهما؛ وابنه الحسن؛ وحفيده سليمان، وابن حفيده محمّد بن سليمان ومن ولده أبو غالب الزراري ذكرناهم في بني أعين وبني زرارة.

جهم: البلوي: الراوي عنه ابنه علي صحابي لا بأس به الظاهر اتحاده مع السلولي.

جهم بن ثوير: بن أبي فاختة الراوي عن أبيه إمامي رجال النجاشي ص ٨٥.

جهم بن الجارود: الراوي عن سالم بن عبد الله بن عمر عامي يب.

جهم: بن جميل الحميد الرواسي إمامي حسن (ن) .

جهم بن حسان: الشاعر السليطي بيان ج ٢ ص ٩٤.

جهم: بن الحكم القمي البصري الراوي عنه البرقي إمامي (ن) .

جهم: بن حميد تقدم في ابن جميل إمامي حسن.

جهم: السلولي الظاهر هو البلوي الصحابي المقدم ذكره.

جهم بن صالح التميمي: الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، قال عليٌّ بن الحكم: هو أعرف الناس بأحاديث الكوفة، وبرجال جعفر الصادق عليه السلام وصنف كتاباً في ما وضع على أهل البيت عليهم السلام أجاد فيه، فبناءً على هذا لا وجه لبعض أصحابنا ذكره في المجهولين كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٤٢.

جهم بن صفوان: أبو محرز السمرقندي كان من رؤوس الجهمية، وكان من صغار التابعين قتل سنة ٢٨ لسان الميزان ج ٢ ص ١٤٢.

جهم بن عثمان المدني: إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن

ولد سنة ١٠٥ طلبه المنصور فهرب إلى اليمن.

جهم بن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم: أبو الحسن المتوفى سنة ٣٤٩ كان من مشهوري الشعراء دائرة الوجدي ولسان الميزان.

جهم بن قثم صحابي: له وفادة مع عبد القيس.

جهم بن قيس: أبو خزيمة أخو جهيم لأمه صحابي هاجر إلى الحبشة (به).

جهم بن مسعدة الفزاري: الراوي عن أبيه عامي.

جهم بن مطيع: شيخ عبد العزيز بن عمران عامي لسان الميزان ج ٢.

جهم الهلالي: الكوفي قيل هو جهيم إمامي كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

جهم بن واقد: الراوي عن حبيب بن أبي ثابت (ن).

جهم بن يحلف المازني التميمي: اللغوي الأديب روضات ط ١ ص ٢٩٩ والنسبة إلى أحدهم...

الجهمية: منسوبون إلى جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخاصة وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم قوله لا يجوز وصف الخالق تعالى بصفة يوصف بها خلقه.

الجهمي: جماعة منهم أحمد بن محمّد بن أبو عبد الله منسوب إلى جهم بن حذيفة.

جهنم: بالتحريك وشد النون وميم في آخره مكان الأشرار ودار العقاب الأبدي التي يعذبهم الله تعالى عقوبة لأعمالهم الشنيعة، اعلم أن في وضع هذه الكلمة اختلاف قال بعضهم: كلمة عبرانية الأصل مركبة من جي أي واد، وهنوم وهو اسم رجل وقيل أصلها كهنّام وقيل: عجمية فارسية معرب علم لدار العقاب مرادف للنار، وجحيم؛ وسقر، و لظى، وسعير، والهاوية أعاذنا الله

تعالى وسائر المؤمنين من حميمها ولهبها وغساقها وشدائدها وحياتها وعقابها بمحمد وآله الطاهرين.

قال الله تبارك وتعالى في قرآنه: المجيد في وصفها في سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف؛ والأنفال، والتوبة، ويونس، وهود، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل، والإسراء، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء، والحج، والمؤمنين، والنور، والفرقان، والعنكبوت، والتنزيل، والأحزاب، وسبأ، وفاطر، ويس، والصافات، وص، والسجدة؛ والزخرف، والدخان؛ والجاثية؛ والأحقاف، ومحمّد والفتح؛ وق، والطور، والقمر، والرحمٰن، والواقعة، والحديد، والمجادلة، والحشر والتغابن، والتحريم، والملك، والجن، والمزمل، والمدثر، والإنسان، والمرسلات والنبأ والنازعات، والمطففين، والبروج، والغاشية، والليل، والعلق؛ والبينة، والتكاثر؛ والهمزة وتبت، والفلق ـ وقال: ﴿**ولا تسأل عن أصحاب الجحيم**﴾ وقال: ﴿**أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد**﴾ وقال ﴿**إنّ الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً**﴾ وقال ﴿**ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس**﴾ وقال ﴿**والذين كفروا إلى جهنم يحشرون**﴾ وقال: ﴿**وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم**﴾ وقال ﴿**قل نار جهنم أشد حراً**﴾ وقال ﴿**وإن جهنم لمحيطة بالكافرين**﴾ وقال ﴿**وجعلنا جهنم للكافرين**﴾ وقال ﴿ **إنا اعتدنا جهنم للكافرين**﴾ وقال ﴿**ولنحضرنهم حول جهنم جثياً**﴾ وقال ﴿**والذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون**﴾ وقال ﴿ **الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم**﴾ وقال: ﴿**وإن جهنم لموعدهم أجمعين**﴾ ذكرها المجلسي رحمه الله في البحار ط ١ ج ٣ ص ٣٥٧ مع تفاسيرها وأخبارها إلى ص ٣٦٨، وفي ص ٣٧٣ عن الباقر عليه السلام قال: إن عبداً مكث في النار سبعين خريفاً والخريف سبعون سنة ثم إنه سأل الله تعالى بحق محمّد وأهل بيته لما رحمتني قال: فأوحى الله تعالى إلى جبرائيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه، فقال: يا رب وكيف لي بالهبوط في النار، قال: إني أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً

قال: يا رب فما علمي بموضعه، قال: إنه في جبّ من سجين، فهبط في النار فوجده، وهو معقول على وجهه فأخرجه.

وفي ص ٣٧٤ عن الصادق عليه السلام قال: إنّ للنار سبعة أبواب باب يدخل منه فرعون؛ وهامان؛ وقارون، وباب يدخل منه المشركون والكفار ممن لم يؤمن بالله طرفة عين، وباب يدخل منه بنو أمية وهو لهم خاصة لا يزاحمهم فيه أحد وهو باب لظى وسقر والهاوية تهوي بهم سبعين خريفاً فكلما هوى بهم سبعين خريفاً فار بهم فورة قذف بهم في أعلاها سبعين خريفاً ثم هوى بهم كذلك سبعين خريفاً فلا يزالون هكذا أبداً خالدين مخلدين وباب يدخل فيه مبغوضنا ومحاربونا وخاذلونا وإنّه لأعظم الأبواب وأشدها حرّاً.

قال المجلسي ره: الخبر يحتمل وجهين **الأول**: أنه عليه السلام لم يعد الأبواب بل عدّ أربعة منها وهي معظمها، واللظى وسقر والهاوية كلها أسماء باب بني أمية و **الثاني**: أن يكون قوله وهو باب لظى الضمير فيه راجعاً إلى جنس الباب، والمعنى من الأبواب باب لظى فيكون غير باب بني أمية فيتم السبعة وذكر وجوهاً أخر غير هذان الوجهان في الهامش.

وفي ص ٣٧٨ قال يؤتى بجهنم لها سبعة أبواب بابها الأول للظالم وهو رزيق؛ والثاني لحبتر؛ والثالث للثالث؛ والرابع لمعاوية؛ والخامس لعبد الملك بن مروان؛ والسادس لعسكر بن هوسر؛ والسابع لأبي سلامة ومن تبعهم، وذكر المجلسي ره في معنى الحديث لكل واحدة من هذه الكلمات وجهاً إن شئت الاطلاع عليها انظر هناك، وقال الله تعالى **﴿وإنّ جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾** وفي الحديث عن علي عليه السلام قال: إن في جهنم رحى تطحن خمساً: العلماء الفجرة؛ والقراء الفسقة؛ والجبابرة الظلمة؛ والوزراء الخَونة؛ والعرفاء الكذبة.

وفي ص ٣٧٤ قال: الفلق صدع في النار فيه سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف أسود في جوف كل أسود سبعون ألف جرة سم لا بد لأهل النار أن يمروا عليها.

وفي حديث آخر تكلم النار يوم القيامة ثلاثة أميراً؛ وقارئاً؛ وذا ثروة من

المال فتقول للأمير يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده، وتقول للقارىء يا من تزيّن للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده، وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الحقير اليسير قرضاً فأبى إلا بخلاً فتزدرده، وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال: في جواب السائل أما الجنة ففي السماء، وأما النار ففي الأرض، وكلام أهل الجنة بالعربية؛ وكلام أهل النار بالمجوسية فدخل أهل الجنة الجنة في نصف النهار، وأهل النار النار في نصف النهار فبنى الله في النار بيتاً من طين لبعض الكفار لبعض أعمالهم الحسنة في الدنيا يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها، وقال للنار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار وسئل لأي شيء يصام يوم الأربعاء في عشر الوسطى من الشهر، قال: لأن النار خلقت يوم الأربعاء.

وقال: ﴿**آنطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون آنطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين**﴾ وقال: ﴿**إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب**﴾ وقال ﴿**إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم**﴾ (الآية).
وغيرها من الآيات، قد اختلف في أمرها فحمل جمهور المسلمين الآيات الواردة فيها على ظاهرها وقالوا: إنها نار متأججة لها شرار ووقود ودخان وجميع أنواع الآلام والشقاء، وقالت الصوفية والمعتزلة، بل هي نار معنوية، والاعتقاد بوجود جهنم عند الأمم لعقاب المذنبين في عالم الآخرة قديم جداً كما تقدم في الجنة وهما مخلوقتان وقد اختلف الأحزاب المختلفة في كيفيتها وكيفية العقاب فيها وفي طبقاتها وقد أوصلوا عدد أمكنة جهنم إلى واحد وعشرين مكاناً، بل إلى أربعين وسموها بأسماء مختلفة بعضها حارة وبعضها باردة ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٦٦ اعتقاد كل حزب من الأحزاب وبعذابها وعقابها وكيفيتها إلى ص ٢٧٢.

الجهورية: دولة بقرطبة والأندلس أسّسها أبو الحزم جهور بن محمد بن

جهور سنة أربعمائة وست وستون هجري ذكر الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٥٨ تفصيل ذلك أنظر.

الجهة: بالتحريك والكسر وفتح الهاء مثلثة الجيم أصله من الوجه الجانب والناحية وما توجهت إليه، وهي أعني الجهة والخير مثلا زمان في الوجود لأن كلًا منهما مقصد للمتحرك الآنيّ إلا أن الخير مقصد للمتحرك بالحصول فيه، والجهة مقصد له بالوصول إليها والقرب منها فالجهة منتهى الحركة لا ما يصح فيه الحركة، ولأن كل واحد منها مقصد الإشارة الحسية فما يكون مختصاً بجهة يكون مختصاً بحيّز، والجهة قسمان حقيقية لا تتبدل أصلاً، وهي الفوق، والتحت وإنما يتبدلان بتبدل جهة الرأس والرجل في الحيوانات كما في النملة والذباب، وأشباههما حيث تدب متنكسة تحت السقف وعلى مقعرها، وغير حقيقية، وهي تبدل بالعرض، وهي الأربعة الباقية والأولان جهتان واقعتان بالطبع لا يتغيران بالعرض والجهات المتبدلة بالعرض غير متناهية لأن الجهة طرف الامتداد، ويمكن أن يفرض في كل جسم امتدادات غير متناهية فيكون كل طرف منها جهة، فالحكم بأن الجهات ست مشهور عامي، وليس بحق عند الخاص فإن الجسم أن يفرض فيه أبعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قوائم، ولكل بعد منها طرفان، فلكل جسم جهات ست، فهذا الاعتبار يشتمل على الاعتبار المشهور مع زيادة هي تقاطع الأبعاد على زوايا قوائم، ولا شك أن قيام بعض الامتدادات على بعض مما لا يجب في اعتبار الجهات فتكون غير متناهية لإمكان أن يفرض في جسم واحد إمتدادت غير متناهية هكذا حققه بعض الفضلاء كما أشار إليها أبو البقاء في كلياته ص ١٣١.

جهير: بن أوس الطائي الثعلبي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام لا بأس به.

جهير: بن يزيد العبدي البصري كان من ثقات العامة (جيل).

جهيري: نسبة إلى سابقه منهم أبو سعيد الجهيري، ومحمّد بن

محمّد بن جهير أبو نصر فخر الدولة.

جهيش: بن أُويس النخعي صحابي.

جهيم: بن أبي جهم أو أبي جهمة، وفي نسخة جهم بن أبي الجهم كما تقدم.

جهيم: بن جعفر بن حيان إمامي.

جهيم: بن الصلت بـن مخرمة المطلبي صحابي أسلم يوم الفتح(به).

جهيم بن قيس: يقال له جهم كما تقدم صحابي.

جهيم الهلالي: الكوفي يقال له جهم كما تقدم إمامي.

جهينـة: بالضم ثم الفتـح اسم قبيلة من قضاعـة، وهي جهينة بن زيـد ابن ليث بن أسلم وقريـة بالموصل منهـا حمّـاد بن عيسى، والحسين بن نصـر ابن محمد الجهيني المتوفى سنة ٥٥٢، وخليفة بن سليمان، وزيد بن خـالد، وعبد الله بن أنيس، وعقبة بن عامر المتوفى سنة ٥٨، ومجلى بن الفضل.

جياسر: بالكسر والألف بين التحتانية المخففة والسين المهملة وراء في آخره من قرى مرو منها عبد السلام بن الخليل أبو الخليل تابعي.

جيان :بالفتح والتحتانية المشددة والنـون مدينـة بالأنـدلس منها الحسين ابن أحمد وكان إذا رأى أهل الحديث قال:

أهــلاً وسهــلاً بــالــذين أحبهم ... وأودهــم فــي الله ذي الآلاء

أهــلاً بقـوم صــالحين ذوي تقى ... غــرّ الــوجــوه وزين كــل مـلاء

ياطالبي علم النبي محمـد ﷺ ... مــا أنتم وســوائكم بســواء

ومنها يوسف بن محمد أبوالحجاج.

جيان: من قرى أصبهـان المشهورة بمشهـد سلمان الفـارسي بنى فيها

مسجداً حين عاد إلى أصبهان لما فتحت وهو معروف إلى الآن منها : طلحة ابن الأعلم أبو الهيثم.

جيحان :بالفتح ثم السكون وحاء مهملة ونون ، نهر بالمصيصة بالثغر الشامي مخرجه من بلاد الروم يمر بإزاء مصيصة «جم » .

جيحون :بالفتح ثم السكون وضم المهملة اسم أعجمي ، يقال هرون وهو اسم وادٍ بخراسان على وسط مدينة يقال لها : جيحان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في قلب الألفاظ قيل نهر كبير بآسيا وقيل أنهار مجتمعة لا ينتفع بها إلّا خوارزم ، وقد يتجمد وكيفية جموده انه إذا اشتد البرد وقوي كلبه جمد أولاً قطعاً ثم تسري تلك القطع على وجه الماء فكلما مسّت واحدة الأخرى التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيحون كله قطعة واحدة ـ ولا يزال ذلك الجامد يثخن حتى يصير ثخنه نحو خمسة أشبار ، وباقي الماء تحته جارٍ فيحفر أهل خوارزم فيه آباراً بالمعاول حتى حتى يخرقوه إلى الماء الجاري. ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه في الجرار إلى منازلهم ، وإذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل ، والتفصيل في معجم البلدان ج ٣ص ١٨٧ .

جيخن :بالكسر ثم السكون وفتح المعجمة ونون من قرى مرو منها محمد بن أحمد بن الحسن المعلم المتوفى في سنة ٥٣٩ «جم » .

جيذا :بالكسر ثم السكون وذال معجمة مقصور من قرى واسط منها إبراهيم بن ثابت الجيذاني المتوفى سنة ٢٣٣ «جم » .

جيراخشت :بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة من قرى بخارى منها عمر بن علي بن أحمد الليثي المتوفى سنة ٤٦٦ «جم».

جيران :بالضم ثم السكون والألف بين الراء والنون من قرى أصبهان منها أحمد بن محمد بن سهل أبو العباس المعدل المتوفى سنة ٣٠٦ .

جيرفت :بالكسر ثم السكون وفتح الراء مدينة بكرمان بها نخل وبساتين

منها أحمد بن عمر بن علي، وعلي بن أحمد.

جيرمزدان:بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم والألف بين الدال المهملة والنون من قرى مرو منها علي بن أحمد بن يحيى أبو الحسن.

جيرنج:بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون النون وجيم بليدة بمرو أيضاً منها أحمد بن محمد الجيرنجي «جم».

جَيْرُون:اسم ابنة شيطان وقيل موضع بدمشق منها هبة الله بن أحمد المقرىء.

جيزاباذ:بالكسر ثم السكون بين الألف بعد الزاي محلة بنيسابور منها أبو الفضل العطار، وأحمد بن إسماعيل بن أبي سعيد.

جيزة:بالكسر ثم السكون وفتح الزاي بليدة بالنيل منها الربيع ابن سليمان، وابنه محمد، ويعقوب بن اسحاق «دائرة»، قال الحموي في المعجم ج ٣ص ١٩٢ بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة وهي من أفضل كور مصر منها ربيع بن سليمان وابنه محمد «جم».

جَيْشان:بالفتح ثم السكون والألف بين المعجمة والنون مخلاف باليمن ومدينة وكورة منها إسماعيل بن محمد الجيشاني «جم».

جيشبر:بالكسر وفتح الشين المعجمة بينهما التحتانية وضم الموحدة وراء من قرى مرو منها أبو يحيى محمد بن أبي علوية بن شداد «جم».

الجيش:بالفتح معروف وهو الجند وموضع قرب المدينة وبه قبر نزار ابن معد وقبر ابنه ربيعة بذات الجيش.

جيفر:بن الجندي صحابي.

جيفر:بن الحكم العبدي الكوفي إمامي روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابنه منذر.

جيفر:بن صالح الغنوي الكوفي إمامي «ن».

الجيفة :قيل كل جيفة كلب ، وكل قدر طالب وكل نحو راغب وكل فرج ناكح وكل سم جارح وكل طعام آكل وكل ثوب لابس وموضع «جم» .

جيلان :بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال الكلبي جيلان ، وموقان ابنا كاشج بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة، وإنما هي قرى في مروج بين جبال، والعجم يقولون كيلان، وقد فرق قوم فقيل إذا نسب إلى رجل منهم يقال جيلي منهم أبو علي كوشيار بن لباليروز الجيلي ،وأبو منصور بابا بن جعفر بن بابا الجيلي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٢ ، ومجد الدين الجيلي شيخ فخر الرازي ، وعبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني الصوفي المتوفى سنة ٢٦٧ له كتاب إنسان الكامل في جزأين مطبوع ، وعبد القادر الجيلاني أوالجيلي كان من كبار شيوخ الصوفية أيضاً له كتاب الفتح الرباني ، والفيض الروحاني في التوحيد على طريقة الصوفية ، وكتاب فتوح الغيب ، قال بعضهم في ترجمته : هو محيي الدين أبو محمد البغدادي حياً وميتاً إمام فرقة القادرية من الطوائف الصوفية كان في الأصول على مشرب الأشريعة، وفي الفروع على مذهب المالكية، وزعم بعضهم أن له كرامة وشرافة في النسب وقد أنكره جمهور العلماء ، وقالوا لم يصح عن أحدٍ النقل بكون الرجل من جملة السادة ، بل قال بعضهم ان الرجل نفسه لم يدع أيضاً ذلك ، ولا أحد غيره مدة حياته ، وأول من أظهر هذه الدعوى الباطلة حفيده القاضي أبو صالح نصربن أبي بكر ، ولم يقم اليها بينة ، وقيل من أولاده عبد الجبار ، وعبد العزيز ، وعبْد الوهاب ، ومحمد ، وحفيده عبد السلام بن عبد الوهاب ولد الرجل سنة ٤٧٠ ومات سنة ٥٦٠ وهو ابن تسعون سنة وقبره ببغداد مشهور ،وفي القاموس جيلان إقليم بالعجم معرب كيلان ، وقوم رتبهم كسرى بالبحرين(١)، وقد يطلق الجيلاني على آقا حسين الخوانساري ، ومحمد بن محمد رفيع البيد آبادي والميرزا أبو القاسم القمي وغيرهم من علمائنا .

جَيْلان :حيّ من عبد القيس ومخلاف باليمن ومن الحصى ما أجالته الرياح ، وقال الحموي في المعجم قوم من أبناء فارس انتقلوا من نواحي

---

(١) روضات الجنات ص ٤٤١ وفي عمدة الطالب ص ١١٨ وفي لسان الميزان ج ٤ ص ١٥ .

اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغـرسوا وزرعـوا وحفروا وأقاموا هنـاك فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم ، وقيل جيلان خشب العناب ينسب إلى عمله أحمد بن عبد الرحمٰن الحسيني المولود سنة ٦٨٥ كما في (لب اللباب) .

الجيل :بالكسـر ثم السكون ولام طـائفة من النـاس ، وأهل عصـر واحد وقرية من أعمال بغداد منها ثابت بن منصور المبارك المقرىء «جم» .

جيمناستيك: هو فن في رياضة أعضاء الجسم وتمرينها على الحركات تسهيلاً لنمو الجسم وُحفظ صحته وقد عني قـدماء اليـونانيين بهـذا الفن وعدّوه القسم الثالث من التربية بعد الأجرومية والموسيقى وبنوا لـه المحلات الفخمـة وكـان قصدهم منـه تقويـة أجساد الأفـراد ليتخذوا منهم جيشـاً جريئـاً . ثم لما سقطت دولتا اليونان والرومان ، وكانت القرون الـوسطى أهمـل الجيمنـاستيك واستحال إلى فن التمرن على الضـرب بالسيف والشيش ، ثم أحيا هـذا الفن عنـد بعض الأمم وخصوصـاً الأمة الإنجليـزية والألمانية ، ووجـد أنصاراً كبـاراً وضعوا له تعـريفاً يكـاد يكون شعـرياً فقـالوا : هـو علم الحركـات ، وعلاقتهـا بالحواس والعقل والعواطف والـطبائـع ونمّو سـائر الخصـائص البشريـة جسمية كانت أو روحية وهو يشتمل على كـل الريـاضات البـدنية الصـالحة لأن تجعـل الإنسان أشجع وأجرأ وأزكى وأحسن وأقوى وأصنع وأحذق وأنشط وألين وأخف ممـا كـان عليـه قبله ، وتلك الـريـاضـات تهيئـة لأن تقـاوم تغيــرات الفصـول والأقـاليم ، وأن يحتمل الحـرمان من الحـاجـات وشـدائـد الحيـاة وأن يـذلـل المصـائب كلها وأن يتغلب على المخـاطر والعقبـات ويؤدي خدمـاً جليلة لأمته وبني نوعه أجمعين وبنـاءً على ما تقـدم فهو علم غـايته المنفعـة العامـة والخير الشامل ، ووسائله التحلي بجميع الفضـائل الاجتمـاعية ، وثمـراته المحسـوسة هي الصحـة وطول العمـر وصلاح النـوع الإنسـاني وزيـادة القـوة والغنى عنـد الشخص والمجموع ، والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٨٠ .

جين :مدينة صناعية يصنع فيها الورق والحريـر وغير ذلـك بإيـطاليا وهي غير جينين بليدة بين نابلس وبيسان .

جيورجية :هي إحدى الممالك القوقازية جهة جبل القوقاز في آسيا تابعة لروسيا وهي الآن جمهورية مستقلة «دائرة».

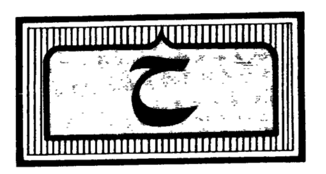
جيومرث: ويقال كيومرث كما تقدم بالمناسبة ونسبه ينتهي إلى نوح أو إلى آدم عليه السلام أنظر هناك.

جيولوجيا :هي كلمة أوروبية من كلمتين يونانيتين ، وهي جيو بمعنى أرض ولوغوس بمعنى علم فيكون معناهما معاً علو الأرض وهو علم يبحث فيه عن التركيب الطبيعي للكرة الأرضية وبيان طبقاتها وطبيعة كل منها وما طرأ عليها من التغييرات التدريجية. وأصل الأرض ذهب علماء الهيئة الى ان الكرة الأرضية كانت هي وجميع المجموعة الشمسية من كواكب وسيارات كتلة واحدة ملتهبة فامتازت عنها الأرض وجميع الكواكب وسياراتها ، وصار كل منها كتلة ملتهبة قائمة بذاتها دائرة حول نفسها وحول الشمس معاً فبردت شيئاً فشيئاً وتكوّنت طبقة فوق سطحها بتأثير هذا التبريد ثم زاد سمك هذه الطبقة شيئاً فشيئاً بالتبريد التدريجي، ولما كانت الأرض في حالة احتراق تصاعدت منها أبخرة كونت سحباً متراكبة فلما برد سطحها هطلت عليها تلك السحائب مطراً مدراراً كوّن ما عليها من البحار ورسبت مواد المياه فصارت طبقات صلبة، والدليل على أن الأرض كانت ملتهبة وجود البراكين على سطحها والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٨٢ ، والبستاني في الدائرة أيضاً ج ٦ وتقدم في جغرافيا.

جيهان :بالفتح ثم السكون والألف بين الهاء والنون وادٍ بخراسان وتقدم في جيحون .

جي :بالفتح وشد الياء مدينة بناحية أصبهان قديمة ، وهي الآن كالخراب منفردة ، وتسمى الآن عند العجم شهرستان وعند المحدثين المدينة والنسبة اليها المديني ، ومدينة أصبهان منذ زمان طويل ، وإلى الآن يقال لها اليهودية بينها وبين جي نحو ميلين وفيها مشهد الراشد بن المسترشد معروف ويزار ، وهي على شاطىء نهر زايندرود .

جي: بالكسر والشد أيضاً اسم وادٍ عند الرويثة بين مكة والمدينة « جم » .



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء

من النـاس مـا حملتهـا تتحمـل	وللدهـر ايـام تجـور وتـعـدل
وعـاقبـة الصبـر الجميـل جميلة	وأفضـل أخلاق الـرجال التحمـل

الحاء :المهملة سادسة الحروف الهجائية ، وفي الحديث ما من حرف من حروف الهجاء إلاّ وله اسم من أسماء الله تعالى ، وأما الحاء فحق حي حليم حلمه على المذنبين كما في المجمع في مادة هجاء .

الحائر :بكسر الهمزة المبدلة من الياء اسم فاعل بمعنى المتحير ، وفي أصل اللغة حوض يصب إليه سيل الماء من الأمطار سمي بذلك لأن الماء يتحير فيه ويرجع من أقصاه الى أدناه ، والحائر الحسيني بكربلاء ، وهو ما حواه سور المشهد على مشرفه السلام ، روي ان الحسين بن علي عليه السلام اشترى ثلاثة أميال من النواحي التي فيها قبره عليه السلام من اهل نينوى والغاضرية بستين ألف درهم وتصدق عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام كما ذكره الطريحي (ره) في المجمع في مادة حير وكربل ، وفي آخر ج ١٠ من البحار روي ان المتوكل العباسي كان كثير العداوة شديد البغض لأهل البيت عليهم السلام أمر الحارثين بحرث قبر الحسين عليه السلام ، وأن يخربوا بنيانه ويخفوا ويمحوا آثاره ويجروا عليه الماء من النهر العلقمي في سبعة عشرة مرة بحيث لا يبقى له أثر ولا يقف له أحد وكلما أجروا عليه الماء غار وحار

واستدار بقدرة العزيز الجبار ، ولم تصل قطرة واحدة الى قبر الحسين عليه السلام وكان القبر الشريف إذا جاءه الماء يرتفع أرضه بإذن الله تعالى وذكره ياقوت الحموي في المعجم ج ٣ ص ٢٠٣ بعنوان الحائر قال ، قال الشاعر :

بلغ رسائل عنا خف محملها على قلائص لم يحملن حيرانا

كتب جماعة في تاريخ الحائر عدة كتب منهم السيد عبد الحسين كليددار، ومنهم السيد مصطفى آل طعمة ومنهم السيد سلمان ابن السيد هادي آل طعمة فوجدته في هذا الموضوع مؤلفاً جامعاً مشتملاً على كثير من الخصوصيات، فقد تعرضوا لذكر عامري هذا البلد المبارك من العلماء والسادات والسلاطين وغيرهم، وقال السيد مرتضى آل وهاب الشاعر اللبيب.

أضاء للناظر برق فجلا ما قد توارى من فخار وعلا
وما حواه ألطف في كنوزه من أدب مروّق يحكي الطلا
وانكشفت آثار ما شيده عباقر الفن لنا من الأولى

وفي البحار ط ١ ج ٢٢ ص ١٣٩ عن الصادق عليه السلام قال قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة، وأرض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق، وجعلت حرم الله وأمنه فأوحى إليها أنْ كفّي وقرّي ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك الحديث، وفي حديث آخر قال خلق الله تعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام الحديث وفي حديث آخر قال: اتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة، وتتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام الحديث، وقال: هي البقعة التي كان عليها قبة الإسلام، وأن الملائكة زارت كربلاء ألف عام قبل أن يسكنه الحسين عليه السلام ، وفي حديث آخر قال: إن لله تعالى بقاعاً يحب أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه، والحائر منها وآسأله فيه الحوائج ولا تتخذه

وطناً، قال المجلسي ره، لعل النهي عن اتخاذه وطناً محمول على حال التقية كما كان الغالب في تلك الأعصار أو على النهي عن التوقف عند القبر لا عن حواليه وجوانبه لئلا ينافي الأخبار من الدعاء للمقام عنده عليه السلام في كثير من الروايات منها فمن أقام عنده كل يوم بألف شهر والنسبة إليها الحائري.

الحائط: بكسر الهمزة المبدلة من الياء وطاء الجدار؛ والبستان؛ وموضع من نواحي اليمامة، وموضع بوادي القرى، وأقطعهم النبي إياه فنسب إليهم.

حائط: العجوز بمصر على شاطىء النيل بنته عجوز كانت في أول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد فأكله السبع فقالت: لأمنعن السباع أن ترد النيل، فبنت ذلك الحائط حتى منعت السباع أن تصل إلى النيل، وكان مطلسماً وكان فيه تماثيل كل إقليم على هيئته، وصور الناس والدواب والسلاح التي فيه، وقيل بناه بعض ملوك مصر مما يلي البرّ طوله ثلاثمائة فرسخ وقيل ثلاثون يوماً ما بين الفرما إلى أسوان وقيل لما أغرق الله فرعون وقومه بقيت مصر، وليس فيها من أشراف أهلها أحد فأعظم أشراف النساء أن يولين أحداً من العبيد والأجراء وأجمع رأيهن أن يولين امرأة منهن يقال لها دلوكة بنت ريّا، وكان لها عقل ومعرفة وتجارب، وكانت من أشراف بيت فيهن، وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت أن يغزوها ملوك الأرض إذا علموا قلة رجالها فجمعت نساء الأشراف وقالت لهن: إن بلادنا لم يكن يطمع فيها أحد وقد هلك أكابرنا ورجالنا وقد ذهبت السحرة التي كنا نصول بهم وقد رأيت أن أبني حائطاً أحدق به جميع بلادنا فصوّبن رأيها فبنت على النيل بناءً أحاطت به على جميع بلاد مصر المزارع والمدائن والقرى، والتفصيل في معجم ياقوت ج ٣ ص ٢٠٤.

الحائك: بكسر الهمزة المبدلة من الياء وكاف يقال: حاك الرجل الثوب نسجه وذكر الحائك عند الصادق عليه السلام وأنه ملعون فقال عليه السلام: إنما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله، وفي مرآة العقول ج ٢ حديث ١٠ ص ٣٢٥ قال عليه السلام لا تلعنوا الحاكة فإن أول من حاك آدم، ونسب إلى الزمخشري في ذم الحائك:

لعن الحائك في سبع خصال فعلوها بثلنك لنك ومنك ومكوك طرحوها
وبكر كر فر هاء هوء نسجوها وبرجل طقّطقّ وبرأس حرّكوها
سرقوا قدر شعيب وهريس أكلوها قتلوا ناقة صالح ثم جاؤوا فسقوها
ومناديل رسول سرقوها حرقوها وبسبعين نبيّاً كلهم قد لعنوها

وروي في ربيع الأبرار باب ٣٩ عن مجاهد قال مرت مريم عليها السلام: في طلب عيسى عليه السلام بحاكة فسألت عن الطريق فأرشدوها إلى غير الطريق فقالت: اللهم آنزع البركة من كسبهم وأمتهم فقراء وحقّرهم في أعين الناس فآستجيب دعائها، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تستشير الحاكة فإن الله تعالى سلب عقولهم، ونزع البركة من كسبهم، وقيل فسرّ: ﴿**وآتبعك الأرذلون**﴾ بالحاكة،وقال الشاعر في مدح الحائك:

وليس على عبد تقي نقيصة إذا صحح التقوى وإن حاك أو حجم

الحائك: يطلق على أبي علي أحمد بن محمّد بن الحسن الإمامي المرزوقي الأصبهاني الذي قال في حقه الصاحب بن العباد فاز بالعلم كما في الروضات ط ١ ص ٦٧ وينسب إلى هذا العمل أعني نسج الثوب مجمع بن سمعان أبو حمزة التيمي الحائك.

الحائل: باللام في آخره الحاجز بين الشيئين والمتغير اللون، وإسم مواضع منها من الثغور بين العراق والحجاز في طريق الحاج إلى المدينة المنورة ـ وموضع بين أرض اليمامة وباهلة واسعة ولقب عبد الرحمٰن بن محمّد بن الأشعث.

حابس: بكسر الموحدة قبل السين المهملة من الحبس واسم موضع كان فيه يوم من أيامهم لبني تغلب.

حابس: بن دغنة بالدال المهملة والغين المعجمة والنون الكلبي صحابي له حديث في أعلام النبوة.

حابس: بن ربيعة أبو حية التميمي الراوي عنه ابنه صحابي.

حابس: بن سعيد الطائي اليماني صحابي.

حابس: بن مليل الأيادي الشاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٤٩ وج ٣ ص ٢٧.

الحابسي: هو أبو جعفر الجرجاني محمّد بن أحمد بن موسى بن حابس المتوفى سنة ٤٠٠ عامي نسبته إلى جده الأعلى.

حاتم: بكسر المثناة من فوق وميم القاضي والحاكم والغراب.

حاتم بن آدم: التلياني المروزي الراوي عن ابن المبارك المتوفى سنة ٢٣٩ عامي.

حاتم بن أبي صغيرة: أبو يونس القشيري الباهلي عامي وثقه النسائي.

حاتم بن أبي نصر القنسريني: الراوي عنه شعبة عامي.

حاتم بن إسماعيل المدني: أبو إسماعيل مولى بني عبد الدار بن قصي أصله من الكوفة المتوفى سنة ١٨٧ كان من ثقات العامة (يب).

حاتم بن أنيس: عامي قال أحمد لا بأس به.

حاتم: بن بكير بن غيلان أبو عمرو الضبي البصري الصيرفي الراوي عنه ابن ماجة عامي.

حاتم بن حريث الطائي: الحمصي الراوي عن أبي امامة وجبير بن نفيل المتوفى سنة ١٣٣ كان (١٢٢) عامي وثقه الدارمي.

حاتم بن الحسن بن الفتح: أبو سعيد الشاشي عامي روى حديث من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٤٢.

حاتم بن حميد: أبو عدي البغدادي عامي روى عن يوسف بن موسى القطان وعنه الطبراني ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٤٦ تهذيب التهذيب.

حاتم: خادم النبي ﷺ الظاهر حسنه.

حاتم: بن سالم القزاز عامي.

حاتم: بن سياه عامي.

حاتم: بن صعدي عامي تهذيب التهذيب.

حاتم بن سنان بن بشر الحلبي، عامي.

حاتم الطائي: ابن عبد الله بن سعد ينتهي نسبه إلى طيىء أمه عتبة بنت عفيف من طيىء هو أشهر عربي في الكرم والسماحة، وكان مع ذلك شاعراً جواداً مقداماً وأخباره في الكرم مشهورة ونوادره مأثورة، وكان أول ظهوره سنة وفاة عبد المطلب وهو بعد سنة ستة آلاف ومائة وثمانية وثلاثون من هبوط آدم قال الحموي في المعجم ج ٢ ص ٤١٧ في مادة تنغة ماء من مياه طيىء، وكان منزل حاتم الجواد وبه آثاره وقبره، وقيل تنغة منهل في بطن وادي حائل لبني عدي بن أخزم وبه منزل حاتم الطائي، وقال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٧٢ أغار قوم على طيىء فركب حاتم فرسه، وأخذ رمحه ونادى عشيرته، ولقي القوم فهزمهم وتبعهم فقال رئيسهم: يا حاتم هب لي رمحك فرمى به إليه فآستمر الرجل، ولم ينعطف فقيل لحاتم عرضت قومك للإستئصال لو عطف عليك، وأنت الرأس فقال: قد علمت أنه التلف، ولكن ما جواب من يقول هب لي رمحك.

ثم قال: عظم على طيىء موت حاتم فآدعى أخوه أن يخلفه فقالت له أمه: هيهات فشتان ما بين خلقيكما وضعته فبقي سبعة أيام لا يرضع حتى ألقمت أحد ثديي طفلاً من الجيران وكنت أنت واضعاً أحدهما، وآخذاً للآخر بيدك، فأنّى لك، وبعبارة أخرى لما توفي حاتم أراد أخوه أن يقتدي به في الكرم قالت أمه: لا تتعب يا ولدي فإنك لا تقدر على مثل أفعال أخيك، قال: لم وأنا أخوه من أبيه وأمه قالت: لأن حاتماً لم يرضع قط إلا ويشارك رضيعاً بنفسه، وأنت كنت تبعد الأطفال من ثدييّ، وقال جمال الدين الأفغاني في

الصدف: مرّ حاتم ببلاد الغزة على رجل أسير بيدهم فلما رأى أنه ليس منهم قال: أيها الرجل خلصني منهم فوالله لقد أماتني الأسر والتعب والجوع والقمل قال حاتم سألتني في غير بلدي وما معي ما أخلصك به فترجّل وقال: اركب فرسي وأخرج من بين القوم فخلّ رجله وجلس مقعده فانتشر الخبر وجاءت عشيرته بأموال كثيرة وابتاعوه من صاحبه، ومن قوله:

سل الطارق المعتريا أم مالك   إذا ما أتاني بين ناري ومجزري
هل أبسط وجهي أنه أول القرى   وأبذل معروفي له دون منكري

وقال شيخنا البهائي رحمه الله: في كشكوله ط ١ ص ٥٩٥ عدي بن حاتم الطائي شهد مع علي عليه السلام حرب الجمل وصفين، وكان جواداً حتى أنه كان يفتّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جارات وتوفي سنة ٦٨ وهو ابن مائة وعشرين سنة، وبنته سفانة ومن أحفاده يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم كما في تاريخ بغداد ج ٢ ص ١١٩، وفي البيان للجاحظ ج ١ ص ٢٣ وص ٢٦٣ ومن أحفاده أيضاً حجر؛ والطرماح ابنا عدي بن حاتم وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٢٩، قال: وتوفي سنة ٥٠٦ ميلادية وذكر له أشعاراً كثيرة منها:

فأقسمت لا أمشي على سر جارتي   مدى الدهر ما دام الحمام يغرد
ولا أشتري مالاً بغدر علمته   ألا كل مال خالط الغدر أنكد
إذا كان بعض المال رباً لأهله   فإني بحمد الله مالي معبد

حاتم: بن عبد الله بن حاتم أبو أحمد الجهازي اللؤلؤي المصري المتوفى سنة ٣٣٠ عامي هو غير النمري البصري (ن).

حاتم بن عثمان المعافري: الإفريقي تابعي لا بأس به.

حاتم بن عدي: أو عدي حاتم الحمصي صحابي روى حديث: لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور.

حاتم بن عنوان: هو حاتم الأصم ولم يكن أصماً، وإنما تصامم مرة

فسمي به كما تقدم ذكره بعنوان الأصم كان من كبار الزهاد ورؤساء الصوفية من كلامه: ما من صباح إلا والشيطان يقول ماذا تأكل وماذا تلبس، وأين تسكن فأقول آكل الموت وألبس الكفن وأسكن القبر. قيل له ألا تشتهي قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقيل له أليست الأيام كلها عافية، فقال إنَّ عافية يومي أن لا أعصي الله فيه. ومن كلامه أيضاً من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت،: موتاً أبيض وهو الجوع، وموتاً أسود وهو احتمال الأذى من الخلق. وموتاً أحمر وهو العمل الخالص من الشوب في مخالفة الهوى، وموتاً أخضر وهو طرح الرقاع بعضها على بعض كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٣٠؛ وذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٤١.

حاتم بن الفرج: إمامي كان من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام.

حاتم بن الفضل: بن سالم الراوي عن أبيه عامي لسان ج ٢ ص ١٤٤.

حاتم بن الليث: الجوهري أبو الفضل الخراساني المتوفى سنة ٢٦٢ عامي حافظ (خ).

حاتم بن ميمون الكلابي: أبو سهل البصري عامي.

حاتم: بن محمد أبو محمد البلخي قدم بغداد وحدّث بها عن قتيبة بن سعيد البغلاني قال: لولا النووي لمات الورع تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٤٦.

حاتم: بن وردان السعدي أبو صالح البصري المتوفى سنة ١٨٤ هـ الراوي عنه ابنه صالح، وابن راهويه كان من ثقات العامة.

حاتم: بن يحيى الآدمي البغدادي عامي روى حديث لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٤٦).

حاتم: بن يوسف بن خالد الجلاب أبو روح المروزي المتوفى سنة ٢١٣ هـ عامي، ويقال له ابن إبراهيم وابن العلاء « يب ».

الحاتمية : قرية باليمامة .

الحاتمي : نسبة إلى أحد سابقه ، وهم جماعة منهم أحمد بن محمد بن حاتم أبو حاتم المزكى المتوفى سنة ٣٤٣ هـ ؛ ومحمد بن أحمد بن عبدوس أبو الحسن الشافعي المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ؛ ومحمد بن الحسن بن المظفر المتوفى سنة ٣٨٨ هـ كما في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٣٠ ومحمد بن علي بن محمد الطائي ، ومحمد بن محمد أبو الفضل الجويني ، وميمون بن أبي العلاء المتوفى سنة ٥١٣ هـ .

الحاجِب: العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره، وحاجب الشمس شعاعها ويطلق على بواب الملك بل مطلق البواب، يقال له البواب لأنه يمنع من الدخول منه.

حاجب بن أبي الحسين العلوي: ختن الصاحب بن عباد؛ وابن أبي الشعثاء البصري الراوي عن الحسن البصري.

حاجب بن أحمد الطوسي: أبو محمد المتوفى سنة ٣٣٦ عامي كما في لسان الميزان ج ٢ ص ١٤٦ .

حاجب: الدولة كان من الوزراء.

حاجب: بن دينار المازني شاعر.

حاجب بن زرارة التميمي: أيضاً شاعر ذكرهما الجاحظ في البيان ج ٢ ص ١٤٨ و ج ٣ ص ٦١ و ص ١٥٤ الظاهر اتحاده مع لاحقه.

حاجب: بن زرارة أتى كسرى في جدب أصابهم بدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستأذنه لقومه أن يصير في ناحية من بلاده فقال: إنكم معاشر العرب غدر حرص فإن أذنت لكم أفسدتم البلاد وأغرتم على العباد، قال حاجب: إني ضامن للملك أن لا يفعلوا، قال: فمن لي بأن تفي قال: أرهنك قوسي، فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها أبداً فقبلها منه وأذن لهم، فلما مات الحاجب ارتحل ابنه عطارد إلى كسرى فطلب قوس أبيه فردها

عليه وكساه حلة، فلما أخذها أهداها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فباعها من يهودي بأربعة آلاف درهم، ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام وقد جاءه رجل من مواليه يستقرضه عشرة آلاف درهم إلى ميسرة، فقال ولكن أريد وثيقة، قال: فنتف له من ردائه هدبة فقال: هذه الوثيقة، قال فكأن مولاه كره ذلك فغضب وقال: أنا أولى بالوفاء أم حاجب بن زرارة فقال: أنت أولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة يرهن قوساً، وإنما هي خشبة على مائة جمالة وهو كافر فيفي، وأنا لا أفي ردائي كذا ذكره الطريحي ره في المجمع في مادة حجب ومن ولده محمّد بن أحمد بن الهيثم.

حاجب بن زيد بن تميم بن أمية: الأنصاري الخزرجي البياضي أخو الحباب صحابيان شهدا أحداً.

حاجب بن سليمان بن بسام: أبو سعيد المنبجي الراوي عن ابن عيينة المتوفى سنة ٢٦٥ عامي.

حاجب: هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الآتي ذكره.

حاجب بن عمر الثقفي: أبو خشينة المتوفى سنة ١٥٨ عامي.

حاجب بن مالك: أبو العباس الفرغاني الضرير المتوفى سنة ٣٠٦ عامي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧١.

حاجب: هو محمد بن بزيع بن عبد الله أبو الوفاء المتوفى سنة ٤٦٧ عامي.

حاجب بن المفضل: بن المهلب بن أبي صفرة الراوي عن أبيه عامي.

حاجب بن الوليد: أبو أحمد المؤدب الشامي نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٢٨ عامي.

حاجب بن يزيد الأشهلي: الأنصاري صحابي استشهد يوم اليمامة الظاهر هو غير ابن زيد المقدم ذكره.

حاجب بن الوليد: أبو أحمد الأعور المعلم المتوفى سنة ٢٢٨ عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٧٠.

الحاجبي: نسبة إلى أحد سابقه وهم جماعة منهم أحمد بن إبراهيم بن أحمد الملقب بحمدان، وإسماعيل بن أحمد بن محمد وصخر بن محمد المروزي وعزة بنت جميل بن وقاص صاحبة كثير عزة، ومحمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله أبو الحسن التميمي من ولد حاجب بن زرارة المقدم، وموسى بن علي بن قداح أبو الفضل يعرف بابن حاجب، وميمون بن طاهر أبو الفتح وغيرهم.

الحاج بشد الجيم: موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لغطفان وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ٧٢ عن النبي ﷺ قال: الحاج ثلاثة فأفضلهم نصيباً رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووقاه الله عذاب النار. وأما الذي يليه فرجل غفر له ما تقدم من ذنبه ويستأنف العمل فيما بقي من عمره، وأما الذي يليه فرجل حفظ في أهله وماله، وفيه الحج بدل الحاج من الناسخ، وفي الآية الشريفة **﴿ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم﴾** وقوله **﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾** وقوله **﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾** (الآية). قال المفسر فمن حاجك من النصارى فيه أي في عيسى عليه السلام من بعد ما جاءك من العلم **﴿فقل تعالوا﴾** الآية. نزلت الآيات في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما، ولما دعاهم النبي ﷺ إلى المباهلة قالوا: حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم إلى بعض قالوا: للعاقب ـ وكان ذا رأيهم ـ يا عبد المسيح ما ترى قال: والله لقد عرفتم أن محمداً نبي مرسل جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، والله ما باهل قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم إلى أن قال: فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم، وذلك بعد أن غدا النبي ﷺ أخذ بيد أهل بيته، وخرج النصارى يقدمهم أثقفهم أبو حارثة فقال الأثقف: إني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلاً لأزاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة. (الخ).

وقوله: ﴿يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون﴾ قال المفسر اجتمعت أحبار اليهود والنصارى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزعم كل فريق منهم أن إبراهيم كان منهم فقيل لهم: إنَّ اليهودية حدثت بعد نزول التوراة والنصرانية بعد نزول الإنجيل، وبين إبراهيم وموسى ألف سنة وبينه وبين عيسى ألفان فكيف يكون إبراهيم على دين لم يحدث إلا بعد عهد بأزمنة كثيرة أفلا تعقلون كما ذكره الطريحي ره في المجمع في مادة حجج قال الراوي: جعلت فداك كنت حاجاً فقال: أو تدري ما للحاج من الثواب إنَّ العبد إذا طاف أسبوعاً وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا والآخرة قال من لقي حاجاً فصافحه كان كمن إستلم الحجر قيل: من سنة السلف أن يشيعوا الغزاة، وأن يستقبلوا الحجاج ويقبلوا بين أعينهم ويسألوهم الدعاء لهم ويبادروا ذلك قبل أن يتدنسوا بالآثام.

وعن النبي قال: يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة، وأوساطهم للتجارة، وقراؤهم للرياء والسمعة، وروى الشيخ في أماليه ص ١١٦ عن معاذ بن كثير قال: نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير فدنوت إلى الصادق عليه السلام فقلت: إنّ أهل الموقف لكثير قال فصوّب ببصره فأداره فيهم ثم قال: أدن مني فدنوت منه فقال: غثاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج إلا لكم ولا والله ما يتقبل الله إلا منكم.

الحاجِر: هو ما يمسك الماء من شفة الوادي ونزل للحجاج بالبادية والأرض تكون مرتفعة ووسطها منخفض.

حاجر: بن الحسين المشهور بابن الحاجب النحوي المتوفى سنة ٥٩٥ يأتي ابن حاجب.

الحاجري: نسبة إلى سابقه هو عيسى بن سنجر بن بهرام المتوفى سنة ٦٣٢ كما في وفيات الأعيان ط ١ ج ١ ص ٥٦٧.

حاجز: بن يزيد الوشاء إمامي ثقة كمال الدين ص ٢٦٢ .

الحاجَة: ما يحتاج الناس وافتقارهم إليه والطلب والسؤال عن الشيء، وفي الدعاء ليس لي مطلب سواك أي ليس لي حاجة غيرك، وعن أبي هاشم الجعفري قال: شكوت إلى أبي محمّد العسكري عليه السلام الحاجة الحديث وقد تقدم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا طلبتم الحاجة فاطلبوا عند حسان الوجوه، وقال: أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة كما تقدم بتمامه بعنوان آداب الكتابة قال الشاعر:

أذكر حاجتي أم قد كفاني   حياءك إن شيمتك الحياء
إذا أثنى عليك المرء يوماً   كفاه من تعرضه الثناء

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : قد بارك الله للرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطاها أو منعها ـ وقال استعينوا على حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود، وعن الصادق عليه السلام قال من كان في حاجة أخيه المؤمن كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه، وفي حديث آخر قال لرجل: أوصيك بتقوى الله وبرّ أخيك المسلم وأحبب له ما تحب لنفسك، وآكره له ما تكره لنفسك، وإن سألك فأعطه وإن كف عنك فأعرض عليه فلا تمله خيراً فإنه لا يملك، وكن له عضداً إن وجد عليك فلا تفارقه، وإن غاب فأحفظه في غيبته وإن شهد فاكنفه وأعضده ووازره وأكرمه ولاطفه، فإنه منك وأنت منه، وقال أيما رجل مسلم أتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه إياها عيره الله يوم القيامة تعييراً شديداً، وقال: إذا أتاك أخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يدك فمنعته إياها زهداً منك في ثوابها، وقال الله تعالى، وعزتي لا أنظر إليك اليوم في حاجة معذباً كنت أو مغفوراً، وقال في حديث: ذكرنا قبيل هذا في الحاج وثوابه لقضاء حاجةامرىء، مؤمن أفضل من حجة وحجة وحجة حتى عدّ عشر حجج كما في أمالي الصدوق رحمه الله مجلس ٧٤ ص ٢٩٥ والحاجة إلى الأخ المعين كالحاجة إلى الماء المعين؛ والحاجة إلى الله استظهر في أمره

ومن رفعها إلى الناس وضع من قدره.

وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٤٤٣ عن الصادق عليه السلام قال: إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليحمده وليمجده، وفي حديث آخر قال عليه السلام إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى: والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يسأل الله تعالى حوائجه وقيل كيف أمجده قال: تقول يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا فعّالاً لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء ويا أجود من أعطى ويا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم يا أحد، يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وصلى الله على محمد وآله ثم يسأل الله حوائجه. فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه.

وفي حديث آخر: قال: وإن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته. ثم قال: تصلي على النبي ثم تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثم تستغفر منها ثم سل حاجتك وقل عند خروجك من الباب بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الشاعر:

إذا ما دعتك النفس يوماً لحاجة ... وكان عليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فإنما ... هواها عدوّ والخلاف صديق

وفي حياة الحيوان ط إيران ص ٢٦ قال: من كانت له حاجة فليصم الأربعاء، والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة وقال: (اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمٰن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمٰن الرحيم أسألك باسمك بسم الله الرحمٰن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السماوات والأرض وأسألك باسمك بسم الله الرحمٰن الرحيم الذي لا إله إلا هو عنت له الوجود وخشعت له الأبصار ووجلت له القلوب من خشيته أن

تصلي على محمّد وآل محمّد، وأن تعطيني مسألتي وتقضي حاجتي ـ تسميها ـ برحمتك يا أرحم الراحمين وهو سر لطيف مجرب، وقال: من كتب محمّد رسول الله أحمد رسول الله خمسة وثلاثين مرة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة على طهارة كاملة، وحملها معه رزقه الله تعالى القوة على الطاعة، والمعونة على البركة وكفاه همزات الشياطين، وإن هو إستدام النظر إلى تلك البطاقة كل يوم وعند طلوع الشمس وهو يصلي على محمّد صلى الله عليه وآله كثرت رؤية النبي ﷺ، وهو سر لطيف مجرب، وقال: من قال كل يوم بين صلاة الفجر والصبح أربعين مرة يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا الله لا إله إلا أنت أسألك أن تحيي قلبي بنور معرفتك يا أرحم الراحمين أحيى الله قلبه يوم تموت القلوب، وفي ص ٢٧ قال سئل عن الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى (قال يا من له وجه لا يبلى ونور لا يطفىء واسم لا ينسى وباب لا يغلق وستر لا يهتك وملك لا يفنى أسألك، وأتوسل إليك بجاه محمّد صلى الله عليه وآله أن تقضي حاجتي وتعطيني مسألتي) قال ما دعا بهن صباحاً ومساءً خائف ولا سائل إلا أعطاه الله مسألته. قيل أسماء الله الأعظم هذه (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الأحد اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم)، وقيل الحي القيوم في البقرة وآية الكرسي، وفي آل عمران وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم، وعن النبي ﷺ لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم وقطيعة رحم ما لم يستعجل ويقول دعوت فلم يستجب لي، ويأتي في طلب الحاجة أيضاً.

الحادرة: لقب رجل شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٩٢ قال علي عليه السلام حاربوا أنفسكم على الدنيا وآصرفوها فإنها سريعة الزوال كثيرة الزلازل وشيكة الانتقال.

الحارث: اسم فاعل من الحرث بمعنى جامع المال وكسبه وبه سمي الرجل وحرث الأرض حرثاً أثارها للزراعة فهو حرث. ثم استعمل المصدر

اسماً كما في المصباح ومن كتب في آسماء الرجال في الخط بصورة الحرث لا وجه له كما ضبطه في النفخة العنبرية في أنساب خير البرية لأن الحرث بفتح المهملة وكسر الراء اسم أسد كما في القاموس، وغيره وأما أسماء الرجال يكتب بصورة اسم الفاعل كما كتبنا نحن، وليس هذا كرحمٰن وإسحاق وإسماعيل وغيرها كما صرح به في أواخر شرح النظام في علم الصرف بعنوان رسم الخط وبناءً على هذا فنقول:

الحارِث: بالألف بين الحاء المهملة والراء المكسورة وثاء مثلثة في آخره وهم جماعة منهم:

الحارث: بن أبي أسامة المولود سنة ١٨٦ عامي ن.

الحارث بن أبي جعفر: محمّد بن علي بن النعمان أبو علي الكوفي البجلي مولاهم الظاهر هو ابن أبي جعفر الأحول الإمامي حسن كأبيه رجال النجاشي ط ١ ص ١٠١، وأبوه مؤمن الطاق يأتي ذكره إمامي ثقة أيضاً.

الحارث: بن أبي جميلة، ويقال الحارث بن جميلة عامي.

الحارث: بن أبي ربيعة المخزومي القباع شاعر صحابي: يقال له ابن عبد الله ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١٢٢ و ص ١٦٩ به.

الحارث بن أبي رسن الأزدي الكوفي: هو أول من ألقى التشيع من بني الأزد إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام رجال الشيخ.

الحارث: بن أبي الزبير عامي ن.

الحارث بن أبي سبرة: صحابي وأخوه يزيد وابنه سبرة يأتي ذكرهما ذكره في أسد الغابة.

الحارث بن أبي صعصعة: عمرو بن زيد الأنصاري المازني المقتول يوم اليمامة صحابي وإخوته أبي كلاب، وجابر؛ وقيس.

الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي أبو مالك الحجازي يحتمل

اتحاده مع أبي جويرية وأبي حبيب الصحابيان به.

الحارث بن أبي العلاء: هو ابن سعيد بن حمدان الآتي.

الحارث بن أبي هالة: هند بن النباش هو أول من قتل تحت الكعبة.

الحارث الأزدي: الراوي عن ابن الحنفية تابعي.

الحارث بن الأزمع: المتوفى في أيام معاوية به.

الحارث بن أسد: أبو عبد الله المحاسبي الزاهد صاحب المؤلفات المتوفى سنة ٢٤٣ من كلامه ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة، حسن الوجه مع الصيانة؛ وحسن الخلق مع الديانة، وحسن الاخاء مع الأمانة، وقال لكل شيء جوهر وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التوفيق، وترك الدنيا مع ذكرها صفة الزاهدين، وتركها مع نسيانها صفة العارفين تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢١١.

الحارث: بن أسد بن عبد العزى الخزاعي الصحابي.

الحارث بن أسد بن عبد الله: قاضي النجار عامي يب.

الحارث بن أسد بن معقل الهمداني: أبو الأسد المصري المتوفى سنة ٢٥٦ عامي وثقه النسائي تهذيب التهذيب ج ٢.

الحارث: إسم شيطان وهو إبليس اللعين ويقال له عزازيل وهو غير ضريس وغير المكوّن أو المكوز.

الحارث بن أشيم بن رافع: صحابي وقيل هو ابن أوس أو ابن أنس، وهو غير الأشعري الحارث بن الحارث.

الحارث: الأعور هو ابن عبد الله الهمداني الآتي ذكره.

الحارث: بن أفلح الراوي عنه مروان بن معاوية عامي.

الحارث: بن أقيش العكلي العوفي صحابي لا بأس به.

الحارث: بن أمرؤ القيس شهيد الطف ثقة.

الحارث بن أنس بن رافع: الأشهلي الأنصاري الأوسي صحابي هو غير ابن أنس بن مالك الأنصاري على قول.

الحارث: بن أنعم عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٤٧.

الحارث بن أوس: أو ابن عبد الله بن أوس الثقفي صحابي نزل الطائف (به).

الحارث بن أوس بن عتيك: الخزرجي الأنصاري الأوسي صحابي شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسن (به).

الحارث: بن أوس بن معاذ الأوسي الأنصاري أبو أوس الأشهلي ابن أخي سعد بن معاذ صحابي حسن (به).

الحارث: بن أوس بن النعمان النجاري أو الحارثي أو الخزرجي الأنصاري وفي نسبه اختلاف (به).

الحارث: البحراني شاعر من شعره:

صبّرت النفس ألّا أهلع من حادثة الدهر
رأيت الرزق لا يكسب بالعرف ولا النكر

الحارث بن بدل: ويقال ابن سليمان بن بدل السعدي الشامي تابعي.

الحارث بن برصاء: هو ابن مالك بن قيس الآتي ذكره.

الحارث بن بركان: هو ابن عبيد أو ابن عبد.

الحارث بن بشر: أخو سفيان، وعبيد، وكرب كانوا من أصحاب علي عليه السلام.

الحارث بن بلال المزني: الراوي عن أبيه وعنه ابنه بلال صحابي.

الحارث: بياع الأنماط الكوفي إمامي حسن (جخ).

الحارث بن تبيع الرعيني: صحابي شهد فتح مصر.

الحارث بن سفيان: المقتول يوم أحد صحابي.

الحارث بن ثعلبة: إمامي روى مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام كما في

الخصال ط ١ ج ١ ص ١٤٩ ويحتمل اتحاده مع ابن جماز.

الحارث بن ثقيف: الراوي عن ابن سيرين عامي (ن).

الحارث بن الجارود: التميمي أبو سدير إمامي كان من أصحاب الحسين عليه السلام.

الحارث بن جبلة: قيل صحابي.

الحارث بن جعفر: الراوي عن علي بن إسماعيل بن يقطين لا بأس به كما في مرآة العقول ج ١ ص ٢٠١ روى عنه أحمد بن محمّد.

الحارث بن جماز: صحابي حسن يحتمل إتحاده مع ابن ثعلبة المقدم ذكره.

الحارث: بن جهمان كما تقدم في أبيه تابعي روى عن علي عليه السلام.

الحارث بن جندب: صحابي لا بأس به.

الحارث بن الحارث الأزدي: صحابي لا بأس به.

الحارث بن الحارث: أبو مالك صحابي حسن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعلموا بهن إلى أن قال: أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم أن يكون عبده كذلك، وأمركم بالصلاة والصيام، والصدقة؛ وأمركم بذكر الله كثيراً ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله تعالى فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع الحديث طويل من أراد التفصيل فعليه بأُسد الغابة ط ١ إيران ج ١ ص ٣٢٠ في ترجمة الحارث بن الحارث.

الحارث بن الحارث الغامدي: صحابي قيل باتحاده مع الأزدي المقدم.

الحارث بن الحارث بن قيس القرشي: السهمي صحابي (به).

الحارث بن الحارث: بن كلدة كان من المؤلفة قلوبهم وكان من أشرف قومه يحتمل إتحاده مع ابن كلدة.

الحارث بن حاطب القرشي: الجمحي صحابي (به).

الحارث بن حاطب بن عمرو الأوسي: الأنصاري الظاهر حسنه وهو غير سابقه وكان شهد صفين مع علي عليه السلام (به).

الحارث بن الحباب بن الأرقم: أبو معاذ القارىء صحابي.

الحارث بن حيال: بن ربيعة الأسلمي صحابي شهد الحديبية به.

الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج: عامي (ن).

الحارث بن حسان بن خوط الربعي: البكري الذهلي قيل شهد الجمل مع علي عليه السلام من قوله:

أنا ابن حسان بن خوط وأبي   رسول بكر كلها إلى (النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

الحارث بن حسن الطحان الكوفي: قريب الأمر في الرواية كذا ذكره العلامة في الخلاصة ط ١ ص ١٠٤، وفي رجال النجاشي ط ١ ص ١٠٨ حرب بدل الحارث كما يأتي ذكره صحَّف الحرب بالحارث والعكس لقرب رسم الخط الحارث على من كتب الحرث بالحرب وآشتبه المثلثة بالموحدة فتأمل، وفي المعاني ط ٢ ص ٥٨ باب ١٧٥ روى عن إبراهيم بن عبد الله وعنه محمّد بن علي الكوفي لا بأس به.

الحارث بن حصِيرة: بكسر الصاد المهملة أبو النعمان الأزدي الكوفي إمامي حسن جداً وثقه جماعة من العامة كابن معين والنسائي وغيرهما وقالوا رمي بالرفض كما ذكره ابن حجر في التهذيب ج ٢ ص ١٤٠ وذكره الصدوق في الخصال ط ١ ج ٢ ص ١٦٥ و ص ١٧٤، وفي نسخة ابن حصين غلط.

الحارث بن الحكم السلمي: صحابي والصواب الحكم بن الحارث.

الحارث بن حكيم الضبي: صحابي سماه النبي عبد الله.

الحارث بن حلّزة اليشكري: شاعر ذكره الجاحظ في البيان.

الحارث بن حوط الليثي: شاعر وذكره أيضاً في ج ٣ ص ١٣٠.

الحارث بن خالد بن صخر التيمي: صحابي هاجر إلى الحبشة وبها توفي وابنه موسى ومن أحفاده محمّد بن إبراهيم.

الحارث بن خالد المخزومي: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٢٢٠ وأيضاً:

الحارث إبن خدان: ذكره في ج ٢ ص ١٤.

الحارث بن خزمة محركة: أبو بشير المدني المتوفى بها سنة ٤٠، يحتمل اتحاده مع خزيمة الأنصاري.

الحارث الحرّ: ابن خضرامة صحابي ضبي هلالي.

الحارث بن خفاف الغفاري: تابعي(يب).

الحارث بن خليفة: أبو العلاء الناقد المؤدب البغدادي الراوي عن شعبة بن الحجاج عامي لا بأس به تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٠٨.

الحارث بن دلهاث: مولى الرضا عليه السلام إمامي حسن، وفي نسخة روى عن أبيه دلهاث، وفي أخرى سهل بن الحارث عن دلهاث.

الحارث بن رافع: صحابي قيل قتل بأحد سنة ثلاث.

الحارث: الراوي عن زيد بن علي لا بأس به ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٦١.

الحارث: الراوي عن علي عليه السلام وعنه حفيده سليمان بن عبد الله لا بأس به (يب).

الحارث: الراوي عنه ابن بنت داود لا بأس به.

الحارث بن ربعي: أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابي ثقة شهد المشاهد مع النبي وعلي عليهما السلام وروى عنهما سبعين حديثاً لا بأس به، وتوفي بالمدينة سنة ٥٤ وهو ابن ٩٠ سنة وصلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام وكبر عليه سبعاً تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٤١.

الحارث بن الربيع بن زياد الغطفاني: العبسي صحابي وفد على النبي مع تسعة رهط من بني عبس وكانوا من المهاجرين الأولين.

الحارث بن ربيعة بن الحارث: كان مسترضعاً في هذيل فقتله بنو الليث ذكره الصدوق رحمه الله في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٨٤ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال كل دم في الجاهلية فهو هدر وأورد هدر دم الحارث بن ربيعة.

الحارث: بن رحيل عامي (جيل).

الحارث بن روح: الراوي عن أبيه عن جده حديث من أراد رؤية أحد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام أو أحد من المؤمنين، فليقرأ الشمس والليل والقدر والجحد والإخلاص والمعوذتين، ثم ليقرأ الإخلاص مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة، وينام على الأيمن مطهراً في فراش طاهر ولباس طاهر، وغذاء طيب، وقلب صاف وصفاء خاطر، وعزم جازم ويقين صادق، فإنه يرى من يريد إن شاء الله تعالى ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب.

الحارث بن زهير بن أقش: العكلي يقال له: ابن أقيش صحابي كتب له ولقومه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمٰن الرحيم، إلخ لا بأس به.

الحارث بن زياد الأنصاري: الساعدي المدني صحابي لا بأس به.

الحارث بن زياد الشامي: الأنصاري صحابي أيضاً (به).

الحارث بن زياد الشيباني: الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام لا بأس به.

الحارث بن زياد: أخو بني معيص صحابي حسن.

الحارث بن زيد بن حارثة الربعي: العبدي أبو عتاب صحابي لا بأس به قتل سنة إحدى وعشرون.

الحارث بن زيد بن العطاف: الأوسي صحابي لا بأس به.

الحارث بن سراقة قيل اسمه حارثة بن سراقة الأنصاري وهو من بني عدي بن النجار صحابي لا بأس به استشهد ببدر.

الحارث بن سريج: أبو عمر النقال الخوارزمي البغدادي المتوفى سنة ٢٣٦ عامي وأقفى ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٠٩.

الحارث بن سعد: صحابي.

الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث: الكندي الصحابي الوافد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني: أبو فراس الشاعر كان من شعراء أهل البيت عليهم السلام وكان من أفراد دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وشجاعة وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والعذوبة والفخامة والحلاوة، ويقال له الحارث بن أبي العلاء كما تقدم له ديوان شعر في آل محمّد ومعه دواء الطبع وسمة الطرف وعزّة الملك، ولم تجتمع هذه الخلال في أحدٍ قبله وعن ابن عباد قال بدأ الشعر بملك وختم بملك يعني أمرؤ القيس وأبا فراس، وابنا عمه سيف الدولة، وناصر الدولة من شعره:

أقلي فأيام المحب قلائل ... وفي قلبه شغل عن القلب شاغل
ووالله ما أقصرت في طلب العلى ... ولكنّ كان الدهر عنّي غافل
مواعيد أيام تطاولني بها ... مرآة أزمان ودهر مخاقل
تدافعني الأيام عما أرومه ... كما دفع الدين الغريم المماطل
وما كان طلاب من الناس بالغ ... ولا كل سيار إلى المجد واصل
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... وإنّي لها فوق السماكين جاعل
أصاغرنا في المكرمات أكابر ... آواخرنا في المأثرات أوائل

كما ذكره الخوانساري (رحمه الله) في الروضات ط ١ ص ٢٠٦ وابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٦٩، ويأتي في أبي نواس الشاعر قتل سنة ٣٥٧ وأخوه أبو الهيجاء اسمه الحارث بن سعيد أيضاً توفي سنة ٣٨٢ كما صرح به الأعرجي في مناهل الضرب.

الحارث بن سعيد المصري: قيل هو سعيد بن الحارث، وقيل هو ابن يزيد عامي روى عنه ابن لهيعة(يب).

الحارث بن سفيان بن معمر القرشي: الجمحي صحابي لا بأس(به).

الحارث بن سلمة: العجلاني صحابي شهد أحداً لا بأس به.(به).

الحارث بن سليمان: الكندي الكوفي الراوي عنه ابن المبارك عامي لا بأس به.

الحارث بن سليم: المقتول بأحد صحابي.

الحارث بن سهل بن أبي صعصعة: الأنصاري صحابي استشهد يوم الطائف.

الحارث بن سواد الأنصاري: صحابي.

الحارث بن سويد التميمي: الكوفي تابعي روى عن علي عليه السلام وعنه إبراهيم التيمي وثقه ابن معين مات سنة ٧٢.

الحارث بن سويد: بن الصامت أخو الجلاس قيل قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذر بن زياد لأنه قتل المجذر يوم أحد غيلة.

الحارث بن شبل: بن عون الكوفي البجلي أبو الطفيل عامي وثقه النسائي روى عنه الأعمش تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٤٣.

الحارث: بن شريح بن ذويب النميري صحابي ومن عنونه في أصحاب الباقر عليه السلام سهو من قلمه.

الحارث بن شهاب: الطائي إمامي روى عن علي عليه السلام لسان الميزان ج ٢ ص ٥٣.

الحارث بن شيبة: المجاشعي شاعر بيان ج ٢ ص ٢١٨.

الحارث بن صباح: الراوي عن علي عليه السلام إمامي حسن لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٣.

الحارث بن صبيرة السهمي: صحابي شهد مع المشركين بدراً.

الحارث بن الصمة: صحابي حسن قال علي عليه السلام في حقه.

يا رب إن الحارث بن الصمة أهل وفاء وصدق ذمه
أقبل في مهامه ملمّة في ليلة ظلماء مدلهمه
يسوق بالنبي هادي الأمة يلتمس الجنة في مآثمه

الحارث بن ضرار: يقال له ابن أبي ضرار كما تقدم صحابي.

الحارث بن الطلاطلة: الثقفي ضعيف كان من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الحارث بن الطفيل: القرشي قيل صحابي، وقيل تابعي هو ابن أخي عائشة لأمها.

الحارث بن ظالم السلمي: صحابي (به).

الحارث بن ظالم المري: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١٨ وفي ج ٢ ص ٢٢٥ وفي ج ٣ ص ٢٤٥ انظر.

الحارث بن عباد: أبو بجير البكري هو من شعراء العرب بالعراق وفحول شجعانها ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٠٣.

الحارث بن عباس بن عبد المطلب: الهاشمي أخو تمام أمهما إمرأة من هذيل قيل لكل بني العباس رؤية وأدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الحارث بن عبد الرحمٰن: أبو هند الهمداني الكوفي عامي يب وهو غير ابن عبد الرحمٰن الدوسي المدني المتوفى سنة ١٤٦(يب).

الحارث بن عبد الرحمٰن العامري: خال ابن أبي ذئب المتوفى سنة ١٢٩ عامي.

الحارث بن عبد شمس: الخثعمي صحابي (به).

الحارث بن عبد العزى: أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة أسلم بمكة.

الحارث بن عبد قيس: صحابي وأخوه سعيد يأتي ذكره في حرف السين المهملة.

الحارث بن عبد كلال: أخو شرحبيل ونعيم كتب إليهم النبي ﷺ كتاباً يعدون في أهل اليمن في فرائض الصدقات (به).

الحارث بن عبد الله: أبو علكثة الأزدي صحابي.

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: المخزومي القباع تقدم في ابن أبي ربيعة.

الحارث بن عبد الله: الأعور يقال له الحارث الأعور المشهور بحارث الهمداني كما يأتي في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

الحارث بن عبد الله: بن أوس الثقفي يقال له ابن أوس صحابي.

الحارث بن عبد الله البجلي: أو الجهني صحابي لا بأس به.

الحارث بن عبد الله التغلبي: الكوفي ضعيف (جش ص ١٠٠).

الحارث بن عبد الله بن السائب: الأسدي القرشي صحابي لا بأس به.

الحارث بن عبد الله بن سعد الخزرجي: المقتول بأحد شهيداً صحابي حسن.

الحارث بن عبد الله بن كعب الأنصاري: صحابي حسن.

الحارث بن عبد الله المديني: مولى بني سليم عامي.

الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي: ضعيف شهد مع معاوية صفين.

الحارث بن عبد الله الهمداني الخازن: لبعض الخلفاء أبو الحسن عامي جده إسماعيل بن عقيل وهو غير الحارث الهمداني الآتي ذكره الذي كان من أصحاب علي عليه السلام.

الحارث بن عبد المطلب: عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو أكبر ولد أبيه ذكرناه مع إخوته في بني عبد المطلب وبني الحارث بن عبد المطلب وهم أبو سفيان، والحصين، والطفيل، وربيعة، وعبيدة، ومن أحفاده عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة وحفيده الحارث بن نوفل يأتي.

الحارث بن عبد مناف: بن كنانة قيل صحابي.

الحارث بن عبيد الأيادي: أبو قدامة البصري المؤذن عامي فيه نظر (تهذيب التهذيب).

الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري: الظفري والد النضر صحابي.

الحارث بن عبيد بن الطفيل: البصري التميمي عامي(يب).

الحارث بن عبيدة: قاضي حمص قيل هو ابن عمر (عمير) الكلاعي الشامي البصري عامي(ن).

الحارث بن عتيق: صحابي شهد أحداً (به).

الحارث بن عتيك: بن الحارث هو حفيد سابقه أخو جابر صحابي شهد المشاهد ومعه ابنه عتيك (به).

الحارث بن عتيك: بن النعمان أخو سهل يقال له أبو أخزم صحابي شهد المشاهد حسن قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً (به).

الحارث بن عدي: الخطمي الأنصاري المقتول بأحد صحابي حسن.

الحارث بن عدي بن مالك المعاوي: الأنصاري صحابي حسن.

الحارث بن عرفجة الأوسي: الأنصاري صحابي حسن.

الحارث بن عزبة: كذا عنونه بعض الأصحاب والصواب ابن غزية بالغين المعجمة كما يأتي.

الحارث بن عطية البصري: الزاهد المتوفى سنة ١٩٩ عامي وثقه ابن معين (يب).

الحارث: بن عفيف الكندي صحابي لا بأس به.

الحارث بن عقبة: بن قابوس صحابي حسن استشهد يوم أحد.

الحارث العكلي: هو ابن يزيد التيمي الآتي ذكره.

الحارث بن علي الوراق: المعتزلي، وكان من رؤسائهم خراساني، وكان يورق بالجانب الغربي من بغداد وهو من أهل الورع له كتب جياد وله مناظرات مع أبي علي الجبائي، وغيره ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٥٤ ولم يذكره الخطيب.

الحارث بن عمران الجعفي: الكلابي الكوفي إمامي ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام توفي سنة ١٤٣ رجال النجاشي ط ١ ص ١٠١ تهذيب التهذيب.

الحارث: بن عمران الطاحي قيل أبو عمران وأبو وهب عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٥.

الحارث: بن عمر الهذلي صحابي (به).

الحارث بن عمرو: أبو مكعث الأسدي صحابي لا بأس به.

الحارث بن عمرو الأنصاري عم البراء بن عازب صحابي (به).

الحارث بن عمرو بن ثعلبة الباهلي: صحابي وهو غير الحارث بن عمرو الثقفي ابن أخي المغيرة بن شعبة (به).

الحارث بن عمرو الجعفي: إمامي الظاهر اتحاده مع ابن عمران الجعفي المقدم ذكره قبيل هذا وهناك صحف الجعفي بالجعفري.

الحارث بن عمرو بن الحارث الباهلي: السهمي أبو سفينة هو ابن عمرو بن ثعلبة صحابي نزل البصرة روى عنه ابنه عبد الله (يب).

الحارث: بن عمرو بن حرام الأنصاري صحابي شهد هو وأخوه سعد أحداً.

الحارث بن عمرو بن غزية: ويقال له ابن غزية كما يأتي.

الحارث بن عمرو الكندي: آكل المرار ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٩٦.

الحارث بن عمرو: كان من أصحاب علي عليه السلام والصواب هو الحارث بن عوف.

الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي: العدوي صحابي هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر وهم سبعون رجلاً (به).

الحارث بن عمير: أبو عمير البصري الراوي عن الصادق وجماعة وعنه ابنه حمزة وغيره الظاهر حسنه تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٥٣.

الحارث بن عمير: الأزدي أحد بني لهب بكسر اللام وسكون الهاء بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكتابه إلى الشام إلى ملك الروم أو ملك بصرى فقتل هناك (به).

الحارث بن عميرة الزبيدي الحارثي: الشامي ورد المدائن فسمع بها من سلمان الفارسي (ره) فوجده في مدبغة له يعرك إهاباً له بكفيه قال: فلما سلمت عليه، قال مكانك حتى أخرج إليك قال الحارث: والله ما أراك تعرفني يا أبا عبد الله قال: بلى قد عرفت روحي روحك قبل أن أعرفك فإن الأرواح عند الله جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف، وما كان في غير الله اختلف، وفي حديث آخر قال سلمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إنّ الأرواح جنود مجندة

فما تعارف منها آئتلف وما تناكر منها اختلف، صدقه الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٠٦.

الحارث بن عوف بن أبي حارثة: بن مرة الغطفاني الذبياني المري أحد رؤوس الأحزاب صحابي لا بأس به.

الحارث بن عوف بن أسيد: أبو واقِد الليثي الكناني واختلف في اسمه واسم أبيه قيل هو عوف بن مالك وقيل الحارث بن مالك والأول الأصح مشهور بكنيته صحابي حسن قيل توفي سنة ٦٨ وعمره ٧٠ سنة وقيل خمسة وسبعون سنة ومن عنونه بعنوان الحارث بن عمرو سهو من قلمه.

الحارث بن عوف المزني: الظاهر هو ابن عوف بن أبي حارثة.

الحارث بن عوف: بن أخي المغيرة الظاهر هو ابن عمرو بن أخي المغيرة.

الحارث بن عيسى: له وفادة مع الأشج قيل صحابي.

الحارث: بن عيينة الحمصي عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٥.

الحارث: بن غزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وشد التحتانية، صحابي وفي نسخة الحارث بن عمرو بن عزية كما تقدم وفي أخرى غزية بن الحارث، ولا يخفى بأن من عنونه بعنوان الحارث بن عزبة بالعين المهملة والزاي والموحدة سهو من قلمه أنظر أسد الغابة ج ١ ط إيران ص ٢٤٣، والإصابة والاستيعاب بعنوان الحارث بن غزية وبعنوان غزية بن الحارث.

الحارث بن غسان: الراوي عن أبي عمران الجوني عامي (ن).

الحارث بن غصين الثقفي الكوفي: إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام (ن).

الحارث بن غطيف السكوني الكندي: صحابي وقيل هو عفيف بن الحارث.

الحارث بن فروة بن الشيطان: صحابي قيل هو ابن قرة.

الحارث: بن الفضل أبو عبد الله المدني الخطمي إمامي ثقة كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام كما يظهر من تهذيب ابن حجر ج ٢ ص ١٥٤ ولا وجه لمن عنونه في المجهولين.

الحارث بن فلان: صحابي لا بأس به عامله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جديلة لحيّ.

الحارث: بن قتادة العبسي رجال الكشي ط ١ ص ٦٩.

الحارث بن قيس: الأعور أخو أبيّ بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد الياء كان إمامياً جليلاً رجال الكشي ط ١ ص ٦٧.

الحارث بن قيس الجعفي: الكوفي إمامي حسن روى عن علي عليه السلام وقتل معه ولا منافاة لمن قال مات في ولاية معاوية (يب).

الحارث بن قيس الجهضمي: الأزدي شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٥٣.

الحارث بن قيس بن الحارث: كان فارساً شاعراً صحابياً.

الحارث بن قيس بن حصن الفزاري: والصواب هو الحرّ.

الحارث بن قيس بن خلدة الأنصاري: الخزرجي الزرقي صحابي حسن.

الحارث بن قيس: بن عدي صحابي أحد الأشراف (به).

الحارث بن قيس: أو عبد قيس كما تقدم صحابي لا بأس به.

الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي: صحابي قيل قيس بن الحارث.

الحارث بن قيس الهمداني: أبو موسى الكوفي إمامي كان من أصحاب علي عليه السلام وحضر معه بحرب النهروان، ويقال له مالك بن قيس «تاريخ بغداد

للخطيب ج ٨ ص ٢٠٦».

الحارث بن قيس بن هيشة: بن الحارث عم جبير بن عتيك صحابي.

الحارث بن كرز: صحابي نزل حمص (به).

الحارث الكذاب: هو الذي ادعى النبوة في أيام مروان بن حكم وقتله مروان ذكره الحموي في المعجم ج ٣ ص ٣٦٨ بعنوان حولة.

الحارث: بن كعب الأسلع صحابي لا بأس به.

الحارث بن كعب جاهلي: أتى عليه مائة وستون سنة صحابي لا بأس به.

الحارث بن كلدة: الثقفي الطبيب العربي أصله من الطائف سافر إلى الأقطار وتعلم الطب بفارس ومارسه هناك وعاش أيام النبي ﷺ إلى أيام معاوية فقال له معاوية ما الطب قال: الأزم يعني الجوع، وقال له عمر: ما الدواء قال الجوع والإمساك عن الطعام وكانت له معرفة تامة بأحوال العرب، وله كلام حسن فيما يتعلق بالطب وغيره، ولما وفد على كسرى أنوشروان وأذن له بالدخول عليه فلما وقف بين يديه منتصباً قال له من أنت قال الحارث بن كلدة قال: فما صناعتك قال: الطب، قال أعرابي أنت؟ قال: نعم من صميمها وبحبوحةدارها قال: فما تصنع العرب بطبيب مع جهلها وضعف عقولها وسوء أغذيتها قال: أيها الملك إذا كانت هذه صفتها كانت أحوج إلى من يصلح جهالها، ويقيم عوجها ويسوس أبدانها ويعدل أمشاجها، فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه ويميز موضع دائه ويحترز عن الأدواء كلها بحسن سياسته لنفسه، قال كسرى: فكيف تعرف ما تورده عليها ولو عرفت الحلم لم تنسب إلى الجهل قال: الطفل يناغي فيداوى، والحية ترقى فتحاوى.

ثم قال أيها الملك العقل من قسم الله تعالى قسمه بين عباده كقسمة الرزق فيهم فكل من قسمته أصاب وخص بها قوم وزاد فمنهم مثر ومعدم وجاهل وعالم وعاجز وحازم وذلك تقدير العزيز العليم، فأعجب كسرى من

كلامه. ثم قال فما الذي تحمد من أخلاقها ويعجبك من مذاهبها وسجاياها قال الحارث: أيها الملك أنفس سخية وقلوب جرية، ولغة فصيحة، وألسن بليغة وأنساب صحيحة وأحساب شريفة يمرق من أفواههم الكلام، مروق السهم من نبعة الرام، وأعذب من هواء الربيع وألين من سلسبيل المعين، ومطعمو الطعام في الجدب وضاربو الهام في الحرب لا يرام عزّهم، ولا يضام جارهم، ولا يستباح حريمهم، ولا يذل أكرمهم، ولا يقرون بفضل للأنام إلا للملك الهمام الذي لا يقاس به أحد، ولا يوازيه سوقة ولا ملك، فآستوى كسرى جالساً وجرى ماء الحلم في وجهه لما سمع من محكم كلامه، وقال لجلسائه إني وجدته راجحاً، ولقومه مادحاً، وبفضيلتهم ناطقاً، وبما يورده من لفظه صادقاً، وكذا العاقل من أحكمته التجارب ثم أمره بالجلوس فجلس، فقال: كيف بصرك بالطب قال: ناهيك قال فما أصل الطب قال: الأزم قال: فما الأزم قال: ضبط الشفتين والرفق باليدين قال: أصبت قال: فما الداء الدوي قال: إدخال الطعام على الطعام هو الذي يفني الرية ويهلك السباع في جوف البرية قال أصبت فما الجمرة التي تصطلم منها الأدواء قال هي التخمة إن بقيت في الجوف قتلت، وإن تحللت أسقمت قال صدقت. قال: فما تقول في الحجامة قال: في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه، والنفس طيبة، والعروق ساكنة لسرور يفاجئك؛ وهمّ يباعدك، قال فما تقول في دخول الحمام قال لا تدخله شبعان؛ ولا تغش أهلك سكران؛ ولا تقم بالليل عريان، ولا تقعد على الطعام غضبان، وآرفق لنفسك يكون أرخى لبالك؛ وقلّل من طعامك يكون أهنأ لنومك، قال فما تقول في الدواء، قال: ما لزمتك الصحة فآجتنبه فإن هاج داء فآحسمه بما يردعه قبل استحكامه فإن البدن بمنزلة الأرض إن أصلحتها عمرت وإن تركتها خربت.

قال فما تقول في الشراب قال أطيبه أهنأه؛ وأرقه أمرأه وأعذبه أشهاه لا تشربه صرفاً فيورثك صداعاً، ويثير عليك من الأدواء أنواعاً، قال فأي اللحمان أفضل قال الضأن الفتي، والقديد المالح مهلك للآكل؛ وآجتنب لحم الجزور والبقر.

قال فما تقول في الفواكه قال كلها في إقبالها وحين أوانها، وآتركها إذا أدبرت وولت وآنقضى زمانها، وأفضل الفواكه الرمان والاترج، وأفضل الرياحين الورد؛ والياسمين والبنفسج، وأفضل البقول الهندباء والخس، قال فما تقول في شرب الماء قال: هو حياة البدن وبه قوامه ينفع ما شرب منه بقدر، وشربه بعد النوم ضرر، وأفضله أمرأه، وأرقه أصفاه، ومن عظام الأنهار البارد الزلال لم يخلط بماء الآجام والآكام ينزل من صرادح المسطان ويتسلسل عن الرضراض وعظام الحصى في اليفاع، قال فما طعمه قال: لا يوهم له طعم إلا أنه مشتق من الحياة، قال: فما لونه قال اشتبه على الأبصار لونه لأنه يحكي لون كل شيء يكون فيه، قال أخبرني عن أصل الإنسان ما هو قال أصله من حيث شرب الماء يعني رأسه، قال فما هذا النور الذي في العينين؟ قال مركب من ثلاثة أشياء فالبياض شحم والسواد ماء والناظر ريح، قال فعلى كم جبل وطبع هذا البدن قال: على أربع طبائع المرة السوداء، وهي باردة يابسة؛ والمرة الصفراء وهي حارة يابسة؛ والدم وهو حار رطب؛ والبلغم وهو بارد رطب، قال فلم لم يكن من طبع واحد قال: لولا خلقه من طبع واحد لم يأكل ولم يشرب ولم يمرض ولم يهلك، قال فمن طبيعتين لو كان اقتصر عليهما، قال لم يجز لأنهما ضدان يقتتلان قال: فمن ثلاث قال لم يصلح موافقان ومخالف، فالأربع هو الاعتدال؛ والقيام.

قال فآجمل الحار والبارد في أحرف جامعة، قال كل حلو حار؛ وكل حامض بارد، وكل حريف حار، وكل مرّ معتدل، وفي المرّ حار وبارد، قال فأفضل ما عولج به المرّة الصفراء قال كل بارد لين، قال فالمرّة السوداء قال كل حار لين، قال والبلغم قال كل حار يابس، قال: والدم قال إخراجه إذا زاد وتطفئته إذا سخن بالأشياء الباردة اليابسة، قال: فالرياح قال: بالحقن اللينة، والأدهان الحارة اللينة، قال: أفتأمر بالحقنة قال: نعم قرأت في بعض كتب الحكماء أنَّ الحقنة تنقي الجوف وتكسح الأدواء عنه، والعجب لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد، وإنَّ الجهل كل الجهل من أكل ما قد عرف مضرته ويؤثر شهوته على راحة بدنه، قال: فما الحمية قال: الاقتصاد في كل شيء

فإن الأكل فوق المقدار يضيق على الروح ساحتها ويسد مسامها.

فقال كسرى لله درك من أعرابي لقد أعطيت علماً، وخصصت فطنة وفهماً وأحسن صلته وأمر بتدوين ما نطق به، ومن كلامه أربعة أشياء تهدم البدن غشيان النساء على البطنة، ودخول الحمام على الامتلاء، وأكل القديد، ومجامعة العجوز، وقال لا تتزوجوا إلّا شابة، ولا تأكلوا الفاكهة إلا في أوان نضجها، ولا يتعالجن أحد منكم ما آحتمل بدنه الداء، وعليكم بالنورة في كل شهر، فإنها مذيبة للبلغم مهلكة للمرّة منبتة للّحم؛ وإذا تغدى أحدكم فلينم على أثر غدائه، وإذا تعشى فليخط أربعين خطوة، وقال دافع الدواء ما وجدت مدفعاً، ولا تشربه إلا من ضرورة فإنه لا يصلح شيئاً إلا أفسد شيئاً والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٩٨ إلى ص ٤٠٢ وفي الإصابة.

الحارث بن لقيط النخعي: الكوفي تابعي ثقة روى عن علي عليه‌السلام وعنه ابنه حنش.

الحارث بن مالك: الطائي صحابي.

الحارث بن مالك بن قيس الكناني: الليثي المعروف بابن البرصاء صحابي لا بأس به.

الحارث بن محمّد بن أبي أسامة: أبو محمّد التميمي المولود سنة ١٨٦ في شوال، والمتوفى سنة ٢٨٢ ليلة عرفة وثقه في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢١٨.

الحارث بن محمّد الكوفي: إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام.

الحارث بن محمّد؛ المكفوف يحتمل اتحاده مع سابقه لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٩.

الحارث بن محمّد بن النعمان البجلي: الكوفي إمامي ثقة وتقدم بعنوان الحارث بن أبي جعفر مؤمن الطاق لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٩.

الحارث بن مخاشن: المتوفى بالبصرة صحابي.

الحارث بن مخلد (خلدة) الزرقي صحابي لا بأس به الظاهر اتحاده مع ابن قيس بن خلدة روى عن النبي ﷺ أنه قال: من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة. وقيل تابعي.

الحارث بن مرة بن مجاعة اليمامي: أبو مرة حنفي روى حديث عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء سيما عند الإقامة تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٠٨.

الحارث بن مسعود: الأنصاري الأوسي صحابي قتل يوم الجسر مع أبي عبيد والد المختار شهيداً لا بأس به (به).

الحارث بن مسكين بن محمّد: أبو عمرو المصري المالكي المولود سنة ١٥٤ والمتوفى سنة ٢٥٠ وثقه في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١١٦.

الحارث بن مسلم: أبو مسلم التميمي صحابي لا بأس به روى عنه ابنه مسلم.

الحارث بن مسلم القرشي الحجازي: صحابي لا بأس به (به).

الحارث بن مضر صحابي: إستشهد بالقادسية.

الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرؤ القيس الأشهلي أخو سعد وأوس صحابيون (به).

الحارث بن معاوية الكندي: صحابي لا بأس (به).

الحارث بن المعلى: أبو سعيد الأنصاري صحابي لا بأس به روى عنه ابنه سعيد (به).

الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي: صحابي كان من مهاجرة الحبشة.

الحارث المليكي: صحابي.

الحارث بن معيقب: الدوسي عامي (جيل).

الحارث: بن المغيرة النصري، إمامي ثقة كان من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام رجال النجاشي ص ١١٠.

الحارث بن منصور: أبو منصور الواسطي الزاهد عامي (يب).

الحارث مولى: ابن صباغ عامي (جيل).

الحارث بن مينا: الراوي عن عمر تابعي (ن).

الحارث بن نبيه: الراوي عنه ابنه أنس شهادة الحسين عليه السلام بأرض العراق فمن أدركه فلينصره فقتل أنس بن الحارث مع الحسين عليه السلام وأبوه الحارث مِن أهل الصفة (به).

الحارث بن نبهان: نقل المامقاني (رحمه الله) في رجاله ج ١ ص ٢٤٨ من أهل السير أن نبهان كان عبداً لحمزة بن عبد المطلب عليه السلام وكان شجاعاً فارساً مات بعد شهادة حمزة بسنتين، وآنضم ابنه الحارث إلى أمير المؤمنين عليه السلام ثم بعده إلى الحسين فلما خرج الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة خرج الحارث معه ولازمه حتى وردوا كربلاء فلما شب الحرب تقدم امام الحسين عليه السلام ، ففاز بالشهادة رحمه الله هذا ولكن الموجود في تهذيب ابن حجر ج ٢ ص ١٥٨ قال: الحارث بن نبهان الجرمي: أبو محمّد البصري روى عن الأعمش والظاهر غير سابقه إلا أن يقال باشتباه أحد النقلين.

الحارث بن نصر بن الحارث: صحابي.

الحارث بن النضر: الراوي عن عبد الله المحبر إمامي ن يحتمل هو ابن المغيرة المقدم.

الحارث بن النعمان بن أساف: الأنصاري الخزرجي صحابي حسن.

الحارث بن النعمان بن أمية بن آمرؤ القيس الأوسي :صحابي حسن (به).

الحارث: بن النعمان بن خزيمة الظاهر هو حارثة الآتي.

الحارث بن رافع: قيل هو ابن النعمان بن أبي حرام صحابي.

الحارث بن النعمان: الفهري قيل صحابي.

الحارث بن النعمان بن سالم البزاز: أبو النضر الأكفاني الطوسي عامي تهذيب التهذيب تاريخ بغداد للخطيب ج ٨.

الحارث بن النعمان بن سالم الليثي: ابن أخت سعيد بن جبير تابعي.

الحارث بن نفيع: صحابي الظاهر اتحاده مع ابن المعلى.

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: قيل أسلم مع أبيه نوفل وجده تقدم وابنه عبد الله يأتي ذكره وزوجته هند بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ استعمله أبو بكر على مكة ثم انتقل إلى البصرة ومات بها في زمن عثمان وهو ابن سبعون سنة به.

الحارث : بن نوف أبو الجعد عامي (لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٠).

الحارث: والد مالك الأشتر وعبد الله لم أجد له ترجمة إلى الآن وإنما المعروف ابنه مالك الذي كان من رجال علي عليه السلام أشد بطشاً، وقد أبلى معه في صفين بلاءً حسناً فلما إضطربت أحوال مصر بدسائس معاوية وكان الأشتر لا يزال في حوزة علي عليه السلام بعث والياً عليها فعلم معاوية أنّه إن ولاها امتنعت عليه فبعث إلى المقدم على رجل من أهل الخراج في القلزم، وهي في طريق الأشتر إلى مصر إنك إن كفيتني الأشتر لم آخذ منك خراجاً أبداً فلما بلغ الأشتر القلزم استقبل ذلك الرجل، وقدم له طعاماً وشربة من عسل جعل فيها سماً فلما شربها مات رحمه الله كما يأتي في مالك إن شاء الله تعالى وحفيده إبراهيم تقدم ذكره.

الحارث بن وجيه: أبو محمّد الراسبي البصري عامي فيه نظر (يب).

الحارث الوراق: رجال النجاشي ص ٣ يحتمل هو ابن علي المقدم.

الحارث بن وعلة الجرمي: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٢٧٠ يحتمل اتحاده مع ابن نبهان الجرمي المقدم ذكره.

الحارث بن وهبان: صحابي لا بأس به له وفادة.

الحارث بن وهب: عامي.

الحارث بن وقيش: هو ابن أقيش.

الحارث بن هاني بن أبي شمر الكندي: صحابي حسن.

الحارث بن هشام الجهني: أبو عبد الرحمٰن صحابي يحتمل اتحاده مع لاحقه لا بأس به.

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي: أخوه أبو جهل ملعون وهو ابن عم خالد بن الوليد الملعون به وهو ابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب، وأمه أسماء بنت مخربة بن جندل واستجار بأم هاني بنت أبي طالب عليه السلام فأراد أخوها علي عليه السلام قتله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد أجرنا من آجرت هذا فأسلم وحسن إسلامه مات في سنة ١٧ (١٥) ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب بآمرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد بن الوليد وهي أم عبد الرحمٰن بن الحارث الراوي عن أبيه هذا (به).

الحارث بن همام النخعي: صاحب لواء مالك الأشتر يوم صفين، وكان من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

الحارث الهمداني: يقال له الحارث الأعور والحارث بن عبد الله الخارفي أبو زهير الكوفي كان من أصحاب علي عليه السلام أيضاً ذهب إليه، وقال يا سيدي إني أحبكم وأخاف حالتين وقت التردد ووقت المرور على الصراط فقال عليه السلام: لا تخف فما من أحد من أوليائي أو أعدائي إلاَّ يراني في هاتين الحالتين وأراه ويعرفني وأعرفه وأنشأ يقول.

يا حار همدان من يمت يرني   من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه   بنعته واسمه وما فعلا

وأنت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا
أقول للنار حين توقفت للعرض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه إنَّ له حبلاً بحبل الوصي متصلا
أسقيك من بارد على ظمأ تخاله في الحلاوة العسلا
قول عليّ لحارث عجب كم ثمَّ أعجوبة حملا

الحارث بن يزيد الأسدي: صحابي لا بأس به.

الحارث: بن يزيد بن أنسة قيل هو الجهني صحابي (به).

الحارث بن يزيد البكري: يحتمل هو ابن حسان المقدم ذكره.

الحارث بن يزيد الحضرمي: أبو عبد الكريم المصري المتوفى سنة ١٣٠ عامي وثقه أحمد (يب).

الحارث بن يزيد بن سعد: هو ابن يزيد البكري.

الحارث بن يزيد السكوني: عامي.

الحارث بن يزيد العامري: القرشي قيل هو ابن أنسة المقدم ذكره.

الحارث بن يزيد العتقي: هو ابن سعيد المصري عامي.

الحارث بن يزيد العكلي: هو من ثقات العامة (يب).

الحارث بن يعقوب بن ثعلبة: المتوفى سنة ١٣٠ عامي وثقه ابن معين روى عنه ابنه عمرو (يب).

حارثة بزيادة الهاء ابن أبي الرجال: محمّد بن عبد الرحمٰن الأنصاري النجاري الراوي عن أبيه عامي مات سنة ١٤ (يب).

حارثة: بن أبي عمرو أبو عمران عامي (ن).

حارثة بن الأضبط الذكواني: صحابي روى عن أبيه.

حارثة بن بدر الغداني: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ١٥٢.

حارثة بن ثور: إمامي كان من أصحاب علي عليه السلام .

حارثة بن جبلة الكلبي ابن أخي زيد بن حارثة: صحابي.

حارثة بن حذام الشامي صحابي: أهدى إلى النبي هدية.

حارثة بن خمير الأشجعي: أخو عبد الله صحابيان.

حارثة بن الربيع: صحابي حسن ولأمه قصة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم (به) .

حارثة بن زيد الأنصاري: قيل اسمه خارجة صحابي لا بأس به.

حارثة بن سراقة: الأنصاري الخزرجي صحابي حسن.

حارثة بن سهل بن حارثة: الأوسي صحابي حسن.

حارثة بن شراحيل الكلبي: أبو زيد بن حارثة صحابي لا بأس به.

حارثة بن ظفر: صحابي.

حارثة بن عدي الشامي: صحابي ومن أحفاده عصمة بن كميل بن وهب بن حارثة (به) .

حارثة: بن عمرو صحابي حسن.

حارثة بن قدامة: قيل هو جارية السعدي عم الأحنف بن قيس المقدم إمامي.

حارثة بن قطن الكلبي: صحابي حسن.

حارثة بن مالك الأنصاري: هو غير الزرقي بن مالك بن غضب الصحابي به لا وجه لبعض الأصحاب ذكره بعنوان حارثة بن النعمان الأنصاري الخزرجي أبي عبد الله النجاري الصحابي أو حارثة بن النعمان الخزاعي أبو شريح الصحابي واشتبه عليه عنوان ابن النعمان في ابن مالك بن النعمان، وليس كذلك وابن مالك ليس بابن النعمان.

حارثة بن مضرب العبدي الكوفي: الراوي عن علي عليه السلام إمامي (يب).

حارثة بن وهب الخزاعي: أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه صحابي نزل الكوفة روى عنه إبو إسحاق السبيعي مرسلاً.

الحارثي: هذه النسبة تارة إلى الحارثية موضع ببغداد، وأخرى إلى الحارث أو إلى حارثة المقدم ذكرهم وأخرى إلى بطن وقبائل، وهم جماعة منهم إبراهيم أبو إسحاق، وإبراهيم بن يزيد؛ وأبو المأمون الراوي عن الصادق عليه السلام، وأحمد بن محمّد بن أحمد التميمي، وأحمد بن محمّد بن أحمد السرخسي، وإسماعيل بن عبد الله، وأسيد بن شبرمة، وجعفر بن علي الدقاق، والحسين بن عبد الصمد والد شيخ البهائي، والحسين بن محمّد بن عبد الوهاب، وسفيان بن الأبرد، وعبد الله بن القاسم، وعبد الله بن محمّد بن يعقوب، وهدبة بن خشرم، ومحمّد بن علي بن عطية أبو طالب المكي المتوفى سنة ١٨٦ وغيرهم.

الحار: ضد البارد هو الجوهر الحامل للحرارة، والحار الغريزي هو الرطوبة الغريزية التي يقوم بها الحرارة الغريزية، والحار بالقوة هو الشيء الذي لا يكون حاراً وهو خارج البدن، فإذا حصل في أبداننا وفعلت فيه الحرارة لم يكن، والحار بالفعل هو الذي يوجد فيه الحرارة باللمس بحر الجواهر في لغة الطب ص ١١٤.

الحارِم: حصن حصين وكورة جليلة من أعمال حلب وبها أشجار ومياه كثيرة معجم البلدان ج ٣ ص ١٩٩.

الحازِم: بكسر الزاي قبل الميم اسم فاعل أو لقب لجماعة منهم:

حازم بن إبراهيم البجلي: الكوفي الساكن بالبصرة إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

حازم أبو جعفر الرواسي: أستاذ أهل الكوفة في العربية وهو تلميذ عيسى بن عمر كما في الروضات ط ١ ص ٢٠٤ فبناء على هذا لا وجه لبعض الأصحاب إدخاله في المجهولين.

حازم بن أبي حازم: أخو قيس صحابيان أسلما في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

حازم الأنصاري: صحابي حسن (به).

حازم بن بشير: البصري عامي (ن).

حازم بن حبيب: الجعفي إمامي رجال الكشي لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٢.

حازم: بن حرام. (حزام): صحابي خزاعي.

حازم بن حرملة: الغفاري الأسلمي صحابي (به).

حازم بن الحسين المصري: عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٢.

حازم بن خارجة: عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٢.

حازم بن عطاء: أبو خلف عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٦٨.

حازم بن محمّد: العنزي قيل بالخاء المعجمة، وفي الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى أن الحازم هو الذي يسيء الظن بغيره إلى أن يعرف أحواله وفي حديث آخر الحزم بضاعة والتواني إضاعة، وفي حديث آخر الحزم في القلب؛ والرحمة والغلظ في الكبد؛ والحياء في الرئة وقيل الحازم إذا أشكل عليه الرأي بمنزلة من أضل لؤلؤة فجمع ما حول سقطها من التراب. ثم التمسها حتى وجدها وذلك الحازم يجمع وجوه الرأي في الأمر المشكل. ثم يضرب بعضها ببعض حتى يخلص الرأي، وقال استفتحوا باب الرأي بالإستخارة وعن علي عليه السلام قال:

أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك ولا تجزع من الموت إذا حلت يناديك

الحازمي: نسبة إلى سابقه وهم جماعة منهم أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي حازم أبو نصر البخاري، وزين الدين محمّد بن موسى أبو بكر الشافعي المتوفى سنة ٥٨٤، وأبو بكر بن شيبة؛ وعبد الرحمٰن بن عبد الملك دائرة الوجدي ج ٣ ص ٤٣٢.

حازة: بلد دون زبيد قرب حرض بالتحريك في أوائل أرض اليمن.

حازي: هو جهينة الكاهن.

الحاسب: بكسر المهملة يقال لمن يعرف الحساب والمشهور به عنبسة بن سعيد بن كثير يب، وعبد الرحمٰن بن محمّد الراوي حديث إنّ الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام، والفضل بن محمّد أبو برزة الحاسب وعن علي عليه السلام قال حاسب نفسك لنفسك فإن غيرها من الأنفس لها حسيب غيرك، وفي موضع آخر قال: حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرهب وتدركوا عنده الرغب بضم الراء وفتح المعجمة وقال: حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطالبوها بأداء المفروض عليها والأخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبتغوا، وقال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا الحديث انظر مجمع البحرين للطريحي في أواسط مادة حسب.

الحاسر: بكسر المهملة يقال لمن كان بلا عمامة أو بلا درع والجمع الحواسر.

الحاسة: القوة النفسانية المدركة.

الحاسي: هو الأشعث بن زيد أبو العجاج، وعلي بن الحسين أبو الحسن، وعلي بن الحسين أيضاً أبو القاسم.

حاشا: حرف جر وفيه معنى الإستثناء فيما ينزه عن المستثنى فيه، وقيل كان فعلاً ماضياً بمعنى الاستثناء لأنه يتصرف.

الحاشد: بكسر المعجمة يقال لمن لا يفترّ حلب الناقة والقيام بذلك، وحاشد بن إسماعيل البخاري المتوفي سنة ٢٠٢ عامي (ن) كان في طبقة صاحب الصحيح وجده عيسى الغزال يسكن الشاش وحاشد بن مهاجر العامري الكوفي إمامي (ن) .

الحاصب: الريح الشديدة التي تحمل الحصباء؛ ويطلق على البرد والسحاب الذي يرمي بالبرد والجمع حواصب.

الحاصل: بكسر المهملة ما خلص من الفضة من حجارة المعدن عند المحاسبين، وما يحصل بعمل من الأعمال الحسابية كالضرب ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يجتمع فيه ماؤها الجاري، وحاصل المنى الأسف وثمرته التلف؛ وحاصل التواضع الشرف؛ وحاصل المعاصي التلف.

الحاضر: بكسر المعجمة خلاف الغائب والبادي؛ والحاضر الحي العظيم، والحاضر رمال الدهناء وفلان حاضر بمكان كذا أي مقيم به، وحاضر حلب محلة كبيرة بظاهرها وبها جامع وأسواق وأكثر أهلها تركمان، وحاضر قنّسرين وحاضر طيىء ينسب إليها أبو عامر سليم التابعي.

وحاضر بن آدم المروزي: عامي قيل اسمه حامد روى عن ابن المبارك لسان الميزان ٢ ص ١٦٣ .

وحاضر بن المهاجر: أبو عيسى الباهلي عامي (يب) .

حاضرة: بكسر المعجمة من قرى أجاء ذات نخل، وكورة من أعمال الأندلس بالجزيرة الخضراء منها محمّد بن أحمد بن حاضر أبو بشر.

حاطب: بكسر المهملة طريق بين المدينة وخيبر.

حاطب: بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بطن من لخم صحابي شهد بدراً ولكن كتب إلى أهل مكة يعلمهم بما يريد رسول الله من غزوهم فأعلم الله تعالى رسوله بذلك فأرسل علياً والزبير بن العوام والمقداد فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخَ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به قال

علي عليه السلام فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت: ما معي من كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب أو لنجردنّ الثياب، فأخرجته من عقاصها قال: فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ما هذا يا حاطب قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله إني كنت إمرءاً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً، وارتداداً عن ديني ولا رضاءً بالكفر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنه قد شهد بدراً فما يدريك لعل الله آطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم، قال: وفيه نزلت هذه الآية ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء**﴾ (الآية) ـ قال الراوي: وكان سبب هذا الكتاب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح دعا الله تعالى أن يعمي الأخبار على قريش فكتب إليهم حاطب بما يريده صلى الله عليه وآله وسلم من غزوهم فأعلم الله رسوله كما قلنا في صدر القصة مات حاطب سنة ٣٠ وهو ابن ٦٥ سنة روى عنه حفيده يحيي بن عبد الرحمٰن الحاطبي (به).

حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي: الصحابي المتوفى بأرض الحبشة مهاجراً ومعه امرأته فاطمة وإبناه الحارث ومحمّد حسن.

حاطب بن عبد العزى: كان من المؤلفة قلوبهم.

حاطب بن عمرو بن عبد شمس: أخو السكران، وسليط وسهل هم من مهاجرة الحبشة.

حاطب بن عمرو بن عتيك: الأوسي الأنصاري صحابي لا بأس به.

الحاطبي: هو عبد الله بن الحارث بن محمّد أبو بكر، وعثمان بن إبراهيم وغيرهما.

الحاطمة: من أسماء مكة سميت بذلك لأنها تحطم من استهان بها.

حافد: من حصون صنعاء باليمن ويقال لمحمد بن عبد الله بن محمّد بن أحمد أبو محمّد المديني كما في «معجم البلدان ج ٧ ص ٤٢٠» والحافد الخادم والتابع وأولاد أولاد الرجل.

الحافر: بكسر الفاء وراء للدابة بمنزلة القدم للإنسان، وقرية بين بالس وحلب وإليها يضاف دير حافر.

الحافظ: بكسر الفاء والظاء المعجمة والحافظة هي قوة تحفظ ما تدركه القوة الوهمية من المعاني فتذكّرها، ومحلها البطن والدماغ والطريق البيّن المستقيم ويقال حافظ لدينه وأمانته ويمينه أي واظبه وراقبه، وفي اِصطلاح أهل الحديث والدارية يطلق الحافظ على من حفظ مائة ألف حديث بأسانيدها من ظهر قلبه، كما أن الحجة عندهم من كان يحفظ ثلاثمائة ألف حديث، والحاكم من أحاط حفظه بالجميع، وأما عند القراء وأهل التجويد فإطلاق الحافظ على من يقرأ جميع القرآن في أحسن التجويد بالقراءات العشر أو السبع أو الواحد منها ولكن بهذا المعنى لا يناسب هذا المقام، واليوم كأنه صار اسماً أو لقباً لجماعة من العلماء والرواة من العامة والخاصة ومنهم الملكان الحافظان الموكلان يكتبان جميع أعمال العبد ومن همّ بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة كما يأتي في الحسنة والسيئة. من الحفاظ[1] ابن عقدة

---

(١) والحافظ الشيرازي صاحب الديوان بالفارسية المعروف بأيدي عوام الناس والأطفال والنساء في العجم هو شمس الدين محمّد العارف المتوفى سنة ٧٩١ المدفون بشيراز كما نقله الأعلام في تواريخهم وآثارهم كملحقات المنجد طبع جديد ص ١٤٩ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١٤٩، والقاضي نور الله في مجالس المؤمنين وغيرهم وذكره العالم محمّد كاظم بن محمّد شفيع الهزار جريبي في رسالة منبّه الجهال غير المطبوعة الموجودة في مكتبتنا بالمدرسة الهندية في الحائر الشريف بكربلاء قال بالفارسية: أما شمس الدين محمد المشهور بحافظ الشيرازي او صوفي مسلك است چنانكه قاضي نور الله در مجلد سادس من مجالس المؤمنين گفته است والسيد محمّد مهدي؛ وآقا محمّد علي وميرزا محمّد مهدي شهرستاني رضوان الله عليهم حكم بتصوّف والحاد او نموده أند والميرزا أبو القاسم القمي =

أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العباس، وأحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني: وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وأحمد بن علي بن شعيب، وأحمد بن محمّد؛ والبستي محمّد بن حيان أبو حاتم، وجعفر بن علي بن سهل، وحافظ بن براك بن مفرج.

ومن الحفاظ الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، ورجب البرسي، والسلفي أحمد بن محمّد أبو طاهر الأنصاري، والقاضي البغدادي محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم؛ ولطف الله بن عبد الله المؤرخ؛ ومحمّد بن إدريس أبو حاتم الرازي، ومحمّد بن محمّد بن الحارث السمرقندي ومحمّد بن يوسف الكنجي الشافعي، ويحيى بن الحسين وحافظ القرآن أيضاً جماعة منهم حبيب بن مظاهر الأسدي، والأشرف بن محمّد بن جعفر بن هبة الله الحسيني النجفي والحسن بن المحسن بن الحسين الذي كان من ولد عمر الأطرف، وأخوه أبو الفوارس محمّد؛ والسيد الرضي أخو الشريف المرتضى؛ وعبد المجيد بن محمّد العبيدي؛ وعلي بن محمّد بن زيد؛ والفضل بن يحيى شرف الدين، ومحمّد بن أبي الحسن ميمون أبو الفضل الحسيني، ومحمّد بن يحيى بن حمزة أبو المكارم؛ والميرزا مهدي الشيرازي الأستاذ المعاصر الساكن بالحائر بكربلاء المتوفى سنة ١٣٨٠ هجري أعلى الله مقامه الشريف، وأشار إلى بعضهم المحدث القمي في ج ٢ من ألقابه ص ١٤٨، فائدة للحفظ وجدت في مجموعة ابن سينا ص ٢٢ قال تكتب هذه الكلمات في كفك وتلعقها على الريق، وهذه هي: أوفائيل، عزرائيل، جبرائيل إسرافيل فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين كهيعص حمعسق ن والقلم وما يسطرون وتقدم الأشياء التي توجب الحفظ.

الحافي: الذي مشى بغير نعل ولا خف ينصرف أولاً إلى بشر بن

= ره صاحب القوانين تصريح بتصوف أو نموده وفر موده كه حافظ شيرازي شيخي از مشايخ صوفية وگمراهان است وبقيه مطالبي كه در بارهٔ حافظ دراين مورد نوشته در كتاب خود زياداست والله العالم بالسرائر.

الحـارث بن عبد الـرحمٰن البغدادي لقب بهـذا لأنه جـاء إلى حذّاء يـطلب منه شسعاً لأحد نعليـه كان شسعـه انقطع فقـال له الحـذاء: ما أكثـر موقفكم على الناس فألقى النعل من يده والنعل الأخرى من رجله وآلى أن لا يلبس نعلاً تقدم ذكره في بشر الحافي.

الحاقنة: الفقرة التي بين الترقـوة وحبل العـاتق، وقيل المعـدة وما بين الترقوتين وقيل الحاقنتان رؤوس الفخذين في الوركين.

الحاكم: بكسر الكـاف القاضي ومنفـذ الحكم وقد يـطلق على من أحاط بجميع العلوم، ويطلق على جماعة في ألسنة العلماء والرواة منهم أبو عبـد الله المشهـور بـابن البيّـع بفتـح المـوحـدة وشـد التحتـانيـة المكسـورة محمّـد بن عبـد الله بن نعيم الحافظ النيسـابوري صـاحب المستـدرك المـولـود سنـة ٣٢١ والمتوفى سنة ٤٠٥ (٣٥٥) على اختلاف فيه قـال ابن حجر في لسـان الميزان ج ٥ ص ٢٣٢ كـان إماماً صدوقـاً، وقد قـال أبو طـاهر: سـألت أبا إسمـاعيل عبـد الله الأنصاري عن الحـاكم أبي عبد الله فقـال: إمام في الحـديث رافضي خبيث قلت: إن الله يحب الإنصاف ما كـان الرجـل برافضي بـل شيعي فقط. ثم قال: هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وذكره ابن خلكـان في الـوفيات ط مصـر ج ١ ص ٦٩١، والمحدث القمي رحمـه الله في ألقـابـه ج ٢ ص ١٥٢، وفي حيـاة الحيوان للدمـيري ط إيـران ص ١٨٣، وقـد يـطلق الحـاكم على أحمـد بن الحسين بن الحسن بن علي، وأحمـد بن محمّـد بن عبد الرحمٰن المـروزي كانـا من مشايـخ الصدوق، وبكـر بن أحمد بن بـابلوس النيسـابـوري، وبكـر بن علي بن محمّـد الشـاشي الحنفي وجعفـر بن نعيم بن شاذان. والحسين بن أحمد البيهقي، وعبد الحميد بن عبـد الرحمٰن بـن الحسن كانـا من مشايخ الصدوق، والحـاكم بن ظهر، ومحمّـد بن إبراهيم الـذي كان من مشايخ الصدوق أيضاً، وغيرهم من العامة والخاصة.

الحاكمية: هـذه النسبة إلى الحـاكم بأمـر الله أبي علي المنصور بن أبي المنصور نزار بن معد الخليفة العلوي صاحب مصر.

الحاكة: جمع حاك والحائك كما تقدم ويقال الحوكة وحاك الرجل الثوب حوكاً والحياكة الصناعة.

الحاكة: واد في بلاد عذرة (جم) .

الحال: باللام في آخره صفة الشيء ويذكر ويؤنث فيقال: حال حسن وحسنة وحالة حسنة ويطلق على الزمان الحاضر، وعلى المعاني التي لها وجود في الذهن لا في الخارج كعرضية العرض وجسمية الجسم وإنسانية الرجل والمرأة فإنها مقومة لا قائمة، وعلى المعاني التي لها وجود في الخارج كالعدد من الثلاثية والعشرية وعلى المعاني الخارجية التي يصدر عنها الفعل والأفعال كالحكم والشجاعة وأضدادهما والحال يختص به الإنسان وغيره من أموره المتغيرة في نفسه وجسمه وصفاته كالتمر والتمرة والأول ينبىء عن الإبهام فيناسب الإجمال، والثاني يدل على الإفراد فيناسب التفصيل، والحال ما كان الإنسان عليه من خير أو شر ـ وبعبارة أخرى الحالة عبارة عن المعاني الراسخة أي الثابتة الدائمة، والصفة أعم منها لأنها تطلق على ما هو في حكم الحركات كالصوم والصلاة والحال أعم من الصورة لصدق الحال عن العرض أيضاً؛ والمحل أعم من المادة لصدق المحل على الموضوع أيضاً، والموضوع؛ والمادة متباينان مندرجان تحت الحال.

وأثبت بعض المتكلمين واسطة بين الموجود والمعدوم، وسماها الحال وعرّف بأنها صفة لا موجودة ولا معدومة لكنها قائمة بموجود كالعالمية، وهي النسبة بين العالم والمعلوم، والأمور النسبية لا وجود لها في الخارج وأسبق الأفعال في الرتبة المستقبل. ثم فعل الحال ثم الماضي والمتقدم ان آعتبر فيما بين أجزاء الماضي، فكل ما كان أبعد من الآن الحاضر فهو المتقدم، وإن آعتبر فيما بين أجزاء المستقبل، فكل ما هو أقرب إلى الآن الحاضر فهو المتقدم، وإن أعتبر فيما بين الماضي والمستقبل فقد قيل الماضي مقدم، وهذا هو الصحيح عند الجمهور وتعيين مقدار الحال مفوض إلى العرف بحسب الأفعال فلا يتعين له مقدار مخصوص هذا على مذهب المتكلمين القائلين بأن

الزمان موهوم محض مركب من آنات موهومة لا من أجزاء موجودة، فالآن عندهم جزء موهوم لموهوم آخر وهو الزمان. وأما عند الحكماء القائلين بأن الزمان موجود متصل فالحال عندهم وهو الآن عرض حال في الزمان لا جزء منه.

والحال بيان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند ملابسة الفعل له واقعاً منه أو عليه نحو ضربت زيداً قائماً وجاءني زيد راكباً، والحال رفع الابهام عن الصفات، والتمييز يرفع الإبهام عن الذات، والحال مؤكدة على عاملها إذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً يشبهه، ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح والحال يجري مجرى الشرط حتى لو قال أنت طالق في حال دخولك الدار يصير تعليقاً، والحال الذي تقربه قد هو حال الزمان وما يبين الهيئة هو حال الصفات، والتفصيل موكول إلى كليات أبي البقاء ص ١٤٢ وغيره من الكتب النحوية وذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٦٤٩، والحال بلد باليمن من ديار الازد. ثم لبارق ويشكر منهم.

حالب الحجارة: لقب إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو محمّد والد علي النازوكي ومحمّد عمدة الطالب ص ٧٨، والحالب مجرى في الأربية، وهي أصل الفخذين يجري فيه البول من الكلية إلى المثانة وهما حالبتان وعرفان مكتنفان للسرة.

حام بن نوح عليه السلام : كان من أجمل البرية، وأتمهم كمالاً وأطيبهم ريحاً فاجتنب إمرأته أن يطأها خوفاً من دعوة أبيه وذلك أن نوحاً عليه السلام نام فانكشفت عورته فرآها حام فضحك، ولم يغطها فسكت يافث ولم ينكر عليه فصاح سام عليهما وعلم ذلك نوح عليه السلام فدعا على حام أن يكون ولده سوداً مشوهين عبيداً لولد سام؛ ودعا على يافث أن يكون ولده عبيداً لبني سام، وأن يكونوا أشرار الناس، فلما مات أبوه غلب ذلك على اعتقاده فقرب منها فحملت بكوش بن حام وأخته، فلما رآهما حام فزع منهما وأتى إخوته فأخبرهما وقال لهما: قلت لامرأتي هل شيطان أو أحد غيري أتاك فقالت إخوته هذه دعوة أبيك، فاغتم

لذلك وترك امرأته دهراً، ثم غشيها فولدت قوطاً وتوأمته، فلما رأى ذلك هرب في البلاد وغاب فلم يدر أين يذهب، وقيل وجد بالشام في بلدة أصيلا ومات هناك.

الحامد: من الحمد يطلق على جماعة منهم:

حامد بن آدم: يحتمل إتحاده مع حاضر بن آدم المقدم ذكره.

حامد: أبو بكر المصري عامي.

حامد بن أحمد بن محمّد: أبو أحمد المروزي المتوفى سنة ٣٢٩ عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٧١.

حامد بن أحمد النينوي: البغدادي عامي.

حامد بن أحمد بن الهيثم: أبو الحسين البزاز عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٧٠.

حامد بن بلال بن الحسن: أبو أحمد البخاري المتوفى سنة ٣٢٨ عامي لا بأس به روى حديث يا علي ثلاث لا تؤخرهن، الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيّم إذا وجدت كفواً تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٧٠.

حامد التلياني: يحتمل هو ابن آدم.

حامد بن الحكم بن الحسن: أبو سهل البخاري عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٧٠.

حامد بن حماد: العكبري عامي.

حامد بن سهل: أبو جعفر الثغري المتوفى سنة ٢٨٠ عامي وثقه في تاريخ بغداد للخطيب ص ١٦٧.

حامد بن الشاذي: أبو محمّد الكشي لا بأس به روى حديث من طلب مكسبه من باب الحلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٦٨.

حامد بن شعيب: هو ابن محمّد بن شعيب.

حامد الصائدي: الشاكري هو غير ابن صبيح الكوفي الطائي.

حامد بن عمر بن حفص الثقفي: البكراوي أبو عبد الرحمٰن البصري المتوفى سنة ٢٣٣ عامي.

حامد بن عمير الهمداني: الكوفي إمامي (ن).

حامد بن محمّد بن الحكم بن عبدالرحمٰن بن محمّد: عامي.

حامد بن محمّد: الراوي عن عمر بن هارون عن الصادق عليه السلام وعنه إبراهيم بن مقاتل لا بأس به لسان ص ٣٣.

حامد بن شعيب بن زهير: أبو العباس البلخي المؤدب المتوفى سنة ٣٠٩ ثقة تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٦٩.

حامد بن محمّد بن عبد الله: أبو علي الرفا الهروي عامي روى حديث لا يأتي عليكم زمان، إلا والذي بعده شر منه. تاريخ بغداد للخطيب ج ٨.

حامد: بن محمّد بن واضح عامي.

حامد بن يحيى بن هاني: أبو عبد الله البلخي المتوفى سنة ٢٤٢ عامي تهذيب التهذيب.

الحامدي: هو نصر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن حامد ابن أخت أبي الهيثم أبو الحسن عامي (لباب).

حامِر: ناحية بين منبج والرقة على شط الفرات.

وحامر: أيضاً واد بالسماوات من ناحية الشام وغيرها (جم).

الحامرة: مسجد الحامرة بالبصرة معروف سمي بذلك لأن المجاشعي مرّ بها فرأى حميراً وأربابها فقال ما هذه الحامرة.

الحامض: بكسر الميم وضاد معجمة يقال رجل حامض الفؤاد متغير

فاسد وهو لقب سليمان بن محمّد بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٠٥ كما في وفيات الأعيان ط مصر ج ١ ص ٣٠٣.

الحامضي: هو أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن إسحاق المروزي.

الحاير: بكسر التحتانية قبل الراء تقدم بعنوان الحائر بالهمزة بدل التحتانية قيل لا جمع له لأنه إسم لموضع قبر الحسين عليه السلام.

الحائض: بكسر التحتانية قبل الضاد المعجمة يقال للمرأة التي خرج منها دم في وقت مخصوص على وجه مخصوص كما يأتي في الحيض.

الحباب: بالضم والألف بين الموحدتين المخففتين اسم شيطان واسم جماعة منهم:

الحباب بن الأرت: صحابي كان من أصحاب الصفة.

الحباب: البزار شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٢٣٢.

الحباب بن جبير: أبو عرفطة صحابي.

الحباب: بن جبلة بالتحريك الدقاق البغدادي الراوي عن مالك بن أنس عامي توفي سنة ٢٢٨ وثقه في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٨٤.

الحباب بن جزء الأنصاري: الظفري صحابي لا بأس به.

الحباب بن حبان: الطائي إمامي حسن لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٤.

الحباب بن الرباب: أبو زيد العكلي إمامي لا بأس به.

الحباب بن زيد الأوسي: البياضي أخو حاجب صحابيان لا بأس بهما.

الحباب بن عامر بن كعب: التيمي شهيد الطف إمامي ثقة.

الحباب بن عبد الله بن أبي سلول: صحابي فيه نظر.

الحباب بن عمرو المدني: أخو أبي اليسر الأنصاري أبو عبد الرحمٰن صحابي لا بأس به.

الحباب بن عمير الذكواني: قيل صحابي.

الحباب بن فضالة الذهلي: عامي روى عن أنس لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٤.

الحباب بن قيظي: الأنصاري صحابي حسن أمه صعبة.

الحباب بن محمّد الثقفي: حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

الحباب بن المنذر: أبو عمرو السلمي الخزرجي صحابي لا بأس به.

الحباب بن موسى التميمي: السعدي إمامي لا بأس به.

الحباب الواسطي: عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٦٥.

الحباب بن يحيى: الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

الحباب: بن يزيد أو ابن زيد تابعي، ضعيف جداً.

الحبابة: بالضم والتخفيف السعديّ شاعر (لص).

حبابة: بالفتح الوالبية وأم حبابة تابعيتان يأتي ذكرهما في النساء.

الحبابي: هو إبراهيم بن حباب أبو بكر الخوارزمي، وعبيد الله بن محمّد بن إسحاق أبو القاسم البزاز المشهور بابن حبابة.

الحباحب: بالضم وكسر المهملة أبو قبيلة باليمن منهم أبو راشد وطائفة، وذباب يطير بالليل ورجل بخيل.

الحباحب: السريعة الخفيفة.

حباران: بالكسر بلد بالشام.

حبارى: بالضم مقصور الراء طائر يطلق على الذكر والأنثى والجمع والواحد (ن) صغيرة الجسم.

الحبار: بالفتح وشد الموحدة وراء والمشهور به محمّد بن جامع الحبار، ومحمّد بن محمّد بن أحمد أبو عبد الله.

حباشة: بالضم وتخفيف الموحدة وفتح المعجمة جماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة، وسوق من أسواق العرب في الجاهلية جم وفيه قصة

النبي ﷺ مع خديجة ذكرناها في بني هاشم والنسبة إليها:

الحباشي: وهو ذرّ بن حبيش بن حباشة الأسدي التابعي.

الحبال: بالكسر جمع حبل وقرية من قرى وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك بالشام منها يوسف بن إبراهيم بن مرزوق أبو يعقوب الحبالي المقتول سنة خمسمائة وثلاثون، وبكر بن عبد الله بن محمّد الرازي، وعبيد بن موسى، وحبال بن أبي الحبال.

حبان: بالفتح وشد الموحدة ونون بعد الألف اسم جماعة منهم أبو معمر شيخ أبي داود الطيالسي (ن).

حبان بن أبي جبلة القرشي: مولاهم مصري.

حبان: بن أغلب السعدي شيخ أبي حاتم عاميان (ن).

حبان: بن بُحّ بالضم وشد المهملة (ق) الصدائي صحابي.

حبان: بن جزء السلمي صحابي يحتمل اتحاده مع حباب المقدم ذكره.

حبان بن الحارث: أبو عقيل الكوفي إمامي شهد مع علي بن أبي طالب عليه‌السلام حرب الخوارج بالنهروان تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٥٤.

حبان بن الحكم السلمي: صحابي حسن كانت معه راية قومه يوم الفتح.

حبان: بن زهير أو ابن يسار عامي (ن).

حبان بن زيد: أو ابن يزيد أبو خداش عامي.

حبان بن عاصم العنبري: التميمي قيل صحابي (يب).

حبان بن عطية السلمي: عامي.

حبان بن علي: أبو عبد الله (أبو علي) الغزي الكوفي أخو مندل إمامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٥٥.

حبان بن عمار بن الحكم: أبـو أحمـد (أبو الحسين) صاحب يحيى بن معين عامي وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٥٧.

حبان بن محمّد بن إسماعيل بن محمويه: أبو محمّد البيع بالفتـح وكسر التحتانية المشددة الواسطي عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٨٩.

حبان بن منقذ الخزرجي: المازني صحابي لا بأس به تزوج زينب بنت ربيعة بن الحارث فولدت له واسع ويحيى.

حبان بن موسى بن حبان: أبو محمّد الكلابي الـدمشقي عامي وهو غير ابن موسى بن سوار أبو محمّد السلمي العامي.

حبان بن واسع المازني: المدني عامي.

حبان بن هلال: الباهلي الكناني عامي وهو غير ابن هلال النحوي.

حبانية: بالفتح وشد الموحدة من قرى الكوفة كانت بها وقعة بينهم وبين زياد بن خراش العجلي.

حبان: بالكسر وشد الموحدة سكة من محال نيسابور.

الحباني: نسبة إليها وإلى حبان، وهم رجـال ذكـرنـاهم والمشهـور بـه أحمـد بن سنـان بن أسـد الـواسـطي، وإسمـاعيـل بن حبـان بن إبـراهيم، وعبـد الكـريم بن إبـراهيم بن حبـان، ومحمّـد بن أحمـد التميمي، ومحمّـد بن حبان بن بكر، ومحمّـد بن جعفر بن عبـد الجبار، ومحمّـد بن يحيى بن حبان، وأخوه واسع بن يحيى الحباني.

الحُبّ: بالضم وشد المـوحدة عبـارة عن ميل الـطبع في الشيء ويسمى عشقاً وهو مقرون بالشهوة، سئل أحمـد بن يحيى عن الحب والعشق أيها أحب فقال: الحب لأن العشق فيه إفـراط، والحب مجرد عنهـا، وأول مراتب الحب الهوى، وهو ميل النفس، وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب. ثم العلاقة وهي الحب اللازم للمقت وسميت علاقـة لتعلق القلب بالمحبـوب. ثم الكلف وهو

شـدة الحب أي أحرق قلبـه مع لـذة يجدهـا، واللوعة والـلاحـج مثـل الشغف فـاللاحـج هو الهـوى المحرق واللوعـة حرقـة الهوى. ثم الجـوى وهو الهـوى الباطن وشدة الوجد من عشق وحزن . ثم التتيم وهو أن يستعبده الحب ، ومنه قيل رجل متيّم . ثم التبل وهو أن يسقمه الهوى ومنه رجل مبتـول . ثم الولـه وهـو ذهاب العقـل في الهوى يقال ولهه الحب أي حيره . ثم الهيـام وهـو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه يقال رجل هائم وقوم هيام أي عطاش .

شيئـان لـو بكتب الـدمـاء عليهمـا عينـاي حتى يـأذنـا بـذهـاب
لم يبلغهـا المعشـار من حقيهمـا فقـد الشبـاب وفـرقـة الأحبـاب

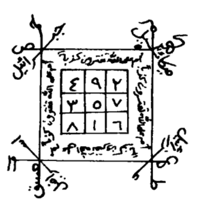
والصبـابة رقـة الشـوق وحـرارتـه ، والمقـة المحبـة ، والوامق المحب ، والـوجد الحـب الـذي يتبعه الحـزن وأكثر مـا يستعمل في الحـزن ، والشجن حب يتبعه همّ وحزن والشوق سفر إلى المحبوب ـ قيل الشـوق والاشتياق نـزاع النفس إلى الشيء ـ والوصب ألم الحب ومرضـه ، والكمد الحـزن المكتوم ، والأرق السهر وهو من لوازم المحبة والشوق ، والخلة توحيد المحبة وهي رتبـة لا تقبل المشاركة ولهذا اختص بها الخليلان إبراهيم ومحمد ﷺ وقد صح أن الله تعالى قد اتخذ محمداً نبياً وخليلاً، والودّ خالص المحبـة، وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة ، والغرام الحب اللازم يقال : رجل مغرم بالحب وقد لـزمه الحب ، وقيـل الغرام الـولوع ، والغـريم هو الـذي يكون عليـه الـدين بالفتح وقد يكون هو الذي له الدين ، والمحبـة أمّ هذه الأسمـاء كما ذكـره أبو البقـاء في كلياتـه ص ١٥٢ وتقدم بعنـوان البغض مفصلاً قال الشاعر:

حـبـك يـا سؤلـي ويـا منيـتـي قـد أَنْحَـلَ الجسم وقـد كـدّه
لـو أن مـا في القلب من حـبكـم بـالجنـدل الصلد لـقـد هـدّه

يكتب ويحمـل هـذه الكلمـات معـه لعقـد لسان الأعـداء من الجن والانس:

بسم الله الرحمٰن الرحيم عقدت ألسنة أولاد آدم وبنـات حواء من صغيـر

وكبير ذكر وأنثى من عبد أو حرّ رجال ونساء على حامل هـذه الأسماء فـلان بن فلان بأمر الله القهار يـا الله الواحـد الأحد الصمـد الذي لم يلد ولم يـولد ولم يكن لـه كفـواً أحـد صم بكم عميٌ فهم لا يبصـرون وعقــدتهـا بحق كهيعص وحمعسق وجعلنـا من بين أيـديهم سـداً ومن خلفهم سـداً فـأغشينـاهم فهم لا يبصـــرون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصـارهم غشـــاوة وبـالله الـذي لا إله إلّا هـو الحي القيوم لا إلـه إلّا الله وإلى الله تصير الأمـور عقدت عقداً شديـداً لا يفتح إلى يـوم التنادي بـرحمتك يـا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .



صمٌ بكمٌ عمي فهم لا يتكلمون، صم بكم عمي فهم لا يرجعون، صم بكم عمي فهم لا يفقهـون ، صم بكم عمي فهم لا ينطقـون ، صم بكم عمي فهم لا يبصـــرون ، صم بكم عمي فهم لا يسـمعـــون ، صـم بكـم عـمي فهـم لا يمكرون ، اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيـديهم وتشهد أرجلهم بمـا كانـوا يكسبـون ، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصـارهم غشـــاوة ولهم عذاب عظيم ، إن كانت إلّا صيحة واحدة فإذا هم خامدون أولئك الذين طبـع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ، أفمن هذا الحـديث تعجبون وتضحكون ، ولا تبكـون وأنتم سامـدون ، اللهم أعم أبصار الـظالمين والمغتـابين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصـارهم غشـــاوة ولهم عذاب عظيم ، عقدت وربطت وشددت ألسنة الأعـداء وجعلنا من بين أيـديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون. لا يخفى عليك بأنّا وجـدنا

في منهاج العارفين وفي كـوهر شب جـراغ قالا يكتب هـذه الكلمات والـطلسم ويكتب في مكـان فلان بن فـلان اسم الحامل ويحمله الشخص معـه للمحبـة وتسخير الأعداء من الجن والإنس مفيد إن شاء الله تعالى.

الحب: بالفتح وشـد الموحـدة البزر بكسـر الموحـدة وقد يفتـح وسكون الـزاي وهو كـل بزر يبذر للنبات قال الفيومي في المصباح اسم جنس للحنـطة وغيرها مما يأكلها الناس وقال أبو البقاء في كلياته: ص ١٥٣ جنس من الحنطة والشعيـر والأرز وغيـرهـا من أجنـاس الحبـوبـات، وهـــو الأصـل في الأرزاق، وسـائرهـا تابعـة لـه ألا تـرى أن الحب إذا قـلّ حـدث القحط بخـلاف سـائـر الثمـرات، وقال الـوجدي في الـدائـرة ج ٣ ص ٢٨٦ حفظ الحبـوب كـالقمـح والذرة وغيرها، الطريقة العامة لحفظ الحبوب أن تجعل في المخزن طبقـة منها تذرى، ثم تغربل حيناً فحيناً، وهذا المخزن يجب أن يكون طلق الهـواء لعدم تكون الحيوانات الضارة، وأن يكـون بعيداً عن الإصـطبلات والميـاه والتعفنات ولأجل حفظه من الرطوبة يجب طليه من الداخل بـالخفاقي، وتجعـل شبابيكـه من جهة الشمال أكثـر من التي من جهة الجنـوب لإيجاد تيـار هوائي بـارد فإذا هبت ريح الجنوب فيجب إغـلاق الشبابيـك المقابلة لهـا، وقبل إدخـال الحب المخزن يجب تنظيفه جيداً وتهويته. ثم تبسط الحبوب في المخزن. ثم يهوى كـل حين بالمـذرى ويغربـل قبل أن تتصـاعد منـه رائحة كـريهة أو تـظهر فيـه حـرارة، فإن لـوحظ وجود حـرارة فيه وجب نقله من مكـانه وبسـطه بثخن قليل على الأرض، وإذا جفت الحبوب جيداً ووضعت في أكياس، فيجب أن توضع صفوفاً، وهذه الطريقـة صالحـة لحفظهـا ولكن تستدعي أن تكـون الحبوب في غاية الجفاف قبل وضعها، وإلاَّ سخنت بسرعة وتلفت.

وقال الشيخ نجيب الدين: الحبوب أسهل استمراء وهضمـاً من اللحمان في المعـــدة والحب أيضــاً مــا حبب على هيئـة الحبــات أي تجعـــل عــلى هيئاتها، والحبـوب ضروب منهـا للإسهـال، ومنها لتطييب رائحـة الفم، ومنهـا للسعال، ونحوها وجميعها يعمل مثل الحبوب مدورة، مطولة صغـاراً أو كباراً، ومنها حب الآس بارد في الأولى وقيل حار يابس ينفع البواسير ويقوي الأعضاء

الباطنة، وحب الإثل وهو الكزمازك، وحب الباقلاء اليوناني والمصري، وحب البان؛ وحب البركة هو حبة السوداء، وحب البنفسج. وحب الحلو، وحب الحنطة، وحب الخروع، وحب الخيزران، وحب الرأس، وحب الرشاد، وحب الرمان، وحب الزلم، وحب السعال، وحب السفرجل، وحب السورنجان وحب السمنة، وحب الشبيارة، وحب الصنوبر، وحب العرعر، وحب العزيز، وحب العصفر؛ وحب القرع. وحب القوقايا، وحب الغار والفار والكاكنج، وحب الإسطلاق البطن، وحب المحلب والملوك، وحب النيل، وحب الواصل، وحبة الشعيرتان؛ وحبة الخرنوب والخضراء والسوداء، وحبة القلب، تفصيل ذلك في بحر الجواهر في لغة الطب ص ١١٥ ودائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٨٦ وقال حبة البركة هي الشونيز نبات قديم العهد عظيم النفع له شأن وقيمة عند العامة ويقال له نجيلان وينسل وبزره سوداء ينبت في جهات متعددة، وله أنواع حشيشة سنوية عليها قليل من الزغب يسكن معظمها حوض البحر المتوسط منها، والشونيز الكوكبي وهو من اللاذقية والشرقي منها من جبال اللكام وشرقيه، والهدني منها من مزارع سورية، والحقلي منها يقال الأغبر والمتشعب بزوره لها خواص قوية الفعل، يسمى الفلفل والمزروع منها يقال حبة السوداء والبركة ثم قال:

صفاته النباتية جذر هذا النبات مغزلي مستطيل يعلوه ساق قائمة بسيطة من الأسفل إسطوانية زغبية ترتفع قدماً أو أكثر متفرعة قليلاً لزجة في جزئها العلوي أوراقها متعاقبة ذنيبية زعبية، فيها بعض لزوجة ثنائية التريش أو ثلاثيتها وأزهاره زرقاء زاهية رمادية كبيرة وحيدة إنتهائية ليس لها محيط زهري والكاس منفرش تويجي مكون من خمس قطع بيضاوية مقلوبة، وتويجه لها ثمانية أبواب صغيرة جداً غير منتظمة الخ.

بزوره سوداء حريفة فلفلية عطرية تستعمل كالتوابل فتوضع بعد دقها في الفطائر لتصيرها مقبولة الطعم مفتحة للشهية تكسبها طعماً عطرياً فيسهل هضمها سيما في الأقاليم الشديد الحرارة وهي تبزر على الخبز برمتها وتؤكل

معه ليسهل هضمه، ومن فوائده إذا قليت بذوره في خرقة وأديم شمها شفي الزكام تماماً، وإذا دقت وضمدت بها الثآليل إزالتها، وإذا شربت بماء وعسل حللت الحميات المزمنة، وإذا ضمد بها رأس المصدوع من برد نفعه، وإذا طبخت بالخل وتمضمض بماء مطبوخها بارداً نفع وجع الأسنان الناشىء عن برد، وإذا نقع في الخل وتمودي عليه سعوطاً نقي الرأس من سائر الصداع والأوجاع والشقيقة والزكام والعطاس وترياق للسموم؛ ودخانها يطرد الهوام، وإذا سحقت وآستنشق منها كل يوم درهمان بماء فاتر أبرأ عضة الكلب الكلب، وإذا نقعت في الخل وآستنشق المريض من منقوعها أبرأ آلام الرأس المزمنة وإذا طبخ مقلي البزور في الزيت وقطر به في الأذن شفي من الصمم سيما مع دهن الحبة الخضراء، أو في الأنف شفي من الزكام، أو مقدم الرأس منع منها انحدارات النزلات وإذا شرب مع الزيت والكندر واللبان الذكر يعيد الشهوة، ودهن هذه الحبة مع دهن الحبة الخضراء إذا قطر بمخلوطهما في الأذن ثلاث قطرات أبرأ سددها ورياحها وآلامها، وإذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها، واستعماله مع الزبيب كل يوم يحمر الألوان ويصفيها وإذا سحقت البزور وشرب منها كل يوم مثقال بسكنجبين نفع ذلك في الحميات المتعاصية، والحميات البلغمية السوداوية والباردة، وإدمانه يدر البول والطمث واللبن وقد تقدم.

حب العزيز: ويقال له حب الزلم وحب السمن وسعد السلطان وسقيط، وهو نبات من الفصيلة السعدية قديم العهد كثير النفع له شأن وقيمة عند العامة ينبت بالهند وإفريقية ومصر وضواحي الإسكندرية أصله من بلاد الفرس، وهو يسمن البدن محرك للشهوة ويزيد المني وينفع حرقة البول والكبد وينفع من الأمراض السوداوية من خشونة الصدر والسعال، وإذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه أذهبه، أنظر دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٩١.

الحبتر: كجعفر الثعلب والقصير والحبترة ضؤلة الجسم وعائذ بن أبي ضب الكعبي الحبتري بطن (ق).

حبة: بالفتح ثم السكون هي مقياس سطحي يساوي أربعة آلاف وستمائة وتسع وعشرين قبضة.

حبة: بنت مالك ينسب إليها أبو يوسف القاضي الكوفي خنيس وأخوه النعمان ابنا سعد.

الحبج: بضمتين وجيم موضع من نواحي المدينة وهو مجتمع الحي ومعظمه والحبج في الإبل انتفاخ بطونها من أكل العرفج (جم).

حبحاب: بالفتح وسكون الموحدة القصير السيىء الخلق أبو عقيل الأنصاري صحابي حسن.

حبحاب بن أبي الحبحاب: تابعي وهو غير أبي شعيب (ن).

حبحب: بفتح الحاءين المهملتين بينهما الموحدة الساكنة جري الماء قليلاً قليلاً والنار اتقدت والبطيخ الشامي الذي يسميه أهل العراق الرقي بفتح الراء والقاف وشد الياء والفرس تسميه الهندي والهندوانة كما في القاموس في مادة الحب.

حبذا : بالتحريك وشد الموحدة وذال مقصورة كلمة مركبة من حب وذا للاستحسان والمدح ليست باسم ولا فعل ولا حرف بل هي مركبة من فعل واسم ، أما الفعل فهو حبب بالضم بمعنى المحبوب وذا مع كونها للمبالغة في المدح تتضمن قرب الممدوح من القلب وكذلك تتضمن بعد المذموم من القلب ويستعمل لازماً ومتعدياً معاً .

حبران: بالضم ثم السكون أبو قبيلة باليمن منهم أبو راشد الأخضر الشامي التابعي وطائفة وبالكسر اسم جبل (ق وجم) .

الحبر: بالكسر أو بالفتح ثم السكون المداد الذي يكتب به، وإليه ينسب كعب الأحبار لكثرة كتابته، ويطلق على العالم الكبير وكان كعب من أكبر علماء اليهود فأظهر ميله إلى الإسلام ولكنه لم يعلن إسلامه إلا في عهد عثمان حيث تحققت له جميع العلامات التي وردت في كتب قومه، وأسلم ابنه أُبيّ قبله وتوفي كعب سنة ٣٢. وقيل في صناعة الحبر وعمله يعمل بالماء الفاتر وأحسن منه ماء المطر وجوز الجال بالنيلوفر ونشارة خشب الآبنوس وقشر

الرمان؛ والصمـغ العربي والسكـر، وقيل جـوز الجال الحلبي المكسـر مائتـان وخمسون غراماً، وخشب الكامبيش قطع صغيرة مائـة وعشرون غراماً، وسفلات الحـديد مـائة وعشرون غراماً وسفـلات النحاس ثـلاثون غراماً؛ وسكـر متبلور ثلاثون غراماً والماء خمسة وعشرون غراماً والصمغ العربي اثنا عشر غراماً.

وبعبارة أخرى يغلى خشب الكامبيش مع جوز الجال معاً مدة ساعة حتى يتبخر نصف السائل، ثم يصب هذا المغلي فوق منخل من شعـر وتضاف إليـه الأصناف الأخرى ويرجع المخلوط حتى تذوب كل أجزائه. ثم يترك وشأنه مدة أربع وعشرين سـاعة. ثم يفصـل منه الحبـر الذي يجب حفـظه في زجاجـات محكمة، والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٩٣.

حبرون: بالفتح ثم السكون وضم الراء من قرى بيت المقدس على يوم واحـد ويقال الحبـرى، وقد غلب على اسمهـا الخليل فلمـا ماتت سـارة زوجة إبراهيم عليه السلام خرج يطلب موضعـاً لقبرهـا فقدم على صفـوان وكان على دينـه. فاشترى الموضع منـه بخمسين درهماً، وكـان الدرهم في ذلـك العصر خمسـة دراهم فدفن فيه سارة، فلما توفي إبراهيم عليه السلام دفن فيه. ثم توفيت ربقة زوجة إسحـاق عليه السلام فـدفنت فيــه. ثم تـوفي إسحــاق فـدفن إلى جنبهــا. ثم تـوفي يعقوب عليه السلام فدفن فيه. ثم توفيت زوجته لعيا فدفنت فيه ـ وقيل وقبر يوسف فيه جاء به موسى عليه السلام من نيل مصر ـ إلى أيام سليمان عليه السلام فأوحى الله تعـالى إليه أن ابن على قبر خليلي حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عليه السلام حتى قدم أرض كنعـان وطاف فلم يصبـه فرجـع إلى البيت المقـدس فـأوحى البيت إليـه خالفت أمري فقال: يا رب لـم أعـرف الموضـع فأوحى إليـه امض فإنـك ترى نوراً من السماء إلى الأرض فهو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فـأمر أن يبنى على الموضع الذي يقال لـه الرامـة، وهي قريـة على جبل مـطل على حبرون فـأوحى إليه: ليس هـذا هو المـوضع، ولكن انـظر إلى النور الـذي قد التـزق بعنـان السماء فنـظر فكان على حبـرون فوق المغـارة فبنى عليه الحبـر، وهـذه المغـارة تحت الأرض قد بني حـوله حيـر محكم البناء حسن بـالأعمدة الـرخام وغيرها كما ذكره الحموي في المعجم ج ٣ ص ٢٠٨.

الحبرة: بالتحريك أو بالكسر وفتح الموحدة ضرب من برود اليمن من قطن أو كتان مخطط.

والحبري: نسبة إلى عمله وبيعه والمشهور به محمّد بن عبد الله بن يعقوب أبو الحسن السلمي.

الحبس: بالفتح ثم السكون بمعنى المنع والسجن والضبط وبالكسر غطاء الفراش وبالضم يقع على كل شيء وقفه صاحبه، وفي الحديث من خاف من الحبس وغيره صام الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان وقت الإفطار فَصَلِّ اثنا عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واثني عشرة مرة التوحيد، فإذا صليت منها أربع ركعات فاسجد وقل: يا سابق الفوت الدعاء، وفي العيون باب ٧ جاء جبرائيل إلى يوسف عليه السلام في السجن، وقال قل في دبر كل صلاة (أللهم آجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب) وفي حديث آخر زاد إنك ترزق من تشاء بغير حساب.

الحبش: والحبشة محركتين جنس من السودان كما في القاموس وفي المصباح الحبش بالكسر ثم السكون وشين معجمة جيل من السودان وبه سمى وكنى والحبشة لغة فاشية والواحد حبشي وحبش بن المغيرة: إمامي من أصحاب علي عليه السلام.

قال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٩٨ بلاد الحبش كائنة في شمال إفريقية الشرقية يحدها من جهة الشمال السودان المصري، ومن الغرب كذلك؛ ومن جهة الجنوب شرقي إفريقية وبلاد الصومال وكذلك من جهة الشرق.

الحبشة: هضبة مرتفعة تعلوها جبال شامخة صعبة المسالك بها نهيرات كثيرة أشهرها النيل الأزرق، وهي كثيرة المعادن ففيها الذهب والكبريت والحديد والفحم الحجري. أما أرضها ففي غاية الخصوبة، وحاصلاتها الغلال والبن والقطن والفواكه وبها حيوانات كثيرة من المعز والضأن وغيرهما، ولغتهم وديانتهم يبلغ اثني عشر مليوناً منهم ثمانية ملايين مسلمين وهم قوم متوحشون

يميلون للحروب والغارات، ومسيحيوها عقائدهم تشبه عقائد الأقباط ولكنها تزيد بعض عقائد يهودية ووثنية، ولغاتهم صعبة جداً إذ تشتمل على أربعمائة حرف تكتب بجانب بعضها من اليسار إلى اليمن ولهم لهجات كثيرة أشهرها الأمهارية والصومالية. ثم العربية وهي لغة البلاد القريبة من السودان، وجيش الحكومة الإدارية تنقسم إلى أقسام عديدة كل منهم مستقل، وبلادهم ليس كلها أراضي جبلية بل تحتوي على أراضٍ مختلفة الطبيعة من حيث الأقاليم والتكون(١).

الحبشة: بالتحريك بلاد الحبشان.

وحبشة بن قيس النهمي: من أشداء الطف إمامي حسن.

حبشون: بالتحريك وضم المعجمة ابن موسى بن أيوب أبو نصر الخلال المتوفى سنة ٣٣١ روى حديث غدير خم وثقه الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٨٩.

الحبشي: نسبة إلى سابقه منهم بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلي بن محمّد بن عبد الله، ومحمد بن إبراهيم الجعفري.

حبشي: بالضم ثم السكون وكسر المعجمة جبل بأسفل مكة بستة أميال بنعمان الآراك به سميت أحابيش قريش وبها مات عبد الرحمٰن بن أبي بكر فجأة فحمل إلى مكة فقدمت عائشة من المدينة وأتت قبره وصلت عليه وتمثلت.

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

حبشي بن جنادة الكوفي: صحابي لا بأس به شهد مع علي عليه السلام مشاهده.

---

(١) للتفصيل راجع دائرة المعارف للوجدي ج ٣ ص ٢٩٨.

حبشي: بن محمّد بن شعيب أبو الغنائم الشيباني نحوي ذكره السيوطي في البغية.

الحبض: بالتحريك ماء البئر. واضطراب العرق والقلب: ضرب ضرباً شديداً ثم سكن كما في المنجد.

الحبط: بالتحريك أثر الجرح والسياط في البدن بعد البرء والورم المسبب منهما وحبط الأعمال بطلانها ولم يؤجر عليها وبطن من تميم منها الحارث بن مالك وزكريا بن حكيم وشيبان بن أبي شيبة؛ وعباد بن حصين الحبطيون.

وحبطة: أخو كلطة ولبطة بنو الفرزدق الشاعر الشيعي كما في اللسان ج ٤ ص ١٨٥ وغيره.

الحبق: بالتحريك نبات طيب الرائحة يقال له بالفارسية پودينة.

الحبق: بضمتين القليل العقل.

الحبك: بالكسر ثم الفتح وكاف اللئيم وبضمتين الشديد والحبيكة الطريقة في الرمل وطريقة من طريق النجوم.

الحبل: بالفتح ثم السكون الرباط والرأس، وحبل الوريد عرق في العنق، وحبل الذراع في اليد وغير ذلك.

الحبل: بالكسر ثم السكون العالم الفطن، والداهية والعاقل.

الحبل: بالتحريك شجر العنب أو قضبانه.

الحبلة: بالفتح ثم السكون من قرى عسقلان منها حاتم بن سنان بن بشر الحبلي، وابنه ربيعة (جم) وأبو عبد الرحمٰن المصري، وسالم بن غنم وعبد الله بن أبي مالك، وأحمد بن محمّد بن حبل وغيرهم.

الحبن: بالتحريك والنون بعد الموحدة داء يعظم البطن وورم يقال حبن بطنه أي فيه ماء الأصفر والمرارة.

الحبوة: مثلثة بالضم والكسر والفتح وسكون الموحدة وفتح الواو العطية، وفي الحديث: أول حبائك الجنة أي عطائك،وفي حديث آخر: العقل حباء من الله، والأدب كلفة، يريد أنّ العقل موهبيّ والأدب كسبيّ فمن أراد أن يكتسب العقل زاد جهله أي حمقه، ومن تكلف الأدب، قدر عليه، ويقال صلاة الحبوة صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام لأنه حباء من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حبوة الميت والصبي.

الحبة: بالضم وشد الموحدة المحبوب، وبالفتح واحدة الحب، والقطعة من الشيء وحبة القلب سويداه أو مهجته؛ وحبة إمرأة علقها منظور الجني فكانت تطبب بما يعلّمها منظور، والحبة السوداء تقدم في الحب، يقال الشونيز.

الحبة: مقياس سطحي يساوي أربعون ألف وستمائة وتسع وعشرون قبضة، والقبضة تساوي ثلاثمائة وخمسة وخمسون متراً كما في دائرة الوجدي ج ٣ ص ٢٩٢، وفي بحر الجواهر في لغة الطب ص ١١٩.

الحبة: شعيرتان وقيل شعيرة واحدة، وفي المصباح الحب اسم جنس للحنطة والشعير وغيرها مما يأكلها الناس، وأن يكون في السنبل والأكمام واحدته الحبة، وفي القاموس في مادة مكة المكوك: كتنور طاس يشرب به ومكيال يسع صاعاً ونصف، أو نصف رطل إلى ثمان أواقي، أو نصف الويبة بفتح الواو وسكون التحتانية وفتح الموحدة والويبة إثنان وعشرون أو أربع وعشرون مداً بمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو ثلث كيلجات، والكيلجة: منّاً وسبعة أثمان منّ و «المن» رطلان، و «الرطل» اثنا عشر أوقية؛ و «الأوقية» أستار وثلثا أستار؛ و «الأستار» أربعة مثاقيل ونصف و «المثقال» درهم وثلاثة أسباع درهم و «الدرهم» ستة دوانيق و «الدوانق» قيراطان و «القيراط» طسوجان و «الطسوج» بالفتح وضم السين المهملة حبتان و «الحبة» سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزء من درهم، واسم جماعة منهم:

حبة بن بعك: بفتح الموحدة والكاف بينهما العين المهملة أبو

السنابل قيل اسمه حنة بالنون صحابي لا بأس به.

حبة: بن جوين بن علي بن عبد فهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة بن نذير البجلي أبو قدامة الكوفي العرني تابعي كان من أصحاب علي عليه السلام والراوي عنه وعن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعنه سلمة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت بن هرمز وأبو السابغة النهدي وغيرهم حسن بل ثقة ورد المدائن في حياة حذيفة وشهد مع علي عليه السلام النهروان قال سلمة بن كهيل ما رأيت حبة العرني قط إلا يقول (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا وثقه[1] ابن حنبل توفي سنة ٧٥ «٧٦».

حبة بن حابس: قيل حبة صحابي.

حبة بن خالد: الخزاعي الكوفي أخو سواء صحابيان لا بأس بهما دخلا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يعالج بناءً فقال لهما: هلمّا فعالجا فلما أن فرغا أمر لهما بشيء.

حبة بن مسلم: صحابي لا بأس به «به».

الحبيب: بالفتح ثم الكسر المحبّ وبلا لام اسم جماعة منهم:

حبيب بن إبراهيم بن سعد: مولى لبني أمية (ن).

حبيب: أبو ضمرة الراوي عنه ابنه وحفيده عبد العزيز بن ضمرة حديث فضل صلاة جماعة على الانفراد ٢٥ درجة.

حبيب: أبو عبد الرحمٰن يقال أبو عبد الله السلمي صحابي شهد المشاهد روى عنه ابنه عبد الرحمٰن صحابي.

حبيب: أبو عميرة الإسكاف الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام يأتي ذكره بعنوان ابن أبي حبيب.

حبيب: أبو محمّد شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٨٢.

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٧٤، وأسد الغابة ج ١ ص ٣٦٨.

حبيب بن الأشرس: أو ابن أبي هلال الراوي عن سعيد بن جبير والحسين، وعلي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام وعنه إسماعيل بن جعفر وجماعة الظاهر حسنه وكونه من الإمامية وإن ضعفه أهل السنة كما يظهر من لسان الميزان لابن حجر ج ٢ ص ١٦٧ فتأمل.

حبيب بن أبي ثابت الأسدي: أبو يحيى الأعور فقيه الكوفة تابعي حسن وثقه جماعة من العامة توفي سنة ١١٩ روى عن جماعة وعنه جماعة كما يظهر من أمالي الصدوق رحمه الله مجلس ٢٩ ص ٨٥ وتهذيب ابن حجر ج ٢ ص ١٧٨.

حبيب بن أبي جبيرة: كعظيمة أبو جبيرة الراوي عنه عاصم بن بهدلة المقرىء لا بأس به ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة.

حبيب بن أبي حبيب البجلي: أبو عمرو البصري نزيل الكوفة الظاهر اتحاده مع حبيب أبو عميرة المقدم كما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٨٠ وفي اللسان ج ٢ ص ١٦٧ وهو إمامي حسن كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام.

حبيب بن أبي حبيب الجرمي: البصري الأنماطي الراوي عن قتادة والحسن البصري وعنه ابنه محمّد وحفيده عبد الرحمٰن عامي (يب).

حبيب بن أبي حبيب الخرططي: المروزي الراوي حديث الصوم في يوم عاشوزاء عامي ذكره ابن حجر في (يب و ن).

حبيب: بن أبي حبيب المصري المروزي: المتوفي سنة ٢١٨ عامي يحتمل اتحاده مع سابقه وإن ذكرهما في (يب) بعنوانين.

حبيب بن أبي سبيعة الضبعي: وقيل سبيعة بن حبيب تابعي «يب».

حبيب بن أبي العالية: الراوي عن عكرمة عامي (ن).

حبيب بن أبي عمـر: أو ابن أبي عمـرة القصـاب بيـاع القصب أبـو عبد الله الحماني الكوفي المتوفى سنة ١٤٢ وثقه العامة «يب».

حبيب بن أبي فضـلان: أو ابن أبي فضـالـة أو ابن فضـالـة البصـري مالكي.

حبيب بن أبي مرزوق الرقي: المتوفى سنة ١٣٨ عامي.

حبيب بن أبي مرضية: قيل صحابي لا بأس به.

حبيب بن أبي مليكة: أبو ثور الكوفي عامي وثقه أبو زرعة (يب).

حبيب بن أبي هلال: تقدم في ابن أبي الأشـرس الإمامي الـراوي عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (لسان الميزان ج ٢).

حبيب الأحول الخثعمي: الكوفي هو ابن المعلل الإمامي.

حبيب بن أرطأة: الراوي عن محمّد بن ذكوان لا بـأس به (عيـون باب ٢٥).

حبيب بن أساف: أو أساف بن حبيب أو خبيب بالخاء صحابي.

حبيب: الإسكاف تقدم في حبيب أبو عميرة.

حبيب بن أسلم: الـراوي عن علي عليه السلام هو مـولى آل جشم الخزرجي بدري حسن.

حبيب بن الأسود: يقال له خبيب بالخاء.

حبيب بن أسيـد الثقفي: أخو أبي بصيـر صحابي لا بـأس به قتـل يوم اليمامة.

حبيب الأعور: المدني تابعي (يب).

حبيب بن أوس: أبـو تمام الشـاعر الـطائي شامي الأصـل إمامي حسن كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع، وكان يحب الشعر فلم

يزل يعاينه حتى قال الشعر فأجاد وشاع ذكره وسار شعره فبلغ المعتصم خبره وقدمه على شعراء وقته فجالس ببغداد الأدباء وعاشر العلماء، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الطبع وجودة الشعر وحسن الأخلاق وكرم النفس، قيل هو ابن بدوس النصراني فغيّر فصيّر أوساً، وكان الشعراء يجتمعون كل جمعة في القبة المعروفة بهم من جامع المدينة فيتناشدون الشعر ويعرض كل منهم على أصحابه ما أحدث من القول بعد مفارقتهم في الجمعة التي قبلها، قال علي بن الجهم فبينا أنا في جمعة من تلك الجمع، ودعبل، وأبو الشيص، وابن أبي فنن والناس يستمعون إنشاد بعضنا بعضاً، أبصرت شاباً في أخريات الناس جالساً في زي الأعراب وهيئتهم، فلما قطعنا الإنشاد قال لنا قد سمعت إنشادكم منذ اليوم فآسمعوا إنشادي ـ قلنا هات فأنشدنا:

فحواك دلّ على نجواك يا مذل   حتام لا يتقضّى قولك الخطل (الخ)

ولد سنة ١٨٨ (١٩٠) ومات بالموصل سنة ٢٢٨ (٢٣١) (٢٣٢) كما ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٥٢ قيل في رثائه.

فجع القريض بخاتم الشعراء   وغدير روضتها حبيب الطائي
ماتا معاً فتجاورا في حفرة   وكذاك كانا قبل في الأحياء

وغير ذلك من رثاء الشعراء كما يأتي بعنوان أبي تمام الطائي في الكنى وذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٦٩ وفي الروضات ط ١ ص ٢٠٤.

حبيب بن أوس: أو ابن أبي أوس الثقفي المصري عامي.

حبيب بن بديل: بن ورقاء إمامي حسن كان من أصحاب علي عليه‌السلام هو من العشرة الذين شهدوا أنهم سمعوا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه كما في أسد الغابة ط ١ إيران ج ١ ص ٣٦٩.

حبيب بن بزار بن حسان: مولى بني هاشم حسن جخ.

حبيب بن بشار: أو ابن يسار إمامي الظاهر هو حبيب الإسكاف.

حبيب بن بشر: أو بسر إمامي حسن مستقيم روى عن الصادق عليه السلام كما في رجال الكشي واللسان ج ٢ ص ١٦٨، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ١٩٤ فبناءً على هذا لا وجه لبعض أصحابنا الذي عنونه بعنوان المجهولين.

حبيب التميمي: أبو الهرماس العنبري عامي روى عن أبيه وعنه ابنه (تهذيب التهذيب) ج ٢ ص ١٩٣.

حبيب بن تيم المقتول بأحد صحابي لا بأس به.

حبيب بن ثابت: أو ابن أبي ثابت المحدث عامي (ن).

حبيب بن جحدر: أخو خصيب عامي كذبه أحمد (ن).

حبيب بن جزي: العبسي الكوفي إمامي فيه نظر (ن) يحتمل اتحاده مع ابن سليم.

حبيب الجماعي: حسن (المامقاني).

حبيب بن الجهم: إمامي كان من أصحاب علي عليه السلام حسن ذكره الصدوق في الأمالي مجلس ٣٤ ص ١١١.

حبيب بن الحارث: كان من المهاجرين مع أبي الغادية صحابي.

حبيب بن حباشة: الأنصاري صحابي لا بأس به الظاهر اتحاده مع ابن خماشة الآتي ذكره.

حبيب بن حبيب: أخو حمزة الزيات عامي محدث ذكره في القاموس قال حبيب: بالضم مصغراً في مادة حب.

حبيب بن حبيب بن صروان: صحابي لا بأس به.

حبيب بن حجر: أبو حجر أو أبو يحيى القيسي البصري عامي (جيل).

حبيب بن حذرة: أو ابن جذرة أو ابن جزي أو ابن جرى المقدم ذكره

أو ابن خدرة عامي ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٠.

حبيب بن حسان: أو ابن بشار أو ابن بزار بن حسان المقدم ذكره قيل هو ابن أبي الأشرس المقدم (ن).

حبيب بن الحسن بن داود بن محمّد بن عبيد الله: أبو القاسم القزاز المتوفى سنة ٣٥٩ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٥٤.

حبيب بن الحسين التغلبي الكوفي: إمامي لا بأس به[١].

حبيب بن حماز: بالكسر وتخفيف الميم وزاي في آخره صحابي لا بأس به.

حبيب بن حمامة: السلمي صحابي لا بأس به.

حبيب بن حيان: أبو رمثة التميمي صحابي اختلفوا في اسمه فقيل رفاعة وقيل عمارة وقيل خشخاش وقيل حيان.

حبيب بن خالد الأسدي: الراوي عن الأعمش لا بأس به.

حبيب الخثعمي: الكوفي هو ابن المعلل إمامي ثقة.

حبيب بن خراش التيمي: الحنظلي صحابي شهد بدراً مع مولاه الصامت لا بأس به هو غير العصري البصري الصحابي.

حبيب بن خلاد هو ابن زيد بن خلاد الأنصاري: المدني الراوي عنه شعبة عامي وثقه النسائي (يب).

حبيب بن خلف: أبو محمّد يعرف بصاحب البخاري أحد الصالحين مات سنة ٢٨٤ ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٥٣.

حبيب بن خماشة الأنصاري: الأوسي الخطمي المدني صحابي لا بأس به من أحفاده جعفر بن عمير.

---

(١) ذكره الصدوق (ره) في العلل ج ٢ باب ٣١ والأمالي مجلس ٢٩.

حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي: صحابي لا بأس به.

حبيب بن الزبير: البصري عامي وثقه النسائي (يب).

حبيب بن زيد البدري: الأنصاري دخل الكوفة عداده في الكوفيين كذا في نسخة رجال الشيخ ص ١٧٢ بعنوان أصحاب الصادق عليه السلام وفيه ما فيه كما احتمله العلامة المامقاني احتمالات في رجاله ج ١ ص ٢٥٢.

حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف بن بياضة الأنصاري: البياضي صحابي قتل بأحد شهيداً.

حبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري: الخزرجي المازني صحابي حسن أرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مسيلمة الكذاب الحنفي صاحب اليمامة فكان مسيلمة إذا قال له أتشهد أن محمّداً رسول الله قال نعم، وإذا قال أتشهد أني رسول الله قال: أنا أصم لا أسمع ففعل ذلك مراراً فقطعه مسيلمة عضواً عضواً.

حبيب بن زيد الكندي: قيل صحابي روى عنه ابنه عبد الله حديث ميراث الزوجة من زوجها وهو الربع أو الثمن.

حبيب بن سالم كاتب النعمان بن بشير: عامي وثقه أبو حاتم (يب).

حبيب بن سباع أبو جمعة: الأنصاري صحابي.

حبيب بن سبيعة: ويقال ابن أبي سبيعة.

حبيب السجستاني: هو ابن المعلى أو ابن المعلم، وقيل هو ابن زيد.

حبيب بن سعد صحابي: بدري اختلف في اسم أبيه.

حبيب بن سليمان الباهلي: البصري أبو محمّد عامي.

حبيب بن سليم العبسي: الكوفي عامي يحتمل اتحاده مع ابن جزي وفي تهذيب التهذيب: تارة قال روى عن الأعمش واخرى عن الشعبي.

حبيب بن سنان: الراوي عن ذاذان وعنه أبو الجارود لا بأس به ذكره الصدوق رحمه الله في العقاب ط ١ ص ٤٠.

حبيب بن سندر: أبو عبد الرحمٰن صحابي من عداد أهل مصر.

حبيب بن شوذب: الأسدي شاعر بيان ج ٢ ص ٢٣٠.

حبيب بن شهاب العنبري: البصري الراوي عن أبيه هو من ثقات العامة ذكره ابن حجر في (تعجيل المنفعة).

حبيب بن الشهيد الأزدي: أبو محمّد ويقال أبو الشهيد البصري الراوي عن أبي إسحاق السبيعي عامي.

حبيب بن الشهيد: أبو مرزوق التجيبي المصري يحتمل اتحاده مع سابقه ذكرهما ابن حجر في (تهذيب التهذيب).

حبيب بن صالح الطائي: أبو موسى الحمصي الراوي عن أبيه عامي، ويقال له ابن أبي موسى (تهذيب التهذيب).

حبيب بن صهبان: أبو مالك: الأسدي الكوفي تابعي سمع عمار بن ياسر شهد فتح المدائن والقادسية تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٤٧.

حبيب بن الضحاك الجمحي: الراوي عنه سلمة بن حامد حديث صلة الرحم وقطعه يشمل إلى خمسة عشر باباً صحابي (به).

حبيب بن عبد الرحمٰن: وقيل عبد الرحمٰن بن حبيب عامي (ن).

حبيب بن عبد الله الأنماري: الراوي عن أبيه عامي.

حبيب بن عبد الله الأزدي: اليحمدي البصري الراوي عنه ابنه عبد الصمد عامي.

حبيب بن عبيد الرحبي: عامي.

حبيب العبسي: الظاهر اتحاده مع ابن المعلل الخثعمي وابن جزي أو ابن سليم والسجستاني.

حبيب بن عفيف: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٤٠.

حبيب بن العلاء: الظاهر هو السجستاني.

حبيب بن عمر الأنصاري: الراوي عن أبيه عامي(ن).

حبيب بن عمرو السلاماني صحابي: وفد مع سبعة أنفار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

حبيب بن عمرو بن عمير: الثقفي أخو مسعود صحابي.

حبيب بن محض: الأنصاري المازني صحابي(به).

حبيب بن عمير الخطمي: صحابي الظاهر اتحاده مع ابن خماشة.

حبيب العنزي: أبو طلق صحابي لا بأس به.

حبيب بن غالب: أو غالب بن حبيب عامي.

حبيب الفارسي: هو من خيار الناس اشترى نفسه من ربه أربع مرات بأربعين ألفاً كان يخرج البدرة فيقول اشتريت نفسي منك بهذه ثم يتصدق بها، وقال لو أن الله تعالى أقامني يوم القيامة، وقال هل جئت بسجدة ليس للشيطان نصيب فيها لم أقدر عليها كما في ربيع الأبرار باب ٢٣.

حبيب بن فديك: بن عمرو تقدم في ابن عمرو.

حبيب الفهري: صحابي هو ابن مسلمة الآتي.

حبيب بن محمّد بن داود الصنعاني: المرغياني الراوي عن أبيه عامي (لسان الميزان).

حبيب بن محمّد العجمي: أبو محمّد البصري زاهد(يب).

حبيب بن محنف: الغامدي الراوي عن أبيه صحابي روى عن أبيه مخنف بن سليم شهد مع علي عليه السلام صفين (لسان الميزان).

حبيب بن مرزوق: عامي تقدم في ابن أبي مرزوق مات سنة ١٣٨.

حبيب بن مروان بن عامر: التميمي صحابي (به).

حبيب بن مسلمة القرشي: أبو عبد الرحمٰن الفهري المتوفى سنة ٤٣ بدمشق صحابي تقدم في حبيب الفهري أيضاً.

حبيب: بن مظاهر بن رباب الأسدي الفقعسي إمامي ثقة أدرك النبي وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وكان حافظاً للقرآن من أوله إلى آخره وسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحب علياً عليه السلام في حروبه كلها وكان من خاصته دخل الكوفة في دار المختار وأخذت الشيعة تختلف إليه[١] وكان حبيب صحابياً ممن تسمع الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من موالي علي عليه السلام وحضر أكثر حروبه معه ثم نزل الكوفة بعد مقتل علي عليه السلام، وكاتب الحسين عليه السلام مع من كاتب من أهل الكوفة، فلما قدم مسلم بن عقيل الكوفة بايعه وناضل في سبيل وأخذ البيعة له من الآخرين ولما شاهد خذلان الناس إياه خرج من الكوفة متوجهاً نحو كربلاء وانضم إلى أنصار الحسين عليه السلام وراح يخطب أعداءهم كل يوم من أيام العشرة الأولى من المحرم في سهل الطف فلما لم يجد سبيلاً إلا قتال ابن سعد ورعاعه استأذن الحسين عليه السلام في البراز فخرج إلى القتال وهو امتلهف إلى جنان الخلد حتى وقع صريعاً وجزّ رأسه بعد أن قاتل قتال الأبطال فوقف الحسين عليه السلام على جثمانه قائلاً عند الله أحتسب نفسي وحماة أصحابي، ونقل عن أبي نعيم في حليته أن بني أسد دفنوا حبيباً عند رأس الحسين أعني على سمت الجنوب منه إعتناءً بشأنه لأنه منهم ورئيسهم وقال بعض المؤرخين: إن حبيباً وجميع الشهداء يرقدون في الحائر الحسيني كما وقد تم. قال دلت على تحقيقاتنا أن بعض الحفارين المختصين بدفن الموتى داخل الأروقة في الروضة كانوا قد دفنوا موتاهم تحت ضريح حبيب الحالي وكذا قسماً منهم في الوقت الحاضر يدفنون موتاهم أيضاً وهناك

---

(١) روى الصدوق ره في العلل ط ٢ باب ١٨ كيفية بدء النسل والعلامة في صه ط ١ ص ٣١؛ والمامقاني ره في رجاله ج ١ ص ٢٥٢، والكمرئي في هفتاد ودو تن بالفارسية ج ٢ ص ٢٥؛ وأرباب المقاتل في كتبهم وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ٤٠٩.

شائعات تقول في التجويف الذي تحت الضريح سردابين وهـذا قول لا أسـاس له من الصحة حيث قد وصلت التعميرات الحـالية في الـروضة الحسينيـة ألف وثلاثمائة وثمانية وستون إلى قعر الأسس لجدران الأروقة سيما الجدران القريبة من هذا الضريح فلم نعثر على غير سرداب واحد ويبدو أن المقصود بالسرداب الثاني هو الحفرة التي يرقـد فيها الشهـداء عند رجلي علي الأكبـر لأن أرضيتها السفلى مرصوف بـالرخـام على غير مـا هو مـألوف في أرضيـة سراديب الحـرم الشريف الباقية مما يدل أن تحتها سرداباً ثانياً وهذا السرداب هو الذي تحـدث عنه الشيخ المفيد وابن طاوس وغيرهما وعلى هذا فالمـرجع أن ضـريح حبيب قد أنشأه المحبون من رجال الشيعة إعلاءً لمنـزلة حبيب السـامية وذلـك ليكون رمـزاً تـذكـاريـاً خـالـداً لـه، وفي البحـار ط ١ ج ١٠ ص ١٧٢ و ص ١٩٨ وص ٢١٤ ص ١١ برز حبيب يوم الطف هو يقول:

أنـا حـبـيـب وأبـي مـظهّـر ... فـارس هيجـاء وحـرب تسعـر
وأنـتم عـنـد الـعـديـد أكـثـر ... ونـحـن أعـلى حـجـة وأظـهـر
وأنـتـم عـنـد الـوفـاء أغـدر ... ونـحـن أوفـى مـنكـم وأصـبـر
حـقـاً وأنـمـى مـنكـم وأعـذر ... ننصـر خيـر النـاس حين يـذكـر

وقتـل اثنين وستين رجـلاً منهم ثم قتله الحصين بن نميـر أو بديـل بن صريم، وعلق رأسه في عنق فرسه فلمـا دخل الكوفة (مكة) رآه ابن حبيب وهو غلام غير مراهق فوثب إليه فقتله وأخذ رأس أبيه الظاهر كون ربيعة بن خداد بن حبيب الأسدي الشاعر الذي ذكره الجاحظ في البيـان ج ١ ص ٢٣٦ في أحفاد حبيب هـذا كما أن المـظاهري الأصبهـاني المعاصـر صحاب مخـزن المعـاني الذي يظهر من ديباجته ينتهي نسبه إليه بنيف وأربعين أواسط.

حبيب بن المعلى: أو المعلل يقـال له حبيب الخثعمي الـظاهر اتحـاده مع السجستاني والعبدي إمامي ثقة[١].

---

(١) رجال النجاشي ص ١٠٢ ورجال الكشي ص ٢٣٦ ولسان الميزان ج ٢ ص ١٧١.

حبيب المعلم: أبو محمد البصري المتوفى سنة ١٣٥ عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ وص ١٩٤.

حبيب بن معن بن أوس المزني: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٤٩.

حبيب بن ملة أخو ربيعة: صحابي.

حبيب: مولى أسيد بن الأخنس عامي (ن).

حبيب بن مهلب: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٥١.

حبيب النجار: هو ابن موسى أو ابن موي أو ابن مري أو ابن إسرائيل كان رجلاً مؤمناً ذا صدقة يجمع كسبه إذا أمسى فيقسمه نصفين فيطعم نصفه عياله ويتصدق بنصفه، وكان في بعض أوقاته في غار يعبد ربه فلما بلغه خبر الرسل أتاهم وأظهر دينه وما هو من التوحيد وعبادة الله تعالى فوثب القوم إليه فقتلوه كما ذكره المجلسي رحمه الله في البحار ط ١ ج ٥ ص ٣٨٩ وروى ابن طاوس في الطرائف عن ابن حنبل في مسنده عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن النبي ﷺ قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار ابن موسى وهو مؤمن آل يس؛ وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

حبيب بن نجيح: عامي وثقه ابن حبان (ن).

حبيب بن نزار بن حبان الصيرفي الكوفي الهاشمي مولاهم إمامي حسن (جخ).

حبيب بن نصر بن زياد: أبو أحمد المهلبي الراوي عنه أبو الفرج الأصبهاني ببغداد سنة ثلاثمائة وسبعة عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٥٣.

حبيب بن النعمان: كان من بني أسد من أهل البادية إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام والراوي عنه وله كتاب روى عنه محمد بن الحسين بن عبيد الله التميمي الكناني سنة مائة وإثنان وعشرون وهو أحد بني عمرو بن أسد

ذكره النجاشي في فهرسه ص ١٠٢، وابن حجر في التهذيب ج ٢ ص ١٩٢ فبناءً على هذا لا وجه لمن عنونه في المجهولين.

حبيب بن النعمان الكوفي: الهمداني إمامي كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام.

حبيب بن وهب: أبو جمعة القارىء صحابي.

حبيب بن هارون: الراوي عن عمه عن النبي تابعي (ن).

حبيب الهذلي: الراوي عن أبي هريرة تابعي.

حبيب بن هند: بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي الراوي عن أبيه عامي ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة.

حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق: المتوفى سنة ٤٦٩ صوفي وجده عبد الرزاق بن عبد الكريم المتوفى سنة ٤٨٤ وحفيده عبد الكريم المتوفى سنة ٥٠٠.

حبيب: بن يزيد الحرمي تقدم في ابن أبي حبيب عامي.

حبيب الراوي: عن زيد بن أرقم تابعي (يب).

حبيب بن يساف: تقدم في ابن أساف.

حبيب بن يسار: الكندي الكوفي الراوي عن ابن عباس تابعي.

حبيب الله بن الحسين الحسيني: العاملي إمامي ثقة؛ وأبوه وجده الحسن الأعرجي وأخواه أحمد ومحمّد إماميون المعاصرين لشيخنا البهائي وإبناه الميرزا علي رضا والميرزا مهدي وسبطه الميرزا معصوم روضات ط ١ ص ١٨٩.

حبيب الله: المشهور بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي المعاصر لجلال الدين الدواني «روضات ط ١ ص ٢٣».

الحبيبي أبو سلامة: والحسن بن محمّد بن حبيب وعبد الرحمٰن بن

عبد الله بن محمّد بن حبيب، وعبد الله بن أبي سرح، وعلي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حبيب، ومحمّد بن سليمان بن أحمد بن حبيب، وهبة الله بن محمّد بن الحسن وغيرهم.

حُبَيش: اسم جماعة منهم حبيش الأسدي أسد بني خزيمة صحابي حسن حرض الناس على الإسلام.

حبيش بن أبي الورد: هو أبو الحسن محمّد بن محمّد الراوي عن ابن المبارك عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ١ ص ٢١.

حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي: أبو صخر الكعبي صحابي حسن روى حديث أوصاف النبي عن أم معبد (به).

حبيش بن دينار: الراوي عن زيد بن أسلم عامي.

حبيش بن سندي: القطيعي الراوي عن ابن حنبل عامي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧٢.

حبيش بن شريح: أبو حفصة الحبشي تابعي لا بأس به.

حبيش بن عبد الرحمٰن: المشهور بذقلا نحوي (ن).

حبيش بن مبشر بن أحمد بن محمّد الثقفي: الطوسي أخو جعفر فاضل يعد من عقلاء البغداديين مات سنة مائتان وثماني وخمسون تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧٢.

حبين: بالضم وكسر المشددة وسكون التحتانية ونون سكّة بمرو منها عبد الله بن الحسن الحبيني أبو منصور (لباب).

حبّى: بالضم وشد الموحدة المقصورة كربّا موضع بتهامة وإسم امرأة المشهورة بأخت ميسر كما يأتي في كتاب النساء.

حبي بن جارية: الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً (به).

الحُتات بالضم: كغراب ابن عمرو صحابي وقيل هو الحباب بالموحدتين وهو غير الحتات بن يزيد التميمي: الدارمي العثماني.

الحتاوة: بالفتح وشد المثناة وفتح الواو من قرى عسقلان منها عمرو بن حليف أبو صالح الحتاوي معجم البلدان ج ٣ ص ٢١٥.

حتى: بالفتح وشد المثناة مقصور حرف قد تقع جارة للانتهاء والغاية يشترط في مجرورها أن يكون ظاهراً ومتأخراً نحو أكلتها حتى قشرها أو يكون متصلاً بآخر جزء من الكلام كقوله تعالى ﴿**سلام هي حتى مطلع الفجر**﴾ انظر الكتب النحوية.

الحَثاء: بالفتح والقصر موضع بالشام.

الحِثاث: بالكسر عرض من أعراض المدينة.

الحُثالة: بالضم ما يسقط من قشر الشعير.

الحَثْمة: بالفتح ثم السكون: وقيل بالتحريك الحمراء والأكمة الصغيرة، وموضع بمكة قرب الحزورة بالفتح وسكون الزاي من دار الأرقم «معجم البلدان ج ٣ ص ٢١٦.

الحجاب: بالكسر الستر الحائل بين الرائي والمرئي ومنه حجاب النساء وهو راجع إلى منع الأبصار بالابصار بالرؤية فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل، قال الله تعالى: ﴿**قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم**﴾[1]. ﴿**وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها**﴾[2] (الآية) أي ينقّصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم انظر سورة النور والتفاسير فيها وغيرها من الآيات الواردة في باب حجاب النساء، قال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٣٥

(١ و٢) سورة النور، الآيتان: ٣٠ ـ ٣١.

حجاب النساء عادة قديمة جداً فقد جاء في دائرة معارف لاروس ما خلاصته، كان من عادة النساء اليونانيات القدماء أو يحجبن وجوههن بطرف مآزرهن أو بحجاب خاص كان يصنع في جزائر كوس وأمرجوس وغيرها، وكان شفافاً جميل الصنعة، وكانت الفينيقيات يحتجبن بحجاب أحمر، وقد تكلم عن الحجاب أقدم مؤلفي اليونان حتى يروى أن بنيلوب إمرأة الملك عوليس ملك جزيرة إيتاك كانت تظهر محتجبة، وكان نساء مدينة ثيب يحتجبن بحجاب خاص، وهو عبارة عن غطاء يوضع على الوجه وله ثقبان أمام العينين لتنظر منهما المرأة، وفي إسبرطة كانت الفتيات تظهرن أمام الناس سافرات ولكنهن متى تزوجن إحتجبن عن الأعين، وقد كان حصل النساء على شيء من الرخصة، فقد دلت النقوش على أن النساء كن يغطين رؤوسهن ويكشفن وجوههن فقط ولكنهن متى خرجن إلى الأسواق وجب عليهن الاحتجاب سواء كن عذارى أو متزوجات، وكان الحجاب موجوداً عند نساء السيبلتريين والشعوب النازلة في آسيا الصغرى، والميديين، والفرس، والعرب الخ، وكانت نساء الرومان مغاليات في الحجاب لدرجة أن القابلة[1] كانت لا تخرج من دارها إلا مخفورة ملثمة باعتناء زائد وعليها رداء طويل يلامس الكعبين وفوق ذلك عباءة لا تسمح برؤية شكل قوامها، إنتهى.

الحجاب : في الإسلام عن دائرة معارف لاروس: العرب من الأمم التي كانت عادة الحجاب متأصلة فيها منذ القدم وهو الذي يتبادر إلى الذهن في امة كان من رجالها من يتلثمون، ولكن يظهر أن ساقطات النساء كن يسفرن للرجال ويتبرجن، فيحدث من ذلك إختلاط معيب بين الجنسين فنزلت آيات من القرآن تحث على عدم التبرج الخطاب موجه فيها لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمراد نساء المؤمنين كافة قال الله تعالى **﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية﴾** وقال: **﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء**

---

(١) القابلة: الداية.

المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن﴾[1] (الآية).

قال الوجدي في الدائرة ج ٣: أيضاً ص ٣٤٠ وفي هيئاتنا الاجتماعية الحاضرة التي فيها تتمتع النساء بحرية مفرطة نرى أن دناءة ذوقهن وميلهن الشديد الذي يحملهن دائماً على الاشتغال بجمالهن، وبكل ما يزيد حسنهن كل ذلك أكثر خطراً ثم لسنا أول من لاحظ هذا الأثر السيىء الذي يحدثه حب النساء للزينة يوماً فيوماً على أخلاقنا، فكيف النجاة من هذا الداء، قلنا أن للمرأة مسألة حية في كل أمة فهي من إفراطهن في التبرج إلى أن قال: ولكن لهذه المسألة في بلادنا موضوع آخر وهو شكوى الرجال من إنحطاط النساء في المعارف ووقوعهن بذلك في آصار الأسر والاستعباد وما يستتبع ذلك من قلة إقبال الشبان على الزواج لندرة الأكفاء منهم، ويلقي بعض الكاتبين تبعة ذلك كله على الحجاب، فالحجاب في اعتقادهم صار للمرأة على العلم مسقط لها تحت كلاكل الرق مفسد لأخلاقها الكريمة، مانع من رؤية الخاطب لخطيبته ومعاشرته لها قبل الزواج، فهو مجتمع الأرزاء ومثار كل بلاء ولو زال الحجاب في يقينهم أصبحت عالمة بما لها وما عليها حاصلة على تمام حريتها إزاء الرجل، أديبة مهذبة منزهة عن الأهواء، وفوق ذلك تصبح عرضاً للخطاب فيتهافت على طلبها الشبان، ويستطيعون أن يعاشروها قبل الزواج، فيقترن بها من يهواها عن بينة واختبار فيعيش معها عيش السعداءِ كما يعيش الأوروبي مع إمرأته خالي من المنغصات فارغ الصدر من المكدرات فينعدم الطلاق، أكل هذه المسائل الخطيرة سببها هذا الحجاب، فأجاب بكل واحدة منها وقال لا شك عندنا أن هذا النظر القصير من بعض الكتّاب، وهذه الخفة المتناهية في تقدير المسائل الاجتماعية سيكون لها نتائج وخيمة جداً على مجتمعنا الإسلامي إن لم يسرع أهل الذكر بالوقوف أمام تيارها وأن هذه المسائل الخطيرة ما دامت متروكة لأقلام السطحيين من الكتّاب، فلا ينتظرون منها إلا أسوأ العواقب على العفاف والأعراض، وإني أعرف أن الذين يطرقون هذا الباب هم من الشبان الذين ليس لهم زوجات، وأن ليس المقصود بهذه

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.

الحركة الشؤمى خلع النساء للحجاب فقط بل المقصود منها أمر وراء ذلك، وهو تسهيل سبيل مخالطة النساء للرجال، ولا ندري ما الذي رآه غيرنا من وراء هذه المخالطة حتى نخف لتقليدهم فيها بدون نقد ولا تدبر ولا إستبصار.

ويقولون إنّ الحجاب يصد المرأة عن العلم وهو إدعاء يكذبه العيان فإن المرأة لا تتنقب إلا في الطرقات، وليست الطرقات بمجامع للعلماء ولكنها مضطرب الفساق ومزدحم الغوغاء، ويقولون إنّ الحجاب يفسد الأخلاق وهو ادعاء أدخل في الخطأ مما سبقه، فهذا الحجاب إن لم يمنع الفساد بتاتاً فهو من أكبر موانعه لمن ينظر للأمور بعقل وإنصاف، وهل يجهل المعادون للحجاب أن أكبر الفساد لا يتأتى إلّا من اختلاط الرجال بالنساء، وإن جهلوا ذلك أو تجاهلوه تركناهم وشأنهم فليس علينا إلّا البيان، ويقولون إنّ الحجاب يسبب كثرة الطلاق لعدم تمكن الخاطب من رؤية الخطيبة بسببه لأن الرجل لعدم إمكانه معاشرة المرأة قبل زواجها بجهل أخلاقها تمام الجهل، فإذا اقترن بها وجدها على ما لا يرام فيطلقها.

وهذا قول بعيد عن الصواب لأن الإنسان لا تظهر أخلاقه كما هي في الخلوات والجلوس على القهوات إلى أن قال: يقول هؤلاء الكتاب أن العزوبة تنتشر في البلاد ولا سبب لها إلا إضراب الشبان عن الزواج مخافة الإقدام على ما يجهلون، والحقيقة أن الشبان في أغلب البلاد يتأخرون عن الزواج ليتسع لهم الوقت لاصطياد فريسة واكتساب مغنم، وهو شيوع الفحشاء في البلاد وسهولة إتيانها سراً وعلانية.

وقد ابتدأ علماء العمران يشعرون بوخامة عاقبة هذا الأمر المنافي للسنن الطبيعية ومساكين أولئك الكتاب السطحيون ينظرون للسراب فيحسبونه ماء فيملأون الدنيا صياحاً بالدعوة إلى ورده، ولو تبعهم الناس لما حصلوا على شيء.

ويقولون بمخالطة النساء للرجال يتمكن الخاطب من رؤية الخطيبة ومعاشرتها فيعجم عودها ويخبر خيمها فما أعجب هذه الآراء وما أبعدها عن

التعقل، إن نتيجة هذه المعاشرة قد سببت من المفاسد الاجتماعية، منها خدع الفساق من الرجال للنساء فترى أحدهم يتصدى لشابة فيوهمها أنه يريد التزوج بها ويظهر لها من الانعطاف والميل ما يخلب لبها، فإذا آنس أنه تمكن من قلبها عاشرها معاشرة الأزواج فتلد منه ولداً وإثنين وثلاثة. ثم يهجرها بأولادها هجراً غير جميل، وغير ذلك من المفاسد. نعم إنّا لسنا ممن يذهب إلى أن المرأة أميل من الرجال إلى الفسوق، بل إنّا ممن يعتقد أنها أقرب للطهر والكمال وأكثر تمسكاً بأذيال العفاف من الرجال، وأعتقد من جهة أخرى أن الحجاب فيه شيء من الحبس لحريتها، ولكن ما الحيلة إذا كان هو الضمان الوحيد لعدم الاختلاط الذي وراءه كل ما ذكرناه من الآفات، وكم في الحياة من قيود وأغلال نضعها في أرجلنا مضطرين إذا كانت الحياة تقتضيها أو كان من ورائها الخلاص من بلاء مبين.

الحجاج: بالفتح وتخفيف الجيم العظم الذي ينبت عليه الحاجب وجمعه حجاج وأحجة وبالضم وشد الجيم حاج وبالفتح وشد الجيم اسم جماعة فذكرناهم بترتيب الحروف منهم:

حجاج: بن إبراهيم أبوإبراهيم (أبو محمّد) الأزرق نزيل مصر عامي وثقه أبو حاتم الرازي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٤٠.

حجاج: الأبزاري الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

حجاج: أبو قابوس الراوي عنه ابنه قابوس صحابي.

حجاج بن أبي زياد الأسود: المشهور بزق العسل البصري عامي.

حجاج بن أبي زينب: أبو يوسف الواسطي عامي.

حجاج بن أبي عثمان الصواف: أبو الصلت الكندي مولاهم البصري عامي وثقه ابن سعد مات سنة ٤٤٣.

حجاج بن أبي الفرات: البصري أخو يونس عامي.

حجاج بن أبي منيع: أبو محمّد الرصافي عامي وثقه هلال تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٠٧.

حجاج بن أبي يعقوب: أبو يوسف الشاعر عامي (يب).

حجاج: بن أرطأة الكوفي القاضي المتوفى سنة ١٤٥ عامي (خ).

حجاج بن الأسود: تقدم في ابن أبي زياد.

حجاج:بن أيمن بن عبيد صحابي قتل أبوه ابن أم أيمن يوم حنين به.

حجاج بن أيوب: أبو أيوب مولى بني ثعلبة عامي.

حجاج بن تميم الجزري: عامي فيه نظر (يب).

حجاج الباهلي: الراوي عن أبيه الحجاج صحابي.

حجاج بن الحارث بن قيس السهمي: صحابي لا بأس به (به).

حجاج بن الحجاج الأسلمي: الراوي عن أبيه صحابي هو غير ابن حجاج الباهلي المقدم.

حجاج بن حسان البصري: عامي.

حجاج بن حمزة الكندي: الكوفي إمامي لا بأس به.

حجاج: حنة شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٣٣٣.

حجاج بن خالد: عامي (ن).

حجاج الخشاب: هو ابن رفاعة الآتي الإمامي الثقة.

حجاج بن خلي السلفي: صحابي.

حجاج بن دينار الواسطي: الأشجعي أو السلمي مولاهم إمامي روى عن الباقر عليه السلام وثقه العجلي روى عنه شعبة وجماعة ذكره ابن حجر في التهذيب ج ٢ ص ٢٠ ورجال النجاشي: فبعد هذا لا وجه لمن عنونه في المجهولين.

حجاج بن رشدين بن سعد المصري: عامي روى عن أبيه مات سنة ٢١١.

حجاج بن رفاعة: إمامي ثقة رجال النجاشي ط ١ ص ١٠٤.

حجاج الرقي: الراوي عن عكرمة عامي.

حجاج: بن روح عامي.

حجاج بن الرياب: عامي (ن).

حجاج بن زيد أو ابن يزيد السعدي: التميمي البصري شهيد الطف إمامي ثقة.

حجاج بن السائب المدني: عامي (جيل).

حجاج بن سفيان العبدي: الراوي عن العسكري عليه السلام إمامي «المامقاني».

حجاج بن سليمان: أبو الأزهر الرعيني الراوي عن الليث عامي.

حجاج بن سليمان: المعروف بابن القمري عامي (ن).

حجاج بن سنان: الراوي عن علي بن زيد بن جدعان عامي.

حجاج بن شداد: الصنعاني عامي.

حجاج الصريمي: يقال له البرك بن عبد الله بن معاوية شاعر ذكره الجاحظ في البيان.

حجاج الضرير: الراوي عنه أبو داود عامي.

حجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني: الراوي عن أبيه عامي يب.

حجاج العياشي: عامي.

حجاج بن عاصم المحاربي: الكوفي قاضيها الراوي عن شعبة عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٠٢.

حجاج بن عامر: الثمالي الحمصي صحابي.

حجاج: عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة لا بأس به تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٣.

حجاج بن عبد الله النصري: الثمالي لا بأس به.

حجاج بن عبيد: أو ابن أبي عبيد أو ابن يسار تابعي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٠٢.

حجاج بن عزبة الأنصاري: كذا في بعض النسخ ولكن الصواب ابن عمرو بن غزية كما تقدم البحث في الحارث بن غزية.

حجاج بن علاط بن خالد بن نويرة السلمي البهزي: أبو كلاب صحابي.

حجاب بن عمرو الأسلمي: يأتي في ابن مالك لا بأس به.

حجاج بن عمرو بن غزية البخاري: صحابي شهد مع علي عليه‌السلام صفين حسن مات سنة ١٠٦ تقدم في ابن عزبة، وفي الحارث بن غزية والحارث بن عمرو.

حجاج: بن عمير بن زيد شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٥٠.

حجاج بن فرافصة: بالضم الباهلي البصري عامي تهذيب التهذيب.

حجاج: بن فروخ الواسطي عامي (ن).

حجاج بن قيس بن عدي: ويقال ابن الحارث بن قيس صحابي لا بأس به.

حجاج بن كثير الكوفي: إمامي حسن كان من أصحاب الباقر (ن).

حجاج الكرخي: إمامي كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام.

حجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي: صحابي وقيل هو ابن عمرو

الأسلمي روى عنه ابنه حجاج بن حجاج المقدم.

حجاج بن محمّد: أبو محمّد الأعور المتوفى سنة ٢٠٦ ترمذي الأصل عامي وثقه بعضهم في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٣٦.

حجاج بن محمّد الخولاني الحمصي: أبو مسلم عامي لا بأس به.

حجاج بن مرزوق: إمامي الظاهر اتحاده مع ابن مرزوق.

حجاج بن مروان: الكلاعي عامي (ن).

حجاج بن مسروق الجعفي: مؤذن الحسين بن علي عليه السلام شهيد الطف ثقة قال المجلسي رحمه الله في البحار ط ١ ج ١٠ ص ١٩٨ فقال في رجزه:

أقدم حسين هادياً مهدياً — اليوم تلقى جدك النبيا
ثم أباك ذا الندى علياً — ذاك الذي تعرفه وصيا
والحسن الخير الرضى الوليا — وذا الجناحين الفتى الكميا

وقيل هو ابن مرزوق.

حجاج بن مسعود: قيل صحابي.

حجاج بن المنهال: أبو محمّد الأنماطي السلمي البصري المتوفى سنة ٢١٧ عامي وثقه النسائي.

حجاج بن منبه بن الحجاج بن حذيفة: صحابي.

حجاج بن منير القلاع: عامي.

حجاج: بن ميمون عامي (ن).

حجاج بن نصير: أبو محمّد البصري عامي لا بأس به.

حجاج: بن النعمان عامي.

حجاج: الهمداني عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٠.

حجاج بن يزيد: أو ابن زيد أو ابن يزيد إمامي شهيد الطف.

حجاج أبي يوسف بن منيع: ويقال له ابن أبي منيع.

حجاج بن يوسف بن حجاج: أبو محمّد الثقفي يعرف بابن الشاعر عامي وكان مولده ومنشؤه ببغداد وكان حافظاً فهماً صدوقاً ثقة على ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٤٠ مات سنة ٢٥٩ في رجب روى عن جماعة وعنه جماعة.

حجاج بن يوسف: بن أبي عقيل الحكيم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معبد بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي، وهو ثقيف الثقفي المولود سنة ٤٥ بالطائف كانت أمه فارغة بنت همام بن عروة الثقفي تحت الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي حكيم العرب المقدم ذكره هنا فدخل عليها مرة سحراً فوجدها تتخلل فبعث إليها بطلاقها فقالت: لم بعثت بطلاقي هل لشيء رأيته مني، قال: نعم دخلت عليك في السحر، وأنت تتخللين فإن كنت بادرت الغداء فأنت شرهة أي حرصة وإن كنت بت والطعام بين أسنانك فأنت قذرة، فقالت: كل ذلك لم يكن لكني تخللت من شظايا السواك، فتزوجها بعده يوسف بن أبي عقيل الثقفي فولدت له حجاج مشوهاً لا دبر له فنقب عن دبره، وأبى أن يقبل ثدي أمه أو غيرها فأعياهم أمره، فيقال: إن الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كلدة فقال: ما خبركم قالوا بنيّ ولد ليوسف من الفارغة وقد أبى أن يقبل ثدي أمه، فقال: إذبحوا جدياً أسود وأولغوه دمه فإذا كان في اليوم الثاني فآفعلوا به كذلك، فإذا كان في اليوم الثالث فآذبحوا له تيساً أسود وأولغوه في دمه. ثم اذبحوا له أسوداً سالخاً وأولغوه في دمه وأطلوا به وجهه، فإنه يقبل الثدي في اليوم الرابع ففعلوا ذلك، ولذا كان لا يصبر عن سفك الدماء وارتكاب أمور لا يقدم عليها غيره وفي البحار ط ١ ج ١٤ ص ٦٢٨ عن زرارة قال: سمعت من أبي جعفر الباقر عليه السلام يقول كان الحجاج ابن الشيطان يباضع ذي الردهة أي يجامع وذي الردهة نعت أو عطف بيان الشيطان إن لم يكن في الكلام تصحيف. ثم قال: إن يوسف دخل على أم الحجاج فأراد أن يصيبها فقالت: أليس إنما عهدك بذاك الساعة فأمسك عنها فولدت الحجاج، وقيل شيطان الردهة كان أحد

الأبالسة المردة، وفي رسالة القطيفية ص ١٥١ قال: وفي بعض الآثار أن يوسف أبا الحجاج أتى أمه ليطأها ذات ليلة فأخبرته أنه وطأها الثاني فكف عنها، وأخبر علي بن الحسين عليه السلام فقال: إن الذي وطأها شيطان إسمه كذا فأمر باجتنابها فآجتنبها حتى ولدت بالحجاج فكان لعنه الله من نطفة الشيطان وحده.

وقيل: إن الفارغة كانت تحت المغيرة بن شعبة وأنه هو الذي طلقها، وأن الحجاج وأباه كانا يعلمان الصبيان بالطائف. ثم لحق الحجاج بروح بن زنباع الجذامي وزير عبد الملك بن مروان، وكان في عديد شرطته إلى أن رأى عبد الملك انحلال عسكره وأن الناس لا يرحلون برحيله ولا ينزلون بنزوله، فشكى ذلك إلى روح بن زنباع فقال له: إنّ في شرطتي رجلاً لو قلده أمير المؤمنين أمر عسكره لأرحل الناس برحيله وأنزلهم بنزوله فقال: إنّا قد قلدناه ذلك فكان لا يقدر أحد أن يتخلف عن الرحيل والنزول إلا أعوان روح بن زنباع فوقف عليهم يوماً وقد رحل الناس وهم على الطعام يأكلون فقال لهم: ما منعكم أن ترحلوا برحيل أمير المؤمنين فقالوا له: انزل يا بن اللحناء فكل معنا فقال لهم هيهات وهب ذلك.

ثم أمر بهم فجلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر وأمر بفساطيط روح بن زنباع فأحرقت فدخل روح بن زنباع على عبد الملك باكياً، وقال يا أمير المؤمنين إن الحجاج الذي كان في شرطتي ضرب غلماني وأحرق فساطيطي، قال عليّ به فلما دخل عليه قال له ما حملك على ما فعلت قال أنا ما فعلت قال: ومن فعل قال: أنت فعلت إنما يدي يدك وسوطي سوطك، وما على أمير المؤمنين أن يخلف لروح بن زنباع عوض الفسطاط فسطاطين وعوض الغلام غلامين ولا يكسرني فيما قدمني له فآخلف لروح بن زنباع ما ذهب له، وتقدم الحجاج في منزلته، وكان ذلك أول ما عرف من كفايته، وكان في القتل وسفك الدماء والعقوبات غرائب لم يسمع بمثلها كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٧٣ وفي حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ١٢٣.

وابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٠، وفي التهذيب ج ٢ ص ٢١٠، وقال: كان أبوه من شيعة بني أمية وحضر مع مروان حروبه، ونشأ ابنه الحجاج مؤدب كتاب. ثم لحق بعبد الملك بن مروان وحضر معه قتل مصعب بن الزبير. ثم انتدب لقتال عبد الله بن الزبير بمكة فجهزه أميراً على الجيش فحضر مكة ورمى الكعبة بالمنجنيق إلى أن قتل ابن الزبير، وقيل دسّ على ابن عمر من سمه في زج رمح، وقد وقع بعض ذلك في صحيح البخاري وولاه عبد الملك الحرمين مدة. ثم إستقدمه الكوفة وجمع له العراقين، فسار بالناس سيرة جائرة وإستمر في الولاية نحواً من عشرين سنة، وكان فصيحاً بليغاً فهيماً، وكان يزعم أن طاعة الخليفة فرض على الناس في كل ما يرومه، ويجادل على ذلك وخرج عليه محمّد بن الأشعث ومعه أكثر الفقهاء والقراء من أهل البصرة وغيرها فحاربه حتى قتله، وتتبع من كان معه فعرضهم على السيف فمن أقرّ له أنه كفر بخروجه عليه أطلقه، ومن إمتنع قتله صبراً حتى قال عمر بن عبد العزيز: لو جاء كلامه بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم، وقال الترمذي أحصينا من قتله الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين ألفاً، وقال ذاذان كان مفلساً من دينه؟!

وفي الروضات ط ١ ص ١١٢ قال: قدم ابن قرية عين التمر وعليها عامل للحجاج يغدي كل يوم ويعشي فوقف ببابه فرأى الناس يدخلون فقال: أين يدخل هؤلاء قالوا: إلى طعام الأمير فدخل فتغدى وقال أكل يوم يصنع الأمير ما أرى فقيل نعم فكان يأتي كل يوم بابه للغداء والعشاء إلى أن ورد كتاب من الحجاج على العامل وهو عربي غريب لا يدرى ما هو فأخر لذلك طعامه فجاء ابن قرية فلم ير العامل يتغدى، فقال: ما بال الأمير لا يأكل ولا يطعم قالوا: اغتم لكتاب ورد عليه من الحجاج لا يدرى ما هو قال ليعرفنيه الأمير، وأنا أفسر إن شاء الله فذكر ذلك للوالي فدعا به فلما قرأ عليه الكتاب عرف الكلام وفسر له ما فيه فقال له: أفتقدر على جوابه قال لست أقرأ ولا أكتب ولكن أقعدني كاتباً يكتب ما أملي له ففعل فكتب الجواب فلما قرأ على الحجاج ورآه غريباً علم أنه ليس من كلام كتاب الخراج فكتب إلى العامل.

أما بعد فقد أتاني كتابك بعيداً من جوابك بمنطق غيرك فإذا نظرت في كتابي هذا فلا تضعه من يدك حتى تبعث إلي بمن أملاه والسلام فقرأه العامل على ابن القرية وأشار إليه بالخروج، فقال: أقلني قال لا بأس عليك فأمر له بزاد وبعثه إلى الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسمك قال أيوب: قال اسم نبي وأظنك أمياً تحاول البلاغة فلا تستصحب عليك المقال، وأمر له بنزول منزل ولم يزل يزداد به عجباً حتى أورده على عبد الملك الخليفة، فلما خلع ابن الأشعث الطاعة له بسجستان بعثه إليه الحجاج فلما دخل عليه قال لتقومنّ خطيباً، ولتخلعن عبد الملك ولتسبن الحجاج أو لأضربنَّ عنقك قال: أيها الأمير إنما أنا رسول قال: هو ما أقول لك فقام وخطب، وخلع عبد الملك وشتم الحجاج، وأقام هنالك فلما انصرف ابن الأشعث كتب الحجاج إلى عماله بالري وأصبهان وما يليهما يأمرهم أن لا يمر بهم أحد من قبل ابن الأشعث إلا بعثوا به أسيراً إليه فأخذ ابن القرية فيمن أخذ فلما دخل على الحجاج قال: أخبرني عما أسألك عنه قال: سلني عما شئت قال: أخبرني عن أهل العراق قال: أعلم الناس بحق وباطل قال فأهل الحجاز قال: أسرعهم إلى الفتنة، وأعجزهم فيها قال: فأهل الشام قال: أطوعهم لخلفائهم، قال: فأهل مصر قال عبيد من غلب قال فأهل البحرين، قال: نبط إستعربوا، قال: فأهل عمان قال: عرب استنبطوا قال: فأهل الموصل، قال: أشجع فرسان، وأقتل للأقران، قال: فأهل اليمن، قال: سمع وطاعة ولزوم للجماعة، قال: فأهل اليمامة، قال؛ أهل جفاء واختلاف هواء وصبر عند اللقاء، قال: فأهل فارس قال أهل بأس شديد وشرّ عتيد وزيف كثير وقرى يسير، قال: فأخبرني عن العرب قال: سلني، قال: قريش قال: أعظمها أحلاماً وألزمها مقاماً، قال: فبنو عامرة، قال: أطولها رماحاً وأكرمها صلاحاً قال فبنو سليم، قال: أعظمها مجالساً وأكرمها محابساً.

إلى أن قال بعد سؤاله عن ثماني قبائل أخر منهم بنو الحارث، قال: وعاة للقديم حماة للحريم، قال: فتغلب قال ليوث حامدة في قلوب فاسدة، قال: فثعلب قال يصدفون إذا لقوا حرباً ويسعرون الأعداء قال فغسان، قال:

أكرم العرب أحساباً وأثبتها أنساباً قال: فأي العرب في الجاهلية كانت أمنع من أن إتضام، قال: الذين كانوا من أهل وهدة لا يستطاع ارتقائها وهضبة لا يرام إسرائها في بلدة حمى الله ذمارها، وحمى جارها، قال: فأخبرني عن مآثر العرب في الجاهلية قال: كانت العرب تقول حمير أرباب الملك وكندة أرباب الملوك ومذحج أرباب الطعام، وهمدان أجلاس والازد أساس الناس قال: فأخبرني عن الأرضين، قال: الهند بحرها درّ وجبلها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر وأهلها تغام كقطع الحمام، قال: فخراسان قال: ماؤها جامد وعدوها جاهد قال فعمان، قال: حرّها شديد وصيدها عتيد، قال: فالبحرين قال: كناسة بين المصرين قال: فاليمن قال أصل العرب وأهل البيوتات والحسب قال: فمكة قال رجالها علماء حفاة ونساؤها كساة عراة، قال: فالمدينة قال رسخ العلم فيها فظهر منها قال فالبصرة قال شتاؤها جليل وحرها شديد وماؤها ملح وحربها صلح، قال: فالكوفة قال ارتفعت عن حرّ البحر وسفكت عن برد السام فطاب ليلها وكثر حرها.

إلى أن قال: فالشام قال عروس بين بسته جلوس قال: ثكلتك أمك يا بن القرية لولا آتباعك لأهل العراق فقد كنت عليهم أن تتبعهم وتأخذ من نفاقهم ثم دعا للسيف وأومى إلى السياف أن أمسك فقال ابن القرية ثلاث كلمات أصلح الله الأمير كأنهن ركب وقوف تكن مثلاً بعدي قال: هات قال: لكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة ولكل حليم هفوة قال الحجاج: ليس هذا وقت المزاح يا غلام أوجب حرجه فاضرب عنقه، وقيل أنّه لما أراد قتله قال له الحجاج: العرب تزعم أن لكل شيء آفة قال: صدقت أصلح الله الأمير قال فما آفة الحلم قال: الغضب، فما آفة العمل قال العجب قال فما آفة العلم قال النسيان قال: فما آفة السخاء، قال المن عند البلاء قال: فما آفة الكرام، قال مجاورة اللئام، قال: فما آفة الشجاعة قال البغي قال فما آفة العبادة، قال: الفطرة، قال: فما آفة الذهن، قال: حديث النفس، قال: فما آفة اللسان قال: الكذب، قال: فما آفة المال قال سوء التدبير، قال: فما آفة الكامل من الرجال، قال: العدم قال فما آفة الحجاج بن يوسف قال أصلح الله الأمير لا

آفة لمن كرم حسبه وطاب نسبه وزكى فرعه قال إمتلأت شقاقاً وأظهرت نفاقاً إضربوا عنقه فلما رآه قتيلاً ندم على قتله، وفي بعض الكتب أن الحجاج قال صف لي الرجال فقال: الرجال ثلاثة: عاقل وفاجر، وأحمق، فأما العاقل فالكرم شريعته، والحلم طبيعته وحسن الرأي سجيّته إن كلم أجاب، وإن نطق أصاب، وإن سمع وعى وإن إطمأنّ رعى؛ والفاجر إن ائتمنته خانك؛ وإن حادثته شانك؛ وإن علم العلم لا يتعلم، وإن ذكّرته لا يذكر؛ والأحمق إن تكلم عجّل وإن حادث وهم وإن حمل على القبح ركب قال الشاعر:

وسدّ بعقلك أمر نفسك وآعبدن ... وانظر وأنت من الأمور بمنظر

وإذا هممت بورد أمر فالتمس ... من قبل وردكه طريق المصدر

وسأل الحجاج ابن القرية أن يصف الجواد من الخيل فقال: إذا كان قصير الثلاث طويل الثلاث رحب الثلاث صافي الثلاث فهو الجواد، أما القصير فالعقيب والساق والظهر، والطويل الأذن والنحر والسالفة، والرحاب الجوف والمنخر واللبان، والساقي الأديم والعين والحافرة، وقال النيسابوري: في ذيل قوله: ﴿**ولا تلمزوا أنفسكم**﴾ أنّ الحجاج قتل مائة وعشرين ألف رجل صبراً، ولما مات وجد في سجنه ثمانون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة منهم ثلاثة وثلاثون ألفاً بلا تقصير، وقال الراغب في محاضراته: خرج الحجاج يوماً إلى الجامع فسمع ضجة شديدة فقال: ما هذا قالوا: أهل السجون يضجون من شدة الحرّ.

فقال: قوله لهم﴿**إخسؤوا فيها ولا تكلمون**﴾وجد في حبسه مائة ألف وأربعة آلاف رجل وعشرين ألف امرأة منهم أربعة آلاف امرأة مجردات وكان حبس الرجال والنساء في مكان واحد ولم يكن في حبسه سقف، ولا ظل من الشمس ومن يتقي بيده من الحرّ فيرميه الحرس من فوقه بالآجر وكان أكثرهم مقرنين في السلاسل، وكان يسقون الزعاق ويطعمون الشعير المخلوط بالرماد وكان أحرص على قتل الأخيار خصوصاً الفاطميين الأطهار بحيث نقل أنه أتى بصاع خبز من طحن دمائهم فكان يصوم، ويفطر به وأمر بنبش ثلاثة آلاف من

قبور النجف الأشرف في طلبه جثة أمير المؤمنين عليه السلام فلم يظفر بذلك والحمد لله، وكان أيضاً يتحسر دائماً ويظهر الأسف على أنه لم يحضر وقعة الطف فيكون معيناً على قتل الشهداء المظلومين وقد جعل الله بروحه الخبيث إلى دركات الجحيم توفي سنة خمسة وتسعون في سنة أربعة وخمسون بواسط بين الكوفة والبصرة في فضاء من الأرض على غربي الدجلة وشرقي الفرات، وهي من بناء نفسه فكان قد سكنها تسعاً لا أكثر كما في تلخيص الآثار والأثر، قال: قال ابن بكير أخذ الحجاج موليين لعلي عليه السلام فقال لأحدهما إبرأ من علي عليه السلام فقال: ما جزائي إن لم أبرأ منه فقال قتلني الله إن لم أقتلك فآختر لنفسك قطع يديك ورجليك، قال: فقال له الرجل: هو القصاص فآختر لنفسك قال تالله إني لأرى لك لساناً وما أظنك تدري من خلقك أين ربّك قال: هو بالمرصاد لكل ظالم فأمر بقطع يديه ورجليه وصلبه، قال: ثم قدم صاحبه الآخر فقال: ما تقول فقال: أنا على رأي صحابي، قال: فأمر أن يضرب عنقه ويصلب، وفي ربيع الأبرار للزمخشري قال: سمع الحجاج أنَّ الناس يقولون أنه من بقية ثمود فقال في خطبته: وتزعمون أني من بقية ثمود والله يقول ﴿وثمود فما أبقى﴾ صدق الله، وكذبتم أنتم، وقال الحجاج للمهلّب: وهو يماشيه[1] أنا أطول أم أنت قال الأمير أطول وأنا أبسط قامة، وقال الحجاج لجلسائه: ما يذهب بالأعياء فقال بعضهم: التمرخ، وقال آخر النوم قال: لا ولكن الظفر بالحاجة التي كان الأعياء سببها وقيل اتخذ الحجاج وليمة إجتهد فيها وإحتشد ثم قال لذاذان بن فروخ: هل عمل كسرى مثلها فآستعفاه فأقسم عليه، وقال: أولم عند كسرى فأقام على رؤوس الناس ألف وصيفة على يد كل واحدة إبريق من ذهب قال الحجاج: أفّ والله ما تركت فارس لمن بعدها شرفاً، وكان الحجاج يطعم في اليوم مائة مائدة على كل مائدة عشرة ويطاف به في محفّة عليها ليتفقدها. ثم يقول يا أهل المائدة اكسروا الخبز لئلا يعاد عليكم وخطب الحجاج فقال: أتزعمون أنِّي شديد العقوبة وهذا أنس

(١) يماشيه: يمشي معه.

حـدثني أن النبي ﷺ قطع أيـدي رجال وأرجلهم، وسمـل أعينهم قـال: أنس لوددت أني مت قبل أن حدثته، وقال لخارجي: والله إني لأبغضكم قال: أدخل الله أشدنا بغضاً لصاحبه الجنة.

وقال الحجاج للحسن عليه السلام: أنت القائل قـاتلهم الله قتلوا عباد الله على الـدرهم والدينـار، قـال: نعم، قـال: أمـا علمت سـطوتي أمـا اعتبـرت بقتلي أكفـائك، ولـم يتكلمـوا بشطر من ذلـك، قال: حملني عليـه ما أخـذ الله على العلماء وتلا قوله تعالى: ﴿لتبيِّننه للناس ولا تكتمونه﴾ فسكن غضبه وأمر أن يدهنوا شعره ثم ندم وتوارى الحسن فلم يقدر عليه وقال سلطان يخافه الرعية خير من سلطان يخـافها، وقـال: جور السلطان خيـر من ضعفه لأن ذلـك يخصّ وهـذا يعم، وفي بـاب ٦١ قال كتب عبـد الملك إلى الحجـاج يعـزم عليـه أن يبعث برأس عباد بن أسلم البكري إليه فقال: أيها الأمير أنشدك الله فـوالله إني لأعول أربـع وعشرين امـرأة ما لهن كـاسب غيـري فـرق لهن واستحضـرهن، وأيضـاً واحدة كالبدر فقال ما أنت منه فقالت بنته فاسمع يا حجاج.

أحجـاج إمـا أن تجـود بنعمـة ... عـلينـا وإمَّـا إن قـتلنـا تـقـتـلن مـعـا
أحجـاج لا تفـجـع بـه إن قتـله ... ثـمـان وعـشـراً واثـنـتـيـن وأربــعـا
أحجـاج لا تتـرك عليـه بنـاتــه ... وخـالاتــه ينـدبنـه الـليـل أجمـعـا

فبكى الحجـاج له وآستـوهبه وكتب لـه في العـطاء، وفي بـاب ٤٢ قـال طاوس: ما شفـاني أحد من الحجـاج ما شفـاني يمنّي قال لـه الحجاج: وهـو يطوف يا يمنّي كيف خلفت محمّد بن يوسف قـال: عظيمـاً سميناً قـال: لست عن اليمن أسألك، ولكن عدله في رعيته قال: خلفته ظلوماً غشوماً قال: كيف لا تشكـوه إلى من فوقــه قـال: ذاك والله شـرّ منـه قـال تعـرفني قــال: نعم أنت الحجـاج بن يوسف، قـال: تعرف مكـانـه منّي قـال نعم هـو أخـوك قـال أفلم يمنعـك ذلك إن قلت مـا قلت قال: أتـرى مكان الله تعـالى أهـون عنـدي من مكانك قال: أي العرب خير قال بنو هاشم قال لم قال لأن محمّـداً ﷺ منهم قال: وأيهم شرّ قال ثقيف، قال: ولم قال لأن الحجاج منهم فدعا بعشرة آلاف

فأعطاه ثم قال يا طاوس هذا رجل لا يأخذه في الله لومة لائم.

وقال الحجاج لأعرابي: ما بيدك يا أعرابي فقال: عصاي أركزها[1] لصلاتي، وأعدها لعداتي وأسوق بها دابتي، وأقوى بها على سفري، وأعتمد عليها في مشيي ليتسع خطوي، وأثب بها النهر، وتؤمنني العشر، وألقي عليها كسائي: فتقيني الحرّ، وتجنبني القر، وتدني إليّ ما بعد مني، وهي مع ذلك محمل سفرتي، وعلاقة أدواتي أمتنع بها عن الضراب، وأقرع الأبواب وأتقي بها عقور الكلاب، وتنوب عن الرمح في الطعان؛ وعن السيف عند منازلة الأقران ورثتها من أبي، وسأورثها ابني من بعدي ﴿**وأهش بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى**﴾ ذكره شيخنا البهائي رحمه الله في كشكوله ط ١ ص ٥٨٣ قيل أبو مسلم الخراساني خير أم الحجاج فأجيب لا أقول أبو مسلم كان خيراً من أحد ولكن الحجاج شراً منه، وفي كشكول البهائي رحمه الله ط ١ ص ٥٦٠ أيضاً استعمل الحجاج على بعض ولاية فارس رجلاً يقال له سليمان وضم إليه سبعمائة رجل من الأتراك وقال له قد ضممت إليك سبعمائة شيطان لتذلّ بهم من طغى وبغى. ثم أن الأتراك المذكورين أكثروا الفساد في تلك الولاية وأهلكوا الحرث والنسل وعتوا عتواً كبيراً، فاشتكت الرعية إلى الحجاج فكتب إليه قد كفرت النعمة يا سليمان فاقدم والسلام، فكتب في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم ﴿**وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا**﴾ فلما قرأ الحجاج جوابه استحسنه وأمر ببقائه على ولايته وصرف عنه الأتراك؟!

وفي ص ٤٣٨ قال لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فاحترقت المنجنيق فتقاعد أصحابه عن الرمي، فقال الحجاج: لا عليكم من ذلك فإن هذه كنار القربان دلت على أن فعلكم تقبل، وفي ص ٥٠٧، قال: وفي تاريخ ابن الجوزي قال هشام بن حسان أحصينا من قتله الحجاج مائة ألف وعشرين ألفاً، ووجد في سجنه ثلاثة وثلاثين ألفاً ما يجب على أحد منهم قطع ولا صلب، وكان سجنه حائطاً لا سقف له فإذا أوى

---

(١) أركزها: أركضها.

المسجونون إلى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة، وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطاً بالملح والرماد، وكان لا يلبث الرجل في سجنه إلا يسيراً حتى يسود ويصير كأنه زنجي حتى أن غلاماً حبس فيه فجاءت أمه بعد أيام تتعرف خبره، فلما تقدم إليها أنكرته وقالت: ليس هذا ابني فقال لا والله يا أماه أنت فلانة بنت فلان وأبي فلان، فلما عرفته شهقت شهقة كان فيها نفسها، وكانت إمرته على العراق عشرين سنة، وآخر من قتله سعيد بن جبير، وهو الذي بنى مدينة واسط سنة أربع وثمانون ذكره الحموي في المعجم ج ٣ ص ٢٣٣.

وكان مرضه بالآكلة وقعت في بطنه ودعا بالطبيب لينظر إليها فأخذ لحماً، وعلقه في خيط وسرحه في حلقه وتركه ساعة ثم أخرجه وقد لصق به دود كثير، وسلط الله عليه الزمهرير فكانت الكوانين تجعل حوله مملوءة ناراً وتدنى منه حتى تحرق جلده ولا يحسّ بها، وشكى ما يجده إلى الحسن البصري، فقال له: قد كنت نهيتك أن تتعرض إلى الصالحين فلججت، وقال له: يا حسن لا أسألك أن تسأل الله يفرج عني، ولكن أسألك أن تسأله أن يعجل قبض روحي، ولا يطيل عذابي فبكى الحسن بكاءً شديداً، وأقام والحجاج على هذه الحالة بهذه العلة خمسة عشر يوماً، ويقول:

لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا ونحن نذوق الموت من بعد ذلك

فلما حضرته الوفاة أحضر منجماً فقال له: هل ترى في علمك ملكاً يموت قال: نعم ولست هو وقال: وكيف ذلك قال المنجم لأن الذي يموت اسمه كليب، فقال الحجاج: أنا هو والله بذلك كانت سمتني أمي فأوصى عند ذلك وكان ينشد في مرضه هذين البيتين وهما لعبيد بن سفيان العكلي.

يارب قد أحلف الأعداء واجتهدوا أيمانهم أنني من ساكني النار
أيحلفون على عمياء ويحهم ما ظنهم بعظيم العفو غفار

وكانت زوجته هند بنت المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وزوجته الأخرى أيضاً هند بنت أسماء بن خارجة. فطلق الهندين إعتقاداً منه أن رؤياه تتأول

بهما فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه محمّد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمّد فقال والله هذا تأويل رؤياي مات محمّد، ومحمّد في يوم واحد، وكانت وفاة أخيه محمّد في الثاني من رجب سنة ٩١ وهو والي اليمن فكتب الوليد بن عبد الملك إلى الحجاج يعزيه، فكتب الحجاج جوابه يا أمير المؤمنين ما ٱلتقيت أنا ومحمّد منذ كذا وكذا سنة إلا عاماً واحداً. وما غاب عني غيبة أنا لقرب اللقاء فيها أرجى من غيبته هذه في دار لا يتفرق فيها مؤمنان، قال الفرزدق:

إنَّ الرزية لا رزية مثلها   فقدان مثل محمّد ومحمّد
ملكان قد خلت المنابر منهما   أخذ الحمام عليهما بالمرصد

قال الطبري في تاريخه: مات الحجاج بمدينة واسط ودفن بها وعفي قبره وأجري عليه الماء، وكان الحسن البصري رأى في منامه أن عينيه قلعتا، ورآه الأشعث الحداني بحالة سيئة فقال له: يا أبا محمّد ما صنعت قال: ما قتلت أحداً بقتلة إلا قتلت بها، قال: قلت: ثم ماذا قال أمر بي إلى النار.

وكان أبوه من شيعة بني أمية كما تقدم هنا، وكان فيمن أفلت معه في جيش مروان بن الحكم لما أرسل لمحاربة ابن الزبير، وعماه أيوب ومحمّد ابنا الحكم؛ وابن عمه الحكم بن أيوب ومن أحفاده محمّد بن عبد الوهاب وأخته زينب كما في بلاغات النساء ص ١٥٠، وبعض التواريخ وقيل من أزواجه بنت عبد الله بن جعفر وفيه ما فيه فتأمل[1].

الحجاج: بالفتح وشد الجيم أيضاً من قرى بيهق من أعمال نيسابور منها أبو سعيد إسماعيل بن محمّد بن أحمد الحنفي الحجاجي المتوفى سنة ٤٨٠

---

(١) ذكر ترجمته ابن خلكان ط مصر ج ١ ص ١٧٣، وابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٨٠، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٠، وفي الروضات ط ١ ص ١١٢ كما تقدم هنا وفي دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٥١؛ وفي حياة الحيوان للدميري ط مصر ج ١ ص ٦٤ و ط إيران ص ٣١٠ وص ٣١١ وفيه كتاب عبد الملك إليه، وفي ص ٤٩٦ في سعيد بن جبير في اللبوت.

وقد ينسب إلى الجد منهم أبو محمّد المروزي عبد الله بن جعفر بن خاقان المتوفى سنة ٢٩٦ ومحمد بن عبد الوهاب؛ ومحمّد بن محمّد بن يعقوب أبو الحسين ابن أخي محمّد بن إسماعيل المتوفى سنة ٣٦٨ وغيرهم المذكورين في محالها.

الحجارة: بالكسر جمع الحجر بالتحريك، وكورة بالأندلس يقال لها وادي الحجارة منها سعيد بن مسعدة؛ ومحمّد بن إبراهيم؛ ومحمّد بن أحمد.

الحجاز: بالكسر وتخفيف الحاء وزاي في آخره سمي به لأنه يحتجز بالجبال الممتدة حال بين الغورغور تهامة ونجد، وقيل سمي حجازاً لأنه فصل بين الغور والشام وبين البادية، وقيل الحجاز اثنتا عشرة داراً: المدينة؛ وخيبر، وفدك وذو المروة، ودار بلى ودار أشجع ودار مزينة بالضم وفتح الزاي مصغراً وكذا دار جهينة ونفر من هوازن وجلّ سليم وجلّ هلال وظهر حرة ليلى، ومما يلي الشام وقيل الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتبالة إلى تخوم الشام فمكة تهامية؛ والمدينة والطائف حجازية ومنها العروض واليمن وغير ذلك من الأقوال والتفصيل في معجم الحموي ج ٣ ص ٢١٧ والنسبة إليها الحجازي وهم جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى عصرنا هذا سنة ألف وثلاثمائة وست وثمانين هجري من أهل السنة والجماعة والشيعة ما لا يحصى عددهم.

الحجاف: بالفتح وتخفيف الجيم والحجف بالتحريك التضرع ولقب موسى بن أحمد بن عبد الله بن داود بن محمّد العالم ابن جعفر السيد ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمّد بن علي الزينبي ابن عبد الله بن جعفر الطيار يعرف عقبه ببني حجاف لب اللباب ط نجف ص ٢٨ كما في بني حجاف وقيل أبو الحجاف هو كنية داود بن أبي عوف.

الحَجّال: بالفتح وشد الجيم فن الحجل يقال لمن يبيعه ويعمله والمشهور به من الرواة والعلماء أحمد بن سليمان الكوفي، والحسن بن علي القمي، وسلام الحجال؛ وعبد الله بن محمّد الأسدي، وعلي بن محمّد

ويحتمل هو الحسن بن علي كما في كمال الدين ص ١٩٧.

الحَجّام: هو صانع الحجامة والمشهور به أبو سعيد البصري وجنيد بن عبد الله؛ والوليد بن محمّد بن النعمان.

الحجامة: بالكسر على ثلاثة أقسام النافعة، ومنها الحجامة على الرأس على شبر من طرف الأنف وفسّر من الحاجبين وسمي بالمنقذة كما في معاني الأخبار ط ١ ص ٧٣، وتقدم في أيام الأسبوع، وفي الحديث احتجم النبي في أم مغيث، وهي وسط الرأس ونهى عن الحجامة في نقرة القفا فإنها تورث النسيان، وقال: إن يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام أو شربة من العسل، وفي حديث آخر ما كان يشكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعاً في رأسه إلاَّ قال له احتجم، ولا وجعاً في رجليه إلاَّ قال اخضبهما بالحناء، وقال الأطباء ينبغي أن تكون الحجامة في نقصان القمر والفصد في زيادته، وقال عليه السلام إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسطسّ لطيف، وهو أن القسط إذا أطلي به شرط الحجامة لم يتخلف في الجلد أثر المشاريط وهذه الآثار إذا بقيت في الجلد قد يتوهم من يراها أنها برص أو بهق وتنفر منها النفس، وفي تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٨، قال كان صلى الله عليه وآله وسلم: يحتجم يوم السبت وفي ص ٣٩ قال صلى الله عليه وآله وسلم الحجامة على الريق أمثل فيها شفاءً، وفي ص ٨٩، وفي دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٥٨، قال الحجامة: صناعة بها يأخذ الحجام مقدار الحجامة من الدم من جسم الإنسان علاجاً للمرض وللعرب اعتقاد بنفعها، ولكن الطب الجديد يقول بضررها وخطرها قيل لا يجوز استعمالها مطلقاً فإنها عمل خطر خلافاً لطب العرب والطب القديم والله أعلم.

الحج: بالفتح أو الكسر وشد الجيم في اللغة بمعنى القصد، وفي الشرع قصد الكعبة المعظمة وزيارة البيت الحرام وأفعال وأعمال في الأزمنة المخصوصة تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى وفي العلل ط قم ج ٢ ص ٩٦، قال الراوي: لأبي جعفر عليه السلام لِم سمي الحج حجاً قال عليه السلام حج فلان أي أفلح، وعن الصادق أن الحج متصل بالعمرة لأن الله عز وجل يقول ﴿فمن تمتع

بالعمرة إلى الحج فما آستيسر من الهدي﴾ فليس ينبغي لأحد إلا أن يتمتع لأن الله عز وجل أنزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله ﷺ، وفي ص ٩٤، قال: العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج من إستطاع لأن الله تعالى يقول **﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾** الحديث، قال بعضهم الحج حجان الأكبر والأصغر والأكبر حجة الإسلام والأصغر هو العمرة، وفي النهج عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن الله فرض عليكم حج بيته الحرام الذي جعله قبلة للأنام يردونه ورود الأنعام ويألهون إليه ولوه الحمام، وجعله علامة لتواضعهم لعظمته؛ وإذعانهم لعزّته، وآختار من خلقه سماعاً أجابوا دعوته وصدقوا كلمته، ووقفوا مواقف أنبيائه، وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه يحرزون الأرباح في متجر عبادته ويتبادرون عند موعد مغفرته وجعله للإسلام علماً وللعائذين حرماً فرض حجه وأوجب حقه وكتب عليكم وفادته، فقال الله تعالى **﴿ولله على الناس حج البيت من آستطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾**[1] وعن النبي ﷺ قال: إن الله تعالى قد وعد هذا البيت أن يحجه كل سنة ستمائة ألف فإن نقصوا أكملهم الله تعالى بالملائكة، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال: لو عطل الناس الحج لوجب على الإمام أن يجبرهم على الحج الحديث، وأن الكعبة تحشر كالعروش المزفوفة وكل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة ويدخلون معها، وقال لما بنى آدم عليه السلام البيت قال: يا رب إن لكل عامل أجراً فما أجر عملي؟ قال: إذا طفت به غفرت لك ذنوبك قال زدني: قال: جعلته قبلة لأولادك، قال: زدني، قال: أغفر لكل من إستغفر لي من الطائفين به من أهل التوحيد من أولادك قال يا رب حسبي.

وروى الصدوق في أماليه مجلس ٨٦ ص ٣٢٨ عن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: فآعلم إذا أنت توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفاً ولم ترفع خفاً إلا كتب الله لك

---

(١) سورة، آل عمران: الآية: ٩٧.

حسنة ومحى عنك سيئة، وإذا أحرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات، ومحى عنك عشر سيئات، فإذا طفت بالبيت أسبوعاً كان لك بذلك عند الله تعالى عهداً وذكراً يستحي منك ربك أن يعذبك بعده، فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة، فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله تعالى مثل أجر من حج ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة، وإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك، فإذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك، فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنتك كتب الله بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك، فإذا طفت بالبيت أسبوعاً للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كفيه. ثم قال: أما ما مضى فقد غفر لك فآستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم؟!

وفي حديث آخر قال: إن الحجاج إذا قدموا مكة تلقتهم الملائكة وسلموا على ركبان الإبل وصافحوا ركبان الحمر وآعتنقوا المشاة إعتناقاً، وإن الله ينظر في كل ليلة إلى أهل الأرض، وأول من ينظر إليه أهل الحرم، وأول من ينظر إليه من أهل الحرم أهل المسجد الحرام ومن رآه طائفاً ومصلياً قائماً غفر له، وعن الصادق عليه السلام قال إن العبد إذا طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله تعالى له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا. وادّخر له في الآخرة كذلك. ثم لقضاء امرىء مؤمن أفضل من عشر حجج قال الشعر:

يا حبذا الموسم من موفد ... وحبذا الكعبة من مشهد
وحبذا اللائي يزاحمننا ... عند إستلام الحجر الأسود

فلما سمع خالد القسري قال: أما هنا فلا يزاحمنك بعدها فأمر بالتفريق بين الرجال والنساء في الطواف، فهو أول من فرق بينهما في الطواف، وكان يجلس لهم حرساً عند كل ركن معهم السياط يفرقون بينهم، وكان ذلك في زمن عبد الملك بن مروان، وكان مستمراً إلى حدود سنة تسعمائة، وفي العلل ج ٢ ط قم ص ١٠٥ عن أبي جعفر قال: إن الله تعالى لما أمر إبراهيم ببناء البيت وتم بناءه أمره أن يصعد ركناً ينادي في الناس بالحج وقام على المقام فآرتفع به حتى صار بإزاء أبي قبيس فنادى في الناس بالحج فأسمع من في أصلاب الرجال، وأرحام النساء إلى أن تقوم الساعة فمن لبى حج ومن لم يلب لم يحج؟!

علة فرض الحج ووجوبه على الناس هكذا علة وجوب الطواف، والسعي والمقام بعرفات، والمشعر ومنى والرمي والذبح والحلق وغيرها أولاً بوضع هذه الأعمال ليعمل آدم عليه السلام فصار سبباً لقبول توبته كما ذكرنا وفيه بعث الله تعالى جبرائيل عليه السلام إليه فقال السلام عليك وأمره جبرائيل أن يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر يا آدم التائب من خطيئته الصابر لبليته إن الله أرسلني إليك لأعلمك المناسك التي يريد أن يتوب عليك ويطهرك بها (الخ) كما ذكره الصدوق رحمه الله في العلل ج ٢ ص ٨٦، قال: إنّ رجلاً دخل على الصادق، فقال: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿**ن والقلم**﴾ إلخ، وعن قوله لإبليس ﴿**فإنك من المنظرين**﴾ الخ وعن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق أن يأتوه، فقال عليه السلام ما سألني عن مسألتك أحد قط قبلك الحديث.

وفي ص ٨٩ دخل ابن أبي العوجاء مكة تمرداً وإنكاراً على من يحج وكان يكره العلماء مساءلته إياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد سريرته فأتى جعفر بن محمّد عليه السلام فجلس إليه في جماعة من نظرائه. ثم قال له: يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات ولا بد لكل من به سعال أن يسعل ـ سؤال أن يسأل ـ أفتأذن لي في الكلام فقال عليه السلام : تكلم بما شئت، فقال إلى كم تدوسون هذا

البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون هرولة البعير إذا نفر إنَّ من فكر في هذا الأمر قد علم أن هذا فعل أسّسه غير حكيم ولا ذي نظر. فقل فإنك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أسّسه ونظامه، فقال عليه السلام : إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة، ثم لا يصدره، وهذا بيت استعبد الله عز وجل به خلقه ليختبر به طاعتهم في إتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته، وجعله محل أنبيائه وقبلة للمطيعين له، فهو شعبة من رضوانه، وطريق يؤدي إلى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلقه الله عز وجل قبل دحو الأرض بألفي عام وحق من أطيع فيما أمر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشىء للأرواح والصور، فقال ابن أبي العجوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب فقال عليه السلام : ويلك وكيف يكون غائباً من هو في خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم الحديث. وغير ذلك من الأحاديث ذكرها فيه وذكرها الفقهاء في الكتب الفقهية والوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٤٨، وقال: أما حكمة فرض الحج على المسلمين فمما لا يتسع لبيانه مثل هذا المؤلف.

حِجْر: من قرى دمشق منها عمرو بن عتبة بن عمارة، ومحمّد بن عمرو بن عبد الله الجراويان وتقدم قال الله تعالى لموسى عليه السلام : ﴿**اضرب أبعصاك الحجر**﴾ الذي كان مع موسى يستسقي به حمله معه من الطور وكان مربعاً وكان ينبع من كل وجهه ثلاثة أعين لكل سبط عين يسيل في جدول إلى سبط وكان عددهم ستمائة ألف وسعتهم اثنا عشر ميلاً.

الحجر: بالتحريك معروف أقسام وأصناف منها الحجر الأحمر يشبه البسد أي أصل المرجان قيل إن وزن دانق منه قتال، ومنها الأرمني حجر فيه زرقة ما يجلب من بلاد الأرمن حار يابس في الأولى أقوى من اللاج ورد في إسهال السوداء الشربة منه مثقال.

---

(١) سورة الأعراف الآية: ١٦٠.

وحجر: الإسفنج يوجد في جوف السفسنج يفتح حصاة الكلي في بحر الجواهر.

حجر: الأسود كان ياقوتة حمراء بفناء العرش لما هبط آدم رمى إليه فلما رآه عرفه فأكب عليه وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكة وفيه تفصيل ذكرناه في ج ١ من هذا الكتاب، وفي حديث آخر أنزل الله تعالى الحجر فكان أشد بياضاً من اللبن وأضوأ من الشمس وإنما آسود لأن المشركين تمسحوا به فمن مسهم اسود.

حجر الحمام: متولد في قدور الحمام إذا عمل منه ضماداً وجعل على السرطان عند إبتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السراطان المتولد في الرحم.

حجر الحية: هو حجر الفادزهر منه ما هو ثقيل أسود، ومنه ما هو رمادي، ومنه ما فيه ثلاثة خطوط تقدم في حرف الباء الموحدة بعنوان پازهر أنظر.

حجر الدم: ويقال الحجر اللاتيني والعلمي والنكسة وساذبح وشاذنة وساندران وهو نوع من الحجارة المعدنية المسماة (يسب) وحجر سليسي يختلف لونه كثيراً من الخضرة إلى الحمرة مرغوب رماده في العين يذهب خشونة الأجفان ويحدّ البصر، ويدمل القروح ويصلح الرمد، وينفع السلاق والحكة والدمعة، وإن مسحوقه إذا ذر على الجروح المزمنة يلحمها، وشرب مائه يحبس الدم من أي موضع كان ويقطع الإسهال ويمنع الزحير، وغير ذلك من الفوائد ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٥٥، وفي بحر الجواهر في لغة الطب ص ١٢١، ومنها حجر الديك يوجد في بطون الديك كالباقلاء ينفع العطش الشديد إذا غسل بماء وشرب ذلك الماء ويدفع أحزان النفس وهمومها وحجر البقر وحجر الخطاف الذي ينفع لليرقان، وحجر الطريط، من حجر الرخام، وحجر اللاج ورد يوجد في بلاد خراسان يسهل السوداءِ بقوة، الشربة منه مثقال، حجر العسلي كالحجر اللبني، حجر المثانة متولد في مثانة الإنسان، وحجر المشطب الذي يقصر به الثياب في مصر، وحجر المغناطيس

الذي يجذب الحديد إمساكه في اليد يسكن وجع اليدين والرجلين، وحجر النور إن سحق بالخل وطلي على البرص أبرأه، وحجر اليسر والولادة يوضع تحت النساء حين الطلق، وحجر اليرقان أصفر يوجد في أوكار الخطاطيف يزول صفرة أفراخها، وحجر اللبني إذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهو رمادي اللون حلو الطعم معتدل، وغير ذلك من الأحجار وفوائدها كثيرة مذكورة في مواضيعها.

الحجر: بالفتح ثم السكون من العين ما دار بها، وبالكسر ثم السكون العقل لأنه يحجر ويمنع الإنسان عما لا يليق به.

الحجر: بالضم ثم السكون حضن الإنسان.

الحجر: بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم واسم جماعة من الصحابة وغيرهم:

حجر: أبو عبد الله صحابي روى عنه ابنه عبد الله.

حجر: بن أياس بن مقاتل الراوي عن أبيه وعنه ابنه علي عامي لا بأس به (ن).

حجر بن الحارث: أبو خلف الحساني الرملي الراوي عن عبد الله بن عوف عامي.

حجر بن حجر الكلاعي: الحمصي عامي (ن).

حجر بن ربيعة الحضرمي: صحابي روى عنه حفيده عبد الجبار بن وائل.

حجر بن زائدة الحضرمي: الكوفي إمامي ثقة.

حجر بن عبد الجبار: شاعر ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ج ٢ ص ١٨٢.

حجر بن عدي بن حاتم الطائي: إمامي حسن وهو الذي لم يكفر أبداً

بعد الإسلام قتله معاوية روضات ط ١ ص ٣٤٧، وأخوه الطرماح هما من خواص أصحاب أمير المؤمنين وأبوهما عدي بن حاتم كما يأتي ذكرهما وجده تقدم وأخوهما محمّد يأتي ذكره.

حجر العدوي: الراوي عن علي عليه السلام يحتمل اتحاده مع سابقه أو مع لاحقه.

حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة الكندي: المعروف بحجر الخير، ويقال له ابن أدبر قيل أبوه ابن أدبر وأخوه هاني صحابيان وشهد القادسية والنهروان وصفين والجمل مع أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أعيان الصحابة وفضلائهم قتله معاوية مع ستة أخرى من شيعة علي عليه السلام بقرية عذراء من قرى دمشق ودفن بها سنة إحدى وخمسين وله قصة مفصلة ذكره في أسد الغابة ج ١ ط إيران ص ٣٨٥، الظاهر هو غير سابقه وهو حجر بن عدي بن حاتم.

حجر بن العنبس: .وقيل ابن قيس أبو العنبس أو أبو السكن الكوفي صحابي حسن شهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين (به).

حجر بن قيس الهمداني: المدري اليمني الحجوري تابعي وثقه العجلي.

حجر بن النعمان: صحابي لا بأس به.

حجر الهروي الأصبهاني: الراوي عن سعيد بن جبير عامي (ن).

حجر بن يزيد بن سلمة الكندي: كان شريفاً لا بأس به وكان مع علي عليه السلام وابنه عائذ كان شريفاً أيضاً به، والظاهر اتحاده مع ابن يزيد بن معدي كرب الكندي.

الحجري: بالضم ثم الفتح نسبة إلى حجر قرية باليمن وإلى بطن وقبائل وهو حجر بالفتح منهم أحمد بن علي الهذلي الحجري، وأحمد بن محمّد بن سلامة الحنفي والحسين بن الحسن؛ وشريح بن المكدر، وعمرو بن أبي قرة، والمبارك بن أحمد أبو المكارم البغدادي، ومحمّد بن علي المقرىء،

والمختار سعيد بن أبي سعيد، ومظفر بن عبد الله بن بكر؛ ووهب بن راشد وغيرهم.

الحجز: بالضم ثم السكون وفتح الزاي معقد الإزار موضع التكة من السراويل وشديد الحجرة صبور.

الحجل: بالفتح ثم السكون، ويقال بكسرهما والكسر ثم السكون الخلخال والقيد والجمع أحجال وحجول.

الحجل: بالتحريك الذكر من القبج، وبالكسر ثم السكون بياض في رجل العروس.

الحجلة: بالتحريك ستر وبيت يزين للعروس.

حجل: بالفتح ثم السكون ابن عبد المطلب واسمه مغيرة عم النبي ﷺ

حجل: بالتحريك شاعر عبد لبني مازن.

وحجل بن عمرو الفارسي: حنفي.

حجل بن نضلة: شاعر، الظاهر اتحاده مع عبد بني مازن بيان ج ٣ ص ٢٠٣.

الحجلي: بالكسر ثم السكون والقصر جمع واحدها الحجل الذكر؛ والأنثى منه حجلة لحمه معتدل وابتلاع نصف مثقال من كبده ينفع من الصرع والاستعاط بمرارته كل شهر مرة يذكي الذهن جداً ويقوي البصر كذا ذكره في القاموس.

حجن: بالفتح ثم السكون ونون في آخره ابن المرقّع بشد القاف الأزدي الغامدي صحابي لا بأس به وفد على النبي ﷺ

حجور: بالفتح وضم الجيم وراء في آخره موضع باليمن وبطن منهم داود بن محمّد المعيوفي ويزيد بن سعيد معجم البلدان ج ٦ ص ٢٥.

الحجة: بالضم وفتح الجيم المشددة وهاء في آخرها الدليل والبرهان والدليل المرشد والكاشف، والبرهان يقال برهن الشيء وعليه وعنه أقام عليه البرهان أوضحه فتبرهن قال المفسر في تفسيره ﴿ولله الحجة البالغة﴾ إن الله يقول للعبد يوم القيامة عبدي كنت عالماً فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت، وإن قال كنت جاهلاً قال: أفلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه، فتلك الحجة البالغة كما روي في الأمالي ص ٦ عن الصادق عليه السلام وفي المجمع في مادة حجج وقد يطلق الحجة على جماعة من العلماء منهم:

حجة: آل محمّد عليه وعلى آبائه السلام، قال شيخنا الحر في منظومته في تاريخ الأئمة عليهم السلام

تاريخ سيد الورى الثاني عشر ... القائم المهديّ سيد البشر
روحي لخاتم الأئمة الفدا ... إمام هذا العصر منبع الهدى
في النصف من شعبان كان ولدا ... في ليلة الجمعة طاب مولدا
وقيل بل في ليلة القدر ولد ... ولم يكن أنثى لمثله تلد
في عام مائتين ثم خمس ... من بعد خمسين بغير لبس
وقيل ست بل ثمان نقلا ... والأول النقل الذي قد قبلا
وكان ابن خمس يوم مات والده ... طريفه يعجب منه تالده
وهو سمي المصطفى محمّد ... كنيّه أكن بهذا الولد
أبوه من عرفت أعني العسكري ... الحسن الزكي غير منكر
وأمه سُرية سَريه ... تدعى بنرجس لد البريه
لقبه المهدي والمنتظر ... والقائم المكرم المطهر
تواتر النص بأنه ولد ... من الفريقين، وأنه وجد
وكم رآه رجل ففازا ... إذ شاهد الرشاد والإعجازا
أكثر من سبعين شخصاً شاهدوا ... جماله ولاحت الشواهد
لذاك قد تواتر الأخبار ... بذاك والأنباء والآثار
وغاب غيبتين صغرى امتدت ... وكانت الشدة فيها اشتدت
قريب سبعين من الأعوام ... كان اختفى عن أكثر الأنام

كان له من الموالي سُفر إذغاب واختفى ورام السُفَرا
وغيبة أخرى إلى ذا الآن وإنه لصاحب الزمان
لكنه لا بد من أن يخرجا وبعد شدة تلاقي الفرجا
والنص ناهيك به تواترا فأنظر إلى كل كتاب كي ترى
وهو ألوف رويت في الكتب وشهدت له بكل عجب
عليك بتتبّع النصوص على العموم وعلى الخصوص
إن شئت فاصرف نحوها الأعنّة وانظر مؤلفات أهل السنة
تجد كثيراً من رواياتهم جاء بها من ليس بالمتّهم
وإن ترد أخباره البديعة فانظر إلى مؤلفات الشيعة
فإنها مشحونة بذاكا فدع جهولاً منكراً أفّاكا
ومعجزاته كثيرة أتت منقولة مما استفاض وثبت
كم أخبر القوم بما كان اختفى من مرض الشكوك فازوا بالشفا
كم حملوا له من الأموال وما رئي خلق بتلك الحال
فجاءهم كتابه بكل ما كان وبالتفصيل فانظر واعلما
وفي سوار أرسلوه من ذهب عجائب شتى بها الشك ذهب
إن رده وباقي المال قبل قال اكسروه فبأمره عجل
فظهر الحديد والنحاس وسطه وحار فيه الناس
وأرسلوا ذهبه فقبلا وكم غريب مثله قد نقلا
وبدّلوا يوماً إليه مالاً فردّه، ولم يكن خلالا
وقال من مال فلان فيه أربعمائة بلا تمويه
فحسبوا ووجدوه حقاً ولم يقل مولاي إلا صدقاً
أخبر أقواماً بوقت موتهم وأرسل الأكفان عند فوتهم
وكم دعا فلاحت الإجابة وربه لمّا دعا أجابه
وجعل التراب في الحال ذهب ووهب السائل منه ما وهب
ونطقه في ساعة الولادة بالذكر والدعاء والشهادة
وبعدها في صغر السن عجب وأي علم عنهم قد احتجب

ولاح نـور سـاطـع إلى السمـا — إذذاك فـتـعـجـبـوا لـمّـا سـمـا
وطيـه الأرض لبعض النّـاس — مـعـجـزة لاحـت بـلا الـتـبـاس
وكـتـبـوا لـه بـلا مـداد — فـورد الـجـواب بـالـسـواد
وقـد شفى الأمـراض ميل كحـلا — بـه فـأذهـب الـشـكـوك والـبـلا
وفـرش الحصيـر فـوق المـاء — وقـام لـلـصـلاة والـدعـاء
فـحـار فيـه طـالـب وغـرقـا — وعـاد عـنـه خـائـبـاً مـنـطلقـا
ومحمـل لـه مضى نحـو السماء — كـأنـه قـد كـان يـرمـي سـلمـا
وكي شفى المرضى بمسح الكف — أو بـدعـاء فـي الـشـفـا يـكـفـي
ريّ ثـلاثـمـائـة مـن مـاء — لـم ينتقض مـن أعـجـب الأشيـاء
وشبعـهم مـن زاده أيضـاً عـجب — وهـو بـحـالـه وقـد زال الـسـغـب
أراهم الـورد الطري الأحمـرا — في غيـر وقتـه فـدع عنـك المـرا
أخبـاره بـالغيب ليس ينكـر — إذ فـي كـتـاب الله ذاك يـذكـر
إلاّ مـن آرتـضـاه مـن رسـول — فـي سـورة الجـن فـخـذ دلـيـلي
إذ علمـه من النبي المـرتضى — إختـارهـم لـكـل غـيب وارتـضـى
رأيتـه في الـنـوم غيـر مـرّة — فـفـزت بـالـفـرحـة والـمـسـرّه
أخبـرني بكـل مـا أضمـرتـه — وقـد أجـابـنـي ومـا سـألـتـه
نـاولني الكـأس وليس يسكـر — شـربـت مـاءً كـان فـيـه سـكّـر
وكنت إذ ذاك مـريضـاً دفنـا — فـفـزت لمّـا إن شـربـت بـالـشـفـا
تـفصيـل معـجـزاتـه يـطول — وكـل مـا نـقـولـه قـلـيـل
وعـمـره ثـمـانـمـائـة خلت — ثـلاثـة وأربـعـيـن قـد تـلت
وربـنـا أدرى بـمـا قـد بـقـيـا — مـن عـمـره ومـا أبـقـى ولـقـيـا
غـيبتـه تـواتـرت أخبـارهـا — وظـهـرت مـن قـبـلهـا آثـارهـا
وطـول عـمـره كـذا مـرويّ — يـنـقـله الـعـدوّ والـولـيّ
وطـول عمـر الخضـر ليس ينكـر — فـمـا الـذي من مـثـل هـذا أنكـروا
وعـمـر لقـمـان وإبليس عـجب — وذاك مـمـكـن وهـذا قـد وجـب
كـذاك إلـيـاس بـلا نـزاع — وذاك أمـر مـا اقـتـضـاه داع

كذاك إدريس وعيسى بقيا وكم وكم مثلهم قد رُئيا
وانظر إلى المعمرين ألفا وفوقها بين الأنام يلفى
وانظر إلى غيبة بعض الأنبياء ثم إلى اختفاء بعض الأوصياء
وقدرة الله التي لا تنكر تشمل ما يروى هنا ويذكر
خروجه في آخر الزمان قد صح بالنص وبالبرهان
فهاك تاريخ أئمة الأولى نالوا من الفضل المراتب العلا
أهمّ أخبارهم نظمتها يا حبّذا جواهر نظمتها
وما عسى في مثل ذاك أنظم وقدرهم من كل مدح أعظم
كلَّ لسان الشعر عن مدحهم وآنطفأ المصباح من صبحهم
كلٌّ عدوٌّ وولي مادح لهم وليس في علاهم قادح
وذكرهم تبركاً عبادة ترجى به الحسنى بل الزياده
لكن علاهم ليس يحصى عدّها ولا يطاق حصرها وحدّها
كأنما العالم في أيديهم فيحكمون بالذي يرضيهم
أضلّ إعجازهم الغلاتا لجهلهم فعبدوا الهداتا
وذاك من فعل الآله إذ دعوا وهل سعى سواهم كما سعوا
كل ومل أفصح المداح فيهم وقلّ أبلغ امتداح
كل لسان في الثناء قاصر فآفهم القديم والمعاصر
نظمت في مدحهم بجهدي فقد وفيت لهم بعهدي
لكنني مقتصر في ذاكا وكل مادح لهم كذاكا
كل بليغ قال في المديح في غيرهم فليس بالصحيح
فقل له فضّ الإله فاكا إذ كنت في مدح الورى أفّاكا
مدح الأئمة الهداة حسن وأنه من كل مدح أحسن
عليهم الصلاة والسلام ولهم الإجلال والإكرام
الحمد لله على الإتمام فهو ختام أشرف الختام

أقول ذكرنا أحوال المهدي من آل محمّد في ج ١ وفي ج ٦، وغير ذلك بالمناسبة ثم نذكر هنا أيضاً بالمناسبة بعض الأشياء التي لم نذكر فنقول أولاً

كما نقل بعض أهل السير والآثار منها بعث إمامنا محمّد العسكري في حياته إلى أبي عمرو العمري، وقال إشتر لنا عشرة آلاف رطل خبزاً وعشرة آلاف رطل لحماً وفرقه وعق عن ابني المهدي كذا وكذا شاة، وقال: عرض علينا ابنه ونحن في منزله، وكنا أربعين رجلاً فقال هذا إمامكم أما أنَّكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده. الحديث، وقال ابن خلكان: في وفيات الأعيان ط مصر هو أبو القاسم محمّد بن الحسن العسكري ابن علي بن محمّد الجواد ثاني عشرة الأئمة الاثنا عشر على إعتقاد الإمامية المشهور بالحجة الخ، وذكر مولده في يوم الجمعة منتصف شعبان سنة مائتان وخمسة وخمسون ولما توفي أبوه كان عمره خمس سنين، وذكره ابن الأزرق في تاريخ ميافارقين، وكذلك في تنبيه وسنى الغين في أحوال الحسن والحسين، وابن حجر ذكره في الصواعق في آخر ترجمة الحسن العسكري عليه السلام قال: ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمّد الحجة وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين أتاه الله تعالى فيها الحكمة، ويسمى القائم المنتظر المهدي (الخ).

ويظهر من كلامه ثبوت الولادة عنده باسمه ولقبه عليه السلام وإنْ نفى ذلك كثيرون منهم، وقالوا: سيولد يعني المنتظر كما في النفخة العنبرية في آل خير البرية غير المطبوعة الذي تاريخ كتابته سنة تسعمائة، وفي جواهر العقدين للسيد علي السهودي الشافعي بما لا مزيد فيه، وكذا في الفصول المهمة لأبي الحسن المالكي فإنه مشى على أنه محمّد بن الحسن العسكري الحجة، ونقل ذلك عن كتاب مطالب السؤل لكمال الدين الشافعي، وعن كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان للكنجي الشافعي، وكذا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه اليواقيت والجوهر، وكذا محيي الدين العربي ذكره في الفتوحات المكية في مبحث خمس وستين في باب ٣٦٦ في بيان جميع أشراط الساعة حق وذلك خروج المهدي ثم الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وذكر مولد المهدي من ولد الحسن العسكري، وكذا الشيخ حسن العراقي، وروى أبو داود في سننه أنه من ولد الحسين عليه السلام ، وكذا في الفتاوى الحديثة، وفي كتب ابن الجوزي، وابن

الأثير، وعبد الغافر الفارسي؛ وصاحب عمدة ابن بطريق وقوله من ولد الحسن لا منافاة لما ذهبنا إليه لأن النبي عليه السلام قال: منهما الحجة يعني الحسن والحسين والأمر كما قال عليه السلام لأن الإمام الباقر عليه السلام جد المهدي عليه السلام أمه بنت عم أبيه الحسن السبط عليه السلام وهو أول فاطمي ولد فاطميين، وكذلك كل من كان من ولده والمهدي من ولده فيكون منهما ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشير وأبو الأحوص وسعد بن الحسن ابن أخت ثعلب ومعاذ بن هشام ويوسف بن يونس وغالب بن عثمان وحمزة الزيات وشيبان والحكم بن هشام بطرق شتى ورواه غير عاصم وهو عمر بن مرة وإذاً اتفق هؤلاء الأئمة نقلة الأخبار والأحاديث، والآثار عندهم على تعيين الإمام المهدي عليه السلام.

وأنه هو الإمام بالمعنى الذي ذهبنا إليه ووقع اتفاقنا عليه كان إنكار من أنكره بعد ذلك محال، ودخول في الضلال مع أنه تدور في هذا الكتاب، وفي غيره من طرق العامة ما يوافق ما نحن عليه في هذا الباب روايات كثيرة وأخبار وقصص وآثار أعرضنا عنها، وذكرنا هذا منها إذ الغرض من ذكرها ليس إثبات ذلك من طريقهم إذ الحق ثابت وظاهر مما قررناه وبيّناه بل الغرض مما ذكرنا إلزام المنكرين منهم بما ورد عنهم كشف وإيضاح وكيف ينكر أمر المهدي الذي شهد بصحته المعقول وطابقه على ذلك المنقول أليس من الأمر المعلوم الذي تسلمه الخصم الخصوم أنّ الله تعالى عادته أنه يبعث في الأمم السالفة رسولاً بعد رسول يعرفهم ما أخذ عليهم من العهود والمواثيق ويخرجهم من ظلمات الشبهات إلى سعة المجال بعد الضيق، ولا بدّ له من خاصية تشرفه عليهم حتى يقبلون أو ينقلون ما أُتي به إليهم وتلك الخاصية هي العصمة التي آتفق على وجوبها للنبيّين كافة المسلمين وقد ثبت في زماننا هذا أن محمّداً عليه السلام خاتم النبيين فلا بدّ من شخص بعده يكون في مرتبته يقوم شريعته ويبلغها إلى من بعده من أمته ويجب أن تكون له تلك الخاصية ليكون له عليهم المزية وإلا لوسعهم القوم في مخالفته فلا يتم فائدة إرسال النبي عليه السلام وبعثه فوجب وجود إمام معصوم ليبين للناس شرائع هذا الرسول ويبين لهم ما أخذ عليهم من المواثيق والعهود وما أمروا به ونهوا عنه بالمعقول

ولم يثبت العصمة إلا لهم والباقي منهم هو الإمام القائم عليه السلام الذي شهد بصحته المؤالف والمخالف فمن عدل عن طريقه وأنكر وجوده وبقاءه وإمامته في الضلال ذلك هو الخسران المبين.

وقال محمّد بن همام في أول غيبته: الفصل الأول في إثبات إمامته ووجوده لا بد من ذكر عصمته بالأدلة العقلية وإن كان إثبات إمامة آبائه عليهم السلام يثبت بها وجوده وإمامته لأن ذلك أصل يترتب على هذا ولكن نذكر هنا ما يقطع حجة لجاحديه ويعلم أن الحق معه، وفيه قال والأدلة العقلية من وجوه **الأول**: لو لم يكن الحجة موجوداً لخلا الزمان عن الإمام لكن التالي باطل فالمقدم مثله بيان الملازمة إن الإمامة منحصرة فيهم عليهم السلام ولا شك في انتقالهم إلى ربهم فلو لم يكن وجوده واجباً لخلا الزمان عن الإمام المعصوم فالملازمة ظاهرة وأما بطلان التالي فلأنه قد ثبت أن الإمامة لطف واللطف واجب على الله تعالى فخلو الزمان عن الإمام محال فيبطل التالي فيبطل المقدم فيكون موجود وهو المطلوب ولو قيل بعدم وجود الحجة وعدم وجوب إمامته لزم خرق الإجماع لكن التالي باطل فالمقدم مثله بيان الشرطية أن الإجماع واقع بين كافة المسلمين أن الناس طراً على قسمين قسم قائل بإمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وقسم غير قائل بذلك.

أما القائلون بإمامتهم فلا شك عندهم في وجوده وإمامته وهو ظاهر، وأمّا غير القائلين بإمامتهم فالبحث معهم ليس في إمامته ووجوده وكل من قال لا بإمامته ولا بوجوده فلو قال: أحد بإمامتهم وأنكر إمامته ووجوده لكان قولاً ثالثاً خارقاً للإجماع فقد بانت الشرطية، وأما بطلان التالي فظاهر فيبطل المقدم فيكون القول بعدم وجوده وبعدم إمامته محال وهو المطلوب لا يقال الإمام هو الذي يقوم بأعباء الإمامة، وأنتم تقولون إن الحسن العسكري عليه السلام مات وابنه صغير لا يصح أن يقوم بأعباء الإمامة فلا يكون على تقدير صحة وجوده إماماً لأنا نقول النبوة أعظم درجة من الإمامة وقد نبّأ الله تعالى عيسى عليه السلام ، وهو ابن ساعة واحدة ألَا نرى كيف أنكر بنو إسرائيل على مريم عليها السلام فقالت: كلموا هذا الطفل الذي قال **﴿إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً﴾** بالحكمة،

وأثبت لنفسه النبوة، وكذلك القول في يحيي عليه السلام أثبت الله لـه الحكم في الكتـاب وهو صبيّ فقال: ﴿**آتيناه الحكم صبياً**﴾ وهـذا النص في الباب ولا يقـع الشك في إمامته وإلا لوقع الشك في نبوة عيسى عليه السلام وإثبات ذلك من الكتـاب قولـه تعالى: ﴿**وعد الله الذين آمنوا**﴾ وقوله ﴿**يصلح لكم أعمـالكم**﴾وقوله ﴿**قد بينا لكم الآيات**﴾ وقوله ﴿**أين ما تكونوا يأت بكم الله**﴾ وقوله ﴿**إن نشأ ننزل عليهم من السمـاء آية**﴾ وقـوله ﴿**قـل أرأيتم إن أصبح مـاؤكم**﴾ وقـولـه ﴿**فـلا أقسم بـالخنس الجوار الكنس**﴾ وقـوله ﴿**ونـريد أن نمن على الـذين**﴾ وقولـه ﴿**وفي السمـاء رزقكم وما تـوعدون**﴾ وقـوله ﴿**وآعلمـوا أن الله يحيي الأرض**﴾ وغيـر ذلك من الآيات.

روى الكليني رحمـه الله في مرآة العقـول ج ١ ص ٢٤٢ باب النهي عن الاسم، عن داود الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقـول الخـلف من بعـدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعـد الخلف فقلت ولم جعلنـي الله فداك قال: إنكم لا ترون شخصه أي عموماً ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمّد عليهم السلام أو قولـوا صاحب هـذا الأمر فلا يسميه باسمه إلا كافر، قـال المجلسي ره إطلاق الكـافر في عـرف الأخبار على مرتكب الكبائـر وقد ورد في بعض الأخبـار أن إرتكاب المعـاصي التي لا لذة فيها تدعو النفس إليها يتضمن الإستخفاف وهو يوجب الكفر إذ بعد سمـاع النهي عن ذلك ليس ارتكابه إلا لعدم الاعتنـاء بالشـريعة وصـاحبها وهـذا عين الكفر وقيل المـراد بصاحب هـذا الأمر مـطلق الإمام وتسميتـه باسمـه مخاطبتـه بالإسم كأن يقول يا جعفر يا موسى، وهذا استخفاف موجب للكفر، ولا يخفى ما فيه من التكلف.

وفي ص ٢٤٠ بـاب تسميـة من رآه قـال الـراوي إنّ الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوماً فـإذا كان ذلـك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة قال الله تعالى: ﴿**يوم يأتي بعض آيات ربـك لا ينفع نفسـاً إيمانهـا لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً**﴾ فأولئك شـرار من خلق الله تعالى إلى أن قال: فإذا وقع الإسم وقع الطلب فآتقوا الله وآمسكـوا عن ذلك،

قال الكليني ره إن أبا عمرو سأل عن أحمد بن اسحاق فأجابه قال المجلسي ره: إختصاص تحريم الاسم بزمان الغيبة الصغرى ولكن علل الشرع معروفات، ويمكن أن يكون للتحريم علل كثيرة بعضها غير مختصة بزمان مع وقوع التصريح بالحرمة إلى خروجه عليه السلام ولا ريب أن الأحوط ترك التسمية مطلقاً.

وقال ص ٢٤٢ في الشرح، وما ورد في الأخبار والأذعية من التصريح بالاسم فأكثر معلوم أنه إما من الرواة أو من الفقهاء المجوزين للتسمية في زمان الغيبة الكبرى كالشيخ البهائي ره في مفتاح الفلاح وغيره، فإنه لما زعم الجواز صرح بالاسم، وفي سائر الروايات والأدعية أما بالألقاب أو بالحروف المقطعة م ح م د مع أن بعض الأخبار المتضمنة للاسم إنما تدل على جواز ذلك لهم لا لنا وما ورد في الأخبار من الأمر بتسمية الأئمة عليهم السلام فيمكن أن يكون على التغليب أو التجوز بذكره عليه السلام بلقبه وسائر الأئمة عليهم السلام بأسمائهم وهذا مجاز شائع تعدل الحقيقة، والظاهر أن الاسم في هذه الأخبار لا يشمل الكنية واللقب انتهى كلامه أعلى الله مقامه.

أقول الظاهر لا شك باختصاص الزمن الغيبة الصغرى سيما وقت وفاة أبي محمّد العسكري عليه السلام لشدة طلبهم إياه وهو زمن من المعتمد محمّد بن المتوكل العباسي وهجومهم في الدار لطلبه عليه السلام خوفاً منه وأمثاله، ولكن في أيام الغيبة الكبرى وعدم الخوف لا شك بجواز الرخصة كزماننا هذا سنة ثلاثمائة وستة وثمانون أفلا يُشمل النهي عن ذكر اسمه الشريف بل رجحان ذكره تيمناً وتبركاً كما ورد في بعض الأخبار والأدعية فلا تغفل.

ثم إعلم أن الأمر بوجوب القيام عند كلمة القائم لا دليل عليه نعم لأجل الاحترام كاحترام القرآن المجيد والأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام حسن، وقال بعض المعاصرين الدليل على استحباب القيام دون الوجوب سيرة من الخاصة فلا تغفل كما أشرنا إلى ذلك.

وفيه عن أبي عبد الله الصالحي. قال: سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمّد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب إن دللتهم على الاسم

أذاعوه[1] وإن عرفوا المكان دلوا عليه وهذا أيضاً يدل على أيام شدة طلبه عليه السلام.

وفي كمال الدين ص ٢٦١ عن أبي الحسن بن وجناء عن أبيه عن جده قال: أنّه كان في دار العسكري عليه السلام فكبينا الخيل وفيهم جعفر الكذاب فآشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاي القائم عليه السلام فإذا أنا به قد أقبل وخرج عليهم من الباب، وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب، وفي ص ٢٦٢ قال الراوي: فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي عليه السلام على نعشه مكفناً فتقدم جعفر الكذاب ليصلي على أخيه فلما همّ بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة قطط وبأسنانه تفليج فجذب برداء جعفر وقال تأخر يا عم فأنا أحق بالصلاة على أبي فتأخر جعفر وقد أربد وجهه وآصفر فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام ، ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعه الحديث قال الشاعر:

متى الوليد بسامراء إذ أتيت ... يبدو كمثل شهاب الليل اطلاع
حتى إذا قذفت أرض العراق به ... إلى الحجاز أناخوه تحجاع
وغاب ستاً مضى من ولادته ... مع كل ذي حوب للأرض لطاع
لا يسأمون به النواب قد تبعوا ... أسباط هارون كيل الصاع بالصاع
من شبه موسى وعيسى في مغابهما ... لو عاش عمراً بها ما ناعه ناع
تتمة النقباء المسرعين إلى ... موسى بن عمر إن كانوا خير اسراع
وكالعيون التي يوم العصا إنفجرت ... فآنصاع منها إليه كل منصاع
إني لأرجو له رؤيا فأدركه ... حتى أكون له من خير أتباع
بذلك أنبأنا الراوون عن نفر ... منهم ذوي خشية لله طواع
رويت عنكم رواة الحق ما سرعت ... آباؤكم خير آباء وشراع

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم إلى كتاب ربي عز وجل من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن أنكره في

---
(١) أذاعوه: أفشوه.

غيبته فقد أنكرني، ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني إلى الله أشكو المكذبين لي في أمره الجاحدين بقولي في شأنه وَالمضلّين لأمتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون كما ذكره في كمال الدين ص ٢٢٩ منه أيضاً:

وقلنا هو المهدي والقائم الذي — يعيش به من عدله كل مجدب
فإن قلت لا فالحق قولك والذي — أمرت فحتم غير ما متعصب
وأشهد ربي أن قولك حجة — على الناس طراً من مطيع ومذنب
بأن ولي الأمر والقائم الذي — تطلع نفسي نحوه يتطرب
له غيبة لا بد من أن يغيبها — فصلى عليه الله من متغيب
فيمكث حيناً ثم يظهر حينه — فيملك من في شرقها والمغرب

في أوصاف الحجة وعلة غيبته أرواحنا له الفداء:

وفي خريدة العجائب ص ١٣٣ قال: من حلية المهدي أنه أسمر اللون: كثُّ اللحية أكحل العينين، براق الثنايا، في خده خال يرفع الجور عن الأرض، ويفيض المعدلة على الخلق، ويسوي بين الضعيف والقوي في الحق، ويبلغ الإسلام مشارق الأرض ومغاربها، ولا يبقى أحد في الأرض إلا دخل في الإسلام وأدى الجزية وعند ذلك يتم وعد الله ليظهره على الدين كله، وعن علي عليه السلام وهو على المنبر قال: يخرج من ولدي في آخر الزمان وهو أبيض مشرب حمرة مندّح البطن عريض الفخذين، مشاش المنكبين، بظهره شامتان على لون جلده وشامة على شبه شامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اسمان اسم يخفى واسم يعلن أما الذي يخفى فأحمد، وأما الذي يعلن فمحمد، قال الشاعر بالفارسية،

نه چرخ بگلچيني هر گلشن أين باغ — قامت خم ودامن بكمر سر بسجود است
بر ساحت هر صفحه زهر گلشن سمين — سرچشمه هويداست روان شهد شهود است
گلزار آرم بارخ خوبان كه جبينش — ماه شب عيد آست خطش سنبل عيد است
در هر ورق آز درج گهر چيده بساطي — هر گنج وى آز گنج دوصد مايه جود است

وروى الصدوق رحمه الله في كمال الدين ص ٢٢٧ عن يعقوب بن

منقوش قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبّل فقلت له يا سيدي، من صاحب هذا الأمر بعدك قال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك واضح الجبينين أبيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ أبي محمّد عليه السلام ،ثم قال لي: هذا صاحبكم. ثم وثب فقال له: يا بنيّ ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه. ثم قال: يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رأيت أحداً، وفي حديث آخر قال عليه السلام : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلقاً يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وفي حديث آخر قال: من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون. ثم يخرج فكأني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

وعن المفيد ره عن العسكري عليه السلام قال في مرضه الذي توفي فيه لخادمه عقيد: أدخل البيت فإنك ترى صبياً ساجداً فأتني به، قال عقيد فدخلت البيت فإذا صبي ساجد رافعاً لسبابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت إنّ سيدي يأمرك بالخروج إليه فجاءت صيقل الجارية فأخذت بيده فأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام فلما مثل بين يديه سلم عليه فإذا هو دري اللون في شعر رأسه قطط، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسن بكى وقال اسقني الماء فإني ذاهب إلى ربي فأخذ الصبي القدح بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه، فلما شربه قال عليه السلام هيئوني للصلاة وكانت الصلاة صلاة الغداة يوم الجمعة فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له أبشر يا بنيّ فأنت صاحب الزمان، وأنت المهدي وأنت حجة الله في أرضه وأنت ولدي ووصيي ووارثي وأنت محمّد بن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام ولدك رسول الله وبشر بك وأنت خاتم الأئمة المعصومين وسماك وكناك بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين ومات الحسن في وقته، وفي كمال الدين ص ١٨٧، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٧ حديث ٧ عن علي بن الحسين، قال: إنّ للقائم غيبتين إحداهما أطول من الأخرى. أما الأولى فستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين والأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته، ولم يجد في نفسه حرجاً مما قضيناه وسلم لنا أهل البيت، وإن دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة؛ والآراء الباطلة؛ والمقاييس الفاسدة ولا يصاب إلا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدى بنا هدي، ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئاً مما نقوله أو نقضي به حرجاً كفر بالله العظيم، وعن الزهراني قال طلبت رؤية القائم عليه السلام من العمري فقال بالغداة فوافيت فآستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة عليه هيئة التجار، وفي كمه شيء فلما نظرت إليه ودنوت من العمري فأومى إليه فدنوت إليه فسألته فأجابني عن كل ما أردت ثم مرّ ليدخل الدار فقال العمري: إن أردت أن تسأل، فاسأل فإنك لا تراه بعد هذا فذهبت لأسال فلم يسمع، وما كلمني بأكثر من أن قال ملعون ملعون من أخر العشاء إلى تشتبك النجوم ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٧٣ قال المجلسي ره: إبتداء غيبته الصغرى لثمان خلون من ربيع الأول سنة مائتان وستون وفي ص ٢٤٧ حديث ٧ قال الراوي لأمير المؤمنين عليه السلام وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة أشهر أو ست سنين.

قال المجلسي ره في الشرح قوله عليه السلام ستة أيام لعله مبني على وقوع البداءِ في هذا الأمر ولذا ردد عليه السلام بين أمور وأشار بعد ذلك إلى احتمال التغيير بقوله ثم يفعل الله تعالى ما يشاء، وقوله فإن له بدأت أو يقال إن السائل سأل عن الغيبة والحيرة معاً فأجاب عليه السلام بأن زمان مجموعها أحد الأزمنة المذكورة وبعد ذلك ترتفع وتبقى الغيبة ويكون الترديد باعتبار اختلاف مراتب الحيرة إلى

أن إستقرّ أمره عليه السلام في الغيبة، وفي ص ٢٤٢ حديث ١٥ عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجيله نعل صفراء قوّمت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً، وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الأرض وناوله فعدله السائل وإجتهد في الدعاء، وأطال وقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرّسة أي كانت على هيئة الحصاة التي أخذها ذات أضراس قدرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري. ثم ذهبنا في طلبه قدّرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حولنا من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً.

وعن الصادق عليه السلام قال لا بد للقائم من غيبة وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول ولد قبل موت أبيه بسنتين قال الراوي: وما تأمرنا لو أدركت ذلك الزمان قال: أدع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني. وفي حديث آخر قال: فإذا أدركت ذلك قرت عينك، وفي كمال الدين الصدوق رحمه الله ص ٢٨١ قال إن الشيخ العمري قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام وهو طويل وذكره المحدث القمي رحمه الله في آواخر المفاتيح ص ٥٨٨ ط طاهر أقول:

إمام الهدى حتى متى أنت غائب ... فمنّ علينا يا إمام بأوبة
مللنا وطال الانتظار فجد لنا ... بحقك يا قطب الوجود بزورة
فأنت لهذا الأمر قدماً معيناً ... لذلك قال الله أنت خليفتي
متى يظهر المولى ويطلب ثاره ... ويعلو على الليل الظليم نهاره

وأما سبب غيبته عليه السلام فلا يجب ذكره لأن المعصوم لا يسأل عن أفعاله لأنها إنما تحمل على الوجوب والاستحباب ولا يجب أن تعلل بالأسباب،

ولكنّا نذكر لنفي الشك والارتياب، فنقول ظهوره عليه السلام سبب لإقامة الحدود وتنفيذ الأحكام، وإختفائه سبب لتعطيل كثير من حدود الشريعة، ولذا علمنا أن الله عز وجل والإمام عليه السلام ليسا سبباً للغيبة وإلا لزم عليهما ترك الواجب وهو محال، فتعين أن يكون السبب عدم الناصر وامتناع صلاحية الحال، وإذا حصل المساعد على تنفيذ أموره وصلحت هذه الإمامة لحضوره ظهر بأمر ربه فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قال الصدوق في كمال الدين ص ٣٥٩ بعد قصة بلوهر ويوز أسف ليس هذا الحديث وما شاكله من أخبار المعمّرين وغيرهم مما اعتمد في أمر الغيبة وقوعها لأن الغيبة إنما صحت لي بما صح عن النبي والأئمة عليهم السلام من ذلك بالأخبار التي بمثلها صحّ الإسلام وشرائعه وأحكامه ولكني أرى الغيبة لكثير من أنبياء الله ورسله عليهم السلام ولكثير من الحجج بعدهم عليهم السلام، ولكثير من الملوك الصالحين من قبل الله تبارك وتعالى ولا أجد لها منكراً من مخالفينا وجميعها في الصحة من طريق الرواية دون ما قد صحّ بالأخبار الكثيرة الواردة الصحيحة عن النبي والأئمة عليهم السلام في أمر القائم الثاني عشر من الأئمة وغيبته حتى يطول الأمد وتقسو القلوب ويقع اليأس في ظهوره. ثم يطلعه الله تعالى فتشرق الأرض بنوره ويرتفع الجور بعدله فليس في التكذيب بذلك مع الإقرار بنظائره إلا القصد إلى إطفاء نور الله جل جلاله وإبطال دينه ويأبى الله إلا أن يتم نوره ويعلي كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون والمخالفون المكذبون بما وعد الله تعالى الصالحين على لسان خير النبيين صلى الله عليه وآله وسلم ولا يراد من هذا الحديث وما شاكله في هذا الكتاب معنى آخر وهو أن جميع أهل الوفاق والخلاف يميلون إلى مثله من الأحاديث فأحاطوا به من هذا الكتاب حرصوا على الوقوف على سائر ما فيه منهم بالوقوف عليه من بين منكر، وناظر شاك ومقرّ فالمقر يزداد به بصيرة، والمنكر تتأكد عليه الحجة من الله تعالى، والواقف بالشاك يدعوه وقوفه بين الإقرار والإنكار إلى البحث والتفتيش عن أمر القائم وغيبته عليه السلام فيرجى له الهداية لأن الصحيح من الأمور لا يزيده البحث والتفتيش إلا تأكيداً كالذهب الذي كلما أدخل النار إزداد صفاءً وجودة.

وفي البحار ج ٢٢ ط تبريز ص ٢١٦ عن الصدوق ره عن الصادق عليه السلام قال: كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله وآنتقم الله به لرسوله ولنا أجمعين وفي ص ٢٢٤ عن ابن طاوس قال وجدت في أواخر كتاب معالم الدين ذكر محمّد بن أبي الرواد الرواسي أنه خرج مع محمّد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال مل بنا إلى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به أمير المؤمنين عليه السلام ووطأه الحجج بإقدامهم فملنا إليه فبينا نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى وأطال فيها ثم مد يديه فقال: اللهم يا ذا المنن السابغة الدعاء ثم قام إلى راحلته وركبها فقال لي الدهان: ألَا نقوم إليه فنسأله فقلنا له: ناشدناك الله من أنت فقال: ناشدتكما الله لمن ترياني قال الدهان: نظنك الخضر فقال: وأنت أيضاً فقلت: أظنك إياه فقال والله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما أقول ونظير هذا الحديث هناك أعني في مسجد الصعصعة قصتي التي كانت في أول سنة ألف وثلاثمائة وأربعين هجري سنة تشرفي بالنجف لتحصيل العلم ومضى من عمري عشرين سنة فلما مشيت منفرداً ماشياً حافياً في وسط النهار في الصيف أعني بين الصبح والظهر لزيارة السهلة ومسجده فلما دخلت مسجد صعصعة فإذا بسيد شاب حسن الهيئة والمنظر فسلّمت عليه فرد جواب سلامي فصرت إلى زاوية المسجد للدعاء وصلاة التحية فخلج بذهني فقلت في نفسي من هذا الشاب لعله كان إمامنا المهدي أرواحنا له الفداء فوجّهت نحوه فلم أجده ثم عدوت إلى خارج المسجد في البرّ فلم أجده فغاب عني، ومرة أخرى لما خرجت في وقت السحر من النجف، وأردت مسجد السهلة في حال الخوف والاضطراب من اللصوص وقطاع الطريق وجدته على هيئة أعرابي فصار خوفي أشد من الأول فصافحته فسألت منه بعض الأشياء فأجاب فصاحبني إلى مسجد الحنانة فأردت المفارقة منه لخوفي بأنه لصّ فقلت له أنا أريد أن أصلي هنا صلاة ركعتين لتحية المسجد فغاب عني فمشيت إلى مسجد السهلة لأدرك صلاة الفجر فلم أجده، ومرة أخرى كان في أول طلوع الشمس بباب مسجد الكوفة

أيام خروجي من النجف لزيارة العاشوراء فقال لي: أين تريد فقلت كربلاء، فقال: فبعد الزيارة فقلت أريد تحصيل العلم في النجف الأشرف إن ساعدني التوفيق فقال الله تبارك وتعالى يوفقك ويرزقك وأنا ضامن لمؤونتك إن شاء الله تعالى، ومرة أخرى في صحن حرم الحسين بالحائر الشريف ومرة بالحلة المزيدية وغيرها ولي تفصيل معه عليه الصلاة والسلام ولكن للأسف كلما لقيته لم أعرفه حين رأيته فأذكر وألتفت بعد ذلك كما ذكر المجلسي رحمه الله في البحار ج ١٣ ص ١٣٤ في باب من آدعى الرؤية في الغيبة الكبرى، وأنه يشهد ويرى الناس ولا يرونه وفي ص ١٤٣ باب نادر في ذكر من رآه عليه السلام في الغيبة الكبرى أيضاً إلى ص ١٥٠.

علائم ظهور الحجة بنحو الإجمال من غيرتعيين وقته بالخصوص:

روى الصدوق رحمه الله في كمال الدين باب ٦١ علامات خروج القائم لا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب وامتلاء الأرض جوراً وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قلت إلهي متى يكون ذلك فأوحى الله تعالى إذا رفع العلم، وظهر الجهل، وكثر القراء، وقل العمل؛ وكثر القتل، وقلّ الفقهاء الهادون، وكثر الفقهاء الضلال الخونة، وكثر الشعراء، واتخذ أمتك قبورهم مساجد، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر وأقرّ أمتك به، ونهي عن المعروف، وقنع الرجال بالرجال، والنساء بالنساء وصارت الأمراء كفرة وأولياؤهم فجرة وأعوانهم ظلمة وذوو الرأي فيهم فسقة وعند ذلك ثلاث خسوف.

وعن الصادق عليه السلام قال: إن قدام القائم علامات يكون من الله عز وجل للمؤمنين قال الراوي: وما هي قال قول الله تعالى: ﴿**ولنبلونكم**﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام ﴿**بشيء من الخوف، والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين**﴾ قال ولنبلونكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم؛ والجوع بغلاء أسعارهم، ونقص من الأموال أعني فساد التجارات وقلة الفضل، ونقص من الأنفس أعني موت

ذريع، ونقص من الثمرات لقلة ريع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام . ثم قال عليه السلام للراوي: هذا تأويله إن الله تعالى يقول **﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾**، وعن المفضل بن عمر قال قلت للصادق عليه السلام هل للمنتظر المهدي عليه السلام وقت يعلمه الناس فقال عليه السلام : حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قال قلت: يا سيدي ولم ذاك قال عليه السلام لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى عليه السلام **﴿يسألونك عن الساعة قل إنما علمها عند ربي﴾** (الآية)، وتلا غيرها من الآيات التي فيها لفظ الساعة، قال الراوي متى يخرج قائمكم ، قال إذا شبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ،واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذات الفروج بالسروج ،وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدول، واستخف الناس بالدماء، وارتكب الزنا ، وأحل الربا - واتقي الأشرار مخافة ألسنتهم ،وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن ، وخسف البيداء ، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه ،وفي شيعته، قصد ذلك خروج قائمنا .

وفي مرآة العقول ج ٤ص ٣٤١حديث ٢٥٨ عن أبي جعفر عليه السلام قال. آيتان تكونان قبل القائم لم يكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان ، والقمر في آخره فقيل يابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال عليه السلام إني أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام قال المجلسي (ره)قوله: عليه السلام إني أعلم ماتقول أي انت تقول أن هذا خلاف المعهود ومايحكم به المنجمون ، ولقد قلت انهما من الآيات القريبة التي لم يعهد وقوعها وعلى مثل هذا حمل الصدوق (ره) ماورد من ادخالهما في البحر عند الانكساف والانخساف .

وفي حديث آخر خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج ،وخروج رجل من ولد الحسين وظهور الدجّال من سجستان ، وظهور السفياني ،وفي حديث آخر قال لا يكون الأمر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويتفل

بعضكم في وجوه بعض حتى يشهد بعضكم على بعض بالكفر ، قيل ما في ذلك خير قال الخير كله في ذلك عند ذلك يقوم قائمنا ،وعن الباقر عليه السلام قال لجابر إلزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك وما أراك تدرك اختلاف بني العباس ،ومنادٍ ينادي من السماء ويجدكم الصوت من ناحية دمشق وحسف الجابية من ناحية الشام ،وسيقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة ،وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة ، فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض تخرب الشام وتختلفون على الرايات راية الأصهب وراية السفياني ، وعن الصادق قال قدم القائم في سنة فقد التمر في النخل وينشق الفرات حتى يدخل الماء على أزقة الكوفة .

وعن علي عليه السلام قال: إذا كانت الفتن بالشام فانتظروا خروج المهدي ثم ذكر السفياني ، وأنه من ولد يزيد بن معاوية كما يأتي بعنوان السفياني بتمامه وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج القائم من قرية يقال لها كرعة ،على رأسه عمامة متدرع بدرعي ،مقلد بسيفي ذي الفقار ومنادٍ ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وذلك عندما تصير الدنيا هرجاً ومرجاً ويغادر بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذٍ يأذن الله له بالخروج كما في كفاية الأثر ، وعن علي عليه السلام أيضاً قال على منبر الكوفة سلوني قبل أن تفقدوني لأني بطرق السماء والأرض أعلم من العلماء فليس منّا إماماً إلاّ وهو عارف بجميع أهل ولايته ، وذلك قوله تعالى عليه السلام **﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هادٍ﴾**ألا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فتشغر برجلها فتنة شرقية وتطأ في خطامها بعد موتها وحياتها وتشب نار بالحطب الجزل من غربي الأرض ولذلك آيات وعلامات أولهن حصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الزوايا في سكك الكوفة ، وتعطيل المساجد أربعين ليلة ، وكشف الهيكل وخنق رايات حول المسجد الأكبر يهتز القاتل والمقتول في النار ، وقتل سريع ، وموت ذريع ، وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة والمذبوح بين الركن والمقام ، ويبعث مائة وثلاثين ألفاً إلى الكوفة وينزلون الروحاء فيسير منها ستون ألفاً حتى ينزل الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيهجمون إليهم يوم الزينة ،وأمير

الناس جبّار عنيد يقال له : الكاهن الساحر فيخرج من مدينة الزوراء إليهم أمير في خمسة آلاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين ألفاً حتى يحتمي الناس من الفرات ثلاثة أيام من الدماء وتنتن الأجساد.

وفي حديث آخر قال: من علاماتها إذا أمات الناس الصلاة، وأضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا وأخذوا الرشا، وشيدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الأرحام، واتبعوا الأهواء، واستخفوا بالدماء، وكان العلم ضعيفاً، والظلم فخراً ـ وكانت الأمراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، واستعلن الفجور، وقول البهتان والإثم والطغيان وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد وطولت المنارات وأكرمت الأشرار وازدحمت الأخيار واختلفت الأهواء ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء أزواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا وعلت أصوات الزنا وكان زعيم القوم أرذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب وآئتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها وركب ذوات الفروج السروج وتفقه لغير الدين والقلوب أنت من الجيف ذلك الوحا العجل العجل الخطبة.

في ظهور الحجة وخروجه أرواحنا له الفداء:

روى المجلسي رحمه الله في البحار ط ١ ج ١٣ ص ١٧٣ باب يوم خروجه وما يدله عليه وما يحدث عنه وكيفيته ومدة ملكه عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال للراوي أما تقرأ كتاب الله ﴿**فإذا نقر في الناقور**﴾ منّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله، وفي حديث آخر قال: إنَّ القائم لا يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع أهل المشرق والمغرب، وفي حديث آخر قال ما منّا إلا قائم بأمر الله وهادياً إلى دينه، ولكن القائم الذي يطهّر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملؤها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنّيه، وهو الذي

تطوى له الأرض ويذل له كل صعب يجتمع إليه أصحابه عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر أمره فإذا أكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله تعالى فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تعالى الحديث.

وفي حديث آخر قال: ينادي مناد من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم ألا أن الحق في علي وشيعته ويرون بدناً بارزاً نحو عين الشمس فلا يبقى راقد إلا قام ولا قائم إلا قعد ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرائيل عليه السلام ويبايعه الملائكة يملك ثلاثمائة وتسع سنين اسمه أحمد وعبد الله والمهدي فهذه أسماؤه الثلاثة لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان، قيل له أن العامة يعيرونا على هذا فقال عليه السلام لا ترووه عني وأرووه عن أبي، وفي ص ١٧٨ قال: خرج صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف ودرعهوعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره الحديث.

وفي ص ١٧٩ قال علي بن الحسين عليه السلام ، والله لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم، إلا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً عدد رجال بدر فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمور ناداه السيف قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله.

وفي حديث آخر وإذا حان وقت خروجه له علم ينشر، وسيف ينصلت وينطقان فيقولان قم يا ولي الله فأقتل أعداء الله، وإذا أذن الله تعالى وصلح هذا العالم لخروجه خرج وغيبته كغيبة بعض الأنبياء عليهم السلام عن قومهم، وعن الصادق عليه السلام قال لا يخرج القائم حتى يخرج إثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو إلى نفسه ليس بين قيام القائم وقتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة،

وفي حديث آخر قال: إذا كان عند خروج القائم ينادى من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الأمر خير أمة محمّد فألحقوا به بمكة فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل وليوث بالنهار كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام، وفي حديث قال الراوي كيف لنا أن نعلم خروج القائم قال يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة، وفي حديث آخر يأتيه جبرائيل بفرس يقال له البراق فيركبه فيقول أيها الناس أنا فلان بن فلان أنا ابن نبي الله أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبي الله، وقال لأصحابه يا قوم إن أهل مكة لا يريدونني ولكني مرسل إليهم لأحتج عليهم بما ينبغي فأول من يبايعه جبرائيل وميكائيل ثم يبايعه سائر أصحابه ثم عشرة آلاف رجل جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام والبراءة من عدوه.

وفي حديث آخر قال عليه السلام لو خرج قائم آل محمّد لنصره الله بالملائكة المسوّمين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرائيل أمامه وميكائيل عن يمينه وإسرافيل عن يساره والرعب مسيرة شهر أمامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاءه أول من يبايعه محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام الثاني ومعه سيف مخترطة يفتح الله به الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر ولا يقوم القائم إلا في خوف شديد وزلزال وفتنة وبلاء يصيب الناس والطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد من الناس وتشتت في دينهم وتغير حالهم.

وعن الكاظم عليه السلام قال إذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة أو غيره بخراسان وينادي باسم القائم ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان أو يوم عاشوراء فلا يبقى راقد إلا قام ولا قائم إلا قعد ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت، وقال إذا قام القائم أتى المؤمن في قبره فيقال له يا هذا إنه قد ظهر صاحبك إن تشأ أن تلحق به فالحق وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم، وعن الرضا عليه السلام قال علامته أن يكون شيخ السن، شاب

المنظر حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة ودونه، وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله، وعن الجواد عليه السلام قال المهدي هو الثالث من ولدي وسمي المنتظر لأن غيبته يطول أمدها وينتظر خروجه وينكره المرتابون ويهلك به المستعجلون ـ وعن الهادي عليه السلام قال إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الخروج وقال هذا صاحب الأمر يقول من الناس لم يولد بعد وهو ابن ابني، وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى يخرج القائم من ذريتك قال: مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها إلا هو لا تأتيكم إلا بغتة، وفي البحار ج ١٤ ص ٥٨٧ قال: وينزلن أرض الحيرة ما بين الكوفة والنجف وعدد أصحابه ستة وأربعون ألفاً من الملائكة؛ وستة آلاف من الجن والنقباء ثلاثمائة وعشرون رجلاً.

وفي حديث آخر قال: إذا هزّ رأسه أضاء ما بين المشرق والمغرب ويضع يده على رؤوس العباد فلا يبقي مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوة أربعين رجلاً، ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وهم يتزاورون في قبورهم يتباشرون بقيام القائم عليه السلام.

وروى الصدوق رحمه الله في كمال الدين ص ٣٦٦ اسمه محمّد وكنيته أبو جعفر كما في النجم الثاقب وكذلك في الهداية للحنفي، وهذا يوافق قول من آدعى أن له أولاد منهم جعفر والله العالم، وقال في الديوان.

بنيّ إذا ما جاشت الترك فآنتظر ... ولاية مهدي يقوم ويعدل
وذلّ ملوك الأرض من آل هاشم ... وبويع منهم من يلذّ ويهزل
صبيّ من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده جدّ ولا هو يعقل
فثمّ يقوم القائم الحق منكم ... وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمّي نبي الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يا بنيّ وعجلّوا

وقال الطريحي في المجمع في مادة طبر فخرج القائم وبيده طبرزين أي طبر السرج لأن زين بالفارسية إسم للسرج أقول لا يلزمنا هذا التكلف لأن الطبرزين مركبة تستعمل في العربية أيضاً كما في المنجد قال الطبر والطبرزين

الفاس من السلاح، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٢ حديث ١١ عن علي بن محمّد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال: شاهت سيماء بالكسر والمد اسم لبعض خدم الخليفة آنفاً بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين الحديث.

وقال المجلسي ره: فلما لم يفتحوا الباب كسره والطبرزين آلة معروفة للحرب والضرب أقول الطبرزين في أيامنا هذا يوجد في أغلب الأوقات في أيدي الدراويش، وفي الحديث قال الحسين: لينزلنّ قائمنا على وفد من السماء من عند الله وساق الحديث إلى أن قال وليقتلنّ كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض إلا الطيب، ولا يبقى أعمى، ولا مقعد، ولا مبتلى إلا كشف الله عنه بلائه ولينزلن البركة من السماء إلى الأرض حتى أن الشجرة لا تنقصف بما يريد الله فيها من الثمرة وليأكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء وذلك قوله تعالى **﴿ولو أن أهل القرى آمنوا وآتقوا لفتحنا عليه بركات من السماء والأرض﴾** (الآية)؛ وأسند ظهره إلى الكعبة وآجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأول ما ينطق به هذه الآية **﴿بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾** ثم يقول أنا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلّم عليه مسلّم إلا قال السلام عليك يا بقية الله في أرضه فإذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيرهما إلا وقعت فيه نار فاحترقت، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به؟!

وفي كمال الدين ص ١٩٠ عن الباقر عليه السلام قال القائم: منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله قال المفضل للصادق عليه السلام يا مولاي قوله تعالى: **﴿ليظهره على الدين كله﴾** قال عليه السلام: لو كان رسول الله ظهر على الدين كله ما كانت مجوسية، ولا يهودية؛ ولا نصرانية، ولا صابئية، ولا فرقة، ولا خلاف؛ ولا شك؛ ولا شرك ولا عبدة أصنام، ولا أوثان؛ ولا اللات، ولا العزى الحديث تقدم بتمامه ويأتي في

الدين كما في البحار ج ١٣ ص ٢٠٨ فلا يبقى في الأرض خراب إلا وعمّر، وينزل روح الله عيسى ابن مريم عليه السلام فيصلي خلفه.

وذكر البراقي في تاريخ الكوفة ص ٧٤ قال قال الصادق عليه السلام إنَّ قائمنا إذا قام يبنى له في ظهر مسجد الكوفة مسجداً له ألف باب وتتّصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة يريد الجمعة فلا يدركها، وفي حديث آخر قال عليه السلام إذا قام القائم سار إلى الكوفة فيهدم بها أربعة مساجد فلم يبق مسجد على وجه الأرض له شرف إلا هدمها وجعلها جماء ووسع الطريق الأعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وأبطل الكنف والميازيب إلى الطرقات ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها ويفتح الصين وقسطنطينية وجبال الديلم.

وفي حديث آخر قال: إذا قام القائم أقام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة ونادى مناديه لا يحمل منكم أحد طعامه ولا شرابه ويحمل حجر موسى عليه السلام وهو وقر بعير ولا ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه فمن شرب منها وكان جائعاً شبع ومن كان ظمأً روي فهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة، وقال أبو الجارود: لأبي جعفر عليه السلام : متى يقوم قائمكم قال لا تدركون ولا تدرك اسم زمانه يقوم قائمنا بالحق بعد اياس من الشيعة، ويدعو الناس ثلاثاً ولا يجيبه أحد فإذا كان اليوم الرابع تعلق بأستار الكعبة فقال يا رب أنصرني، ودعوته لا تسقط فيقول الله تعالى للملائكة الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ولم يحطوا رحالهم ولم يضعوا أسلحتهم فيبايعون، ثم يبايعه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً. ثم يصير إلى المدينة فيسير الناس معه حتى يرضى الله تعالى فيقتل ألفاً وخمسمائة تقريباً ليس فيهم فوج الزبيبية. ثم يدخل المسجد ويهدم الحائط حتى يضعه إلى الأرض ويهدم قطر المدينة ويسير إلى الكوفة ويخرج منها ستة عشرة ألفاً من البرية شاكين في السلاح وهم من قراء القرآن وفقهاء في الدين قد نزعوا جباهم ؛ وشمروا ثيابهم وعمّهم النقاب وكلهم يقول يا بن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع فيهم السيف على ظهر النجف عشية الإثنين من العصر إلى العشاء أصرع من جزر

جزور ، ولا يفوت منهم رجل ولا يصاب من أصحابه أحد دماؤهم قربات إلى الله ثم يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتى يرضى الله تعالى ـ إلى أن قال ـ : إنّ القائم عليه السلام ليملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أصحاب الكهف في الكهف فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويفتح الله عليه مشرق الأرض ومغربها يقتل الناس حتى لا يرى إلاّ دين محمد يسير بسيرة سليمان بن داوُد يدعو الشمس والقمر ويجيبهما وتطوى له الأرض ويوحي الله إليه ويعمل بأمر الله تعالى .

وقال عليه السلام : أول ما يبدأ القائم بإنطاكية فيستخرج منه التوراة من غار فيه عصا موسى وخاتم سليمان وأسعد الناس به أهل الكوفة وسمّي المهدي لأنه يهدي إلى أمر خفي حتى أنه يبعث إلى رجل لا يعلم الناس له ذنب ويقتله حتى أن أحدهم يتكلم في بيته فيخاف أن يشهد عليه الجدار، وقال: كأني أنظر إلى القائم على ظهر النجف فإذا استوى هناك ركب فرس أدهم أبلغ بين عينيه شمراخ ثم ينتقص به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم فإذا نشر راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم انحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك كلهم ينتظرون القائم، وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع إبراهيم حين ألقي في النار وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع وأربعة آلاف مسوّمين مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً الذين كانوا يوم بدر وأربعة آلاف الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا إلى السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام وقال عليه السلام إذا بلغ السفياني أن القائم توجه من ناحية الكوفة فيجرد بخيله حتى يلقى القائم فيخرج فيقول أخرجوا إلى ابن عمّي فيخرج إليه السفياني فيبايعه ثم ينصرف إلى أصحابه فيقولون له ما صنعت فيقول أسلمت وتابعت ويقولون قبح الله رأيك بينما أنت متبوع فسرت تابعاً فيستقبله ويقاتله يمسون تلك الليلة ثم يصبحون للقائم بالحرب فيقتلون يومهم ذلك ثم آن الله يمنع القائم عليه السلام وأصحابه أكتافهم فيقتلونهم حتى يفنوهم حتى أن الرجل يختفي في الشجرة والحجرة فتقول الشجرة والحجرة يا مؤمن هذا رجل كافر فآقتله، قال فتشبع السباع من لحومهم فيقيم بها القائم ما

شاء الله ثم يعقد بها القائم ثلاث رايات لواء على القسطنطينية يفتح الله له ولواء إلى الصين ولواء إلى جبال الديلم ويفتح الله له، وقال عليه السلام كأني أنظر إلى القائم على منبر الكوفة، وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة أصحاب بدر وهم أصحاب الألوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيجفلون عليه إجفال الغنم فلا يبقى منهم إلا الوزير وهو عيسى عليه السلام وسليمان وأحد عشر نقيباً كما بقوا مع موسى فيجولون الأرض فما يجدون عنه مذهباً فيرجعون إليه فوالله إني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم ويكفرون به.

خاتمة في أسرار غيبته عليه السلام كأسرار الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن قال الصدوق رحمه الله في كمال الدين ص ٣٦٠ وقد غيب الله تبارك وتعالى اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فقال عزّ وجلّ ألم والمر والمص وكهيعص وحمعسق وطس وطسم ويس وما أشبه ذلك بعلّتين.

أحدهما: أن الكفار والمشركين كانت أعينهم في غطاء عن ذكر الله تعالى وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدليل قوله ﴿**قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً**﴾ وكانوا لا يستطيعون للقرآن سماعاً فأنزل الله تعالى في أوائل سور منه اسمه الأعظم بحروف مقطعة هي من حروف كلامهم ولغتهم ولم تجر عادتهم بذكرها مقطوعة، فلما سمعوها تعجّبوا منها وقالوا: نسمع ما بعدها تعجباً فأسمعوا إلى ما بعدها فتأكدت الحجة على المنكرين وازداد أهل الإقرار به بصيرة، وتوقف الباقون شكاكاً شكاً لا همّة لهم إلا البحث عما شكوا فيه، وفي البحث الوصول إلى الحق.

والعلة الأخرى في إنزال أوائل هذه السور بالحروف المقطوعة ليخصّ بمعرفتها أهل العصمة والطهارة فيقيمون بها الدلائل ويظهرون بها المعجزات ولو علم الله بمعرفة جميع الناس لكان في ذلك ضدّ الحكمة وفساد التدبير، وكان لا يؤمن من غير المعصوم أن يدعو بها على نبي مرسل أو مؤمن ممتحن.

ثم لا يجوز أن لا تقع الإجابة بها مع وعده واتصافه بأنه لا يخلف الميعاد، وعلى أنه يجوز أن يعطي المعرفة ببعضها من يجعله عبرة لخلقه متى تعدى فيها حدّه كبلعم بن باعورا حين أراد أن يدعو على كليم الله موسى بن عمران عليه السلام فأنسي ما كان أوتي من الاسم فآنسلخ منها وذلك قوله تعالى في كتابه **﴿وآتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين﴾**[1] وإنما فعل عز وجل ذلك ليعلم الناس أنه ما آختصّ بالفضل إلا من علم أنه مستحق للفضل، وأنه لو علم كان منهم وقوع ما وقع من بلعم وإذا جاز أن يغيّب الله اسمه الأعظم في الحروف المقطوعة في كتابه الذي هو حجته وكلامه فكذلك جائز أن يغيب حجته من الناس عن عباده المؤمنين وغيرهم لعلمه عز وجل بأنه متى أظهره وقع من أكثر الناس التعدي لحدود الله في شأنه فيستحق بذلك القتل فإن قتلهم لم يجد في أصلابهم مؤمنون وإن لم يقتلهم لم يجز، وقد استحقوا القتل فالحكمة للغيبة في مثل هذه الحالة موجبة، فإذا تزيّلوا ولم يبق في أصلابهم مؤمن أظهره الله تعالى فخسف بأعدائه وأبادهم ألا ترى المحصنة إذا زنت وهي حبلى لم ترجم حتى تضع ولدها وترضعه إلى أن يتكفل برضاعه أحد من المسلمين فهكذا من في صلبه مؤمن إذا وجب عليه القتل لم يقتل حتى تزايله ولا يعلم ذلك إلا أن يكون حجة من قبل علام الغيوب، ولهذه لا يقيم الحدود إلا هو عليه السلام وهذه هي العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مجاهدة أهل الخلاف خمساً وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه الدلالة على عدم جواز إقامة الحدود إلا للإمام عليه السلام وعدم جواز ذلك للفقيه في زمن الغيبة أيضاً للعلة المنصوصة فيها وفيه الدلالة على مدة خلافة أهل الباطل من زمن رسول الله إلى زمن خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام.

قيل للصادق عليه السلام ما بال أمير المؤمنين لم يقاتل مخالفيه قال: الآية في كتاب الله تعالى **﴿لو تزيلوا لعذّبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً﴾**[2] قال: ما

---

(١) سورة،الأعراف الآية: ١٧٥.

(٢) سورة، الفتح الآية: ٢٥.

يعني بتزايلهم قال ودائعهم المؤمنين في أصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله تعالى فإذا خرجت ظهر على من ظهر أعداء الله تعالى فقتلهم، وفي حديث آخر قال: الراوي ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله قال: بلى قال وكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما يمنعه من ذلك قال آية في كتاب الله تعالى منعه وهو ﴿**لو تزيلوا لعذبنا**﴾ (الآية). أنه كان لله تعالى ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين ولم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم.

وفي كمال الدين ص ٣٦٢ وص ٣٦٨ عن محمّد بن مسلم قال: سمعنا الصادق عليه السلام يقول لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلت إذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى فقال أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ١٩٨ حديث ٤ باب الكتمان عن أبي جعفر عليه السلام قال: اعلموا أن المنتظر لهذا الأمر له مثل أجر الصائم القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً ومن قتل معه كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً.

الحجة: البالغة المذكورة في القرآن: قال تعالى لعبده يوم القيامة وآحتج به كما تقدم.

حجة البلاغي النائيني: الشهير بالسيد عبد الحجة العالم البارع المعاصر العارف صاحب التفسير ودائرة المعارف ومدينة العرفاء؛ وتاريخ النجف والنائين ومقلاد الرشاد وغيرها من المؤلفات الجليلة المطبوعة، وغير المطبوعة وقد تقدم بعض أحواله في ذيل أحد أجداده بالمناسبة الذي قال الشاعر في حقه بالفارسية:

داني كه اين مقام مبارك چه منزل است ... إينجا مقام وعده زهراء ومرتضى است

زائر قدم بشرط أدب نه كه جلوه گر ... نور حسين وجمله شهيدان كربلاء است

دارد بسوى كعبة درى زانكـه ديـده إيم   هركس كه كف گشاده دراوحاجتش رواست

حجة: ابن الحجة: هو الشيخ تقي الدين أبو بكر المحمود المولود سنة ٧٧٧ والمتوفى سنة ٨٣٨ صاحب خزانة الأدب شرح قصيدة مدح بها النبي ﷺ وله شعر جيد ونثر حسن وكانت له نباهة ذكر وشهرة أولها قوله:

لي في ابتداء مدحكم يا عرب ذي سلم   براعة تستهل الدمع في العلم

آخرها قوله:

يقولون لي في الحي أين قبابه   ومن هم من السادات قلت هم هم

غريب لهم طرفي خباء مطنب   بديعي وقلبي نارهم حين تضطرم

حجة الإسلام الأصبهاني: هو السيد محمّد باقر الموسوي الشفتي الجيلاني المولود سنة ١١٧٥ والمتوفى سنة ١٢٦٠ بأصبهان مزاره مشهد معروف وأمره في العلم والتحقيق والديانة أشهر من أن يذكر ذكره المحدث القمي في ألقابه ج ٢ ص ١٥٥.

حجة الإسلام الغزالي: هو أبو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٤٥٠.

حجة الدين الصقلي: هو أبو عبد الله محمّد بن أبي محمّد بن محمّد بن ظفر المتوفى سنة ٦٦١ ذكره ابن خلكان في تاريخه ج ١ ط مصر ص ٨٤٥.

الحجة: لقب جماعة من العلماء والسادة منهم أحد علماء المعاصرين اليوم بچالوس من أجلاء السادة، والسيد عبد الحسين الحائري المعاصر المتوفى سنة ١٣٦٣ ـ المدفون في رواق الشاهي الحسيني، والسيد محمّد الكوهكمري التبريزي المتوفى سنة ١٣٧٢ ـ المدفون بجنب قبر الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري بقم.

الحجتي: هو الشيخ أبو القاسم الرشتي العالم الفاضل المعاصر الساكن بقم والمتوفي سنة ١٣٨٤ ترجمته في آثار الحجة أنظر، والشيخ محمّد حسن الحرسيني المذكور هناك ترجمته أيضاً، المولود سنة ١٣١٥ من المعاصرين.

سنة ١٣١٥ من المعاصرين.

حجير: بالضم مصغر ابن أبي أهاب صحابي لا بأس.

حجير: بن أبي حجير أبو مخشي الهلالي الراوي عنه ابنه صحابي.

حجير بن بيان العراقي: صحابي لا بأس به.

حجير بن الربيع العدوي البصري: أبو السواد الراوي عن عمر تابعي (تهذيب التهذيب).

حجير بن عبد الله الكندي: عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٦.

حجير: الراوي عنه ابنه يزيد حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ.

حجين: بالضم مصغراً ابن المثنى أبو عمر اليمامي عامي روى عن مالك بن أنس لا بأس به ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٨٢.

حجية: بالضم وشد التحتانية مصغراً ابن عدي الكندي الكوفي الراوي عن علي عليه السلام وجابر وعنه سلمة بن كهيل إمامي وثقه العجلي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٦.

حجي: الراوي عنه فارس بن سليمان كتابه إمامي لا بأس به ذكره النجاشي في ترجمة فارس بن سليمان.

الحداء: بالضم هو صوت من الغناء للإبل قال الفيومي: في (مص) حدوت الإبل أحثّها على السير ولقب حبيب بن مالك الكوفي وعامر بن ربيعة بن تيم الله، روى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٣٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أتدرون متى كان الحداء قالوا لا بأبينا وأمنا قال: إنَّ أباكم مضر خرج في مال له فوجد غلامه قد تفرقت إبله فضرب على يده بالعصا فقعد الغلام في الوادي، وهو يصيح وأيداه فسمعت الإبل صوته وتعطفت عليه فقال مضر: لو اشتق من الكلام مثل هذا لكان شيئاً يجتمع عليه الإبل صوته فآشتق الحداء منه.

الحداج: بالفتح الحمل يقال حدج البعير أي شد عليه وحدج بالسهم رمى به وحدج ببصره حدّق ولقب محمّد بن مسلم.

الحَدّاد: بالفتح وشد الدال المهملة يقال لمعالج الحديد وبائعه ويطلق على جماعة من الرواة وأهل العلم منهم أبو علي الحداد: وثابت الحداد أبو المقدام وحفيده جعفر بن عمر بن ثابت، وسعد أو سعيد؛ وشعيب بن أعين، وطاهر بن القاسم المتوفى سنة ٥٤٦، وعلي بن داود؛ وعلي بن محمّد بن جعفر، وعمرو بن مسلم المتوفى سنة ٢٦٥ وقيل هو عمر بن مسلمة أبو حفص الصوفي، ومحمّد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٣٤٤، ومحمّد الكوفي صاحب معلى بن خنيس، وحداد بن مالك، وابن معن، وابن ظالم؛ وابن نصر.

حدادة: بالفتح وشد الدال المهملة قرية بين دامغان وبسطام جم.

الحدادي: كسابقه وهم جماعة أيضاً منهم علي بن الحسن، وعلي بن محمّد بن حاتم ومحمّد بن الحسين بن محمّد المروزي، ومحمّد بن زياد، وجعفر بن عنبسة.

الحدار: بالضم يقال الحدار العضلي هو الداء المسمى بالالتهاب يحصل في العضل وله ألم شديد انظر دائرة الوجدي ج ٣ ص ٣٨٢.

الحدان: بالفتح وشد المهملة بطن من تميم منهم أوس بن مغراء الحداني، وبالضم إحدى محال البصرة القديمة منها عبد الله بن غالب البصري، وحطيم، وحميضة بن أبان، والقاسم بن الفضل أبو المغيرة المتوفى سنة ١٦٦.

الحداة: بالكسر هو أحسن الطيور مجاورة لسواها من بني نوعها لونها أسود تبيض بيضتين أو ثلاثة.

الحدب: بالتحريك الموج الغليظ المرتفع من الأرض ويقال حدب الرجل حدباً إذا خرج ظهره ودخل صدره بطنه.

الحدثان: بالكسر ثم السكون أول الأمر وابتداؤه وحدثان الدهر نوائبه ورجل تابعي روى عن علي عليه السلام وعنه عاصم بن النعمان لسان الميزان ج ٢ ص ١٨١ وبلد على الفرات منها إسرائيل بن عباد التجيبي، ومالك بن أوس الحدثانيان.

الحدث: بالتحريك الأمر الحادث يقال حدث به عيب إذا تجدد وكان معدوماً، ويقال للصبي والشاب، وفي الشرع هي الحالة المناقضة للطهارة وفي المنجد الأمر الحدث بالتحريك الأمر الحادث والمنكر الذي ليس معتاداً ولا معروفاً في السنة؛ والبدعة في الدين والغائط، والحدث مدينة بين ملطية وسميساط والمرعش منها أبو الوليد أحمد بن جناب؛ وعمر بن زرارة، وعلي بن الحسن الحدثي (جم).

الحدّ: بالفتح وشد المهملة الحاجز بين الشيئين منها الحدود الشرعية الجارية في نواهي الله عز وجل في أحكامه على الجنايات والعقوبات كحدّ الزنا والسرقة والردة وشرب الخمر وغير ذلك، ولا يجوز إجرائه إلا المعصوم الذي قام مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيما في زمن غيبة الإمام عليه السلام كهذا الزمان، لعدم علم غير المعصوم أفي صلب المحدود نطفة المؤمن أم لا، ولذا قلنا في ذيل ترجمة إمامنا الحجة عليه السلام أرواحنا له الفداء ومن إحدى علل غيبته عن الخلق لعلم الله عز وجل بأنه متى أظهره وقع من أكثر الناس التعدي لحدود الله تعالى في شأنه فيستحق بذلك القتل، فإن قتلهم لم يجز وفي أصلابهم المؤمنون أنظر تفصيل ذلك قبيل هذا.

وعن علي عليه السلام قال حد العقل النظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء، وحد الحكمة الإعراض عن دار الفناءِ والتوله بدار البقاء. وحد اللسان أمضى[1] من حد السنان، وحد السنان يقطع الأوصال وحد اللسان يقطع الآجال، وحد العقل الانفصال عن الفاني والاتصال بالباقي والنظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء.

---

(١) أمضى: أحَدّ.

الحدرد: بفتح الحاء والراء المهملتين بينهما دال مهمة القصير.

حدردجان بن مالك: رجل صحابي.

حدرد بن أبي حدرد: اسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة أبو خراش الأسلمي الصحابي الراوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحدس: بالفتح ثم السكون الظن والتخمين والتوهم والسرعة في السير والمضي على طريقه مستمر والحدس بالتحريك قوم في عهد سليمان عليه السلام كانوا يعنقون على البغال فإذا ذكروا نفرت البغال فصار زجراً لهم؛ وبنو حدس بطن عظيم من العرب وقيل بطن من خولان أو من لخم وبلد بالشام منهم إبراهيم بن أحمد بن أسيد وأبو محجن بن عبد الله ووكيع بن حدس بضمتين من أيام العرب (جم).

روى الصدوق في الأمالي مجلس ٥٦ ص ٢١١ عن هشام بن الحكم قال: دخل أبو شاكر الديصاني على الصادق عليه السلام فقال له إنَّك أحد النجوم الزواهر وكان آباؤك بدوراً بواهر وأمهاتك عقيلات عواهر وعنصرك من أكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني أيها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق عليه السلام يستدل عليه بأقرب الأشياء قال وما هو قال فدعا الصادق عليه السلام ببيضة فوضعها على راحته قال هذا حصن ملموم داخله عرق رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس أدخلها شيء قال: لا قال: فهذا الدليل على حدث العالم قال فأخبرت وأوجزت وقلت فأحسنت وقد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدركناه بأبصارنا وأسمعناه بآذاننا أو لمسناه بأكفنا أو شممناه بمناخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بياناً واستنبطته الروايات إيقاناً فقال الصادق عليه السلام ذكرت الحواس الخمس، وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح. في حديث آخر دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له: ما الدليل على حدوث العالم قال لم تكن ثم كنت وقد علمت أنَّك لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك وقال لقمان يا بني لا تقبل بحديثك على من لا يسمعه فإن نقل الصخور من رؤوس الجبال

أيسر من محادثة من لا يسمع وقيل لا يعاد الحديث مرتين.

حدوث العالم دل على حدوث العالم بغير العلم

قيل لأبي الهذيل ما الدليل على حدوث العالم قال الحركة والسكون قال الحركة والسكون من العالم فكأنك قلت الدليل إن جئتني بسؤال من غير العالم أجبتك بجواب من غير العالم نقله الزمخشري في ربيع الأبرار باب ١٩.

حدوث: الكائنات على الأرض قصر العلم الإنساني عن إدراك الأسباب التكوينية التي خلق الله تعالى بها الكائنات الحية على سطح الأرض، فإن من المحير للمدراك أن يرى الإنسان على سطح الأرض التي طرأ عليها من الحوادث ما علمته حدوث حيوانات ونباتات بريّة وبحرية بادَ منها ما باد، وبقي للإنسان ما بقي حتى أنه كان لكل دور من أدوار الأرض حيوانات خاصة لا توجد فيما يليه كل هذا يجب أن يكمل الإنسان علمه إلى الخالق جل شأنه فإن أراد علمناه الأحجبة عنه كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٢٨٥.

الحُدَيبية: قرية بمسجد الشجرة سميت ببئر هناك أو سميت بشجرة حدباء على مرحلة بمكة وتسع مراحل بمدينة بعضها وقعت في الحل وبعضها في الحرم ومسجد الشجرة بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحتها وهو أبعد الحل من البيت «جم».

الحديث: بالفتح وكسر المهملة بمعنى الجديد والخبر وعلم الحديث عند المسلمين هو علم تعرف به أقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأفعاله وأحواله، وبعبارة أخرى الحديث ما يتحدث به وكلام يحكي قول المعصوم أو فعله أو تقريره.

وقال الچلبي في كشف الظنون ط مصر ج ١ ص ٤٢٢ علم الحديث ينقسم إلى العلم برواية الحديث، وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الأحاديث بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم من حيث أحوال رواتها ضبطاً وعدالة، ومن حيث كيفية السند اتصالاً؛ وانقطاعاً وغير ذلك، وقد اشتهر بأصول الحديث وإلى العلم بدراية الحديث، وهو علم باحث عن المعنى المفهوم من ألفاظ

الحديث، وعن المراد منها مبنياً على قواعد العربية وضوابط الشريعة، ومطابقاً لأحوال النبي ﷺ ، وموضوعه أحاديث الرسول ﷺ من حيث دلالتها على المعنى المفهوم وغايته التحلي بالآداب النبوية والتخلي عما يكرهه وينهاه، ومنفعته أعظم المنافع كما لا يخفى على المتأمّل، ومبادئه العلوم العربية كلها ومعرفة القصص والأخبار المتعلقة بالنبي ﷺ ، ومعرفة الأصلين والفقه وغير ذلك.

والحديث أعم من القول والفعل والتقرير كما في مفتاح السعادة، وقال ابن الأثير في جامع الأصول علم أحاديث رسول الله ﷺ وآثار أصحابه التي هي ثاني أدلة الأحكام وله أصول وأحكام وقواعد واصطلاحات ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقهاء يحتاج طالبه إلى معرفتها والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب الذين هما أصل لمعرفة الحديث وغيره لورود الشريعة المطهرة على لسان العرب، وتلك الأشياء كالعلم بالرجال وأساميهم وأنسابهم وأعمارهم ووقت وفاتهم، والعلم بصفات الرواة وشرائطهم التي يجوز معها قبول روايتهم والعلم بمستند الرواة؛ وكيفية أخذهم الحديث وتقسيم طرقه والعلم بلفظ الرواة وإيرادهم ما سمعوه، واتصاله إلى من يأخذه عنهم، وذكر مراتبه، والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى، والعلم بالمسند وشرائطه والعالي منه والنازل، والعلم بالمرسل، وآنقسامه إلى المنقطع، والموقوف، والمعضل وغير ذلك لاختلاف الناس في قبوله ورده، والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما وبيان طبقات المجروحين، والعلم بأقسام الصحيح من الحديث والكذب، وانقسام الخبر إليهما، وإلى الغريب، والحسن وغيرهما، والعلم بأخبار التواتر، والآحاد، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك مما توافق عليه أئمة أهل الحديث، وهو بينهم متعارف فمن أتقنها أتى دار هذا العلم من بابها وأحاط بها من جميع جهاتها بقدر ما يفوته منها تنزل درجته وتنحط رتبته إلا أن معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وإن تعلقت بعلم الحديث، فإن المحدث لا يفتقر إليه لأن ذلك وظيفة الفقيه لأنه يستنبط الأحكام من الأحاديث فيحتاج إلى معرفتها. ثم إنَّ هذا العلم على شرفه وعلو منزلته كان علماً غزيراً

مشكل اللفظ والمعنى ولأجل ذلك يحتاج إلى إمعان النظر فيه إلى أن قال والمحدث من عرف المسانيد والعلل وأسماء الرجال والعالي والنازل وحفظ جملة من المتون وسمع الكتب الستة ومسند أحمد وسنن البيهقي ومعجم الطبراني وغير ذلك من الكتب الحديث.

وفي ص ٤٢٦ نقل عن صدر الشريعة في تعديل العلوم أن مشايخ الحديث مشهورون بطول الأعمار عن ابن الصلاح قال: سمعت شيوخنا يقولون دليل طول عمر الرجل اشتغاله بأحاديث الرسول ﷺ ويصدقه التجربة.

وقال ابن خلدون في مقدمته ط مصر معرب ص ٤٤٠: أما علوم الحديث فهي كثيرة متنوعة لأن منها ما ينظر في ناسخه ومنسوخه وذلك بما ثبت في شريعتنا من جواز النسخ ووقوعه لطفاً من الله تعالى بعباده وتخفيفاً عنهم باعتبار مصالحهم التي تكفل لهم بها قال الله تعالى: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**﴾ فإذا تعارض الخبران بالنفي والإثبات وتعذر الجمع بينهما ببعض التأويل وعلم تقدم أحدهما تعيّن أن المتأخر ناسخ، ومعرفة الناسخ والمنسوخ من أهمّ علوم الحديث وأصعبها، قال الزهري: أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه، ومن علوم الأحاديث النظر في الأسانيد؛ ومعرفة ما يجب العمل به من الأحاديث بوقوعه على السند الكامل الشروط لأن العمل إنما وجب بما يغلب على الظن صدقه من أخبار النبي ﷺ فيجتهد في الطريق التي تحصل ذلك الظن وهو بمعرفة رواة الحديث بالعدالة والضبط، وإنما يثبت ذلك بالنقل عن أعلام الدين بتعديلهم وبراءتهم من الجرح والغفلة ويكون لنا ذلك دليلاً على القبول أو الترك وكذلك مراتب هؤلاء النقلة من الصحابة والتابعين وتفاوتهم في ذلك وتميزهم فيه واحداً واحداً، وكذلك الأسانيد تتفاوت باتصالها بأن يكون الراوي لم يلق الراوي الذي نقل عنه، وبسلامتها من العلل الموهنة لها، وتنتهي بالتفاوت الى طرفين بالقبول فحكم بالقبول الأعلى ورد الأسفل ويختلف في المتوسط بحسب المنقول عن أئمة الشأن ولهم في ذلك ألفاظ اصطلحوا على وضعها لهذه المراتب المرتبة مثل الصحيح والحسن والضعيف والمرسل

والمنقطع والمعضل والشاذ والغريب وغير ذلك من ألقابه المتداولة بينهم وبوّبوا على كل واحد منها ونقلوا فيه من الخلاف لأئمة اللسان أو الوفاق ثم النظر في كيفية أخذ الرواية بعضهم عن بعض بقراءة أو كتابة أو مناولة أو إجازة أو غير ذلك .

وقال الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٣٦٠ الحديث لغة الخبر ، وقد أطلق اصطلاحاً على ما روي عن رسول الله ﷺ من الكلام وقد أفرد له الأئمة الأولون علماً سموه علم مصطلح الحديث ليتوصلوا الى تمحيص ما يروى عن الرسول ﷺ فيقفوا على صحيحه الخالص من شائبات التحريف والتصحيف وتمييز الناسخ من المنسوخ فإن النبي ﷺ أرسل مؤدباً للأمة من لدن تكونها ، ولبث فيها حتى أتم نظامها الاجتماعي فاضطر أولاً لوضع أحكام خفيفة مناسبة لقابليتها ، ثم لما تدرجت نحو الكمال درجة فدرجة احتاج لترقية تلك الأحكام على نسبة رقيها كما هو ديدن كل مرب رشيد فكان النسخ ضرورياً لبعض الأحكام ، ومن علوم الحديث النظر في الأسانيد ليؤمن على الرواية من الخطأ والوضع وذلك يستلزم معرفة تراجم الرواة وسيرتهم ودرس أخلاقهم وتمييز درجاتهم ولذلك اضطروا لتقسيم الأحاديث الى طوائف شتى على حسب درجة رواتها قوة وضعفاً فمن الأحاديث الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والمرسل ، والمنقطع ، والمعضل ، والشاذ ، والغريب ، وغير ذلك ، وإنما احتاج الأئمة للتعب في دراسة الأحاديث وجمعها على هذا الأسلوب الانتقادي الشديد لأن تنازع الناس في الخلافة في زمن علي عليه السلام وخروج الخوارج على بني مروان وحدوث الفرق والمذاهب الفلسفية وغرام أهل الملل الأخرى بإفساد هذا الدين اضطر أصحاب الأهواء الى ألوف مؤلفة من الأحاديث لتأييد مزاعمهم ، وقد عين أئمة الأحاديث اسماءهم ووقفوا على كثير من موضوعاتهم .

لذلك اضطر بعض الأئمة لشدة التشكك في الأحاديث وألفوا في هذا العلم كتباً كثيرة لحفظ الدين لم يعرف في تاريخ البشر قبلهم ، فإن ذلك مما لم يحدث ما يشبهه في سيرة الإنسان بالنسبة لمسائل العقائد ، فإن المشاهد

في أصحاب الأديان الأخرى انهم يقبلون عن السلف الى آخر ما ذكره في ص ٣٧٧ تفصيل ذلك من طرق أهل السنة والجماعة .

وقال أبو البقاء في كلياته ص ١٤٠ الحديث هو اسم من التحديث وهو الإخبار. ثم سمي به كل قول أو فعل أو تقرير نسب الى النبي ﷺ ويجمع الأحاديث على خلاف القياس - إلى أن قال - الحديث نقيض القديم كأنه لوحظ فيه مقابلة القرآن وهو ما جاء عن النبي ﷺ والخبر ما جاء عن غيره وقيل كل حديث خبر من غير عكس ، والأثر ما روي عن الصحابة ، وعلم الحديث رواية وهو يشتمل على نقل ما أضيف الى النبي ﷺ قولاً وفعلاً أو تقريراً أو صفة ، وقيل علم الحديث دراية وهو المراد عند الإطلاق وهو علم يعرف به حال الراوي والمروي عنه من حيث ذلك ، وموضوعه ذات النبي ﷺ من حيث انه نبي ، وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك والفوز بسعادة الدارين ، ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد والمحدثون يطلقون الإسناد والسند بمعنى الاخبار عن رفع الحديث إلى قائله ، فالمسند ما رفع إلى النبي ﷺ خاصة ، والمتصل ما اتصل إسناده إلى النبي ﷺ أو إلى أحدٍ من الصحابة ، وكذلك الموصول والموقوف هو الذي رواه الصحابي ولم يسند إلى النبي ﷺ والمرفوع هو الذي رواه الصحابي وأسند إلى النبي ﷺ ، والمرسل هو الذي رواه التابعي عن النبي ﷺ ولم يسمّ الصحابي الذي رواه عنه والصحيح هو الذي اتصل إسناده فينقل العدل الضابط إلى منتهاه، والحسن هو الذي يكون رواته مشهورين بالصدق والأمانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والإتقان والذي يروى بإسنادين يقال له حديث حسن صحيح ، والمقطوع من الحديث قول التابعي وفعله ، والمنقطع ما سقط من رواته أو واحد غير الصحابي ، والشاذ ما له إسناد واحد شذ بذلك ، فما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به ، وما كان من غير ثقة

فمتروك ، والغريب قد يكون من حديث تفرد به الراوي بروايته ، وهو مع ذلك صحيح لكون كل من نقلته صحابياً ، والضعيف ما كان أدنى مرتبة من الحسن ، وقيل هو ما لم يجمع صفات الحسن وهو حجة اتفاقاً في الفضائل والمناقب لا في الأحكام ومنها المستفيد والشائع .

والمتواتر ما ليس بمعرفته حاجة، والآحاد ما يسند إلى آحاد، والمحكم ما ليس بمحتاج إلى التأويل، والمتشابه ما يحتاج إلى التأويل، والقوي ما قاله وقرأ بعده آية من كتاب الله، والناسخ ما قاله في آخر عمره، والمنسوخ ما قاله في أول عمره، والعام ما أراد به جميع الخلق، والخاص ما قضى به لواحد من الخلق، والمردود لا اعتبار به، والمفترى ما قاله أبو مسيلمة، والمضطرب ما اختلف راويه فيه فرآه مرة على وجه، وأخرى على وجه آخر مخالف له، والمستفيض ما زاد نقلته على الثلاث والمشهور بمنزلة المتواتر، والموضوع ليس له أصل وسببه غرض باطل أو نسيان من الراوي لمرويه لطول عهده به فيذكر غير مرويه ظاناً أنه مرويه وهو وضع أو افتراء أي كذب كوضع الزنادقة أربعة عشر ألف حديث يخالف المعقول تنفيراً للعقلاء عن شريعته، أو غلط من الراوي كان يريد النطق بكلمة فيسبق لسانه إلى النطق بغيرها أو غير ذلك كوضع الخطابية، والكرامية لنصرة آرائهم.

واختلف فيما سوى ذلك، والأكثر من العلماء ذهبوا على جواز نقل الحديث بالمعنى المتعارف بمدلولات الألفاظ ومواقع الكلام من الخبر والإنشاء من غير زيادة ونقص في المعنى لأن المقصود هو المعنى واللفظ آلة له، ومن أقوى حجتهم الإجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم للعارف به إلى آخر ما قاله.

فما زال هذا العلم من عهد رسول الله ﷺ أشرف العلوم وأجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين خلفاً بعد سلف إلى أن انعطفت الهمم على تعلمه حتى لقد كان أحدهم يرحل المراحل ويقطع الفيافي، والمفاوز شرقاً وغرباً في طلب الحديث كما قال في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٤٤ نظماً في قصيدة منها:

يشفي القلوب إذا ما قال أخبرنا ... يحيي فيالك من ذي منظر حسن
أو قال أخبرنا داود مبتدئاً ... أو عاصم تلك منه أعظم الفتن
أو قال أخبرنا التيمي منفرداً ... فالعلم والدر مقرونان في قرن
فإن بدا بحميد ثم إتبعه ... عوّام خلت بنا جنّاً من الجنن
وإن بدا بابن عون أو بصاحبه ... فألمس ثم علينا غير مؤتمن
أو قال حجاج فالحجاج غايتنا ... أو الحسين سها ذو اللب والفطن
والأشجعي وعمرو وعند ذكرهما ... ينسى الغريب جميع الأهل والوطن
وبعد ذلك أشياخ له أخر ... مثل المصابيح أوهى ذكرهم بدني
بهز وعوف وسفيان وغيرهم ... محمّد وهشام أزين الزين
والعزرمي وإسماعيل أصغر من ... يروي له هكذا من كان فليكن
يا طالب العلم لا تعدل به أحد ... قد كنت في غفلة عنه وفي دون
بقية الناس من هذا يعادله ... في سالف الدهر أو في غابر الزمن
يلقى إليه رفاق الناس عامدة ... على المحامل والأقتاب والسفن
من الجزيرة إرسالاً متابعة ... ومن خراسان أهل الريف والمدن
ومن حجاز هناك العير قاصدة ... ومن عراق ومن شام ومن يمن
يأتون عنه غزير العلم محتسباً ... ترى الحديث لديه غير مختزن
يزيد أصبحت فوق الناس كلهم ... شيئاً خصصت به يا واسع العطن
ساويت شعبة والثوري قد علموا ... وابن المبارك لم يصبح على عين
إليك أصبحت من حران مغتدياً ... شوقاً إليك لعلَّ الله يرحمني
إن الذي جئت أبغيه وأطلبه ... منك الفنون حديثاً كي تحدثني
عجّل سراحي جزاك الله صالحة ... وقل نعم ونعيماً يا أبا الحسن

وكان اعتمادهم أولاً على الحفظ والضبط في القلوب محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله تعالى، فلما انتشر الإسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة في الأقطار ومات معظمهم وقلّ الضبط احتاج العلماء إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة، ولعمري إنها الأصل فإن الخاطر يغفل والقلم يحفظ.

وآكتب أخي فــإن مــا يكتب قبــر والــعــلم وحــشـي ومــا يــحــفظ فــر
والكتب قيـد العلم لـولاه انــطلق فــخــذ بـمــا مـن أفـق الـحـق انــفـلق
واكتب وبثّ العـلم في الإخــوان تــحــتــاجــه فــي آخــر الــزمــان

كما تقدم بتمامها في ج ١ وأما مبدأ جمع الحديث وتأليفه وانتشاره، فإنه لما كان من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه ولذلك يسرّ الله تعالى العلماء الذين حفظوا قوانينه وأحاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر كما تقدم في أول الآوائل وقلنا فانتهى الأمر إلى زمن جماعة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن أنس وغيرهما فدونوا الحديث، وقيل أول من كتب ابن جريج وقيل مالك بن أنس كتب موطأ، وقيل الربيع بن صبيح بالبصرة. ثم إنتشر جمع الحديث وتدوينه وتسطيره في الأجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه، ثم ازداد الإنتشار من التصنيف، وكثر في أيدي الناس كما تقدم من طرقنا.

وفي النهج عن علي عليه السلام قال أتاك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق متصنع بالإسلام لا يتأثم أن يتحرج ويكذب على رسول الله متعمداً، فلو علم الناس أنه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله، ولكنهم قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى، وسمع منه، ولقف عنه فيأخذون بقوله، وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك ووصفهم بما وصفهم بذلك. ثم بقوا بعده صلى الله عليه وآله وسلم فتقربوا إلى أئمة الضلالة، والدعاة إلى النار بالزور، والبهتان فولوهم الأعمال، وجعلوهم حكاماً على رقاب الناس، وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله فهو أحد الأربعة، ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذباً فهو في يديه، ويرويه، ويعمل به، ويقول أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون أنه وهم فيه لم يقبلوا منه، ولو علم هو أنه كذلك لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً يأمر به. ثم نهى عنه او سمعه ينهى عن شيء أمر به، وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ

الناسخ، فلو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون سمعه منه أنه منسوخ لرفضوه.

ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله مبغض للكذب خوفاً من الله وتعظيماً لرسول الله ﷺ لم يهم[١] بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به على ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه فحفظه الناسخ فعمل به وحفظ المنسوخ فجنّب عنه وعرف الخاص والعام فوضع كل شيء موضعه، وعرف المتشابه ومحكمه أي صريحه الذي لم ينسخ.

وقد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان، فكلام خاص، وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله، ولا ما عنى رسول الله ﷺ فيحمله السامع ويوجهه على غير معرفة بمعناه، وما قصد به؛ وما خرج من أجله، وليس كل أصحاب رسول الله ﷺ من كان يسأله ويستفهمه حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي والطاري فيسأله ﷺ حتى يسمعوا، وكان لا يمر بي من ذلك شيء إلا سألت عنه وحفظته، فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم، وقال عليه السلام هذا بعد قوله: إنَّ في أيدي الناس حقاً، وباطلاً، وصدقاً، وكذباً؛ وناسخاً، ومنسوخاً، وعاماً وخاصاً، ومحكماً، ومتشابهاً، وحفظاً، ووهماً، ولقد كذب على رسول الله ﷺ على عهده حتى قام ﷺ خطيباً فقال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ معقده من النار.

اعلم أن أداء الحديث على أنواع: **الأول**: يقال حدثنا، **الثاني**: أخبرنا، **الثالث**: ثنا، **الرابع**: أنبأنا، واصطلح المحدثون على أن حدثنا إنما يستعمل إذا كان الأستاذ قارئاً والتلامذة مستمعين، وأخبرنا على العكس، وثنا عبارة عن حدثنا، وأنبأنا عبارة عن أخبرنا، ولكن البخاري والترمذي يفرقا بينهما، وحدثني يستعمل فيما إذا كان الأستاذ قارئاً والتلميذ السامع واحداً ونقلنا هنا

---

(١) لم يهم: أي لم يخطىء ولم يظن خلاف الواقع.

بعض الأحاديث المعروفة في الألسنة على ترتيب الحروف.

حديث آخر الزمان[١]:

إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمّد ﷺ فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وإنتسبوا إلى غير مناسبهم، وائتمنوا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك الأمر بالمعروف فلم يؤمر به وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنيا.

وكان المطر قيظاً والولد غيظاً وطولوا المنارات وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا وشيدوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وقطعت الأرحام ومنعت الأحكام؛ وأكلوا الربا؛ وصار الغنى عزاً؛ والفقر ذلاً؛ وركبت الفروج السروج الحديث. وتقدم بعضها في الحجة، في علائم الظهور وغيرها بالمناسبة.

حديث: آل محمّد صعب مستصعب روى الكليني ره عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: رسول الله ﷺ إن حديث آل محمّد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل أو عبد مؤمن إمتحن قلبه للإيمان، فما ورد عليكم من حديث آل محمّد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه، وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمّد، الهلاك أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا، والإنكار هو الكفر، وفي حديث آخر عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: والله لو علم أبو ذر ما في قلب سليمان لقتله ولقد آخى رسول الله ﷺ بينهما فأظنكم بسائر الخلق أن علم العلماء صعب الحديث، وغيرهما من الأحاديث في هذا الباب، ولكن المجلسي ره أشكل في الشرح في إسنادها انظر فتأمل وتوجيه الحديث فيه، وفي مجمع البحرين للطريحي في مادة صعب.

---

(١) عن الدميري في حياة الحيوان ط إيران ص ٣٧.

حديث: آية التطهير نزلت في بيت أم سلمة في شأن أهل البيت عليهم السلام ذكره الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٧، والترمذي في جامعه، والطبراني في معجمه الأكبر وغيرهم من أهل السنة في كتبهم كما ذكره الفاضل المعاصر في هامش عمدة الطالب ط نجف ص ٥٠، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٠٤ باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمة عليهم السلام واحداً فواحداً.

حديث: الثقلين: ذكره النبهاني في شرف المؤبد ص ٢٤ قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبته التي أوصى فيها بالثقلين في الملأ العظيم على رؤوس الأشهاد عند ما صدر من حجة الوداع، وكان قد خرج من المدينة لادائها أكثر من مائة ألف رجل غير من صحب خمس وخمسين رجلاً من مكة ومن حضروا آمن اليمن وهؤلاء معظم الأمة المحمدية، وفيهم أجلاء الصحابة وعلماؤهم فمن دونه، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٠٤ باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمة عليهم السلام واحداً فواحداً وذكره المجلسي ره في الشرح مفصلاً قصة غدير خم وحديث الثقلين في المرآة من ص ٢٠٤ في شرح قوله: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي قال: الأخبار الواردة بهذا المضمون كثيرة أوردناها في كتابنا الكبير أعني البحار في ج ٩ وغيره، وأشهرها ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني قد تركت فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي وأحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم ذكر من كتب أهل السنة والجماعة ممن ذكر هذا الحديث[1] وأقوالهم فيه إلى ص ٢١٣.

حديث: جند بني مروان وغيرهم قوم حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب رواه

---

(١) ذكره الصدوق (ره) في المعاني ط ١ ص ٣٢ باب ٣١، وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ٣٤، وفي الأمالي مجلس ٧٤ ص ٢٤٩، وابن الشيخ في أماليه ص ٧٦ وغيرهم.

الصدوق رحمه الله في كمال الدين ص ٢٩٦ عن حبابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة يضرب بها بياع الجري، والمارماهي والزمار والطافي فيقول لهم يا بائعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال له يا أمير المؤمنين فما جند بني مروان فقالت: قال له: أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه الحديث وذكره الكليني رحمه الله في مرآة العقول ج ١ ص ٢٥٤ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل حديث ٣.

قال المجلسي في المرآة ج ١ ص ٢٥٤ جند بني مروان قوم كانوا في الأمم السالفة واستدل به على حرمة حلق اللحية بل تطويل الشارب، ويرد عليه أنه إنما يدل حرمتهما أو أحدهما في شرع من قبلنا لا في شرعنا، فإن قيل ذكره عليه السلام ذلك في مقام الذم يدل على حرمتهما في هذه الشريعة أيضاً، قلنا ليس الإمام عليه السلام في مقام ذم هذين الفعلين بل في مقام بيع المسوخ بهذا السبب كما أن مسوخ بني إسرائيل مسوخ الصيد السبت وذكرهم هنا لا يدل على تحريمه نعم تدل بعض الأخبار على التحريم، وفي سندها أو دلالتها كلام ليس هذا المقام محل إيراده، أقول وقد أشبعنا الكلام في جند وفي مجمع البحرين في مادة حفا وفي الحديث قال عليه السلام كان أبي يحفي رأسه إذا جزه أي يستقصيه ويقطع أثر الشعر بالكلية، ومن أحفى شاربه من باب أكرم إذا بالغ في جزه، وفي حديث آخر قال عليه السلام نحن نجزّ الشوارب، ونحفي اللحى أي نتركها على حالها، قال الطريحي ره، وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان أما تحسينها فحسن، واختلف في تحديده فمنهم من حده بجزّ ما زاد على القبضة، وفي الخبر ما يشهد له، (حديث) خاتم أمير المؤمنين عليه السلام ذكره الصدوق رحمه الله في أماليه مجلس ٢٦ ص ٧٦.

حديث: خذوا ما وافق كتاب الله وما خالف فدعوه ذكره الصدوق رحمه الله في أماليه مجلس ٥٩ ص ٢٢١، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ١٩٨ حديث ٤ باب الكتمان وكذا ص ٢١٩ باب قلة عدد المؤمنين عن أبي جعفر عليه السلام قال

لا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا فإذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به وإلا فقفوا عنده ثم ردوه إلينا حتى يستبين لكم الحديث: وذكر فيه انتظار الفرج. حديث: حرمة حلق اللحية وعدمه يأتي في حرمة حلق اللحية ذكره الصدوق ره في كمال الدين وتقدم في حديث جند بني مروان هنا.

الحديث: حلال محمّد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة ذكره المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ج ٢ ص ٢٤ حديث ٣ قبل باب دعائم الإسلام، وفيه قال الراوي: للصادق عليه السلام قول الله تعالى ﴿**فآصبر كما صبر أولو العزم من الرسل**﴾ فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمّد فقال: كيف صاروا أولو العزم قال لأن نوحاً يعمل بكتابه وشريعته وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به فكل نبي جاء بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عليه السلام بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالإنجيل بعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمّد فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة.

حديث: الدال على الخير كفاعله، وكذلك الدال على الشر كفاعله ذكره الصدوق رحمه الله في ثواب الأعمال ط ١ ص ٧٣.

حديث: رفع القلم عن هذه الأمة المرحومة ذكره المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ج ٢ ص ٢٤٩ وص ٢٣٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وضع عن أمتي تسع خصال الخطأ؛ والنسيان؛ وما لا يعلمون؛ وما لا يطيقون، وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه، والوسوسة، والطيرة، والتفكر في الخلق، والحسد ما لم

يظهر بلسان أو يد، وفي الخصال ط ١ ج ٢ ص ٤٤، وفي حديث آخر قال وضع عن أمتي أربع خصال.

حديث: سلسلة الذهب وهو عن الرضا عليه السلام قال لا إله إلا الله حصني الحديث: في البحار ط ١ ج ١٢ ص ٣٦ قال: بلغ بعض أمراء السلمانية، وأوصى أن يدفن معه، وفي أمالي ابن الشيخ ص ٢٣ عن أبي الصلت الهروي قال حدثت بهذا الحديث في مجلس ابن حنبل فقال لي: لو قرأ بهذا الأسناد على المجانين لأفاقوا وذكره الصدوق في أماليه مجلس ٤١ ص ١٤٢ عن أبي حاتم قال: لو قرأ هذا الاسناد على مجنون لبرأ، وفي التوحيد ص ١٢ وص ١٣، وفي ثواب الأعمال ط ١ ص ٥ وفي العيون ص ٢٧٤.

حديث الشعرة: ذكره الصدوق رحمه الله في أماليه مجلس ٥٣ ص ١٩٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بشعره، وقال: من أذى شعرة مني فقد آذاني الحديث.

الحديث الطائر المشوي: ذكره الصدوق في أماليه مجلس ٩٤ ص ٣٨٩ وذكره العامة في كتبهم والدميري في حياة الحيوان ج ٢ ص ٣٤٠ وفي تاريخ بغداد في سهل بن عبيد.

حديث غدير خم: ذكرناه في حديث الثقلين من مرآة العقول ج ١ ص ٢٠٤، وفي كمال الدين ص ١٣٦ عن زيد بن أرقم، وفي ص ١٣٩ عن أبي سعيد الخدري، وفي ص ٣٨٠ في حديث الإمامة وذكره العامة في كتبهم وفي أمالي ابن الشيخ الطوسي ص ٧٤.

حديث القدسي: هو من جملة الإلهامات والنفث في الروع وأمثال ذلك كما سمعه صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة الإسراء وغيرها، والفرق بينه وبين القرآن قيل القرآن مسموع من الروح الأمين ومشتمل على الإعجاز بخلاف الحديث القدسي إذ لا مدخل فيه كما ذكره شيخنا البهائي رحمه الله في كشكوله ط ١

ص ٤٥٨، فهو منقول عن أمير المؤمنين عليه السلام عن توراة موسى عليه السلام من العبرية إلى العربية وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة التي كلم الله تعالى بها موسى عليه السلام بلا ترجمان، وكانت التوراة ألف سورة في كل سورة ألف آية وكل آية مثل سورة البقرة تشتمل على ألف أمر وألف نهي وألف وعد وألف وعيد جمعها بعض الأفاضل في رسالة مستقلة وطبعها أولها قال الله تعالى عجبت لمن أيقن بالموت كيف كان يفرح وآخرها يا بن آدم لا تعصني الخ.

حديث: كل مجلس يطوى مع بساطه.

حديث: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس كمال الدين الصدوق رحمه الله ص ٣٦٨.

حديث: لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم شكاكاً والربع الآخر الأحمق كما في خلاصة العلامة ط ١ ص ٩٩، وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٨٩ والربع الآخر جفاء، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٢١٩ باب قلة عدد المؤمنين عن الصادق عليه السلام قال الناس كلهم بهائم إلا قليلاً من المؤمنين أي شبيهة بالبهائم في عدم العقل والإدراك وغلبة الشهوات النفسانية على القوى العقلانية كما قال الله تعالى **﴿إن هم إلا كالأنعام﴾**.

حديث: مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء ذكره الصدوق رحمه الله في أماليه مجلس ٣١ ص ١٠٢ عن الصادق عليه السلام.

حديث: من بلغه شيء من الثواب فعمل به كان له أجر ذلك وإن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله ثواب الأعمال ط ١ ص ٧٣.

حديث مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رواه الصدوق رحمه الله في كمال الدين ص ١٢ عن مخزوم بن هاني عن أبيه.

حديثة: بالفتح ثم الكسر مدينة على الفرات منها أحمد بن محمّد بن أحمد البغدادي؛ وروح بن أحمد بن محمّد، وسعيد بن عبد الله أبو عثمان وسويد بن سعيد أبو محمّد، وعبد الله بن محمّد بن الحسين أبو محمّد.

وعلي بن عبد الرحمٰن بن محمّد؛ ومحمّد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر ومحمّد بن عنبسة الشافي، ونصر بن عبد الرحيم؛ والنفيس بن وهبان، وهلال بن إبراهيم النميري، ويعيش بن الجهم الحديثي وغيرهم وقرية بدمشق معجم البلدان ج ٣ ص ٢٣٨.

حُدَيج: مصغراً ابن أبي عمرو المصري رجل عامي روى عن المستورد بن شداد.

حديج: بن سلامة صحابي (ق).

حديج: بن معاوية بن حديج: أبو سليمان أخو زهير عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٧.

الحَدِيد: معدن معروف يستخرج من الأحجار وصانعه حداد والحدادة وله فوائد كثيرة.

حديد: بن حكيم: أبو علي الأزدي المدائني إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم عليه‌السلام وعنه ابنه علي وإخوته جرير وذبيان، ومحمّد ومرازم ويحيى وابن أخيه أحمد بن يحيى رجال النجاشي ط ١ ص ٣٠٠ وص ١٠٨، وفي اللسان ج ٢ ص ١٨١ وفي تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٨٠.

حدير: أبو فوز الأسلمي كذا ذكره ابن الأثير في الصحابة في أسد الغابة ط إيران ج ١ ص ٣٨٨.

حدير: أبو القاسم الراوي عنه ليث بن أبي سليم عامي (ن).

حدير بن كريب: الحضرمي تابعي روى عنه ابنه حميد مات سنة ١٢٩ (تهذيب التهذيب).

الحَدِيقة: البستان المحاط بها حائط وقرية من أعراض المدينة في طريق مكة كانت بها وقعة الأوس والخزرج قبل الإسلام.

الحُدَيلة: مصغراً مدينة باليمن ومحلة بالمدينة منها أبيّ بن كعب سميت به وحديلة هي أم معاوية بن عمرو (جم).

الحِذاء: النعل والنسبة إلى عمله بالفتح وشد الذال المعجمة وفي المصباح الحذاء الأملس ليس له مستمسك بشيء يتعلق به والمشهور به من الرواة إبراهيم بن معاوية، وأديم بن الحر، وإسحاق، وأيوب بن عطية، وبسطام، وجابر، وجارية بن حمران، وجراح، والحسن بن علي العماني؛ والحسن بن محمّد؛ وخالد بن مهران، ودبر الأعور، وزياد بن عيسى، وسالم، وصالح، وصباح، والقاسم بن بندار وغيرهم.

حُذار وحُذاريات: بطن والقوم الذين يحذرون ويقال حذارى قبيصة بن جابر وربيعة بن حذار.

حَذافير بالفتح: جمع الحذفور يقال أخذه بحذافيره أي كله المتهيئون للحرب وغيره وحذارق ماء لبني كنانة.

حُذاقة بالضم: بطن من قضاعة منهم إسحاق بن يوسف وأخوه محمّد، وجشم بن بكر بن عامر وأخوه الحارث الحذاقيون (ق).

الحذر: بالكسر أو الفتح وسكون الذال المعجمة والراء الاحتراز من الشيء كالإحتذار ويجيء بمعنى الفزع والخوف والداهية.

الحذمر: بكسر الحاء المهملة والميم بينهما ذال معجمة وراء القصير وبطن منهم رافع بن عميرة وعامر بن قيس ومحمّد بن فضيلة الحذمري.

حذيفة: بالضم ثم الفتح مصغراً ابن أبي حذيفة الأزدي الراوي عنه أهل الكوفة قيل هو البارقي الظاهر اتحاده مع الأزدي الصحابي.

حذيفة: الأحدب إمامي رجال الكشي لسان ج ٢ ص ١٨٢.

حذيفة: الأزدي صحابي روى عنه جنادة الأزدي(به).

حذيفة: بن أسيد أبو سريجة الغفاري صحابي حسن نزل الكوفة ومات بها.

حذيفة: بن أوس صحابي روى عنه ابنه عثمان وحفيده إبان بن عثمان.

حذيفة البارقي: صحابي لا بأس به.

حذيفة بن بدر الخطمي: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٨٣ يحتمل اتحاده مع الفزاري المذكور في ج ١ منه.

حذيفة بن داب: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٥٨ أيضاً.

حذيفة بن شعيب السبيعي الهمداني: المامقاني.

حذيفة بن عامر: الكوفي إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام.

حذيفة بن عبيد المرادي: صحابي أدرك الجاهلية.

حذيفة: القلعاني بـن محصن صحابي أو تابعي.

حذيفة المرعشي: كان من الأربعة الذين كانوا من أهل الورع وهم إبراهيم الأدهم وسليمان الخواص ويوسف بن أسباط روضات الجنات ط ١ ص ٤٠.

حذيفة بن منصور: أبو محمّد الخزاعي إمامي روى عن الصادقين والكاظم عليه السلام لا بأس به الظاهر هو مولى الحسين بن زيد.

حذيفة بن اليمان: أبو عبد الله العبسي المتوفى سنة ٣٤ المدفون بالمدائن بجنب قبر سلمان الفارسي صحابي ثقة واسم أبيه حسيل بن جابر وأمه الرباب بنت كعب بن عدي وبنوه أبو عبيدة؛ وسعد وجعفر، وعبد الله، وإخوته سعد وصفوان وعبد العزيز ومدلج، وأختاه فاطمة وليلى وابن حفيده عمر بن حسيل بن سعد، ومولاه عيسى[1].

الحذيفي: نسبة إلى سابقه وهو إبراهيم بن مسلم بن مسعود بن مسلم بن حذيفة ذكره ابن الأثير في اللباب.

---

(١) رجال النجاشي ص ١٠٧ وتهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٩ ولسان الميزان ج ٢ ص ١٨٢.

حذيم: بالكسر وسكون الذال المعجمة وفتح التحتانية وميم موضع بنجد كما في المعجم والقاموس في مادة حذم.

حذيم بن حنيفة: صحابي وفي أبيه وكنيته اختلاف شديد وكذا اسم ابنه كما في الإصابة ط مصر ص ٣٩٢.

حذيم بن شريك الأسدي: إمامي كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام لا بأس به رجال الشيخ وفي لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٢.

حذيم بن عمرو السعدي: صحابي روى عنه ابنه زياد وحفيده موسى بن زياد بن حذيم تجريد أسماء الصحابة تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢١.

حراء: بالكسر والتخفيف والمد جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يأتيه الوحي يتعبّد في غار من هذا الجبل[١] وقال عرّام بن الأصبغ ومن جبال مكة ثبير فلأعلاه قلة شامخة زلوج ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إرتقى ذروته ومعه نفر من أصحابه فتحرّك فقال صلى الله عليه وآله وسلم اسكن يا حراء فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد، وليس بهما نبات ولا في جميع جبال مكة إلا شيء يسير من الضهياء يكون جبل الشامخ وليس في شيء منها ماء ويليها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة ذكره الحموي في معجم البلدان ج ٣ ط ١ ص ٢٣٩.

الحرابي: بالكسر والألف بين الراء المخففة والموحدة والمشهور به

---

(١) أقول الغار وقع فوق الجبل وفي جنبه بركة جمع فيه ماء المطر سنة ألف وثلاثمائة وستون هجري كما رأيت فيه لكن للأسف كان متروساً من التراب والرمل مشيت ماشياً بين الطلوعين من مكة المعظمة منفرداً حتى وصلت في سفح الجبل بعد ساعة من النهار فصرت محصوراً فنظرت في صخرة هناك وفيها قليل من الماء فتوضأت بعد رفع الحصر فحمدت الله تعالى وشكرته فارتقيت وصعدت الجبل حتى وصلت الغار وصليت في بابه لشرف المكان ودعوت الله عز وجل أن يوفقنا لما يحب ويرضى ثم رجعت إلى مكة المشرفة.

أحمد بن محمّد أبو بكر البغدادي.

الحرارة: سيال له خاصية هي الانتقال من جسم إلى آخر إما مباشرة أو بالملامسة أو من بعد وهي نتيجة حركة اهتزازية وينابيع الحرارة أي الطبيعة وهي الأشعة الشمسيّة والحرارة الأرضية، والكهربائية، والميكانيكية، والكيمياوية، والحرارة الإنسانية ناتجة من ينبوع خاص بالجسم، فإن الظواهر الكيمياوية والطبيعية للإفراز والتمثيل في الجسد نفسه هو عند الإنسان وكثير من طوائف الحيوان مستقل وهي على الخصوص في الغدد والعضلات، وهي تزيد وتنقص في اليوم الواحد على مقتضى امتصاص الجسم للأغذية وتداول السكون والحركة عليه، فقد لوحظ أن الحرارة العزيزية تزيد من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الرابعة بعد الظهر زيادة بطيئة حتى تصل في تلك الساعة إلى نهاية كمالها، وتبقى كذلك إلى الساعة التاسعة مساء، ثم تأخذ بعد ذلك في النقص.

والحرارة الجسدية لا تتكون بدرجة واحدة في جميع أجزاء الجسم بواسطة الدم والأغذية المحرورية فتصل إلى الأجزاء التي لا تتولد فيها حرارة أصلاً كالأرجل وما شاكلها سيما في الصيف والحرارة الحيوانية، والحرارة الشمسية تبعث لنا مع الضوء حرارة محيية ضرورية لحفظ حياة جميع ما على سطح الكرة الأرضية، وللحرارة الشمسية دخل كبير في حفظ صحة الإنسان بل مطلق الحيوان وسائر النامية وتنفتح المسام الجسدية سيما في الشتاء والبلاد الباردة، وما ورد في الحديث عليكم بالظل فإن الشمس تنهج وتبلي الثوب وتنقل الريح وتشحب اللون وتهيج الداء الدفين محمول على الصيف سيما في البلاد الحارة لأن بعض الأطباء يعالجون الأمراض بإجلاس المرضى أو إضطجاعهم في الشمس إلا رأسه كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٣ ص ٤٠٢.

حرازّ: بالفتح والألف بين الراء والزاي المشددة هو ابن عمرو المحدث وبالتخفيف مخلاف باليمن سمي باسم بطن من حمير وهو حراز بن عوف وقيل

بطن من ذي الكلاع نزل أكثرهم حمص منهم الأزهر بن عبد الله الشامي؛ ومحمّد بن عثمان البغدادي جم لبا وعن علي عليه السلام قال حراسة النعم في صلة الرحم.

حراش بن أمية الكعبي: الظاهر اسمه خراش بالخاء المعجمة كما يأتي.

حراش: بن مالك عامي (ن).

حُراضان: بالضم اسم واد.

الحُراض: بالضم أيضاً من الحرض الهلاك وموضع قرب مكة.

الحَرَام بالفتح: ضد الحلال ما ثبت المنع عنه بلا أمر معارض له وعن علي عليه السلام قال حرام على كل عقل معلول بالشهوة أن ينتفع بالحكمة. وحرام على كل قلب متوله بالدنيا أن يسكنه التقوى.

وروى الصدوق في لسان الميزان مجلس ٩٥ ص ٣٩٥ سئل عن الباقر عليه السلام لم حرم الله تعالى الميتة والدم ولحم الخنزير قال: إن الله تعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحلّ لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما أحلّ لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحها فأحلها لهم وأباحه وعلم ما يضرهم فنهاها عنه ثم أحلّه للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأحلّه له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال عليه السلام، أما الميتة فإنه لم ينل أحد منها إلا ضعف بدنه وأوهنت قوته وآنقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلا فجأة، وأما الدم يورث آكله الماء الأصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه، وأما لحم الخنزير فإن الله تعالى مسخ قوماً في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن أكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبتها، وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها. ثم قال: إن مدمن الخمر كعابد الوثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروءته وتحمله على التجسّر

على المحارم حتى من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه، وهو لا يعقل ذلك؛ والخمر لا تزيد شاربها إلا كلّ شرّ ثم ذكر المسوخ مثل الخنزير والدب والفيل والقردة انظر في العلل.

ولا يخفى عليك بأن الله تعالى ما حرم شيئاً إلا وأحل بإزائه خيراً منه، حرم الميتة وأباح المزكى، وحرم الخمر وأباح غيره من أغلب المشروبات، وحرم السفاح وأباح النكاح، وحرم الربا وأباح البيع، وغير ذلك من الأشياء، ذكره في العلل ط قم ج ٢ ص ١٦٩ باب ٢٣٧ والحرام محلة وخطة كبيرة بالكوفة يقال لهم بنو حرام مسماة ببطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك منهم عيسى بن المغيرة الحرامي، وبنو حرام بن سعد بن عدي كانوا بالبصرة منهم أبو محمّد القاسم بن علي بن محمّد الحريري الحرامي ومنهم رؤساء وشعراء وأجواد.

حرام بن أبي بن كعب: قيل اسمه حزم صحابي.

حرام بن حكيم بن خالد الأنصاري: الدمشقي: قيل هو ابن معاوية.

حرام بن سعد الأنصاري: عامي.

حرام بن عثمان الأنصاري: السلمي المدني المتوفى سنة ١٥٠ تابعي شيعي حسن ذكره الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٧٧، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٣، وفي اللسان ج ٢ ص ١٨٢، وقال: غال في التشيع روى عن جابر بن عبد الله وفيه ضبطه بالقلم حرام بكسر الحاء.

حرام بن عوف البلوي: قيل صحابي شهد فتح مصر.

حرام بن مالك: أو ابن ملحان قيل صحابي أختاه أم سليم وأم عبد الله.

حرام بن معاوية: المتوفى بالمدينة سنة ١١٣ وهو ابن ٧٠ قيل صحابي وقيل تابعي روى عن جده محيصة وعنه الزهري (يب).

الحرامي: نسبة إلى سابقه وهم جماعة منهم أكثم بن أبي الجون، وبنو

عجلان، وجميل بن عبد الله؛ وزمل بن عمرو، والقاسم بن علي بن محمّد، وقيس بن زيد بن حياء، ومحمّد بن يزيد؛ ومعن بن عدي وغيرهم وهم جماعة كثيرة.

حرَّان: بالفتح وشد الراء والنون بعد الألف مدينة من جزيرة أقور في ديار مضر سميت بهاران أخو إبراهيم عليه السلام لأنه أول من بناها فعربت وقيل أو مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان وهي على طريق الموصل والشام والروم وكانت منازل الصابئة قيل المراد بقوله تعالى: ﴿**إني مهاجر إلى ربي**﴾ وقوله ﴿**ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين**﴾ هي حران وبها قبر إبراهيم الإمام ابن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس الذي حبسه مروان بن محمّد بها حتى مات بعد شهرين وقيل بل قتل بها في سنة ٢٣٢ ومنها إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابي، وأحمد بن الفتح، والحسن بن أحمد، وعبد الرحمٰن بن أوس، وعبد الحميد بن محمّد بن هشام، وعبد الله بن واقد، وعبد المنعم بن أبي الفتح الحنبلي، وعبد المنعم بن أبي أحمد المقرىء، وعمر الأطروش، وكلثوم بن عبد المؤمن، ومحمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين العالم الشاعر كما في عمدة الطالب ط نجف ص ٢٤٠، ومحمّد الأكبر بن موسى الثاني، ومحمّد بن عبدوس، ومحمّد بن علي بن بسام، ومخلد بن يزيد وغيرهم.

خُران: بالضم والتخفيف أو التشديد سكة بأصبهان وقرية ومحلة جوبار وشامكان بنيسابور منها بعض المذكورين قبل هذا جم.

الحرب: بالفتح ثم السكون المقاتلة والمنازعة والمدافعة ولفظها أنثى يقال: قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وبعبارة أخرى الحرب بقية من بقايا تنازع الطوائف البشرية على الحياة وما يتعلق بها من الشؤون، وفي الحديث أول الحرب شكوى، وأوسطها نجوى، وآخرها بلوى، وقال عليه السلام : علة الفرار في الحرب المعصية دليله قوله تعالى ﴿**إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان**﴾ (الآية) قيل الجهل في الحرب أحزم من العقل،

وقولهم فلان أخزاه الله خير من قولهم قتل رحمه الله. وقولهم الحرب في وقته ظفر وقيل للرجل في الحرب لا تهرب يغضب عليك الآمر فقال: غضبه عليّ وأنا حيّ خيرٌ إليّ من رضاه عني وأنا ميت، وقيل لا تخرج إلى العدوّ فقال: والله ما أعرف أحداً منهم ولا يعرفني فمن أين وقعت العداوة بيني وبينهم كما ذكره السيوطي في الكنز ص ٥١.

حرب: اسم جماعة منهم:

حرب: أبو رجاء عامي.

حرب: بن أبي الأسود الدؤلي: أخو وكيع تابعي لا بأس به وأبوه تابعي أيضاً.

حرب: بن أبي حرب البكري الثقفي صحابي روى عن أبي أمية خاله.

حرب: بن أبي العالية: أبو معاذ البصري تابعي قيل هو ابن مهران روى عن الحسن البصري وثقه ابن معين مات سنة ١٧٠ تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥.

حرب: بن أمية: شاعر أبوه أمية بن عبد شمس وابنه أبو سفيان وأخوه أبو العاص وحفيده معاوية بن أبي سفيان وابن حفيده يزيد بن معاوية.

حرب: بن ثابت: أبو ثابت البكري عامي جيل وفي حياة الحيوان ط إيران ص ٣٩٤. قال قتله الجن قال الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر ... وليس قرب قبر حرب قبر

حرب: بن جرفاس: شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ١٢٥.

حرب: بن جعد: الراوي عن أنس عامي لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٣.

حرب: بن الحارث المحاربي: قيل صحابي.

حرب: بن الحسن الطحان الكوفي: إمامي الظاهر حسنه رجال النجاشي ط ١ ص ١٠٨.

حرب:بن ريطة السامي: أو الشامي شاعر قيل صحابي.

حرب:بن زهير: أبو زهير المنقري عامي (جيل).

حرب:بن سريج المنقري: أبو سفيان البصري البزاز لا بأس به روى عن الباقر عليه السلام وثقه ابن معين تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٤.

حرب:بن شداد اليشكري: أبو الخطاب العطار البصري المتوفى سنة ١٦١ عامي لا بأس به تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٤.

حرب: بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور الذي يتولى شرطة بغداد (جم).

حرب: بن عبد الله بن عمير الثقفي: رجل من بني تغلب عامي روى عن جده لا بأس به تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥.

حرب: بن قبيصة بن مخارق: الهلالي الراوي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بأس به لسان الميزان ج ٢ ص ١٨٤.

حرب: بن قيس المدني: الراوي عن أبي الدرداء ونافع وعنه عمارة بن غزية تابعي لا بأس به (جيل).

حرب: بن مهران: إمامي كوفي ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٨٤، ويقال له حرب بن أبي العالية كما تقدم.

حرب: بن ميمون الأنصاري: أبو الخطاب البصري عامي هو غير ابن ميمون أبو عبد الرحمن العابد تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥.

حرب: بن هلال: هو ابن عبد الله المقدم ذكره.

حرب: بن وحشي بن حرب الحبشي: تابعي روى عن أبيه وعنه ابنه وحشي (يب).

حرب: بن يزيد قيل اسمه كرب بن يزيد.

حـرب بن يعلى: بن ميمـون عـامي ذكـره ابن حجـر في اللسـان ج ٢ ص ١٨٤.

الحـربية: بـالفتح محلة كبيـرة ببغـداد عنـد بـاب الحـرب منسـوبـة إلى حـرب بن عبد الله البلخي المعـروف بالـراوندي أحـد قواد المنصـور الدوانيقي الذي قتله سنة ١٤٧ اشترخان الخوارزمي الذي خـرب ما كـان يجاور الحـربية من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المنفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سوراً وبها أسواق من كل شيء ولهـا جامـع تقام فيـه الخطبـة والجمعة وبينهـا وبين بغداد نحو ميلين، واليوم إذا جاورت جامع المنصور فجميع تلك المحـال يقـال لها الحـربية، وبهـا قبر بشـر الحافي، وقبـر ابن حنبل، منهـا إبراهيم بن إسحاق الحربي النحوي اللغوي المولود سنـة ١٩٨ والمتوفى سنـة ٢٨٥ معجم البلدان ج ٣ ص ٢٤٥.

حَرَبى: بالفتـح: والقصر كقـربى بلدة بين بغداد وتكـريت منها علي بن رشيد الحربوي المتوفى سنة ٦٠٥ (جم).

الحربي: بالفتح منسوب إلى الحربية المذكور قبيل هذا منها إبراهيم بن إسحـاق الـراوي عن ابن حنبـل، وأبـو نعيم بن دكين المتـوفى سنـة ٢٨٥، وعبـد الجبـار بن يحيى المتـوفى سنـة ٥٣٠، وعلي بن رشيـد بن أحمـد، ومحمّـد بن محمّد بـن أحمـد المتـوفى سنـة ٣٣٢، ومكي بن محمّـد بن مكي المتـوفى سنـة ٤٩٨، ومنصـور بن محمّـد بـن أحمـد المتـوفى سنـة ٣٨١، ويحيى بن إسماعيل بن يحيي المتوفى سنة ٣٥٠.

حـرثان: بـطن منهم عدي بن فضلة بن عبـد العـزى بن حـرثـان، وابنـه النعمان، وعكاشة بن محصن بن حرثان.

الحَـرْث: الأرض التي تستنبت بالبـذر والنـوى والغـرث، ويجيء بمعنى الكسب وجمـع المـال يقـال فـلان يحـرث لعيـالـه أي يكتسب، واسم جماعـة واختلف في رسم خطه قيل بضم أوله وفتح ثانيه وقيل بفتح أولـه وكسر الـراء، والصواب أن يكتب بالألف كما تقدم وأما المكتوب الحرث بفتح الحاء وسكون

الـراء فليس باسم الأشخـاص بل بمعنى الـزرع وغيره كقـوله تعـالى **﴿نساؤكم حرث لكم﴾** أي هن بمنزلـة الأرض التي يزرع فيهـا شبهت النطفـة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقيه الحارث للاستنبات وقولـه **﴿من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب﴾** وقوله **﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حـرثه﴾**[1] أي من كـان يريـد بعمله نفع الـدنيا نعـطه نصيبه من الدنيا ومن كان يريد بعمله نفع الآخرة ويعمـل لها تجـارة على عمله نضاعف ثوابه فنعطه على الواحد عشرة ونزد على ذلك ما نشاء.

حرحان: بالمهملات من قرى قومس منها محمّد بن إبـراهيم بن الحسن الشافعي الحرحاني (لباب).

حردان: بالضم ثم السكون والألف بين المهملة والنون من قـرى دمشق منهـا عبـد السـلام بن عبـد الـرحمٰن المتـوفى سنــة ٢٩٠ معجم البلدان ج ٣ ص ٢٤٩.

الحـرد: بالفتـح ثم السكون ودال مهملة يجيء بمعنى القصـد، والمنـع والغضب، والمباعد عن الأمعاء (جم).

حـردفنة: بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وفتح النون والهاء من قرى منبج بالشام منها أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر (جم).

الحُرّ: ضد العبد والكريم وبلدة بالموصـل منسوبـة إلى الحر بن يـوسف الثقفي واسم واد واسم جماعة منهم:

الحر بن خصرامة: أبو موسى قيل اسمه الحارث صحابي.

الحر: الراوي عن ابن مسعود وعنه الرضراض شيخ تابعي.

الحر بن سعيد النخعي: الكوفي الراوي عن شريك عامي.

الحر بن الصباح: النخعي الكوفي تابعي وثقه النسائي (ن و يب).

---

(١) سورة، الشورى الآية: ٢٠.

الحر العاملي: هو محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد المولود سنة ١٠٣٣ والمتوفى سنة ١١٠٤ بالمشهد الرضوي صاحب وسائل الشيعة والفصول المهمة وغيرهما من المصنفات.

الحر بن عبد الرحمٰن النحوي: القارىء طلب إعراب القرآن أربعين سنة تابعي روى عن أبي الأسود الدؤلي (بغ).

الحر بن قيس الفزاري: ابن أخي عيينة بن حصن صحابي أحد الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ حسن وابنه شيعي وابنته حرورية وامرأته معتزلية وأخته مرجئية فقال لهم: الحر أنا وأنتم كما قال الله تعالى ﴿**وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً**﴾ أي أهواء مختلفة.

الحر الكوفي: الراوي عن علي عليه السلام تابعي الظاهر هو ابن الصباح المقدم ذكره ويحتمل اتحاده مع ابن سعيد المقدم.

الحر بن مالك: أبو سهل العنبري عامي (يب و ن).

الحر بن مالك بن عامر: صحابي شهد أحداً لا بأس به قيل اسمه جزء.

الحر بن محمّد بن الحسين بن إبراهيم: أبو الحسين المعامري المتوفى سنة ٣٢٠ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٨ ص ٢٨٨.

الحر بن مسكين: الأودي الراوي عنه الثوري عامي (يب).

الحر بن هارون: الراوي عن هشام بن عروة عامي (ن).

الحر بن يزيد بن ناجية الرياحي: إمامي ثقة قتل مع الحسين عليه السلام وأصحابه بالطف ودفن في الحائر قال الفاضل: المعاصر في مدينة الحسين عليه السلام ج ٢ ص ٤٧ خرج من صفوف أهل الكوفة في اليوم العاشر من المحرم وجاء إلى الحسين عليه السلام وهو نادم تائب على فعله ووقف بين يديه عليه السلام متضرعاً متوسلاً مستغفراً ربه متعذراً عما أقدم فعفى عنه عليه السلام وقبل توبته فأذنه في البراز فقال: سيدي كنت أول من خرج عليك فأذن لي أن أكون

أول قتيل بين يديك فأذن له وخرج إلى القتال فقاتل قتالاً حتى قتل فجاء عليه السلام وجلس عند رأسه، وقال: ما أخطأت أمك حين سمتك حراً فأنت حرّ في الدنيا وسعيد في الآخرة. ثم فاضت أنفاسه قبل الظهر في اليوم العاشر ودفن في حومة الشهداء في الحفرة الثانية عند رجلي علي الأكبر، وأما المرقد الذي يبعد عن كربلاء وعليه قبة ومزار يعرف بقبر الحر ففيه شك كما في إرشاد المفيد وغيره من سير المؤرخين المتقدمين الإمامية إلى آخر ذكره انظر هناك وغيره من كتب المقاتل والسير.

وفي البحار ط ١ ج ١٠ ص ١٧١ عن الحر قال: فلما خرجت من منزلي ومعي ألف فارس متوجهاً نحو الحسين عليه السلام نوديت ثلاثاً يا حر أبشر بالجنة فالتفت فلم أر أحداً فقلت ثكلت الحرّ أمه يخرج إلى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه أي فلحقه عند صلاة الظهر فأمر الحسين عليه السلام ابنه فأذن وأقام وقام الحسين عليه السلام فصلى الفريقين جميعاً فلما سلم وثب الحر فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين عليه السلام وعليك السلام من أنت يا عبد الله فقال: أنا الحر فقال يا حراً علينا أم لنا فقال الحر والله يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك وأعوذ بالله أن أحشر من قبري وناصيتي مشدودة ويدي مغلولة إلى عنقي وأكب في النار يا بن رسول الله أين تذهب ارجع إلى حرم جدك فإنك مقتول فقال الحسين عليه السلام:

سأمضي وما بالموت عار على الفتى   إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه   وفارق مثبوراً وخالف مجرماً
فإن مت لم أندم وإن عشت لم ألم   كفى بك ذلاً أن تموت وترغما

وفي ص ١٧٢ فضرب الحر فرسه واضعاً يده على رأسه وهو يقول:

أضرب في أعناقكم بالسيف   عن خير من حلّ بلاد الخيف

أللهم اليك أنيب فتب عليّ فقد أرعبت قلوب الأولياء وأولاد نبيك يا بن رسول الله هل لي توبة قال عليه السلام نعم تاب الله عليك فقال يا بن رسول الله أتأذن لي فأقاتل عنك فأذن له فبرز فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً. ثم قتل فأتاه

الحسين عليه السلام ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر أنت حر كما سميت في الدنيا والآخرة ثم أنشأ يقول:

لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر إذ نادى حسيناً فجاد بنفسه عند الصياح

وتفصيل ذلك يعني خروجه من جند ابن سعد وإلحاقه بالحسين وأصحابه مفصلة في ص ١٩٤ منه أعني البحار ط ١ ج ١٠ أيضاً كما ذكره المفيد في إرشاده آنظر هناك وهو من سد الطريق على الحسين وأصحابه وأول من إستشهد من أصحاب الحسين عليه السلام على ما نقل وفيه أقوال أخر في أول من استشهد من أصحابه عليه السلام وأول من رمى ابن سعد ثم رمى جنده كلهم فما بقي من أصحاب الحسين عليه السلام إلا أصابه من سهامهم قيل فلما رموهم هذه الرمية قلّ أصحاب الحسين وقتل من هذه الحملة خمسون رجلاً، وفي ص ١٩٥ قال الحر: يا بن رسول كنت أول خارج عليك فأذن لي لأكون أول قتيل بين يديك وأول من يصافح جدك غداً، قال المجلسي ره: وإنما المعني يكون أول قتيل من المبارزين وإلا فإن جماعة كانوا قد قتلوا في الحملة الأولى فقال:

إني أنا الحر ومأوى الضيف أضرب في أعناقكم بالسيف
عن خير من حل بأرض الخيف أضربكم ولا أرى من حيف

وهو يقاتل وإن فرسه لمضروب على أذنيه وحاجبيه والدماء لتسيل وقتل أربعين فارساً وأنشأ ويقول:

إني أنا الحر ونجل الحر أشجع من ذي لبد هزبر
ولست بالجبان عند الكر لكنني الوقّاف عند الفر

ثم لم يزل يقاتل حتى قتل فاحتمله أصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين عليه السلام فمسح وجهه ورثاه عليه السلام وهويقول:

لنعم الحر حرّ بني رياح صبور عند مختلف الرماح
ونعم الحر إذ نادى حسيناً فجاد بنفسه عند الصياح

فيـا ربي أصفـه في جنـان   وزوجـه مـع الحـور المـلاح

الحـرز: بالكسر ثم السكون وزاي الموضع الحصين وكهف منيع ومنه التعويذ، وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز ذكره ابن طاوس ره في أول مهج الدعوات والمجلسي ره في البحار في الجزء الثاني من ج ١ من ١٩ في فضائل القرآن والأذكار والأدعية والأحراز ص ١٢٥ ط كمباني قال: أبواب أحراز النبي والأئمة وعوذاتهم وأدعيتهم عليهم السلام منها حرز النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أمنة أمه عليها السلام قالت: لما حملت به صلى الله عليه وآله وسلم أتاها آت في منامها فقال لها: حملت سيد البرية فسميه محمّداً وعلقي عليه هذا الكتاب فآستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمٰن الرحيم آسترعيك ربك وأعوذك بالواحد من شر حاسد قائم أو قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد ولا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن ولا في مقام سجيس الليالي وآواخر الأيام يد الله فوق أيديهم وحجاب الله فوق عاديتهم، وحرز آخر وجد تحت كريمته الشريفة في حريرة بيضاء مكتوب فيها أعيذ محمّد بن آمنة الخ، وذكر أحراز أخر له صلى الله عليه وآله وسلم.

حـرز خديجـة: بسم الله الرحمٰن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فآغثني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً وأصلح لي شأني كله.

حـرز أبي دجانـة: ذكره في ص ١٢٩ منه لدفع الأجنة والشياطين والعوارض والتوابع كتب وعلق على من يخاف منها وفي ص ١٣١:

حـرز أميـر المؤمنين: يكتب ويشد على العضد الأيمن، وذكر في ص ١٤١:

حـرز الحسن والحسين: وحرز علي بن الحسين. وحرز أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفي ص ١٤٣ حرز جعفر الصادق عليه السلام لما إستدعاه المنصور بالمدينة وذكره الدميري في حياة الحيوان ط إيران ص ٤٥٨.

وفي ص ١٤٧ نزل جبرائيل قال: يامحمّد إن الله يقرئك السلام ويقول لك قد رأيت موقف علي بن أبي طالب عليه السلام منذ الليلة وأهديت له من مكنون

علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار ولا لص قاطع إلا أمنه الله من ذلك وهو أن يقول اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام وآرحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فأنت الرجاء كم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلّ لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قلّ عند بليته صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبداً ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً أسألك أن تصلي على محمّد وآله الطاهرين وأدرأ بك في نحور الأعداءِ والجبارين: اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة أسألك فرجاً عاجلاً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا أرحم الراحمين.

قال الراوي ما آنصرفت ليلة من حانوتي إلا دعوت بهذه الكلمات ونسيت ليلة من الليالي أن أقرأها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل وأنا نائم استيقظت فذكرت أني لم أقرأها فجعلت أعوذ حانوتي بها وأنا في فراشي وأدير يدي عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت رجلاً في حانوتي وإذا الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شأنك وما تصنع ها هنا فقال: دخلت إلى حانوتك لأسرق منه شيئاً وكلما أردت الخروج حيل بيني وبين ذلك بسور حديد إلى آخر ما ذكره.

وفي ص ١٦١ حرز الكاظم عليه السلام قال من قرأه كل يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله تعالى عن كل محذور وآفة، وإن كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركاً به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف إنه ولي ذلك والقادر عليه (بسم الله الرحمٰن الرحيم الله أكبر الله أكبر الله أكبر إلخ وفي ص ١٦٤ حرز الرضا عليه السلام ويقال رقعة الجيب عن ياسر الخادم قال لما نزل الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فآحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبث أن جاءت

ومعها رقعة فناولتها حميداً، وقالت: وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام قال: حميد فقلت له جعلت فداك إن الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال عليه السلام يا حميد هذه عوذة لا تفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال عليه السلام هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم. ثم أملى على حميد العوذة وهي (بسم الله الرحمٰن الرحيم إني أعوذ بالرحمن) إلى آخره طبعنا في ورقة مستقلة مع أحراز أخر في سنة ألف وثلاثمائة واثنين وثمانين هجري وذكره الصدوق في العيون، والمحدث القمي في المفاتيح في الهامش طبع طاهر ص ٤٣٦ وذكره ابن طاوس في المهج ط ٢ في ص ٤٤ وغيره من الأحراز بأجمعها انظر هناك إن شئت.

وفي ص ٤٦ نسخة أخرى غير هذه النسخة وبسند آخر أولها بسم الله الرحمٰن الرحيم بسم الله اخسؤوا فيها ولا تكلمون إني أعوذ بالرحمٰن الخ. ثم ولهذا الحرز حكاية عجيبة قرأه عليه السلام لما غضب عليه هارون فلما وقف بين يديه نظر إليه الرشيد، وقال يا أبا الحسن قدارنا بمائة ألف درهم واكتب حوائج أهلك فلما ولى عليه السلام عنه ينظر في قفاه ويقول أردت وأراد الله وما أراد الله خير.

وفي ص ١٦٦ من البحار وفي المهج ص ٣٤٢ عوذة الرضا عليه السلام قرأها لما أُلقي في بركة السباع فجاء هارون الرشيد وسلم عليه وهو عليه السلام يصلي ولم يرد جواب سلامه فلما فرغ من الصلاة قال وعليك السلام يا بن عباس قد كنت أرجو أن لا تسلم عليّ في مثل هذا الموضع، فقال هارون أقلني فإني معتذر إليك، فقال عليه السلام له قد نجانا الله تعالى بلطفه فله الحمد الحديث، وغرضي بذكر هذه الجملة عدم رد جواب سلامه عليه السلام في الصلاة والفقهاء يقولون رد الجواب في الصلاة بمثل ما سلم المسلم وأحب فتأمل لعله يختص بهذه الحالة وفي ص ١٦٨ حرز أبي جعفر الجواد عليه السلام، وفي ص ١٧٠ حرز أبي الحسن الهادي عليه السلام كتبه أبوه الجواد له وهو في المهد، وفي ص ١٧١ حرز أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام، وحرز ابنه الحجة القائم، وفي ص ١٧٢ حرز نقله السيد محمّد باقر الداماد(ره) عن مشايخه ورآه في المنام في مدينة

الإيمان بقم المحروسة الذي علمه أمير المؤمنين عليه السلام في المنام وكرر عليه حتى حفظه، وفي ص ١٧٣ قال فيقول لي اقرأ هكذا (أودعت نفسي وأهلي ومالي وولدي في أرض الله سقفها، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم إمامي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوق رأسي؛ وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن يميني؛ والحسن والحسين وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن والحجة المنتظر أئمتي عليهم السلام عن شمالي وأبو ذر وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار أصحاب رسول من ورائي والملائكة حولي والله ربي تعالى شأنه وتقدست أسماؤه محيط بي وحافظي وحفيظي والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ثم قال كتب: الأحرف حكاية وعبارة عنها ببنان يمناه الفاقرة الداثرة إلى رحمة ربه الحميد الغني محمّد بن محمّد يدعى الباقر الداماد إلخ في سنة تسعمائة وثمانية وثمانين هجري ثم ذكر فيه حجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام كما ذكره ابن طاوس ره في المهج.

حرزم: بفتح أوله والزاي بينهما راء ساكنة بليدة من أعمال الجزيرة بين ماردين ودنيسر في واد ذات نهر وبساتين (جم).

حرستا: بالتحريك وسكون المهملة من قرى دمشق منها القاضي عبد الصمد بن محمّد بن أبي الفضل الأنصاري المتوفى سنة ٦١٤ وحماد بن مالك بن بسطام أبو مالك الأشجعي المتوفى سنة ٢٢٨ روى عنه أبو حاتم الرازي، وقرية بنواحي حلب (جم).

الحرس: بالفتح ثم السكون الدهر وبالتحريك المحافظ والملك وأعوانه وعن علي عليه السلام قال حراسة النعم في صلة الرحم ويقال حراس والحرسان الليل والنهار والحرس محلة بمصر منها أبو يحيى بن زكريا بن يحيى القاضي الحرسي المتوفى سنة ٢٤٢ وأحمد بن رزق الله المتوفى سنة ٢٤٦.

حرسين: بفتح السين المهملة بلفظ التثنية ماءان بنجد وماء بين بني عامر وغطفان وبالكسر بلفظ الجمع بلد بإيران.

حُرشان: بلفظ التثنية من الحرش وهو الخشن واسم جبلان.

حرشف إسم رجل أزدي.

حرشن: بن أبي حرشن اللغوي النحوي كان من الطبقة الثالثة.

حرشة: بالمهملة أو المعجمة كما يأتي في أوله ابن الحر الحارثي كان من أصحاب علي عليه السلام خصال ج ١ ص ٨٦.

الحرشي: نسبة إلى حريش بن كعب والحريش بن خزيمة منهم مطرف بن عبد الله (لباب).

الحِرص: الشره ورغبة مذمومة كالطمع، وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً، وقال حرّم الحريص خصلتين حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين، وقال أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً، وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت وفي الديوان المنسوب إليه عليه السلام

دع الحرص على الدنيا	وفي العيش فلا تطمع
إذا طاوعت حرصاً كنت عبداً	لكل دينة يدعو إليها
إذا أظمأتك أكفّ الرجال	كفتك القناعة شبعاً وريا
فكن رجلاً رجله في الثرى	وهامة همّته في الثريا
أبياً لنائل ذي ثروة	تريه لما في يديه أبيّا
فإنّ إراقة ماء الحياة	دون إراقة ماء المحيّا
إذا ما شئت أن تحيا حياة حلوة المحيا	فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا

وقيل للإسكندر ما سرور الدنيا، قال الرضا بما رزقت منها، قال: فما غمها؟ قال: الحرص، وقال أفريدون: المحسن معان، والبري حري، والمسيء متوحش، والحريص تعب كما قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٤٥ قال الشاعر:

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب   إن الحريص من الدنيا لفي تعب
قد يرزق المرء لم تنصب رواحله   ويحرم الرزق من لم يؤت من طلب

وله

لقد لعبت وجدّ الموت في طلبي   وإن في الموت لي شغلاً عن اللعب
لو شمرت فكرتي فيما خلقت له   ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كلبي

وله

ومن أشرب اليأس كان الغني   ومن أشرب الحرص كان الفقيرا
تعالى الله بأسلم وعمرو   أذل الحرص أعناق الرجال
هب الدنيا تساق إليك عفواً   أليس مصير ذاك إلى الزوال

قيل حرص الحريص يسوقه إلى الهمّ، والحرص داع إلى الحرمان، والحرص رأس الفقر وأساس الشر، وقال الحسن الحريص الراغب؛ والقنوع الزاهد كلاهما مستوف أكله غير مزداد ولا منتقص عما قدر له فعلام التهافت في النار؟

الحرض: بالتحريك فساد البدن وبلد باليمن واسم رجل؛ وبالفتح ثم الكسر المريض، وبالضم ثم السكون أو بضمتين الأشنان الذي تغسل به الأشياء.

الحرف: بالفتح ثم السكون من كل شيء طرفه وشفيره وحده وواحد من حروف الهجاء سميت حروف التهجي بذلك لأنها أطراف الكلمة ويستعمل في معنى الكلمة قال ابن الأنباري: التأنيث في حرف المعجم عندي على معنى الكلمة، والتذكير على معنى الحرف، وفي البارع قال الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها اسماً فعلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه، وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مبهم هذا لا يأتي إلا أن يكون فعل أمر إعتلت فاؤه ولامه، والحرف عند الأوائل ما يتركب منه الكلم من الحروف المبسوطة، وربما يطلق على الكلمة أيضاً تجوزاً، وإطلاق الحرف على ما يقابل الاسم والفعل عرف جديد، والحرف عند النحاة ما جاء بمعنى ليس باسم ولا فعل، والحرف من حيث هو حرف ماهية معلومة متميزة عما عداها فكل ما كان كذلك صح الإخبار عنه بكونه ممتازاً عن غيره.

وبعبارة أخرى الحرف كيفية تعرض للصوت بها يمتاز الصوت عن صوت آخر مثله في الحدة والثقل تميزاً في المسموع، وفي إصطلاح النحاة أيضاً الحرف اللفظ الذي يدل على معنى في غيره كهل ولم وفي، والحروف كلها مبنية وعددها في اللغة لا يزيد على الثمانين وتسمى حروف المعاني، بخلاف حروف المباني، فهي حروف الهجاء وهي ثمانية وعشرين حرفاً ومع دخول الألف فيها صار تسعة وعشرين حرفاً في كلام العرب، وحروف المعاني هي التي تفيد معنى كسين الإستقبال وغيرها سميت بها للمعنى المختص بها، وحروف المباني هي التي تبنى منها الكلمات كزاي زيد، وحروف الإطلاق حرف مدّ يتولد من إشباع كحركة الرويّ فلا وجود له إلا بعد تحريك الروي فلا يلتقي ساكناً، وحروف الجر تسمى حروف الصفات لأنها تقع صفات للنكرة.

وقلنا والحرف عند النحاة بمعنى ليس باسم ولا فعل ولو قيل ما جاء لمعنى في غيره فهذا مبهم، فإن أريد أن الحرف ما دل على معنى يكون المعنى حاصلاً في غيره أو حالاً في غيره لزم أن يكون إسم الاعراض والصفات كلها حروفاً، وإن أريد معنى ثالثاً فلا بد من بيانه، والصواب أن المعنى الذي وضع له الحرف سواء كان نسبة أو مستلزماً لها هو المعين بتعيين لا يحصل في الذهن إلا بذكر المتعلق كليت موضوع لكل فرد معين من التمنيات التي تتعين بالمتعلقات مثل زيد قائم فلا بد من ذكره، وهذا معنى ما قيل إن الحرف وضع باعتبار معنى عام وهو نوع من النسبة، والنسبة لا تتعين إلا بالمنسوب إليه، فما لم يذكر متعلق الحرف لا يحصل فرد من ذلك النوع وهو مدلول الحرف لا في العقل، ولا في الخارج فقد ظهر أن ذكر متعلق الحرف إنما هو لقصور في معناه لامتناع حصوله في الذهن بدون متعلقه، وآعتبر هذا في الإبتداء، ولفظه من وأما نحو ذو وفوق فهو موضوع لذات ما باعتبار نسبة مطلقة كالصحبة والفوقية لها نسبة تقييدية إليها فليس في مفهومه ما لا يتحصل إلا بذكر متعلقه بل هو مستقل بالتعقل.

وفي كشف الظنون قال علم الحروف علم باحث عن خواص الحروف

إفراداً وتركيباً، وموضوعه الحروف الهجائية ومادته الأوفاق والتراكيب، وصورته تقسيمها كماً وكيفاً. وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها؛ وفاعله المتصرف، وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً، ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والنجامة وفي معرفة طبائع الحروف والعناصر.

اعلم أن الحروف بأسرها منقسمة على أربعة أقسام، حار يابس؛ وبارد، وحار، ورطب، وبارد يابس - فالحروف الحارة اليابسة سبعة وهي ف ش ذ والباردة الرطبة سبعة وهي: ب و ى ن ص ت ض والحارة الرطبة وهي ج ز ك س ق ث ط واليابسة وهي سبعة كما ترى د ح ل ع ر ح ع، وذكره النراقي في الخزائن ص ١٦٥ وص ٢٤٣ كلمات القرآن وعدد حروفه.

وقيل حرف الجر ما وضع للإفضاء أو معناه إلى ما عليه، وهي من - إلى - حتى - في - باء - لام - رب - وأو - رب؛ والقسم، وباء القسم وتاؤه - عن - على - كاف - مذ - منذ - حاشا - عدا - خلا قال الشاعر:

باوتاوكافولاموواوومنذمذخلا رب حاشامن عدافي عن على حتى إلى

وقيل حروف الجر كواو القسم، وباءه، وتاءه، ورب، وكم الخبرية، ولعل ومنها جمل اسمية إخبارية بعد النقل أيضاً كقول القائل أنت حر، وأنت طالق وكذلك الطلبي على أنحاء أمر، ونهي، واستفهام، وتمني، ونداء، وقد يستعمل مقام الأمر صيغ الأخبار من الماضي، والمضارع، واسم المفعول، والجملة الاسمية: وذلك لاعتبارات خطابية لطيفة يقتضيها المقام: مثل إظهار الحرص في وقوع الأمر المطلوب: والاحتراز عن صورة الأمر رعاية لحسن الأدب بناء على أن ظاهر الأمر يوهم علوّ درجة الأمر على درجة المأمور: والقصد إلى المبالغة في الطلب ليكون المأمور مسارعاً في إتيانه بالمطلوب. وغير ذلك من الإعتبارات المذكورة في كتب المعاني وحروف البدل ذكره في القاموس في مادة بدل.

أنجدته يوم صال زطّ يجدّصرفشكس آمن طي ثوب عزّته

حروف الزيادة: وهي عشرة ومعنى كون هذه الحروف حروف الزيادة

أنها يتفق لها حكم الزيادة كثيراً لأنها تكون أبداً زوائد زادها في بعض الكلمات ليلحق بباب آخر، ولكن حروف الملحق غير هذه الحروف وتفسير الإلحاق زيادة حرف في الكلمة ليصير على هيئة أصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الأصول لتعامل معاملته مثاله قردد فإنه يقال وزنه فعلل يعبر عن الدال الثانية بما عبر به عن الأولى وهو لام الكلمة لئلا يفوت الغرض من الإلحاق، والمكرر لغير الإلحاق كرّم، فإنه يقال وزنه فعّل عبر عن الراء الثانية بما عبر به عن الأولى وهو عيـن الكلمة تنبيهاً على أن الاعتناء بالثاني مثله بالأول، هذا إذا لم يكن المكرر من حروف الزيادة، وأما إذا كان المكرر من حروف الزيادة فمثال الملحق شملل فإنه ملحق بدحرج، ومثال غير الملحق علّم فاللام في المثالين من حروف الزيادة.

فحروف الزيادة يجمعها قولك اليوم تنساه أو سألتمونيها على ما يحكى أن تلميذاً سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها، فظن التلميذ أنه أحاله على ما أجابه من قبل، فقال ما سألناك إلا هذه المرة فقال الشيخ: اليوم تنساه فقال والله ما أنساه فقال يا أحمق قد أجبتك مرتين، أو السمان هويت على ما يحكي المبرد سأل المازني عنها فقال:

هويت السمان فشيتني ... وقد كنت قدماً هويت السمان

فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة وأنت تنشدني الشعر فقال أجبتك مرتين وقد جمعها بعض آخر في بيت مرتين بقوله أتى ومن سهيل، ومن سهيل أتى وثلاث مرات في قوله يا أوس هل نمت ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه، وأربع مرات في قوله «هنأ وتسليم تلا يوم أنسه، نهاية مسؤول أمان وتسهيل، وأحسن مما قيل فيه لفظاً ومعنى قوله:

سألت حروف الزائدات عن إسمها ... فقال ولم تبخل أمان وتسهيل

وغير ذلك المذكور في كليات أبي البقاء ص ١٥٠ وفي شرح النظام في أوائله وأواسطه في باب ذو الزيادة وغيرهما.

الحُرف: رستاق من نواحي الأنبار وحرفة بن خزيمة بطن منهم عبد الرحمٰن بن عبيد الله وموسى بن سهل الحرفي.

الحرفوش: لقب أمراء الشيعة ببعلبك يكرمون العلماء والأشراف منهم الأمير يونس ينسب إليهم إبراهيم بن محمّد بن علي العاملي والحرفوشي أبوه ذكره المحدث القمي في ألقابه ج ٢ ص ١٥٩، وفي الروضات ط ١ ص ٥٤١ انظر فيهما.

الحرْق: أثر النار في الثوب وغيره وبالتحريك هو النار نفسها وعذاب الحريق النار.

حرقات: أو حرقان بالضم ثم السكون بطن واسم موضع والحرقة بالضم ناحية بعمان وحي من قضاعة والتفصيل في القاموس في مادة حرقة منهم جابر بن زيد الحرقي، وعثمان بن عتيق الحرقي والعلاء بن عبد الرحمٰن مولى الحرقة.

الحرقوص: دويبة كالبرغوث عضها أشد من عضه يدخل في فروج الجواري ويلصق بالناس كالقراد وقد ينبت لها جناحان كالنملة والجعل.

حرقوص بن زهير: السعدي ضعيف جداً كان من أصحاب علي عليه السلام ثم صار من الخوارج.

الحرقة: بالضم أو الفتح الحرارة، والجروح المسببة عن الحرق تكون إما من النار أو الزيت أو الماء أو الحديد وغير ذلك، وهي إما أن تكون قاصرة على إتلاف الجلد أو مصيبة العضل والعظم معاً، وأحسن الوسائط لمنع الأعراض التي تعقب الحرق وضع العضو المحروق في الماء الفاتر أولاً ثم البارد وإبقائه فيه مدة ساعة بل ساعات، وإن كان المحروق جزءاً عظيماً من الجسم وجب وضع الجسم كله في الماء حالاً بدون تراخ، ويحسن إضافة من الجير الحي على الماء ويجب أن لا يرفع العضو، ويلف بخرقة مبلولة ويداوم على بلها كلما جفت مدة ساعات ومتى زال الألم بعد يومين أو يوم تفتح

الفقاقيح بواسطة دبوس. ثم يغطى العضو بخرقة مدهونة بمرهم بسيط أو زيت، والجروح الكبيرة يجب إحضار الطبيب لها بسرعة فإنه تصحبها أعراض شديدة يلزم تلافيها ويوجد وسائط أخرى ظهرت فائدتها مثل الدهن أو يدهن الجزء المحروق بزيت الزيتون أو الكتان وذر الدقيق على الجرح أو مسحوق الأرز أو زلال البيض فتوضع عليه وغير ذلك انظر دائرة الوجدي ج ٣ ص ٤١٩.

الحركات: بالتحريك لقب علي بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام المتوفى سنة ٣٣٢ عمدة الطالب ط نجف ص ٢٢٩.

الحركة: بالتحريك ضد السكون وهو الانتقال وعند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر أعني أنها عبارة عن مجموع الحصولين، وعند الحكماء هي الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج، وحركة النبض عند الحكماء من مقولة الأين، وعند بعضهم من مقولة الوضع، وعند بعضهم من مقولة الكم، والقول الأوسط أوسط الأقوال كما ذكره شيخنا البهائي في كشكوله ط ١ ص ٤٢٧.

الحرماز: بالكسر ثم السكون والألف بين الميم والزاي حي وأبو قبيلة منهم بنو الحرماز وأبو ذروة.

الحرم: بالتحريك ما يحميه الرجل ويدافع عنه وما لا يحل انتهاكه.

الحرم الأقصى: بيت المقدس.

الحرمان: مكة والمدينة قال الحموي في المعجم ج ٣ ص ٢٥٤.

الحرم: بمعنى الحرام فكأنه حرام انتهاكه وحرام صيده وقطع شجره.

حرم مكة: وفضله له حدود مضروبة المنار قديمة، وهي التي بيّنها إبراهيم عليه السلام وحدّه نحو عشرة أميال في مسيرة يوم وعلى كله منار مضروب يتميز به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والإسلام لكونهم مكان

الحرم، وقد علموا أن ما دون المنار من الحرم وما ورائها ليس منه، ولما بعث النبي ﷺ أقرّ قريشاً على ما عرفوه من ذلك، فما دون المنار فهو حرم لا يحلّ صيده وقطع شجره، وما كان وراء المنار فهو حلّ إذا لم يكن صائده محرماً، فإن قيل في قوله تعالى ﴿**أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم**﴾ كيف يكون حرماً آمناً وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم، فالجواب أنه جل وعز جعله حرماً آمناً أمراً وتعبداً لهم بذلك لا اختياراً فمن آمن بذلك كفّ عما نهى اتباعاً وانتهاءً إلى ما أمر به، ومن ألحد وأنكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم، ومن أقرّ وركب النهي، وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فإن عاد فإن الله ينتقم منه.

وقيل المراد بمن دخله كان آمناً أي من العقاب إذا قام بحقوق الله تعالى وقيل آمناً من القتل وقيل إن مكة كانت آمناً قبل دعوة إبراهيم عليه السلام من لدن آدم عليه السلام من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من أنواع المهلكات وإنما تأكد بدعائه عليه السلام، وقيل الأمان للصيد ويحدق بالحرم أعلام بيض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة أميال، ومن طريق العراق تسعة أميال، ومن طريق اليمن سبعة أميال، ومن طريق الطائف عشرون ميلاً، ومن طريق الجادة عشرة أميال، كما ذكره الحموي في المعجم ج ٣ ص ٢٥٤.

فأما المواقيت التي سهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم، وهي من الحلّ ومن أحرم منها للحج في أشهر الحج فهو محرم مأمور بالانتهاء ما دام محرماً على الرفث وما وراءه من أمر النساء وعن الطيب ولبس الثوب المخيط وعن الصيد وغير ذلك من المحرمات للمحرم، والمراد بالبيت الحرام والمسجد الحرام والمشعر الحرام والبلد الحرام مكة المعظمة، ولا أدري لم لم يذكر الأصحاب زيارة أبي طالب وعبد مناف وعبد المطلب وخديجة رضوان الله عليهم مع أن لهم قبور معروفة في مكة قريباً من الأبطح وحالهم عند الشيعة معلومة في الفضل والكمال، ولعلهم تركوها تقية ويستحب زيارتهم ولا سيّما في الأيام المختصة بهم كالسادس والعشرين من رجب يوم وفاة أبي طالب،

والعاشر من ربيع الأول يوم وفاة عبد المطلب، والسابع والعشرين من المحرّم يوم انصراف أصحاب الفيل في زمن خلافة عبد المطلب وظهور كرامته، ويوم تزويج خديجة وزيارة جعفر بن أبي طالب بمؤتة وشهداء بدر وأبو ذرّ في الربذة قريباً من الصحراء على يمين الطريق للآتي من مكة إلى المدينة، وأما آمنة وعبد الله فلم نطلع على قبرهما أقول والذي يظهر من بعض التواريخ قبر عبد الله بالمدينة وقبر آمنة بالأبواء بين المدينة ومكة.

حرم: المدينة وفضله قال ياقوت في المعجم ج ٧ ص ٤٢٤ وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شرق المسجد وهو بيت مرتفع وليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقبر أبي بكر وعمر، والمنبر الذي كان يخطب عليه صلى الله عليه وآله وسلم قد غشي بمنبر آخر، والروضة أمام المنبر بينه وبين القبر ومصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يصلي فيه الأعياد في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الغرقد خارج سور المدينة بلا فصل من شرقيها وقباء ومسجده أيضاً خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القبلة، وهي شبيه بالقرية وأحد جبل في شمال المدينة وهو أقرب الجبال إليها أقل من فرسخين وبقربها مزارع فيها نخيل وضياع لأهل المدينة، ووادي العقيق على أربعة أيام في جنوبيها وبها مسجد جامع وبحوالي المدينة مساجد أكثرها خراب كما شاهدتها في سنة ألف وثلاثمائة وثمانية وخمسين هجري.

والمدينة وإن كان يطلق على معظم البلاد ولكن اليوم منصرف أولاً إلى يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسماً ذكرناها بعنوان المدينة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صبر على أوار المدينة وحرها كنت يوم القيامة شفيعاً له.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قيل للصادق عليه السلام فما حدّ الروضة قال بعد أربعة أساطين من المنبر إلى الظلال قال من الصحن فيها شيء قال لا، وفي حديث آخر قال: حد الروضة في مسجد الرسول إلى طرف الظلال، وحدّ المسجد إلى الاسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل، قيل بيوت النبي وبيت علي منها قال نعم وأفضل.

وفي حديث آخر قال: ما من شيء خلق الله تعالى أكثر من الملائكة، وأنه ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ثم يأتون أمير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسن ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده فإذا كان السحر وضع لهم معراج إلى السماء ثم لا يعودون أبداً، وقال يا علي إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه الحديث وعن الصادق عليه السلام قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا، فإن ذلك من تمام الحج وقال زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكمن زار الله في عرشه، وغير ذلك من الأخبار الواردة في كامل الزيارة ونقله المجلسي رحمه الله في البحار ج ٢٢ ص ١٣.

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض إلى الحساب ومن مات مهاجراً إلى الله حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر، وقال الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام لأن الصلاة فيه تعدل عشرة آلاف صلاة، وعن الصادق عليه السلام قال إذا دخلت المسجد فإن إستطعت أن تقيم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة فصل ما بين القبر والمنبر يوم عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة ودنيا، واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة؛ ويوم الجمعة عند مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقابل الإسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلاثة الأيام.

وفي حديث آخر قال: صلّ ليلة الأربعاء ويومها عند الإسطوانة التي تلي رأس النبي وليلة الخميس ويومها عند إسطوانة أبي لبابة وليلة الجمعة ويومها عند الإسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآدع بهذا الدعاء لحاجتك، وهو (اللهم إني أسألك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع ما أحاط به علمك أن تصلي على محمّد وآل محمّد وتفعل بي كذا وكذا).

وعن الرضا عليه السلام قال موضع الإسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة عليها السلام وعن أبي الجارود قال حفر عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند رأسه وعند رجليه أول ما حفر فأخرج مسك أذفر لم يشك فيه، وعن الصادق عليه السلام لما كان سنة واحد وأربعون أراد معاوية الحج فأرسل نجاراً وأرسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الأرض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب إليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدخل الذي رأيت، وفي ص ٥٥ سئل الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد وسئل الصادق عليه السلام عن بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع إذا دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر، وفي حديث آخر إذا دخلت باب البقيع فبيت علي يسارك قدر ممرّ عنز من الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباباهما مقرونان.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله قد وكل بفاطمة عليها السلام رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها يكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي، ومن زار فاطمة فكأنما زارني ومن زار علي بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة ومن زار الحسين فكأنما زار علياً ومن زار ذرّيتها فكأنما زارهما، وسئل في كتاب عن علي بن محمّد الهادي عليه السلام تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام أهي في طيبة أو كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه وآله، قال الراوي أنا وهذا النص كاف في أنها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثامن عشر من رجب وقال زيارة شهداء أحد يناسب في يوم شهادتهم في السابع عشر من شوال.

وقال الوجدي في الدائرة ج ٨ ص ٥٢٩ يبدأ المدينة من سنة ألف وستمائة

قبل المسيح أو ألفين ومائتين واثنين وعشرين سنة قبل الهجرة على قول من ذهب إلى أن موسى عليه السلام في طريقه إلى فلسطين أرسل فرقة من قومه لتكشف له تلك الجهة فساروا إليها وبلغهم موته فبنوا مدينة إتريبس، وأقاموا فيها أعني اليهود ثم سكنها الأوس والخزرج قبل الإسلام، فلما حصلت الهجرة قصدها من المسلمين الأولين بنصرهم صلى الله عليه وآله وسلم ولدعوته فكانت مشرق النور الإسلامي امتدّ منها إلى جميع بقاع الأرض ومركز لوائه صلى الله عليه وآله وسلم شعر.

البدر في أفق العليا قد طلعا   وكوكب السعد في إسعاده سطعا

ونزل بها قبله هاشم جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أبوه عبد الله إلى أن توفي بها ودفن عند أخواله من بني النجار في بيت رجل منهم يقال له النابغة إلى أن قال في ص ٥٣٣:

وفي المدينة وضواحيها مزارات كثيرة أشهرها مسجد قبا؛ ومسجد سيدنا حمزة وقبره بوادي أحد وقبور الشهداء وعددهم نيف وسبعون، والبقيع وبه دفن نحو عشرة آلاف من الصحابة وكثير من آل بيت النبوة صلوات الله عليهم، ومنهم سيدنا علي بن الحسين زين العابدين؛ وولده محمّد الباقر، وولده جعفر الصادق في قبة سيدنا العباس، وكان بالبقيع قباب كثيرة هدمها الوهابيون، ومن مزارات المدينة المباركة مسجد الراية؛ ومسجد الفتح، ومسجد القبلتين، ومسجد السقيا، ومسجد الغمامة بالمناخة ومسجد علي في طريق قبا، ومسجد المائدة أمام البقيع من جهة الشرق، مسجد الأحزاب وراء جبل سلع الذي هو على يسار الخارج من الباب الشامي ثم مسجد عروة وغير ذلك من الأماكن المشرفة والتفصيل في الدائرة إلى ص ٥٤٢ وتاريخ المدينة وغيرهما من الآثار والتواريخ.

حرم: النجف وفضله روى المجلسي رحمه الله في مزار البحار ط ١ ج ٢٢ ص ٣٥ عن الصادق عليه السلام قال إنّ النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح: **﴿سآوي إلى جبل يعصمني من الماء﴾** الحديث، وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال إن إبراهيم عليه السلام مرّ ببنانقيا بظهر النجف فكان يزلزل بها قبات

بها فأصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وكيف حدث قالوا: نزل ها هنا شيخ ومعه غلام له قال؛ فأتوه فقالوا له: يا هذا إنه يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات ولم يزلزل بهم فقال: أقم عندنا، ونحن نجري عليك ما أحببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه إلا بالشرى قالوا فخذه بما شئت فآشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة فلذلك سمي بانقيا لأن النعاج بالنبطية نقيا، قال فقال له غلامه يا خليل الرحمٰن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له: إسكت فإن الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا، وكذا وتقدم في ج ٢ من هذا الكتاب عن ياقوت في ص ٣١٠ بأدنى تفاوت، وفي ص ٣٦ عن كامل الزيارة عن عقبة بن علقمة قال: إشترى أمير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الكوفة.

وفي حديث آخر ما بين النجف إلى الحيرة إلى الكوفة من الدهاقين بأربعين ألف درهم وأشهد على شرائه فقيل له: يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت خطاً فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كوفان يردّ أوّلها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب فآشتهيت أن يحشروا من ملكي قال المجلسي ره: يردّ أولها الخ كناية عن انتظامها وعمارتها أو إشارة إلى الرجعة فإن أوائل هذه الأمة الذين دفنوا فيها يردون إلى أواخرهم وهم القائم عليه السلام وأصحابه ويحتمل أن يكون كناية عن خرابها وحدوث الفتن فيها.

وعن الصادق عليه السلام قال: أربع بقاع ضجّت إلى الله أيام الطوفان، البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلاء وطوس وقال: إن إلى جانبكم مقبرة يقال لها براثا يحشر منها عشرون ومائة ألف شهيد كشهداء بدر، وعن علي عليه السلام قال أول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة، ونظر إليها فقال: ما أحسن منظرك وأطيب قعرك اللهم آجعله قبري. من خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك.

وعن الصادق عليه السلام أيضاً قال ما من مؤمن يموت في شرق الأرض وغربها إلا وحشر الله تعالى روحه إلى وادي السلام بالنجف، وفي حديث آخر قال: وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلا قيل لروحه الحقي بوادي السلام، وقال إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر ابنه الحسن عليه السلام أن يحفر له أربعة قبور في أربعة مواضع في المسجد، وفي الرحبة وفي الغري، وفي دار جعدة بن هبيرة، وإنما أراد بهذا ألاّ يعلم أحد من أعدائه موضع قبره. وفي ص ١٨ عن أصبغ بن نباتة قال: مرّت جنازة على الحسن بن علي عليه السلام وهو بالنخيلة وفيها قبر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله فقال: ما يقول الناس في هذا القبر قال الراوي يقولون هذا قبر هود النبي لما عصاه قومه جاء فمات ههنا فقال عليه السلام كذبوا هذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

قال المجلسي ره أعلم أنه يظهر من الأخبار المتقدمة أن رأس الحسين عليه السلام وجسد آدم ونوح وهود وصالح عليهم السلام مدفونون عند أمير المؤمنين عليه السلام فينبغي زيارتهم جميعاً وذكر قصة الرشيد وبناءه قبة فيها أربعة أبواب على قبر علي عليه السلام ، وبقي إلى أيام عضد الدولة الديلمي فخرب تلك العمارة وصرف أموال كثيرة جزيلة وعمر عمارة جليلة حسنة، وهي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم التي بناه النادر شاه، وقيل قبل بناء الرشيد كان قبراً حوله الحجارة ولا بناء له، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من زار علياً فقد زارني ومن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي علي بن الحسين قد إتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين عليه السلام بيتاً من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم، وكان يصير من البادية بعد مقامه بها إلى العراق زائراً لأبيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك من فعله ثم زار بزيارة أمين الله إلى آخره قال الباقر عليه السلام : ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلاّ رفع الله تعالى دعاءه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم

إلى قائم آل محمّد فيلتقي صاحبه بالبشرى، والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى وقال أبو حمزة الثمالي: رأيته في مسجد الكوفة وكان أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمّم بلا طيلسان ولا إزار عليه قميص ورداءة وعمامة الحديث وقال إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله تعالى، وحرم رسوله ﷺ وحرم أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي البحار ط ١ ص ٧٥ عن الحسن بن علي عليه السلام قال: لموضع الرجل في الكوفة أحب إليّ من داربالمدينة. وعن الصادق عليه السلام قال من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وقال إن قائمنا إذا قام يبنى له في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب، وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها وفي حديث آخر إذا دخل المهدي عليه السلام الكوفة قال الناس يا بن رسول الله إن الصلاة معك تضاهي الصلاة خلف رسول الله، وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج إلى الغري فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين عليه السلام نهراً يجري إلى الغري حتى يجري في النجف ويعمل هو على فوهة النهر قناطر وأجاء في السبيل، وعن علي عليه السلام قال وإني لأعلم أنه ما أراد بك يا كوفة جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل، وعن المفضل بن عمر قال كنت مع الصادق عليه السلام بالكوفة فلما إنتهينا إلى الكناسة فنظر عن يساره فقال ها هنا صلب عمي زيد. ثم مضى حتى أتى آخر طاق السراجين فنزل فقال لي: انزل فإن هذا الموضع كان مسجد الكوفة الأول الذي خطه آدم عليه السلام وأنا أكره أن أدخله راكباً، فقلت له فمن غيّره عن خطّته فقال أما أول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام. ثم غيّره بعد أصحاب كسرى والنعمان بن منذر، ثم غيّره زياد بن أبي سفيان (أبيه) فقلت جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال: نعم وكان منزل نوح وقومه في قرية على متن الفرات مما يلي غربي الكوفة. الحديث وفي ص ٨٦ عن أبي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً ميمنته رحمة وميسرته مكرمة فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت السفينة،

وهي صرة بابل ومجمع الأنبياء والصلاة الفريضة فيه تعدل ألف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه عبادة وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذلك من المسجد وكان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص من تربيعه، وإن القائم صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام رد البيت الحرام ومسجد الكوفة إلى أساسهما.

وفي البحار ط ١ ص ٩٠ و ٩١ أيضاً قال: أتى رجل الصادق عليه السلام فقال إني قد ضربت على كل شيء لي ذهباً وفضة وبعت ضياعي فقلت: أنزل مكة فقال عليه السلام لا تفعل فإن أهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: هم شر منهم قال: فأين أنزل قال: عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرج الله عنه وفيها قبر نوح والظاهر مقام إبراهيم وقبر ثلاثمائة نبي وسبعين نبياً وستمائة وصي وقبر سيد الأوصياء أمير المؤمنين.

وقال المجلسي ره أعلم أن للمسجد في زماننا هذا بابين متقابلين أحدهما في جانب بيت أمير المؤمنين عليه السلام مما يلي القبلة والآخر يقابله في دبر القبلة وسائر الأبواب مسدود. فأما الذي في دبر القبلة فهو باب الثعبان المشهور بباب الفيل، والباب الأول من الأول من الأبواب المسدودة في يمين المسجد من جهة باب الفيل هو باب الأنماط فإذا أعددت منه إلى يسار المسجد أربع أساطين فالرابعة هي إسطوانة إبراهيم، وأما باب كندة فهو الباب الآخر، وفيه تفصيل الأبواب انظر هناك.

وفي ص ٨٧ عن الصادق عليه السلام قال من كانت له إلى الله حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصلي في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منها فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله وقل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وسبح إسم ربك الأعلى وإنا أنزلناه، فإذا فرغ من الركعتين والتشهد والسلام ويسأل الله حاجته فإنها تقضى بعون الله تعالى.

وفي ص ١٠٢ قال الراوي للصادق عليه السلام أي بقاع الله أفضل بعد حرم الله

تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الكوفة هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلّى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه، والقوام من بعده وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين وحدّه الروحاء ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشاءين ويدعو الله إلاَّ فرَّج الله كربه وعن ابن طاوس ره قال إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فآجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات، فإذا أتيته فصل المغرب ونافلتها ثم قم فصل ركعتين تحية المسجد قربة إلى الله فإذا فرغت فارفع يديك إلى السماء وقل أنت الله لا إله إلا أنت الدعاء المذكور في كتب الأدعية في أعمال مسجد السهلة.

حرم: الحسين عليه السلام بكربلاء: وفي البحار ط ١ ج ٢٢ ص ١١٥ عن الصادق عليه السلام قال إن الله تعالى اتخذ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرماً وفي ص ١١٦ قيل ما لمن زاره في كل شهر من الثواب قال ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر وإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وكفي ما أهمه من أمر دنياه وأنه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة، فإن هلك في سفره نزلت الملائكة تجهزه وفتح له باب إلى الجنة يدخل عليها روحها حتى ينشر، ويجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم وأن زيارته تزيد في الرزق والعمر وتدفع مدافع السوء وقال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعتق ألف ألف نسمة وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله وحرم الحسين صلى الله عليه وآله وسلم ما حواه سور المشهد واشترى الحسين عليه السلام النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين ألف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم أن يرشدوا إلى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام، وفي مجمع البحرين في مادة حرم قال حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربع جوانبه وفي حديث آخر عن

الصادق عليه السلام قال حرم الحسين الذي إشتراه أربعة أميال في أربعة أميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة، وفي حديث آخر قال قبر الحسين عليه السلام خمسة وعشرون ذراعاً من أربع جوانبه روضة من رياض الجنة.

حرم الجوادين: ببغداد في مقابر قريش في البحار ط ١ ج ٢٢ ص ٢١٥ عن الخطيب في تاريخه عن علي بن خلال قال ما أهمني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر عليه السلام وتوسّلت به إلاّ سهل الله لي ما أحب، وعن الرضا عليه السلام قال إن الله تعالى نجى بغداد بمكان قبر أبي الحسن عليه السلام وقال:

وقبر ببغداد لنفس زكية ... تضمنها الرحمٰن في الغرفات
وقبر بطوس يالها من مصيبة ... ألحت على الأحشاء بالزفرات

فقيل له ما لمن زار أباك قال الجنة، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله تعالى له الجنة وحرم جسده على النار وعن الرضا عليه السلام قال: ما منا إلا مقتول شهيد يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله تعالى له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا، وفي حديث آخر قال: من شدّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفرت له ذنوبه ومن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، وهذه البقعة روضة من رياض الجنة ومختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ الصور، وفي ص ٢٣١:

حرم العسكريين: قال العسكري عليه السلام قبري بسامراء أمان لأهل الجانبين وفيه دعاؤه سريع الإجابة لا يخيب من دعا به في حرمه أقول: ولو دعا في غير حرمه أيضاً لا يخيب إن شاء الله تعالى وهو هذا: (يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد

أسألك اللهم بحق من اصطفيتهم من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً صلّ على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا) وفي المفاتيح ص ١١٤ ولكن بشرط من دعا به كان من مواليهم أهل البيت عليهم السلام كما في عدة الداعي، وفي ص ٢٩٧ عن الصادق عليه السلام قال إن لله حرماً وهو مكة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم وستدفن فيه إمرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة، وعن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال من زار قبر عبد العظيم الحسني بالري كمن زار الحسين عليه السلام وهو عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وعن علي عليه السلام قال أربعة مساجد من قصور الجنّة المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومسجد بيت المقدس، ومسجد الكوفة.

الحرمل: بفتح أوله والميم بينهما راء ساكنة ولام يقال بالفارسية إسفند حب نبات معروف يخرج السوداء والبلغم إسهالاً، ويصفي الدم وينوم واستفاف مثقال ونصف منه غير مسحوق اثنا عشرة ليلة يبرىء من عرق النساء مجرب (ق).

الحرملة: نبات آخر واسم جماعة منهم:

حرملة بن أياس: صحابي قيل باتحاده مع ابن عبد الله بن أياس.

حرملة بن زيد الأنصاري: أحد بني حارثة صحابي استغفر له الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

حرملة: بن عبد العزيز عامي جهني.

حرملة بن عبد الله بن أياس التميمي العنبري: الراوي عنه حفيده ضرغامة بن علية صحابي يقال له: ابن إياس كما تقدم هنا.

حرملة: بن عبد الله بن حرملة. المحدث صاحب الشافعي ن.

حرملة: بن عمران بن قراد التميمي أبو حفص المصري المتوفى سنة

١٦٠ عامي وثقه ابن معين تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩.

حرملة بن عمرو الأسلمي: صحابي شهد حجة الوداع ونـزل ينبع روى عنه ابنه عبد الرحمن.

حرملة بن قيس النخعي: الكوفي عامي (جيل).

حرملة بن كاهل بن ظالم: بـن أويس بن خزيمة بن ربيعـة بن مالـك بن ضرار الأسدي الملعون الذي كان مع ابن سعد بكربـلاء وقتل الـذرية الطاهرة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام وبنته النابغة الزانية التي زنا بها أبـو لهب بن أمية بن خلف الجمحي وهشام بن المغيرة وأبـو سفيان والـد معاويـة والعاص بـن وائـل في طهر واحد فحملت بعمرو بن العاص وآدعـاه كل واحـد من هؤلاء فحكموا أمـه فآختـارت العـاص بن وائـل، كمـا ذكـره الأعـرجي الكـاظمي في منـاهـل الضرب.

حرملة المدلجي: صحابي روى عنه ابنه عبد الله لا بأس به.

حرملة بن مريطة: صحابي حسن.

حرملة: مـولى أسـامـة بن زيـد والـراوي عنـه وعن علي عليه السلام وعنـه الباقر عليه السلام تابعي حسن.

حرملة بن النعمان: قيل صحابي.

حرملة بن هوذة بن خالد العامري: كان من المؤلفة قلوبهم.

حرملة بن الوليد: المخزومي أخو خالد تابعي شهد فتح دمشق.

حرملة بن يحيى: بن عبد الله بن حرملة بـن عمران المـولود سنـة ١٦٦ والمتوفى سنة ٢٤٤ عامي جده تقدم هنا (يب).

الحرملية من الحرمل: من قرى أنطاكية منها عبـد العزيـز بـن سليمان كما ذكره الحموي في المعجم وفي القاموس في مادة الحرمل.

الحُرمة: ما لا يحل انتهاكه، وحرمة الرجل حرمه وأهله.

حرمة: حلق اللحية أو كراهته تقدم ذكره هنا.

الحرمي: بالكسر ثم السكون: أو بالضم ثم السكون أو بالتحريك نسبة إلى الحرم بمكة والمدينة وغيرهما وهم جماعة منهم إبراهيم بن يونس وابنه محمّد، وأحمد بن محمّد بن يوسف، وسعد بن الحسن الشافعي، ومحمّد بن حريث، ومحمّد بن الحسين الحرميون.

حرمي: بن حفص البصري العتكي عامي وكذا حرمي بن علي.

حرمي: بن عمارة العتكي عامي تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٢.

حروراء: بالتحريك وسكون الواو والمد في آخره قرية بظاهر الكوفة على ميلين نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب عليه السلام ومنها:

الحرورية: من الخوارج كالقدرية والمرجئة منهم عمران بن حطان وابن الكواء وشبث بن ربعي كما تقدم، وأما أحمد بن خالد الحروري فليس منهم.

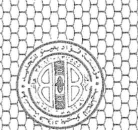
حروشاذ رجل شاعر: ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١٣٢.

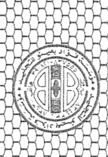
الفهـرس

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء





DAERAT - AL MAAREF

AL SHIEIA - AL AMMA

BY

MOHAMMAD HOUSEIN AL AALAMI

PUBLISHED BY

Est. Al. Aalami For Pr.

Beirut - LEBANON